AL ITTIHAD

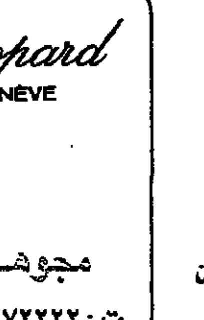
الاتحاد

تأسست في ۲۰ أكتوبر ۱۹٦۹م

۲۸ صفحة

الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ۸٤٤٥) السبت ۲٤ ربيع الأول ۱٤۱۹هـ الموافق ۱۸ يوليو ۱۹۹۸م ISSUE 8445 SATURDAY JULY 18, 1998





أشاد بسعي زايد لجمع شمل العرب.. واستبعد تشكيل حكومة برنامج وطني

البشير لـ «الاتحاد»: نريد حلا شاملا لكل الملفات العالقة مع مصر

■ الخرطوم - بشارة نصار شربل:

■ أشاد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة في السودان ونوه بالمبادرات العربية الاخرى. وقال «ان صاحب السمو عرف بتوجهه العروبي وبسعيه لحل مشاكل العرب وجمع شملهم».

وقال البشير في حديث اجرته معه «الاتحاد» في القصر الجمهوري في الخرطوم ان لدى الحكومة السودانية أدلة حسية على تورط المعارضين في التفجيرات الاخيرة في الخرطوم، مشيرا الى انها لم تتقدم بعد بطلبات لاسترداد المتهمين من الدول التي يقيمون فيها.

واوضح البشير ان الخرطوم مستعدة لاعادة الممتلكات المصرية «ولكن وفق برنامج» معتبرا ان الملفات المعلقة مع مصر تحتاج حلا سياسيا وشاملا.

واستبعد البشير تشكيل حكومة برنامج وطني في السودان. لكنه لم ير مانعا في توسيع الحكومة اذا حصل اتفاق على ذلك. ورأى ان الاحزاب التقليدية بزعامة المهدي والميرغني والترابي لاتختلف برامجها لكنها تختلف على الاشخاص.

وتحدث البشير عن الدستور شارحا المقصود بعبارة «التوالي السياسي» التي وردت فيه. وعدد ما انجزته ثورة الانقاذ في السنوات التسع الماضية. (طالع نص الحديث ص ۹)

الرئيس البشير

مشروع قانون اتحادي لتنظيم المسؤولية المهنية للاطباء

■ صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من إعداد مشروع قانون في شأن المسؤولية الطبية والتأمين الطبي. وينظم المشروع الذي يقع في خمسة فصول تضم ٥۱ مادة القواعد الاخلاقية وحدود المسؤولية لممارسة جميع المهن الطبية. ويعقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اجتماعا اليوم لمناقشة مشروع القانون المقترح واستعراض اراء جميع الهيئات والوزارات المعنية في مواده تمهيدا لرفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم نحو اجراءات اصداره.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي. بأن المشروع حدد في مادته الثانية الفئات التي تسري عليها أحكامه مشيرا الى ان احكام القانون المقترح تسري على كل من يمارس المهن الطبية والمهن المرتبطة بها في الحكومة والقطاعين العام والخاص. (طالع ص٦)

الجيش اليمني ينسحب من الجوف

السعودية تنفي الاعتداء على أراضي اليمن

■ جدة - وام:

صنعاء - الاتحاد:

■ أكدت المملكة العربية السعودية أنه لم يحدث أى اعتداء منها على أراضي الجمهورية اليمنية بأى شكل من الأشكال وان مذكرة التفاهم المتفق عليها بين البلدين قد نصت على تشكيل لجان حدودية متعددة من بينها لجنة عسكرية مشتركة رفيعة المستوى مهمتها ضمان منع أى استحداثات أو تحركات عسكرية أوغيرها وذلك على الحدود بين البلدين وهذه اللجنة تواصل اجتماعاتها وقد اتفقت على قواعد واجراءات لضمان الامن والاستقرار على الحدود بين البلدين.

كما أن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين قد أكدت فى اجتماعها الاخير الذى عقد فى المملكة العربية السعودية خلال المدة من ٥ الى ٦ ربيع الاول ۱٤۱۹هـ الموافق من ۲۹ الى ۳۰ يونيو عام ۱۹۹۸م على التقيد بما جاء بمحاضر اللجنة العسكرية المشتركة.

وبالنسبة للجان الحدودية المشتركة الاخرى فانها تجرى مباحثاتها فى جو ودى وأخوى لما يجمع بين البلدين الشقيقين من اخوة اسلامية وعربية وحسن جوار هو محل التقدير والاحترام من القيادة فى المملكة العربية السعودية.

أما المذكرة التى قدمتها المملكة الى هيئة الامم المتحدة والمذكرة التى قدمتها للجامعة العربية بشأن اتفاقية الحدود بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية فان ذلك اجراء متعارف عليه الغرض منه التنبيه لحفظ حقوق ومصالح المملكة العربية السعودية نظرا لوجود حدود مشتركة بين المملكة وكل من سلطنة عمان والجمهورية اليمنية.

وعلى صعيد التطورات في اليمن عاد الهدوء ثانية الى محافظة مأرب والجوف بعد أن تجددت الاشتباكات المتفرقة بين القبائل ورجال الأمن والجيش خلال الأيام الماضية.

وقالت مصادر صحفية أن قوات الجيش انسحبت من منطقة مفرق الجوف الى منطقة الحزم وذلك بعد أن توصلت الوحدات العسكرية والقبائل في الجوف الى حل للخلافات التي دارت بين الطرفين عقب إقرار الحكومة زيادات الأسعار الأخيرة.. وتضمن الاتفاق بين الطرفين عدم إقدام القبائل على أعمال ضد أفراد الجيش المتواجدين في المنطقة والتي تم تعزيزهابوحدات من المناطق المجاورة. وذكرت المصادر ان هذه الخطوات تعتبر اجراء أوليا الى حين انتهاء اللجنة المكلفة بدراسة أسس الخلاف والتوصل الى حل نهائي للمشكلة.

نتانياهو: اتفاق اعادة الانتشار بالضفة.. في متناول اليد

■ القدس المحتلة، القاهرة: اعلنت اسرائيل امس ان وزير الدفاع اسحق موردخاي سيجتمع مع أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) غدا الاحد في تل أبيب. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع أفي بنياهو ان الموعد تحدد في ضوء الاتصالات مع السلطة الفلسطينية لكسر جمود عملية السلام. واضاف ان موردخاي يعتقد ان جميع الاطراف بحاجة لاظهار مرونة والعودة الى المفاوضات الثنائية للتوصل لاتفاق.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه في حين سيتجه الجانب الفلسطيني لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول المبادرة الامريكية للانسحاب من ۱۳٪ من الضفة الغربية. سيسعى موردخاي الى مناقشة مذكرة التفاهم الامني التي لم توقع حتى الآن. وتوقعت صحيفة «هارتس» ان تكون محادثات موردخاي - ابومازن «ماراثونية» حتى التوصل لاتفاق يتم رفعه للمجلس الفيدرالي الاسرائيلي المصغر لاقراره. ودعا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المتشددين في ائتلافه الحكومي امس للموافقة على تسليم السلطة الفلسطينية المزيد من اراضي الضفة ولكن ليس بنسبة ۱۳٪ التي حددتها المبادرة الامريكية! واكد في حديث للتلفزيون الفرنسي ان الاتفاق بشأن اعادة الانتشار بالضفة في متناول اليد.

في وقت استبعد مسؤول اسرائيلي تحقيق اي انفراج في الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي. وعزا ذلك الى خلاف نتانياهو وموردخاي حول «صلاحيات» المناقشات. في حين توجه عوزي أراد مستشار نتانياهو الى واشنطن.

وفي الجانب الفلسطيني، أكدت مصادر السلطة ان لقاء موردخاي - ابومازن سيتم خلال ٤۸ ساعة. ونفت اي نية لاحتمال مشاركة الرئيس ياسر عرفات في المفاوضات خلال المرحلة الراهنة. في وقت انتقد نبيل ابوردينة مستشار عرفات الحوار الثنائي ووصفه بانه مضيعة للوقت باعتبار انه لا يوجد شيء للتفاوض عليه لاسيما وان مواقف نتانياهو لم تتغير. وتابع قائلا: «لن نسمح باعادة التفاوض حول الافكار الامريكية». في وقت طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس أمريكا بابلاغ نتانياهو بوضوح عدم قبول سياسته الراهنة ازاء السلام. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)



نتانياهو يلهو مع أبنائه في ساحة ألعاب قرب القدس أمس. (رويترز)

الأسد: سندعم في الظرف المناسب المبادرة المصرية - الفرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلنت فرنسا وسوريا امس عن توحيد جهودهما والعمل معا من أجل السلام في الشرق الاوسط. وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام جولة ثانية من المحادثات مع نظيره السوري حافظ الاسد ان السلام لا يمكن ان يتحقق بدون مشاركة فعالة من سوريا للوصول الى هدف «شرق اوسط يتطلع الى المستقبل في مناخ من الطمأنينة والأمن للجميع». واصفا محادثاته مع الاسد بانها ايجابية جدا.

وشق الرئيس السوري طريقا امام المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام قائلا في رد على سؤال لـ «الاتحاد» خلال لقاء مع الصحفيين: «سندعم هذه المبادرة عندما تتوفر الظروف المناسبة». واضاف «حتى الآن هناك جهود لاحياء عملية السلام ولكن لم تصل بعد الى اهدافها.. ولكن في اي عمل سلمي ستكون سوريا موجودة».

واكد الاسد ان الموقف السوري من المسيرة السلمية لم يتغير وان سوريا مستعدة للمشاركة في مبادرات جديدة شرط ان تكون متوافقة مع مطالبها الاساسية. مكررا مطالبته باعادة اسرائيل مرتفعات الجولان المحتلة. وقائلا: «متمسكون بثوابتنا الأرض مقابل السلام». لكن الاسد لم يخف تشاؤمه حيث اصر على انه لا يرى انفراجا يلوح في الافق.

وفي حين قالت كاترين كولونا المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي ان شيراك والاسد اتفقا على مواصلة الاتصالات بشأن المبادرة المصرية - الفرنسية، قالت مصادر سورية ان الاسد بدا متحفظا ازاء عقد «مؤتمر جديد» خشية ان تستخدمه اسرائيل في توجيه عملية السلام بعيدا عن مبدأ «الارض مقابل السلام».

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تصريحات الى الناطق الرئاسي السوري جبران كورية قال فيها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يجر المنطقة الى الحرب. واستطرد مضيفا ان سوريا لن تبدأ حربا ضد اسرائيل، وانما تريد السلام وفق مبادئ مدريد. ورد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بالقول ان الحديث عن الحرب غير ضروري. واضاف ان زيارة الاسد لفرنسا تشكل بادرة تبشر باستئناف عملية السلام. فيما قال المتحدث باسم نتانياهو ان شروط سوريا لاستعادة الجولان كاملا غير مقبولة ويمكن استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان السيادة السورية على مرتفعات الجولان المحتلة مسألة غير خاضعة للنقاش. وان المفاوضات مع اسرائيل يجب الا تتناول مبدأ السيادة وانما الطرق الكفيلة باستعادتها بشكل كامل. وشدد جوسبان ايضا على تطبيق اسرائيل القرار ٤۲٥ بشأن الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان. واشار ببدء مفاوضات الشراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي معتبرا ذلك خيارا له متطلباته.

وكشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو. ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور باريس في ۲۷ يوليو لمتابعة المشاورات حول المبادرة المصرية - الفرنسية.

السماح للفلسطينيات وأولادهن بدخول مصر بدون تأشيرة مسبقة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعفت سلطات الأمن المصرية رعايا عدد من الدول العربية والأجنبية من شرط الحصول على تأشيرات زيارة مسبقة لمصر من القنصليات المصرية بالخارج. ففي خطوة تستهدف تخفيف معاناة الفلسطينيين الراغبين في زيارة مصر أو عبور أراضيها الى غزة فقد تقرر اعتبارا من يوم أمس الاول «الخميس» السماح للفلسطينيات وأولادهن بدخول القاهرة بدون الحصول على تأشيرة مسبقة والاكتفاء بتأشيرة الدخول التي تمنح بالمطار بشرط أن تكون لديهن اقامة أو تأشيرة عودة الى البلد القادمات منه. وتقرر أن تطبق هذه الاجراءات أيضا على المواطنين الفلسطينيين الذين تتجاوز أعمارهم ٥۰ عاما.

ومن جهة أخرى وبمناسبة شهر التسوق في مصر الذي سيبدأ يوم ۲۰ يوليو الحالي فقد تقرر السماح بدخول رعايا دول المغرب العربي ورعايا دول الكومنولث. الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق. بدون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة.

صدام يدعو لقمة عربية ولو استبعدت العراق

■ بغداد - نيويورك: دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى عقد قمة عربية لمناقشة الصراع العربي الاسرائيلي حتى اذا تم استبعاد بغداد منها قائلا «ان العراق لا يسمح لنفسه ان يكون ستارا او سببا او حجة لعدم عقد اجتماع عربي جاد على مستوى القمة». الا ان صدام هاجم اجتماعات القمة التي عقدت بعد حرب الخليج قائلا «انها لم تكن فعالة. كما انتقد بعض القادة العرب من دون تسميتهم بدعوى انهم جاملوا أمريكا على حساب الحقوق والمصالح العربية» واتهمهم بانهم حولوا الصراع العربي - الاسرائيلي الى صراع مع نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

كما حذر الرئيس العراقي من تطويل العقوبات على بلاده وقال ان الحصار بدأ يتفتت فعليا.

وقد وصفت شبكة (سي ان ان) الامريكية خطاب صدام بانه جاء قاسيا وتضمن هجوما على الامم المتحدة مؤكدة ان العقوبات لن ترفع قبل ان يتخلص العراق من كافة اسلحة الدمار الشامل.

من جهة اخرى، ذكرت انباء صحفية امريكية امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يسعى للحصول على موافقة الكونجرس على عملية سرية تهدف الى اضعاف الرئيس العراقي صدام حسين وربما الاطاحة به. (رويترز، أ.ف.ب. أ.ش.أ). (طالع ص ۲۳)

يافا والقدس تعودان للفلسطينيين في قرية «الاحلام»!

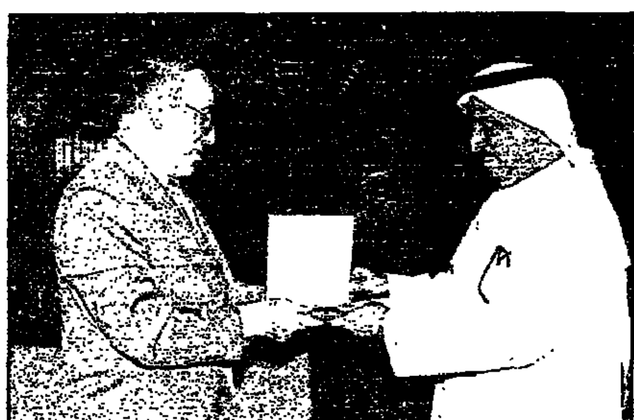
■ البيرة (الضفة الغربية): عند قمة احد تلال بلدة البيرة بالضفة الغربية التي تطل على منظر خلاب يشكل شاطيء يافا المتوسطي افقه، ينهمك طاقم من حوالي مئة مهندس معماري وعامل بناء في وضع الاسس لاقامة «قرطبة» و«روندا» و «السرايا» و«الروزانا».

هذه الاسماء التي اخذت من التراث والتاريخ العربي والاندلسي ستحملها بيوت وفيلات ستشكل عند اكتمالها مع المساحات الخضراء والقناطر والادراج ذات النمط القديم التي تصل بينها، قرية «تل الصفا» التي يريد القائمون على بنائها ان تكون تزاوجا بين التراث المعماري الفلسطيني القديم مع احدث مستلزمات الحياة في القرن الحادي والعشرين. واختير اسم القرية من موقع اثري مازالت بقاياه قائمة بالقرب من مدينة صفد الفلسطينية التي تقع اليوم داخل الدولة العبرية وبين قريتين فلسطينيتين ازيلتا من الوجود بعد قيام اسرائيل في العام ۱۹٤۸ وهما كراد البقرة وكراد الغنامة.

ولأن يافا مازالت في الذاكرة فسيتم بناء ادراج داخلية على نمط تلك القائمة في البلدة القديمة في يافا لتصل بين ارجاء القرية الجديدة. كما اطلق على مجموعة من الابنية اسم «حي العجمي»، وهو الحي اليافاوي الشهير الذي عاشت فيه عائلة الخوري قبل ان تقتلع من وطنها في عام ۱۹٤۸. ولأن القدس هي «العاصمة الروحية للعالم والمدينة التي تعني الكثير للفلسطينيين» فسيتم تغطية عدد من الشوارع بقناطر تم نسخها عن تلك التي تغطي شوارع البلدة العتيقة في المدينة المقدسة. (أ ف ب)

عبدالله بن زايد يحضر حفل استقبال أقامه سفيرنا في تونس

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ليلة امس الأول حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة يوسف راشد الشرهان سفير الدولة في تونس .حضر الحفل معالي محمد جغام الوزيرمدير ديوان الرئاسة ومعالي عبدالوهاب عبدالله الوزير المستشار الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ومعالي الدكتور عبدالباقي الهرماسي وزير الشؤون الثقافية والسفراء العرب في تونس ومدراء الأجهزة الاعلامية التونسية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات التونسية.وكان سموه قد زار قبل ذلك مركز الموسيقى العربية المتوسطية واطلع على تقنيات المركز التي تشتمل على الادوات الموسيقية المستخدمة في تونس منذ اقدم العصور.(وام)



ضاحي خلفان يقدم درعا للقنصل الايطالي

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الايطالي

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في نادي ضباط شرطة دبي بالادارة العامة للشؤون الرياضية القنصل الايطالي سعادة ميكيلي سابقينو. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وسبيل التعاون المشترك بين القيادة العامة لشرطة دبي والقنصلية الايطالية. وقد قام القنصل الايطالي بجولة في نادي ضباط شرطة دبي اطلع خلالها على المرافق الرياضية. وفي نهاية الزيارة أهدى اللواء ضاحي خلفان درعا تذكاريا للقنصل الايطالي بهذه المناسبة.

دعوة المتضررين من توسعة مقبرة القصيدات لمراجعة دائرة الاراضي

■ رأس الخيمة – الاتحاد: دعت دائرة الاراضي في رأس الخيمة المواطنين من مالكي العقارات المتأثرة بتوسعة مقبرة القصيدات الجديدة لمراجعة الدائرة خلال شهرين مصطحبين معهم المستندات الثبوتية الأصلية من انتقال ملك ومخططات وذلك للحصول على التعويض المادي المستحق لكل منهم حسب قرار لجنة التحكيم والتعويضات المعتمدة في الثاني عشر من مارس الماضي.

٦٧ألفا و١١ زائرا لدار الكتب خلال الستة اشهر الماضية

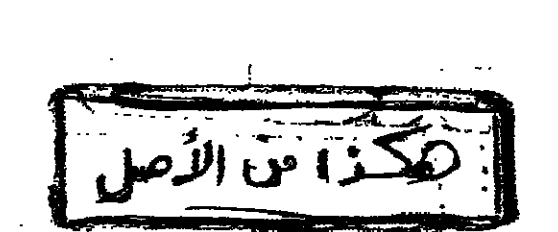
■ بلغ عدد المترددين على قاعات دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي خلال الاشهر الستة الماضية من يناير الى يونيو ٦٧ الفا و ١١ مترددا اي بزيادة حوالي١٥ الفا وخمسمائة متردد عما كان عليه العدد في نفس الفترة من العام الماضي.واوضحت احصائية اصدرتها الدار ان شهر مارس استقبل عددا اكثر من هؤلاء القراء(١٣٥٩٢ قارئا وقارئة) بينما استقبل الشهر الذي يليه ابريل اقل عدد منهم (٩٤٦٨ قارئا وقارئة).وجاء شهر مايو في المرتبة الثانية ١٢٠١٢ وفبراير في المرتبة الثالثة ١٠٩٧٤ ويناير في المرتبة الرابعة ١٠٩٤٧ ثم يونيو في المرتبة الخامسة ١٠٠١٨ قارئا وقارئة . ويشمل العدد الاجمالي لهؤلاء القراء كل المترددين والمترددات على القاعة الرئيسية (٥٨٧٧٤ قارئا وقارئة)وعلى قاعة الخليج والجزيرة العربية ٣٥٧٤ قارئا وقارئة وقاعة الناشئين (الاطفال) وعددهم ٤٦٦٣ قارئا وقارئة بينما لم تورد الاحصائية معلومات عن قاعة الانترنت التي انتقلت اداريا الى قسم اخر بالمجمع .وبينت الاحصائية ان نسبة اجمالي الذكور من هؤلاء القراء بلغت ٦١٪ مقابل ٣٩٪ للاناث اي ان معدل القراء الى القارئات بلغ ستة ذكور مقابل ٤ اناث مما يعني وجود ارتفاع ملحوظ في عدد القارئات مقارنة بالفترات الماضية.وفيما يتعلق بعدد الكتب المقروءة خلال الستة اشهر الماضية اشارت الاحصائية الى ان اجماليها بلغ ٢٠٥ آلاف و ٥٧١ كتابا باللغات العربية والأجنبية منها ١٣٤ الفا و ٩٥٧ كتابا باللغة العربية والبقية باللغة الانجليزية وبلغات اخرى. وكشفت الاحصائية ان اكثر الكتب التي تمت قراءتها كانت في شهر مارس حيث بلغ اجماليها ٣٩٦٠٦ كتب وجاءت الكتب العربية التي قرئت في نفس الشهر في المركز الأول ايضا ٢٦٠٩٥ كتابا بينما كان شهر مايو في المركز الاول بالنسبة للكتب الاجنبية الاكثر قراءة ١٤٠٢٦ كتابا اما الشهر الأقل قراءة فهو شهر يناير سواء كان ذلك الاجمالي ١٨٣٠٢ كتب او في الكتب العربية ١٨٣٠٣ كتب او بالنسبة للكتب الانجليزية ٨٨٤٤ كتابا.اما بشأن نشاط الاعارة للكبار فقد سجلت الاحصائية ان عدد الكتب العربية المعارة بلغ ٧٢٨٨ كتابا وذلك مقابل ٣٨٩٦ كتابا باللغات الاجنبية بينما بلغ عدد الكتب المعارة للاطفال ٩٠٨ كتب . واستردت دار الكتب الوطنية من المستعيرين خلال الفترة المذكورة ٧١٣٧ كتابا باللغة العربية مقابل ٣٧٣٩ كتابا باللغات الأجنبية و ٩٢٧ من كتب الاطفال.وتمت اعارة اكثر الكتب العربية في شهر يناير ١٥٤٩كتابا واكثر الكتب الاجنبية في شهر مايو ٧٩٨ كتابا بينما استردت اكثر الكتب العربية في شهر يناير ايضا ١٤٠٥ كتب والاجنبية في شهر مايو٧٣٣ اما فيما يتعلق بالاطفال فقد تم في شهر يناير اعارة اكثر الكتب ٢٣٥ كتابا كما تم في نفس الشهر استرداد اكثر الكتب المعارة ٢٤٥ كتابا.(وام)

اتحاد الكتاب يواصل خطة النشر الادبية والثقافية

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كتاب وأدباء الامارات الاهتمام والتركيز خلال المرحلة القادمة على مواصلة خطته الخاصة بالنشر بشكل عام تنفيذا لاهدافه التي نص عليها النظام الاساسي من أجل تحسين الظروف المالية من خلال المساعدات التي تلقاها من حكومة الشارقة ووزارة الاعلام والثقافة.صرح بذلك السيد ناصر حسين العبودي امين السر العام للاتحاد الذي قال إن خطة النشر التي وضعها المجلس اخيرا تتضمن الاستمرار في طبع الكتب ذات الصيغة الأدبية والثقافية لاعضاء الاتحاد من المواطنين والمتنسبين العرب على أن يتم اصدار هذه المخطوطات قبل واثناء معرض الشارقة للكتاب والذي يقام خلال شهر نوفمبر القادم في الشارقة.ودعا السيد ناصر العبودي جميع أعضاء الاتحاد التقدم بانتاجهم ومخطوطاتهم لسكرتارية الاتحاد ليتم دراستها والعمل على طبع الجيد منها اضافة للباحثين من غير أعضاء الاتحاد اذا كانت المخطوطات وانتاجهم تبحثان في الشأن المحلي الاماراتي.وحول مجلة شؤون أدبية التي يصدرها اتحاد الكتاب ذكر العبودي أن الاتحاد شكل هيئة تحرير وسكرتارية لها بهدف انتظام اصدارها بشكل فصلي كما كانت سابقا علما بأن المجلة لها صدى واهتمام كبير من قبل الكتاب والادباء العرب في العالم العربي وخارجه.وأشار الى أن مجلس ادارة الاتحاد وافق على اعتماد قائمة بأسماء الكتاب غير العرب الذين يكتبون وينشرون أبحاثهم ودراساتهم وكتب عن دولة الامارات بهدف ربطهم بأعضاء الاتحاد والمثقفين في دولة الامارات للاستفادة منهم ومن أبحاثهم وسيكون ذلك بحفظ نماذج من انتاجهم باللغات التي صدرت بها كتبهم موضحا أن هذا السجل جديد وأن الاتحاد يراقب بشكل دائم الاصدارات المختلفة التي تتم في دولة الامارات وفي مواضيع محلية سواء كانت للكتاب العرب أو الأجانب وطبعت في داخل الدولة أو خارجها.(وام)

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس حار ورطب نسبيا خلال ساعات النهار مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية على بعض المناطق قد تكون رعدية على المناطق الشرقية في المساء ويكون رطبا خلال الليل ومغبرا في الساعات الاولى من صباح غد. الرياح جنوبية شرقية من ست الى ١٢ عقدة خلال الليل والصباح تتحول الى شمالية شرقية وشمالية غربية بسرعة من ثماني الى ١٥ عقدة في فترة وسط النهار. البحر خفيف الموج بارتفاع من قدم الى قدمين عند الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام في العمق. يحدث اعلى مد عند الساعة السابعة و ٣٠دقيقة صباحا والساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة مساء ويحدث ادنى جزر عند الساعة الثالثة و ٥٠ دقيقة صباحا والساعة الواحدة و٤٠ دقيقة ظهرا .




دورات للنشء في تنسيق الزهور


..ودورات للامهات والشابات في فن التفصيل والحياكة

ينظم برامج جديدة ومتنوعة

الاتحاد النسائي يواصل أنشطته الصيفية

■ يواصل الاتحاد النسائي فعاليات أنشطته الصيفية بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي وذلك باقامة العديد من الدورات والأنشطة وتنظيم الرحلات الى مختلف مدن الدولة ومعالمها. ويتضمن برنامج الأنشطة الصيفية لهذا العام الذي يقام لأول مرة ويستمر حتى الاول من أغسطس القادم أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية ورحلات ومسابقات ترفيهية. وقالت السيدة نوره السويدي مديرة ادارة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي ان هذا المستوى يأتي بناء على توجيهات سمو رئيسة الاتحاد انطلاقا من اهتمامها باستغلال أوقات الفراغ والعطلة الصيفية لتقديم كل ما هو مفيد للمجتمع. واضافت السيدة نوره السويدي انه تمت اقامة مركز بمقر الاتحاد النسائي العام في أبوظبي لتنفيذ البرنامج وتم تزويده بجميع التجهيزات المطلوبة لخدمة المشاركين الذين يزيد عددهم عن أكثر من ٣٠٠ مشارك. واوضحت السيدة نوره السويدي أن أنشطة المركز تشتمل على تحفيظ القرآن الكريم والخياطة والسباحة والرماية وتنسيق الزهور والتصوير الفوتوغرافي والاسعافات الأولية والتدبير المنزلي. وقالت إن المركز سينظم عددا من الرحلات لجزر الامارات لتعريف الأبناء بهذه المناطق الجميلة من الدولة وما تتميز به من مراكز سياحية ومحميات للحيوانات والطيور. كما سيتم تنظيم رحلات اسبوعية الى الأماكن السياحية الاخرى مثل متنزه الشريعة والرأس الأخضر. ويسعى الاتحاد النسائي بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الى تسخير كل امكانياته لخدمة المجتمع حيث ستضاف في العام القادم أنشطة اخرى وذلك لاستغلال امكانيات المبنى الجديد للاتحاد النسائي. ويذكر أن المبنى يتكون من ثلاثة طوابق مبنية وفقا للطراز المعماري العربي حيث يضم عددا من القاعات ومسرحا كبيرا ومكتبة وفصول دراسة لمختلف الانشطة.(وام).


..ودورات في فن الديكور المنزلي

مركز جديد لفرق الاطفاء والانقاذ البحري في خور دبي

علي السيد: خارطة الكترونية وبطاقات جديدة لتيسير العمل

■ دبي - سيد حسن:

■ اعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني في دبي عن تخصيص قطعة أرض على خور دبي لانشاء مركز جديد لفرق الاطفاء والانقاذ البحري في منطقة الخور والمناطق المجاورة. وقال العقيد علي السيد في مؤتمر صحفي عقده امس الأول ان الادارة ستوفر جميع المعدات والأجهزة الحديثة لدعم المركز.

وتحدث العقيد علي السيد خلال المؤتمر الصحفي عن البطاقات التي يصدرها الدفاع المدني في الامارة مشيراً إلى انه توجد الآن ثلاث بطاقات الأولى خاصة باعتماد معدات الدفاع المدني وهي تعطى للشركات والمؤسسات وعليها بيانات توضح اسم الشركة ورقم الرخصة وصاحب الترخيص والمدير المسؤول ورقم الاعتماد وتاريخ الاصدار.

أما البطاقة الثانية فهي خاصة بفني فحص المعدات ويسمح لحامل هذه البطاقة بفحص معدات الأطفاء والانذار العائدة لشركته لأول مرة وفي المباني الجديدة فقط كما ان حامل البطاقة ليس مخولاً بمخاطبة أصحاب المبنى شفويا أو كتابيا عن ملاحظاته إلا من خلال ادارة الدفاع المدني وتنص البطاقة في أحد بنودها على أن حاملها ليس موظفا عموميا وبالتالي لا يحق له اصدار اية تعليمات او مخالفات ولا يجوز له استخدامها إلا لاغراض فحص معدات الاطفاء والانذار.

والبطاقة الثالثة والأخيرة التي أصدرها الدفاع المدني بدبي مؤخراً عبارة عن بطاقة خاصة باعتماد التوقيع وهي تحمل تواقيع الاشخاص المخولين من قبل الشركة وهذه البطاقة تجدد سنويا وتدخل ضمن نظم الوقاية وسيبدأ العمل بها فوراً وذلك حتى يمكن استخدامها في اصدار شهادات فحص معدات الدفاع المدني في المباني الجديدة وحامل هذه البطاقة ايضا غير مخول رسميا لمخاطبة أصحاب المباني.

وعن دور الشركات المستخدمة لتلك البطاقات قال العقيد علي السيد في مؤتمره الصحفي بعد الانتهاء من تركيب المعدات تقوم الشركات بعمل فحص شامل ودقيق على هذه المعدات ومن ثم اذا ثبتت صلاحيتها تقوم الشركة باعطاء شهادة لاصحابها وهذه الشهادة قبل ان تعطى لاصحاب المباني من قبل الشركة لابد من اعتمادها من ادارة الدفاع المدني في دبي للحصول على شهادة انجاز المبنى. وعن دور الدفاع المدني يقول توجد نسخة من تلك البطاقة في قسم الوقاية حيث توجد وحدة تسمى وحدة الرقابة الوقائية ودورها يتمثل في تجميع صور تلك الشهادات الصادرة من قبلنا لوضع برنامج تفتيش عشوائي بهدف التأكد التام من التزام الشركات بمعايير اصدار الشهادات. وعقب التأكد من نجاح النظام الجديد وكذلك التأكد من مصداقية الشركات سوف يتم منح الشركات الملتزمة بالنظام صلاحية فحص معدات الحريق في المحال التجارية. وعن تطورات شبكة الانذار المباشر قال العقيد علي السيد يبلغ عدد المشاركين في الشبكة حتى الآن ١٠٠٠ مشترك.. ووضعت الادارة خطة خمسية تهدف إلى ان يصل عدد المشاركين إلى حوالي ٢٠٠٠ مشترك خلال خمس سنوات وما حدث حتى الآن فاق كل التوقعات إذ لوحظ في الفترة الاخيرة إقبال متزايد على الاشتراك في الشبكة وخلال شهر من اليوم اشتركت ٨٠ شركة واضاف قائلا من خلال التجربة اكتشفنا بعض الثغرات البسيطة جداً والتي نعمل جاهدين على تلافيها في المستقبل القريب ويجري حاليا وضع نظام جديد يهدف الى الالتزام من قبل المشترك وهذا النظام عبارة عن نقاط بحيث تعطى أو تحسب نقطة على الشركة التي لا تلتزم بالشروط المعمول بها وهكذا تتجمع النقاط الى ان تصل مرحلة ما عندئذ يتم اتخاذ اجراء ضد الشركة لكي تلتزم وهذا بالطبع في مصالح المشتركين.

وعن شبكة البريد الالكتروني قال هذه الشبكة مهمة لادارة الدفاع المدني إذ انها تسهل العمل لدى الادارة بما ينعكس على المواطنين والشركات والمؤسسات وقد تم رصد ٦ مراكز حتى الآن وخدمة شبكة البريد الالكتروني تتيح لنا استخدام أجهزتنا الخاصة بطريقة سريعة ومريحة وأكثر عملية.

العقيد علي السيد

أما الخارطة الالكترونية فقد تم بالفعل الاتفاق مع أحد بيوت الخبرة لانشائها داخل دبي وسيكون الاشتراك في الشبكة اختياريا وهو يخدم في المقام الأول أصحاب المباني والمصانع والمؤسسات والادارات الحكومية والاهلي وغيرها من الجهات ذات الصلة. وهذه الشبكة الالكترونية توفر العنوان الواضح والموقع الذي تحدث فيه الحرائق والطرق المؤدية إليه والطرق البديلة وأقرب الطرق للوصول إلى موقع الحادث والشبكة تلتزم بقواعد المرور واشاراته ومن هنا فإنها تساعدنا بشكل جذري على الوصول في اسرع وقت إلى مكان الحادث ومن ثم النجاح في محاصرته مشيرا إلى ان نقص المعلومات الدقيقة يتسبب في تعاظم الخطر.



السباحة



شد الحبل (تصوير: راميش)

إقبال كبير على المعسكر البحري لحرس الحدود في رأس الخيمة

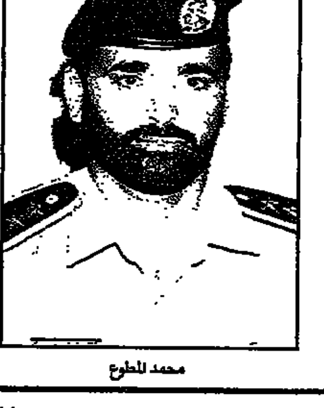
توفير كل المقومات لتعريف الشباب بتراث الآباء والاجداد

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ في اطار خطة ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة لهذا العام والذي يهدف الى توجيه الشباب الى استغلال أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. اقامت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة هذا العام الملتقى الصيفي (المعسكر البحري) الأول للشباب بالتعاون مع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف وبمشاركة مفوضية كشافة رأس الخيمة، ولقي الملتقى الصيفي اقبالاً كبيراً من الشباب.

وقال العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة.. إن هذا المعسكر يساهم في توجيه الشباب المشاركين إلى استغلال أوقات فراغهم بأعمال مفيدة.. ومن هذا المنطلق أتت فكرة اقامة الملتقى الصيفي الأول للشباب لتعليمهم السباحة والغوص والتجديف وقيادة الطرادات السريعة، بالاضافة إلى الرحلات البحرية التي

سالم سلطان العويد



محمد المطوع

طالب بن شكر

العويد: المعسكر ناجح ويبث روح التعاون بين الأبناء

تساهم في تعريفهم بتراث الآباء والأجداد. كما يساهم هذا الملتقى في غرس روح التعاون والتكاتف فيما بينهم وخلق جسور التعاون وكسر الحاجز النفسي بين الشباب والشرطة.

وأكد العويد أن إدارة حرس الحدود والسواحل خصصت مدربين متخصصين في مجال السباحة والغوص وقيادة الزوارق البحرية المختلفة بالاضافة إلى وضع كافة الاحتياطات الأمنية التي تساهم في الحفاظ على المشاركين من خلال بدلات واقية من الغرق وحواجز مائية تحدد مجال السباحة. كما تم وضع ابراج للمراقبة على الشاطئ تتيح للمشرفين مراقبة الشاطئ من جميع الجوانب لمواجهة حالات الطوارئ.

ومن جانبه قال النقيب محمد محمد المطوع رئيس قسم العمليات في ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة.. إن الادارة أقدمت على خطوة ممتازة لجذب الشباب من خلال معسكر تتوفر فيه جميع المقومات التي تساهم في استثمار أوقات فراغ الشباب بأعمال تعود عليهم بالنفع والفائدة. حيث يهدف الملتقى الصيفي الى تدريب الشباب على السباحة والغوص وفق أحدث الأساليب المتاحة وعلى أيدي متخصصين في هذا المجال. هذا

بالاضافة إلى الرحلات التي تم اعدادها والتي تساهم في تعريف الشباب بالبيئة البحرية وسواحل الدولة. كما يقوم المعسكر بتدريب الشباب على التجديف، هذه المهنة التي مارسها آباؤنا واجدادنا في الماضي لممارسة محنة الصيد.

الالتقاء الفكري

وقال الملازم أول طالب بن شكر مدير فرع الخطط والعمليات بإدارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة.. يعتبرهذا الملتقى مركزاً من المراكز التي يمكن الاعتماد عليها في الحفاظ على الشباب من اخطار الفراغ حيث يساهم هذا الملتقى في تطوير مستوى مهارات الشباب من كافة الجوانب.. بالاضافة إلى الالتقاء الفكري من خلال المخالطة بالمستويات الأعلى وبالتالي يتعلم الشباب هذه المهارات بإتقان.. بالاضافة الى تكوين الصداقات وتنميتها فيما بينهم ودعم روح التعاون من خلال الدخول إلى مجتمع أكبر من البيت والمدرسة وبالتالي يتعلم أكثر وتكون قابليته لذلك سريعة مما يعطيه حافزاً للاستمرار في تقبل الارشاد والنصح. وقال: يتيح الملتقى كذلك ممارسة الشباب لهوايات بحرية أكثر وبإتقان أكبر من خلال المسابقات والدورات المختلفة التي يقدمها المعسكر للشباب. واضاف الملازم طالب بن شكر إنه في العام القادم سيتم توسيع المعسكر وزيادة البرامج نظراً للاقبال الكبير الذي صادفه المعسكر خلال العام الحالي.

يستفيد منها ٣٢٠ طالباً وطالبة

سعود القاسمي يفتتح بعد غد دورة الكمبيوتر الثالثة في رأس الخيمة

■ عبدالرحمن نقي:

■ يفتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة صباح بعد غد الاثنين الدورة الثالثة للكمبيوتر للطلبة والطالبات التي ينظمها للسنة الثالثة على التوالي مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري في رأس الخيمة. صرح بذلك الدكتور علي عبدالله فارس مدير المركز.

واشار الى ان الدورة يشرف عليها الدكتور هاشم الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة لتقنية المعلومات والحاسب الآلي.

وتهدف الى تعريف الطلبة وتعليمهم الاستخدام الأمثل للحاسوب الذي يمثل لغة العصر الحديث وكذلك تحقيقا للتوجيهات التربوية في استثمار فراغ الطلبة والطالبات صيفاً بما ينمي معلوماتهم ونشاطهم الذهني.

واوضح ان هذه الدورات يرعاها سنويا الشيخ سعود بن صقر القاسمي

سعود بن صقر القاسمي

رئيس الديوان الاميري رئيس المركز رئيس مجلس آباء منطقة راس الخيمة التعليمية في اطار حرص سموه الكبير على متابعة وتأسيس قاعدة صلبة من الشباب المواطن الطموح الساعي للعلم والمعرفة وتأكيدا على متابعة سموه وارتياحه للدورات السابقة دعم المشروع هذا العام بشراء اجهزة الكمبيوتر للتدريب حيث كان في السابق يتم الاتفاق مع احدى المؤسسات لتولي توريد الاجهزة وتدريب الطلاب عليها ثم اعادتها.

واوضح د. فارس ان عدد المستفيدين من دورات الكمبيوتر التي ينظمها المركز خلال السنوات الثلاث بلغ ٣٢٠ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس رأس الخيمة حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة الأولى عام ١٩٩٦ (٥٣) طالبا وطالبة وعام ١٩٩٧ (١١٢) طالبا و(٩٠) طالبة وهذا العام ٦٥ طالبا وطالبة.

وتم اعتماد مقر جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة مقرا لعقد الدورة التدريبية الصيفية للطالبات. ويجري بحث اعتماد المقرالجديد لجمعية المعلمين في رأس الخيمة برأس الخيمة مقرا لعقد الدورة التدريبية الصيفية للكمبيوتر للطلاب.

ادخال خدمة «الانترنت» في النظام التعليمي الحكومي والخاص

■ احمد هاشم

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم عن بدء مشروع استخدام التطبيقات التعليمية للانترنت في المدرس والذي يقضي بإدخال خدمة الانترنت في نظام التعليم بمدارس القطاعين الحكومي والخاص بفرض التكيف مع التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم الآن.

ويهدف المشروع الذي يجمع بين وزارة التربية والتعليم بوصفها المشرف على العملية التربوية في الدولة ومؤسسة اتصالات بصفتها الهيئة المختصة في تقديم خدمات اتصالات المتنوعة لاعداد جيل يواكب التطور التقني والمعلوماتي ويتمتع بقدر كبير من المهارات والمعارف.. كما يهدف المشروع الى تحديث الوسائل التعليمية والارتقاء بمستوى الطالب الاكاديمي وجذبه إلى قاعة الدرس وذلك من خلال استخدام طرق تدريس حديثه تدرس علاقات جديدة بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وبين الطلاب أنفسهم والمجتمع وتوفر هذه الخدمة العديد من المزايا مثل الوصول إلى البريد الالكتروني والتعلم من بعد اضافة إلى الكم الهائل من المواد التعليمية ومواد البحث.

ويفضل المشروع الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الدولة والعالم العربي تستطيع المدارس التركيز على استخدام الانترنت لتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وتدريبا متخصصا يجعل الوصول إلى «انترنت الامارات» أمرا سهلاً للجهة المستخدمة كما سيمكن دمج هذه الشبكة ضمن المناهج الدراسية الحالية اضافة إلى ذلك المشروع يهدف الى الوصول للمصادر التعليمية المتوفرة على «شبكة الويب» العالمية واقامة منتدى للطلاب والمدرسين واعداد برنامج تدريب تعليمي مباشر وتوفير رعاية من مؤسسات الأعمال التجارية وتنظيم مسابقات بين الطلاب.



محمد فنيلات مدير ادارة التوزيع يكرم موزع أبوظبي

الاتحاد.. تكرم موزعيها

■ جرياً على عادتها في كل شهر، وفي كل إمارة من إمارات الدولة، أقامت ادارة التوزيع في مؤسسة الاتحاد حفلات تكريمية (للموزع المثالي). حيث قدمت لهم الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية.

الاتحاد 5 AL ITTIHAD

للارتقاء بالمواهب وتنميتها

«اكتشف قدراتك» في دورة معرفية في مخيم الابداع الصيفي

■ دبي- خيرية ربيع:

■ للارتقاء بالمواهب والقدرات واكتشافها وتنميتها للتدريب على التفكير الابداعي تفاعل شباب مخيم الابداع الصيفي الذي تنظمه مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالمزاوجة بين النظري والعملي من خلال دورة اكتشف قدراتك العجيبة التي قدم مادتها التدريبية الاستاذ خميس مفتاح البند والتي بدأت بالتساؤل عن القدرات وما هوتعريفها؟ والتي جاء الاجابة حولها ان المفرد منها قدره، وهي كل ما يستطيع الانسان اداءه في اللحظة الحاضرة من اعمال عقلية او حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب او دون تدريب. وجاء في ايضاح تقديمي ان سائر المخلوقات تتمتع بقدرات لا يستهان بها سواء كانت من الحيوانات او الحشرات او الكائنات الاخرى، ولكنها تستخدمها من اجل الحفاظ على حياتها، الا ان الانسان يستخدم قدراته للحياة والبقاء وللقيام بدوره في خلافة الارض وتعميرها، ولأن هذه المهمة شاقة فقد زود الله الانسان بتلك القدرات الهائلة والامكانات المتعددة لكي يتمكن من اداء دوره.

وفي تعريف تلك القدرات وانواعها ووقتها وعددها وتاريخها، اوضح خميس البند انها في التعريف هي استطاعة الفرد العقلية على الاداء في اللحظة الحاضرة باتقان وسرعة، أما أنواعها في القدرات الفطرية الموروثة والتي تولد مع الانسان وتنمو مع نموه كالقدرة على السباحة على سبيل المثال، وحول وقتها يقول علماء النفس يبدأ التعرف والتجديد للقدرات من سن البلوغ او من سن ١٥ سنة فما فوق، اما عددها فلم يستطع العلماء حصره لانه في كل يوم يتم اكتشاف قدرات جديدة، وفيما يتعلق بتاريخها قال يرجع ظهورها او ظهور هذا العلم الى الفيلسوف المسلم ابن سينا حيث تكلم عن القوى الانسانية وادراكاتها الظاهرة والباطنة، ثم جاء بعده جيلفورد بنموذج «بنية العقل» وتحدث عن القدرات ووضع لها تصورا خاصا ليصل عددها لديه الى (١٢٠) قدرة بشرية، وأوضح ان خصائص القدرات تتجلى في الاستعداد والسرعة الفائقة، والاتقان والجودة والدقة، والانتاجية العالية كما وكيفا، والبساطة في التنفيذ وللقدرات انواع واقسام، أولا: القدرة العامة وهي التي تشترك في جميع العمليات الخاصة بالنشاط العقلي المعرفي، وثانيا: القدرة الطائفية الكبرى وهي التي تشترك في العمليات العقلية المعرفية، ثالثا: القدرة الطائفية المركبة وهي التي تدل على المكونات العقلية للمواد الدراسية والمهن المختلفة، رابعا: القدرات الطائفية الاولية وهي التي تمثل المكونات الاساسية للنشاط العقلي المعرفي، خامسا: القدرات الطائفية البسيطة وهي التي تتصل بالمكونات وبعض القدرات الأولية. سادسا: القدرات الخاصة وهي التي تدل على الصفات التي تميز كل اختبار على حدة.

وفي انتقاله الى اختبارات القدرة على التفكير الاستدلالي اوضح الاستاذ خميس البند ان المقصود بالتفكير الاستدلالي هو التفكير باستخدام ادلة وبراهين ملحوظة للدلالة على صحة الاشياء وعلاقاتها ببعضها البعض، وقدرة الملاحظة التي ترتبط بالصفات المميزة للاشياء هي احدى السمات الهامة للتفكير حيث تربط بين الملامح والصفات التي نعرفها لفهم واستيعاب الاشياء المحيطة بنا. وخلال انتقال عملي آخر في مجال اختبارات القدرات على التصوير البصري اوضح البند ان التصور البصري يوضح للاشياء احدى القدرات والمواهب الهامة لدينا ويرتبط بالتفكير والاستيعاب والافكار التي نكونها في العقل عنها والتي تربطها معا بمجرد النظر الى مكونات هذه الاشكال والاشياء وهو ما نطلق عليه الخبرات السابقة. وتعريجا الى اختبارات القدرات اللغوية والمهارات اللغوية المميزة هي التي تكتسب من خلال قواعد اللغة وملامحها المميزة، وهي لا تعني مجرد استخدام القواعد والنحو في ذاته ولكن معرفة الصفات والملامح الفريدة والمميزة والمعاني والتراكيب، وبالطبع الغريب والشاذ من اللغة فهذه الصفات هي ما يميز الشخص ذا القدرات اللغوية والتعرف على هذه الصفات والمميزات يعكس الى أي مدى نتمتع بالقدرات والمهارات اللغوية والتي يمكن ان نتابع معها ونحسن تلك القدرات. وفي مجال القدرات العددية اوضح انها موهبة عظيمة وتعني القدرة على فهم عمليات الارقام والحسابات المختلفة واستخدامها بسرعة فائقة ونظام. وتسلسل واضح. كما اوضح ان القدرات والمواهب العددية لا تعني مجرد اداء عمليات الحساب المختلفة أي الجمع والطرح والضرب والقسمة وغيرها. ولكن كيفية اداء وتسلسل هذه العمليات بنظام وتتابع مرتب وسريع وبالطبع فليس ممكنا لكل منا اداء ذلك. ولكن قد يمكننا تنمية القدرات وتقويتها وذلك اذا عرفنا مواطن الضعف فيها. وفيما يتعلق باختبارات مهارات سرعة الادراك اكد على ان الادراك من اهم القدرات العقلية على الاطلاق ويعني اسلوبا مهما واستيعاب الاشياء والاشكال والافعال وتنظيم رد فعل تجاهها، وسرعة الادراك تمثل سرعة الفهم والتفكير وهو من اهم الصفات التي تتمثل في الاشخاص الموهوبين والناجحين عموما، وتوجد اساليب وطرق متنوعة لقياس الادراك والفهم لدينا تهدف بصورة عامة الى قياس الادراك من عدمه اساسا، ثم قياس ومعرفة سرعته او بطئه. وعادة يرتبط الادراك بالاحساس تجاه الاشياء.

وفي اختبارات الخدع الهندسية والبصرية جاء في حديث المدرب الاستاذ خميس البند انها تعني وجود صفات متشابهة ومتداخلة بين الاشياء والاشكال المختلفة تجعل من الصعب فهم واستيعاب هذه الاشياء بوضوح وسهولة، وتشابه الصفات قد يكون في الاشكال متمثلا في تشابه صفاتها ومميزاتها الهندسية والعلاقات بين عناصر الشكل والخطوط والمسافات والاشكال المختلفة تجعل من الصعب فهم واستيعاب هذه الاشياء بوضوح وسهولة، وتشابه الصفات قد يكون في الاشكال متمثلا في تشابه صفاتها ومميزاتها الهندسية والعلاقات بين عناصر الشكل والخطوط والمسافات والاشكال المختلفة، وايضا استخدام عنصر الحركة والاتجاه ونجد بصورة عامة في ايحاءات هذه الاشياء والأشكال وما يرتبط لدينا في الذاكرة من معرفة سابقة لهذه الاشياء تساعد على فهمها واستيعابها بوضوح وعمق.

اما في مجال اختبارات الذاكرة فجاء ان الذاكرة تمثل مقياسا هاما من مقاييس الادراك وتعني القدرة على تذكر الاشياء والخبرات السابقة المخزونة في العقل. وتشمل تذكر الاحداث والأفعال والاسماء والارقام ولكل ما يحدث في الحياة من قوة او ضعف الذاكرة يتوقف على مدى تأثرنا بعامل النسيان. ومدى احتفاظنا بالاشياء والاحداث في الذاكرة يتوقف على مدى تكرار استعمال وتذكر هذه الاشياء والاحداث والمخبرات.

ووصولا الى اختبارات موهبة التذوق الفني والجمالي يشرح البند ان التذوق الفني يعكس لدى الشخص الاحساس الذي يجعله قادرا على اختيار التصميم الجيد، واذا كان من الممكن وضع بعض القواعد للجمال فانه من الصعب ان يكون الامر كذلك بالنسبة للتذوق، ولكن يمكن وضع بعض العوامل الموجبة لجعل الشيء اكثر تذوقا، وهذه العوامل هي: التكامل. التناسب. الجمال، وان يكون التصميم دقيقا وملائما ومنطقيا ومباشرا. اما التصميمات المرتبكة والمشوشة وغير المنطقية وغير المتناسبة والقبيحة والمتأثرة بالغير فانها جميعا تعتبر من التصميمات التي تشتمل على صفات تؤدي الى الاحساس برداءتها، ويمكن ان ننمي قابلية التذوق عن طريق زيادة الادراك الفني بالممارسة، وان مقاييس التذوق تتغير بنمو الانسان، وتغير احواله وقابلية الشخص للتذوق قد تكون ضعيفة او متوسطة او جيدة.

خميس البند

جانب من المشاركين (صفية ابراهيم)

دورة للآباء في فن حل المشكلات الزوجية



جانب من الدورة (تصوير : محمد حنيفة)

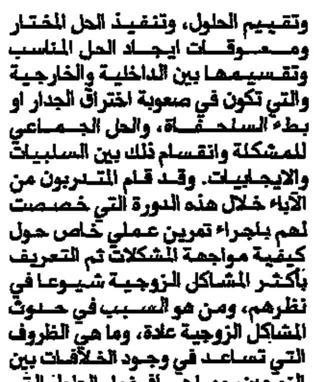
■ دبي - الاتحاد: تجاوزا لانماط الحلول غير الفاعلة في حل المشكلات الزوجية، وتلافي المترتبات النفسية والاجتماعية السلبية الناجمة عن ذلك، وابتعادا عن الانفصال الوهمي في المعايشة بين الزوجين في اطار الاختلاف، ومن اجل حياة حاضرة ومستقبلية لا يمكن تسييرها في وقتنا الحالي بالمعرفة التقليدية وانماط المسلكيات الجاهزة جاء انعقاد دورة فن حل المشكلات الزوجية والتي تأتي في اطار الدورات التدريبية الخاصة بالعائلة خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨، وتحدث في هذه الدورة الاستاذ عبدالله محمد الانصاري مستهلا حديثه بالحكمة القائلة:

غلطة ثم لفظة فجواب
فشجار ففرقة فطلاق
أو تغاضي فرقة فدموع
فاعتذار فلمسة فعناق

وفي تقديم له في فن حل المشكلة قال لابد من التعريف اولا بما هي المشكلة، وما المقصود بحل المشكلة، وما هي طرق حل المشكلة، ثم ما هي انواع المشكلة، هل هي ظاهرة، ام خفية، عابرة، ام دائمة، ثم لابد من النظر الى اقسام المشكلة، فهناك مشاكل حيث يكون الوضع الحالي ليس كما يجب ان يكون ومشاكل اخرى حيث الاسباب التي تحول دون تحسين الوضع الحالي.

كما تناول مراحل حل المشكلة مرورا بتمييز المشكلة وتحديدها، وتحليل المشكلة، ووضع الحلول الممكنة وتقييم الحلول، وتنفيذ الحل المختار ومعوقات ايجاد الحل المناسب وتقسيمها بين الداخلية والخارجية والتي تكون في صعوبة اختراق الجدار او بطء السلحفاة، والحل الجماعي للمشكلة وانقسام ذلك بين السلبيات والايجابيات. وقد قام المتدربون من الآباء خلال هذه الدورة التي خصصت لهم باجراء تمرين عملي خاص حول كيفية مواجهة المشكلات ثم التعريف بأكثر المشاكل الزوجية شيوعا في نظرهم، ومن هو السبب في حدوث المشاكل الزوجية عادة، وما هي الظروف التي تساعد في وجود الخلافات بين الزوجين، وما هي افضل الحلول التي يقترحونها لعلاج الخلافات الزوجية.

كما تم التطرق الى مهارات معالجة الخلاف بعد وقوعه، وقواعد للحيلولة دون وقوع المشاكل الزوجية بالتنويه الى الأمن النفسي، والكرم الحقيقي، والحوار الايجابي، كما قدم ايضاحا لعلامات سوء العلاقة الزوجية ورسائل ايضاحية فيما يتعلق بترتيب المشاكل الزوجية بهدف تحديد المشكلة ونوعها وترتيبها من حيث الاهم وايضاح القرارات الفردية والجماعية من قبل المتدربين من خلال تمرين تدريبي.



عبد الله الانصاري

دورات مجانية لتعلم التزلج على الجليد

■ دبي - الاتحاد: يوفر مهرجان مفاجآت صيف دبي الفرصة للزوار والمقيمين لتعلم مهارات التزلج على الجليد مجانا على يد خبراء متخصصين في هذا المجال، وذلك في حلبتي التزلج بفندق حياة ريجنسي ونادي النصر ليجرلاند.

ويتضمن برنامج الدورات الذي يقدمه فندق حياة ريجنسي على يد فريق من ٦ خبراء دورة التزلج ومهارات قفز الحواجز وتقدم من الساعة السادسة إلى السابعة مساء أيام السبت والأحد والثلاثاء والاربعاء وهي مفتوحة لجميع الأعمال ودورة أصول التزلج وهي تقدم طوال ايام الاسبوع عدا الخميس والجمعة من الساعة الثانية إلى الثالثة ظهرا وهي مخصصة للاطفال من ٦ إلى ١٥ سنة.

كما يتضمن البرنامج ايضا دورة متخصصة للهواة من ذوي المهارات الفنية ويحصل المشاركون على شهادات تبعا لمستوياتهم من جمعية التزلج الأمريكية، ويدفع الراغبون في دخول الامتحـ ـ ـي رسما رمزيا هو ١٠ دراهم ومثلها عند منح الشارة التي يحملها المحترفون.

من جهة اخرى تنظم ادارة مهرجان الصيف عرضين للأزياء على الجليد تقدمهما مجموعة من الاطفال الأول يوم ٢٠ يوليو الساعة الثامنة مساء بنادي النصر ليجرلاند والثاني يوم ٢٢ يوليو الساعة السادسة لفندق حياة ريجنسي. ويستضيف نادي النصر ليجرلاند ايضا مسابقة السرعة على الجليد يوم ٢٧ يوليو وتسبقها ٦ جولات تحضيرية وقد رصدت اللجنة المنظمة ٣ جوائز نقدية للفائزين.

٣٥٪ زيادة في مبيعات مراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: سجلت مراكز التسوق في دبي نمواً ملحوظاً في المبيعات بلغت نسبته ٣٥٪ خلال الاسبوعين الأخيرين، وأكدت مصادر مراكز التسوق الـ ١٩ الأعضاء في مجموعة مراكز التسوق بدبي أن مبيعاتها منذ انطلاق مهرجان مفاجآت صيف دبي أفضل كثيرا عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال عيسى آدم ابراهيم رئيس مجموعة مراكز التسوق بدبي ان الحملة الترويجية التي تنظمها المجموعة تحت شعار تسوق واربح المليون «جذبت أعدادا كبيرة من الجمهور وأدت الى زيادة المبيعات».

وقد تسلم ١٣ فائزا حتى الآن جوائز نقدية قيمة كل منها ١٠ آلاف درهم خلال الفترة المنقضية من مهرجان مفاجآت الصيف، ولاتزال الفرصة قائمة أمام ٦٤ متسوقا للفوز بمبلغ ٦٤٠ ألف درهم وبمعدل ١٠ آلاف درهم يوميا حتى نهاية الحدث إلى جانب جائزة السحب الختامي وقدرها مليون درهم. ويتم السحب على جميع القسائم التي أودعت في الصناديق منذ انطلاقة الحدث.

وأشارت مصادر مراكز التسوق إلى أن نسبة كبيرة من زوارها هم من العائلات المقيمة في دبي والامارات الأخرى والتي فضلت قضاء عطلتها الصيفية في الدولة بدلاً من السفر للخارج، كما ساعد تدفق اعداد كبيرة من الزوار من دول مجلس التعاون على زيادة المبيعات.

ألعاب ومسابقات في مهرجان «كوكا كولا» بحديقة وندرلاند

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة كوكا كولا وهي من رعاة مهرجان مفاجآت الصيف عن برنامج ترفيهي مشترك مع ادارة مدينة وندرلاند الترفيهية يشمل العديد من المسابقات والألعاب ويستمر مدة ٧ اسابيع في حديقة وندرلاند المائية. وقال جمال سلمان مدير العمليات في الشركة الأهلية صاحبة امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر، إن الشركة نظمت العام الماضي مهرجانا صيفيا استمر ثلاثة أسابيع وحقق نجاحا كبيراً ولذلك تقرر تنظيم المهرجان مرة أخرى مع تمديد مدته الى ٧ اسابيع. وتشهد مدينة الألعاب المائية سبلاش لاند بحديقة وندرلاند مجموعة من المسابقات الترفيهية للصغار والكبار تشمل كرة السلة والطائرة والبولو المائي ومناقشات الغطس وغيرها. وتقول لوس هاريسون مشرفة البرنامج تأتي أهمية هذا البرنامج لأنه يشجع الآباء والأمهات على اللعب مع أبنائهم ويوفر متعة للعائلة كلها، ويتكون الفريق المنفذ للبرنامج من طلاب المدارس والجامعات الذين تطوعوا للمشاركة وهم من جنسيات مختلفة ويتحدثون ما يزيد على ٩ لغات بما يضمن مشاركة الجمهور من جميع الجنسيات.



علي العمودي

اطلالة كل موسم

■ مع اقتراب بدء العام الاكاديمي للعديد من الجامعات العربية والأجنبية وفي اعقاب ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة في الدولة تنتعش وتزدهر اعلانات المعاهد والمكاتب الخاصة التي تمثل بعض الجامعات العربية منها والاجنبية. وتستعرض تلك الجهات في اعلاناتها امكانياتها والظروف الاكثر من ممتازة التي توفرها لاستيعاب الراغبين من الطلاب لاستكمال دراستهم الجامعية. بل ان تلك المكاتب لا تكتفي بهذه الاعلانات فقط بل وتنظم الندوات في الفنادق الكبرى حتى يستطيع اكبر عدد من الاشخاص القاء نظرة عن كثب عن مستوى هذه التسهيلات المتوافرة في تلك الجامعات والتأكيد على مستواها العلمي والاكاديمي.

وتركز المكاتب والجهات المذكورة ولا سيما التي تمثل جامعات وكليات في عدد من دول أوروبا الشرقية أو بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق على رخص اسعارها وتدني تكلفة الاقامة فيها مقارنة بالعديد من الدول الاوروبية واحياناً حتى العربية.

هذه الحمى الاعلانية والمنافسة المحتدمة حق مشروع لهذه المكاتب والجهات لاستقطاب ابناء الراغبين في استكمال دراساتهم الجامعية لديها إلا ان حجم الملاحظات والشكاوي التي تصلنا من هؤلاء الذين تقودهم الظروف لطرق ابواب المكاتب التمثيلية تدعونا للتأكيد على أهمية تدخل الجهات الرسمية المعنية لمساعدة الجمهور على التمييز بين الغث والسمين من هذه المكاتب.

وقد تابعنا وعبر الاعلانات ايضا النزاع الذي قام بين جامعات معينة في الخارج التي تنفي تمثيل أحد المكاتب لها بينما يرد المكتب وباصرار بأنه هو الممثل الشرعي والوحيد لهذه الجامعة. ونحن نهنئ الناجحين نتمنى لهم التوفيق في اختيار المكتب والجامعة الأمثل.

أعدته وزارة الصحة ويناقش في اجتماع موسع اليوم

مشروع قانون اتحادي لتنظيم المسؤولية المهنية للاطباء ومساعديهم

■ صلاح الحفناوي

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد مشروع قانون في شأن المسؤولية الطبية والتأمين الطبي.. وينظم المشروع الذي يقع في خمسة فصول تضم ٥١ مادة القواعد الاخلاقية وحدود المسؤولية لممارسة جميع المهن الطبية.

ويعقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اجتماعا اليوم لمناقشة مشروع القانون المقترح واستعرض اراء جميع الهيئات والوزارات المعنية في موادة تمهيدا لرفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم نحو اجراءات اصداره.. ويشارك في الاجتماع الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وممثلون عن دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الطبية بالقوات المسلحة وكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وجمعية الامارات للتأمين ورئيس قسم شعبة المسؤولية الطبية بالوزارة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بأن المشروع حدد في مادته الثانية الفئات التي تسري عليها احكامه مشيرا الى ان احكام القانون المقترح تسري على كل من يمارس المهن الطبية والمهن المرتبطة بها في الحكومة والقطاعين العام والخاص مثل الاطباء الاستشاريين، اطباء الاسنان، الصيادلة والمساعدين، العاملين في التمريض، الباحثين في مجالات الكيمياء الطبية والبكتيريولوجيا والباتولوجيا من الاطباء وغيرهم والباحثين في مجالات الهندسة الوراثية وفنيين المختبرات والاشعة والعلاج الطبيعي والاسنان والنظارات الطبية، والقابلات، مسؤولي التغذية في المؤسسات والمنشآت الصحية، مصنعي وموردي الادوية والمعدات الطبية،

معالي حمد عبدالرحمن المدفع — سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر — د. عبد الكريم الزرعوني

لجنة عليا بالصحة لدراسة شكاوى المرضى من الاخطاء الطبية

الجهات والمنشآت التي تتولى علاج المرضى ومراكز الابحاث الطبية البشرية و اية مهنة اخرى تضاف الى هذه المهن بقرار من وزير الصحة وقال ان المادة الثالثة من المشروع اكدت عدم جواز ممارسة اي من المهن الطبية او المهن المرتبطة بها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المعنية وفقا للقوانين الصادرة في هذا الشأن.. فيما نصت المادة الرابعة على ان التزام الطبيب ومساعديه ببذل عناية يقظة تتفق مع الاصول العلمية المتعارف عليها والتي يبذلها طبيب مساو له في مستواه المهني اذا وجد في ذات الظروف هو الاصل في ممارسة المهنة.

واضاف الدكتور عبد الكريم الزرعوني ان المادة الخامسة من المشروع اكدت وجوب مراعاة كل من يمارس مهنة طبية تقتضي التعامل مع المرضى مجموعة من القواعد تشمل المساواة بين المرضى في المعاملة تبعا لاحوالهم الصحية.. وتأدية واجبات العمل على النحو الذي يكفل راحة المريض وتحقيق العناية به وذلك وفقا للقواعد والنظم المقررة في هذا الخصوص ومراعاة اصول المهنة الطبية وادابها.

ويتضمن مشروع القانون المواد التالية:

- يجب على من يمارس ايا من المهن الطبية او المهن المرتبطة بها عدم استغلال حاجة المريض لتحقيق منفعة لنفسه او لغيره

الدقة والامانة

مع عدم الاخلال باحكام قانون مزاولة مهنة الطب البشري يجب على الطبيب ان يؤدي عمله بما تقتضيه مهنة الطب من الدقة والامانة وان يلتزم بالقواعد والنظم والاجراءات الخاصة بممارسة المهنة في المنشأة التي يعمل بها وان يراعي الاصول العلمية المتعارف عليها ويجب عليه بصفة خاصة مراعاة مايلي:

- تسجيل الحالة الصحية للمريض والسوابق المرضية الشخصية والوراثية الخاصة به وذلك قبل الشروع في التشخيص او العلاج.
- التزام الدقة في التشخيص واتباع الطرق العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن.
- وصف العلاج كتابة مع تحديد مقاديره وطريقة استعماله وتنبيه المريض او ذويه بحسب الاحوال الى ضرورة التقيد بالاسلوب الذي حدده العلاج والى الاثار الجانبية المتوقعة لذلك العلاج الطبي او الجراحي.
- ابلاغ المريض بطبيعة مرضه ودرجة خطورته اذا اقتضت ذلك مصلحة المريض وسمحت به حالته النفسية. وكذلك اخطار ذويه ما لم يمانع المريض او يحدد من يرغب في اخطاره.
- رصد المضاعفات الناجمة عن العلاج الطبي او الجراحي والمبادرة الى علاجها متى امكن ذلك.
- التعاون مع غيره من الاطباء الذين لهم صلة بعلاج المريض وتقديم ما لديه من معلومات عن حالته الصحية والطريقة التي اتبعها في علاجه كلما طلب منه ذلك.
- مع عدم الاخلال بأحكام قانون مزاولة مهنة الطب البشري يحظر على الطبيب ما يلي:
- معالجة المريض دون رضاه فيما عدا حالات الحوادث والطوارىء والحالات التي يتعذر فيها الحصول على الموافقة لاي سبب من الاسباب او كان مرضه مهددا للصحة او السلامة العامة او معديا او قررت لجنة طبية ان رفضه للعلاج يؤدي الى مضاعفات يتعذر او يصعب معه العلاج مستقبلا.

ويتحقق رضا المريض بموافقته الشفهية او الضمنية ان كان كامل الاهلية وفقا للقانون وبموافقة لاحد اقربائه من الدرجة الاولى وحتى الدرجة الثالثة في حالة كونه قاصرا او فاقدا لاي شرط من شروط الاهلية وتكون الموافقة كتابية في العمليات الجراحية والفحوصات التي قد تنجم عنها اثار جانبية.

- الامتناع عن علاج المريض او الانقطاع عن علاجه الا اذا خالف التعليمات التي حددها الطبيب او استعان بطبيب آخر دون موافقة الطبيب المشرف على علاجه وفي جميع الاحوال لا يجوز الامتناع او الانقطاع عن علاج المريض اذا كانت حياته او سلامته معرضة للخطر.
- استعمال وسائل غير طبية او غير مشروعة في علاج المريض
- وصف اي علاج قبل اجراء فحص المريض.
- وصف علاج تغلب مضاره وخطورته على فوائده ولو كان ذلك بموافقة المريض.
- تحديد تقرير طبي مخالف للحقيقة او الادلاء بمعلومات او شهادة غير صحيحة مع علمه بذلك.
- افشاء اسرار المريض التي يطلع عليها اثناء مزاولته المهنة او بسببها الا للجهات المختصة وفي الاحوال التي يحددها القانون ووفقا لاحكامه.
- لا يجوز اجراء العمليات الجراحية الا بمراعاة ما يلي:
- ان يكون الطبيب الذي يجري الجراحة مؤهلا لاجرائها بحسب تخصصه العلمي وخبرته العلمية ودرجة دقة واهمية العملية الجراحية.
- ان تجرى الجراحة في مؤسسة علاجية او منشأة صحية مجهزة تجهيزا كافيا لاجراء الجراحة المقصودة.
- ان تجرى جميع الفحوصات والتحاليل المختبرية اللازمة للتأكد من ان التدخل الجراحي ضروري ومناسب لعلاج المريض والتحقق من ان الحالة الصحية للمريض تسمح باجراء الجراحة.
- موافقة المريض كتابة على اجراء العملية الجراحية وفقا لما ورد في الفقرة «أ» من المادة الثامنة بعد تبصيره بالمضاعفات الطبية المحتملة التي قد تترتب على الجراحة مستقبلا. ويجوز الاستغناء عن الموافقة الكتابية اذا قرر طبيبان بدرجة اخصائي على الاقل ان الجراحة ضرورية ومستعجلة وكان الحصول على الموافقة الكتابية متعذرا.
- لا يجوز اخراج المريض من المنشأة الصحية التي يتلقى فيها العلاج الا اذا كانت حالته الصحية تسمح بذلك او كان ذلك بناء على رغبته في الخروج رغم تبصيره بعواقب خروجه على ان يؤخذ اقرار كتابي منه ان امكن ويثبت ذلك في السجل الطبي للمريض.
- يجب على فنيي المختبرات وفنيي التشخيص او العلاج بالاشعة او بالطاقة الحرارية او بالموجات الكهربائية او ما في حكمها وفنيي العلاج الطبيعي وفنيي العلاج النفسي، اتباع القواعد المقررة للممارسة الجيدة لمهنتهم ومراعاة الدقة وبذل العناية المفترضة في امثالهم واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية التي تفرضها الاصول العلمية لاداء اعمالهم.
- يجب ان يكون استعمال الادوات والاجهزة الطبية بيقظة وانتباه وفقا للتعليمات المقررة والاصول العلمية وبما لا يضر بصحة الانسان.
- يحظر اجراء التجارب العلمية على الانسان الا اذا وافق على ذلك كتابة وكان ذلك لغرض تحقيق منفعة صحية مرجوة له، وبمعرفة أطباء او علميين مرخص لهم باجراء تلك التجارب وعلى ان تتم التجربة وفق الاسس العلمية المتعارف عليها وضمن الضوابط المعمول بها ويجوز لمن وافق على اجراء التجارب عليه ان يعدل عن موافقته في اي مرحلة من مراحل التجربة.
- لا يجوز تركيب الاعضاء الصناعية في جسم المريض الا بعد التأكد من ملاءمتها للمريض وعدم اضرارها به وبعد تهيئة جسمه لتقبلها.

الاخصاب الصناعي

- لا يجوز تلقيح المرأة صناعيا او زرع جنين في رحمها الا بناء على طلب الزوجين وموافقتهما على ذلك كتابة ويشرط ان يكون اللقاح في الحالتين من الزوجين.
- لا يجوز القيام بأي عمل او تدخل بقصد الحد من التناسل الا بناء على طلب الزوجين وموافقتهما على ذلك كتابة او بناء على رأي لجنة طبية متخصصة بأن في الحمل او الولادة خطرا محققا على حياة الام.
- لا يجوز اجهاض الحامل الا اذا اقتضى ذلك انقاذ حياة الام وبالشروط والقواعد المحددة قانونا.
- لا يجوز للقابلة وصف اي دواء كما لا يجوز لها توليد الحامل التي يستلزم حالتها تدخل طبي.
- لا يجوز نقل كمية من الدم انسان الا برضاه ولا يتم اخذ الدم من المتبرع الا بعد اجراء الفحوص والاختبارات المقررة للتحقق من صلاحية الدم وعدم الاضرار بصحة المتبرع.
- ولا يجوز نقل كمية من الدم او مشتقاته الى المريض الا اذا كان ذلك ضروريا لعلاجه او لانقاذ حياته. وعلى ان يكون ذلك بعد اجراء الفحوص والاختبارات المقررة للتحقق من صلاحية الدم وخلوه من الفيروسات ومن مسببات المرض وملاءمته لفصيلة دم المريض.
- لا يجوز صرف دواء الا بموجب وصفة طبية موقعة من طبيب مرخص له، ويستثنى من ذلك الادوية التي اجازت وزارة الصحة صرفها بدون وصفة طبية.

ولا يجوز صرف ادوية غير صالحة بطبيعتها او بسبب خواصها او مقاديرها او لانتهاء صلاحيتها.

الاخطاء المهنية

تترتب المسؤولية الطبية على كل خطأ مهني صدر من الطبيب او احد مساعديه وسبب ضررا للمريض او الغير. ولا يجوز باي حال الاعفاء او التخفيف من المسؤولية الطبية قبل وقوع الضرر. ويقع باطلا كل اتفاق على خلاف ذلك.

- لا تقوم المسؤولية الطبية اذا كان الضرر قد وقع بسبب رفض المريض للعلاج او عدم اتباعه التعليمات الطبية الصادرة اليه من المسؤولين عن علاجه او كان نتيجة لسبب اجنبي او بسبب فعل المريض نفسه وذلك كله دون الاخلال بحكم الفقرة «أ» من المادة الثامنة من هذا القانون.
- تكون الجهة التي تتولى علاج المرضى مسؤولة بالتضامن مع الاطباء والممرضين والفنيين وغيرهم ممن ترتبط اعمالهم بالمهن الطبية عن الاضرار التي تلحق بالمريض بسبب خطئهم المهني كما يكون الطبيب مسؤولا بالتضامن مع مساعديه ممن له عليهم حق الاشراف والتوجيه اثناء فترة العلاج.
- يكون موردو وموزعو ومصنعو الادوية او الاجهزة والادوات الطبية مسؤولين بالتضامن مع الجهات التي تتولى علاج المريض من الاضرار التي تنجم عن استعمال الادوية او الاجهزة والادوات الطبية متى كان ذلك راجعا الى عيب في الدواء او في الجهاز الطبي.

الفصل الثاني

وحدد الفصل الثاني من مشروع القانون تشكيل واختصاصات اللجنة العليا للمسؤولية الطبية حيث تضمن المواد التالية:

- تشكل بقرار من وزير الصحة لجنة طبية فنية دائمة تسمى «اللجنة العليا للمسؤولية الطبية» تضم عددا فرديا من الاطباء الاستشاريين لايقل عددهم عن احد عشر عضوا من بينهم خمسة اعضاء يمثلون الجهات التالية:
- استشاري في الطب الشرعي يرشحه النائب العام بوزارة العدل.
- دائرة الصحة والخدمات الطبية بحكومة دبي.
- كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات بدرجة استاذ.
- دائرة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع برتبة لا تقل عن مقدم.
- ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية برتبة لا تقل عن مقدم.
- جمعية الامارات الطبية.
- ويعين بقرار تشكيل اللجنة رئيسها ونائب الرئيس .
- تختص اللجنة العليا للمسؤولية الطبية دون غيرها بتقرير مدى قيام المسؤولية الطبية وفقا لاحكام القانون وتتولى على الاخص ما يلي:
- دراسة التقارير والشكاوى والطلبات المتعلقة بالممارسات الطبية والتي تحال اليها من وزير الصحة او وكيل الوزارة.
- ابداء الرأي الفني في كافة القضايا الجزائية والمدنية المحالة اليها من المحاكم المختصة والمتعلقة بمدى قيام المسؤولية الطبية من عدمه وتحديد المتسببين في ذلك الضرر ان وجد، ويجب على المحاكم احالة مثل هذه القضايا الى اللجنة العليا للمسؤولية الطبية قبل الفصل فيها ويعد رأي اللجنة استشاريا.
- تضع اللجنة العليا للمسؤولية الطبية تقريرا في كل قضية او حالة تعرض عليها استنادا الى ما ثبت لديها من خلال فحص الحالة المعروضة ان امكن والاطلاع على الملف الطبي وما يتوفر للجنة من حقائق ومعلومات اخرى نتيجة تحقيقاتها ومناقشاتها ودراستها الفنية للحالة. وترفع اللجنة ذلك التقرير الى الجهة المحالة منها القضية او الشكوى بحسب الاحوال.
- وللجنة ان تدعو للحضور من ترى ضرورة مناقشته في موضوع الحالة المعروضة، كما يحق للجنة تكليف من يلزم بأن يقدم اليها ما ترى ضرورة الاطلاع عليه من الوثائق والمستندات كما يجوز لها تشكيل لجان فرعية تخصصية من بين اعضاء اللجنة او من غيرهم لابداء الرأي الفني في مسألة معينة.
- على اللجنة العليا للمسؤولية الطبية اعداد تقريرها بشأن القضية او الموضوع المعروض عليها واحالته الى الجهة المختصة خلال مدة لا تتجاوز تسعين يوما من تاريخ وصول الاوراق اليها.
- يتولى رئيس اللجنة العليا او من يفوضه تمثيلها امام الجهات المختصة في كل ما يتعلق بالتقارير والاراء الفنية التي توصلت اليها اللجنة في الحالات المعروضة عليها.
- تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها او نائبه في حالة غيابه للنظر فيما يحال اليها من حالات. ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور ثلثي الاعضاء على ان يكون من بينهم الرئيس او نائبه واستشاري الطب الشرعي وتصدر قرارات اللجنة باغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين وفي حالة تساوي عدد الاصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس او نائب الرئيس حسب الاحوال.
- تسري في شأن اعضاء اللجنة العليا للمسؤولية الطبية، الاحكام الخاصة بالخبراء المنصوص عليها في قانون تنظيم الخبرة امام المحاكم وفي قانون الاجراءات المدنية وذلك بما لا يتعارض مع احكام هذا القانون.

ويحلف رئيس اللجنة ونائبه والاعضاء اليمين القانونية لمرة واحدة امام احدى دوائر المحكمة الاتحادية العليا في ابوظبي وذلك قبل ممارستهم لاعمالهم في اللجنة.

- يحظر على اي عضو من اعضاء اللجنة العليا للمسؤولية الطبية حضور جلساتها او الادلاء برأيه حيال اي قضية او شكوى معروضة على اللجنة متى كان صاحب شأن فيها.
- يكون للجنة العليا للمسؤولية الطبية امين سر من الاداريين ينتدب لهذا الغرض بقرار من وزير الصحة بناء على ترشيح رئيس اللجنة.

ويقوم امين سر اللجنة بتسجيل القضايا والموضوعات الاخرى التي ترد الى اللجنة وتدوين مداولاتها وتحرير ما يطلب منه من مكاتبات تتعلق بمهام اللجنة وحفظ الاوراق والوثائق الخاصة باللجنة وغير ذلك من الاعمال الادارية والكتابية التي تتصل باعمال اللجنة.

الزام الاطباء والعاملين بالمهن الطبية بالتأمين ضد مسؤولية الاخطاء المهنية

الفصل الثالث

وحدد الفصل الثالث قواعد التأمين الطبي ضد المسؤولية عن الاخطاء المهنية من خلال المواد التالية:

- تحظر مزاولة المهن الطبية او المهن المرتبطة بها والتي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة دون التأمين ضد مسؤولية الاخطاء الطبية المهنية لدى احدى شركات التأمين المرخصة بالدولة ويسري هذا الحظر على العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص.

وتتولى الجهات المشار اليها بالفقرة السابقة اتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لتطبيق احكام هذا القانون على العاملين لديها وقت صدوره ولمدة لا تتجاوز الستة شهور من تاريخ صدور هذا القانون.

- تلتزم الحكومة بالاضافة الى التأمين الطبي المشار اليه في المادة السابقة، والتأمين على العاملين لديها ضد مخاطر المهنة الطبية التي تنجم عن ممارسة هذه المهن او بسببها وللذين يمارسون فعلا المهن الطبية او المهن المرتبطة بها.
- تتحمل الحكومة نسبة ٨٠٪ كحد ادنى من قيمة قسط التأمين السنوي على العاملين لديها ويتحمل المؤمن له باقي قيمة هذا القسط وفقا للفئات التي يتم الاتفاق عليها بين الحكومة وشركات التأمين.

ويصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بتحديد النسبة المئوية التي يتحملها كل من العامل ورب العمل في القطاعين العام والخاص.

- تلتزم شركات التأمين بسداد كامل مبلغ التعويض بعد صدور الحكم النهائي من المحاكم المختصة للمتضررين دفعة واحدة، كما تلتزم بالدفاع عن المدعى عليهم عند اجراء المحاكمات الجزائية والمدنية.

وخصص الفصل الرابع للعقوبات حيث نص على:

مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر تسري احكام التحقيق والتأديب الواردة في القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والقوانين المعدلة له على العاملين بالحكومة الخاضعين لاحكام هذا القانون في حالة مخالفتهم لاحكام المواد ٥و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢و ٣٥ وذلك مالم تترتب على المخالفة جريمة جنائية.

وفي جميع الاحوال لا تمنع المحاكمة الجنائية او المدنية من تطبيق الاجراءات التأديبية ضد المخالف.

- مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر تسري احكام المادة ١٦ من القانون الاتحادي رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ الصادر في شأن المنشآت الصحية الخاصة على ما ترتكبه هذه المنشآت الصحية من القطاعين العام والخاص من مخالفات لاحكام هذا القانون وذلك ما لم تترتب على المخالفة جريمة جنائية.

- تختص ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة بالنظر في مخالفة احكام المواد ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢و ٣٥ من هذا القانون التي يرتكبها العاملون في القطاعين العام والخاص الخاضعين لاحكام هذا القانون.

وتطبق على هؤلاء العاملين العقوبات التأديبية الواردة بالمادة ٣٠ من القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ١٩٧٥ الصادر في شأن مزاولة مهنة الطب البشري ما لم تترتب على المخالفة جريمة جنائية، وفي جميع الاحوال لا تمنع المحاكمة الجنائية او المدنية من توقيع العقوبات التأديبية على المخالف.

- مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتقل عن ١٠٠٠ درهم ولا تزيد على ١٠٠٠٠ درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام المواد ٣ و ١٤و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١و ٢٢ من هذا القانون.
- مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون اخر، تختص لجنة التراخيص المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٨٣ في شأن مزاولة المهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية بتوقيع العقوبات التأديبية المقررة بالمادة ٧٩ من ذات القانون على العاملين الخاضعين لاحكام هذا القانون في حالة مخالفة المادة ٢٣ منه.
- مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات كل من يخالف احكام المادة ١٣ من هذا القانون.
- مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اي قانون آخر يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على اربع سنوات كل من يخالف احكام المادة ٢٠ من هذا القانون وتكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشر سنوات اذا افضى الاجهاض الى موت الجنى عليها.
- يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ١٠٠٠ درهم ولا تزيد على ٥٠٠٠ درهم كل من لم يقم بالتأمين على نفسه او على احد العاملين لديه من مسؤولية الاخطاء الطبية المهنية ممن تنطبق عليهم احكام هذا القانون.

كما يعاقب بذات العقوبة من لم يقم بتجديد وثيقة التأمين قبل موعد انتهائها بشهر على الاقل.

- وفي حالة تكرار المخالفة يجوز للمحكمة ان تقضي بغلق المنشأة الصحية لفترة معينة او سحب ترخيصها لمدة محددة.

وخصص الفصل الخامس من المشروع للاحكام العامة حيث نص على انه لوزارة الصحة حق التفتيش على كافة المنشآت الصحية بالدولة ويكون للموظفين الذين ينتدبهم وزير الصحة لهذا الغرض صفة مأموري الضبط القضائي في اثبات ما يقع من مخالفات لاحكام هذا القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له.. ولهم في سبيل اداء مهمتهم الاستعانة بمن يرونه مكملا لمهمتهم.

حظر اجراء التجارب على المرضى وقواعد صارمة لتنظيم علاج العقم بتقنيات اطفال الانابيب

«الانترنت» . . في قفص الاتهام (١-٢)

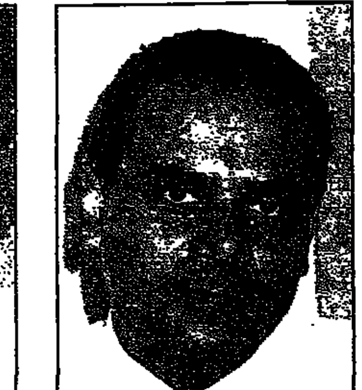
المطالبة بالتوسع في نشره بين الطلاب بالمدارس لترشيد استخدامه

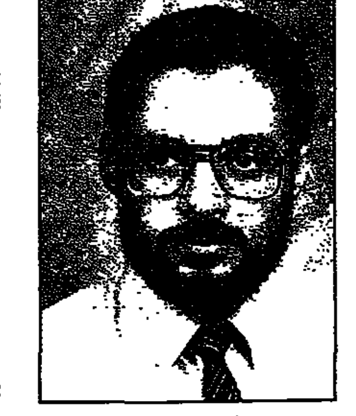
تحقيق: هالة العدوى

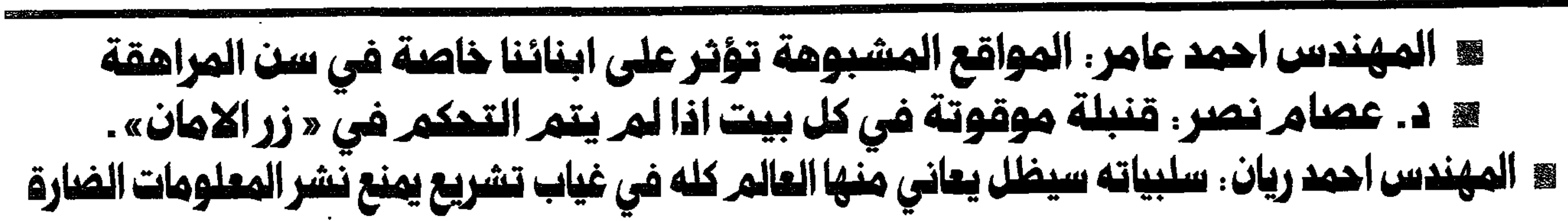
الانترنيت اصبح لغة العصر . . فهو ينقلك في لحظات الى اي مكان وكل مكان في العالم لتتعرف وتشاهد وتقرأ أحدث الاختراعات والمعلومات الثقافية والسياسية والرياضية والفنية . . ولكن يبقى الانترنيت كأي اختراع حديث سلاح ذو حدين يمكن ان يساعد الانسان ويوفر له الكثير والكثير من احتياجاته ولكن تبقى دائما علامة استفهام عالقة حول الاستخدام الامثل للانترنيت حتى ان الكثيرين اصبحوا يدقون ناقوس الخطر خوفا على الشباب من الاستخدام السيىء والسلبي للانترنيت.

وفي هذا التحقيق تفتح «الاتحاد» ملف الانترنت ماله وماعليه لتضع النقاط فوق الحروف حول الآثار السلبية للانترنت على الشباب وكيفية الاستخدام الامثل له، وتوجيه الشباب للاستفادة من برامجه.

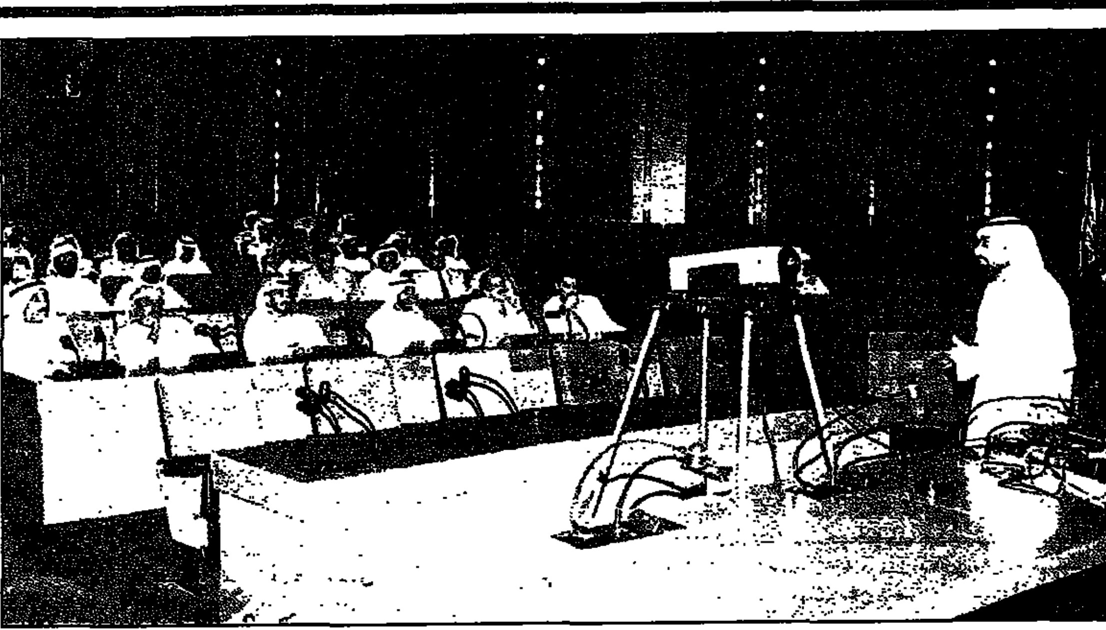
فماذا يقول المختصون والتربويون وخبراء علم النفس والاجتماع في هذه القضية ؟.


د. عصام نصر



المهندس احمد عامر



■ المهندس احمد عامر: المواقع المشبوهة تؤثر على ابنائنا خاصة في سن المراهقة
■ د. عصام نصر: قنبلة موقوتة في كل بيت اذا لم يتم التحكم في « زر الامان».
■ المهندس احمد ريان: سلبياته سيظل يعاني منها العالم كله في غياب تشريع يمنع نشر المعلومات الضارة


ندوة نظمتها شرطة ابوظبي حول سلبيات وايجابيات الانترنت.

انسجام تام

■ البداية كانت مع د. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات الذي بدأ حديثه قائلا.. تلعب شبكة الانترنت دورا مهما كمصدر للمعلومات والبريد الالكتروني.. كما تؤدي دورا لايستهان به في مجال الاعلان التجاري والتعريف بالخدمات التعليمية والعلمية المختلفة.. ولذا فان الانترنت كوسيلة معاصرة للاتصال مثل الوسائل الأخرى التي يكون لها فوائد ومضار ويتوقف ذلك على الكيفية والأسلوب الذي نستخدمه من اجله.. ولا يمكن ان تقاس الفوائد الجمة التي يمكن ان نجنيها من الانترنت ببعض المضار التي يمكن ان تنشأ عن الاستخدام الخاطىء له.وقد ثار في الآونة الاخيرة العديد من القضايا المتصلة بالشبكة مثل دورها في حق الاتصال والحدود المطلقة التي تتصل بحرية بلا أية قيود من خلال تبادل الرسائل الالكترونية والتحادث عبر الشبكة.

ومثلما هناك ممارسات خاطئة للتحادث عبر الشبكة هناك فوائد كبيرة منها امكانية تبادل الرأي والحوار حول العديد من القضايا التي تشغل فئات عديدة من المجتمع العالمي ومن بينها القضايا والمسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء منها ذات الصبغة المحلية او الدولية.. وفي ظل مفاهيم «العولمة» سيتوسع استخدام الشبكة الى حد هائل لا يمكن معرفة حدوده او نتائجه.

● ويشير د. عصام نصر الى ان هناك قطاعات عديدة من المراهقين والشباب اتجهت نحو استخدام الانترنت كوسيلة للهو والتسلية عبر برامج التحادث من خلال الشبكة..(Chatting).
واستغلت عصابات منظمة بالاضافة الى فئات مريضة من الشواذ وذوي السلوك الانحرافي على مستوى العالم.. هذه الخاصية في استقطاب اعداد لا يستهان بها من الشباب لهذا الاستخدام السلبي للشبكة.

ويمكن القول ان مثل هذا الاستخدام يعد وسيلة مدمرة لوقت الشباب بالاضافة الى تأثيراته الخطيرة على قيمه واخلاقياته.. ويضاف الى ذلك ان مثل هذا النوع من المحادثات لا يمكن السيطرة عليها.. ونظرة سريعة لساحة الحوار العربية الموجودة على الشبكة تعطي صورة صادقة عن خطورة مثل هذه النوعيات من السلوك.. فمستوى وكم الكلمات والتعبيرات البذيئة والفاضحة في كثير من الاحيان يقودنا الى معرفة مدى خطورة برامج التحادث والحوار عبر الشبكة.

دور الاسرة والمدرسة

● ويضيف د. عصام نصر، انه لا يمكن ان ينفصل هذا الاستخدام السيىء للانترنت عن باقي تعامل الشباب والمراهقين مع كافة الوسائل التي تسهم في افساد قيمه واخلاقياته كبعض القنوات الفضائية التي تقدم مواد تمثل قدرا من الخطورة على الشباب او بعض المجلات الصفراء او حتى المخدرات.. فكل هذه الاشياء تقع في سلة واحدة وهدفها بالقطع هو تدمير اجيال بأكملها في غياب المسؤولية التي تقع على الاسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع بأكمله.

ولعل الجرم الذي ترتكبه هذه القطاعات بتخليها عن دورها لا يقل خطورة عن تلك العصابات التي تمارس تدميرا منظما للشباب.

ويؤكد ان الرقابة الجادة والتوجيه المستمر وترشيد استخدام الانترنت للشباب والمراهقين امر مهم ولا يجب ان يغيب دور الأسرة بشكل اساسي عن هذا الدور.. ويضيف اتمنى من كل اسرة ان تعلم انه وسط المخاطر المحدقة بالمراهقين من كل جانب.. فان هناك قنبلة موقوتة في كل بيت يتوقف انفجارها على مدى نجاح الاسرة في التحكم في زر الامان لهذه القنبلة.

وأود ان اوضح ان هذه القنبلة التي يتعرض خلالها الشباب لمغريات كثيرة تحيق به من كل جانب سواء من الفضائيات او عصابات الهدم والجريمة او الاستخدام السلبي للانترنت سوف تنفجر وسط كل اسرة لا تولي اطفالها الاهتمام الذي يستحقونه.

ويؤكد د. عصام نصر ايضا ان المدارس يجب ان تتوسع في تدريس الانترنت للشباب حتى يستطيعوا ان يروا في الشبكة استخداما يختلف عن تصوراتهم وحتى يمكن توعيتهم بالدور الايجابي والمهم للانترنت في حياتهم ومستقبلهم.. بالاضافة الى اهمية قيام المدارس بالتعاون مع المنزل بدورهما في التوعية والتوجيه والارشاد غير المباشر والفج بأهمية تعامل الشاب الواعي مع كافة العناصر المحرضة على الانحراف في المجتمع وليس الانترنت فقط.. كما يجب ان تتوقف وسائل الاعلام بوازع من مسؤوليتها الاجتماعية وانطلاقا من رسالتها تجاه المجتمع عن بث تلك المواد التي تكون اكثر خطورة على الشباب من غيرها بحكم اتساع نطاق البث والتأثير.. فالمسألة خطيرة اذا تركت دون بحث عن حلول..

● ويرى المهندس احمد عامر رئيس قسم الكمبيوتر بمعهد التنمية الادارية انه برغم الايجابيات الكثيرة لشبكة الانترنت فان هنالك ايضا سلبيات خطيرة على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاسلامية تؤثر بصورة سيئة على ابنائنا خاصة في سن المراهقة.. وتتمثل هذه الخطورة في دخول المستخدم لمواقع مشبوهة على الانترنت قد تكون مجلات او صورا او افلاما والحكومات تحاول قدر الاستطاعة الحد من هذه السلبيات.. فمثلا في دولة الامارات تقوم مؤسسة «اتصالات» بعمل ترشيح لهذه المواقع من خلال قطع الاتصال بهذا الموقع وتقوم بادخال رسالة على الكمبيوتر للشخص تخبره فيها ان اتصالات تمنع الدخول لهذا الموقع.. ونتيجة للاعداد الهائلة من المشتركين في هذه الشبكة فان اتصالات.. ليس لديها المرشحات الكافية لتغطية كل هذه الاعداد لاسيما ان هناك بعض المواقع تقوم بتغيير اسمها حتى يخفى على «اتصالات» ان هذا الموقع يحوي اشياء غير مرغوب فيها وذلك للتحايل والدخول على الشبكة.. مثال على ذلك احد المستخدمين للشبكة يطلب من صديق له في دولة اوروبية ارسال بعض العناوين او المواقع المشبوهة له عبر الانترنت تحت مسميات عادية تكون ابعد مايكون عما تحويه من معلومات غير مرغوب فيها فقد تكون تحت مسمى تربية او تاريخ مثلا ولكن المتلقي لهذه المعلومات يعرف تماما ان مسميات هذه المواقع هي المتفق عليها مع صديقه الموجود في تلك الدولة.. ورغم ذلك فان «اتصالات» نجحت في السيطرة على هذه المواقع فيما عدا العناوين التي تتستر وراء مسميات لا تنم عن حقيقة هذه المواقع.

تأثير سلبي

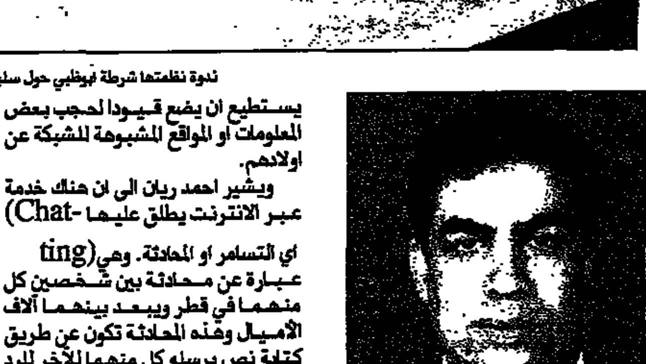
وعن المحادثة من خلال الانترنت والآثار السلبية التي تولدها لدى ابنائنا يقول احمد عامر.. الخطورة في تلك البرامج هو نقل افكار ومبادىء وسلوكيات لا تتماشى مع عاداتنا وقيمنا الاسلامية وهذا ينعكس على الطرف العربي الذي يتلقى تلك الافكار ويتأثر بها خاصة في المراحل السنية من ١٢ الى ١٤ سنة من خلال عرض معلومات وافكار بعيدة عن الدين والاخلاق بطريقة مغرية وتحت شعارات جذابة وبراقة فيكون تأثيرها اكبر واسرع ونتائجها سيئة وخطيرة.

ويضيف احمد عامر.. الخطورة ايضا في برامج المحادثة انها اصبحت بالصوت والصورة معا.. فلم تعد مجرد سلوكيات او معلومات خليعة او افكار يسمعها المستخدم باذنه. بل اصبح اليوم يرى من خلال الكاميرا المثبتة في جهازه وجهاز الشخص الذي يحادثه مناظر خليعة ومشاهد مثيرة واوضاعا غير لائقة.

لذلك على الأب الا يقوم بادخال هذه الخدمة الى بيته الا اذا ايقن ان الابن سيستخدمها الاستخدام الامثل وسيستفيد منها في دراسته وابحاثه.. اضافة الى دوره في التوجيه السليم للابن بصورة مستمرة ودائمة وملاحظته ومتابعته له.. ولا بد من الرقابة على الابن عند دخوله على شبكة الانترنت وترشيد فترة دخوله الى هذه الشبكة.

قراصنة الانترنت

ويتطرق احمد عامر الى الحديث عن سلبية أخرى من سلبيات الانترنت ألا وهي التسوق عبر الانترنت فيقول.. هنالك بعض المواقع التجارية للشراء من كافة انحاء العالم.. وعندما يختار المستخدم مايرغب في شرائه من خلال عرضه على الشبكة يقوم بادخال رقم «الفيزا كارت» الخاص به ثم تصله السلعة في مدة زمنية وجيزة جدا.. وهناك بعض صائدي هذه الارقام ونطلق عليهم القراصنة.. فهم يقومون بالتقاط رقم الفيزا ويستخدمونه بصورة مفرطة.. صحيح ان بعض الشركات تضمن للمشتري سرية الرقم ولكن البعض الآخر لا يستطيع ضمان عدم وقوع الرقم في ايدي هذه الفئة وهي


المهندس احمد ريان

غير مسؤولة عن صيد الرقم.. وفي الحقيقة «اتصالات» ايضا بدأت تتغلب على هذه السلبية بالحد من الشراء عبر الانترنت.

ويختتم احمد عامر حديثه قائلاً.. ليس كل الأمر سلبيات فالانترنت له ايجابيات كثيرة ومفيدة بصورة شاملة في حالة اذا كان المستخدم انسانا واعيا وناضجا ومسؤولا.

برامج بروكس

● اما المهندس احمد ريان مسؤول قسم الكمبيوتر بالمجمع الثقافي فيرى ان.. الانترنت تكنولوجيا لها ميزات كثيرة ولها عيوب ايضا وهي لا تختلف عن اي تكنولوجيا جديدة يمكن استخدامها بطريقة مفيدة او سلبية.. والحقيقة ان «اتصالات» في الدولة قامت بعمل ترشيح لكل المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت والتي لا تصلح لمجتمعنا ولا تتماشى مع عاداتنا وقيمنا الاسلامية وذلك من خلال برنامج يسمى (بروكس) وهي خدمة تحجب المعلومات غير المرغوب فيها والتي لا شك يكون لها تأثير سلبي على مراحل سنية معينة.. ولكن هل عملية الحجب تتم بنسبة ١٠٠٪؟.

والاجابة لا.. لأن بعض المستخدمين لهذه الشبكة بدأوا يتوصلون فعلا الى وسائل لكسر هذا الحاجز ومن ثم تصبح شبكة المعلومات مفتوحة امامهم.. ومهما بذلت «اتصالات» او الدولة من جهود بوضع قيود لحجب بعض المعلومات يظل البيت هو المكان الوحيد الذي يستطيع ان يضع قيودا لحجب بعض المعلومات او المواقع المشبوهة للشبكة عن اولادهم.

ويشير احمد ريان الى ان هناك خدمة عبر الانترنت يطلق عليها (Chat-ting) اي التسامر او المحادثة. وهي عبارة عن محادثة بين شخصين كل منهما في قطر ويبعد بينهما آلاف الأميال وهذه المحادثة تكون عن طريق كتابة نص يرسله كل منهما للآخر للرد عليه بالتناوب بينهما او يتم التسامر بالصوت فقط عن طريق الميكرفون الموجود في جهاز كل منهما.. وهناك النوع الثالث والتسامر الذي يتم بالصوت والصورة معا من خلال ميكرفون وكاميرا موجودين في الجهاز حيث يشاهدان بعضهما البعض من خلال الكاميرا.. والحقيقة انا لا احبذ استخدام الشباب لهذا البرنامج.. الذي من خلاله يدخل الشخص على مجموعة من البشر ويقوم بتعريف نفسه باسم حركي وليس حقيقيا ويتحدث الى شخص منهم لايعرفه ولا يعرف ان كان شابا او رجلا طاعنا في السن ويتم التأثير بشكل كبير على المستخدم من خلال هذا البرنامج اي يتم حدوث مقابلات شخصية من خلال هذا البرنامج.. وبحكم عملي مدة في هذا المجال لم اجد الاجابة عن سؤال يلح عليّ باستمرار وهو ماذا يستفيد الشباب من المحادثة بالانترنت؟ ولماذا الاقبال الهائل من الشباب على مثل هذه البرامج؟. ويضيف احمد الريان.. الحقيقة ان العالم فوجىء بان اكثر من ٧٠٪ من استخدامات الانترنت كان لبرامج المحادثة وكثير منهم لا يعرف من الانترنت الا برامج المحادثة فقط.. وليست المشكلة هي المعلومات التي تبث على شبكة الانترنت او ماهو مصدرها ولكن المشكلة ليست هناك قيود تحد من البث او ترشح تلك المعلومات.. والأمم المتحدة والجهات المعنية في العالم حتى الآن لم تستطع سن قانون يمنع نشر المعلومات المرفوضة والضارة وماالذي يبث وما الذي لا يبث.. لذا فهذه السلبيات موجودة على مستوى العالم وليس على مستوى الدولة فقط.

ادمان الانترنت

● وردا على سؤال هل يخلق الاستخدام للانترنت نوعا من الادمان.. يقول احمد ريان.. لا شك انه يولد نوعا من الادمان.. فمن خلال معايشتي اليومية لبعض الاشخاص لا استطيع ان اصف مدى ادمانهم لهذه الشبكة ولا ابالغ لو قلت انهم يسهرون للثالثة او الرابعة صباحا امام الشبكة ويذهبون الى عملهم في الثامنة صباحا مشوشي الذهن يفكرون في موعد انتهاء الدوام ليرجعوا لمنازلهم للدخول مرة اخرى على الشبكة..

وهناك عدد لا بأس به من المدمنين لهذه الشبكة لدرجة ان ادمانهم يؤثر على عملهم وتعاملهم مع الجمهور اذا كان عملهم يتطلب ذلك.. وفي الحقيقة هذه الفئة يكون محور اهتمامها منصبا على شبكة الانترنت وبعد فترة من ادمانه لهذه الشبكة لايستطيع التعامل مع زوجته واولاده ويصاب بالاكتئاب او بمرض نفسي يطلق عليه اليوم «مرض الانترنت» وهناك اطباء نفسانيون يعالجون هذا الادمان الخطير لهذه الشبكة.. وحقيقة المدمن لهذه الشبكة ينعزل عن الحياة ويحدث انفصال بينه وبين اسرته لأنه في النهاية يتعامل مع آلة لاتناقشه او تجادله بل تستجيب فقط لما يطلب منها.

وعن الحد من السلبيات التي يولدها برنامج «الغرتيل» بشكل خاص والانترنت بشكل عام.. يؤكد المهندس احمد ريان على اهمية رقابة الاسرة على عدم الاستخدام المفرط للشبكة.. وفي الحقيقة عندما يجد الأب ان ابنه البالغ من العمر ٧ او ٨ سنوات يستخدم الانترنت يشعر بالسعادة ويطلق له العنان والابن يشعر بالذهول ونتيجة لحب الاستطلاع يدخل الى الشبكة لاستطلاع كل مابها من برامج ومع استمرار استخدامه تزداد خبرته بهذه الشبكة وفي نفس الوقت والده يدمره دون ان يشعر.. ففي الوقت الذي ننتظر هذا الطفل كي يكبر ويصبح عضوا نافعا في المجتمع نقضي عليه تماما عند وصوله لسن المراهقة واطلاق العنان له في استخدام شبكة الانترنت.. لان هذا الشاب لايستطيع التكيف مع المجتمع ولا التعامل مع والديه واخوته واصدقائه وجيرانه لان التعامل مع آلة كشبكة الانترنت مختلف.. آلة تعطيها اوامر فتجيب ولا تناقش او ترفض ولا تستطيع ان تقول لا.

ويضيف.. لا بد ان نقوم بتعليم ابنائنا الانترنت من خلال مراكز متخصصة حتى يستوعبوا تماما ماهي استخدامات الانترنت وفوائده والسلبيات التي يولدها حتى يصبح لديهم وعي تام بتلك السلبيات ومحاولة تلافيها. وخلال هذا العام عقد مؤتمر خاص بهذه التكنولوجيا تحت عنوان (مؤتمر الطرق السريعة للمعلومات) وفي احدى جلساته اتفق على ان الانترنت اصبح اسلوب حياة وبمرور ١٠ او ١٥ سنة اخرى اي في عام (٢٠٢٠) سيصبح الكمبيوتر والانترنت في متناول الجميع وفي كل بيت حتى في محال «السوبرماركت» اي سيصبح جزءا من حياتنا خاصة الاطفال الذين سيولدون وينشأون في هذا العصر.. والانسان في هذا العصر من خلال استخدامه للهاتف المتحرك والبليب اصبح موصلا بالاسلاك من خلال هذه الاجهزة.. وعام (٢٠٢٠) سيتم عمل شرائح الكترونية توضع تحت جلد الشخص تحوي كل المعلومات الخاصة به.. والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل نحن نسير في الطريق الصحيح أم الطريق الخطأ ومن الذي يحدد هذا.. وهل التكنولوجيا التي نحن بصددها الآن ضيف جاء ليضرنا أم ينفعنا؟ ولكن اجمع الخبراء ان الانترنت لايضرنا لأنه في الغالب ينفعنا.. ولكن نحن كشعوب عربية واسلامية لنا عادات وتقاليد خاصة بنا وحتى نحارب هذا القلق الذي يشوبنا من جراء استخدام هذه التكنولوجيا فلا بد ان يكون لنا دور واضح ولا ينبغي ان نظل متفرجين في هذه الجزئية بالتحديد.. دورنا ان نغرس عاداتنا وتقاليدنا في ابنائنا وبث برامجنا واخبارنا بصراحة وحرية وهذا هو الذي سيجعل الابن بدلا من ان يقوم بفتح اي مكان في العالم عبر الانترنت للبحث عن معلومة معينة نقدمها له نحن حتى لا يلجأ للبحث عنها في مكان آخر.. مطلوب بث قناة عربية لتوعية الشباب وتنمية الوازع الديني وخلق بصيرة ودراية بما ينفع ويضر وبيان سلبيات وايجابيات البرامج الدخيلة علينا ومضار وايجابيات وسائل الاتصال التكنولوجية.. فلا يمكن باي حال من الاحوال ان نمنع الشبكة او نغلقها ولكن الوعي والدراية والبصيرة تولد لدى المستخدم للشبكة التمييز بما ينفعه ويضره.. بجانب ذلك هناك اهمية الحفاظ على الترابط الاسري.. فمن خلال التواصل بين افراد الاسرة في جلسات عائلية يتم فيها فتح قنوات حوار بين الأب والأم والأبناء. اذ يمكن توجيه سلوك الابناء وبيان الصواب من الخطأ والضار من النافع.

ويختتم احمد ريان حديثه قائلاً.. اود ان اتساءل كم معلما يستطيع التعامل مع الكمبيوتر او الانترنت وفي المقابل كم طالبا يعرف ذلك.. واذا بحثنا عن الاجابة نجد ان اعداد الطلاب يفوق بشكل كبير جدا اعداد المعلمين بدليل ان ٨٠٪ من طلاب المدارس في سن ١٨ وادنى من ذلك هم الذين تعج بهم قاعة الكمبيوتر بالمجمع الثقافي فهم الفئة المهتمة بهذه الشبكة.. واذا بحثنا عن عدد الذين يريدون تعلمه فوق سن العشرين نجدهم نسبة ضئيلة جدا وهذا الامر يحدث فجوة في المجتمع.. لذا لا بد ان يكون للمدرسة دور حيوي في هذا المجال من خلال توعية الطلاب بايجابيات الانترنت وكيفية استخدامه بطريقة مثلى من خلال تكليف الطلاب بعمل بحوث وتقارير خاصة للمنهج والاستفادة من المعلومات المتوفرة بالشبكة وتستطيع ان توجههم التوجيه الصحيح والسليم.



بداية الاعتراف عمليا بدور وقيمة جيل الستينات

جوائز الدولة في مصر.. كثير من الارتياح.. قليل من التحفظ

▫ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ لعلها المرة الأولى منذ سنوات بعيدة.. التي يقابل فيها المبدعون والأوساط الثقافية والفكرية المصرية جوائز الدولة التقديرية بارتياح بالغ.. وإن لم يخل من التحفظ العابر.. بسبب حصول وزيرين، وإن كانا يستحقان هذه الجائزة لجهودهما العلمية رفيعة المستوى.. إلا أن هذه الأوساط رأت - ولاتزال - أنه كان من الأفضل الابتعاد بهذه الجائزة التي تعتبر أرفع جائزة تمنحها الدولة المصرية عن شبهات الوقوع تحت تأثير السلطة.

وكان مبعث الارتياح البالغ.. أن الأدباء والفنانين والعلماء الذين فازوا بالجائزة يستحقونها بجدارة واستحقاق. فالشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي كان من المفروض أن يحصل على هذه الجائزة منذ عدة سنوات.. وكثيرا ما وجهت الانتقادات الحادة للجنة الجائزة خلال السنوات الماضية.. بسبب تخطيها لهذا الشاعر الكبير.. الذي يعتبر - بحق - أحد رواد الشعر الحديث في الوطن العربي كله وليس في مصر وحدها.

كما اعتبرت الدوائر الابداعية والثقافية اختيار الأديب المتميز بهاء طاهر، وهو من أبرز الأصوات الروائية الرائعة في جيل الستينات.. انتصارا لذلك الجيل الذي شعر معظم مبدعيه بالظلم والقهر، بسبب تجاهل المؤسسة الثقافية الرسمية في مصر لدوره الابداعي والثقافي.. ومؤشرا على بداية مرحلة جديدة في التعامل معه.. يتم خلالها الاعتراف عمليا بدوره وقيمته الابداعية العظيمة والمؤثرة.

والحال نفسه ينطبق على اختيار المخرج الكبير توفيق صالح.. الذي عانى لسنوات طويلة من تجاهل القائمين على أمر السينما المصرية.. بالرغم من اختيار أربعة من أفلامه الروائية السبعة، من بين أحسن مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية.. الأمر الذي يدل على تميز وتفرد الفن السينمائي الذي يقدمه توفيق صالح.

وكذلك الأمر بالنسبة للفنان التشكيلي الكبير محمد صبري.. الذي فوجيء الجميع بعدم حصوله على التقديرية قبل ذلك.. ونفس الحال مع الدكتور مفيد شهاب عالم القانون المرموق قبل وبعد الوزارة، والدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى شيخ أساتذة تاريخ مصر الحديثة، والمعماري المتميز الدكتور يحيى الزيني.


مفيد شهاب.. عراقة قانونية



أحمد عبدالمعطي حجازي.. ريادة مستحقة

حجازي بين الريادة التجديدية والعقلانية التنويرية

واللافت أن الأدباء والفنانين الذين حصلوا على التقديرية المصرية هذا العام، يكاد يجمعهم هم فكري واحد.. وأن تميزت عوالمهم الابداعية بالثراء والعمق والخصوصية. فالشاعر أحمد عبد المعطي حجازي يقف الآن على رأس حركة الشعر المصري، ويحتل في الوقت نفسه مكانة رفيعة بين أبرز أعلام الشعر العربي المعاصرين، وهي مكانة شهد له بها كبار النقاد المصريين والعرب، ممن وقفوا عند تجربته الشعرية العريضة، فخاضوها بالدرس والتحليل في عشرات المقالات والبحوث النقدية والكتب الكاملة.. التي كانت تدور حول بعض جوانب تجربته الشعرية.. فضلا عن الرسائل العلمية التي تناولت هذه التجربة، وأجيزت في الجامعات المصرية والعربية.

وقد تنبه كبار المستعربين الى أهمية أحمد عبد المعطي حجازي في حركة الشعر العربي المعاصر.. فقدموا قراءات نقدية لبعض أعماله التي أصبحت معروفة للقاريء الأوروبي المتخصص، من خلال ترجمة منتخبات منها الى خمس لغات حية، هي الفرنسية والانجليزية والاسبانية والروسية واليونانية، ولم تكن مكانة حجازي لدى الدوائر الأدبية الغربية إلا امتدادا لمكانته في وطنه وبين بني لغته.

ولاينفصل الدور التجديدي الريادي الذي لعبه أحمد عبد المعطي حجازي، عن الدور العقلاني التنويري الذي لعبه في مجال الكتابة الصحفية والتأليف الفكري، فالدوران كلاهما يصبان في غاية واحدة هي الدفاع عن حق مصر والامة العربية في التقدم والنهوض والانتصار على كل مايعيقها، ومايعترض مسيرة التحديث من أفكار بالية ورؤى ظلامية.. ويتجلى هذا الدور واضحا في مقالات أحمد عبد المعطي حجازي منذ أن كان مشرفا على القسم الثقافي بمجلة روز اليوسف عام ١٩٥٩، الى أن أصبح كاتبا في مجلة المصور. ثم في جريدة الاهرام. كما يتجلى أيضا في الكتب التي أصدرها دفاعا عن مبادئه العقلانية وأفكاره التنويرية ومنها: «محمد وهؤلاء-١٩٧١» و «عروبة مصر-١٩٧٩» و «حديث الثلاثاء-١٩٨٨»، ويتصل بهذا كله، الدور التنويري الذي يقوم به أحمد عبد المعطي حجازي في حياتنا الثقافية العربية من خلال رئاسته لتحرير مجلة «ابداع» منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن.. حيث جعل منها منبرا حرا مستنيرا في مواجهة أعداء العقل وأنصار الارهاب.

وقد عرفت جهات أجنبية كثيرة قيمة هذا الشاعر الرائد المجدد، وقدرت قامته، فتم تكريمه في فرنسا، ومنح جائزة كفافيس للشعر عام ١٩٩٠، وجائزة الشعر الافريقي عام ١٩٩٦.

حفيد رفاعة

ويعتبر الأديب المرموق بهاء طاهر - بحق - واحدا من أبرز كتاب جيل الستينات في الأدب المصري المعاصر.. وتمثل كتاباته علامة فارقة في تاريخ الرواية والقصة القصيرة العربية الحديثة.. ذلك أن بهاء طاهر نسيج متفرد.. أدرك ببصيرته النافذة.. وبحسه المرهف.. وبروحه ذات الشفافية النادرة.. وبوعيه الوطني الضارب في أعماق الأرض المصرية، وفي حنايا أبنائها المخلصين.. أن الأدب يمكن أن يكون بسيطا وعظيما في نفس الوقت وأن الكتابة يمكن أن تكون شفافة وكثيفة في نفس الوقت.. وأن الابداع يمكن أن يكون ناعما كالتنفس العميق، وشديد الأثر والتأثير في الوقت ذاته.

وقد تميزت كتابات بهاء طاهر على نحو فريد من الناحيتين الكيفية والكمية.. فقد تنوعت كتاباته مابين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والكتابات الفكرية والنقدية والترجمة.. فقد كتب بهاء طاهر أربع روايات هي: شرق النخيل «١٩٨٣» قالت ضحى «١٩٨٥»، خالتي صفية والدير «١٩٩١» الحب في المنفى «١٩٩٥».

كما أبدع ثلاث مجموعات قصصية شديدة التميز هي على التوالي: الخطوبة «١٩٧٢»، بالأمس حلمت بك «١٩٨٤»، وأنا الملك جئت «١٩٩٨». ولبهاء طاهر إضافة الى ماسبق بعض المسرحيات المنشورة مثل مسرحية «بلا رجل» و«كان» كما كتب ايضا كتابا متميزا في النقد المسرحي بعنوان «١٠ مسرحيات مصرية» عرض ونقد وهو مجموعة مقالات سبق ان نشرها في مجلة الكاتب المصرية فيما بين ١٩٦٥، ١٩٦٩ وقت كان مسئولا عن باب المسرح في تلك المجلة الشهرية.

وكتب بهاء طاهر ايضا كتابا ثقافيا متميزا بعنوان «ابناء رفاعة الثقافة والحرية» وتدور فصول الكتاب في فلك اهتمامات بهاء طاهر وانشغالاته الفنية والفكرية، وهي اهتمامات وانشغالات تسعى دوما لاستكشاف دور المثقف في المجتمع، واستبطان علاقة الذات بالآخر. والشرق العربي خاصة بالغرب والهاجس المهيمن على الكتاب - كما هو الحال بالنسبة لكتابات بهاء طاهر عموما - هو الحرية ومعناها وحدودها.

لعبت الريادة الابداعية دورها الاكبر في بزوغ وتأكيد اسم المخرج الكبير توفيق صالح اذ تأكد اسمه مبكرا ودائما ضمن كبار مخرجي السينما العربية حيث يعتبر احد رواد جيل الخمسينات الذي يضم يوسف شاهين وكمال الشيخ وقطين عبدالوهاب اي الجيل الذي بدأ حياته الفنية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، أو قبلها بسنوات قليلة. وتبرز الريادة الابداعية واضحة عند توفيق صالح منذ ان تعود ان يقدم في كل مرة سبقا ابداعيا يمكن الوقوف عليه حال الربط بين كل ابداع من ابداعاته على حدة. وبين ماهو سائد في سنوات انجازه ففيما يتعلق ببدايته مع فيلمه الاول «درب المهابيل» كان توفيق صالح قد تزود خلال الفترة التي قضاها في باريس بثقافة سينمائية راقية نتيجة مشاهدته للعديد من المدارس والاتجاهات السينمائية التي سادت اوربا مابعد الحرب وخصوصا الواقعية الايطالية الجديدة وكلاسيكيات السينما الالمانية والفرنسية والامريكية وزادت خبرته بلاحتكاك بالمثقفين السينمائيين الفرنسيين، وحين عاد الى مصر في بداية صيف ١٩٥٣، راح يعيد مشاهدة وقراءة معظم الانتاج السينمائي المصري في فهم وشغف وحرص على دراسته من موقع الفنان والناقد وكان من المحتم، بحكم تكوينه واتجاهاته التقدمية ان يبحر في عكس اتجاه السينما السائدة وان يحاول تقديم رؤيته للواقع المصري في الخمسينات وجاء «درب المهابيل ١٩٥٥» برؤيته الفكرية وتحليله للواقع كتطوير لتجارب كمال سليم وصلاح ابوسيف واستكمالا للتجربة الناضجة التي قدمها كامل التلمساني في عام ١٩٤٦ في رائعته السوق السوداء فقد كان درب المهابيل تطبيقا صارما للمنهج النظري للواقعية ونموذجا ومعيارا يمكن ان نقيس به مدي اقتراب اي عمل او ابتعاده عن رؤية صحيحة ففي «درب المهابيل» لم تعد الواقعية هي تصوير الواقع بغض النظر عن الموقف الذي يتخذه الفنان من هذا الواقع كما هو الحال في «العزيمة» لكمال سليم وانما اتخذت مفهومها الصحيح كتعبير عن موقف اجتماعي من الواقع.

ويبقى ان تؤكد ان توفيق صالح يكاد يكون المخرج العربي الوحيد الذي تمسك بثوابته ومبادئه ولايزال حتي اللحظة الراهنة - بالرغم من الثمن الباهظ الذي يسدده يوميا - فقد رفض ان يقدم أية تنازلات في فنه وحلمه السينمائي فهل تكون التقديرية بداية تصالح جديد بين توفيق صالح فنان الثوابت والمبادىء والقيم الفنية الرفيعة والمتقدمة وبين السينما المصرية حتي نري ذلك الابداع الجميل الممتع الذي افتقدناه؟

التعبير الصادق والفكر النبيل

عندما اعلن اسم الفنان التشكيلي الكبير محمد صبري ضمن اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية في مصر هذا العام تعجب الكثيرون كيف لم يحصل هذا المبدع العظيم على التقديرية حتي الان ذلك ان الفنان الكبير محمد صبري المولود في القاهرة في ٢١ ديسمبر ١٩١٧ واحد من اكبر فناني العالم القلائل الذين تخصصوا في استخدام الباستيل وهو مصور القاهرة العتيقة وآثار الحضارة العربية بالاندلس الاكبر وبفضل تطويره لألوان الباستيل الهشة في تصوير المناظر الحضرية والخلوية، واستحضاره طبيعة الضوء وآثار الزمن اصبح محمد صبري آخر واكبر، وربما مؤسس، اتجاه فريد من التيار التأثيري العالمي يعرفه النقاد ومؤرخو الفن التشكيلي الحديث بـ «التأثرية الواقعية».

ومحمد صبري مصور مرهف الحس، رقيق المشاعر في تنسيق واختيار الوانه. وهو دقيق في اختيار موضوعاته وكلها تنم عما يخالج نفسه من عواطف ومشاعر انسانية فجاءت لوحاته تطالعنا بخبايا النفس وما انطوت عليه من عواطف وآمال مكبوته بفن قائم على التعبير الصادق والفكر النبيل وبأسلوب انطباعي وفي تكوين بنائي متزن وهو يعتبر من اوائل الفنانين الموضوعيين الذين تعايشوا مع مشاكل مجتمعهم ويعمل الفنان الكبير محمد صبري حاليا استاذا غير متفرغ بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

يحيى الزيني

اما الدكتور يحيي الزيني المولود عام ١٩١٩ والذي يعمل حاليا استاذ غير متفرغ للدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ورئيسا لمجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية .. فهو واحد من أهم الرواد في مجال الفن المعماري. واسع الثقافة، متعدد الانشطة، متواصل الجهد. وله دور كبير في تطوير المكتب العربي للتصميمات، كما وكيفا، فجعله مؤسسة ذات موثوقية واسعة في منطقة الشرق الاوسط في مجالات الاسكان والتخطيط العمراني. وله علاقات وثيقة برجال الفكر والفن والثقافة في مصر والعالم العربي، وقد فاز بالجائزة تقديرا لدوره الرائد على مستويات الابداع والتنظير والتدريس والتخطيط والادارة.

فاطمة موسى

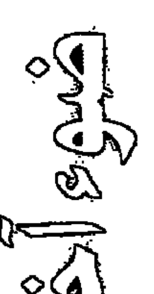
وحصلت الدكتورة فاطمة موسي الاستاذة بكلية الاداب جامعة القاهرة ومقررة لجنة الترجمة بالمجلس الاعلى للثقافة على التقديرية لدورها وعطائها في مجال الترجمة والنقد الادبي فالدكتورة فاطمة موسي تعتبر من اهم النقاد المصريين الذين اسهموا بجهد غير متكرر في الدراسات الادبية المقارنة وهي الى جانب ذلك لها دور كبير في الترجمة واثراء اللغة العربية بآداب الامم الاخري ومن اهم اعمالها تحرير قاموس المسرح ٣ اجزاء ولها تحت الطبع كتابان الاول بعنوان الحصاد والثاني بعنوان الادب العربي للقاريء الغربي بحوث في الرواية والمسرح والشعر العربي قدمت في المؤتمرات والدوريات الغربية مترجمة الى العربية هذا بالاضافة الى ٦ كتب نقدية مهمة مؤلفة باللغة العربية بينها ٣ كتب حول الف ليلة وليلة.

وقد حصلت الدكتورة فاطمة موسي على ليسانس الاداب بامتياز سنة ١٩٤٨ في اللغة الانجليزية، وعلى الدكتوراة من جامعة لندن في ١٩٥٧.

شيخ أساتذة التاريخ

اما الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى المولود بسوهاج بصعيد مصر عام ١٩٢٥ والذي يعمل حاليا استاذا غير متفرغ بآداب عين شمس فهو يعد شيخ اساتذة تاريخ مصر الحديثة منذ رسالته للدكتوراة عن عهد الخديوي اسماعيل والمسألة المصرية، ثم دراساته عن تجديد الفكر السياسي المصري وكان هدفه دائما ان يخدم مصر والوطن العربي من التعلم وتعليم الغير، ولذا لم يوغل في السياسة ولم يتحمس لحزب معين، ولم يلتزم برأي زعيم، ولم يشترك طوال حياته في مظاهرة.

وللدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى نحو ١٤ كتابا أهمها: مشكلة قناة السويس «١٨٥٤ - ١٩٥٦»، حركة التجديد الاسلامي في العالم العربي الحديث، الولايات المتحدة والمشرق العربي، بريطانيا وفلسطين هذا بالاضافة ترجمته لعشرة كتب، وكذلك عشرات الابحاث باللغتين العربية والانجليزية.


ضوء آخر

سفر الكلام

اني رأيت الحب حبا
كلما حفرت فيه
زاد
ونقصت
xx
تهزج وردة في الملل
يهزج الملل في الاريج
يهزج الاريج في الفتنة
اذن..
لماذا لا يهزج المشهد امام الابصار!
xx
يا لذاك البحر
ضبطت قلبي على ايقاع موجه
وضبطته متلبسا
مع موجة اخرى.
xx
الفتنة التي تسيل من الاقراط
لا تعرف نفسها الا
في الفراق
الكلام المسافر في حلمه البعيد
اطل على بحر الدلالة
ونسي وجيعة يتيمة
في العبارة
xx
الدقة الماثلة في حضورها المعدني
تسحق الآن وعي الغريب
تطلعه على اسرار مجرية
وترمي له بقطعة من الغواية
لتصرفه عن معرفة الحقيقة الكامنة
في رتابتها القاتلة
xx
البحر النائم في قميص الفتاة الاجنبية
لم يفلح في اقناعها بالدفء
ذاك الذي دفعها للمجيء الى الصحراء
بحثا عن شمس دائمة.
xx
على الشاطيء الممتد مثل خرافة عتيقة
تكسرت امواج الحقيقة
وشاهدت النوارس تلتقط فتاتها
وتطير.

صندوق الأخبار

مثقفون واكاديميون فلسطينيون يدعون لتوثيق النكبة

▫ عمان - الاتحاد

■ دعا مثقفون واكاديميون فلسطينيون لاعادة كتابة التاريخ الفلسطيني المعاصر وتوثيق احداث نكبة العام ١٩٤٨ بشكل تفصيلي لاستغلال ذلك على الصعيد السياسي العالمي عبر ايجاد آلية واضحة لايصال المعلومات المهمة بشأنها لصناع القرار الدولي.

وخلال المؤتمر الثالث للدراسات الفلسطينية الذي عقدته دائرة التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية في جامعة بيرزيت تحت عنوان «تأملات حول النكبة»، شدد رئيس الجامعة د. حنا ناصر على اهمية تحليل وتوثيق ما احدثته النكبة على صعيد الشعب الفلسطيني والدروس المستقاة منها بما يساعد في التحليل والتوثيق كخطوة للاستيقاظ من الكابوس ومواصلة بناء المستقبل.

كما اكد على اهمية دور الاعلام في تسويق احداث النكبة للعالم. وقال: اليهود نجحوا في تسويق ما يطلقون عليه «الهولوكوست» حتى تمكنوا من اغتصاب اراضي الغير دون ان يلتفت احد لما سببوه من آلام جديدة.

من ناحيته اكد استاذ الدراسات العليا في جامعة بير زيت د. ابراهيم ابو لغد على اهمية عدم اليأس وضرورة ممارسة العمل الفوري على ارض الواقع في دراسة المجتمع الفلسطيني بمختلف قطاعاته وجوانبه بغية توثيق التاريخ الفلسطيني مشيرا لوجود العديد من المحاولات والانجازات المحلية التي انجزها اكاديميون ومثقفون فلسطينيون.

واعتبر ان مراكمة انجازات المحاولات لكتابة التاريخ الفلسطيني ستقود حتما لتأسيس مؤسسات محلية تعنى بتوثيق مختلف جوانب حياة وتاريخ الشعب الفلسطيني مشيرا الى محاولات جارية لجمع المواد والدراسات الفلسطينية لتوثيقها للأجيال المقبلة.

وقدم استاذ العلوم السياسية في الجامعة د. علي الجرباوي رؤية اخرى اعتبر فيها ان نكبة الشعب الفلسطيني كانت في النخبة التي تمثله آنذاك لان المجتمع كان ابويا تقليديا اعتاد ترديد شعارات غير واقعية في حين ان النخبة لم تتمكن من احداث التغيير النوعي المطلوب آنذاك.

اما مستشار الاتحاد الاوروبي لشؤون اللاجئين د. خليل نخلة فقد اعتبر ان حالة اللجوء الاولى عام ١٩٤٨ عزلت الانسان الفلسطيني عن ارضه وبيته واهله وعن اجزاء من شعبه في حين ان اللجوء الثاني عزل الفلسطيني الذي بقي في ارضه بعد نكبة ١٩٤٨ عن ارضه وشعبه من خلال وجوده في مجتمع غريب وجعلته يقبع في هوامش وزوايا مجتمع عنصري.

واشار الى ان النكبة الثانية ادت لتجزئة الشعب الفلسطيني لعدة مجتمعات غير مترابطة طورت لهجتها وعاداتها ونهج عملها بما يتوافق مع واقعها السياسي والحضاري والاقتصادي.

النائبة في المجلس التشريعي راوية الشوا قالت ان اكثر من ٧٠ بالمئة من سكان قطاع غزة هم لاجئون يعيشون اوضاعا صعبة للغاية نتيجة العزل المتعدد الذي يعيشه القطاع جراء ممارسات الاحتلال المتواصلة.

وشددت على اهمية توثيق احداث النكبة من خلال الاستفادة من المعلومات المتوفرة والعمل على تحليلها بشكل علمي وموضوعي خاصة في ظل التشويهات التي تعرضت لها الروايات المعممة من قبل الاحتلال.

«امرأة الحلم والذاكرة» لمحمد قلعة جي

قصائد مليئة بعصارة الالم

▫ د. جمال الجليدة:

«امرأة الحلم والذاكرة» ديوان شعري جديد للشاعر السوري محمد قلعة جي يقدم فيه رؤية شاملة للهموم التي تطارد الانسان البريء حتى في لحظات حلمه الوحيدة، وتداهم وحدته مع ذاته اذا ما اختلس قليلا من الوقت ليفكر في الذات المعذبة بجراحات الايام المليئة بالمآسي والهموم.

يقول الشاعر قلعة جي - سألني احدهم هل انت كل هؤلاء؟ كل هذه القصائد بما تحمل من هوية، لهاث وألم، وحب، وكبرياء؟ قلت له: أنا قطعة من هذا العالم المتلاطم، أنا من هؤلاء فقراء واغنياء، سعداء وتعساء، محبين وساخطين وابرياء واذا لم اكن كذلك فلايمكن ان يكون هذا الشعر وهذا العطاء.

ففي قصائده الثلاثين التي تضمنها الديوان تنقل الشاعر برفق مابين حبه لوطنه الصغير ووطنه الكبير، وما بين مرارة الرحيل القسري لاولئك الذين يبحثون عن منفى في غربة الاوطان دون ان يجدوه.

نضيع في البلاد
نضيع مثل موجة..
في غمرة المحيط..
ونلتقي..
وغالبا لانلتقي..
لانها الحياة..
تصادر الخواطر الجميلة

وفي قصيدة أخرى يبحث في الحبيبة عن ملاذه الدافيء دون ان يجدها.

واقطع كل صحارى الوطن
وغابات الغربة والوحشة والجدب..

بهذه التراتيل الحزينة حينا والحالمة حينا آخر حاول الشاعر قلعة جي ان يعبر عما في صدر الانسان العربي من هموم وما يعتمل في ذاته من نبضات ومشاعر فهو ذاته يؤكد ان الشاعر ليس الا عصارة الم، ونفحة عطر.. وشلحة ندى.

ومن الراحلين عن اوطانهم الى القابعين في ديارهم في مواجهة البطش والاحتلال، نتراه في قصيدة (عصر الحجارة) يتحدث بلغة رشيقة عن دم الشهداء وضريبة الصمود من اجل الارض والكرامة.. يقول:

يادم الشهداء في عصر الحجارة
ايها الزلزال يقتحم الضمير.. وينذر السجان
في ابهى عبارة




ثورة الاطفال تختصر الطريق..
فلا هوادة في الحقوق.. ولاتجارة

ويؤكد ان رصاص المحتل وأساليبه الوحشية لن تمحو ذاكرة الوطن من ذاكرة الشعب، وسينتصر الصمود والحق قاتلوا بالله وجه البغي والتشريد.

فانتصر الشهيد..
وظل شعبي في الصدارة..

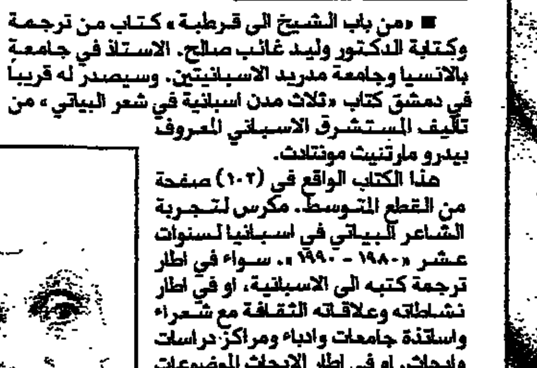
وفي قصيدة «ايها العرب توحدوا» وضع الشاعر مبضعه على الجرح المثخن بالهم وبالالم منأجيا ومناشدا ان تفيق الامة من غفوتها وتسمو فوق جراحها تحسبا للخطر الآتي، يقول:

ماذنب اطفال العراق تدوسهم
ونساؤهم تسقي الدمار عشية
خيل التتار ويحرق الفقراء
والصبح ليس لصبحهم اضواء

بقي ان نقول ان ديوان «امرأة الحلم والذاكرة» هو اضافة شعرية متميزة لرصيد الشاعر قلعة جي وهو الديوان الخامس الذي يصدر له بعد «اعاصير تشرينية» عام ١٩٧٤ و«كلمات على جدار الصمت» عام ١٩٨٣ و«عندما تنبض الكلمات» عام ١٩٩٢ و«بقعة ضوء في المياه الراكدة» عام ١٩٩٤.

من «باب الشيخ» الى «قرطبة»

عبدالوهاب البياتي.. نار الشاعر ودم القصيدة



▫ عمان - احمد المصلح

■ «من باب الشيخ الى قرطبة» كتاب من ترجمة وكتابة الدكتور وليد غالب صالح. الاستاذ في جامعة بالانسيا وجامعة مدريد الاسبانيتين. وسيصدر له قريبا في دمشق كتاب «ثلاث مدن اسبانية في شعر البياتي» من تأليف المستشرق الاسباني المعروف بيدرو مارتنيث مونتافث.

هذا الكتاب الواقع في (١٠٢) صفحة من القطع المتوسط. مكرس لتجربة الشاعر البياتي في اسبانيا لسنوات عشر «١٩٨٠ - ١٩٩٠». سواء في اطار ترجمة كتبه الى الاسبانية، او في اطار نشاطاته وعلاقاته الثقافية مع شعراء واساتذة جامعات وادباء ومراكز دراسات وابحاث. او في اطار الابحاث الموضوعات التي كتبها اسبان عن البياتي وشعره. وخاصة فصل «انبعاث الادب العربي» من المجلد العاشر من تاريخ الادب العالمي «عشرة اجزاء»، الذي تناول البياتي. وصدرت هذه المجلات في برشلونة. الى جانب انجاز عدد من الرسائل الجامعية في اقسام اللغة العربية بالجامعات الاسبانية حول تجربة البياتي الشعرية، ومنها رسالة دكتوراة للمستعرب الاسباني فيديريكو آريوس، ترجم من خلالها تسعة دواوين للبياتي ومئتين وست عشرة قصيدة، وكان قد ترجم قبل ذلك اربعة دواوين ومئة واربع قصائد غير منشورة في رسالة الدكتوراه.

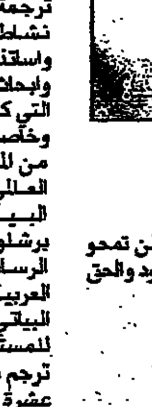
واذا كان الرحيل في اندلس الثقافة واسبانيا الدولة هو حجر الزاوية في كتاب الدكتور وليد صالح من «باب الشيخ الى قرطبة»، الا انني ارى ان رحيل البياتي واغترابه في المكان. والمحدد جغرافيا من باب الشيخ ببغداد الى قرطبة الاسبانية ليس رقما ارضيا، يخرج من حاصل ضرب الحركة بالزمن. وانما هو رقم نوراني مواز لحركة شعرية تبدأ بدبيب وقع خطى الشعر على الارض. والى ان تغني الارض والشعر معا. وهو زمن كألف سنة مما يعده الرياضيون او يحصيه الاحصائيون.

هل هو اذن، اعني الرحيل، ذلك الحب الذي يلاحق الشاعر البياتي في قصيدة باب الشيخ من ديوانه بستان عائشة؟

«حب من باب الشيخ ورائي
يمتد كخيط مسحور
امسكه فأرى بيتا يغرق بالنور»
ام هل هو النور الذي يأتي من غرناطة في ديوان مملكة السنبلة؟

«رجل في سفر يترنح
وهو يتوج امرأة بضفائرها
ويعانقها ويقول لها:
يا ضوء الحب. ويانعة يستولد منها وبها ولها
هذا الطفل المتكور
كي يولد في قطرات المطر المتساقط
فوق الصحراء العربية»

ودون الدخول في تفاصيل الاجابة. نشير الى ان عالم الرحيل البياتي الشعري من اباريق مهشمة عام ١٩٥٤، وحتى كتاب المراثي عام ١٩٩٦. وعالم رحيل البياتي الانسان من بغداد الى القاهرة الى دمشق الى عمان. ومن موسكو الى مدريد وعلى كامل خارطة المدن العربية. ليس سوى هذا الضوء الساطع في مملكة الله ومملكة الانسان على حد سواء. وهو ضوء يطلع من ارض العراق محملا باشواق انسانها القديم والوسيط والمعاصر. مثلما يطلع من ارض المسافر الابدي في حضارات تمتد من «جلجامش» وحتى مراثي الموريسكيسيف الاندلسيين العرب في اشعار لوركا الغرناطي.


عبدالوهاب البياتي

وفي الحالين فهو ضوء الشاعر وضوء الشعر البياتي المحمل بحب الحياة وعشق الجمال ورسالة الخير الى الانسان المطلق حيث وجد وحيث يوجد.

وهو في نهاية المطاف نار الشاعر ودم الشاعر، ونار الشعر ودم القصيدة. في رحلة تمتد فوق الرؤوس، صابة لعنتها على الخراب ورموزه. وهاتفة لا يهدأ لها صوت. مطالبة بقطرات الماء التي تطفيء ظمأ عطاش الثأر والحرية وكرامة الانسان على الارض العربية بخاصة. وعلى امتداد المساحات والنجوم الكونية بعامة.

هي نار الشهادة اذن. شهادة الشاهد وشهادة الشهيد في آن معا. ومن اسوار باب الشيخ في قصيدة باب الشيخ

اتوقف عند السور
اصرخ لكن الخيط المسحور
يصبح جرحاً في قلبي
ورماد بخور
وحتي نافورة قصر الحمراء في قصيدة النور يأتي من غرناطة
المرأة ظلت تبكي في منفاها الابدي
وتبكي النافورة في قصر الحمراء

استبعد الفصل بين رئاسة المؤتمر الوطني ورئاسة الجمهورية ورأى أن لافرق بين برامج الأحزاب التقليدية وان خلافاتها بين الاشخاص

البشير لـ «الاتحاد»: نملك أدلة حسية في موضوع التفجيرات

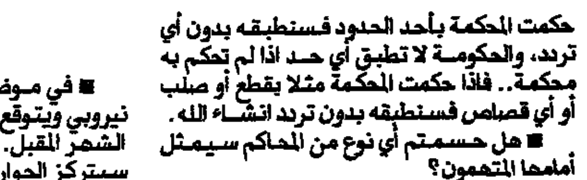
موافقتنا على تقرير المصير نهائية.. وثورة الانقاذ حققت انجازات كثيرة

البشير في حواره مع مدير تحرير «الاتحاد»

الخرطوم ـ بشارة نصار شريل:

أكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أن الحكومة السودانية ملتزمة ما تعهدت به في الدستور الذي استفتى السودانيون في شأنه واعتبر أن المعارضة أدانت نفسها بنفسها في موضوع التفجيرات نافيا ما تردد عن تقديم طلبات استرداد للمعارضين في الخارج، لكنه أكد النية على القيام بذلك، ورأى ان التفجيرات استهدفت الدستور بغية تقويضه.

واكد البشير في حديث اجرته معه «الاتحاد» في القصر الجمهوري في الخرطوم أن الموافقة على حق تقرير المصير في الجنوب نهائية، معتبرا أن لا فرق بين ما تطرحه المعارضة في هذا الشأن وما طرحته الحكومة، ورأى أن ثورة الانقاذ استطاعت تحقيق انجازات كثيرة على الصعيد الاقتصادي والامني العام في السودان وضيقت الفارق خصوصا بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف الموازي وان السودان استطاع تكييف اقتصاده ليعتمد اعتمادا كليا على الاكتفاء الذاتي.



واستبعد الفصل بين رئاسة المؤتمر الوطني ورئاسة الجمهورية واكد رفضه الحكومات الائتلافية من غير ان يستبعد توسيع الحكومة اذا حصل اتفاق على ذلك.

واكد البشير أن الخلاف السوداني المصري يجب أن يحل سياسيا وفي شكل شامل معتبرا أن الطرفين مطمئنان الى الموضوع الأمني.

وهنا نص الحوار:

■ طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مبادرة لتحقيق الوفاق الوطني في السودان، وهناك حديث عن مشروعات مصرية وليبية للمصالحة.. ما هو تقييمكم لهذه المبادرات؟

ـ نحن مقتنعون بحسن نوايا الذين طرحوا هذه المبادرات فقد عرف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتوجهه العروبي ويسعيه لحل مشاكل العرب وجمع شملهم. وهذا امر لا خلاف عليه، الاخوة في مصر مهتمون بالوضع في السودان، لكن لهم رؤيتهم الخاصة وهذه قد تحدث مشكلة. اما الاخوة في ليبيا فنحن مقتنعون بوجهة نظرهم ودعوتهم وقد ناقشناها معهم. كل هذه الجهود تصب في اتجاه واحد انهم لا يريدون مشاكل في السودان. ونحن ايضا نتفق معهم ونتمنى ان يتحقق ذلك.

■ هناك علاقات قديمة مع الامارات كيف تقيمون افاق تطويرها؟

ـ كما ذكرت فإن علاقات السودان بالامارات قديمة جدا، فقد كان الرئيس الاسبق جعفر نميري، اول رئيس يزور الامارات بعد توحيدها، وهناك اعداد كبيرة جدا من السودانيين شاركت في تأسيس الدولة وبنائها في مختلف المراحل، مما ادى الى خلق علاقة شعبية ورسمية حميمة جدا، واعتقد ان العلاقات مهيأة لأن تعود الى احسن مما كانت عليه في السابق.

التفجيرات

■ لاحظنا في الفترة الاخيرة بعد قضية التفجيرات حصول اشارات وتصريحات يمكن أن يفهم منها ان الحكومة قد تكون بدأت مرحلة تراجع عما تعهدت به في دستور البلاد، هل لازلتم ملتزمين بما تعهدتم به في الدستور لتأمين الحريات؟

ـ ربما كانت التفجيرات وتوقيتها لا تستهدف احتفالات البلاد بعيد الثورة فقط، ذلك ان الموضوع الرئيسي للاحتفالات في هذا العام هو التوقيع على الدستور، وكون توقيتها في ليلة الاحتفال فإن المستهدف هو الدستور نفسه وتقويضه، لان يسحب البساط من تحت اقدام كل القوى السياسية السودانية الموجودة الآن في الخارج سواء تلك التي تحمل السلاح لمحاربة الحكومة في الجنوب وعند الحدود أو الموجودة في دول اخرى، لان كل من اطلع على الدستور يجد انه لا يوجد سبب للمعارضة. ونلاحظ من ناحية اخرى انه تجري ترتيبات كثيرة لاجهاض العملية السياسية بهدف تجاوز القوانين واحداث حالة فوضى سياسية في البلاد، نحن لا نتكلم عن الضبط السياسي، وانما عن قوانين منظمة، وهؤلاء الذين قاموا بالتفجيرات كانوا يريدون اختبار الحكومة لانهم اعتقدوا انها ستكون متساهلة عند اجازة الدستور ونحن نقول ان اجازة الدستور لا تعني الفوضى بأي حال من الاحوال ولا الخروج على القوانين وللذين يريدون اختبار مصداقية الحكومة، نؤكد لهم التزامنا بالدستور وتطبيق القوانين لحماية المجتمع، وأي فرد يخرج عن ذلك يجب ان يعاقب وأن يطبق عليه القانون، فنحن ليست لدينا حالة طوارىء أو حالة استثنائية.

■ حالة الطوارىء لم تلغ رسميا؟

ـ حالة الطوارىء سقطت بسقوط كل المراسيم السابقة للدستور الذي ينص على كيفية اجراءات حال الطوارىء، حيث يذهب الامر الى المجلس الوطني لاجازته وتحديد مدة سريان حالة الطوارىء وعليه لم تعد من اختصاص السلطة التنفيذية فقط وانما تسري فقط بعد مصادقة المجلس الوطني عليها، إذن حالة الطوارىء غير موجودة الآن باستثناء دارفور حيث اجازها المجلس الوطني وحدد مدتها بستة اشهر.

■ في موضوع التفجيرات التي لا يبدو أن هناك طرفا سياسيا عاقلا يمكن أن يرتكبها وردت تصريحات كثيرة، اتهمتم المعارضة واتهمتكم في المقابل.. هل هناك أدلة حسية على تورط المعارضة؟

ـ نحن نقول أن الامر في مرحلة التحقيق، لكن يكفي أن أحد زعماء المعارضة صرح لهيئة الاذاعة البريطانية انهم قاموا بالتفجيرات، وهو فاروق أبوعيسى، وهو شخصية معروفة معارضة وشخصية قانونية والأمين العام لاتحاد المحامين العرب، لذا يدرك ما يقول، وهو صرح بمسؤولية المعارضة عن التفجيرات قبل ان نتحدث عن مسؤولية المعارضة، وواضح الآن انهم بعدما شعروا برفض الرأي العام الداخلي والعالمي بدأوا في التراجع، لذا يجب أن يسأل عن ذلك أبوعيسى نفسه والمعارضة ادانت نفسها بنفسها.

■ هل هناك أدلة حسية بخلاف تصريحات أبوعيسى؟

ـ لا نريد أن نسبق الاحداث، لكن لدينا من الادلة الحسية المتكاملة التي تشمل المقبوض عليهم وأقوالهم واتصالاتهم ومن أين جاؤوا ومن أين أدخلت المتفجرات ومن هم الذين وراءها، لكننا لا نريد أن نسبق التحقيق قبل اكتماله.

■ تحدثتم مرات عدة عن تطبيق الحدود على المتورطين، هل ستطبقونها فعلا؟

ـ تطبيق الحدود من اختصاص المحاكم.. فاذا حكمت المحكمة بأحد الحدود فسنطبقه بدون أي تردد، والحكومة لا تطبق أي حد اذا لم تحكم به محكمة.. فاذا حكمت المحكمة مثلا بقطع أو صلب أو أي قصاص فسنطبقه بدون تردد انشاء الله.

■ هل حسمتم أي نوع من المحاكم سيمثل أمامها المتهمون؟

ـ لا.. نحن لا نزال في مرحلة تقييم المعلومات والتحقيق والتحري وتقديم البينات.

■ جرت أحاديث عن طلبات قدمت لاسترداد بعض المعارضين استنادا الى اتفاقيات تبادل المطلوبين.. هل فعلا قدمت طلبات؟

ـ لا لم يحصل.. لكن سنتقدم انشاء الله لاسترداد كل من يثبت تورطه في هذه القضية وبالطرق والاجراءات القانونية وفقا للاتفاقيات العربية والدولية.

■ تحدثتم عن الطابور الخامس.. سميتم المهدي والميرغني وقرنق طبعا.. مع من ستكون المصالحة الوطنية لو حصلت.. أليس هؤلاء جزء من المعادلة السياسية؟

ـ الطابور الخامس هو القوة الداخلية التي تناصر العدو الخارجي كان قديما التنظيم العسكري الانجليزي يتكون من أربعة طوابير أو أربعة اضلاع لكن هناك ضلعا خامسا هو العنصر الداخلي الذي يعمل مع العدو الخارجي.. فهم بالتصنيف هذا طابور خامس.

لكن اذا حصل اتفاق وتخلى هؤلاء عما يقومون به من أعمال فباب المشاركة مفتوح.

الدستور

■ هناك موضوع أساسي يثير جدلا سياسيا هو موضوع الدستور، فقد وردت به عبارة غامضة هي «التوالي السياسي»، ما المقصود بها؟ لماذا لم تستخدموا عبارة أوضح منعا للبس والغموض والتشكيك في موضوع استفتيت عليه عامة الشعب؟

ـ جرت العادة اذا جاءتنا كلمة من الغرب أن نقبلها ونقوم بترجمتها وتعريبها وادخالها في قاموسنا بدون جدل أو مقدمات.. فكلمة الديمقراطية ليست عربية، لكنها اصبحت الآن ومن دون اعتراض كلمة أصيلة في اللغة العربية وآدابها.. وكلمة «التوالي» تعني التناصر والتجمع للذين يجاورون بعضهم البعض، حيث رجعنا الى الأصول التي تحدثت عنها لاننا نؤمن بأنه لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، ونحن في هذه النقطة «أصوليون». وهذه الكلمة موجودة في القرآن الكريم في عشرات المواضع وهي ليست كلمة مندثرة من العربية «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض».. «ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ومن يتولهم منكم...» الكلمة موجودة..

■ لكنها تحتاج إلى شرح أليس كذلك؟

ـ نحن قلنا «تنظيم التوالي السياسي».. وعندما اخترنا هذه الكلمة من القرآن فلأننا حقيقة دعاة وحدة.. والاسلام يدعو للوحدة.. «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».. ونحن نستعمل هذه الكلمات لتذكير الناس لاننا نعتقد اننا دعاة وهمنا أن نذكر الناس.. لا اكراه في الدين.. ونحن في هذه النقطة نذكر الناس بمعاني الوحدة.. وقد تحدث الدستور في مادته السادسة عن الوحدة ونبذ الفرقة الطائفية والسياسية والعرقية، هي دعوة للتوحد لكننا لا نفرضها لانه لا اكراه في الدين.. والهدف من هذه الكلمة «التوالي» هو تذكير الناس بمعاني توحد صفوف المسلمين والمؤمنين وغيرهم الذي تم في مراحل الدولة الاسلامية المختلفة.

الجنوب

■ في موضوع الجنوب حصلت مفاوضات نيروبي ويتوقع ان تعقد مفاوضات في اديس ابابا الشهر المقبل. فهل ستعقد في حينها وهل فعلا سيتركز الحوار على حدود الجنوب وفق الاشارات الصادرة من كينيا؟.

ـ لا نزال ملتزمين بالموعد الذي ستعقد فيه الجلسة. والحدود بالنسبة الينا واضحة جدا. نتكلم عن الجنوب في حدود المديريات الجنوبية عند الاستقلال. ونرفض أي حديث عن الحدود خارج الحديث عن الحدود الجنوبية.

■ هل تعتبرون موافقتكم على تقرير المصير بالنسبة الى الجنوب موافقة نهائية؟

ـ بالطبع هي نهائية وقد ثبتها المرسوم الرابع عشر وهو واحد من ثوابت الدستور.. وحتى لو أردنا العدول عنها لن يتم ذلك إلا باستفتاء جديد للشعب السوداني وفقا لما نص عليه الدستور.

■ ماذا يمكن أن تقولوا لمصر وهي دولة دائما ضد فصل الجنوب ولعموم السودانيين الذين يتخذون موقفا تقليديا ضد الانفصال؟

ـ طبعا أبلغنا السودانيين ببنود الاتفاقية وهي ليست سرية واهم بند فيها هو تقرير المصير وقد تم تضمينها في الدستور.. ويدرك المواطنون السودانيون الذين تم استفتاؤهم على الدستور انه يتضمن المرسوم الرابع عشر الذي اعطى حق تقرير المصير للجنوب.. وقد وافقوا عليه بالأغلبية، بالنسبة للمصريين فان موقفهم يخصهم فقط لأن هذا شأن داخلي صاحب القرار فيه هو الشعب السوداني.

■ ماهو الفرق بين تقرير المصير الذي تتحدثون عنه وذلك الذي تتحدث عنه المعارضة؟

ـ تقرير المصير هو تقرير المصير.. وهو في النهاية استفتاء بين خيارين هما الوحدة والانفصال سواء الذي تتحدث عنه المعارضة أو نحن.. وهم (أي المعارضة) تحدثوا عنه قبل أن نتحدث عنه نحن.. فقد ضمنوه في اعلان أسمرا الذي سبق اتفاقية الخرطوم للسلام. فقد تحدثوا عن اعطاء الجنوب حق تقرير المصير وكذلك المناطق المهمشة وهو ما نرفضه باعتبارها خارج حدود الجنوب.

■ يعني انكم لا ترون فرقا كبيرا؟

ـ لا يوجد.. لكن هذا أعدته الحكومة وذلك اعدته المعارضة (ضاحكا).. لان أي شيء تفعله الحكومة مرفوض من المعارضة.

■ ربما اتهموا الحكومة بسرقة أفكارهم؟

ـ لانهم تبنوا الفكرة، واعتقدوا انهم قدموا شيئا جديدا وعندما تنفذها الحكومة لابد أن يعارضوها، لكن الفكرة موجودة في اعلان أسمرا..

■ فيما يتعلق بالجنوب هناك مطالبات غربية بالسماح بمرور الاغاثة والممرات الآمنة.. ماذا فعلت الحكومة السودانية لحل هذه المشكلة ومساعدة الجوعى؟

ـ نبدأ اولا بعملية شريان الحياة التي وافقنا عليها وهي عملية فريدة لم تسبق في أي مكان بالعالم. ونحن نعتبرها مشروعا سودانيا خالصا يتعلق بتوصيل الغذاء الى المحتاجين سواء في مناطق الحكومة أو تلك التي تخضع لسيطرة المتمردين، ومنذ العام الماضي اتضح لنا ان الجفاف ضرب جنوب السودان وان الموسم الزراعي كان فاشلا تماما بنسبة مائة بالمائة وبالتالي تحسبنا لوقوع مجاعة، ليست هناك مشكلة في وفرة الغذاء في المناطق الاخرى والغذاء المنتج يكفي السودان كله، لكن المشكلة كانت في رفض المتمردين طلبنا بوقف اطلاق النار لتسهيل نقل الاغاثة بالرغم من تدخل «الايجاد» وشركائها..

وهناك مشكلة اخرى تتمثل في انه لم يتم توفير المبالغ التي طلبناها من الامم المتحدة لتمويل الغذاء وهي ١٢٠ مليون دولار، تم توفير ٤٠ مليون دولار منها فقط تذهب نسبة ٥٠٪ منها اي ٢٠ مليون دولار كتكلفة للنقل، وقد طالبنا بأن تنقل مواد الاغاثة من داخل السودان الى الجنوب نظرا لانها اقل تكلفة، حيث يمكن استخدام البواخر النيلية والشاحنات البرية والسكك الحديدية وهي كلها وسائل اقل تكلفة من الطائرات.

■ هل يعني أن الموضوع تقني؟

ـ انهم ينقلون مواد الاغاثة من الخارج أي من كينيا بواسطة الطائرات وهي طائرات صغيرة تسع الواحدة منها حوالي طن مقارنة بالقطارات، والبواخر التي يمكنها نقل آلاف الاطنان في الرحلة الواحدة.. ولا توجد مشكلة في توفير الذرة والمواد الغذائية الاخرى في الداخل.. ورفض المتمردون ذلك وتلقوا تشجيعا من الذين يقفون من خلفهم، والآن كل ممرات الاغاثة مفتوحة، ونقوم بنقل مواد الاغاثة وعلى حساب الحكومة الى المدن التي نسيطر عليها. فهناك جسر جوي الى واو لاغاثة المدينة الى جانب ٤٥ الف نازح من خارج المدينة. لذا فان أي حديث عن عرقلة عمليات الاغاثة هو نوع من الحملة المعادية للسودان. فقد قبلنا بفتح الممرات وطلبنا وقف اطلاق النار لكن قرنق رفض ذلك فلما حوصروا في النهاية قبل الامر واشادوا بموقف الحكومة، وبدأ الحديث عن موقف قرنق وتجويع المواطنين وقد تأكد للبعثات التي زارت تلك المناطق ان مواد الاغاثة التي تذهب الى مناطق المتمردين ينهبها المسلحون ولا تصل الى المواطن العادي، وهذا كلام قالته وزيرة التعاون البريطانية التي لا يمكن تصنيفها بأنها صديقة لحكومة السودان وهي عدو لها، لكنها ادانت قرنق باعتباره سبب المجاعة في الجنوب.

تجربة الانقاذ

■ مرت تسع سنوات على تجربة الانقاذ. هناك وعود كثيرة وردت في البيان الاول وكان من حيثيات تسلمكم السلطة الوعد بوقف تدهور سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية ماذا فعلتم لوقف التدهور، وماذا قدمت الانقاذ للسودان؟

ـ دعنا نتحدث اولا عن سعر الصرف، فالحقيقة ان هناك تغييرات كبيرة جدا حدثت في الظروف السياسية الاقليمية والدولية. انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة واحدة وبروز ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وموقفنا المبدئي من بعض طروحاته وقضية حرب الخليج وانعكاساتها. كان لهذا كله اثاره علينا في وقت كانت الهيمنة لامريكا وحلفائها ومحاولتهم اخضاع العالم كله لنفوذهم واشارتهم، لكننا رفضنا وكان موقفنا واضحا من تدخل القوات الاجنبية في الخليج الذي رفضناه، وهذا في الحقيقة ادى الى ممارسة ضغوط علينا. فقد كان السودان في العام ١٩٨٩ يعتمد كليا على الدعم الخارجي الذي كان يشكل اكثر من ٨٠٪ من موارد ميزانية حكومة السودان التي كانت تتلقى ٨٠٠ مليون دولار سنويا، وتقلص هذا الدعم في عام ١٩٩٧ الى اقل من ٥٠ مليون دولار، ورغم ذلك استطعنا وضع برنامج للاعتماد على الذات وقد اخذ هذا منا فترة من الزمن لامتصاص الاثار السالبة لرفع هذا الدعم. والآن توقف هذا الدعم وتمكنا من تكييف اقتصادنا ليعتمد اعتمادا كليا على الموارد الذاتية الحقيقية. ويكفي انه في عام ١٩٩٧ يشكل الدعم الخارجي حوالي ٣,٢٪ من موارد الميزانية مقابل ٨٠٪ عام ١٩٨٩ ورغم ذلك تم تقليل الاستدانة من النظام المصرفي وخفض التضخم الى حده الادنى حيث وصل الى ٣٠٪ في نهاية العام، وحققنا معدل نمو بنسبة ٥,٥٪ بشهادة صندوق النقد الدولي الذي لا يمكن ان يصنف بأنه صديق للسودان، وتمكنا من تقريب الفارق بين سعر الصرف الرسمي والموازي الى معدل اقل مما طالب به صندوق النقد. اعتقد ان تمكننا من اخراج الاقتصاد السوداني من حالة اعتماد كلي على دعم خارجي الى اعتماد كلي على موارد ذاتية حقيقية هو اكبر انجاز مهما كان التدهور في سعر صرف الجنيه.. ورغم هذه الظروف انجزنا مشروعات تنمية من مواردنا الذاتية كانت في العام الماضي تمول من الخارج. فقد شيدنا من الطرق مئات الكيلومترات وانشأنا مطارات وموانىء جديدة، واعدنا تأهيل العديد من المشروعات. ففي قطاع السكر تمكنا من زيادة الطاقة الانتاجية للمصانع بمقدار ١٥٠ الف طن، ورفعنا طاقة النقل بالسكة الحديدية من ٤٠٠ الف طن الى مليوني و ٨٠٠ الف طن بضاعة. وتوسعنا في جميع مجالات الخدمات. ففي مجال التعليم كان عدد المقبولين في الجامعات في عام ١٩٨٩ حوالي ٥ آلاف طالب وارتفع هذا العدد في هذا العام الى ٤٠ الف طالب، وبدل اربع جامعات لدينا الآن اكثر من ٣٠ جامعة. توسعنا في التعليم العام وفي الخدمات الصحية. اضافة الى ذلك اننا نحارب وننمي واستطعنا اخراج اقتصادنا من مرحلة الاعتماد على الغير الى مرحلة الاعتماد على الذات، نحن مولنا مشروع البترول في مرحلته الاولى كلها، حيث انجزنا الطرق واهلنا السكة الحديدية واقمنا مصفاة الابيض وهذا ما شجع الشركات على الاستثمار في البترول السوداني. والان يجري اقامة خط انابيب لنقل النفط من أماكن الانتاج الى بورتسودان بطول ١٥٠٠ كيلو متر. وهناك يتم بناء ميناء لتصدير النفط قرب بورتسودان كما يتم انشاء مصفاة ضخمة شمال الخرطوم وفي العام القادم ستصدر الخام ومشتقاته، وهذا في الوقت الذي اندلعت فيه الثورة كان العجز في كل شيء، صفوف السيارات على محطات الوقود كانت تمتد لأيام وصفوف الخبز التي كان الناس يقفون فيها بالليالي، كل هذا اختفى الآن والحمد لله ويمكنك الآن مشاهدة الوفرة في الخبز وفي الوقود، التي كانت سمة مميزة في الماضي لدرجة ان الناس اقاموا علاقات اجتماعية من خلالها نظرا لانهم يلتقون اسبوعيا امام محطات الوقود للحصول على حصصهم.

■ هناك دعوات لتخليكم عن رئاسة المؤتمر الوطني بعد تشكيل الاحزاب حتى يتم الفصل بين مقام رئاسة الجمهورية وزعامة الاحزاب ماهو رأيكم؟

ـ وفقا للدستور فإن رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية، وعندما تتجاوز هذه المرحلة فإن الحزب الغالب في المراحل القادمة سيتسلم السلطة التنفيذية اذ لا يمكن لحزب ان يقول لرئيسه بعد تسلمه السلطة انك لا تتبع لنا. وهذا وضع طبيعي جدا ان يكون لقائد السلطة التنفيذية انتماء، لكننا دعاة وحدة ونعتقد ان لا اختلاف بين برامج الاحزاب التقليدية الكبيرة قبل الانقاذ وانما الخلافات بين الاشخاص ولنكن واضحين في موضوع الخلاف بين الترابي والميرغني والمهدي، فبرنامج حزب الامة هو الصحوة الاسلامية والحزب الاتحادي الديمقراطي هو الجمهورية الاسلامية وهو ايضا برنامج اسلامي وبرنامج الجبهة القومية الاسلامية هو تطبيق الشريعة الاسلامية. وكلها برامج واحدة ولكن الخلاف حول الشخصيات. ولكننا ندعو لوحدة الصف بالاضافة الى انضمام غير المسلمين الى هذه الصفوف.

■ هناك دعوات من بعض السياسيين لتشكيل حكومة برنامج وطني لاستكمال الدورتين التشريعية والرئاسية فهل هذا وارد؟

ـ لا يوجد تفكير في ذلك. فحسب نص الدستور فإن الحكومة الحالية والبرلمان والرئاسة ستستمر، لكن اذا حصل اتفاق فلا يوجد مانع من توسيع المشاركة في الحكومة. ونحن لا نتكلم عن حكومة ائتلافية لكل مجموعة فيها برنامج منفصل وانما عن حكومة يجب ان تكون منسجمة وملتزمة ببرنامج واحد. لأن فشل التجارب السابقة كان بسبب ان الحكومة الائتلافية تضم احزابا ذات برامج مختلفة. فينتقل خلافها الى داخل الحكومة مما يتسبب في فشلها لذا نحن لا نريد العودة الى ما رفضناه عام ١٩٨٩.

■ هل تدعو المعارضين في الخارج الى العودة؟

ـ كما قلت في السابق لا يوجد سبب حاليا لأي شخص بأن يعارض بعد اجازة الدستور الذي وفر حرية التغيير وحرية التنظيم، لذا لا يوجد سبب يمنعهم من العودة.

الممتلكات المصرية

■ تحسنت علاقاتكم مع مصر ثم توقفت فجأة بعد الخلاف على تسليم الممتلكات المصرية المصادرة في السودان هل هناك سبل معينة تعيد تلك العلاقات؟

ـ طبعا العلاقة السودانية المصرية فيها ازمات. والاخوة المصريون لديهم اجندة خاصة مثلما نحن لدينا اجندتنا الخاصة. بالنسبة اليهم فإن المسألة الامنية تمثل هاجسا كبيرا وكذلك الممتلكات المصرية في السودان، نحن ايضا لدينا هاجس امني يتمثل في وجود نشاط المعارضة التي تذيع بياناتها العسكرية من القاهرة، كما ان هناك مشكلة حلايب، وكبادرة منا لتحسين العلاقات اصدرنا قرارا باعادة النظر في الممتلكات المصرية في السودان بعدما اطمأن الاخوة المصريون الى الملف الامني. ثم جاء وفد فني مصري الى السودان وتم اطلاعه على كل المنشآت التي كانت تابعة للحكومة المصرية واوضاعها الحالية والبرنامج المقترح من جانب الحكومة السودانية لتسليم هذه المنشآت، لكن اختلف الرأي لأن المصريين اعتقدوا ان هذا الوفد جاء لكي يتسلم تلك المنشآت وكان رأينا ان مهمة الوفد تتمثل في التعرف على الاوضاع لأنه وفد فني. وبما ان الخلاف بيننا وبين مصر هو خلاف سياسي بالدرجة الاولى فيجب ان يكون حله سياسيا وعلى مستوى سياسي. هذا هو الخلاف.

■ هل يمكن القول ان العلاقات مع مصر عادت الى المربع الاول؟

ـ بالنسبة لنا لا يوجد سبب يجعلها تعود الى ذلك المربع. فقد اشتكوا من ان هنالك بعض الجماعات المصرية موجودة في السودان وتتلقى دعما منه. ونحن الآن متأكدون من ان الاخوة في مصر مطمئنون جدا بأنه لا يوجد مصري من الجماعات الاسلامية مقيم في السودان ولا يوجد اي دعم سواء من الحكومة او من جهات اخرى لأي جماعات اسلامية. وبالنسبة الى المنشآت فنحن مستعدون لتسليمها ولكن وفق برنامج. وايضا يجب ان ننظر في الملفات الاخرى. نحن نريد الحل الشامل لكل الملفات المعلقة في العلاقة المصرية - السودانية اذ هناك قضايا اساسية يجب ان تحل.

■ قيل انكم تدخلتم بقوة في الصومال هل يمكن للسودان أن يلعب دورا هناك؟

ـ نحن لم نتدخل بقوة. وانما يمكننا ان نلعب دورا ايجابيا في الصومال اذ نحظى بالقبول لدى كل الفئات المتصارعة في الصومال باعتبارنا اقرب الناس اليهم من النواحي العرقية والثقافية وحتى من ناحية المزاج فمن لا يفهم المزاج الصومالي لا يستطيع العمل في الصومال وما يعمق المشاكل في الصومال التدخلات الاخرى لاطراف لها اجندتها الخاصة.

■ ما هي انعكاسات الحرب الاثيوبية الاريترية على السودان؟

ـ كانت تحدونا امال عراض بعد سقوط نظام منجستو في اثيوبيا ووصول الجبهة الثورية لشعوب اثيوبيا والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الى الحكم في اسمرا باعتبار الطرفين صديقين للسودان بأن الاستقرار سيعود الى المنطقة بعد المعاناة الطويلة. ولكن بكل اسف حدثت تدخلات غيرت كثيرا في تطلعات الناس وفي رؤاهم وفي خططهم، الامر الذي ادى الى بروز مشاكل. هناك مشاكل بين الدول الثلاث تتمثل في التداخلات العرقية والهجرات وكانت العلاقة القائمة بين الحكومات الثلاث في بداية الامر كفيلة بحل هذه المشاكل ولكنهم تعاملوا بانفعال وبمزاج حاد مع مشاكل صغيرة جدا مما ادى الى انفجار الوضع بين السودان واريتريا واثيوبيا في البداية ثم بين اثيوبيا واريتريا مما اعاد الاحوال في الاقليم الى حالة اسوأ مما كانت عليها في السابق وهي احداث مؤسفة وطبعا اي حرب في أثيوبيا لها انعكاساتها في السودان حيث استقبلنا في الماضي اكثر من مليون لاجىء من اثيوبيا واريتريا اذ لا تندلع النار في بيت جارك من غير ان تصيبك.



عتاد وجنود وصراع دام يبحث عن حل. (صورة أرشيفية)



ضحية من ضحايا الحرب والمجاعة. (صورة أرشيفية)

أعماق

■ النجاح لا ينزل من السماء ولا يخرج من الارض وإنما ينبع من أعماق الانسان.. ولكنه لكي ينبع ويظهر لابد أن يتعب الانسان قليلا ويبذل جهده ويخلص في عمله.

لقد تابعت حكمنا الدولي علي بوجسيم في مونديال فرنسا ليس كونه حكم مباراة وانما (كمدير وقاض) في نفس الوقت عليه ان يدير تلك الموقعة ويوصلها الى النجاح خلال (٩٠ دقيقة) فقط.. وهو خلال تلك الدقائق عليه ان يصدر احكامه ومطلوب منه ألا يخطئ فيها وألا يتحيز الى فريق ويكون متابعا لحركات كل من في الملعب.. ويكون على علم بأن هنك الملايين تشاهده ولجنة الحكم تراقبه وأكثر من ذلك.. ثم عليه ألا يخطئ!! وتابعت بوجسيم لاعرف كيف يتخذ قراراته ومتى يكون موفقا.. وكيف يستطيع اطلاق صافرته معلنا عن خطأ.. ومتى يشهر بطاقته الحمراء وانذاره الاصفر.. فوجدته مصيبا في اغلب قراراته ولو لم يكن من بني البشر لما اخطأ في شيء.

ولم اكن اعلم بأن حكم المباراة يمكن أن يمتع الجماهير كما يمتعهم اللاعبون إلا بعد أن تابعت مباريات علي بوجسيم.. والسبب ان هنك حكما ناجحا يزيد من اثارة اللعب.. والسبب في نجاح بوجسيم انه لم يدع انه حكم بل هو حكم حقيقي ولم يصل الى التحكيم بالتسلق والتملق وانما بجد وتعب.. والشيء المهم .. رغم انه سيد الملعب إلا انه لا يتعالى على لاعب أو فريق وفي نفس الوقت لا يسمح لأحد أن يتعالى عليه.. كما انه يعرف كل لاعب من الفريقين اللذين يدير مباراتهما ويكون دائما قريبا من الكرة فاينما وجدتها وجدت بوجسيم وبالتالي يكون قريبا من أي خطأ.. وهذا يساعده كثيرا على اتخاذ القرار السليم والسريع ولا يترك لأي لاعب المجال للكذب أو التمثيل.

كلما اشاهد اسلوب بوجسيم في التحكيم اتمنى لو يشاهده بعض المدراء والمسؤولين لكي يتعلموا منه طريقة الادارة.. واتخاذ القرار السليم والسريع في نفس الوقت.. واتمنى أن يكون اولئك في ادارة مؤسساتهم مثل بوجسيم في ادارة مبارياته.. وذلك بأن يعرفوا كل موظف يعمل تحت ادارتهم ويعرفوا الجاد من المهمل.. والصادق من الكاذب.. كما ويجب ان يكونوا قريبين من اقسام ادارتهم ومتابعين عن قرب لطريقة العمل ويعرفوا ماذا يدور في المكاتب.. وقبل ذلك يجب ان يكونوا محبين لعملهم وملمين به جيدا.. كل ذلك حتى يكونوا ناجحين في اداراتهم واذا ما حدثت مشكلة أو طرأ طارئ يستطيعون ان يحلوها بسرعة وسهولة وبقرارات سليمة دون تخبط أو تردد ودون الحاجة الى مستشارين أو خبراء.. أما من يكون بعيدا كحكم النيجر فانه من الافضل أن ينسحب من ادارته ويتخلى عن مسؤولياته حتى لا يظلم نفسه ويظلم موظفيه وادارته التي من الممكن ان تفشل على يديه.

بوجسيم اسعدنا كثيرا بادائه المشرف في كل المباريات التي ادارها، فهو يستحق منا الاحترام والتقدير.. كما انه يستحق تكريما كبيرا يليق بالجهد الذي بذله من اجل وضع الامارات على قائمة التحكيم الدولي.. وهذا هو المطلوب من كل مواطن أن يبذل ويجد من أجل رفع اسم الامارات وجعله يتردد بالخير في كل العالم، كل في المجال الذي هو فيه.. فشكرا لك يابوجسيم من هذا الوطن ومن كل ابنائه الذين أسعدتهم كثيرا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

التصوير العشوائي

■ نتمنى ان يعلن تلفزيون عجمان بوضوح عن ايام محددة في الاسبوع للتصوير في المجمعات التجارية بدبي.. والا يكون هذا التصوير عشوائيا وطوال ايام الأسبوع.. فهذا التصوير يحرجنا ويضايقنا وهناك عائلات كثيرة تمتنع عن الخروج للتسوق بسبب هذا التصرف.. وهناك من يرفضون تماما ان تبث صورهم في التلفزيون لان ذلك ينافي قيمنا وتقاليدنا.. والمفروض ان يتم تصوير الناس باذنهم لاخلسة.. فهذا سلوك غير حضاري.. ونرجو ان يتدارك تلفزيون عجمان وبلدية دبي الامر حرصا على مشاعرنا.

مجموعة من المواطنات - دبي

قراصنة المواقف

■ هناك ملاحظة رأيتها نتيجة تكرار ذهابي الى السوق القديم بابوظبي واود عرضها على مرور ابوظبي وهي ان بعض اصحاب المحال في السوق يقومون باستغلال المواقف العامة لحسابهم بحيث يوقفون سياراتهم الكبيرة «بيك اب» في المواقف وتملأ البضاعة بحيث يستخدمونها كمستودعات لهم وهم بذلك يسعون الى التوفير وعدم استئجار مستودعات ويستغلون المواقف التي تشهد زحاما شديدا.

نرجو من شرطة المرور النظر في هذا الموضوع ومنع اولئك المستغلين من الاستمرار في استخدام المال العام لحسابهم الخاص.

ابوسلطان - ابوظبي



رمال على الطريق

اسبوع البلديات هو الشعار الذي ترفعه كثير من دول العالم حيث تتنافس في هذا الاسبوع بلديات الدولة للحصول على المركز الاول في النظافة والمحافظة على البيئة ولكن بعض بلدياتنا لاتسعى للحصول على مثل هذه المراكز فاننا نرى في الصورة الكثبان الرملية تغطي الطرق الحديثة في منطقة بني ياس الجديدة دونما اهتمام من بلدية المنطقة لازالة تلك العوائق التي تعرقل عملية السير وتسبب العديد من الحوادث وتشوه المظهر الجميل.

ولو كان سبب التقاعس في ذلك هو ان المنطقة صحراوية وتتعرض للكثير من العواصف الرملية فلماذا لايقومون بالحملة التشجيرية في المنطقة.

تصوير وتعليق - علي بن عبود العدوي

من وحي الثانوية

■ قلت في همسة قصيرة سابقة كتبتها في نهاية (موضوع المراجعة الخضراء) قبل بدء الامتحانات بفترة قصيرة ان (للنجاح مذاقا خاصا، لا يطعمه الا المجتهدون، والمجدون) ونؤكد مرة اخرى هذه الحقيقة، فبعد ان ظهرت النتائج النهائية لامتحانات ابنائنا واخواتنا الطلبة والطالبات بمختلف المراحل الدراسية، وبعد ان عرف كل طالب مستواه الحقيقي، فان حقيقة النجاح لاتأتي الا بالسعي الجاد والحرص على الجد والاجتهاد في مشوار الحياة بشكل عام، والدراسة بشكل خاص.

لنركز الحديث هنا قليلا على الوقت واهميته بالنسبة لحياة الانسان بشكل عام، والطالب بشكل خاص، فالطالب المجد والذي يعرف كيف يستغل ويستفيد من وقته الاستفادة المثلى اثناء العام الدراسي من بدايته وحتى نهايته، هو الذي يحقق لنفسه عاملا مهما من عوامل النجاح والتفوق. اذ ان عامل استغلال الوقت من العوامل المهمة في حياة الطالب، الى جانب العوامل الاخرى التي تدخل في انجاح العملية التعليمية.

ترسيخ مبدأ اهمية الوقت في حياة الانسان يبدأ من البيت والاسرة، فهي النواة التي تقوم بزرع القيم والمبادئ في وجدان واذهان الناشئة من ابناء جيلنا الحاضر والاجيال القادمة.

ومسألة الاستفادة من الوقت تأتي عن طريق التنظيم الجيد لذلك الوقت، بحيث تتم جدولة وتقسيم ساعات اليوم والليل، وتخصيص تلك الساعات لنشاطات مختلفة ومتنوعة فوقت للمذاكرة، ووقت للعب والترويح عن النفس، ووقت للراحة، وهكذا نستطيع من خلال ذلك التنظيم الاستفادة من الوقت بالشكل الجيد. تطبيق مثل هذا الاسلوب ليس بالامر السهل في ظل غياب التعاون من الاسرة والتوجيه المطلوب من جهة، وفي ظل المتغيرات الكثيرة التي تصرف الناشئة والشباب الى سلوكيات غير مقبولة وتجعلهم يعيشون في حالة ضياع.

ها هي ذي نتائج الشهادة الثانوية قد اظهرت لنا الكثير من المعطيات التي يجب ان نأخذ منها الدروس والعبر في اطار سعينا الى تطوير مستوى التعليم بكافة مراحله. فنحن نعيش في عالم يشهد سباقا لا حدود له في مجال ثورة العلم والمعرفة، فعلينا ان نستفيد من هذه الثورة باقصى ما يمكن.. اما كيفية الاستفادة من تلك الثورة.. فاننا نقول ان علينا ان نستغل طاقاتنا العربية، في كافة مجالات المعرفة، وهي طاقات بلا شك كافية لتطوير مستويات التعليم في وطننا العربي، مع الاخذ باسلوب الاستفادة من خبرات الآخرين.

لايسعنا الا ان نشارك جميع الناجحين من الطلبة والطالبات واولياء الامور الفرحة ونقول ان المشوار لايزال طويلا امامهم في التحصيل العلمي والمعرفي وما الشهادة الثانوية الا خطوة أولى نحو تحقيق المزيد من الطموحات والآمال التي تراود ابناءنا. مع ضرورة التوجيه السليم وترك حرية الاختيار فيما يرغبون ويتطلعون اليه من دراسات. مع ضرورة غرس مبدأ ان الحصول على الشهادة، ثانوية كانت او جامعية. ليس بهدف الوظيفة وحسب، بل العلم والمعرفة ومواصلة الدراسة هو الهدف السامي الذي يجب ان نحرص عليه، فبالعلم والايمان والعمل الجاد نبني حضارة. ومبروك النجاح. وما اجمل لحظات النجاح، في وجود الجميع. والى المزيد من العطاء والجهد.

صالح بن سالم اليعربي

اجازة في المريخ

■ يمر الوقت علينا في الاجازة الصيفية كأنه عيد لاينقطع لمدة شهرين او اكثر وكل منا يقضي هذه الاجازة على هواه.. فربما تشاهد التلفاز بحلوه ومره وهذا الأغلب او تقرأ القصص والروايات او تسافر وهذا الاعم. وبين القراءة والسفر تهتز كفتا الميزان بعيدا عمن تغلب هواية النوم على اجازاتهم. فمنا من يفضل الجلوس في منزلة متدثرا بدفء غطائه القطني غارقا في قراءة قصة قد تكون رومانسية او بوليسية او مرتعشا من قصص الرعب التي لاتحلو الا في الليالي المظلمة، وهو بهذه الحالة راض بعيدا عن السفر وتعبه. فهو يرى نفسه دون ان يدفع ثمن التذكرة والبنزين مسافرا بخياله وعقله فلا حاجة له بالمتاعب الجسدية وتكفيه المغامرات الخيالية.

والآخر هاو للسفر وركوب المواصلات ورؤية الشعوب الغريبة والحضارات باسرارها الخرافية وشعوبها الاسطورية وهو بهذه الرحلة راض عما انجزه واختزنه في جعبته من احداث يرويها لاصدقائه حين يعود لوطنه وكي يشعر بشعور العائد لوطنه بعد غياب. ليس المهم اين اقضي الاجازة.. بل المهم كيف اقضيها فلا اهدرها في النوم والقصص والبرامج التي تحقر من عقول البشر ولا ان اقضيها في الرحلات الى الملاهي الليلية والتسكع في الشوارع.. فاينما تقضي الاجازة فاستفد منها ولو كانت على المريخ.. ولكن تعقل فلا افراط ولا تفريط.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

■ رأي الناس:

عودا حميدا وشكرا على ملاحظاتك وتأكدي اننا نضعها في اعتبارنا.

سفيرنا المونديالي

■ انطلقت صافرة بوجسيم في سماء فرنسا ليعلن للعالم اجمع ان الحكام العرب قادرون على اثبات وجودهم اينما حلوا واستطاع بتفوقه ونزاهة تحكيمه ان يسلط الضوء على قدرة وجدارة الحكام العرب في التحكيم الدولي.

هذا هو ابن الامارات البار الذي وضع اسم وطنه على صدره وانطلق ليثبت للعالم ان ابن هذه الدولة الفتية قادر على ان يصل الى اعلى مستوى من الابداع والتميز والنزاهة في التحكيم. وهكذا فقد اعطى صورة حضارية ومشرفة عن دولة الامارات العربية المتحدة في مونديال ٩٨ وكان وقوفه في ارض الملاعب وقوف شموخ وتحد وصلابة واسعدنا بتحكيمه النزيه وابراز السمعة الطيبة لابناء الامارات في هذا الحدث التاريخي ونال اعلى درجات التفوق من كافة وسائل الاعلام العربية والاجنبية ومن النقاد الرياضيين في جميع انحاء العالم.

لقد شرف بوجسيم العرب كما شرف ابناء الامارات فتحية اجلال واكبار لهذا البطل ونتمنى له المزيد من النجاح والتقدم والرقي في سبيل المجد ورفعة الوطن والله معك يابوجسيم.

فاضل علي - ابوظبي

مجلس الناس الثاني عشر يوم الثلاثاء القادم

■ ويتجدد لقاؤنا معكم لنعلن عن انعقاد مجلس الناس الثاني عشر وسيدور موضوع هذا المجلس حول «الدراما المحلية بين متطلبات المجتمع والعقبات التي تواجه الفنانين». سنتحدث بصراحة كالعادة وسيقول كل من يحضر رأيه بدون قيد أو تأثير... وسنحاول أن نناقش مع الفنانين همومهم وآمالهم والعقبات التي تواجههم وستحاول أن نجيب على أسئلة الحضور من المشاهدين والمتعطشين للفن المحلي سواء على الشاشة الفضية أو على خشبة المسرح وسنتساءل: هل ما زال الفن المحلي طفلا لا يستطيع الاعتماد على نفسه رغم مرور أكثر من عقدين على أول عمل درامي محلي ناجح لا يزال يذكره الجميع؟؟.. ونريد أن نعرف أي فئة من الفئات التي لها علاقة بالفن راضية عما وصلت اليه الدراما المحلية اليوم.. هل وزارة الاعلام راضية؟ هل الفنانون راضون؟ هل الجمهور مقتنع بما يقدم له من دراما غير محلية وهل هو راض عن تجاهله وعدم تحقيق رغبته في عرض ما هو محلي؟.. ونريد أن نعرف ما هو تصور الفنانين المستقبلي حتى تنجح الدراما المحلية ويحترمها المشاهد؟

... هذه بعض النقاط وهناك امور أخرى سنتطرق اليها في مجلسنا..

يعقد المجلس في المجمع الثقافي بأبوظبي يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢١.

موعدنا... الساعة السابعة والنصف مساء.

المكان.. القاعة رقم ١ في الدور الأول بالمجمع الثقافي

ننتظر حضورا متميزا ومشاركة فعالة من الفنانين وكذلك من الأخوة القراء والمشاهدين لنستمع الى وجهة نظر الطرف الآخر ونستمع الى آراء الطرفين وجها لوجه ونتناقش فيما يرينونه وليرد على الاستفسارات والتساؤلات من هو معني بذلك. سنكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

لثام الليلام

■ اتوجه من خلال رأي الناس بنداء الى الجهات المعنية بالدولة لوضع حد لتجار الليلام اللثام من الخانات الذين يحملون بضائعهم ويتجولون في الابنية السكنية ويطرقون الابواب.. دون الباب.

وما جعلني اكتب هذه السطور ما حدث معي ويحدث مع الكثير من حيث كنت مضطجعا بعد تناول الغداء واوشكت ان اغفو.. فسمعت رنين الجرس.

تجاهلت الامر وقلت ربما الطارق طرق بالخطأ.. الوقت ليس وقت زيارة بل وقت قيلولة وراحة.. بيد ان رنين الجرس استمر وحرعت الى الباب واجفاني شبه مطبقة فوجدت خانا يحمل بيده بضائع فلم انبس ببنت شفة سوى انني اغلقت الباب وعدت ادراجي الى سريري لعلي احظى بقليل من النوم قبل ان يحين موعد بداية الدوام المسائي.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

عيون

باب الذرائع!!

■ ضحكت عندما سألت المذيعة احدى الفنانات: ماذا تفعلين في وقت فراغك؟ فأجابت الفنانة بسكينة وهدوء وقد امتلأ صوتها خشوعا: اقرأ القرآن الكريم والكتب الدينية!!

واهل الفن لايفوتون مناسبة دون تمرير الدعاية لانفسهم وتجميل ذواتهم ولو كان ذلك باستخدام القرآن والدين.. لكن المتأمل لاجابة الفنانة لايتعب كثيرا ولايحتاج الى تفكير طويل لاكتشاف السذاجة في اجابة الفنانة.. واكتشاف انها ادانت نفسها باجابتها هذه وهي تظن انها احسنت صنعا.. فقد اكدت ان القرآن والدين بالنسبة لها ليس سوى عمل تؤديه في وقت الفراغ.. اما عندما يكون لديها عمل وارتباطات فنية ففي هذه الحالة لاوقت للقرآن ولا مجال للدين.

ونحن لانطلب من الفنانين والفنانات الاشتغال والانشغال بقراءة القرآن والتبحر في علوم الدين فهذا شأنهم.. لكننا نطلب فقط ان يتركوا القرآن والدين في حالهما ولايستخدموهما في اساليب الدعاية او كمساحيق للتجمل والزينة.. فهذه الاجابات الساذجة وذات الرائحة الكريهة تحسب على الفنانات والفنانين ولاتحسب لهم.

لا احد يمكنه ان يقبل اعتبار القرآن مجرد عمل نؤديه في وقت الفراغ كما لايقبل احد ان يقول مسلم او مسلمة على الهواء انه يصلي او يقرأ القرآن او يصوم رمضان لان المفترض ان هذه اعمال بديهية يؤديها المسلم طوال عمره وكل الوقت وليست خبرا يستحق البث على الهواء مباشرة.. بل اني ارى ان المسلم الحق لاينبغي حتى ان يقول على الهواء انه لايكذب ولاينافق ويحب الصراحة والصدق ويكره الغش والنميمة والغيبة والفتنة فالمفترض ان هذه صفات عادية جدا للمسلم.. ويكفي ان نعرف ان اسمه محمد او اسمها فاطمة.. وفي برنامج اذاعي قديم قال المذيع لشاب: هل تصلي؟ فضحك الشاب وقال: الم اقل لك في بداية البرنامج ان اسمي علي؟ فكانت اجابته غاية في الحكمة والذكاء واظن ان المذيع غرق في عرق الخجل.

وقد قيل ان اللغة في هذا العصر لم تعد وسيلة ايضاح وانما صارت وسيلة اخفاء.. وصار الكلام مجرد مساحيق تشبه الى حد بعيد مساحيق التجميل لدرجة انك لاتعرف الملامح الحقيقية لذات الوجه المغطى بالمساحيق ولاتعرف الشخصية الحقيقية لصاحب اللسان الفصيح.. وقد قال العلماء والفقهاء في الماضي: تكلم لاعرفك.. اما اليوم فاننا ينبغي ان نقول للمرء: اسكت لنعرفك.. فالمرء يتكلم ليخفي لا ليوضح ويشرح.

وقيل انك يجب ان تنفي ما اثبته المرء في كلامه وتثبت ما نفى لتظهر لك الصورة الحقيقية.. فاذا قال على الهواء انه حريص على قراءة القرآن فقل انه يعني انه غير حريص على قراءة القرآن.. واذا قال انه لايكذب ولا يغش فقل ان ذلك يعني انه يكذب ويغش.

والامر بالتأكيد لايصل الى هذا الحد.. لكن الكلام عموما لم يعد ضوءا يكشف شخصية المرء وانما هو في اغلب الاحيان صار ستارا يخفي هذه الشخصية.

واللغة في هذا العصر صارت للتبرير اكثر منها للتقرير.. اي انني استخدم اللغة للتبرير اكثر من استخدامي لها لاقرر او اقر.. ولو استعرضت كلام اي منا طوال يومه فسوف تجد ان تسعين في المئة منه تبرير والباقي لاغراض اخرى مثل التقرير او الابلاغ او الاعلام او التعريف.

حتى اجابة هذه الفنانة التي قالت انها تقرأ القرآن في وقت فراغها تدخل ضمن التبرير.. فهي تريد بشكل غير مباشر ان تبرر تصرفاتها غير المقبولة جماهيريا.. بمعنى انها حين تقول انها تقرأ القرآن فان الناس سيغفرون لها ذنوبها او سيجدون تبريرا مقبولا لسلوكياتها.. فمادامت تقرأ القرآن فهي اذن حسنة النية ومخلصة في كل تصرفاتها.. حتى تلك التصرفات المشينة.

والمقالات واللقاءات التلفزيونية والمواد الاعلامية وخلافات الرأي والمساجلات كلها تقع تحت عنوان اللغة التبريرية.. وكلها مجرد صراع بين تبريرات.. ولعل هذا هو السبب في ان خلافاتنا لاتنتهي واننا لانحسم اي قضية.. فنحن لانتعاون للبحث عن الحقيقة وانما نتناطح في محاولة لتحقيق الانتصار في تبرير سلوكياتنا.

وهناك معضلة خطيرة في الفكر الحديث هي معضلة سبق التطبيق للنظرية وسبق السلوك للمنهج.

في الماضي وفي ظل الرسل والانبياء ثم الفلاسفة والمصلحين والعلماء عاش العالم فترة سبق النظرية للتطبيق وسبق المنهج للسلوك بمعنى ان رسالات الله تعالى التي حملها رسله كانت منهجا ينتظم السلوك.. اي ان السلوك تابع للمنهج.. والتطبيق على اساس النظرية.

اما اليوم وفي عصر التبرير فاننا نمارس السلوكيات العشوائية وغير المنضبطة اولا.. ثم نخترع لها نظريات ومناهج وانساقا فكرية تعطيها شرعية.

مثلا نحن نتزوج باجراءات ومراحل حددها الشرع.. فسلوك الزواج يتم وفقا لمنهج حدده الشرع.. فالسلوك هنا تابع للمنهج.. اما اليوم فاننا نعاكس في الطرقات ونتواعد سرا ونخرق الاخلاق والقيم.. ثم بعد ذلك نخترع لهذا كله منهجا ونظرية مثل الحب وضرورة تحقيق التفاهم والتقارب قبل الزواج.. وان الشاب والفتاة ينبغي ان يختار كل منهما الآخر بحرية وبلا تدخل من الاهل.. فعلنا اولا ومارسنا سلوكنا اولا ثم اخترعنا النظرية والمنهج لاعطاء هذا السلوك شرعية ومنطقية وجعله مقبولا.

نحن نتقرب الى الله ونعبده سبحانه وتعالى وفق منهج ونسق حددهما الشرع.. اي ان سلوك التقرب والعبادة تابع لمنهج محدد ومعروف ونظرية يطبقها الجميع.. لكننا نمارس النفاق والتزلف والمداهنة لذوي السلطان والمواقع والمناصب بلامنهج ولانظرية.. وبعد ان نمارس السلوك الشائن نخترع له النظريات والمناهج المناسبة التي تعطيه شرعية ونجعله منطقيا ومن ذلك نظرية الكياسة والدبلوماسية ومجاراة الجو وعدم اللعب بالنار.. وان كانت لك عند الكلب حاجة فقل له ياسيدي.

وعندما يسبق التطبيق النظرية ويسبق السلوك المنهج يصبح الناس كالانعام تحركهم غرائزهم وشهواتهم ونزواتهم.. بل يصبحون اضل من الانعام سبيلا لان الانعام تمشي وراء غرائزها وشهواتها لكنها لاتخترع نظريات ومناهج لتبرير هذه الغرائز والشهوات وصبغها بصبغة عقلية او منطقية.

وفي عصرنا هذا تسبق السلوكيات المناهج ويسبق التطبيق النظرية لذلك تجدنا نقبل على الافعال المتدنية والرذائل والجرائم بكل جراة واقدام لاننا متفقون على ان السلوك اولا وبعد ذلك نبحث له عن العنوان المناسب والنظرية الملائمة والتبرير المقبول.

ولعل هذا هو السر في ان كل النظريات الاجتماعية والعلوم الانسانية الحديثة كعلم النفس لاتخرج عن كونها نظريات تبريرية او علوما لاختراع الاعذار والذرائع التي تجعل كل السلوكيات الشائنة اما مقبولة او مرفوضة لكن صاحبها ضحية وليس مجرما.

والعلمانية في عصرنا احدى اهم النظريات التبريرية بل لعلها كبرى هذه النظريات..

فحين ساد السلوك المادي وعمت الرذائل وتراجعت القيم والاخلاق وتصدعت البنى الاجتماعية.. كان لابد للانسان بالتعاون مع الشيطان ان يجد نظرية تجعل كل هذا الانهيار مقبولا ومنطقيا.. فقامت العلمانية كنظرية ومنهج تابع للسلوك وليس سابقا له.. فقد غرق الناس في الرذائل كسلوك اولا ثم بعد ذلك اخترعوا لها النظرية المناسبة التي تبرر هذه الرذائل وسموها العلمانية.. وحتى الآن لم يستقر اهل العلمانية على تعريف محدد لنظريتهم مما يؤكد انها ليست نظرية ولامنهجا وانما هي مجرد عنوان تبريري للانهيار والتدني والحيوانية.

اننا نستطيع ان نحدد الخطوات التي نحكم من خلالها على المرء بانه مسلم لان هناك منهجا واضحا يحدد هذه الخطوات والصفات لكن اهل العلمانية لم يحددوا واظن انهم لن يحددوا في المستقبل الخطوات التي ينبغي ان يتبعها المرء ليكون علمانيا.. فالعلمانية ليست منهجا وكذلك العولمة ليست نظرية.. وانما كل هذه الكلمات كالعلمانية والعولمة والقولبة واللولبية ليست سوى عناوين تبريرية لسلوكيات غير سوية وليست سوى ذرائع لهذا الانفلات الذي اصاب العالم.. وهذه النظريات والعناوين ليست فقط ضد الدين الاسلامي.. بل انها ايضا ضد النصرانية واليهودية وضد كل القيم الانسانية والاخلاقية حتى للذين نسميهم اللادينيين.. انها نظريات ضد الانسان نفسه.. انها نظرية شعارها.. هم كالانعام بل هم اضل سبيلا.

نظرة:

اعتقلت اسرائيل مائتي رأس من الماعز الفلسطينية اقتحمت احد معسكرات الجيش الاسرائيلي وقال الاسرائيليون انهم سيفرجون عن الماعز بعد انتهاء التحقيقات معها.. ومازالت ازمات عملية السلام تتلاحق ولن تكون ازمة الماعز آخرها.. لان اسرائيل مصابة بالرعب حتى من النمل الفلسطيني ولكن العرب لايعلمون.

نور - العين

علاقة مكهربة

■ يحدث ان تدخل في مناقشة مع صديق او مع اخ. وفجأة يتحول هذا الصديق الى غريب، او الى عدو. يطلق عليك عبارات نارية ويحاسبك على اشياء. ويعيرك، ويشمت فيك ويدعو عليك، كيف حدث ذلك ولماذا؟ لانك نسيت حدودك لان هناك حدودا بينك وبينه، ولان الصداقة اخفت اشياء كثيرة وغطت على مواجع كثيرة. وان هناك حدودا لاحتمال الانسان للانسان واحتمال الصديق، وانك تجاوزت الحدود، وانك وصلت الى اماكن الالم وان هناك اسلاكا مكهربة على حدود العلاقة التي بينك وبينه. وانك يجب ان تفهم ان الصداقة والحب لا يجعلان من اثنين شخصا واحدا، وانما يجعلان شخصين متقاربين، لكنهما دائما شخصان، وكل واحد له رغباته وتطلعاته.

وهناك حدود يجب الا يتخطاها الانسان مهما كان صديقا لاحد او حبيبا لاحد، فهو انسان غريب عنك انسان آخر من الممكن ان يكون عدوا كما كان صديقا ايضا. انها حقيقة وهي لذلك تؤلم.

ضريح - جامعة الامارات

■ رأي الناس:

هذه اول مساهمة نتلقاها منك ولم يسبق ان تلقينا مساهمات من قبل واهملناها.. عموما نرحب بك وننتظر مساهماتك القادمة وسننشرها بشرط ان تصل.

الحلم البعيد

■ ليس عيبا على احد ان يحلم بتحقيق شيء ما، ولكن يجب ان يكون الحلم معقولا واقرب للواقع، ولكي يتحقق الحلم يجب ان تكون معطياته ملائمة لظروف الواقع، فالحلم يبقى حلما ما لم يكن هناك تقارب وانسجام بينه وبين الواقع، فعندئذ يمكن للحلم ان يكون واقعا، ويجب علينا ان نكون واقعيين وصادقين مع انفسنا ومع الآخرين اكثر من ان نكون خياليين، فالانسان الواقعي يتميز دائما بالصفات الحميدة فهو صدوق وقوي وشجاع يحاول جاهدا ان يجعل لنفسه موقعا بين الآخرين رغم مآسي الواقع فيتحلى بالجلد ولايبالي مهما تكن الصعاب.

والانسان الخيالي ضعيف يخدع نفسه قبل ان يخدع الآخرين، فيتصور ان الجبال سراب وان السراب ماء يطارده لعله يروي عطشه ويدركه الفناء او يعود دون بلوغ الغاية لان وسائله بدائية بالية وحججه واهية.

ولكن ياترى نحن العرب ننتمي الى اي فريق؟ اعتقد بل اؤكد اننا اقرب الى الخيالي فمنذ قيام الثورات العربية التحررية ونحن العرب جيلا بعد جيل نحلم ولكننا نحلم باننا نحلم، فلم ندرك ذلك الا عندما اصطدمنا بالواقع القاسي الذي رضيناه ولم نقدر على ان نواجهه لكي نحقق حلمنا لاننا ادركنا ضعفنا اخيرا فلن نستطيع المواجهة ومثلنا كمثل الذي ينصب فخا ثم يقع فيه، الحياة مواقف وعبر فخير الناس من اعتبر من التجربة ولابد لنا من وقفة صريحة مع الذات لنحاسبها ونصحح الاخطاء فقد تمادينا كثيرا في حلمنا بتحقيق الوحدة العربية المنشودة، ولكن الحلم غير الحقيقة، فالحقيقة تقول اشياء واشياء وتخبرنا باننا كنا نحلم، وما نحلم به لايمكن له ان يتحقق في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية. فيجب اولا ان نكون واقعيين ونحاول ادراك الامور بعقولنا، ولكي تتحقق الوحدة العربية يجب ان نقرأ التاريخ وندرس كيفية بلورة القضايا العربية في نطاق الكيان الواحد، وان نسمح لانفسنا بالقاء نظرة على القضايا العربية الجوهرية الراهنة وبعد ذلك نقرر بعقولنا ان نحلم او لا نحلم.. والحقيقة تقول يجب الا نحلم وذلك لعدة اسباب منها: العلاقات العربية - العربية ومايشوبها من شك والتباس «عدم الثقة» وتآمر العرب على بعضهم البعض لحساب المصالح الخاصة، وجود الحدود بين الاقطار العربية، ومطامع النفوذ والخلافات الحدودية. ووجود القوات الاجنبية واختلاف السياسات العربية وتوجهاتها.

وقد فشلت كثير من الدول العربية في عملية الوحدة فيما بينها سواء وحدة اندماجية او تكتلات سياسية او امنية او اقتصادية فقد فشلت الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا، وكذلك التكتلات الفاشلة مثل مجلس التعاون العربي بين مصر واليمن والاردن والعراق، وكذلك التجمع العربي المغاربي بين دول المغرب العربي - ليبيا - الجزائر - تونس - المغرب - موريتانيا. وذلك بغض النظر عن وجود وحدة مستمرة، اندماجية لليمن وتكتلية لمجلس التعاون الخليجي، لان ذلك لايعني امكانية قيام وحدة عربية شاملة وذلك له اسبابه. فالوحدة الاندماجية لليمن رغم مرور ٨ سنوات على قيامها تشوبها كثير من الشوائب واما مجلس التعاون الخليجي فقد استدعت الضرورة الملحة قيامه واستمراريته كونه يتكون من عدد من الدول الصغيرة المتقاربة جدا مع بعضها البعض جغرافيا وامتلاكها لثروة نفطية هائلة تجعلها مصدرا لمطامع الآخرين، وقد جاء قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي في محوريته الاولى امنيا واقتصاديا من ثم تعززت وحدته في كثير من اوجه الحياة مما يؤكد استمراريته ونجاحه.

ومما يعوق قيام وحدة عربية شاملة تباين المواقف العربية تجاه القضايا المصيرية والخلافات الثنائية وهذا ما يؤكد ركاكة الموقف العربي المتمثل في جامعة الدول العربية وقراراتها التي لم تنفذ ومن القضايا الجوهرية المصيرية قضية فلسطين مثلا ولكن هذا لايعني اننا سنتجاهل القضايا المصيرية الاخرى، فقضية فلسطين كانت يوما ما قضية كل المسلمين قبل ان تكون قضية العرب ولكن الايام لعبت لعبتها فاصبحت الامور تسير من سيء الى اسوأ حتى اصبحت قضية فلسطين هي قضية الفلسطينيين وحدهم وذلك بعد انتهاء ما كان يسمى بالاممية الاسلامية وكذلك ايضا انتهاء ما كان يسمى بالمد القومي العربي، فعند ذلك اصبح كل واحد مهتما بقضاياه الخاصة وذلك بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الشيوعية.

ولكي تحل قضايانا المصيرية يجب علينا نحن العرب جميعا ان نقف موقفا قويا تجاهها وان نوحد الصفوف والكلمة ولانعيا كيف تكون الوسيلة لحلها ولكن ليس على حساب الشرف والكرامة والارض والانسان، ولن يتحقق هذا الا اذا كان هناك عروبة حقيقية فعلية لا ادعائية فعند ذلك يسهل علينا حل قضايانا الثنائية التي لاتحصى ولكن اهمها مشكلة السودان مع الانفصاليين، والخلاف الحدودي بين السعودية واليمن، والقضية الصومالية. والخلاف العراقي مع الاكراد، والآثار الناجمة عن احتلال العراق للكويت المتمثلة بالابادة الغوغائية للشعب العراقي وهذا من القضايا الجوهرية ولكن الاستثنائي كيفية عودة العراق للمشاركة في صنع القرار العربي وعودة العلاقات العراقية الكويتية بشكل خاص والعراقية العربية بشكل عام.

ولكل من يحلمون بقيام وحدة عربية شاملة اقول ما رأيكم الان بعد كل هذا، هل ستستمرون في احلامكم ام ستقلعون عن ذلك وتصحون من غفلتكم او غفوتكم؟

استدراك: يجب الا ننسى المقولة الشهيرة للزعيم العربي جمال عبدالناصر والتي جددها ثانية المناضل الفلسطيني الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس.

(ما اخذ بالقوة لن يرد الا بالقوة)

ياسر الكثيري - بني ياس

صعاليك الانترنت

■ بصعوبة لايتصورها احد تعثر على شخصيات قليلة تدخل ساحة الحوار على الانترنت بهدف والاغلبية تدخل وتخرج بدون هدف كما نسافر بدون هدف وندرس وندخل الجامعة بدون هدف وكما نخرج من بيوتنا لنشتري كثيرا من السلع بدون هدف؟!! قلة من الجادين دخلت ساحة الحوار ونقلت النقاش بمشكلة اجتماعية نعاني منها ونتألم.. طرحنا قضية بعض النساء وقلة الحياء واسباب ضياع الفتاة في هذا العصر وجرأتها التي سلخت منها ثوب الانوثة.. لتجدها جريئة في كل شيء في ثيابها والوانها وتصرفاتها وخطواتها وتعاملها مع الاسرة والمجتمع ومع الجنس الآخر.. جرأتها تجاوزت كل الحدود وقضت على طموح الشباب وكل الوعود.. وكلاهما لايثق بالطرف الآخر ويدير له المكائد وكأننا في صراع الخيانات وصراع الضياع.

اصبحت الفتاة تردد الكلام الذي تسمعه من الاغاني والمسلسلات دون ان تعيه وتتنازل عن عفتها لتجد الشباب يلهث وراء التسلية ويخاف الزواج ويعزف عنه.. ليس لمجرد الخوف من اعباء الزواج والمسؤوليات المترتبة عليه بل من الفتاة التي سيتزوج بها الشاب فمن ستكون وكم من الشباب يعرفها؟..

ويقول احدهم بعد ان تزوج بصاحبة الصون والعفاف والتي لاتكاد ترى الباب جاءته هدية الزواج من عدة جهات كلها تحمل صورا غير محترمة واشرطة تسجيل بصوتها تحمل اسرار اسرتها.

ويقول آخر: وقد تزوج من الدول العربية التي تنافس الدول الغربية بترك الحبل على الغارب لبناتها وتسمح لهن بالهجرة بحثا عن لقمة العيش.. يقول تزوجتها وهي في السادسة عشرة وجئت بها من بيت ابيها ومنحتها اسمي وبنيت لها قصرا وكنت ادعي الفطنة والذكاء واجزم بانها لن تغدر بي كالتي قبلها ولن تتعرف على احد.

لم يمض على زواجي بها عدة شهور حتى ظهر لي صديق يراهن على خيانة زوجتي ثرت وغضبت وكدت اقتله ولكنه اصر على ذلك ووعدني بان ارى بنفسي وياليت عيني اصابهما العمى كما اصاب قلبي قبل الزواج بها.. لهول ما رأيت بيتي اصبح سوقا للرذيلة.. تجتمع فيه صديقاتها ومن تدعي قرابتها لهن ويستخدمن كل السبل للدناءة.. طلقتها وارسلتها لذويها.

وقال احدهم: انه لاينوي الزواج خوفا من الخيانة في زمن قلت فيه الامانة وندرت.

وقالت اخرى: سأتزوج لانستر والحب اصبح آخر اهتمامات هذا العصر وبكل صراحة الحب عملة نادرة وصعبة جدا في زمن المادة لذا تخلينا عنه وما اريده فقط زوج مقتدر ماديا وسلس ينصاع لرغباتي واسيطر عليه بدلالي، واقر للجميع بندرة الحب في هذه الايام.

دخل الحوار احد المتصابين ليقول لنا لاتحاولوا تعكير مزاج رواد الساحة ومن يدخل للترفيه عن النفس.. ويقول انا دخلت على الساحة بعد عناء يوم طويل من العمل لارفه عن نفسي واعاكس الجميلات بغياب زوجتي وقبل مجيئها من السوق.. فرد عليه احدهم وقال له الم تقل نفس الكلمات في فترة الصباح..!! وقال له: الا ترى معي بان امرك غريب ترفه عن نفسك بغياب المدير في العمل في الصباح وبغياب الزوجة في البيت في المساء اين ضميرك من كل هذا؟ الا تخاف على نفسك من الترفيه؟.. قال له: ها ها ها سأموت من النكد.. قلت له: لك ما شئت من الضحك لتعكس البكاء الذي بداخلك فانت تبكي حالك ونحن نواسيك لنبكي معك.. زاد نحيبه وقال معك حق وهذا حالنا في هذا الزمان.

وقال احدهم: البشرية تواجه تحديات وخطورة قل من يدركها اتصدقون ان ابني ذا العشر سنوات يعرف عن الانترنت اكثر مني ويدخل على بعض العناوين التي تكفي لافساد الامة بل هو خبير بها فكيف نحمي الاجيال من هذا الوباء ومعنا اب وزوج يعاكس لمجرد غياب زوجته وآخر لمجرد غياب مديره والى متى سنبقى نتعامل مع الفساد وندمر انفسنا من خلال الآخرين؟.. اين ضميرنا وايماننا.. وحمايتنا لانفسنا.

عدنا لنسأل عن الحل في مشكلة الفتاة وقلة الحياء حت/ى في البوح بمشاعرها.. قال احدهم: الاغنية السبب والمطربة التي لم تحترم انوثتها وتلاحق الشاب المفتونة به فتحت الباب على مصراعيه للمراهقة لتفعل ما تشاء وتقول ما تشاء بحياء ودون حياء

وقالت اخرى: الام هي الاصل فان تربت الفتاة على الاحترام منذ البداية ستعيش باقي حياتها محترمة.. واضع المسؤولية على عاتق بعض الجهات التي تسمح بالخدم بالبيوت وهم من مسخ عاداتنا.

وبعضهن حمل الشباب مسؤولية فساد الفتاة.. وتقول احداهن: في السابق كان الشباب امناء على الفتاة ويحترمونها وفي هذا العصر يرسم الشاب خططا لافساد الفتاة والايقاع بها.

واتفقنا جميعا على انه ليس لدينا خيار سوى العودة لكتاب الله الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومراعاة الضمير في كل شيء.. وسلمنا باننا على حافة الهاوية علينا الاعتراف بذلك واكد كلامنا خلال حوارنا دخول احد المتآمرين على هذه الامة وامثاله ممن لاتعرف لهم اهلا ولا اصلا.. واشك بعروبته رغم اتقانه اللغة العربية واشك في ايمانه رغم ادعائه الاسلام.. دخل احد السفهاء باسم منكر لا احد يتصور ان يكتب بخط عربي ومن دخل باسم اسرائيل الكبرى افضل منه بملايين المرات انسان لايخاف الله.. جعلني احس بان السماء تنطبق على رأسي كيف لامثاله استخدام هذا الجهاز ومن اين دخل من اي مدينة العاب او اي مقهى.

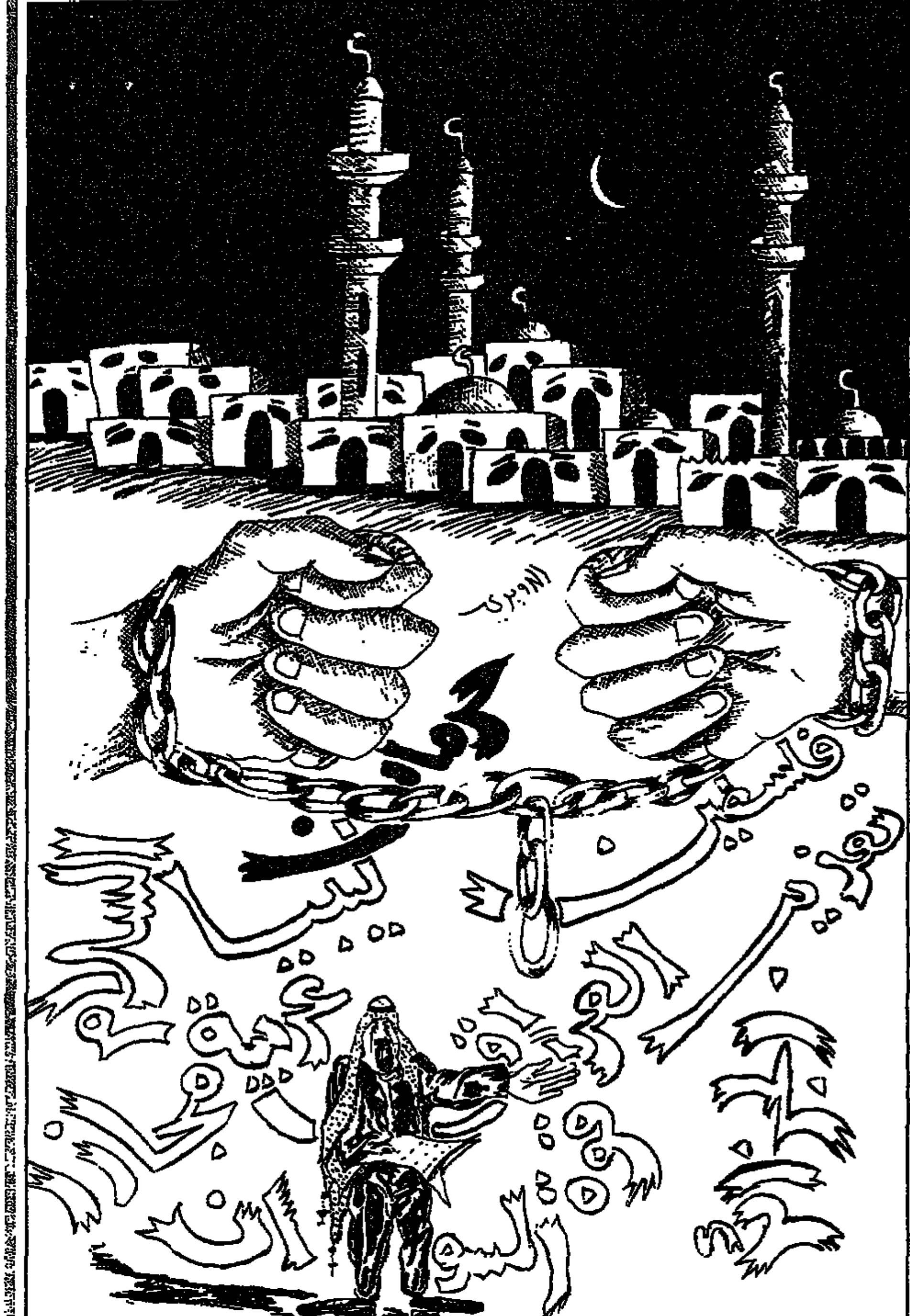
ارحمونا يامن تملكون اجهزة فهي افضل من البعض منكم ولايجوز اساءة استخدامها لانه مهما تطورت فلن تدرك معنى الاسماء والكلمات البذيئة لتستبعدها.. وبكل اسف يرحب الجهاز بمن يدخل بكلمة فلان.. حياكم الله في ساحة الحوار او في الديوانية..

همسة للمراقبين بالانترنت.

نرجو استبدال كلمة حياكم الله بكلمة اهلا وسهلا بسبب من لايخاف الله ويدخل باسماء بذيئة وسغيهة ويلي اسمه اسم الله جل وعلى.

نرجو الغاء خدمة الانترنت من الاماكن العامة فورا وتشديد المراقبة على الساحة وتنقيتها من الصعاليك ووجود مراقبين جادين لتدخلوا في وقف بعض المستهترين عند حدهم.

فتاة العين - جمعية الامل



ريشة : عصام الدويري

أصدقاء الريشة

سجن الغربة

■ الانسان مدني بطبعه كما قال ابن خلدون في مقدمة كتابه.. ولايستطيع ان يعيش وحيدا وبعيدا عن الناس.. فذلك مخالف للطبيعة البشرية والمجتمعات عبارة عن اسر تكاتفت وترابطت وتآزرت واجمعت حتى تكونت المجتمعات الصغيرة الكبيرة.

والاسرة نواة صغيرة في هذا المجتمع.. وبقدر قوة هذه الاسرة وتكاتفها تكون المجتمعات قوية واذا ضعفت الروابط الاسرية سواء على مستوى افراد الاسرة الواحدة او الاسر الاخرى في نفس المنطقة وفي نفس القرية.. يكون المجتمع ضعيفا خاويا على عروشه.. حيث ان قوة المجتمعات وتقدمها تعتمد في المقام الاول على قوة البنية الاساسية وهي الاسرة.

حينما تعيش في بلدك.. بين اهلك واقربائك فانت في امن وطمأنينة وراحة بال.. حيث الكل يحس بالآخرين.. وبمعاناتهم ويشاركونهم الافراح والاتراح.. ولكن الامر مر وشاق حينما تعيش وحدك غريبا بعيدا عن وطنك واهلك واقربائك وتعيش في بلد غريب بكل معانيه ومقاييسه غريب عنك في العادات والتقاليد واللغة والدين.. والمشاعر والاحاسيس.. هنا انت في امس الحاجة الى ان تكون لديك روابط اسرية قوية ومتينة اساسها مبنى على المشاركة الوجدانية والمشاركة الفعلية.. تحتاج الى اسر تربطك بها روابط الاخوة والدين ومشاعر التآزر والتكاتف.. انت في حاجة الى روابط اسرية تحميك وتحمي اسرتك من الاحساس بالوحدة.. خاصة وانك تعيش بعيدا عن وطنك واهلك.

كل هذه المشاعر احسسنا بقيمتها ونحن نعيش وحدنا في بلد الدراسة الغربى لم تكن الروابط الاسرية المحبة وكانت الروابط الاسرية موسمية قوية في بعض فصول السنة وضعيفة في الفصول الاخرى.. وهذا كان عيبا ونقصا في تلك الاسر التي كانت في امس الحاجة الى التآخي والتعاون.. وكان ذلك يحز في النفس ونحن نقضي معظم اليوم في المعاهد والمستشفيات ونبقى نساؤنا في المنازل.. تكاد الروابط الاسرية تنعدم في بعض الاشهر.. وخاصة فترة الامتحانات.. حيث الكل يعيش شؤونه ولايريد ان يكلمه احد.. كل هذه الامور جعلت الزوجات يسأمن العيش في بلاد الغربة.. وانعكست هذه الامور على نفسيات الزوجات. وبالتالي على حياة الطالب.. لان الزوجة تريد من يكلمها.. تريد من يجالسها ويخاطبها ويخفف عنها آلام الغربة ومشاكلها وخاصة انها تقضى اكثر من ثلثي اليوم بين جدران أربعة.

كانت فئة من الشباب تنادي بين اوساط الشباب بالزواج وتكوين اسر.. وحينما ينتظرون بعين مجردة من العواطف والمشاعر الحياتية يجدون ان الاسرة في محنة وان الزوجة تشتكي من الوحدة القاتلة.. وذلك بسبب ضعف الروابط الاسرية.. اننا نريد من الشباب أن يكونوا مترابطين ومتحدين ومتآزرين ونريد لاسرهم الترابط والتكاتف.. يجب ان يكونوا كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص في المشاركة في المشاعر والاحاسيس.. والمشاركة الوجدانية والتواصي بالحق والتواصي بالخير.. كلما تذكرت تلك الايام شعرت بالندم يضيق في الصدر.. كيف لا ونحن ننادي بالترابط والتلاحم واسرنا تتشتت وتتباعد وانادي كل الاسر التي تعيش في الخارج والغربة بالترابط والتآخي.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

■ بوضوح ■

اذكروني وانتظروني

■ في هذه الحياة الكبيرة الصغيرة نمر بالناس نحبهم ويحبوننا ونألفهم ويألفوننا. وتنطبع مواقفهم معنا وتصرفاتهم في قلوبنا.. حتى اننا نشعر بانهم معنا اسرة واحدة لا حدود بيننا في التعبير عن آرائنا وافكارنا فيهم او في غيرهم، المهم هنا ان هذه الاسرة يسودها الجو الاخوي والحرية في الراي.. وهؤلاء الناس يمرون علينا وهم الاصدقاء او الزملاء في المدرسة او العمل او بعض الاقارب او الجيران او حتى زملاء قلم في واحة طالما احببناها منذ صغرنا وهي واحة رأي الناس.

نعم زملاء القلم هم من الذين يؤثرون فينا ونؤثر فيهم حتى اننا نشعر باننا اسرة واحدة يجمعها اسم واحد هو رأي الناس.. هذه الواحة التي تجمع الكثير الكثير فهي مجتمع قائم بذاته لانك تشعر عندما تدخلها بانك دخلت عالما مثيرا صاخبا مليئا بالاختلافات.

وعندما تدخل هذا الصرح العظيم يستقبلك صاحب القلم الصادق الجريء السلس محمد الحمادي فتقرأ له وانت تخاف ان تسرع في القراءة حتى لاتصل الى النهاية بسرعة لانه بكل صدق صاحب قلم يكتب كلمات تدخل في الاعماق مباشرة، وبعد هذا الاستقبال الجميل. تأتيك نور - العين بكتابتها القومية التي تثلج صدورنا وتؤكد للكل ان بيننا اقلاما متميزة متقدة مواطنة قومية وهذا هو الفخر بعينه.. ثم بعد ذلك تأتيك الاقلام المختلفة والمتميزة بمميزات عديدة فمنها القلم الواعي المثقف ومنها القلم المتوسط الثقافة ومنها القلم الهادئ الرزين ومنها القلم المتسرع المهاجم وهناك القلم الحكيم المقنع وهناك القلم الثرثار الذي لايقنع ولايمت للحكمة بشيء.

هناك القلم الظريف الساخر وهناك القلم الجامد. وهناك القلم العصبي العنيد، هناك الضعيف الذي ينهار فور انتقاده.. وهناك وهناك.. المهم ان هناك اقلاما مواطنة كثيرة ان لم نقل الاغلبية، وهناك اقلام نسائية كثيرة ان لم نقل الاغلبية.. في هذه الواحة المتميزة عن كل الواحات ترى التميز بل ترى كل شيء تريد ان تراه. فهي تنقلك من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان. ومن موضوع اجتماعي الى موضوع وطني الى موضوع قومي.. ولا لتبقيك على حال واحد حتى لاتثير في نفسك الرتابة والملل.. ولاننسى الكاريكاتير الهادف الذي يعكس واقعنا واعتقد ان في هذا المجال الكثير من المتميزين على رأسهم هارون وامية جحا والبخاري وصندل ومياسة وكثيرون لاتحضرني اسماؤهم.. واقول لكل هؤلاء الى الامام دائما ولا تبخلوا علينا بابداعاتكم المتميزة.

هذه هي واحتي الجميلة التي تجمع الكثير الكثير في صفحتين عزيزتين على قلوبنا فهي مجتمع في جريدة لاتمل منه ولاتخرج منه الا قد استفدت منه معلومة.

وهذه هي الواحة الحلم التي دخلتها في عقر دارها. بعد ما كنت اقرأها من بعيد لبعيد اقرأها منذ كنت صغيرة وكنت انجذب لها ولا اعرف السبب عندما ارى اخي الكبير يقرأها واعتقد ان له الفضل في الانجذاب لهذه الواحة فشكر وامتنان لك يا اخي الكبير.

والآن دعوني اكمل قصتي مع رأي الناس فقد دخلت ببدايات قليلة متفرقة بمقالات صغيرة تعبر عما يختلج في نفسي من حب الخير والاصلاح والبناء لوطني الحبيب وشعبي الغالي. كانت وطنيتي هي التي تطغى علي دائما حتى لو كان الموضوع اجتماعيا.. ثم خطوة خطوة ومقالة مقالة استطعت ان اكون لي زاوية ثابتة اسبوعية وكم فرحت بهذه الزاوية لانها ستعطيني الفرصة للتعبير عن كل آرائي في مكان بارز يراه الكل. ولكن بعد الفرحة شعرت بان هذه الزاوية ليست فقط ابراز آراء واسماء وانما المهم اهمية الآراء والافكار لذلك فقد شعرت بمدى المسؤولية الواقعة عليّ وان كانت هذه المسؤولية مسؤولية لذيذة افخر بها واشعر بالمتعة معها.

حاولت وحاولت على قدر استطاعتي ان يكون قلمي من الاقلام الصادقة التي تدعو للاصلاح والبناء للوطن الغالي.. حاولت الا يكون هناك تناقض بين ما اكتب وما افعل واعتقد والحمد لله ان التناقض لم يحدث قط.. لانني وبكل امانة صادقة في كل حياتي فكيف لا اكون كذلك في كتاباتي التي يقرأها الكل!!.

دخلت زاويتي وأنا احاول ان اميزها باسم يعبر عني وعما يكتب في هذه الزاوية وبالفعل جاء الاسم بعد تفكير عميق ودقة وهذا الاسم هو الذي ترونه اعلاه (بوضوح) لتكون كل كتاباتي واضحة ومباشرة وشفافة يفهمها الكل. فهي بذلك واضحة وضوح الشمس بعيدة عن اي ابتذال او غموض.. اما لقبي وهو كما ترونه في ذيل الزاوية (عبير الزهور) فهو ايضا جاء بعد تفكير عميق ودقيق لانني ما اخترته الا ليعبر عني وعن شخصيتي المحبة لكل الناس فقد اردت من هذا اللقب ان انشر عبير الزهور على كل الناس وليكن هذا التعبير صادقا طيبا.

واليوم جاء الوقت لتعبر عبير الزهور عن فائق امتنانها لكل من ساعدها على التعبير عن آرائها وخصص لها زاوية ثابتة واقصد الاخوة محرري رأي الناس كما انها تشكر كل من ايدها في رأيها وعقب على مقالتها، بل انها تشكر حتى من عارضها لانه اعطاها من وقته وحمل القلم وعقب هذا شيء يدعوها للفخر لان هناك من يقرأ لها حتى لو كان لايتفق مع آرائها.. بل ويزيدها فخرا عندما تكون بداية احدهم عن طريق التعقيب على مقالة من مقالاتها.

وفي النهاية اؤكد للكل اننا اخوة مهما اختلفت الآراء فنحن كلنا في هذه الواحة نحاول ان نكون قلما صادقا بناء لا هادما مصلحا لا مخربا. ينشر الصدق لا الفتن.

وعسى ان اكون قد حققت الهدف من الكتابة ونشرت عبيرا خفيفا منعشا للقلوب والعقول.. واعدكم كل الوعد بانني لن اغيب كثيرا لان شوقي هو الذي سيردني اليكم.. فاذكروني ولاتنسوني.. وسامحوني..

عبير الزهور - العين

رأي الناس:

بكل التقدير نتمنى لك استراحة سعيدة ونرجو الا تكون طويلة واعلمي ان كل افراد اسرة رأي الناس ينتظرونك بكل شوق.. لانهم اعتادوا عبير الزهور صباح كل سبت.





الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الرابعة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد

בן כספית • חנן קריסטל • אילן כפיר
מפלגה מוותרת על שלטון
מהדורת מעריב

وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كليتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، ، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم - الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

بين يدي الرئيس الأسد

بيريز كان جادا في استعداده لسحب الجيش الاسرائيلي من الجولان

■ أحضر شيمون بيريز، معه الى واشنطن (مشروع السلام الشامل) الذي تمسك به منذ مقتل رابين. فقد كان ايمانه بـ (الشرق الأوسط الجديد) راسخا أكثر من أي مرة. اقترح على الامريكيين استئناف المفاوضات مع سوريا بزخم اكبر وبتمثيل أرفع، وطلب ايضا نسيان العناد الذي ساد في المراحل السابقة. واجراء مفاوضات حول جميع المسائل وبشكل متوازن، مع الحرص على التوصل الى تفاهم هادئ، مفاده أنه على استعداد لسحب الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان والعودة الى الحدود الدولية، لقاء سلام شامل ونهائي في الشرق الأوسط.

رسم بيريز، هذا السلام بدقة فائقة. فقد تضمن. (رزمة اقتصادية) تجمع سوريا واسرائيل في مشاريع كثيرة مشتركة، اضافة الى حفل توقيع متميز، تشترك فيه جميع الدول العربية، باستثناء الدول (المتطرفة) حيث يعلن فيه بشكل نهائي عن انتهاء النزاع الدموي في الشرق الأوسط. كان بيريز يريد السير بسرعة. وكان واثقا من أنه يمكن التوصل الى اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية. وكان متمسكا بموقفه القائل انه ينبغي ان يحاول حتى اللحظة الاخيرة من دون تضييع الوقت.

كانت الاشارات الصادرة عن دمشق، بعد تعيين بيريز رئيسا للحكومة، مشجعة، وخلال جلسة غداء العمل التي عقدها كلينتون مع بيريز غادر كلينتون القاعة واجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس حافظ الأسد. وأصبح هذا الحدث العنوان الرئيسي في العالم كله. كان يخيل ان الأمور بدأت بالتحرك، وان شيمون بيريز استطاع ان يخترق قلب السوريين، الصلب، وحقيقة ان كلينتون لم يستطع ان ينتزع من الرئيس الأسد موافقته على عقد لقاء قمة مع بيريز. وهذه الحقيقة لم تتسبب بحصول ازعاج في هذه المرحلة لأي شخص كان. فقد كان بيريز شديد الايمان بهذه النبوءة. وقال لمحادثيه الامريكيين: (لقد نفذت جميع الالتزامات التي قطعتها حتى اليوم) وأضاف: (كان هناك من سخر مني ولم يصدقوا اي كلمة قلتها، لكن تم كل شيء. وهذا ايضا سوف يحصل اذا ما استغللنا الفرصة المتوفرة).

الملك الحسن الثاني

الرئيس حافظ الاسد

شيمون بيريز

يهود باراك

في طريق عودته الى اسرائيل، توقف بيريز في المغرب وحل ضيفا على الملك الحسن الثاني، الذي استقبله استقبالا يليق بالملوك. زار بيريز متحف محمد الخامس، وشارك في الصلاة التي اقامها الحاخام المحلي. يعقوف مالول، لراحة نفس الملك المغربي الراحل. وتوجه بعد ذلك للتجول في احد الأحياء الأثرية (القصبة) وحين كان بيريز محاطا بحراس اسرائيليين ومغاربة، كان باستطاعته ان يشعر انه يعيش الشرق الأوسط الجديد الذي نادى به. أقيم في احدى الزوايا منبر صغير، انشدت من عليه، ميري الوني من اسرائيل، وأمل عبد القادر من المغرب، أغنية السلام، قام بعض (الكراسنة) وهم يرتدون اللباس الابيض بتقديم الشاي وبعض أنواع الحلوى. فيما كان بيريز يهز رأسه طربا مع كلمات الأغنية. كانت تلك صورة صغيرة وسريالية ونموذجية لحلمه. وفجأة ظهر عليه الارتياح والسعادة.

أعرب الملك الحسن الثاني عن تأييده، من دون اي تحفظ، لأفكار ومواقف بيريز، واعدا بتعميق التطبيع بين المغرب واسرائيل. طلب بيريز مساعدة الملك الحسن الثاني فيما يتعلق بالموضوع السوري، وأوضح له الحاجة الملحة لرفع مستوى المفاوضات، وربما ايضا عقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس الأسد. فوعد الحسن الثاني، الذي يحظى بمكانة خاصة لدى السوريين، بالمساعدة، لكن أمرا واحدا لم يعد به الملك، هو زيارة اسرائيل. فالملك الحسن الثاني الذي تدهورت حالته الصحية في الفترة الأخيرة. أوضح انه لا يستطيع زيارة اسرائيل قبل ان يتم التوصل الى اتفاق سلام بينها وبين سوريا، او على الأقل التوصل الى اعلان مبادئ مشتركة. كان مساعدو بيريز يعلقون على زيارة من هذا القبيل أمالا كبيرة. لذلك واصلوا جهودهم لتحقيق هذه الزيارة في الأشهر القليلة القادمة. لكن الملك الحسن الثاني بقي متمسكا برفضه. لكنه وافق على أن يكون مضيفا. لا أن يكون ضيفا.

في طريق عودته الى اسرائيل، خص بيريز وسائل الاعلام الاسرائيلية ببعض المقابلات الصحفية. في واحدة من هذه المقابلات، فاجأ بيريز، محاوريه، لكن ليس بشكل ايجابي. ويحتمل انه كان منهكا جدا. يحتمل أيضا ان ذلك كان تعبيرا عن انفجار الاحباط القديم، قال بيريز: (إنني غاضب من أمر واحد. لقد قتلوني شكلا، مجرد انني لست ظالما. كانت التهم قاتلة، لم اعد احتمل الصبر على ذلك. لتنتقد سياستي وتصرفاتي، لكن تلك الافتراءات المؤلمة. التي لا تستند الى أي اساس، والتي استمرت كل تلك السنوات. لا تحمل سوى الحقد. ان هذا مؤلم وصعب. انني أشعر انه يتم القيام بما هو غير اعتيادي).

انقض عليه الصحفيون وسألوه، ألا تشعر ان هذا توقف...؟

أجاب بيريز قائلا: (لا. لا أشعر أن ذلك توقف. انني أشعر أن هناك شخصا ما يحاول إشعال النار من جديد. هل أنني مخرب؟ متى وكيف خربت...؟ إنني اعتقد ان تصرفاتي كنت رائعة طيلة حياتي. هذه هي طبيعتي وهذا هو طريقي. لست سوبرمان لست بمنتهى الكمال، هناك ما ينقصني. ومما يثير حقا هو ان هذه الحماقات ترتكب بحقي من قبل الصحافة، أكثر مما هي من قبل الشعب. فقد سبق للشعب ان اختارني لأكون زعيما يحظى بالتأييد والثقة. هناك محاولة لامتلاك الزمن، وعندئذ اعتقد انه ينبغي السير مع المتدينين. فهل هذا خطأ؟ انك تستطيع ان توافق. وبالمقابل تستطيع ان ترفض. لكن لا تستطيع ان تقول انك تبرم صفقة. فهذا أمر صعب بشكل خاص).

تحدث بيريز عن برنامج السلام الذي وضعه. سئل عما هو أهم بالنسبة له، التوصل الى السلام ان الفوز في الانتخابات. لم يتردد لحظة وأجاب قائلا: (سأفعل كل ما بوسعي من أجل السلام) أما الانتخابات. فقال انها قضية صغيرة، وتحدث عن رغبته باقامة كونجرس يهودي في اسرائيل مع حلول الذكرى السنوية المائة للكونجرس الصهيوني الأول. وتحدث ايضا عن ضرورة صياغة جدول أعمال جديد للشعب اليهودي، وعن ضرورة الوصل بين طرفي الشعب، أي بين المتدينين والعلمانيين.

لكن كان يمكن الاشارة فيما بين السطور الى الضائقة التي يعيشها بيريز، فانفجاره المفاجئ الذي عاد من خلاله لذكر (المخرب الذي لا يتوقف) كان بمثابة الاشارة الواضحة لما يكابده، فقد أثارت الهجمات الشديدة التي تعرض لها جراء سعيه لتجديد التحالف مع الاحزاب الدينية، غضبه الشديد. حتى انه أشار في أكثر من مناسبة الى أنه ليس هو من أنهى التحالف التاريخي مع المتدينين، فقد حصل ذلك جراء (مناورة لاهبة) هذا هو الوصف الذي أطلقه رابين على ما حصل بين حزب العمل وبين حزب المفدال في سنة ١٩٧٦. وكان اسحاق رابين وقتئذ رئيسا للحكومة.

أظهر شيمون بيريز، خلال الاحاديث التمهيدية، التي أجراها خلال رحلته تلك، تفاؤلا لا يستهان به. حتى ان استطلاعات الرأي كانت تعجبه، حيث قال عنها إنها مشجعة. وأضاف: (ان الرسالة الأكثر أهمية التي استشفها من هذه الاستطلاعات، هي ان التأييد الشعبي لاتفاقات أوسلو آخذ بالتعاظم، خلافا لما هو متوقع. فالجمهور يدرك ان اوسلو عبارة عن مسيرة غير قابلة للتغيير)، كان بيريز يقصد بالذات الاستطلاع الذي اجراه يوسي فادنا بعد وقت قصير من مقتل رابين. وكان الهدف من الاستطلاع هو تلمس مدى تأثير حادث القتل المفاجئ على اتجاهات الرأي لدى الجمهور الاسرائيلي، فقد أعطته نتيجة الاستطلاع نسبة ١٨في المائة من التفوق على نتانياهو، أي ما يعادل نسبة ٥٩ في المائة لصالح بيريز مقابل ٤١ في المائة لصالح نتانياهو.

في الرابع من كانون الأول، الساعة الخامسة بعد الظهر، وقبل أقل من أسبوع على موعد توجهه الى واشنطن. وصل فادنا. لرفقة نسيم زفيلي الى مكتب بيريز في الكنيست وعرض عليه نتيجة الاستطلاع، وقد بدا بيريز مرتاحا وراضيا عن النتيجة. قام فادنا بتحليل المعطيات قائلا: (استنادا للمعطيات المتوفرة، فاننا نتمتع بأغلبية كبيرة من السكان الذين يوصفون بالمترددين، علما ان معظم هؤلاء كانوا يحسون أنهم ينتمون او مقربون من الليكود واليمين، أما اليوم، وفي أعقاب مقتل رابين، فانهم يحسون بالخجل للاعتراف بذلك). وقدر فادنا ان هؤلاء المترددين هم عبارة عن أشخاص مستعدون نفسيا للبحث عن بيت سياسي آخر. بيت دافئ. يستطيع ان يتفهم طموحاتهم. وأشار فادنا. الى ان معظم هؤلاء من الجيل الشاب الذي لا يمتلك انماط تفكير وطريقة اقتراع سياسي واضحة. واقترح ان ينظر الى هذا الجمهور كهدف. وان تتم معرفته وتحديده وبالتالي فتح المسارات أمام أفراده. فهذا هو الجمهور الذي سيحسم الانتخابات القادمة. وقال فادنا: اذا ما استطعنا استمالة هذا الجمهور، فان من شأنه ان يشكل قوة كامنة تقترع لصالح بيريز وحزب العمل، أجمل بيريز النقاش قائلا: (يجب ان تستمروا بالعمل) وتقوموا باعداد الحزب.

حتى هذه اللحظة لم يكن باستطاعة أي شخص ان يسمع من بيريز حتى ولو كلمة واحدة بخصوص تقديم موعد الانتخابات، بل على العكس. فحين سئل عن سبب عدم نيته تقديم موعد الانتخابات قال: (لا أعتقد انه يجب استغلال حادث قتل رابين لأهداف سياسية) واستنادا لما قاله، يمكن اجراء الانتخابات قبل شهر أيار في مطلق الأحوال. لذلك ليس هناك أي معنى حقيقي لتقديم موعدها.

كان من الذين حاولوا التحدث عن نيته تقديم موعد الانتخابات، نسيم زفيلي، سكرتير حزب العمل. وكانت احدى محاولاته هي تلك التي حصلت بعد انقضاء شهر الحداد على رابين. جاء زفيلي الى بيريز بهدف اقناعه بالتوجه الى الانتخابات فورا، استمع بيريز لما قاله زفيلي وأجابه بشكل قاطع: (لا أستطيع. انني ملزم في هذا الوقت بالعمل من أجل استقرار السلطة. تلك هي المهمة الأكثر أهمية من غيرها. فعملية قتل رابين يمكن ان تؤدي الى تقويض جهاز الشرطة والديمقراطية في اسرائيل. فقط بعد ان انجح في انجاز هذه المهمة. أستطيع التوجه والتفكير بالانتخابات).

رغم نتائج استطلاعات الرأي، التي وفرت قدرا كبيرا من الارتياح، أدرك بيريز ان القصة أبعد مما تكون نهائية، فقد عاد مجددا في أحاديثه الى المسألة الدينية: (ان الليكود يعيش وضعا صعبا في هذه المرحلة. لكن ذلك سيتغير. انني آمل أن يكون الليكود مخطئا في اعتماده على المتدينين، واعتقد ان المتدينين لا يقفون جميعهم الى جانب الليكود، ان حزب العمل لا يقوم بما هو مطلوب منه بهدف التأثير على المتدينين).

عاد بيريز الى اسرائيل، وانهمك كالعادة بالعمل الذي تجمع على طاولته. فقد كان لا يزال حتى هذه اللحظة متمسكا بموقفه القائل بعدم تقديم موعد الانتخابات، ولم يكن قد بقي على موعدها الرسمي سوى سنة واحدة، لذلك حاول ان يستغل كل لحظة ممكنة خلال هذه المرحلة. لقد قتل اسحاق رابين. ولا يزال بيريز على قيد الحياة. لكن ظل رابين لا يزال حاضرا وثقيلا أكثر من أي مرة، حيث استطاع ان يبتلع بيريز بشكل تام، وجد بيريز نفسه في مواجهة اسطورة رابين الآخذة بالتعاظم، فمن جهة أثار مقتل رابين حزنه وألمه الشديدين. ومن جهة ثانية وضع حادث القتل حدا لشخصيته المستقلة. (الأنا) التي تميز بها. فقد تحول الى (مكمل لـ رابين) وأصبح (رابينيا) أكثر من رابين ذاته. وكأنه انتعل حذاء رابين الكبير، واستنادا الى هذه الأرضية. يمكن فهم رغبته الذاتية بعدم تقديم موعد الانتخابات. وبيريز الذي لم ينس ابدا فترة سلطته القصيرة والناجحة كرئيس للحكومة إبان الثمانينات، أراد ان يثبت شخصيته مجددا فقد أعد عاما حافلا بالأحداث. والانجازات الى جانب الاصلاحات والنجاحات. لقد أراد ان يذهب الشعب الى صناديق الاقتراع وهو يشعر بالرضا. وواثق من ان شيمون بيريز هو الرجل المناسب للقيادة. كان يريد ان يحقق الفوز بفضل قوته الذاتية. وليس على ظهر رابين، وهو الذي عاش حياته كلها متهما وعرضة للافتراء والسخرية فقد اراد ان يغير مسار الامور. واعادة دوران العجلة بشكل عكسي. كان يفتش عن الحب، وعن الشهرة، والفوز في الانتخابات - بفضل امكاناته الذاتية - لأول مرة في حياته.

كان واثقا جدا من انه لو استطاع التوجه الى الانتخابات وبيده مسودة اتفاق مع سوريا معناه انتهاء النزاع في الشرق الأوسط. واذا ما استطاع الحفاظ على الوضع الاقتصادي في حالته الراهنة. واذا ما تمكن من قيادة الحكومة بحزم ونجاعة. واستطاع ان يردم الفجوة القائمة في أوساط الاسرائيليين ويتصالح مع المتدينين. فانه سيحقق فوزا كبيرا. كان يدرك دائما ان عليه ان يختار، ودون اي تأخير، واحدا من بين ثلاثة احتمالات، إما تقديم موعد الانتخابات حالا. أو اجراء الانتخابات في موعدها في شهر تشرين الأول ١٩٩٦. أو توسيع قاعدة الحكومة رغم معارضة حركة ميرتس، هنا ظهرت خلافات الرأي الأولى بينه وبين وزير خارجيته الجديد. فقد أيد باراك الخيار الثالث، أي توسيع الحكومة وتحقيق المصالحة الوطنية. وكان واثقا من ان خطوة من هذا القبيل سيكون من شأنها تعزيز الأمل بالفوز في الانتخابات القادمة والتي ستجري في موعدها الرسمي.

لكن بيريز قرر السير في طريق آخر - تسريع العملية السياسية مع سوريا بهدف التوصل الى اتفاق مبادئ والتوجه معه الى الانتخابات. كان لهذا القرار أساس نفسي عميق، فقد استطاع مناحيم بيجن الى جانب موشيه دايان وعيزرا وايزمان تحقيق السلام مع مصر، أما رابين فقد حقق بمفرده تقريبا السلام مع الأردن. وبالتعاون معه، اي رابين وبيريز. توصلا الى ابرام اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين. ونالا لقاء ذلك جائزة نوبل للسلام، من هنا كان بيريز يريد السلام الذي يحمل اسمه. وكان واثقا من ان هذا السلام سيتم مع سوريا، وفي المسيرة ذاتها. يوقع على السلام الشامل مع معظم الزعماء العرب، كانت هناك بعض الخلافات في الرأي بينه وبين باراك حول هذه النقطة بالذات - هل كان بالامكان، ام لا تحقيق انجاز سياسي سريع مع سوريا...؟ كان أوري سافير، وأفي غيل، ويونيل زينغر، يراهنون على سوريا. فقد قالوا لـ بيريز: بفضل نبوءتك وامكاناتك العملية، فان هذا ممكن. فقد كانوا واثقين من انه يمكن تجسيد نموذج أوسلو - أي، مسيرة سياسية سريعة - مع سوريا ايضا، اما ايهود باراك فقد كان يفكر بشكل مختلف. كان يدرك جيدا ان الرئيس حافظ الأسد ليس مثل عرفات، وقدر ان بيريز حصل من الامريكيين على معلومات خاطئة وكان رابين تعهد بشكل مباشر ان تكون اسرائيل على استعداد للانسحاب من هضبة الجولان، اذا ما كان السوريون على استعداد للسلام الكامل.

الحقيقة هي ان رابين أعطى تعهداته للأمريكيين، وليس لسوريا، وكانت تعهداته مشروطة سواء من حيث مضمونها ام لجهة الضمانات الامريكية بعدم نقلها الى سوريا على انها تعهدات اسرائيلية امام سوريا. لكن يحتمل ان جزءا من التهمة كان

الملك الحسن الثاني اعرب عن تأييده ودون تحفظ لأفكار ومواقف بيريز

يقع على رئيس الحكومة السابق الذي رفض بشدة اشراك وزير خارجيته، آنذاك، شيمون بيريز في الاتصالات مع السوريين. ذلك ان رابين لم يتنازل عن شروطه في جميع الاتصالات التي جرت مع سوريا ولم يسمح للأمريكيين بنقل تلك التعهدات الى سوريا على انها تعهدات اسرائيلية، ففي احدى جلسات المحادثات مع الطاقم الامريكي، برئاسة وزير الخارجية آنذاك وارن كريستوفر، قال رابين: يمكنكم ان تعرضوا امام الرئيس الأسد سيناريو سياسيا على انه خاص بكم وتقولوا للأسد: اذا قلنا لك ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من هضبة الجولان حسبما تطلب، فهل توافق على التوصل معها الى السلام..؟ وهكذا قام الامريكيون بنقل الرسالة، لكنهم أضافوا الى ذلك ان اعترفوا بان هذا السيناريو ليس من صنعهم وانما وضعه رابين ذاته، وهو ما دفع رابين الى مهاجمة الامريكيين بشكل لم يسبق له مثيل. وعلى هذا الأساس لم يجد الامريكيون أي حرج لان يقولوا للاسرائيليين ان رابين المهووس بالمسألة الأمنية كان على استعداد للانسحاب من هضبة الجولان، في أعقاب هذا المستند، دار نقاش حول مدى ما كان رابين على استعداد للتنازل عنه أمام السوريين. حاول باراك وداني ياتوم - سكرتير رابين العسكري في حينه، ورئيس جهاز الموساد الاسرائيلي في الوقت الحاضر، وايتمار رابينوفيتش السفير الاسرائيلي في واشنطن، حاولوا اقناع الآخرين ان رابين لم يتعهد للسوريين بشيء من هذا القبيل، اي ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، لكن بيريز والمقربين منه كانوا ميالين للأخذ بالتفسير الامريكي، قائلين: تعالوا نتحرك قدما الى الأمام ونتوصل الى نتائج... في احد النقاشات حول الموضوع السوري، سأل بيريز كلا من باراك، ياتوم، والسفير رابينوفيتش: (هل يمكن التوصل الى اتفاق سريع مع السوريين..؟) رد رابينوفيتش قائلا: سأختبر ذلك في واشنطن، اما باراك، فقال: لا اعرف ما اذا كان بالامكان التوصل الى تسوية سريعة، ومن المفيد ان يختبر رابينوفيتش ذلك في واشنطن. هنا قال بيريز: اذا كنا نرغب بذلك حقا فان هذا ليس اسطورة، انه متعلق بنا نحن، يجب علينا ان نريك الأسد من خلال طرح المزيد من الأفكار والاقتراحات كي لا يستطيع تحديد طريقه بشكل واضح. فرد باراك قائلا: انني اعرف الأسد جيدا، انه دقيق جدا وسوف يعرف بسهولة وسرعة ما يهمه وما لا يهمه، انه لن يقع في فخ الاغراءات التي تعرضها وسوف يتمسك بقوة بمطالبه وخاصة مطالبته بتعهد اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان حتى حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

قرر بيريز السير في طريق ملتوية. فبدلا من مناقشة الترتيبات الأمنية، فانه سيقترح على الرئيس الأسد، تطبيع العلاقات وفتح الحدود أمام السياح واقامة مشاريع اقليمية مشتركة تخلق واقعا جديدا على الأرض وتحول دون قيام سوريا بهجوم ضد اسرائيل، لكن الأسد رد بأنه يوافق على ما تكون اسرائيل على استعداد لاعطائه، لكن أولا وقبل كل شيء يريد ان تعود اسرائيل حتى ضفة بحيرة طبريا. هنا ادرك بيريز انه ليس هناك اي امل للتوصل الى تصور مشترك مع سوريا قبل موعد الانتخابات!!! والى ان توصل بيريز الى هذا الادراك كان يتصرف كرئيس حكومة اراد ان يستفيد من الوقت المتوفر له لصالح المسألة السورية على أمل ان يتوجه الى الناخب الاسرائيلي حاملا بيده صورة مشتركة مع الرئيس حافظ الأسد وباليد الأخرى مسودة اتفاق سلام، لكنه أدرك انه يحتاج لمزيد من الوقت لتحقيق ذلك.

أصبح العدو ضد الزمن مهمة بيريز الرئيسية والأكثر صعوبة. الأمر الذي أرغمه على الاصغاء لكل وزير في حكومته لمدة خمس دقائق فقط. فقد اختصر بيريز جلسات الحكومة. وفق المبدأ القائل - الوقت كالسيف ان لم تقتله قتلك - ولم يعد هناك خطابات طويلة، او مواد طويلة ونقاشات تستمر الى ما بعد الظهر. اصبحت الجلسات قصيرة وعملية. اذ لم يعد هناك المزيد من الوقت.

كان هناك موضوع آخر أثار قلق بيريز وسرق منه ارتياحه - التسريب. فالمعلومات التي حصلت عليها الصحافة رغم أنها حصلت داخل اجتماعات مغلقة وكرست للمسائل الأمنية، أثارت غضب بيريز الشديد. فقد اجل تعيين المجلس الوزاري المصغر المعني بالقضايا الأمنية حتى انه فكر بجعل أعضاء المجلس الجديد يوقعون على تعهد سري خاص. فقد اراد بيريز ان يمنع حصول أي خلل في حكومته الجديدة والقصيرة الأمد، بأي ثمن، اذ لم يكن على استعداد للسماح لنفسه بحصول مثل هذه الأمور التي لا حاجة لها ابدا.

في تلك الفترة حصلت وسائل الاعلام على شريط فيديو صوره احد الهواة، وصور فيه حادث مقتل رابين، أثارت الصور التي عرضها الشريط بلبلة في صفوف الاسرائيليين وحظيت بتعاطف العالم. شاهد بيريز الصور في غرفة الاجتماعات المجاورة لمكتبه في مقر رئاسة الحكومة. حيث كان قد تم في وقت سابق وضع جهاز فيديو في الغرفة مجهزا بشاشة كبيرة تشبه شاشة السينما، تابع بيريز عملية القتل عبر الشاشة الكبيرة. وكان الوقت مساء وكان رئيس الحكومة جديا متوترا. نظر الى شريط الفيديو ولم يصدق، اراد ان يوقف الصورة ليعيدها من جديد. بعد ذلك توجه الى مكتبه دون ان ينبس ببنت شفة. فقد اعاده الشريط دفعة واحدة الى الواقع المخيف الذي كان سائدا قبل شهر واحد فقط. حتى هو كان هناك ومر امام المسدس الذي كان يخفيه القاتل، وقبل دقيقة واحدة من اطلاق الطلقات الثلاث.

اثناء لقائه السنوي مع رجال الاعلام في اسرائيل في نهاية شهر كانون الأول، كان بيريز دقيقا في كلامه، فأمام قاعة مليئة برجال الصحافة الكبار في (بيت سوكولوف) بتل أبيب قال رئيس الحكومة: (ان اسرائيل ستكون على استعداد لدراسة التخلي عن السلاح الذري لقاء السلام الشامل) وأضاف: (اعطوني السلام، اتخلى عن السلاح الذري).

وكما كان متوقعا، أثار كلام بيريز هذا عاصفة قوية. فالتحليل الدقيق لأقواله يفيد أنها لا تذهب الى ما هو أبعد من الموقف الرسمي لاسرائيل. فالحديث يدور عن تعهد عام يقول انه بعد ان يدخل الشرق الأوسط بكامله حقبة السلام (بما في ذلك ايران والسودان وليبيا وسوريا) ستكون اسرائيل على استعداد لدراسة موقفها ازاء هذه القضية.

الا ان الضرر الاعلامي كان كبيرا، فقد تعرض بيريز لهجوم من كل حدب وصوب، وعادت صورته المصالحة والقابلة بالحلول الوسط وغير المهتمة بالمسألة الأمنية، عادت للظهور من جديد على صدر الصحف، الأمر الذي دفع بموظفي مكتبه الى بذل جهود جبارة لمواجهة العاصفة التي أثارها موقف بيريز، من خلال الاسراع الى نفي الموضوع والتقليل من اهميته، وهكذا وقع الضرر. وفي المقابل عرض التلفزيون في تلك الأيام برنامجا خاصا عن تدمير المفاعل النووي العراقي، حيث ظهر شيمون بيريز خلال البرنامج يعيد تكرار موقفه، معتبرا ان تدمير المفاعل العراقي كان عملا خاطئا.

بالنسبة لـ بيريز كان موسم الأخطاء قد بدأ. كان هناك خطأ آخر ارتكبه في الفترة ذاتها، شبيه بالأخطاء التي لا يحب بنيامين نتانياهو ان يشذ بها، فقد اكتفى بيريز باجراء لقاء مع احد المرشحين للانضمام الى حزبه. حدث ذلك بتاريخ ١٤/١٢/١٩٩٥، أي بعد شهر وعشرة أيام من مقتل رابين. فقد استقبل بيريز. اللواء ايتشيك مردخاي الذي أنهى خدمته العسكرية وادرك ان حزب العمل هو الذي سيشكل الحكومة استنادا للدلائل المتوفرة، لذلك قرر ان يدرس مع بيريز امكانية ضمه الى الحكومة كوزير. وكان مردخاي قد التقى قبل ذلك بأربع وعشرين ساعة مع غيور اعيناني في احد المقاهي الكائنة في منطقة (تسيونا)، وانتهى اللقاء بلهجة ايجابية. فقد أبدى مردخاي استعداده للانضمام الى الحكومة بعد الانتخابات. استمر اللقاء بين بيريز ومردخاي حوالي الساعة والنصف، وكان بيريز يعرف مردخاي جيدا كضابط عتيق ومخضرم. بيد ان للمعرفة شيء والوعود شيء آخر مختلف.

سأل مردخاي، بيريز قائلا: (كنت أريد أن أعرف امكانية أن أكون وزيرا في حكومتك القادمة). رد بيريز قائلا: (أولا وقبل كل شيء أمامنا انتخابات تمهيدية. ويمكنك ان تنافس فيها مثلك مثل غيرك، واذا ما كنت من بين العشرة الأوائل، فسوف تكون وزيرا في حكومتي. على كل لا داعي للقلق. فأجابه مردخاي: (من الصعب ان اكون في عداد العشرة الأوائل. سأدخل في منافسة مع جميع الوزراء. ولا احد في الحزب يعرفني بشكل حقيقي. رد بيريز قائلا: (حتى لو كنت الرجل رقم ١٢ فسوف تكون وزيرا) فقال مردخاي: (حتى هذا فانه امر صعب جدا. انني اطلب بالحصول على تعهد لاحتل المكان رقم (١٥) فاذا ما وصلت الى ذلك فسوف أكون وزيرا) لكن بيريز رفض التعهد بذلك.

كان وضع بيريز في تلك الأيام ممتازا استنادا لنتائج استطلاعات الرأي. وصحيح انه لن يتضرر من ضم لواء من اصل شرقي الى المجموعة المنتصرة، لكن بموجب شروطه المعروفة، لا توجد هناك أية ضرورة للجري وراء أي شخص كان، خاصة حين تكون صناديق الانتخابات موجودة في يديه. ونتائجها مضمونة. وقد نشر نبأ اللقاء في اليوم ذاته، وعرف أيضا ان بيريز ومردخاي لم يتوصلا الى اتفاق.

في صباح اليوم التالي، وصل بنيامين نتانياهو برفقة موشيه كتساف الى منزل مردخاي. استمر اللقاء حوالي الساعتين، لكن كان هناك فرق واحد: بعد انتهاء اللقاء مباشرة أعلن مردخاي انه سينضم الى الليكود، وحين سئل نتانياهو، خلال حديث خاص، وشريطة ان لا ينشر، عما اذا كان وعد مردخاي بتعيينه وزيرا للدفاع في حكومته. أجاب: (لن أعينه وزيرا للدفاع للسبب ذاته الذي منع رابين من تعيينه نائبا لرئيس الاركان) لكن منذ تلك اللحظة التي اصبح فيها مردخاي الى جانب نتانياهو، اصبح هذا شخصا جديدا. فتحت مظلة تأييد مردخاي، بدأ نتانياهو جولاته داخل اسرائيل، وبدأ يظهر في الأسواق والأحياء وفي المناسبات العلنية. وظهر مردخاي خلال فترة قصيرة كنجم سياسي حقيقي يتمتع بشعبية غير عادية، ويحظى باستقبال حار في جميع المنابر، فقد كانوا جميعا جنودا له خدموا معه، شاهدوه وعرفوه، وقرأوا عنه، ولم يكن امام نتانياهو الا ان ينضم اليه ويقف الى جانبه.

من جهة، صحيح ان نتانياهو لم يتعهد علنا بتعيين مردخاي وزيرا للدفاع، إلا ان الهدوء النفسي الذي كان يعيشه مردخاي، افسح المجال امام ادراك حقيقة ان الجنرال ليس قلقا بخصوص الحقيبة، او المهمة التي سيتولاها بعد الانتخابات، وان الرهان يتمحور حول اكثر من مجرد تفاهم ازاء الدور الذي سيسند اليه بعد الفوز في الانتخابات. وكما مرت الأيام، كان حادث مقتل رابين في طريقه الى الزوال وكانت الحياة تسير نحو مسارها الطبيعي داخل اسرائيل، وقد ظهر هذا الأمر من خلال عدد المقابلات الصحفية التي عكست نية حقيقية للاساءة الى بيريز. فقد كثرت هذه المقابلات في آخر شهر كانون الأول ووصلت الى مستوى لم يسبق له مثيل. وكانت مصادر (الشين بيت) قد أبدت خشيتها من وقوع عملية قتل سياسي اخرى في اسرائيل، وفي هذا الصدد قال احد قادة وحدات الحماية الشخصية (لا يجوز ان يحصل مثل هذا) وأضاف.. (يجب علينا ان نحافظ على الحد الأعلى). واستنادا لبعض المعلومات، فان ثلاثة آلاف شخص في اسرائيل كانوا على استعداد لحمل مسدس واطلاق النار على شيمون بيريز، وتعليقا على هذه المعلومات قال ضابط رفيع المستوى في وحدات الحماية الشخصية: (سيكون ذلك بمثابة الكارثة، وسيسبب فوضى كبيرة في اسرائيل، وسيزعزع السلطة والديمقراطية).

تم تعزيز اجراءات الحماية الشخصية لـ شيمون بيريز ووصلت الى حدود استثنائية. فقد كان يرتدي بدلة مضادة للرصاص بشكل دائم، وكثر عدد افراد الحماية وكان من بينهم قناصون وعناصر سرية وعناصر حماية تحمل بنادق (عوزي). وحين كان بيريز يتواجد في أماكن مكشوفة امام الجمهور، كان عناصر الحماية يقيمون، حوله ستارة تحجب الرؤية ليتستر حجبه عن أنظار الجمهور والحيلولة دون قيام قناص محتمل بالتعرض لحياته بسهولة، وكان بيريز يتحرك في سيارة مصفحة، وهكذا اصبحت حياته صعبة ومزعجة وغير محتملة.

في أواخر كانون الأول استؤنفت المفاوضات السورية - الاسرائيلية في مقاطعة (واي بلانتيشن) بميريلاند الامريكية. وكان وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، قد قام قبل ذلك بجولة حوار وصل خلالها الى اسرائيل، قام بيريز بدعوة الحكومة الى الاجتماع في أحد الفنادق بالقدس، حيث بشر كريستوفر باستئناف المفاوضات. سألت الوزيرة شولاميت آلوني بيريز بشيء من السرور، عما اذا كان بالامكان تهنئته، اجابها قائلا: (تعالوا نشرب نخب الحياة، يوجد نبيذ ابيض وآخر أحمر؟) لكن لم يكن الجميع في حالة احتفالية، فقد وصل كريستوفر الى اسرائيل يوم السبت، الأمر الذي لم يغب عن أعين أعضاء الأحزاب الدينية، ورغم اعتذار كريستوفر، قدمت الأحزاب الدينية اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة. وهكذا اضطر بيريز لمواجهة المحنة من جديد. ففي الرسالة التي وجهها الى كتلة (يهودات هاتورا) تعهد بيريز باستئناف عملية السلام من دون انتهاك حرمة يوم السبت. لكن رغم ذلك لم تسقط الأحزاب الدينية اقتراحها بحجب الثقة عن الحكومة.

قال بيريز في رسالته: (أريد ان اوضح ان تعليماتي غير قابلة للتأويل. أي الحفاظ على قدسية يوم السبت العزيزة علينا جميعا، وملاءمة جميع النشاطات بما في ذلك اللقاءات مع وزير الخارجية الامريكية بحيث تحصل ضمن إطار احترام قداسية يوم السبت، وسوف يتم التأكيد على هذه التعليمات بدرجة أكبر في المستقبل بهدف منع حصول تجاوزات. وكلي أمل ان لا تتكرر هذه الحوادث وان يتم احترام يوم السبت) وطلب بيريز من اعضاء يهودات هاتورا في الكنيست نقل مضمون رسالته الى كبار زعماء الحزب.

وكما كان منتظرا. لم يلتفت المتدينون الى توسلات بيريز. فقد قال عضو الكنيست شاؤول يهالوم، انه لا يثق به، اما عضو الكنيست موشيه جيفني فقال انه يحتقره. ولم يغفر له حقيقة قيامه بعقد لقاء عمل مع زعماء الأحزاب الدينية، قبل يومين من ذلك. وتم التوصل من خلاله الى اتفاق تصالحي حول تجزئة المستحقات الضخمة للمجالس الدينية بهدف تمكينها من مواصلة نشاطاتها.

نشبت أزمة اضافية مع المتزمتين في ضوء استمرار الحفريات الأثرية. فقد اقترح بيريز التوصل الى حل وسط ذهب فيه قدر الامكان باتجاه المتزمتين. رد عليه عضو الكنيست أفراهام رافيتس قائلا: (ان اقتراح بيريز عبارة عن مسودة ملتوية تتناسب مع تصويت الحكومة. ولن يفعل بيريز ما هو مفيد ولن يستطيع تمرير هذه المسألة علينا). كانت وجهة الكتلة الدينية واضحة، وهكذا تعزز الهدف. ولم تنجح اي قوة في العالم، بما في ذلك جهود بيريز المضنية. في تبديل هدف المتدينين، كانت تبدو في هذه الاثناء اشارات تشير الى وجود مصاعب اقتصادية في اسرائيل بعد مرحلة الانتعاش الاقتصادي التي عرفها الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الماضية. فقد استحوذت الازمة في معمل (أومان) على اهتمام الصحافة الاسرائيلية فيما زعم العمال ان الحكومة تتجاهل المشكلة. وظهرت ايضا معطيات صعبة حول الأزمة تفيد بأن طفلا اسرائيليا يبلغ عمره خمس سنوات يعيش تحت خط الفقر، وقد أدت هذه المعطيات الى زعزعة الاستقرار في اسرائيل.

الا ان حزب العمل تلقى هذه المعلومات بقدر من الاتزان حيث عرض أمام كل واحد من تلك المعطيات الصعبة، عوامل ومعطيات متفائلة، مثل حقيقة ان اكثر من نصف أطفال اسرائيل يملكون الحواسب، او ان عدد السيارات الجديدة في اسرائيل يزداد شهريا، وان السفر الى خارج اسرائيل ازدهر بشكل كبير، اضافة الى انخفاض نسبة البطالة، والنجاح في استيعاب الهجرة، واستند الخط السياسي الذي اعتمده حزب العمل الى المعطيات الاحصائية. ولم تكن له اية صلة مع السكان والصعوبات او حتى مع الآلاف الاشخاص، الذين تشير المعطيات الى انهم يعيشون تحت خط الفقر، اضافة الى انه تضمن خطأ اساسيا آخر، فالافتراض القائل انه تم استيعاب جميع المهاجرين بشكل جيد وان معظمهم يشعر بالرضا، لم يكن لهذا الافتراض اي اساس، فقد كان المهاجرون الجدد، وخاصة القادمين من الاتحاد السوفييتي، مستائين وغاضبين ويشعرون بخيبة الأمل، اذ ان معظمهم لم يعمل بناء على المهنة التي يتقنها، ولم يسكن القسم الأكبر منهم في الأماكن التي رغبوا بها، وأحسوا جميعا بالألم جراء مساواتهم في وسائل الاعلام مع هجرة السود وأولاد الزني ولم تضف تصريحات الوزيرة اورا نامير اي شيء جديد.

كان حزب العمل يجلس على قنبلة اجتماعية موقوتة، إلا أن أحدا من أعضائه لم يسمع صوت دقات المؤقت، ففي أحد الاجتماعات الاقتصادية قال بيريز: (ان الفقراء متهمون بالتسبب بفقرهم، كونهم لا يقومون بما هو مطلوب منهم لحل مشكلة فقرهم). كان هذا تصريحا تعيسا آخر يضاف الى سلسلة تصريحات بيريز، والذي سيدفع عليه ثمنا باهظا.

في كانون الثاني، بدأت تسمع اشارات الى احتمال تقديم موعد الانتخابات، واتضح من استطلاع فوري اجرته احدى الصحف، ان معظم الوزراء يؤيدون تقديم موعد الانتخابات، وكان السبب الرئيسي لذلك، هو التوق للحصول على فوز سريع، واستغلال الصدمة التي اجتاحت اسرائيل اثر مقتل رابين، والحصول بالتالي على تفويض لأربع سنوات اضافية. ورغم ان الانتخابات ظلت على موعدها الرسمي من حيث الظاهر، الا ان المعركة الانتخابية كانت قد بدأت فعلا، فقد بدأ شهر كانون الأول سنة ١٩٩٥، بزخم قوي، تمت تصفية يحيى عياش المهندس المسؤول عن تصنيع العبوات الناسفة التي أودت بحياة الكثيرين في اسرائيل، على أيدي (الشين بيت) في غزة. وقام الملك حسين بزيارة اسرائيل وتجول في تل أبيب، لكن كانت المفاوضات السورية الاسرائيلية تراوح مكانها، رغم ان السوريين تقدموا بصيغ ايجابية، في هذه الأثناء وصل كريستوفر الى المنطقة في جولة مكوكية جديدة، ووصفت كفيرها، بأنها حاسمة، فيما سجلت استطلاعات الرأي، ولأول مرة منذ مقتل رابين تقلصا في الفجوة بين بيريز ونتانياهو، وكان الحديث لا يزال يدور حول فجوة كبيرة وذات معنى، لا يمكن اغلاقها.

ففي المقابلات الصحفية التي اجراها بيريز، تحدث عن افكاره الجديدة، ودون توقف، فقد تحدث عن ضرورة توسيع رقعة انتشار الشعب - وتطوير النقب والحرص والاهتمام بنوعية الجوار قائلا اننا نمتلك مساحة ضيقة لا يجوز ان نبددها بحماقة، وأكد بيريز انه تبدل، فتارة يتحدث عن انجازات قائمة قائلا اذا ما اقمنا مطارا مشتركا مع الأردن، فيجب ان نحرص على ان يكون في أرضنا، وتحدث عن ضرورة وقف أعمال التطوير في محطات الطاقة الضخمة مشيرا الى انه يفضل شراء الكهرباء من الدول المجاورة بما فيها الدول العربية. وحين سئل عما سيحصل في حال نشوب حرب في المنطقة سارع للقول: سنعرف في وقت الحرب كيف نستولي على محطات الطاقة اذا ما كانت هناك حاجة لذلك، وحتى بالنسبة لهضبة الجولان فقد كانت له أفكار جديدة. فقد قال في حديث مع أحد الوزراء انه سيسعى لاقامة شبكة من الفنادق على الضفة الشرقية لبحيرة طبريا، سيبني بعضها فوق المياه وقال: (ان الفنادق تكون مفيدة احيانا اكثر من المواقع العسكرية).

اتضح ان بيريز سبق زمانه، ففي معظم الأوقات التي تحدث فيها عن افكاره هذه، لم يستطع محاوروه ان يفهموا ما يقصده. فقد كبت بيريز حقيقة ان اسرائيل ليست أوروبا، وأنها تعيش مشاكل محلية ضاغطة اكثر بكثير من كمية الهواء ومساحة الأراضي الخضراء، لقد تحدث عن الفناق بدلا من المواقع العسكرية من دون ان يدرك ان نتانياهو يتربص به الدوائر. وفي ذلك الوقت جرت الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني حيث أشاع فوز عرفات الساحق على حركة حماس قدرا كبيرا من الارتياح في القدس. وبعد ظهور النتائج الأخيرة، اتصل بيريز بـ عرفات مهنئا، فقد كان واضحا لهما ان عرفات سيتصل بعد حوالي الشهرين مع بيريز ليبارك له فوزه في الانتخابات الاسرائيلية.

في الحادي والعشرين من كانون الثاني اختار مركز حزب العمل، شيمون بيريز كمرشح عن الحزب لرئاسة الحكومة. وقال وقتها: (لا أعرف أنني ما كنت لأنتخب لولا مقتل اسحاق رابين) فرد عليه أعضاء مركز الحزب بتصفيق حاد. كان الوزير شيمون شتريت، الذي هدد بمنافسة بيريز في مركز الحزب، قد تراجع عن تهديده قبل بضعة أيام من إجراء الانتخاب. لقد توحد حزب العمل خلف بيريز مثلما لم يتوحد ابدا.

في تلك المرحلة كان السوق حافلا بالمرشحين، فالى جانب بيريز ونتانياهو كان هناك ديفيد ليفي، رفائيل إيتان، وحتى الحاخام يوسف بلغاد، لكن بيريز كان أبعد منهم جميعا، فقد أكسبته الطلقات التي أودت بحياة رابين تفوقا كبيرا في السباق، وكان واثقا من انه لم يرتكب خطأ ما، أو يسقط ضحية كارثة غير منتظرة، فان لا مجال لخسارته في الانتخابات. وقال للمقربين منه ان هذه ستكون المواجهة الأخيرة له، وكان واضحا من انه في حال خسر، فانه سيترك الساحة ولن يعود اليها ابدا، لكن هذا الاحتمال كان بعيدا جدا من حيث الظاهر لدرجة ان احدا لم يناقشه بجدية.

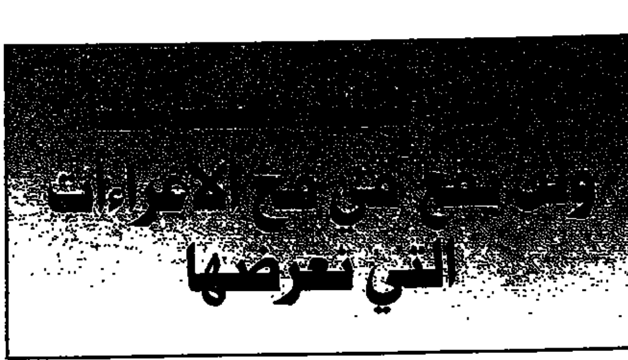
خرج بيريز وحزب العمل الى الحملة الانتخابية في ظروف مختبرة ودقيقة، فقد كانا يتمتعان بأغلبية كبيرة في استطلاعات الرأي، اضافة الى قائمة جذابة من المرشحين، هذا ناهيك عن وجود رئيس امريكي مؤيد للعب دور المستشار الانتخابي، مقابل هذا كله كان بيريز وحزب العمل في مواجهة خصم منقسم وضعيف، كان الوضع اشبه بفريق كرة قدم متميز فاز بنتيجة ١/٠ في بداية المباراة. فالمنتخب يستطيع ان يضغط على المكابح وعلى الخصم بهدف تحقيق نصر ساحق او التراجع الى المواقع الدفاعية، واللعب داخل موقع محصن بهدف الخروج فائزا بنتيجة ١/٠ من دون تعريض نفسه للخطر. من هنا فقد اختار بيريز وحزب العمل الخيار الثاني بهدف اجتياز المعركة الانتخابية بأمان وهدوء بعيدا عن القلاقل. كذلك للحفاظ على الوضع القائم واسقاط الصورة الجانبية، وعدم اثارة غضب أي جهة وتحقيق الفوز حتى لو بصوت واحد.

في المقابل واصل يوسي بيلين جهوده لحل مشكلة المتزمتين، فقد توجه الى رجل الدعاية الشهير والمتدين، ديفيد زيلبر شلغ، صاحب احد مكاتب الدعاية الموجهة في الوسط المتزمت، وطلب زيلبر اعداد برنامج يهدف الى اعادة تأهيل وملاءمة بيريز مع الشارع المتزمت. وكان التقدير السائد آنذاك في مكتب رئيس الحكومة. ان ما بين ١٥ - ٢٠ في المائة من المتزمتين سيؤيدون شيمون بيريز في الانتخابات لرئاسة الحكومة. وكان الهدف هو زيادة هذه النسبة وتقليص نسبة المؤيدين لـ نتانياهو حتى ولو من خلال البطاقات البيضاء او الامتناع عن التصويت.

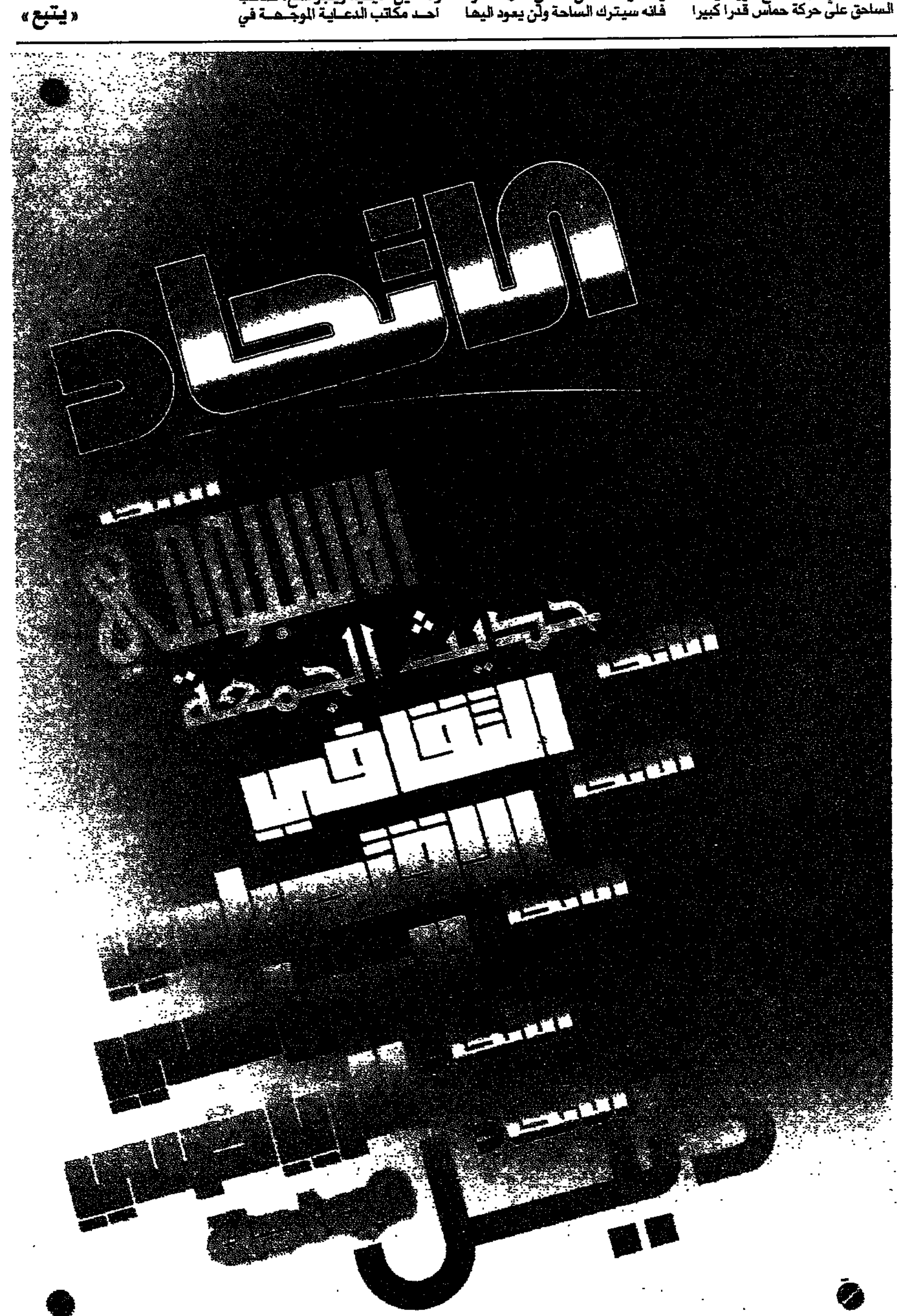
بدأ زيلبر شلغ العمل معترفا بأن المهمة ليست سهلة لكنها ممكنة. فحل مشكلة السكن، والقيام بحملة اعلامية حول عملية السلام. وحل المشاكل الصغيرة نسبيا مثل الحفريات الأثرية وتحقيق مبدأ المساواة في جميع المجالات، من شأنها جميعا تهيئة الأرضية لتقليص الفجوة بين بيريز ونتانياهو في اوساط الجمهور المتزمت.

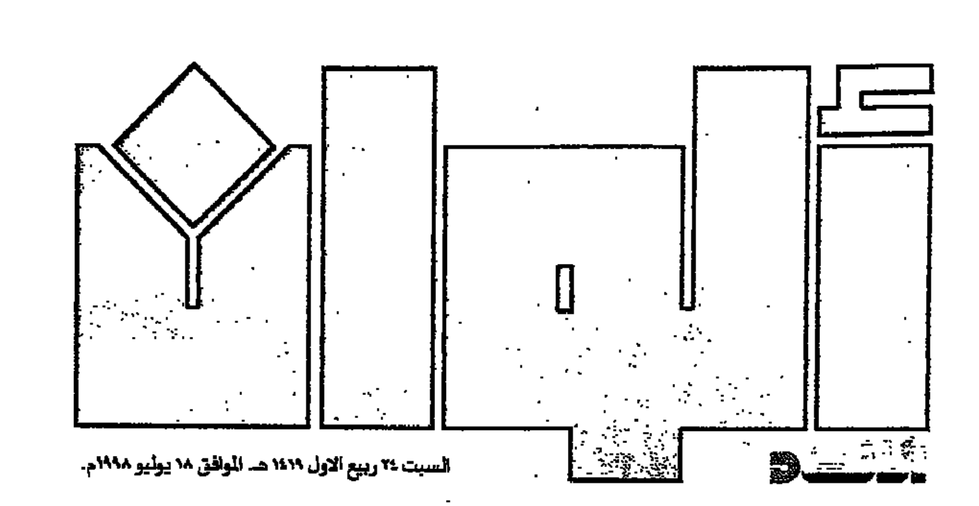
في المقابل كانت هناك الجهود التي قام بها مكتب رئيس الحكومة لدى أوساط المهاجرين. فقد أثار الكشف عن قضية نقل دم المهاجرين الاثيوبيين، غضبا شديدا لدى رئيس الحكومة حيث قدم اعتذاره امام الاثيوبيين واصفا سياسة بنك الدم باللامسؤولة والغبية والمؤسفة..

« يتبع »



هضبة الجولان السورية





السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ يوليو ١٩٩٨م.

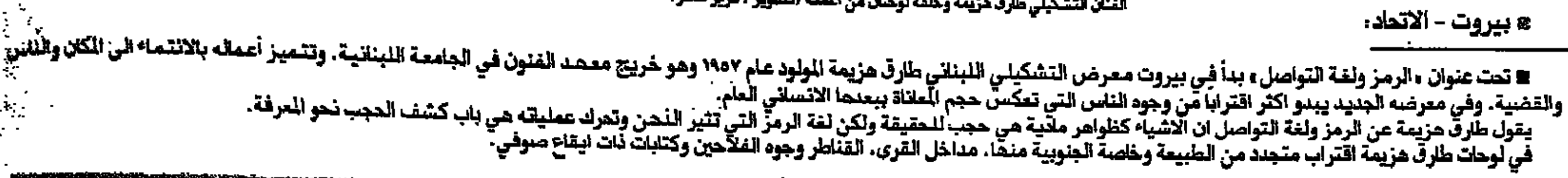
الرمز ولغة التواصل في معرض للتشكيلي اللبناني طارق هزيمة

وجه نسائي .. من معرض هزيمة



الفنان التشكيلي طارق هزيمة وخلفه لوحتان من أعماله (تصوير : عزيز طاهر)

■ بيروت - الاتحاد:



■ تحت عنوان «الرمز ولغة التواصل» بدأ في بيروت معرض التشكيلي اللبناني طارق هزيمة المولود عام ١٩٥٧ وهو خريج معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. وتتميز أعماله بالانتماء الى المكان والناس والقضية. وفي معرضه الجديد يبدو اكثر اقترابا من وجوه الناس التي تعكس حجم المعاناة ببعدها الانساني العام.
يقول طارق هزيمة عن الرمز ولغة التواصل ان الاشياء كظواهر مادية هي حجب للحقيقة ولكن لغة الرمز التي تثير الذهن وتحرك عمليته هي باب كشف الحجب نحو المعرفة.
في لوحات طارق هزيمة اقتراب متجدد من الطبيعة وخاصة الجنوبية منها. مداخل القرى، القناطر وجوه الفلاحين وكتابات ذات ايقاع صوفي.



آخر مفاجآت مسلسل «عصر من الغناء»

صابرين كانت تنوي الاعتذار ليلة أول أيام التصوير انذار على يد محضر لأم كلثوم وأسمهان!!

■ محمود حسونه:

■ يبدو ان المسلسل التلفزيوني «عصر من الغناء» والذي يتناول مسيرة سيدة الغناء العربي أم كلثوم منذ طفولتها بقرية طماي الزهايره مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية - احدى محافظات الدلتا - وحتى وفاتها قد اصابه النحس مبكرا وقرر ملازمته منذ كان فكرة في ذهن مؤلفه محفوظ عبدالرحمن ومخرجته انعام محمد علي وحتى يراه الجمهور معروضا على الشاشة.

آخر حلقات مسلسل النحس الذي يطارد «عصر من الغناء» بعد البدء في تصويره حيث ارسل اقارب اسمهان والتي ستلعب دورها في المسلسل مادلين طبر انذارا الى قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري يطالبون بالغاء شخصية اسمهان وعدم التعرض لها بالسلب او الايجاب.. والأكثر غرابة ان مخرجه المسلسل والمسؤولين عن انتاجه تلقوا مؤخرا انذارا آخر وقع عليه ٨ افراد من اقارب أم كلثوم يهددون فيه باللجوء الى القضاء لوقف تصوير المسلسل اذا لم يتم ارسال السيناريو كاملا اليهم للاطلاع عليه وكذلك السماح لاحدهم بالتواجد في مواقع التصوير لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عنه اثناء تنفيذه.

الانذار الأخير قام بالتوقيع عليه متضامنا مع اقارب أم كلثوم نجل الحفناوي مع أبناء شقيقة أم كلثوم ومنهم ممدوح دسوقي ومحمد دسوقي وسعدية دسوقي.. وهو الانذار الذي تتكتم امره الجهات المسؤولة في التلفزيون المصري حتى الآن ويرفضون اي اعلان عنه.

وتقول انعام محمد علي: الغريب ان كل هؤلاء يتعاملون وكأن شخصية اسمهان او أم كلثوم ملك لهم وحدهم متناسين بانهما شخصيات عامة تهم الجماهير العربية من المحيط الى الخليج واي اساءة لأي منهما ستغضب كل هؤلاء.

وكان مسلسل النحس قد بدأ بمجرد ان اعلنت انعام عن انها ستخرج مسلسلا يتناول حياة أم كلثوم عن سيناريو وحوار محفوظ عبدالرحمن حيث رد عليها محمد فاضل وأعلن عن انه سيخرج فيلما عن أم كلثوم يتناول حفلات المجهود الحربي التي تجولت خلالها أم كلثوم في العديد من الدول لجمع تبرعات لصالح المجهود الحربي عقب هزيمة ١٩٦٧. ان الذي يتولى كتابة الفيلم هو ابراهيم الموجي وكان فاضل سباقا في اختيار من ستلعب دور أم كلثوم وخاصة انها زوجته الفنانة فردوس عبدالحميد والتي تزوجها بعد انفصاله عن مخرجة المسلسل انعام محمد علي.

استمر النحس يطارد انعام محمد علي في الخطوات التالية للاعلان وخاصة على مستوى اختيار البطلة حيث بدأت الترشيحات بايمان الطوخي وخاصة انها ممثلة ومطربة في آن واحد ولكنها سرعان ما اعتذرت بناء على نصيحة من الموسيقار عمار الشريعي وقد بررت هذا الاعتذار بان أم كلثوم هرم مصري رابع سيضر كل من يقترب منه.

بعد اعتذار ايمان الطوخي كان ترشيح نجلاء فتحي التي أعلنت موافقتها في البداية وبعد صراع نفسي لمدة تقترب من ٣ شهور كان قرارها بالاعتذار واعادة السيناريو الى انعام محمد علي والسبب الخوف من ان تفشل في اداء الشخصية ويؤثر ذلك على جماهيريتها.

وجاء الدور بعد ذلك على الهام شاهين التي وافقت فورا واعلنت ذلك عبر شاشة المحطة الفضائية اللبنانية.. ولكنها فوجئت بترشيح نبيلة عبيد لنفس الدور في ذات الوقت بناء على رغبة منها وبعد تدخل بعض المسؤولين كما اشيع حينئذ وهو ما اشعل نيران الاتهامات بينهما والتي وصلت الى القذف والسب عبر صفحات الصحف والمجلات.. ثم كان اعتذار كلتيهما عن الدور.

انعام محمد علي عاشت بحيرة لفترة ثم رشحت سوسن بدر وهو ما رفضه السينارست محفوظ عبدالرحمن والمسؤولون عن قطاع الانتاج بالتلفزيون والسبب انها ليست نجمة ولن تجمع الجماهير حول المسلسل.

ويبدو ان النحس الذي طارد المسلسل جعل شخصية أم كلثوم مستباحة لأي فنانة سواء كانت موهوبة او غير موهوبة وتعرضت المخرجة لمطاردات من فنانات عرضت عليهن بطولة المسلسل بدون اي شروط وكان من بينهن فادية عبدالغني والمطربة جيهان مراد وغيرهما.

ويبدو ان انعام محمد علي قد تعلمت من النحس الذي طاردها ومسلسلها.. فبعد استقرارها على صابرين لاداء الدور تكتمت الأمر لفترة ثم كان اعلانها له بعد التعاقد والتأكد بان احدا لن يتدخل لتغيير هذا الاختيار.

الطريف انه رغم ان المسلسل قد بدء تصويره الا ان السينارست محفوظ عبدالرحمن لم ينته من كتابة حلقاته حتى الآن وقد فرغ من كتابة ٢٦ حلقة فقط ولذلك فلم يتم تحديد عدد حلقات المسلسل لهذا السبب.

المسلسل تلعب فيه شخصية أم كلثوم خلال طفولتها شيماء الشايب ابنة المطربة فاطمة عيد وخلال الفترة من ٧ الى ١٠ سنوات تؤديها الطفلة سمر سامي ومن العاشرة وحتى مرحلة الصبا تؤديها ريهام عبدالحكيم وهي المرحلة التي كانت تغني فيها أم كلثوم في الموالد بالقرى المجاورة لمسقط رأسها طماي الزهايره وسوف تغني ريهام بصوتها بعض اغاني هذه المرحلة والتي سيعيد صياغتها شعوي عبدالسلام امين ويعيد توزيعها موسيقيا عمار الشريعي.. وكان يغلب على اغانيها في ذاك الوقت الطابع الديني.

اما صابرين فسوف تظهر من الحلقة الخامسة.. ويلعب شخصية والد أم كلثوم في المسلسل حسن حسني ووالدتها سميرة عبدالعزيز وشخصية اسمهان تؤديها مادلين طبر وكمال ابورية في احمد رامي وحسين الامام في مصطفى امين وسمير صبري «انور وجدي» وابراهيم يسري «رياض السنباطي» وناصر سيف «شقيقها الشيخ خالد» وليلى فوزي «الملكة نازلي» وهدى سلطان «حيطن زغلول ومحمد كامل «زكريا احمد» ورياض الخولي «جمال عبدالناصر» وعزت ابوعوف «شريف باشا صبري» واحمد راتب «محمد القصبجي». ونادية رشاد «منيرة المهدية».

وقد استحدث السينارست محفوظ عبدالرحمن شخصية غير حقيقية وذلك من اجل خلق جو من الصراع الدرامي اطلق عليها اسم زينب البورسيللي وتؤديها منال سلامة بجانب بعض الشخصيات الهامشية في القرية.

ويقول محفوظ عبدالرحمن: تهدف من شخصيات القرية توضيح مستوى المعيشة وطبيعة العلاقات داخل القرية في مرحلة ميلاد ونشأة وطفولة أم كلثوم.. اما شخصية زينب البورسيللي فهي سيدة ارستقراطية لديها المال والسلطة ولها اقارب في قرية طماي الزهايره تذهب لزيارتهم وتتعرف على أم كلثوم هناك وبعد ان تنتقل سيدة الغناء العربي الى القاهرة تربط بينهما علاقة صداقة تتحول الى صراع مابين سلطة الموهبة وسلطة المال والحسب والنسب لتنتصر في النهاية سلطة الموهبة خاصة وان الموهبة لا تضيع ولكن المال يمكن ضياعه في اية لحظة.

وقد انتهت انعام محمد علي من تصوير ديكور المنزل الريفي الذي نشأت فيه أم كلثوم وكان من الطين اللبن ويعكس مستوى اسرتها في هذا الوقت التي كانت تعاني ماديا كأي اسرة مصرية.. وسوف ينتقل التصوير الى القرية الريفية بمدينة الانتاج الاعلامي خلال ايام بعد ان اكتشفت المخرجة صعوبة التصوير في قرية طماي الزهايره لتغير ملامحها بشكل كامل عن مرحلة العشرينات والتي شهدت طفولة وانطلاق أم كلثوم.

ومن ديكورات المسلسل لوكاندة في وسط القاهرة والتي جاءت اليها من القرية واقامت فيها مع عائلتها ثم شقة في حي عابدين ثم شقة في الزمالك ثم فيلا الزمالك وقد تم تكليف المهندس نبيل سليم ببناء فيلا تشبه فيلا أم كلثوم تماما في مدينة الانتاج الاعلامي ليتم التصوير فيها ولن تهدم بعد الانتهاء منه حيث سيتم تحويلها الى متحف لسيدة الغناء العربي يزوره محبوها وعشاقها من الاجيال الشابة والقادمة.

كذلك من بين الديكورات منزل محمد القصبجي ورأس البر والقناطر الخيرية ومسرح قصر النيل بالقاهرة وعوامة بالنيل وباريس واستوديو نحاس.

وحول عرض المسلسل في شهر رمضان على شاشات التلفزيونات العربية لا تتوقع المخرجة امكانية عرضه في هذا التوقيت بسبب ضخامة المسلسل وانخفاض معدل التصوير فيه والذي لا يتجاوز مشهدين في اليوم الواحد بجانب عدم انتظام مواعيد الممثلين خاصة وانهم جميعا مرتبطون بأكثر من عمل في وقت واحد باستثناء صابرين التي قررت التفرغ الكامل له واعتذرت عن الجزء الثاني من «هوانم جاردن سيتي» لهذا السبب وكذلك اعتذرت عن مسلسل «جمهورية زفتى»..

تقول الفنانة صابرين: عندما رشحتني انعام محمد علي لأداء دور أم كلثوم اتصلت بي وقالت لي بانها سترسل الي السيناريو ولا تحتاج مني الى رد سوى بعد اسبوع.. وبمجرد وصول السيناريو لي فتحته ولم اغلقه حتى انتهيت من قراءته كاملا في ٧ ساعات واتصلت بها على الفور لأبلغها موافقتي وسعادتي باختيارها لي في هذا الدور.. لقد جذبني اليها قصة كفاحها ونجاحها التي لم اكن اعرفها من قبل..

وتضيف صابرين: بعد ذلك شاهدت جميع افلام أم كلثوم واستمعت الى اغنياتها مرارا وبتركيز شديد.. وقرأت بعض الكتب التي تتناول سيرة حياتها ومنها كتب للدكتورة رتيبة الحفني والدكتورة نعمات احمد فؤاد محمد السيد شوشة وغيرهم.

وتقول صابرين: بعد اختياري لأداء أم كلثوم ذهبت مع انعام محمد علي الى قريتها طماي الزهايرة والتقيت هناك بالسيدة أم عادل والتي عملت في خدمتها لمدة ١٤ عاما.. وسعدت لرضاء هذه السيدة لاختياري لتجسيد أم كلثوم وتعرفت من خلالها على بعض الملامح الخاصة لشخصية أم كلثوم.. كذلك هناك التقيت ببعض اقارب أم كلثوم ومنهم ابن عمة والدها وتعلن صابرين انها تحدثت مع كل من الهام شاهين ونجلاء فتحي ونبيلة عبيد بعد اختيارها لبطولة المسلسل واللاتي عبرن عن سعادتهن بهذا الاختيار وكل منهن قدمت لها بعض النصائح حول الشخصية واسلوب الاداء.

وفي النهاية تقول صابرين: اعيش حالة من الرعب خوفا من الجمهور خاصة وان أم كلثوم تعيش داخل وجدان كل عربي. وهذا العمل يمكن ان يحملني الناس بسببه على اعناقهم ويمكن ان يلفظوني فنيا ولذلك فقد عشت حالة من التردد لمدة شهرين قبل بدء التصوير وكنت افكر بشكل جدي في الاعتذار عنه. وفي ليلة اول ايام التصوير جلست مع نفسي امام المرآة لمدة ساعتين في حوار ذاتي لحسم هذه المشكلة وخرجت منها بقبولي التحدي مع املي في ان يوفقني الله فيها.

ومازال مسلسل النحس يطارد مسلسل أم كلثوم حيث امتنع حسن حسني عن استكمال دوره في المسلسل الا بعد ان تجتمع لجنة الاجور في اتحاد الاذاعة والتلفزيون وتقرر رفع اجره عن الحلقات التي سيؤديها فيه وذلك بعد ان صور بالفعل اكثر من نصف مشاهده..





حسن حسني وسميرة عبد العزيز يمثلان.. وانعام محمد علي تراقب.



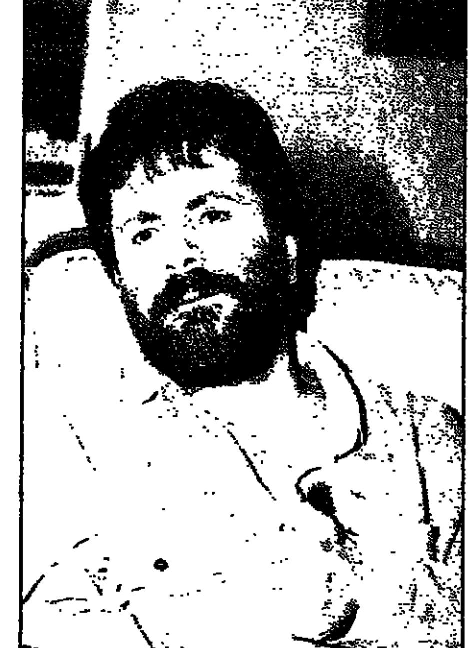
ماكيير يرسم ملامح سيدة الغناء العربي على وجه صابرين

■ النحس يطارد المسلسل منذ بدء كتابته وحتى اليوم

■ محمد فاضل يتحدى إنعام محمد علي بفيلم عن سيدة الغناء العربي

■ حسن حسني يرفض استكمال مشاهده إلا بعد رفع أجره

■ المسلسل لن يعرض في رمضان القادم . . . والسبب عدم التزام الممثلين



مارسيل خليفة

يقدم «في البال أغنية» لجمهور جرش

مارسيل خليفة: لا قيمة للأغنية إن لم تكن متمردة!

الجمهور العربي يعشق الأغنية الجادة

■ عمّان - عبدالرحيم غنام:

■ الفنان مارسيل خليفة غنى للبنان ولفلسطين وتنقل في معظم انحاء الوطن العربي والعالم وهو ينشد للانسانية المقهورة والمعذبة.. الفنان الذي عمل من اجل الشعب فانخرط وسط جمهور اضطهدته وسائل الاعلام المختلفة بالترويج لالوان الغناء الهابطة وقضت بحرمانه من حقه الطبيعي في تداول القيم الجمالية الحضارية..

«الاتحاد» التقت مع الفنان الموسيقار والمطرب مارسيل خليفة وكان هذا الحوار:

● في المهرجان الذي اقيم في لبنان مؤخرا بمناسبة الذكرى الخمسين على اغتصاب فلسطين من قبل الصهاينة كانت لك مشاركة محددة بعشر ليال فقط ولكن هذه المشاركة امتدت لحوالي ثلاثين ليلة، كيف حدث ذلك؟

- وانا هنا اضيف شيئاً آخر الى السؤال واقول. كيف يمكن ان يحصل كل هذا وقيم مرحلة باكملها تتحادى مع السياسة والثقافة؟.. طبعا من المستحيل ان يحدث ذلك لولا التلاحم الدافيء الذي تولد حينها بين أغنيتي والآلاف من الناس الذين تعايشوا معها وحولوا هذه الاغنية الى انشودة جماهيرية.. هنا ما حصل معنا في بيروت عندما قدمت «في البال اغنية» بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة. وبدل ان تقدم امسياتنا لعشر ليال كانت لجنة ادارة المهرجان قد حددتها.. امتدت لأكثر من ثلاثين ليلة. وبهذا ستنتصر الموسيقى والقصيدة الجميلة على الكلام المبتذل والهابط.

● ماذا قدمت لكم هذه التجربة من دروس او من فائدة ومعرفة؟

- لقد تأكد لي ان الجمهور العربي مع الاغنية الجادة والملتزمة، وبصراحة اكثر كنت كل ليلة من ليالي التلاحم الدافيء والقوي مع الجماهير اتعلم كيف نحمي أغنيتنا. وكيف نحفظ للذاكرة حرمتها وكيف نخاطب في الناس ارادة العطاء والحياة.

ومن خلال تواصلي في تلك الأمسيات شعرت اني أحاول مع الجمهور ان أدافع عن قيمنا وان نصمد في وجه كل ما يمكن ان يغزونا من ثقافة وفنون دخيلة علينا.

● كيف يمكن للفنان الملتزم ان يسهم في التعبير عن قضايا وطنه وشعبه؟

- كما ترى وكما هو حالنا الملموس فان كل شيء من حولنا يتغير بطريقة مدهشة والفنان الملتزم يجب ان يسعى من خلال الاغنية والموسيقى الى التغيير. وفي عصرنا الراهن اذا لم يكن الفنان منخرطا فعليا في قضايا امته وفي الشعب.. فلن يتمكن من المساهمة في الاجابة عن الاسئلة المطروحة من حوله ولن يتمكن من الوصول الى قدرة التعبير عن قضايا وطنه وشعبه وامته وعن قضايا العالم ايضا..

ففي كل مرة تنحسر اشكال ومضامين وتولد أخرى. وهناك اسئلة يطرحها الناس. هذه الاسئلة موجودة في حركة المجتمع الضخمة.. الفنان عليه ان يخلق الحوافز، وان يمسك لغة جديدة توصله الى وعي هذه الحركة في المجتمع. فالناس اليوم بحاجة الى وطن حقيقي والخروج من مستنقعات التخلف والقهر والقمع والبؤس والنقص في الحرية. فهذه معضلات انسانية ليس مقبولاً للفنان ان يكتفي بالتفرج عليها. عليه ان يخلق الحوافز التي توصل وتؤدي الى تغيير هذا الواقع. وعلى الفنان الجاد والملتزم هنا ان يهرب الى الامام ومعه الجمهور [illegible] الانخراط تحت علم يحاول ابتلاعه. هذا هو الفنان الذي استطيع ان أطلق عليه لقب الفنان الرائد.

● كثيراً ما اكدت على اهمية ارتباط الاغنية بقضية تحرير وتحرر الانسان.. كيف يكون ذلك ونحن نعيش مجموعة من الازمات الحياتية اليومية؟

- باختصار شديد ليست لدينا معجزات.. لدينا مخيلة واحلام مكبوتة وعلينا ان نعمل على [illegible] قبل قليل كل شيء من حولنا يتغير وبطريقة مدهشة، ولا نستطيع تأجيل الوقت كما ان [illegible] التأجيل. وفي مجالنا على الاغنية ان تلعب دوراً متميزاً والا فما قيمة هذه الاغنية ان لم تكن [illegible] ان لم يكن مرضيا فالحضارة صنعتها لحظة تمرد.

لقد حاولت عبر الموسيقى والاغنية ان اشق طريقاً لتحسين نوعية الحياة والتخفيف من [illegible] نعيشها.. لقد فهمت ذلك منذ زمن بعيد وناضلت من اجل ذلك، ولهذا فاغنيتنا [illegible] الحياة وسيأتي اليوم الذي يصبح فيه الناس هم المدافعين عن ثقافتهم وسوف يتصدى [illegible] والاغاني الاستهلاكية التي تغزو منطقتنا بل مناطقنا كافة.

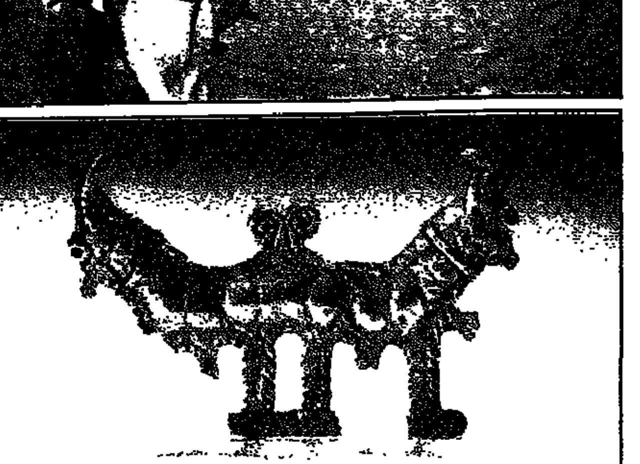
● تعود الينا في الاردن كعادتك دائماً لاقامة الامسيات الغنائية الموسيقية الجماهيرية الرائعة [illegible] للمشاركة في مهرجان جرش السابع عشر بعد مشوار فني استطعت خلاله ان تحدد [illegible] برنامجك لـ «جرش» هذا العام؟

- بداية انا سعيد جداً بمشاركتي الثانية في مهرجان جرش، وسعادتي نابعة من [illegible] جمهوري الاردني والعربي في مدرجات المسرح الجنوبي في جرش.. هذا المسرح الذي [illegible] تقريبا اكثر من عشرين ألف شخص ومن كافة الاعمار والقطاعات المختلفة كافة.

اما بالنسبة لبرنامجي الخاص فسيكون تحت عنوان «في البال اغنية» وهو [illegible] مشواري الفني. وسيكون مناسبة لبناء علاقة جديدة بالجمهور أساسها السماع والتفاعل.

«في البال اغنية» فرح للقاء الشعر بالموسيقى، حيث سنعيد صوغ الشعر في [illegible] موسيقى جديدة وتجديد ايقاعي جذري يجعل الاغنية «خبز الكلام» والشعر ارض [illegible] من الحزن والقهر تلك التي كتبها الشاعر العربي الكبير محمود درويش [illegible] الكلمة والاغنية. ولا شك ان «في البال اغنية» تحمل مذاقها الخاص فهي مرتبطة [illegible]





عبد الله بن زايد يحضر احتفالات اليوم الوطني للامارات بمعرض اكسبو لشبونة

إصدار بطاقات بريدية مصورة لتوزيعها على رواد المعرض

■ يحضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في معرض اكسبو لشبونة ٩٨ بالبرتغال الاحتفال باليوم الوطني للدولة وذلك يوم ٧ اغسطس القادم والذي يتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وسوف يتضمن الاحتفال فعاليات فنية وثقافية حيث تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضها لضيوف الحفل كما ستقام ندوة تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن احمد بن ماجد رائد العلوم البحرية والفلكية يصحبها معرض للصور والخرائط التي استخدمها ابن ماجد في رحلاته».

وقد اصدرت وزارة الاعلام والثقافة عدداً من البطاقات البريدية المصورة لتوزيعها على زوار جناح الدولة في معرض اكسبو لشبونة والبطاقات عبارة عن لوحات فوتوغرافية تغطي مختلف مجالات النهضة في البلاد ومنها لوحات تعبر عن رياضة الفروسية والثروة السمكية والآثار الاماراتية ومجالات العمران والملامح الطبيعية التي تتميز بها مختلف مناطق الدولة وكذلك لوحة للفرقة القومية للفنون الشعبية التي تعبر عن التراث والفولكلور الاماراتي.

كما اصدرت وزارة الاعلام والثقافة كتيبا عن دولة الامارات العربية المتحدة عام ٩٨ بست لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والالمانية لتوزيعه على رواد جناح الدولة في معرض اكسبو لشبونة ويتضمن معلومات واحصائيات عن الدولة وموقعها الاستراتيجي ونظام الحكم فيها والنظام الاقتصادي والسياسة الخارجية والنمو السكاني والمعالم السياحية والسياسة التعليمية والبيئة وملامح الحياة البرية الساحرة ومختلف المجالات الاخرى.

الجدير بالذكر ان رواد جناح الدولة في معرض اكسبو لشبونة قد تجاوز المليون زائر الاسبوع الماضي.



سمو الشيخ عبد الله بن زايد وسعادة صقر غباش خلال افتتاح المعرض

افتتاح مهرجان افينيون المسرحي الـ (٥٢) في فرنسا

«أوديب طاغية» في الافتتاح و٦ مسرحيات لشكسبير في المهرجان

■ موفق زاعور:

■ «أوديب طاغية» هي المسرحية التي افتتح بها في العاشر من يوليو الجاري مهرجان افينيون المسرحي الثاني والخمسين في فرنسا.

وستعرض خلال المهرجان ايضاً مسرحيات اخرى عالمية مثل «السيد» لكورني، من اخراج الانجليزي ديكلان دونيلان وبطولة الممثل الأفريقي وليام ناديلام في دور رودريج وستعرض ست مسرحيات لشكسبير نذكر منها (حياة وموت الملك جان) وهي من اخراج لوران بيلي، ومسرحيتان من تايوان هما «رغبة ملكية» و«الملك القرد» وتعتبر «أوديب طاغية» من مسرحيات الاكشن التي لها علاقة نوعا ما بالنمط البوليسي، فهي تتحدث عن رجل يتحرى رجلاً يبحث عن الحقيقة، والمجرم في الواقع، مولع بكشف المجرم تماما كما في القصص المثيرة.

لكن المسرحية تبقى لغزاً، انها لغز بالمعنى المسرحي والشعري للكلمة، وهذه الميزة المضاعفة استحوذت اعجاب المخرج جان لوي مارتينيلي الذي اختار نص (هولدرلن) المأخوذ عن مسرحية سوفوكليس.

وقام شارل بيرلينج بدور (اوديب) وكريستين جانيو بدور (جوكاست) وفيليب كليفينو بدور (تيريز ياس) وجان ماري بدور (الكورس).

ويقول مارتينيلي: ان «اوديب طاغية» تطرح اسئلة بالغة الاهمية حول معنى حيز الديمقراطية، وكيفية العيش معا اذ نرى الفرد مخترقا بالنزاع السياسي، ويضيف بان هذه المسرحية تعكس المسرح الفظ. مسرح ازمنة الحرب، وهي وسيلة للحديث عن العالم الذي يخلط السياسة بالمقدسات، ويصبح الانسان في ضياع عندما تزول الآلهة ويتعرض العالم للخطر عندما ينهار معنى «المقدس».

وحول سبب اختياره لنص (هولدرلن) يقول مارتينيلي: «لقد حاول (هولدرلن) تقريب مسرحية سوفوكليس من معاصريه. ولغتة بسيطة خالية من التكلف وقريبة جداً من احاسيسنا، كما يؤكد (هولدرلن) على مفهوم «الطاغية» ماهو الطاغية؟ انه الانسان الذي يعتقد بانه نظير الالهة، انسان يستخدم خطابا مطلقا واوديب في الحقيقة: رجل مستبد، وليس بذلك المجرم البريء وانما رجل يحكم بطريقة سيئة تماما. ويظن نفسه قادرا على كل شيء ويتحدث بلهجة تتفق كليا مع غاياته».

وفي تفسيره لفكرة الاستبداد، يحاول المخرج الفرنسي مارتينيلي ابراز وحشية المواجهات، فالناس يعيشون صراعا فكريا ولكل خطابه، وكل واحد يريد القضاء على الآخر مستندا على قوة الخطاب الذي يستخدمه.





أحلام — رويدا المحروقي — ريم المحمودي

قافلة من الأصوات النسائية الخليجية تحط في الساحة الغنائية

■ الكويت - بندر سليمان:

■ بعد ان ظلت تعاني لسنين طويلة من ندرة الأصوات النسائية هاهي الساحة الغنائية الخليجية تستقبل قافلة طويلة من هذه الأصوات التي تبحث عن حقها المشروع في النجاح، ومالم يتحقق للأغنية الخليجية طوال عقدين او يزيد من الزمان بدأ يتحقق خلال العامين الماضي والجاري وبحجم فاق كل [illegible] سوق الكاسيت في العواصم والمدن الخليجية التي فاتريته لعرض صور وبوسترات لألبومات جديدة لمطربات خليجيات ناشئات منهن على سبيل المثال لا الحصر، ريم المحمودي ومرام وشمايل وفطومه ورويدا المحروقي ونغم وفاطمة وايمان محمد علي ومي والمستقبل المنظور يبشر بالمزيد من هذه الأصوات.

ماالذي طرأ على الساحة وساهم من خلق هذه الظاهرة ليظهر هذا التوجه من فتيات الخليج نحو عالم الغناء؟ سؤال بحثنا عن اجابته عند مجموعة من المختصين في المجال الغنائي واليكم مادفعوا به من اجابات.

قيم وقناعات جديدة

الملحن والموزع الموسيقي المعروف عمار البني كان اول المتحدثين حول هذه الظاهرة وقال، في فترات سابقة من عمر منطقة الخليج كان دخول الفتاة لمجال كالغناء امرا مرفوضا من قبل المجتمع لأن صورة المطرب والمطربة مشوهة دون اية اسباب مقنعة، ولكن التطورات الكبيرة التي طرأت على الحياة في منطقة الخليج زرعت الكثير من القيم والقناعات الجديدة في فكر المواطن الخليجي ومن بين هذه القيم مازاد من احترامه لمسمى مطربة، وسهل دخول الفتاة الخليجية تدريجيا لهذا المجال، ناهيك عن الدور المؤثر للفضائيات في انفتاح الخليجيين على المجتمعات الأخرى العربية منها والغربية، وما ولده ذلك من تداخل في الثقافات والتوجهات انصبت في مصلحة الفتاة المطربة، كما لاننفغل انطلاقة المطربة احلام القوية الى عالم النجومية والنجاح، والتي انهت حالة التردد والخوف من الفشل لدى الكثير من الراغبات في خوض المجال الغنائي.

المادة والغيرة ووسائل الاعلام

وقال الشاعر الغنائي سراح شبيب، عوامل عدة ساهمت في خلق هذه الظاهرة وفي تنميتها منها ماهو مادي يغذيه المنتجون الذين يبحثون عن الارباح المادية الكبيرة التي قد يدرها عليهم الصوت النسائي نظرا لما يعانيه سوق الكاسيت من شح في هذه الاصوات. ومنها ماهو اعلامي. وهذا يغذيه تزايد اعداد المحطات التلفزيونية الفضائية والمحطات الاذاعية المختصة في بث الاغاني والمطبوعات الفنية التي تسهم مجتمعة من اشهار الفنان اسرع من اي وقت مضى. ومنها ماهو نفسي ولدته الغيرة من النجاح الكبير للمطربتين احلام ونوال. والرغبة التي تولدت لدى الكثير من الفتيات في تحقيق نجاحات مماثلة. ومنها ماهو اجتماعي. وهذا نشأ عن التحول الايجابي في نظرة المجتمع نحو العمل الفني بكافة انماطه بعد ان ظل اسير الشك والريبة من قبل المجتمع لعقود طويلة.

تحرر من القيود

اما الملحن سليمان الملا فيقول. انا ارى في هذه الظاهرة شبه تحرر من بعض القيود الاجتماعية التي كبلت الفتاة الخليجية ومنعتها من تفجير الكثير من طاقتها ومواهبها لسنين طويلة. وهذا التحرر لم يكن وليد الصدفة. بل ساهمت في ايجاده عوامل عدة. اهمها الاغراءات الكبيرة والحوافز التي بدأت بتوفيرها القنوات التلفزيونية الفضائية كالشهرة والانتشار السريعين. الى جانب اغراءات شركات الانتاج التي يعلم اصحابها علم اليقين ان الصوت النسائي قد يكون الدجاجة التي تبيض ذهبا من ظل الجفاف الذي يعانيه سوق الكاسيت من هذه الاصوات..

وزاد الملا قائلا. المؤسف ان بعض الاصوات النسائية الخليجية التي ظهرت اخيرا غير قادرة على تأدية وصلاتها الغنائية بالاحساس المطلوب وباقل قدر من العلم والدراية باصول الغناء السليم لانها لم تنل حصصا تدريبية كافية تؤهلها لذلك بسبب رغبة المنتجين في تحقيق اكبر قدر من المكاسب المادية في اقل فترة زمنية ممكنة.

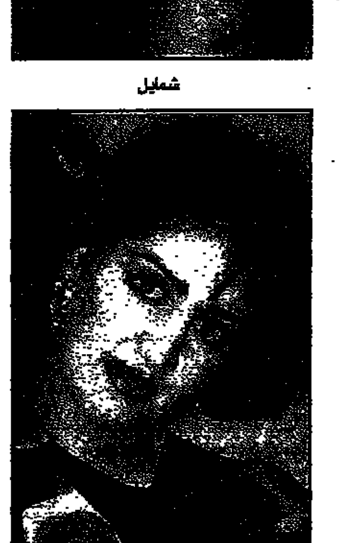
الاستمرار اهم من الظهور

اما الملحن طارق العوضي. فيرى ان بروز الاصوات الجديدة الرجالية منها والنسائية ظاهرة طبيعية في ظل التطور السريع للحياة بكل ما فيها من قيم وادوات. ويقول لا انكر الاثر الكبير للشهرة الواسعة التي حققتها المطربة احلام خلال فترة زمنية قصيرة جدا في اثارة حماس الفتيات الخليجيات لتجربة حظوظهن في هذا المجال، ولكن يتبقى لدي سؤال ارى ان اجابته اهم بكثير من تفسير هذه الظاهرة، وهو مدى قدرة هذه الاصوات على الصمود وتأكيد موهبتها والوصول لمعادلة النجاح والتواصل؟ لان استمرار هذه الاصوات اهم بكثير من مجرد ظهورها ونحن بأمس الحاجة لاصوات تظهر لتبقى لا لتختفي.

احلام فجرت الظاهرة

الشاعر خالد البذال اختتم الحديث حول هذه الظاهرة بقوله، لا ريب ان لانطلاقة احلام الصاروخية في سماء الشهرة. والعودة المظفرة لنوال دور اساسي من نشوء هذه الظاهرة، فما تحقق لاحلام من نجاح مادي ومعنوي غرس البذرة في عقول الكثير من الفتيات اللواتي يؤمن بامتلاكهن لموهبة الغناء، ثم اتى الاهتمام الذي تبديه وسائل الاعلام بنتاج احلام ونوال الفني ليسقي هذه البذرة ويجعلها تثمر هذا الكم الملحوظ من الاصوات النسائية والذي لم تشهد له الساحة الغنائية الخليجية مثيلاً من قبل، واخيرا يظل قبول الجمهور لهذه الاصوات الجديدة وماستقدمه من اعمال هو الفيصل في استمرارهن من توقفهن.

شمايل



نوال





مي — فطومة

حدائق العين تستقبل الصغار والكبار

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حدائق مدينة العين تستقبل يومياً الكثير من الأطفال بصحبة أسرهم، لقضاء الأوقات السعيدة بين الزهور اليانعة والألعاب الكثيرة التي تم توفيرها في جميع الحدائق الغناء بالمدينة لتوفير الراحة والسعادة والفرح والسرور للجميع.

وفي بعض حدائق العين كانت لنا جولة مع أحبائنا الصغار.

يقول عمرو ياسر الباشا: انه سعيد جداً بالألعاب الترفيهية الحديثة التي تم توفيرها من أجل راحة الأطفال. ويقول عمرو انه يهوى ركوب القطار الكهربائي الذي يمكنه من مشاهدة كافة أرجاء الحديقة.

ويقول أحمد الباشا: انني أحب الرحلات لألهو وأمرح مع الألعاب الكثيرة في الحدائق وخاصة مدينة ألعاب الهيلي ومنتجع العين الفايضة.

الطفلة منى محمد العتيبة: فرحة وسعيدة بالألعاب الالكترونية والقطار الكهربائي وتجري من لعبة الى أخرى ولسان حالها يقول: اطال الله في عمر بابا زايد الذي قام بتوفير كافة المستلزمات الضرورية التي تسعد الطفولة في الامارات.

وأما محمد سالم الشامسي وهشام ياسر وشريف ياسر فقد أكدوا على سعادتهم الكبيرة بما تم توفيره للصغار وأثنوا على جهود صاحب السمو رئيس الدولة الذي قام بتحويل الصحراء الى جنة خضراء تحتضن مرح الطفولة فشكراً يا بابا زايد.



لهو ومرح

لغة العطور

هناك علاقة بين عطرك المفضل ولونك المفضل

لاتتخذى قرارا بشراء العطر قبل مرور ٢٤ ساعة على تجربته

■ هالة العدوي:

■ كم مرة كنت متشوقة لتجربة اكبر قدر من انواع العطور عندما تذهبين الى احد محال بيع العطور؟.. وفي عصر موضات العطور والابتكارات العطرية المذهلة وتعدد انواعها وتنوع روائحها.. لم يعد سهلا ان تختاري عطرك المفضل اعتمادا على ذوقك الشخصي فقط.. لذا نقدم لك سيدتي استشارة علمية مجانية لاختيار مايناسبك من عطور.

لها لغة خاصة

يقول صناع العطور ان المسألة اصعب بكثير من ان نتركها للخبرات الذاتية وان لغة العطور يجب ان تتعلمها النساء في جميع مراحل العمر، خاصة مع هذا التطور المذهل في صناعة العطور وبدأت النساء تتحدث عن عطر للصباح وعطر للمساء وعطور للافراح والسهرات.. وانطلقت خبيرات التجميل يفسرن لغة العطور بتفصيلات دقيقة.. فهناك عطور للسمراوات واخرى للشقراوات وثالثة للابراج الفلكية. وعطور حسب المزاج والطبائع.

هذه التفصيلات ليست بغرض الدعاية او التسويق.. فكلنا نعلم ان العطور تصادق بعض الابدان وتخاصم البعض الآخر.. تتحول الى عطر نفاذ جذاب مع البعض وتتطاير في اقل من ٦٠ دقيقة مع البعض الآخر.. ثقيلة مع واحدة ودقيقة ناعمة مع اخرى.

ويبقى السؤال: كيف تختارين العطر المناسب؟

ثقافة عطرية

لاتخرجي للاسواق لشراء العطور دون مشورة.. فبائعات المحال يجدن فن البيع ويمكنهن ان يدفعنك للشراء وانفاق المال على عطور لاتناسبك.

وسبل التعرف على الجديد من العطور كثيرة. اولها اعلانات المجلات المتخصصة التي اصبحت تقدم عينات ملصقة بالعدد كهدية ودعاية.. وهناك ايضا زجاجات التجارب في الاسواق ومشورة الاصدقاء.

غير انه يجب ان تعلمي ان رائحة العطر ليست بالضبط ما تستنشقينه في لحظته من الزجاجة.. للعطر خاصية تجعله يتفاعل مع الاجساد بعد استخدامه بعشر دقائق على الاقل.. والعجيب ان استخدام اكثر من نوع من العطر في آن واحد يغير من رائحة كل عطر على الفور.. لذلك يفضل عدم خلط العطور وتحديد النوع المراد من خلال تجريب كل نوع على حدة.. وربما يكون لحالتك الصحية تأثير في رائحة العطر.. فبعض الاطباء يعتبرون كريمات التجميل والعطور تركيبات كيميائية لها تفاعلات مؤكدة مع هرمونات الجسم وحالته الصحية.. فالافضل ان تختاري عطرك في فترة الحمل والدورة الشهرية حتى تتأكدي من ان اختيارك سليم وان تلك الرائحة التي التصقت بك فور استخدامك للعطر هي بالفعل رائحته التي تفضلينها.



هناك صلة مؤكدة بين عطرك المفضل ولونك المفضل.. وهذه ليست ادعاءات.. فاللون والذوق في العطر يصدران من مركز واحد في المخ وهو المسؤول عن تحديد ما يناسب عواطفك.

ولاننا نعيش في عصر الكمبيوتر ولانه اصبح يتدخل في كل شيء. فهناك برنامج كمبيوتر متوفر في الاسواق الأوروبية خصيصا لاختيار العطر المناسب لك.. هذا البرنامج يعتمد على مجموعة من الاختبارات والاسئلة الخاصة بك. ولكنه يعتمد ايضا على ضرورة التزام الصراحة والوضوح عند الاجابة ولا امر نت بعطر لايليق بك على الاطلاق.. ان دنيا العطور قدمت الكثير ولكنها على مايبدو لم تنته بعد.. فقد خرجت للاسواق عطور صالحة للجنسين وعطور ارلحت اصحاب الميزانيات المحدودة.

فنون .. وفنون

للعطر فنون واستخدامه دون اتباع الخطوات الصحيحة لن يفيدك بل ربما يأتي بالضرر.. واول الاسس هو شراء العطر المناسب. واختيار العطر المناسب يتطلب التأكد من الرائحة عن طريق رشه على مسافة لاتقل عن ١٥ سم واختاري مكانا قريبا من النبض ولاتتخذي قرارا قبل مرور ٢٤ ساعة. فالعطر يتبلور ويتفاعل. وفي النهاية يتحدث. ولغته تفهمينها من خلال الانف:

١ - لاتتركي نفسك لالحاح البائع ولاتدخلي سوق العطور دون معلومات سابقة.

٢ - اختاري فترة الصباح للتوجه لسوق العطور.. ذلك لان حاسة الشم تكون قد ارتاحت خلال ساعات الليل وتخلصت من شوائب ملوثات البيئة.

٣ - لاتدلكي جلدك بالعطر فقد يعرضك لمخاطر كبيرة.

٤ - الحرارة والشمس شديدة الضرر فهي تتلف العطر واستخدامك للعطر ثم خروجك تحت لهيب الشمس قد يصيب جلدك باضرار ابسطها ظهور البقع الداكنة.

٥ - لاتنسي ان العطر يتأثر بالروائح التي تحيط بالمكان فلا تستخدميه قبل ان الانتهاء من الطهو والاستحمام والانتهاء من اعمالك المنزلية.

٦ - العطور المستخرجة من الزيوت لاتشربها مسام البشرة وتحتفظ برائحتها اطول فترة ممكنة.. اما العطور المصنعة باضافة نسبة عالية من الكحوليات فهي اسرع في التبخر.. وفي النهاية نعود ونقول ان لكل امرأة توقيعا عطريا عليها ان تكتشفه بنفسها لتجيد لغة العطور.

وهي انواع..

وفي قائمة العطور. عطور خضراء وهي المستخرجة من الاعشاب واوراق النباتات العطرية ومنها فان فيرلبالمان وكابوتين لجرييه وشانيل ١٩.

ومنها مايذكرك برائحة الفانيليا والصندل والبهار والقرفة وهذه العطور تناسب فترات المساء فتكويناتها تكون نفاذة قوية لاتناسب الفترات الصباحية وفي قائمة هذه العطور ابو بيوم لايف سان لوران ودولشه ويتا من ديور وسان مون ستارز من كارل لفرفلد و١٨٨١ من شروتي ويوث ديوك من استي لودر واربيج من لانفان وكالاندر من باكورابان.

ومن الزهور المهجنة الجديدة تستخرج العطور الرطبة المنعشة التي تحمل روائح جديدة ومن كلاسيكيات العطور والروائح التقليدية ديور يسيمو من ديور وجون من جان باتو وريد جينز من فرساتش.. اما العطور الحديثة فهناك لودى اسيه من ايس ملك وادين من كاشاريل.

عاجل.. عاجل

ابناؤنا الاحداث.. امانة في اعناق الذين يتولون رعايتهم

قالوا

هل هي غلطتي .. اذا وجدت حدودا في كل مكان؟!

«شاتو بريان»

احوال

شيخة محمد الجابري

اذا عرف السبب..

■ سيدة تفاجأ بان فاتورة الهاتف الخاص بمنزلها تزيد على ثلاثين الف درهم قيمة السداد لشهر واحد، واخرى تتجاوز فاتورة هاتفها العشرة آلاف درهم ويدفعون هم مضطرين للدفع ثم التظلم. في الحالة الاولى السيدة لاتعرف سبب هذه المبالغ، وفي الحالة الثانية هي تعرف السبب وبين هذا العلم وذاك الجهل بالشيء الشيء الكثير.

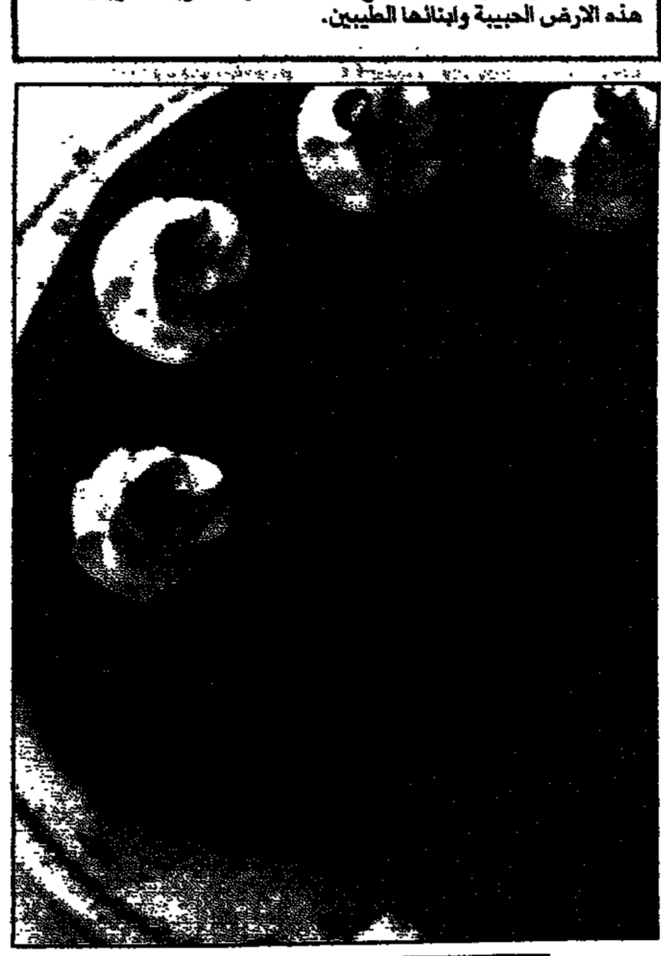
فالسيدة الاولى تكتشف مصدومة بان ابنها البالغ من العمر الثامنة عشرة عاما يستخدم الهاتف وسيلة للحوار والمحادثة مع (خط الصداقة الدولي) الذي وصفه احد اطباء علم النفس بانه خط «الصفاقة» الدولي، والثانية تعلم وبكل بجاحة لان المبالغ التي انفقتها هي بسبب المرض الذي انتابها حين تعلقت بذاك الخط المزعوم وتلك الصداقات التي تعقد وما يحدث فيها من تجاوز للقيم والادب والاخلاق.

الحقيقة ان هذا المد الجارز من الخدمات المباشرة التي تعلن عنها القنوات الفضائية يمثل تحديا حقيقيا للاسرة العربية. فآخر ابتكار ظهر هو الخط الذي خصص لمعرفة المستقبل والذي حقيقة لا اعرف لماذا يروج من بضائع هذه المرة، والمشكلة ان لارقابة على هذه الخطوط، وليست هناك مبادرة لمواجهتها لان المشكلة الحقيقية في بعض الاسر التي لاتملك قيمة تسديد الفواتير الضخمة التي تصلها جراء اتصال الابناء بهذه الخطوط في جهل تام من قبل الاسرة. فقد يكون الاب جاهلا والام كذلك. فمن يحمي مشروعهما الاسري، وما ذنب هذه الاسر والفتيات، وابناؤهم تغريهم هذه الاعلانات، خاصة وانها تدخل في ادق تفاصيل حياتهم عبر الحوارات التي تتم بين المتصل ومحاوره، والاخطر من كل ذلك ان اغلبية القائمين بالاتصال هم من فئات الشباب، علما بان هذه الفئة من المراهقين تحاصرهم تحديات كبيرة كالفراغ، والملل، والرغبة في الظهور واثبات الذات. الامر الذي يضاعف من مسؤولية الاسرة والدولة لحمايتهم من هذا المد الخطير الذي لا يفكر الا في الربح وتكوين الثروات من وراء الجهل الاسري المستفحل في بعض الاسر العربية.

ان مما يفاقم هذه المشكلات هو سهولة الحصول على الخدمات الهاتفية في الدولة. فالهواتف ميسرة وقد بلغت اسعارها حدا يمكن الطالب في المرحلة الابتدائية من شراء جهاز هاتف. اذا ما قام بادخار مصروفه اليومي، الامر الذي يؤهله لشراء بطاقة الهاتف من اي بائع امام الاتصالات.

من هنا تكبر مسؤولية الدولة، واعني هنا مؤسسة الاتصالات التي نتمنى ان تبتعد قليلا في سياستها عن موضوع الربح والخسارة، لتفكر في الشق الثاني من العملية الحسابية، الخسارة فقط، على المستوى النفسي والقيمي والاخلاقي. هل تبادر هذه المؤسسة الرائدة بخطوة نصفق لها جميعا. وهي قطع الاتصال بكل الخطوط المفتوحة مع الشباب كما تفعل حين تراقب شبكة الانترنت.

انها مجرد امنية نتمناها من باب الامانة والشعور بالمسؤولية تجاه هذه الارض الحبيبة وابنائها الطيبين.



على مائدتك

تورتة الشوكلاتة

■ المقادير:

نصف كوب زبد - ثلاثة ارباع كوب سكر - ١ باكيت شوكولاتة سادة وزن ست اونصات ١٧٥ جراما - ١ ملعقة صغيرة فانيليا - صفار ٦ بيضات - بياض ٨ بيضات - ثلاثة ارباع كوب دقيق - ٦ ملاعق مربى المشمش.

الكريمة:

باكيت شوكولاتة ٨ أونصات ٢٢٥ جراما - ٤ أونصات دبل كريم كوب سكر بودرة.

للتجميل: كريمة، قطع من الشكولاتة.

■ الطريقة:

١ - ادهني صينية ٩ بوصات قاعدتها متحركة ثم رشي الدقيق فوق الدهن بحيث يتم تبطين الصينية.

٢ - اخفقي الزبد والسكر حتى يصبح المزيج خفيفا.

٣ - اضيفي الشوكولاتة المذابة والفانيليا.

٤ - اضيفي تدريجيا صفار البيض المخفوق مع الدقيق بالتناوب حتى ينتهي المقدار.

٥ - اخفقي بياض البيض حتى يصبح جامدا وابيض اللون ثم ادميه في الخليط بخفة متناهية.

٦ - ضعي الخليط في الصينية المعدة واخبزي في فرن متوسط الحرارة ٣٥٠ درجة فهرنهيت اتركي الكعكة حتى تبرد ثم اقلبي الكعكة على منخل سلك.

٧ - اقسمي الكعكة نصفين وضعي مربى المشمش على احد النصفين ثم ضعي الجزء الثاني على الآخر على شكل ساندويتش.

لتحضير الكريمة:

١ - ذوبي الشوكولاتة فوق حمام مائي.

٢ - اضيفي الى الشوكولاتة السكر والكريمة واخفقي جيدا ثم ارفعيه عن الحمام المائي واتركي الكريمة حتى تبرد.

٣ - ادهني وجه الكعكة المعدة بالكريمة بالتساوي.

٤ - استخدمي سكين العجين وبلليه بالماء ثم امسحي الوجه بحيث يصبح املس ناعما.

٥ - اتركي الكعكة في الثلاجة لمدة نصف ساعة حتى تجمد الكريمة.

٦ - جملي الوجه بوردات من الكريمة وقطع الشوكولاتة الصغيرة حسب الرغبة.

فن الماكياج

درجت النساء منذ عهد «نفرتيتي» في تاريخ مصر القديمة ومازال حتى يومنا هذا على استعمال مواد التجميل ليزدان جمالهن. وقد ظهرت في المدة الاخيرة تشكيلة كبيرة من الالوان كمواد للتأسيس. كأحمر الخدود، واحمر الشفاه، ومواد تجميل العين.

فالماكياج لغة دقيقة تساعد على تحويل شخصية معينة بطريقة بعيدة عن التصنع. ولهذا يمكننا ان نقول ان هناك ثلاث قواعد اساسية لنجاح الماكياج:

١ - تناسق الالوان.

٢ - شكل الوجه.

٣ - شخصية الوجه.

مواد التأسيس

مواد التأسيس توضع على الوجه بكامله وتمتد الى تحت الذقن فالى العنق حتى لايظهر الفرق، ويستحسن استعمال القليل منه بدلا من الكثير. واذا كان لديك مادة التأسيس السائلة او الكريم فاستعملي طريقة الخمس نقاط. ضعي نقطة على الذقن، واحدة على كل خد، واحدة على الانف، واحدة على الجبين، وابتدئي من الذقن.

أحمر الخدود وكيفية استعماله

أحمر الخدود هو ظل من اللون الاحمر، فهو لون يلاحظ. استعمليه حيث تريدين ابراز الملامح، وكيفية استعماله كما يلي:

- الوجه العادي: ضعي احمر الخدود عريضا على اعلى عظام خديك، حركيه الى فوق.

- الوجه العريض: ضعي احمر الخدود قرب الانف وضعيه الى فوق بشكل مائل حتى يظهر طويلا.

- الوجه الضيق: استعملي احمر الخدود كي يبدو الوجه عريضا. ضعيه ابتداء من عظام الخدين حتى الشعر.

- الوجه الضيق الفك: ضعي احمر الخدود في اسفل عظام الخد حتى يتراءى انه عريض.

- الوجه العريض الفك: أعطي ابرازا للقسم الاعلى من الوجه بوضعك احمر الخدود على عظمة الخد العليا.



من القمة

خدع الماكياج لاخفاء العيوب

سيدتي..

فن الماكياج لا يعني أن تتنكري على ذاتك بأصباغ وألوان مختلفة، فن الماكياج هو أن تزيدي جمالك الطبيعي، بأن تعطي لونا زاهيا مهما كنت مرهقة. وبان تبدو ملامحك فرحة مهما كنت كئيبة. فن الماكياج هو أن تشعري بأنك أكثر جمالا. ويقتضي هذا الشعور اتباع قواعد ونصائح أساسية أبرزها:

١ - عدم الاكثار من الماكياج لأن المبالغة تلغي الجمال، وتضفي حالة من عدم الاتقان والتصنع الواضح.

٢ - اختيار الألوان المناسبة للبشرة خصوصاً ألوان كريم الأساس.

٣ - الاعتماد على خدع الماكياج لاخفاء العيوب.

٤ - اختيار الألوان لكريم الأساس.

● اذا كانت بشرتك فاتحة. استعملي اللون الوردي بدرجاته، والبيج الفاتح، وابتعدي عن البيج الغامق. لأنه يبرز التجاعيد والخطوط.

● اذا كنت سمراء اللون، فاستعملي ألوانا شفافة غير مرئية، لأنها تبرز جمال البشرة، وتضفي عليها ألقا طبيعياً.

خدع الماكياج

خدع الماكياج لاخفاء العيوب الصغيرة (البقع الغامقة. الندب الصغيرة) توجد أنواع من كريم الأساس الخاص على شكل أصبع أو كريم جامد أو سائل لهذه الغاية:

- لاخفاء ندبة غائرة. ضعي قليلاً من الكريم الأساس، بحيث يملأ الفراغ، ثم غطي وجهك بطبقة خفيفة من البودرة المناسبة اللون المخملية الملمس.

- لاخفاء الهالات الغامقة تحت العينين، ضعي لمسات من كريم خاص بالفرشاة، واحرصي على أن يكون اللون فاتحا.

- لابراز لون البشرة منتعشا، أضيفي اليه قليلاً من كريم الاساس الاحمر اللون. بعد وضع البودرة أزيلي الزائد منها بقطعة قطن رطبة.

- اذا كنت سمراء أو حنطية اللون فاستعملي أحمر الشفاه الوردي اللون. والأحمر الباذنجاني اذا كنت بيضاء.

- اذا كنت خضراء العينين، فاستعملي ظلالاً من اللون البيج المائل الى الوردي والبني المرجاني. وخططي مكان الظلال بالقلم الغامق، ثم امسحي باصبعيك الظل باتجاه الصدغين.







امام البرلمان

مطالبة بمنح ابناء الام المصرية المتزوجة من أجنبى الجنسية المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تدرس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان المصري حاليا عدة اقتراحات بمشروعات قوانين لتعديل قانون الجنسية المصرية. اتفقت الاقتراحات التى تقدم بها عدد من نواب الحزب الوطني الحاكم ونواب المعارضة على ضرورة منح أبناء الأم المصرية المتزوجة من أجنبي الجنسية المصرية وتضمنت اقتراحات نواب اخرين بعض التحفظات لمنح الجنسية المصرية ومنها وفاة الأب الاجنبي او طلاق الام وهجرها، واقامة الابن فى مصر مدة خمس سنوات متصلة وتخليه عن جنسية أبيه من تاريخ الموافقة على حصوله على الجنسية المصرية.

ومن ناحية اخري أبدي عدد من نواب البرلمان المصري اعتراضهم على تعديل قانون الجنسية فى الوقت الحالى خلال اجتماع للجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان حضره أحد مساعدي وزير الداخلية، وتركزت الاعتراضات حول عدم ضمان ولاء الابن من أم مصرية وأب اجنبي لمصر، وتعصبه لجنسية ابيه حتي فى حالة تخليه عنها على الورق، وخاصة مع الدول التى قد تنشأ خلافات بينها وبين مصر.

وقال هؤلاء النواب ان تعديل قانون الجنسية فى ظل الأحداث الارهابية المتناثرة اي التى تقع على فترات يشكل خطرا على الامن القومي المصرى. كما قال النواب ان عدم منح ابن الام المتزوجة من اجنبي الجنسية المصرية يحد من عمليات الزواج غير المتكافيء من أجانب عندما تخشي الام على ابنائها من عدم الحصول على الجنسية المصرية فى حالة خلافها مع زوجها وعودتها الى مصر مع ابنائها.

وأبدي النواب المعترضون تعاطفهم مع ابناء الام المصرية واكدوا انهم اذا كانوا يعارضون منحهم الجنسية الا انهم يطالبون بتخفيض الرسوم الدراسية لهم في مصر، وعدم معاملتهم معاملة الاجانب. ومنحهم التيسيرات التى يحصل عليها المصريون. ومن المنتظر ان يفرد البرلمان المصري في دورته القادمة مناقشات موسعة حول هذه القضية استجابة للالتماسات التى تقدر بالآلاف من الامهات المصريات المتزوجات من اجانب لمنح ابنائهن الجنسية المصرية. ويستطلع البرلمان فى حضور ممثلين عن الحكومة جميع الآراء المؤيدة والرافضة لانهاء هذه الازمة. واشارت المذكرات الايضاحية التى تقدم بها النواب الى لجنة الاقتراحات والشكاوي ان قانون الجنسية المصري الذى صدر عام ١٩٧٥ نظم طريقة اكتساب الجنسية المصرية وحدد تقرير حق الجنسية المصرية للمصريين الذين اكتسبوها بموجب القوانين السابقة على صدوره تم حدد حالات كسب الجنسية المصرية بقوة القانون ومنها من ولد لاب مصري سواء كان مولودا فى مصر او الخارج أخذا بحق الدم، ومن ولد فى مصر من ام مصرية اذا كان الاب مجهول الجنسية او لا جنسية له، ومن ولد فى مصر من أم ولم تثبت نسبه الى أبيه قانونا. ومن ولد فى مصر مجهول الابوين «اللقيط».

وقال النواب المؤيدون لمنح ابن المصرية المتزوجة من اجنبي حق الجنسية انه لا يحق حرمان ابن المصرية المعروف له ام وأب من الجنسية فى الوقت الذى يتم فيه منح الجنسية للقيط!! واضاف النواب ان هذا الوضع ادي الى وجود عشرات الآلاف من الابناء يقيمون في مصر ويمثلون مأساه كبيرة، وقد ولدوا لأمهات مصريات، وربما ولدوا على الارض المصرية ونشأوا فى مصر، ويشعرون بالانتماء للأرض والاهل، ولكن المجتمع المصري يلفظهم ويمن عليهم بنعمة الانتماء القانوني اليه، ويحرمهم من حقوقهم السياسية.

مبدعون برسم الانتحار

(١)

في الأسبوع الملضي كنت بين ثلة راقية من المبدعين وقادة الفكر والدبلوماسية في الدارة العامرة لاتحاد الكتاب الأردنيين تناقش معا الأولويات الوطنية الأردنية - الآن.

وفي معرض النقاش يأخذ المداخلة شاب على أبواب الأربعين حيث من المفروض أن يتحدث في الأولويات الا انه يبدأ الحديث عن نفسه فيقول:

خريج صحافة واعلام عام ٨٦ ومن ثم دبلوم عال في الفلسفة، عضو اتحاد الكتاب وعضو الجمعية الفلسفية الأردنية. له أربعة مؤلفات وعشرات المقالات والدراسات. وكان أهم جزء في حديثه:

تقدمت منذ أربعة أشهر بطلب الالتحاق بعمال النظافة في أمانة العاصمة إلا انني لم أتلق رداً حتى اليوم! فقد أغلقت كل الأبواب والنوافذ، ولم أفلح في أن أجد عملاً، أي عمل، وبالتالي فأنا لا أتمكن من احضار علبة حليب لولدي الذي في الثالثة من عمره فماذا أفعل أمام الحاجة للحليب وهل يمكن ان يعتقد أن حبي له حقيقي وأنا لا أحضر له بعض الحليب!

لقد أسقط في يدي ويد الحاضرين وكان علينا أن نعيد مراجعة أولوياتنا الوطنية أمام بشاعة هذه الصورة.

(٢)

حالة هذا الشاب المبدع قادتني الى أن أتذكر حالة مبدع آخر حيث كان في الجامعة اليسوعية قبل سنتين رسالة ملجستير عن أدبه وفلسفته وكذلك وسالة أخرى في الجامعة الأردنية. وعندما اتصلت بجيرانه ليبلغوه رغبتي الالتقاء به - ليس عنده هاتف بالطبع - أعاد الاتصال بي وقال انه لا يمتلك أجرة التاكسي علما بأن هاجس الانتحار لا يفارق تفكير صاحبنا أبداً.

(٣)

بل وأتذكر أمسية شتوية عام ٩٦ حيث داهمني في البيت مبدع وبرفقته رجل آخر وكان يزورني مجموعة من الأصدقاء، رحبت به ودعوته وصديقه للانضمام الينا، جلس لبعض الوقت وكانت تبدو عليه علامات التوتر الشديد ثم أخذني الى زاوية ليقول لي:

ان الرجل الذي يرافقه انما هو مالك الغرفة التي أسكنها مع زوجتي وطفلتي وقد شدد علينا الحصار هذا المساء فاما أن ندفع فوراً الأجرة المتراكمة أو يرمي بنا الى الشارع، فالتمست منه ان أزورك فوافق ولكن علي أن أكون مخفوراً، بل وقادني عقلي أن أتذكر تلك الفنانة التي امتعت الأردنيين والعرب على مدى ثلاثة عقود وحين مرضت اضطرت أن تبيع أثاث بيتها لتنفق على العلاج ولا أنسى بالطبع وقفة بعض زملائها معها.

(٤)

أسوق هذه الأمثلة والذكريات المرة وهي قليل من كثير، عسى ان يلتفت الى واقع المبدعين في بلدنا الحبيب من كتاب وشعراء وتشكيليين وفنانين هؤلاء الذين ينحتون بقاءهم في الصخر الذي هو بقاء الوطن.

سمير حباشنة

عن «الرأي» الأردنية

دراسة شاملة لتعديل التشريع الضريبي في سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعدت وزارة المالية السورية دراسة شاملة للتشريع الضريبي النافذ في سورية انطلاقا من تعديل الضرائب النوعية كمرحلة أولى وأشارت الوزارة أمام مجلس الشعب الى ان اصدار القوانين لابد أن يراعى فيه التوقيت الملائم لحساسيته وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية. وتتابع وزارة المالية عبر دوائرها المختصة اجراء مسح ميداني على المستوى الضريبي حيث تم اكتشاف (١٢٧١٨٦) مكلفا ضريبيا لم يسددوا ضرائبهم على المستوى التجاري. كما تم الكشف عن (١٦٢٢٤٨) عقارا لم يسدد أصحابها الضرائب المثبتة على العقارات. وهذا الحصر تم خلال التسع سنوات الأخيرة مما انعكس ايجابيا على عمليات التحصيل الضريبي حيث تتخذ الوزارات الاجراءات اللازمة لتحسين أساليب الجباية لتحقيق العدالة الضريبية على مستوى المواطنين. وقد زادت ايرادات الضرائب والرسوم المحصلة بشكل كبير. فبينما بلغت هذه الايرادات عام ١٩٨٥ عشرة مليارات ليرة سورية أصبحت عام ١٩٩٦، ٩٢ مليار ليرة سورية منها عشرة مليارات ضريبة الدخل على الأرباح في القطاع الخاص.

والجدير بالذكر أن تقديرات الضرائب والرسوم للعام الجاري ١٩٩٨ والتي قدمتها الحكومة الى مجلس الشعب في مشروع الموازنة قد بلغت (٩٩.٤) مليار ليرة وهذا ما يشير الى زيادة الاعتماد على الضرائب المباشرة. وتشير وزارة المالية الى ضرورة استكمال الاصلاح الضريبي. ووفق الدراسة الجديدة، وذلك عبر التعاون مع لجان وزارية متخصصة بهدف تحقيق العدالة الضريبية وتأمين الموارد اللازمة لمشاريع التنمية وخدمات المواطنين لتلقي هذه الاجراءات لمراعاة الظروف الاقتصادية في الأسواق حيث أصدرت الوزارة تعليماتها الى دوائرها بوجوب مواكبة الأسعار وما يطرأ عليها من انخفاض أو ارتفاع نتيجة تطور السوق ووجوب مراعاة ذلك لدى النظر في التكاليف الضريبية وذلك تحقيقا للعدالة. وكان وزير المالية السوري الدكتور خالد مهايني قد أكد بأن الموازنة السورية لعام ١٩٩٨ قد بنيت على أساس مبدأ الاعتماد على الذات وترشيد الانفاق العام. خاصة انفاق الادارة الاستهلاكي وتنمية الموارد المحلية الذاتية مشيرا الى ان الموازنة الحالية قد سميت (موازنة التنمية) لاستهدافها استكمال البنى التحتية اللازمة وتدعيم القاعدة الانتاجية. كما ان هذه الموازنة ستؤمن حوالي (٨٦٢٧٥) فرصة عمل جديدة تضاف الى فرص العمل في موازنات وحدات الادارة المحلية ومشاريع كل من القطاعين الخاص والمشترك.

١٩٠ مليون درهم لصندوق الإنعاش لتشغيل الشباب المغربي هذا العام

■ الرباط - الإتحاد:

■ قال خالد عليوة وزير التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني المغربي الناطق الرسمي بإسم الحكومة ان خطاب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي وجهه أخيرا بمناسبة عيد الشباب وتضمن الإعلان عن برنامج حكومي في المغرب لتشغيل ١٠٠ ألف من الخرجين العاطلين على مدى أربع سنوات تتحمل تكاليفه الحكومة الحالية»، مضيفا أن هذا الخطاب «تعتبره الحكومة بمثابة إعلان حرب ضد البطالة». وأعلن أن الخطة المتعلقة بالتشغيل التي وضعتها الحكومة تتضمن رفع سقف الإعفاءات الضريبية والتحملات الإجتماعية من ٢٦٠٠ درهم إلى ٤٥٠٠ درهم مغربي مما سيمكن مؤسسات القطاع الخاص في إطار توظيف الشباب من دفع رواتبهم دون دفع الضريبة على الدخل والواجبات الإجتماعية. وأشار الوزير الذي كان يتحدث في مقابلة بثتها القناة الثانية المغربية إلى أن الحكومة وضعت برنامجا لإعادة تأهيل الشباب وتكوينهم بإستمرار سيخصص له حوالي ثلاثة مليارات درهم مغربي لمدة أربع سنوات، مضيفا أن البرنامج سيوفر تعويضات للمؤسسة الخاصة تصل إلي حدود ٨٠٠ درهم إذا شغلت شابا حاصلا على شهادة البكالوريا زائد أربع سنوات، وإلى ١٢٠٠ درهم إذا شغلت شابا حاصلا على ديبلوم عال أو دكتوراه أو شهادة مهندس وذلك لتغطية تكلفة إحداث فرص عمل بالمؤسسة. وأكد أن القطاعات الأساسية التي ستتوزع عليها فرص العمل المراد خلقها سنويا (٢٥ ألف وظيفة) تنتمي للقطاع الخاص، مشيرا إلى وجود فرص عمل شاغرة لكنها لاتتلاءم مع الشهادات الموجودة حاليا لذلك أخذ برنامج الحكومة بعين الإعتبار ملاءمة الشهادات مع سوق العمل عن طريق تمكين الشباب من التكوين الإضافي. وأضاف خالد عليوة أن فرص العمل المتوفرة حاليا تهم بالخصوص قطاعات التجارة والمقاولات والمعلومات وأخرى تتعلق بالإلكتروميكانيك أو الإلكترونيك الصناعية، مذكرا بأن الحكومة خصصت في إطار مشروع الميزانية الجديدة مبلغ ١٩٠ مليون درهم مغربي لصندوق الإنعاش لتشغيل الشباب خلال السنة الحالية. وأوضح وزير التنمية الاجتماعية ان البرنامج الذي يدخل في إطار ما أعلن عنه العاهل المغربي بخصوص رعاية الطفولة سيتم بحثه مع وزارة التربية الوطنية «لايجاد صيغة لتكوينهم وإدخالهم مسلسل التعليم من جديد»، مضيفا أن تطبيق هذا البرنامج يضع جميع الفاعلين أمام ثلاثة إلتزامات على الأقل يتعلق أولها بمراعاة جانب التضامن الوطني بين مختلف الفرقاء الإجتماعيين بما في ذلك القطاع الخاص، ويخص الثاني ضرورة إيجاد آليات جديدة لإستقبال الشباب من الخرجين غير المستوعبين حتى موسم الخريف المقبل حيث ستكون داخل كل مركز وحدة خاصة بحاملي الشهادات العليا وهي وحدات توجيه الكفاءات للإطلاع على مستويات هؤلاء الشباب وتكوين أو إستكمال تكوين من يلزمه ذلك منهم، مضيفا أن الإلتزام الثالث يتعلق بتعبئة شاملة لكل الطاقات والقدرات كما جاء في خطاب العاهل المغربي بمناسبة عيد الشباب.

ورشة عمل لمكافحة التصحر بالسودان

■ الخرطوم -
■ محمدعثمان علي عثمان:

نظمت اللجنة الوطنية للجمعيات العاملة في مجال البيئة والتصحر مؤخرا ورشة عمل عن «التشبيك» بين الجمعيات العاملة في هذا المجال بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للساحل الافريقي. واستعرضت الورشة عدة أوراق علمية اعدها عدد من الباحثين في المجالات البيئية المختلفة. والتقت «الاتحاد» بالدكتور معتصم بشير نمر رئيس اللجنة الوطنية الذي تحدث عن رؤيته لتوجهات الورشة. وقال: ناقشت الورشة عدة أوراق عمل حول قضايا البيئة والتصحر بهدف الوصول إلى تحديد برامج عملية تضطلع بها الجمعيات الطوعية المعتمدة لدى البرنامج الانمائي للأمم المتحدة. كما تهدف لتحديد اساليب تطوير «التشبيك» أو بمعنى آخر ايجاد نسيج مترابط ومتكامل بين الجمعيات وتفعيل مشاركتها في وضع خطة العمل القومي في مجال مكافحة التصحر مع التركيز على استنفار الدور الشعبي ودعم العمل القاعدي في المجتمع.

ويقول الدكتور معتصم بشير ان المناقشات تطرقت لأهمية مشكلة التصحر باعتبارها المشكلة الأولى التي تواجه التنمية في السودان لأنها تؤثر في ٥٠,٥٪ من مساحة السودان وقد دار حوار حول ايهما اخطر بالنسبة للتنمية. التصحر أم حرب الجنوب مشيرا إلى ان التصحر هو الاخطر في نظره إذ أن مشكلة التصحر يرجع تاريخها إلى أكثر من عشرة آلاف سنة ومن المتوقع ان تستمر إلى آلاف السنين، ما لم تتم معالجتها بصورة علمية. في حين أن حرب الجنوب مشكلة من الممكن حلها بالوسائل السياسية الوفاقية. ويضيف ان المساحة التي قد تفنى نتيجة للتصحر تؤدي إلى حدوث العديد من المشاكل مثل النزاعات القبلية حول الأرض وتدهور الخدمات في المدن نتيجة لنزوح أهل الريف وحدوث مجاعات وقيام العديد من الأحياء الفقيرة التي تقوم فيها مشاكل مثل فقدان التنوع الاحيائي والآثار الاجتماعية الضارة. ويقول الدكتور نمر نظرت الورشة ايضا تجربة «التشبيك» العالمية في مجال التصحر الافريقية التي عقد مؤخراً، واكدت أهمية انشاء شبكة افريقية للجمعيات المهتمة بمكافحة التصحر للتعاون بصورة منسقة مع دول الشمال. وخرجت الورشة بتوصيات تتضمن النظام الاساسي والموجهات لبرنامج عمل اللجنة الوطنية ودعت كل الجمعيات الوطنية التي لم تشارك في هذه التجربة للانخراط في ورشة العمل التي ستعقد في اغسطس المقبل.

وكيل التعليم العالي العماني يعلن شروط ومواعيد البعثات الدراسية

■ مسقط - العمانية: صرح الشيخ سالم بن مستهيل المعشني وكيل وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان بان لدى الوزارة ١٩٢ بعثة دراسية ومنحة على نفقتها ونفقة شركة تنمية نفط عمان للعام الدراسي الجامعي ١٩٩٩/٩٨. وقال في تصريحات صحفية ان هناك ٢٥٠٠ فرصة دراسية لدى كليات المعلمين والمعلمات الست في عبرى والرستاق ونزوى وصلالة وصحار وصور مؤكدا اهمية ان يفكر الطالب وولي امره بكل جدية قبل ان يتقدم بطلبه الذي يرغب في دراسته حتى يمكنه الاستفادة من ذلك وعدم ضياع الوقت وفتح المجال امام الاخرين. واشار وكيل التعليم العالي انه سيتم تقديم طلبات البعثات الخارجية يوم السبت ٩٨/٧/١٨ واغلاق باب تقديم الطلبات يوم الاربعاء ٩٨/٧/٢٢ واعلان اسماء المقبولين يوم ٩٨/٧/٢٥ اما بالنسبة لجامعة السلطان قابوس فسيتم بدء تقديم طلبات الالتحاق يوم السبت ٩٨/٧/١٨ واغلاق باب تقديم الطلبات يوم ٩٨/٧/٢٧ واعلان اسماء غير المقبولين في ٩٨/٨/٣ واعلان اسماء المقبولين في ٩٨/٨/١٥.

وحول التسجيل والقبول بكلية الشريعة والقانون وكليات التربية للمعلمين والمعلمات قال الشيخ سالم انه بالنسبة لكلية الشريعة والقانون سيتم قبول ١٢٠ طالبا وطالبة وسيتم تقديم الطلبات يوم ٩٨/٧/٢٨ واغلاق باب التقديم يوم ٩٨/٨/٥ واعلان اسماء المقبولين يوم ٩٨/٨/٨.. اما بالنسبة لكليات التربية للمعلمين والمعلمات فسيتم بدء تقديم الطلبات يوم السبت ٩٨/٧/١٨ واغلاق باب التقديم ٩٨/٨/١٠ واعلان اسماء المقبولين يوم ٩٨/٨/١٨. اما بالنسبة للمعاهد الصحية فسيتم بدء تقديم الطلبات يوم ٩٨/٧/١٨ واغلاق باب القبول يوم ٩٨/٨/٢٢ واعلان اسماء المقبولين ٩٨/٩/٦. اما تقديم الطلبات للالتحاق بالكليات الفنية والصناعية فيبدأ يوم ٩٨/٨/٢٩ واغلاق باب التقديم يوم ٩٨/٩/٩ واعلان اسماء المقبولين يوم ٩٨/٩/١٦.

وذكر وكيل وزارة التعليم العالي بان الوزارة ستقدم عددا من البعثات الدراسية في التخصصات (هندسة معمارية وهندسة كمياء وهندسة كمبيوتر وهندسة اتصالات وادارة نظم معلومات وعلوم كمبيوتر ومحاسبة وارصاد جوية والمعالجة بالنطق وتربية خاصة وعلوم صحية. واشار الى انه تم اختيار هذه التخصصات بعد ان تم التعرف على حاجات الجهات الحكومية من الكفاءات المؤهلة علميا في المجالات التي سيتم الابتعاث لدراستها. واضاف ان شركة تنمية نفط عمان ستقدم عددا من البعثات الدراسية في التخصصات المطلوبة لانشطة الشركة والاعمال التي تقوم بها وهي (الهندسة المكانيكية والهندسة الكيميائية وهندسة التحكيم والجيوفيزياء علوم طبيعة الارض والجيولوجيا علم طبقات الارض والهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر وعلوم الكمبيوتر وهندسة الاتصالات).

وقال الشيخ سالم بن مستهيل المعشنى انه سيتم قبول الطلبة والطالبات الحاصلين على نسبة لا تقل عن ٨٥٪ في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وتعطى الاولويات للحاصلين على نسب اعلى مع اجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية بالنسبة لشركة تنمية نفط عمان. اما بالنسبة للطلبة المتقدمين للحصول على منح دراسية في دول مجلس التعاون الخليجي فيشترط ان لا تقل نسبة النجاح عن ٨٠٪ والبعثات بنسبة ٨٥٪ وكليات التربية للمعلمين والمعلمات بنسبة ٧٥٪. واضاف ان هناك عددا من الدول الصديقة قدمت عددا من المنح الدراسية هذا العام وهي تونس وايران وتركيا.

مجلس الوزراء اليمني يُقرّ تشكيل مجلس لدعم التعليم الفني والتدريب المهني

■ صنعاء - سبأ: وافق مجلس الوزراء اليمني على مشروع قرار بشأن اجراء بعض التعديلات الضرورية في التقسيم الاداري وذلك وفقا للاسس والمعايير العلمية وبما يعزز الوحدة الوطنية ويساهم في تحقيق وتغطية احتياجات التطور والتكامل الاقتصادي والاجتماعي ومراعاة الجانب الجغرافي والسكاني والامكانيات العادية.

واطلع المجلس على الدراسة المقدمة من وزير العمل والتدريب المهني حول تقييم أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية والتي أشارت الى الخلل القائم حاليا في نظام التعليم العام والفني والمهني، والذي ادى الى تدفق اعداد كبيرة من مخرجات التعليم الثانوي والجامعي الى سوق العمل، في وقت لم يعد فيه سوق العمل قادرا على استيعاب هذه الاعداد من المخرجات، مما يتسبب في وجود بطالة مركزة في صفوف خريجي التعليم العام والاكاديمي. وقد أقر المجلس تشكيل مجلس اعلى لتخطيط التعليم العام والجامعي والفني والتدريب المهني برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين.. وعلى ان يختص المجلس برسم السياسات والاستراتيجيات الموجهة لكافة أنواع التعليم بما يحقق التوازن المطلوب بين مخرجات كل أنواع التعليم واحتياجات البلاد من الموارد البشرية المطلوبة لسوق العمل ولمشاريع التنمية بصورة عامة، كما أقر المجلس الخطط والبرامج العامة لتمويل وتنفيذ تلك السياسات بصورة تحقق الكفاءة والاستثمار الأفضل لموارد البلاد المالية والبشرية. وكلف المجلس وزيري العمل والتدريب المهني والتربية والتعليم باعداد مشروع القرار باختصاصات المجلس وصلاحياته وتقديم ذلك الى مجلس الوزراء. كما أقر مجلس الوزراء اليمني ضرورة اعادة النظر في سياسات التعليم القائمة حاليا واعطاء التعليم الفني والتدريب المهني أهمية متقدمة في خطط الدولة وبرامجها الفنية والاقتصادية والمالية وفق رؤية استراتيجية تهدف الى تحقيق التوازن المطلوب.

الميكروباج.. جاسوس التلفونات المحرم عسكريا في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري بصفته نائب الحاكم العسكري قرارا بحظر استيراد أو تصنيع أو حيازة أجهزة التنصت في غير الاحوال المصرح بها قانونا، وتضمن القرار المعاقبة بالحبس لمدة لا تقل عن سنة لكل من يخالف القرار، ومضاعفة العقوبة في حالة العودة أو اذا ارتكبت بغرض ارهابي، وجاء قرار نائب الحاكم العسكري عقب ضبط شاب مصري افتتح شركة للاتجار في أجهزة التنصت على المكالمات المعروفة «بالميكروباج»، و«الميكروباج» جاسوس الكتروني روجته احدى الشركات في مصر لمدة خمسة أشهر، حتي تم القبض على صاحبها ومخترع الجهاز «طارق الجوهري» والتحقيق معه امام النيابة العامة وإحالة الأجهزة المضبوطة الى خبراء الاتصالات [illegible] وكشفت التحقيقات ان عددا من أصحاب الأعمال والزوجات والآباء اشتروا الجهاز الذي يسجل المكالمات التليفونية في شركاتهم ومنازلهم. واتضح ان صاحب الشركة المتهم حاصل على دبلوم فني وسافر كما يقول.. لاوروبا حيث حصل على دراساته في الهندسة. والميكروباج هو جهاز تسجيل صغير في حجم علبة السجائر، يضعه الشخص على سلك التليفون ليسجل المكالمات التي تدور في غيابه.

بدأت أحداث القضية قبل ٥ شهور عندما نشرت الصحف اعلانا صغيرا عن «أصغر جهاز تسجيل مكالمات في العالم يتم توصيله بسلك التليفون ويسجل كل ما يدور في غيابك» وباعت الشركة المعلنة عددا كبيرا من الاجهزة بسعر ٢٥٠ جنيها للجهاز الواحد، وفي الاسبوع الماضي القت أجهزة الأمن المصرية القبض على صاحب الاختراع وضبطت في شقته بوسط القاهرة عددا كبيرا من أجهزة التنصت. وتمت احالته الى النيابة بتهمة مخالفة الدستور الذي يحمي سرية المكالمات التليفونية، وأيضا افساد شبكة الاتصالات، وافرجت النيابة عنه بالضمان الشخصي.

كشفت التحقيقات ان طارق الجوهري سجل اختراعه في أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر، وحصل على ترخيص لمزاولة الاتجار فيه من الغرفة التجارية، وحاول الدفاع عن نفسه قائلا: ان الجهاز ليس خطرا على الأمن العائلي، وطلب إعتبار «جهاز التنصت» احد أجهزة التأمين العائلي والتجاري، وكشفت التحقيقات أيضا أن اصحاب شركات ورجال أعمال وآباء وزوجات اشتروا الجهاز بعد نشر الاعلان، ويوم القبض على المتهم كان قد تلقي ١٧٠ طلبا لشراء الجهاز، وانه كان ينوي تسويق نوع جديد من أجهزة التنصت على التليفون المحمول، وانه سبق وسجل براءات اختراع لأجهزة انذار ضد سرقة السيارات.

ورغم تسجيل المتهم لبراءات اختراع جهاز التنصت على المكالمات، فانه معرض لعقوبات جنائية. ويقول رجال القانون: إن الدستور المصري والقانون يضمنان سرية المكالمات التليفونية، ويحظران مراقبة التليفونات إلا في حالات استثنائية تدعو لها الضرورة، وتتم بإذن قضائي، كما ينص الدستور على سرية المراسلات والمكالمات والخطابات، وان من حق الموظف الذي يكتشف تنصت رئيسه عليه ان يتقدم ببلاغ الى النيابة. وفي حالة ثبوت التنصت يعاقب الشخص الذي يرتكبه بالسجن، وبالتالي فإن جهاز الميكروباج يعد نوعا من التجسس، وهو ما يجعل المتهم تاجرا لأجهزة تجسس.



هكذا من الأصل



عن الدستور الاردنية

الأردن

مصرع شخصين بالرصاص في حادثين منفصلين

عمّان - «الاتحاد»: قتل مواطنان اردنيان بالرصاص في حادثين متفرقين. ففي محكمة بداية اربد قتل شاب في الثامنة عشرة من عمره رميا بالرصاص لدى محاولة دخوله لقاعة المحكمة للتحقيق معه في جريمة قتل سبق وان ارتكبها.

وتقول الشرطة ان الجاني وهو شقيق المجني عليه تربص بالمتهم ومن مسدس كان يحمله اصابه برصاصات في مقتل. وفي العاصمة عثرت الشرطة على جثة مواطن ٣٦ عاما، يعمل خياطا مصابا بعيارات نارية في منطقة البطن والقلب ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة الجاني ودوافع الجريمة.

تضارب التقارير حول اسباب الشكوى من تغيير لون ورائحة مياه الشرب

عمان - الاتحاد:

■ تضاربت التقارير الحكومية والصحفية حول اسباب شكاوي المواطنين من تغيير طرأ على لون ورائحة المياه الواصلة اليهم عبر الشبكة الحكومية في مناطق غرب العاصمة الراقية. وكان المواطنون قد شكوا قبل عدة ايام من تغيير في لون مياه الشرب في مناطق جبل عمان والنزهة ومخيم الحسين. فيما سارعت وزارة المياه لرد السبب لخزانات المياه السطحية وطالبوا المواطنين بتنظيفها باستمرار وان الرائحة مصدرها الحرارة الشديدة التي يتعرض لها الاردن في فصل الصيف. وحتى الان لم تقدم الحكومة تبريرا منطقيا لتغيير لون وظهور طعم لمياهها وقالت اليوم انها تنتظر نتائج فحوصات مخبرية ولابد من الانتظار لايام لتقول كلمتها.

رئيس لجنة الزراعة والمياه في البرلمان وبعض الخبراء المعنين حملوا اسرائيل مسؤولية التلوث وقال النائب سلامة الحياري ان مصدر المياه الداخلة لمحطة زي هو اسرائيل وتحديدا من بحيرة طبريا التي تضخ المياه منها عبر قناة الملك عبدالله. وتنص اتفاقية السلام مع اسرائيل على أن تورد الاخيرة ما مجموعة ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه تخزنها في بحيرة طبريا شتاء يعيد الاردن ضخها على حسابة في فصل الصيف. ويقول الحياري انه يوجد في مياه طبريا طحالب دقيقة جدا لاتستطيع الفلاتر الموجودة في المحطة الاردنية التخلص منها. ولدى معالجتها بمادة الكلور مع وجود الحرارة تحدث تفاعلات تؤدي لظهور رائحة كريهة وطالب بضرورة مراقبة تلك الواردة من اسرائيل.

ومن المفترض ان يقوم فريق اردني فني متخصص من سلطة المياه والري بزيارة الى اسرائيل للاطلاع على الاساليب المتبعة في معالجة المياه. لكن مصادر في السلطة قالت ان اسرائيل ترسل باستمرار نتائج عينات المياه التي يتم ضخها الى الاردن. وقال النائب الحياري في تصريحاته ان الاردن يعالج المياه بطريقة كيماوية دون البيولوجية وان زيادة نسبة المواد الكيماوية لمستويات اعلى سيؤثر على صحة المواطن وسلامة المياه.

فلسطين

خطة استراتيجية للبحث العلمي والارشاد الزراعي

■ غزة: ناقش وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح مع وفد من المركز الدولي للبحث العلمي الاتصالات الجارية لوضع خطة سياسية استراتيجية للبحث العلمي والارشاد الزراعي في الاراضي الفلسطينية توفر رؤية متوسطة المدى لتحفيز تطور هذا القطاع خلال الفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠١ تمهيدا لعرضها على الدول المانحة لتوفير التمويل اللازم لها.

ووقع المركز الدولي اتفاقا مع وزارة الزراعة التزم بموجبه باستقدام خبراء اجانب والتعاون مع خبراء محليين لبلورة هذه الخطة بأقرب وقت ممكن بهدف تطوير القطاع الزراعي

انجاز نموذج لمشروع شبكة ونظام الانابيب المضغوطة

■ اريحا: ذكر منسق لجنة الخبراء الدولية للمياه في الاراضي الفلسطينية عدنان عبيدات ان سلطة المياه الفلسطينية انجزت نموذجا لمشروع شبكة ونظام الانابيب المضغوطة تمهيدا لتعميمه في المشاريع الزراعية بالمحافظة. وقال ان منظمة الزراعة العالمية (ايفاد) ستستقدم خبيرا امريكيا متخصصا في ادارة المياه للاستفادة من خبرته اضافة الى ان هناك استعدادات لعقد ورشات عمل حول اساليب ادارة وتنظيم وصيانة المشروع.

توصية بتطوير المؤسسات الوطنية والأهلية

■ غزة: اوصت ندوة نظمها الملتقى المدني حول المؤسسات غير الحكومية بضرورة تطوير واقع المؤسسات الوطنية والاهلية وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة للفئات المختلفة اقامة شبكة مؤسسات حكومية واهلية قوية يتحقق فيها التعاون والتنسيق المشترك والعلاقة التكاملية الواحدة لخدمة الاحتياجات المختلفة للمواطنين.

واشارت الندوة في بيانها الختامي لاهمية استقلالية عمل تلك المؤسسات وتقوية كوادرها وتطوير نشاطاتها، فيما دعت ندوة اخرى اقيمت بدير البلح حول «صحة الانسان والبيئة» لتوحيد الجهات المختصة وذات الصلة المباشرة بالصحة والبيئة لوقف التدهور البيئي والصحي لتوفير حياة كريمة آمنة للمواطن وتنقية المناطق باستخدام وسائل النظافة السليمة. وناشدت الندوة المواطنين عدم القاء النفايات والمخلفات المختلفة في الشوارع العامة والتجمعات السكنية واكدت على اهمية دور البلدية والمجالس القروية في منع حدوث خلل صحي بيئي بالمنطقة. واهاب بالمؤسسات ضرورة توعية وتثقيف المواطنين بخطورة اثار التدهور البيئي على الفرد والدولة.

وفي مدينة جنين عقدت دائرة شؤون المرأة في الحكم المحلي والمجالس القروية والبلدية ورشة عمل لتعريف المشاركين بسبل ترشيد استهلاك المياه وذلك في اطار التحضيرات للمباشرة بتنفيذ مشروع شبكات المياه في قرى غرب المدينة الذي تنفذه مؤسسة انقاذ الطفل الاميركية.

وقالت مديرة مؤسسة انقاذ الطفل نادية سعد ان مؤسستها معنية بالمساهمة في مشاريع لها علاقة مباشرة بصحة الطفل. فيما ذكر المهندس عثمان ابو حجلة ان المواد المستخدمة في هذا المشروع ذات جودة عالية مطالبا الجمهور التعامل بشكل جيد مع شبكات المياه الجديدة. موضحا ان المؤسسة تعتمد اسلوب من شأنه تطوير الكفاءات المحلية لتقوم بتشغيل الشبكات وصيانتها.

وقالت مديرة دائرة المرأة في وزارة الحكم المحلي اسماء خروب ان الدائرة مهتمة باكساب المرأة خبرات ومهارات جديدة للحد من استهلاك المياه.

الى ذلك عقدت الهيئة الادارية لمركز شباب مخيم جنين اجتماعها الاول وانتخبت رشيد منصور رئيسا والمهندس محمد شلبي امينا للسر على ان تكون هذه الهيئة مؤقتة وستعمل لمدة عام تأخذ على عاتقها تنفيذ توصيات لجنة شكلت من فعاليات المخيم.

مناقشة مسودة دستور اتحاد العمال

■ عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين «فرع غزة» اجتماعا ناقشت فيه مسودة الدستور الجديد للاتحاد، المعد من قبل لجنة قانونية خاصة.

وبحث الاجتماع في مختلف الرؤى والتعديلات الواجب ادخالها على مسودة القانون. وتقرر ادخال بعض التصورات غير الملزمة عليه واحالته للمجلس الاعلى للاتحاد - الجمعية العمومية - التي ستعقد اجتماعا لها خلال العام الحالي لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة واقرار الدستور الجديد.

وقال مشاركون في الاجتماع ان مسودة الدستور الجديد تراعي المرحلة الراهنة وتضمن توحيد الحركة النقابية الفلسطينية في اطار واحد.

مليون دولار منحة تركية لقطاع السياحة

■ وقعت السلطة الفلسطينية والحكومة التركية اتفاقية تمنح بموجبها الاخيرة مبلغ مليون دولار لدعم قطاع السياحة الفلسطيني وذلك كجزء من خمسة ملايين دولار تعهدت تركيا بتقديمها للسلطة خلال العام الحالي.

ووجه وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث رسالة شكر للحكومة التركية متمنيا استمرار التزامها بتعهداتها تجاه الشعب الفلسطيني وقضية القدس. ومطالبا بتوسيع الدعم كي يأخذ اشكالا اخرى.

واشار شعث الى ان وزير الخارجية التركي وعد باقامة مركز ثقافي تركي في البلدة القديمة بالقدس.

برنامج للحفاظ على الصناعات الدوائية الفلسطينية

■ رام الله: تدرس وزارة الصحة وضع آلية وبرنامج للحفاظ على الصناعات الدوائية الفلسطينية في ظل المنافسة الحادة التي تتعرض لها من مثيلتها الاسرائيلية خاصة بعد ان بادرت الاخيرة لادخال تخفيضات على اسعار سلعها وبعد ان رفعت الحكومة الاسرائيلية جميع القيود عن استيراد الادوية الاجنبية. مما خفض من اسعارها بصورة كبيرة وذكر نائب مدير الصيدلة بوزارة الصحة وليد عبيد الله ان لجنة فنية تضم ممثلين عن وزارته وعن نقابتي الاطباء والصيادلة وعن اصحاب المصانع شكلت مؤخرا وعقدت اجتماعات لبحث آلية لحماية المنتجات الدوائية الفلسطينية. واكد عبد الله ان وزارته تعطي افضلية بنسبة ١٥ بالمائة للادوية المصنعة محليا فيما شدد على ضرورة ان يعيد الصيادلة النظر بنسبة الربح التي يتقاضونها عند البيع للمواطن والبالغة قرابة ٤٥ بالمائة وذلك كخطوة اولى لدعم الصناعات الفلسطينية.

مساهمة أمريكية في تطوير قانون السلطة القضائية

■ غزة: عقد اعضاء اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني وعدد من قضاة المحكمة العليا ورجال القانون في غزة لقاء موسعا مع استاذ الحقوق بجامعة سان فرنسيسكو د. جورج بشارات المنتدب من مجموعة التطوير البرلماني بالولايات المتحدة للمساهمة بتطوير قانون السلطة القضائية الذي يناقش حاليا في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقدم د. بشارات عدة ملاحظات على مشروع القانون مشيرا لوجود عدة انتقادات حوله تحتاج للكثير من العمل. ومعتبرا ان هذا القانون هو حجر الاساس لانشاء اي كيان سياسي.

من جانبه شدد النائب المحامي ناهض الريس من اللجنة القانونية للمجلس التشريعي على ضرورة الاسراع باقرار هذا القانون مشيرا الى ان لجنته دونت ملاحظات د. بشارة وستقوم بدراستها. واضافة ما ينسجم منها مع الواقع الفلسطيني.

اختتام فعاليات المخيم الصيفي في بيت حنينا

■ القدس المحتلة: احتفل باختتام فعاليات المخيم الصيفي الاول في بيت حنينا بمشاركة ٥٠ طالبا وطالبة وتضمن الحفل نشاطات من بينها الموسيقى والفنون والكمبيوتر وفن الطبخ والجمباز وكرة السلة والالعاب السويدية والدبكة وقراءة القصص والرحلات.

وذكرت نهى بطشون المشرفة على المخيم الصيفي ان المخيم اعطى دوراً مهماً للموسيقى والحركات الايقاعية للتمثيل والتعبير الشفهي والجسدي، وعمل على الدفع باتجاه التعرف على البيئة المجاورة والحي والمدينة والوطن وكذلك تميز بايقاظ الوعي والمسؤولية والحس السليم وروح المشاركة في التعامل مع الانسان والطبيعة والمنتوجات الصناعية وغيرها. واشارت الى ان نشاطاته تركزت على التفكير وروح النقد في مختلف اسس التعامل اليومية.

ارتفاع حركة التداول في سوق الاوراق المالية

■ نابلس: ارتفعت حركة التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية بصورة ملحوظة في الجلسة الاولى للاسبوع الحالي فيما انخفض مؤشر القدس بشكل حاد قياسا بالجلسة الماضية.

وتم فيها تداول ٦٤١,٢٥٧ سهما من خلال ٦٢ عقدا بقيمة اجمالية مقدارها ٨٨١,٩٩٨ دينار وذلك بارتفاع مقداره ٨٩١,٨٨٧ دينار في حين انخفض سهم شركة الاتصالات الفلسطينية من ٣,٩٢ دينار الى ٣,٧٣ دينار للسهم الواحد ليقود مؤشر القدس للانخفاض بمعدل ٣,٢٤٪ حيث بلغ ١١,١٧٣ نقطة.

وانحصر التداول في هذه الجلسة على اسهم سبع شركات انخفضت اسعار اسهم اربع منها واستقرت دون تغيير لثلاث اخرى.

وسجلت شركة الاتصالات اعلى حجم تداول بلغ ٨٩١,٨٨٧ دينار تلتها شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» بتداول مقداره ١٨,٢٨٢ دينارا.

الاحتلال يمنع الشاحنات من المرور بشارع الشهداء بالخليل

■ الخليل: منعت قوات الاحتلال مركبات الشحن التجاري من المرور في شارع الشهداء وسط الخليل وطلب الجنود الاسرائيليون المتواجدون عند الحاجز المقام نهاية الشارع من اصحاب المركبات ابراز تصاريح خاصة صادرة عما تسمى بـ «الادارة المدنية». الى ذلك نفذت بلدة براستيا بالتعاون مع النادي الرياضي فيها حملة تشجير لجوانب الشارع الرئيسي لمدخل البلدة بمسافة تبلغ ٣ كم.

وتهدف الحملة التي بدأت تطوعيا مطلع الاسبوع الحالي لتجميل مدخل البلدة والمحافظة على البيئة فيها حيث قام النادي بشراء الاشتال وشبك الحماية لها.

٣٠٧ خرائط هيكلية لتوسيع المستوطنات

■ جنين: قال مركز الدفاع القانوني ان الحكومة الاسرائيلية الحالية قدمت منذ صعودها لسدة الحكم ٣٠٧ خرائط هيكلية لتوسيع مستوطنات يهودية قائمة تم تنفيذ ٨١ منها فيما نشرت ٨١ اخرى للايداع ومازالت ٢٦ قيد الدراسة بعد ان رفضت ٢٢ خارطة متبقية. واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال صادرت خلال الشهرين الماضيين ٢٨٧٨ دونما من الاراضي الفلسطينية لاقامة منطقتين صناعيتين اضافة ١٥٠٠ دونم لشق وتوسيع اربعة شوارع التفافية. مشيرا لقيام قوات البحرية الاسرائيلية باحتجاز ٣٢ قاربا في قطاع غزة خلال العام الحالي.

ورصد المركز تصاعدا في الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية خلال الشهرين الماضيين كان ابرزها اتخاذ قرار بتشكيل حرس مدني مسلح في المستوطنات ووصول عدد المنازل العربية المهدومة في القدس الشرقية لوجدها خلال الايام القادمة اضافة لقيام سلطة الاثار بهدم الايام القادمة اضافة لقيام سلطة الاثار بهدم ما لا يقل عن ٣٠٠٠ قبر تعود غالبيتها لموتى مسلمين ومسيحين.

البقاء لله

بيت ساحور - نخلة شبابا ابو حشيش. نابلس - اسعد احمد قلالوة. جنين - عدنان عطا ابو لبدة. نابلس - سامح اسعد سويسة. قباطية - سعيد محمود صالح نزال. عورتا - ناجية محمد عبدالجواد. القدس - زهية محمد الشويكي.

غزة - فاطمة مصباح ابو رمضان. القدس - نظمية محمد اشتي التميمي. العيزرية - شاكر ابراهيم موسى المهلوس. غزة - علام رضوان عليان. جنين - محمد موسى كميل. عتيل - سعيد موسى خالد جراب.

عدوان المستوطنين يلحق خسائر فادحة بالمزارعين

■ غزة: قال وزير الزراعة عبد الجواد صالح ان ممارسات المستوطنين العدوانية تلحق خسائر فادحة بالمزارعين جراء قيامهم بتدمير المحاصيل الزراعية واحراقها واقتلاع الاشجار وغير ذلك من ممارسات غير مبررة امتدت لتمثل تخريب المعدات والالات الزراعية وشبكات الري. اضافة لاغلاق الطرق الزراعية ومنع المرور عليها مما يحول دون وصول المزارعين لاراضيهم لزراعتها واستغلالها. وضمن نفس السياق اتهم «اتحاد لجان العمل الزراعي» السلطات الاسرائيلية بالاستمرار في نهب الارض الفلسطينية بهدف تشريد المزارع الفلسطيني وقتل الزراعة الفلسطينية عبر وضع العراقيل امام تطورها بما في ذلك عرقلة تصدير المنتجات الزراعية للخارج او تسويقها بين المحافظات. وقال بيان للاتحاد ان السلطات الاسرائيلية تعتمد على منتوجات المستوطنات لضرب المحاصيل الزراعية الفلسطينية عن طريق المضاربة بالاسعار والاصناف فيما استعرض اهم العوائق الحائلة دون تطور الزراعة والادوية والمبيدات الفاسدة للاسواق الفلسطينية واستئثار المستوطنات بالمخزون الجوفي للمياه.

توقيع عقد لدراسة قطاع التأمين

■ وقع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» مع احدى الشركات الايرلندية «كلانوليم» للاستشارات عقدا لدراسة تطوير قطاع التأمين في فلسطين.

وتهدف الدراسة الى تفصيل واقع قطاع التأمين الفلسطيني ووضع الآليات والتوصيات اللازمة لادخال الاصلاحات عليه وتطويره.

اعلى نسبة للبطالة في القطاع

■ رام الله: اظهرت نتائج مسح اجرته دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان نسبة القوى العاملة المشاركة في الاراضي الفلسطينية بلغت ٣٩,٦ بالمائة من مجموع الافراد من عمر ١٥ عاما فأكثر توزعت بنسبة ٤٢ بالمائة في الضفة الغربية و ٣٥ بالمائة في غزة وما تبقى يقطنون في القدس والخارج وذلك وفقا لحصر شامل لما مجموعه ٤٣ الف اسرة فلسطينية اختير ٧٦٤١ اسرة منها لتمثل عينة عشوائية للمسح.

واظهر المسح ان اعلى نسبة للبطالة توجد في قطاع غزة بواقع ٢٠,٥ بالمائة في حين لم تزد في الضفة الغربية عن ١٢,٩ بالمائة وتنتشر بين الشباب من اصحاب الفئة العمرية الممتدة بين ١٥-١٩ بواقع ٢٥,٣ بالمائة تتوزع على ٣٧,٨ بالمائة في غزة مقابل ٢٠,٨ بالمائة في الضفة الغربية.

وكشفت الدراسة عن ارقام اخرى اوردت ان ١٣,٨ بالمائة من العاطلين انهوا اكثر من ١٣ عاما دراسيا في حين ارتفعت نسبة العاملين باسرائيل من ١٦,١ بالمائة في تموز ١٩٩٧ الى ٢٠ بالمائة خلال شهر نيسان الماضي الذي اجرى فيه المسح.

وقالت ان نسبة ١٢ بالمائة من القوى العاملة المشاركة تعمل بالزراعة. و١٦,٥ بالمائة في التعدين والصناعة و ١٨,٨ بالمائة في التجارة والمطاعم و ٢٧ بالمائة في الخدمات و ٦,٤ بالمائة بقطاع النقل والاتصالات و ٢٠,٥ بقطاع البناء.

العراق

توسع في القبول بالدراسات العليا

بغداد ذكر مصدر مطلع في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة ابلغت جميع الجامعات ومن خلالها الكليات التابعة لها بدراسة امكانية زيادة عدد المقبولين في الدراسات العليا «الماجستير والدكتوراه» ومختلف الاختصاصات مع الاخذ بعين الاعتبار الامكانيات المتاحة من الاجهزة والمعدات والمختبرات بالاضافة الى زيادة الاعتمادات المالية.

اعفاء ضريبيا ٧٥٪ من ارباح نقل ملكية العقار

■ تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس قيادة الثورة رقم ٥٥ لسنة ١٩٩٨ اعفت الهيئة العامة للضرائب نسبة ٧٥٪ من ارباح نقل ملكية العقار الذي مضى على تملكه ٥ سنوات من ضريبة الدخل. وقال مدير عام هيئة الضرائب عبد الله محمود ان هذا القرار يمثل مكسبا كبيرا تمخض عن اتجاه جاد في اصلاح ومراجعة جوانب مهمة من السياسة الضريبية باتجاه التجسيد الاكبر لمبدأ العدالة الضريبية وتنشيط وتنمية الاقتصاد الوطني.

فعلى سبيل المثال عندما كان المواطن يبيع عقارا بقيمة ٢٠ مليون دينار فإنه كان يتحمل عبئا ضريبيا عن هذه المعاملة تصل الى ١٠ ملايين دينار تقريبا في حين بعد صدور القرار المذكور سيكون بحدود المليونين و ٢٥٠ الف دينار. ويلاحظ ان مقدار التخفيض في العبء الضريبي هو بحدود ٧٥٪ واضاف المدير العام أن هذا الامتياز الجديد هو اضافة لامتياز الاعفاء المطلق المنصوص عليه في قانون ضريبة الدخل.

٦٠ حافلة جديدة لنقل الركاب في العاصمة بغداد

■ من المؤمل ان تصل العراق خلال الشهرين المقبلين ٦٠ حافلة جديدة لنقل الركاب كان العراق قد تعاقد على شرائها من احدى الشركات الصينية وفق المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم. وقال مدير عام شركة نقل الركاب يحيى خضر ان الحافلات المخصصة لنقل المواطنين في بغداد ستكون ذات مواصفات عالية متطورة وقدرات حصانية عالية الكفاءة تتسع لثمانين راكبا، مؤكدا بأن هذه الصفقة ستفتح افاقا واسعة وجديدة للتعاون بين العراق والصين.

نوعية جديدة من النسيج في الموصل

■ استطاعت الملاكات الفنية والهندسية في معمل الغزل والنسيج في الموصل من تحقيق زيادة في الانتاج بلغت نحو ١٨ الف متر بعد ان كان الانتاج اليومي يبلغ نحو ١٢ الف متر. وقال مدير المعمل موفق سعيد ان هذه الزيادة جاءت نتيجة تكاتف جهود العاملين التي نجحت ايضا في انتاج نوعية جديدة من النسيج يستخدم في خياطة القمصان وهو خليط من النسيج القطني مع البولستر. واضاف ان ملاكات الشركة استطاعت ان تجد العديد من البدائل المحلية لادامة الانتاج حيث تم تصنيع «رولات» لمكائن الغزل استخدمت بدلا من المستوردة اضافة الى اجراء بعض التحويرات على المكائن حيث تم استحداث الوان جديدة تستخدم في صناعة النسيج.

النيران تلتهم الحنطة بسبب الحرارة

■ التهمت النيران مساحات واسعة من حقول الحنطة والشعير في مناطق متعددة من القطر، وذكر مصدر في الانواء الجوية ان سبب نشوب الحرائق يعود الى ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح في هذه المناطق الى جانب الشرارات النارية التي تخرج من عوادم الجرارات والحاصدات اثناء قيامها بعملية حصاد هذين المحصولين الاستراتيجيين في العراق.

سوريه

دليل مصور عن انواع الاسماك البحرية

■ دمشق - الاتحاد: صدر في سوريا اول دليل مصور للاسماك البحرية الاقتصادية في المياه الاقليمية الشاطئية السورية وقد تم انجاز هذا الاطلس بدعم من الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا وقام في تنفيذه الدكتور في علم البيئة والاسماك الدكتور أديب سعد واستمر العمل به طوال اربع سنوات حيث تم رصد الاسماك عن عمق ١ - ٦٠٠ متر ويقع الدليل في مئة وعشرين صفحة القياس الكبير ويتضمن دراسة ٩٢ نوعا من الاسماك تعيش في المياه السورية حيث خصص لكل نوع معلومات عن اسمه اللاتيني والعربي تعريفا بالبيئة التي يعيش فيها هذا النوع ومواسم تكاثره كما يتضمن الدليل اهم انواع الاسماك المستوطنة والمهاجرة في البحر الاحمر بالاضافة الى الانواع المهددة بالانقراض.

ويعتبر هذا البحث جزءا من بحث كبير يشمل الاسماك الاقتصادية وغير الاقتصادية والتي يقدر عددها بـ ٢٧٢ نوعا وهذا الدليل يعتبر الاول من نوعه في العالم العربي.

وكانت دراسة نشرت في دمشق قد كشفت بان المواطن السوري يستهلك أقل من كيلو جرام واحد من السمك في السنة الواحدة مما اثر بشكل سلبي على اجسام الاطفال السوريين حيث اصيبوا بنقص في اليود ويبلغ انتاج سورية من الاسماك ١٢١٢٨ طنا منها ٢٦٧٠ طنا تأتي من البحر المتوسط.

اغلاق ٨ محال للاطعمة في حلب

اغلقت مديرية تموين حلب مؤخرا عددا من المحال المرخصة لبيع البوظة والسندويش والحلويات بعد ان نظمت المديرية الضبوط التموينية بحق المخالفين وتبين ان معظم المخالفات جرثومية تتمثل في زيادة جراثيم العنقوديات البرازية والعنقوديات الذهبية الضارة بصحة الانسان وبزيادة الجراثيم الايشيرية الكولونية. وشمل قرار الاغلاق ٨ محال هي محل سندويتش بلازا في محطة الموكامبو وسندويتش الموعد في باب الفرج وحلويات كريم في صلاح الدين والافندي بمحلة الفيض ومثلجات قبلني في الجابرية وبوظة حلب ومرطبات الحمامي ومحل فاعور في حي الكلاسة.

ومشكلة تلوث مياه الشرب في رنكوس تنتهي خلال أيام

■ ذكر عدد من أهالي بلدة رنكوس عبر شكوى تقدموا بها الى مكتب الصحيفة ان مياه الشرب ملوثة نتيجة لاختلاطها بمياه الصرف الصحي مما حدا بهم للتوقف عن استعمال المياه التي تضخها الشبكة خوفا من تفشي الامراض والتي تكثر اثناء فصل الصيف، واتجهوا لشراء المياه التي تنقلها الصهاريج، مما كبدهم نفقات مالية اضافية، «تشرين» اتصلت بالمهندس ياسين البج رئيس وحدة مياه صيدنايا المسؤول عن مياه رنكوس فقال عبر الهاتف حول استفسارتنا عن المشكلة:

اعلمنا بعض المواطنين في بلدة رنكوس عن اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي مما يعني بالنسبة لنا وجود مشكلة قد تعرض حياة المواطنين الى الخطر خاصة اننا في فصل الصيف مما دعانا ومباشرة للاطلاع على الواقع حيث وجدنا تسربا لمياه المجاري بنسبة ضئيلة جدا الى بعض المنازل ومع التقصي وضعنا ايدينا على سبب المشكلة العائد الى توازي قساطل الشرب مع قساطل الصرف الصحي داخل المنازل وهذا التوازي حسبما هو معروف يجعل مياه الصرف الصحي تسري بمنسوب اعلى من منسوب مياه الشرب ولعب عامل تلاصق القساطل ببعضها عند تمديدها وقرب بعضها الآخر دورا في تآكل قساطل مياه الشرب نتيجة لرشوحات المياه المالحة ورطوبة الارض وبالتالي تسرب المياه المالحة الى قساطل مياه الشرب مع التأكيد على كلمة تسرب حيث لا يوجد اختلاط ولحل المشكلة قمنا بمد شبكة جديدة في حارة الدير بطول ٧٥ مترا وطلبنا الى الاهالي وصل الشبكات الداخلية على الخط الجديد مع الاخذ بعين الاعتبار وصل القساطل بعيدا عن الصرف الصحي وبمنسوب اعلى منه.

وحاليا تنفذ شبكة جديدة في حي رأس المعصرة وخلال اليومين القادمين يتم الانتهاء من تنفيذها وبذلك يعود الوضع الى ما كان عليه سابقا.

وطمأن رئيس وحدة المياه اهالي رنكوس بسلامة مياه الشرب حيث بينت التحاليل سلامتها مع وجود نسبة ضئيلة من الامونيا لا تتجاوز الواحد بالمائة وهي نسبة خفيفة، كما شدد على ضرورة ان يقوم الاهالي بالكشف على الشبكات داخل المنازل وفصل المتلاصق منها واصلاح المتآكل من قساطل مياه الشرب ورفع منسوبها عن منسوب مياه المجاري.



عن البعث السورية

منشآت سياحية مخالفة بريف دمشق

■ طلبت محافظة ريف دمشق من قيادة شرطتها واشارة الى كتب موجهة من فرع الامن الجنائي بالمحافظة ووزارة السياحة اغلاق عدد من المنشآت السياحية المخالفة في منطقة التل لمدة اسبوع وهي: نادي سومر السياحي وذلك لعدم العناية بنظافة المطبخ لعدم تنفيذ تعليمات وزارة السياحة. وملهى رمسيس لعدم العناية بنظافة المطبخ. وكازينو الباشا لتشغيله فنانات بدون عقود عمل ولعدم وجود بطاقات عمل للعمال. واوعزت المحافظة لعناصر التنفيذ بضرورة تنبيه اصحاب هذه المنشآت لعدم تكرار مثل هذه المخالفات لكيلا تضطر الى اغلاق محالهم بشكل دائم.

هكذا من الأصل

اهالي اليمونة قطعوا مياه بعلبك



لبنان

■ بيروت - الاتحاد: قطع عدد من اهالي بلدة اليمونة مياه اليمونة للشفة والري عمدا عن قرى السهل ومنطقته احتجاجا على عمليات تلف نباتات الحشيشة الخضراء (القنب الهندي) وعدم تأمين زراعات بديلة.

وافيد ان قوة مشتركة من مكتب مكافحة المخدرات والجيش اللبناني اكملت مهمة تلف نباتات الحشيشة في اعالي جرود اليمونة في منطقة تدعى «كرم زعرور» واستعملت للغاية جرارات زراعية مما دفع بعض الاهالي قصدا الى قفل باب نفق نهر اليمونة وتحويل مجرى المياه الى «البواليع»، احتجاجا على عدم تأمين الزراعات البديلة للمزارعين، مما ادى الى انقطاع المياه تماما عن النفق «التونال» وشلال شليفا الذي يروي مسلحات واسعة من اراضي الجرد والسهل وانقطاع مياه الشفة عن عدد من قرى غرب بعلبك.

واجريت اتصالات عدة مع المسؤولين الامنيين ومصلحة المياه، ووعد الجيش بارسال قوة للتدخل وتأمين المياه. وافيد ان احد نواطير المياه من اهالي اليمونة تعرض لاعتداء اثناء محاولته فتح اقفال مياه النفق.

اقامة مخيم شباب لبنان المغترب

■ بيروت - الاتحاد: اعلن المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة اقامة مخيم شباب لبنان المغترب الثاني في سبيل شد علاقة لبنان المغترب بلبنان المقيم. وقال ان المخيم سيقام في مدرسة الشويفات الدولية. ويشارك فيه ٢٩٩ شابا وفتاة مغتربين من اجل تعريفهم الى وطنهم الام وتعزيز حسن الولاء الوطني عندهم وشحذ دورهم في دول الاغتراب.

واضاف، ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيفتتح هذا المخيم. ويلتقي هؤلاء الشباب رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويتضمن البرنامج جولات سياحية تشمل المحافظات اللبنانية كافة وستستضيفهم قيادة الجيش في يوم بحري في النادي العسكري في المنارة.

اضافة الى سلسلة من المحاضرات والندوات عن الاوضاع اللبنانية في جوانبها كافة. وسيتم تزويدهم بمطبوعات مترجمة الى خمس لغات عن لبنان كما سيحيي عدد من الفرق الفولكلورية حفلات في داخل المخيم، وان نفقات هذا المخيم من تنقلات في لبنان واقامة هي على نفقة وزارة المغتربين.

وسيشارك الشبان الذين بلغ مجموعهم ٢٩٩ من البلدان الآتية: فنزويلا ٢٢، كندا ٥٧، اسبانيا ٤، الامارات ٢٣، اليونان ٢، فرنسا ١٥، امريكا ٣٢، اوستراليا ٣٧، البرازيل ١٧، الارجنتين ٣٦، سويسرا ٢، كولومبيا ٤، غانا ٣، الكويت ٧، ابيدجان ١٥، بولونيا ١، المكسيك ١، الدانمارك ١، السعودية ٤، سورينام ٤، السنغال ٩، سيراليون ١، اسكوتلندا ١، بلجيكا١.

مطالبة بالتحقيق حول ارتفاع اسعار الوقود

■ بيروت - الاتحاد: طالب النائب طلال المرعبي بفتح تحقيق في اسباب ارتفاع اسعار مادتي المازوت والفيول اويل في لبنان التي تبيع وزارة النفط على اساسها من المستهلك والمصانع.

وكشف انه سيوجه سؤالا الى الحكومة في هذا الخصوص.

وقال: ان العمال شردوا بفضل اقفال معمل «سوليفر» للزجاج. وقد قرأنا في الصحف ان اصحاب المعمل يقولون ان احد اسباب الاقفال هو ارتفاع اسعار المازوت والفيول اويل بنسبة ٤٥ الى ٥٠ في المئة عن الاسعار العالمية.

وقال المرعبي: لماذا ترفع الاسعار بهذا الشكل العشوائي، مما يتسبب بلاحراج للمعامل وبكلفة باهظة يؤديان الى تسريح العمال ليس فقط من «سوليفر» انما من معامل اخرى ايضا؟ واين تذهب هذه الارباح؟ الى وزارة النفط ام الى بعض الشركات التي تستورد هذه المادة؟

واضاف: لا يمكن هذه الامور ان تستمر هكذا، وعلينا ان نأخذ التدابير اللازمة، وطلب بفتح تحقيق في الموضوع حتى تتمكن هذه المصانع من تأمين المواد من المشتقات النفطية من الفيول والمازوت بالاسعار العالمية.

واشار المرعبي: سأتوجه الى الحكومة بسؤال عن هذا الموضوع، وخصوصاً ان الصحف طالعتنا بمشكلات صرف العمال الذين يواجهون مصيرهم، كما ان هناك مشكلات يعرضها اصحاب المعامل ونود التحقق منها لنتبين فعلاً لماذا تباع هذه المواد بالاسعار المضاعفة.

٥٤٥ مليون دولار ايرادات مرفأ لبنان خلال ٦ أشهر

■ بيروت - الاتحاد: حقق مرفأ بيروت خلال النصف الاول من العام الحالي واردات مالية بقيمة ٥٤٤ مليونا و٧٦١ الفا و١٢ دولارا مقابل ٤٢٥ مليونا و٥٢٣ الفا و٩٢١ دولارا للفترة نفسها من العام الماضي اي بتحسن قدره ١١٩ مليونا و٢٣٧ الفا و٩١ دولارا. لكن التحسن في المردود المالي قابله تراجع في حركة السفن التي امت المرفأ في الفترة نفسها حيث سجلت خلال الاشهر الستة الماضية دخول ١٤٠٧ بواخر مقابل ١٥١٨ باخرة للنصف الاول من عام ١٩٩٧. كذلك سجلت حركة البضائع المستوردة والمشحونة عبر مرفأ بيروت تراجعا قدره ٥١,١٢٥ اف طن، اذ سجلت حركة البضائع خلال الاشهر الستة الماضية مليونين و٧٩١ الفا و٧٤٥ طنا مقابل حركة مليونين و٩١٧,٣٦ الف طن للاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٧. في حين سجلت حركة المستوعبات خلال النصف الاول من العام الجاري تحسنا قدره ٤٦٣٠ مستوعبا اذ سجلت حركة المستوعبات خلال هذه الفترة دخول ٧٦٦٠٩ مستوعبات مقابل ٧١٩٧٩ مستوعبا للفترة نفسها من عام ١٩٩٧.

وبالنسبة لحركة استيراد الحبوب والمحروقات، سجلت خلال الاشهر الستة الاولى من عام الحالي تراجعا قدره ٢٩٨٧٦٨ طنا اذ جرى استيراد مليون و٩١٥٤ طنا مقابل مليون و٢٠٨ الاف و٢٨٢ طنا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفيما يتعلق بحركة المرفأ خلال النصف الاول من العام الحالي، امت المرفأ ١٤٠٧ بواخر حملت مليونين و٧٩١ الفا و٧٤٥ طنا من البضائع منها مليون و٩٥١٤ طن حبوب ومحروقات، وسجلت حركة المستوعبات ٧٦٦٠٩ مستوعبات.

وابرزت احصاءات صادرة عن ادارة واستثمار مرفأ بيروت ان لبنان استورد خلال الاشهر الستة الماضية مليونين و٦٢١ الفا و١٧٧ طنا، وقد تصدر شهر مارس اللائحة على صعيد الواردات والتي بلغت حمولتها ٥٨٢ الفا و٥٤ طنا من البضائع في حين تصدر شهر يونيو الماضي اللائحة بالنسبة للبضائع المصدرة والتي بلغت حمولتها ٣٦٩٩٣ طنا.

أما على صعيد الحاويات فقد بلغت حركتها ٥٥٩٩٤ مستوعبا مستوردا شحن منها ٤٨٤٦ مستوعبا ملآن و٥,٥٩١ مستوعبا فارغا.

اما على الصعيد المالي فقد بلغت حصيلة الاشهر الستة الماضية ٥٤٤ مليونا و٧٦٢ الفا و١٢ دولارا توزعت كالآتي: ٣٢ مليونا و١٦٤ الفا و٢٠٩ دولارات رسوما مرفئية، ٧٧٨ مليارا و٨,٥٨٦ مليون ليرة رسوما جمركية ومليارين و٤٢٠,٧ مليون ليرة رسوم رئاسة الميناء.

وعزت مصادر مطلعة اسباب تحسن الواردات المالية الى زيادة الرسوم الجمركية بمعدل ٤٪ منذ منتصف العام الماضي مما ادى الى ارتفاع قيمة الرسوم الجمركية المحصلة في مرفأ بيروت والرسوم المرفئية ايضا التي تستوفى على اساس نسبة مئوية تتراوح بين ١ و١,٥٪ من قيمة الرسوم الجمركية.

ولفتت مصادر ملاحية الى ان حركة الترانزيت لا تزال شبه معدومة في مرفأبيروت وكذلك حركة العمل في المنطقة الحرة.

توفير التمويل للموسم الزراعي في القضارف

السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مدير عام وزارة الزراعة بولاية القضارف، انه من المنتظر ان تشهد عمليات تمويل الموسم الزراعي بالولاية خلال اليومين القادمين انفراجا كبيرا في توفير الاعتمادات المالية لاستمرار وانجاح الموسم الزراعي الحالي. واضاف ان اجهزة حكومة الولاية تقود اتصالات مستمرة مع النائب الأول لرئيس الجمهورية ووزيري المالية والزراعة الاتحاديين لمعالجة اوضاع المعسرين من المزارعين.

واوضح عبدالحميد عبدالقادر مدير عام وزارة الزراعة بولاية القضارف ان التحضيرات للموسم الزراعي الحالي تسير وفق الخطة الموضوعة حيث بلغ حجم التمويل المنفذ أكثر من مليارى جنيه لمساحة تقدر بحوالي ٢٠٦ آلاف و٨٥٠ فدانا. وبلغ عدد المزارعين الممولين ١٤٢ مزارعا بصيغ السلم والمرابحة والمقاولة «وفق صيغ التمويل الاسلامي» فيما بلغ وارد الجازولين مليونا و٧٣٩ الفا و٤٦٢ جالونا، كما تمت عمليات الوقاية لمكافحة الآفات بنسبة ٩٥٪ في كافة مناطق الولاية. كما يعتبر الموقف جيدا في معدلات الامطار بالولاية.

واوضح ان المساحة المتوقع زراعتها هذا العام تبلغ حوالي خمسة ملايين و١٢٥ الف فدان.

تعيين خبراء بوزارة العدل

■ الخرطوم - الاتحاد: اصدر الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية قرارا بتعيين خبراء بوزارة العدل من القضاة والمستشارين السابقين ذوي الخبرة في المجال القانوني، وذلك بناء على توصية من وزير العدل.

ونص القرار على تعيين كل من مهدي الفحل نائب رئيس القضاء والنائب العام الاسبق، علي محمد العوض وكيل الديوان السابق، عبدالعزيز فقيري كبير المستشارين السابق، عبدالرحمن عبده قاضي المحكمة العليا السابق، محمد علي سربل مستشار سابق وقاضي استئناف. وعبدالوهاب المبارك قاضي المحكمة العليا الأسبق.

خدمات تهم المغتربين السودانيين

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلنت شركة الخطوط الجوية السودانية عن رغبتها في تعيين وكلاء لمراكز مبيعات التذاكر في محافظات الخرطوم بحري. كرري. أم درمان، أم بده، شرق النيل ومحافظة جبل أولياء ويتطلب في الوكيل توفير الموقع المناسب والكادر المؤهل والمقدرة المالية الكافية وكتيب المعلومات لدى مكتب الشركة بشارع القصر من أول يوليو وحتى الثالث من أغسطس.

● أعلنت وكالة المساء للسفر والسياحة للعملاء عن وجود فيزا ترانزيت الى امارة دبي لمدة (١٤) يوما تصل خلال أسبوع واحد من التقديم لها هاتف الوكالة ٧٨٤٥٦٥.

● «سوارتي نصار» للنقل السياحي بين الخرطوم والولايات اعلنت عن استمرار رحلاتها للمواطنين ورجال الأعمال وتنظيم رحلات المؤتمرات والسياحة الجماعية والوفود الزائرة والبعثات الرياضية والعلمية الى كافة المدن هاتف ٧٨٢٥٥١.

● أعلنت ادارة التلفزيون ان البث اليومي سيبدأ منذ الثامنة صباحا في الادارة التلفزيونية الجديدة التي تبدأ اعتبارا من ١٥ يوليو القادم ويستمر البث حتى منتصف الليل من أبرز المستجدات نشرة رئيسية للأخبار السادسة مساء.

توثيق المستندات

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تعتمد ادارة التوثيق بوزارة الخارجية توثيق المستندات بعد تكملة الاجراءات مع الجهات المختصة.

- شهادة الميلاد تعتمد من مكتب الاحصاء في كل ولاية.
- الشهادات المدرسية لمراحل الأساس والثانوي الصادرة من كل الولايات تعتمد من مدير الامتحانات بوزارة التربية والتعليم الاتحادية.
- قسيمة الزواج والتوكيلات الخاصة والعامة الصادرة من المحاكم والمحامين توثق من ادارة المحاكم (السلطة القضائية).
- شهادات الكوادر الطبية المختلفة توثق بوزارة الصحة الاتحادية مكتب الوكيل ويرفق خطاب من وزارة الصحة.
- الدبلومات والشهادات المستخرجة من المعاهد الخاصة والشركات تعتمد من السجل التجاري العام.
- الشهادات الصادرة من الجامعات والمعاهد العليا تعتمد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قيد - خبرة - اكاديمية - للأساتذة).
- شهادات حسن السير والسلوك تعتمد من المباحث الجنائية - وزارة الداخلية.
- التقارير الطبية وشهادات التسنين والشهادات الطبية تعتمد من القومسيون الطبي العام.
- الشهادات التي تستخرج في الولايات كشهادات المواطنة والسكن والكفالة بعد اعتمادها بالولاية المعنية تعتمد من مكتب تنسيق الولاية المعنية بديوان الحكم الاتحادي ثم أمين عام الديوان.

هواتف المصارف

البنك التجاري السوداني	٧٧٦٧٥٦ - ٧٧٦٧٥٨
البنك الأهلي السوداني	٧٧٨١٥٣ - ٧٧٨١٥٤
البنك الاسلامي السوداني	٧٨١٢٨٤ - ٧٧٤٥٥٢
البنك السعودي	٧٧٦٧٠٠ - ٧٧٠٣٠٢
البنك السوداني الفرنسي	٧٧١٧٢٠ - ٧٨١٨٢١
بنك التضامن الاسلامي	٧٨١٨٧٧ - ٧٧٠٤١٧
بنك فيصل الاسلامي	٧٨١٨٤٨ - ٧٧٢٨٠٠
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٤٨٩٢ - ٧٧٤٨٩٥
بنك الشرق الأوسط	٧٧٢٢٨٥ - ٧٧٧٥٦١

البقاء لله

■ [illegible] أحمد [illegible] عكاشه احمد. الحاج يوسف نوره [illegible] الغاوير. حنيد محمد ايدريس أبو جلري - ود الحبشي. نفيسة محمود الشيخ - العباسية، مجدي الفكي علي مصطفى - الكلاكلة، البشير الطاهر حاج النور - الديه، ونفسة الجاك محمد ابو نوره - قوز قنجر، حواء رمضان سعيد - الأبيض، محمد حامد فرج الله - أم بده، محمد التوم يونس - الضناقله، زينب النور حامد سالم - الفتيحاب، فاطمة احمد الراوي - كثير العوامرة، عوض الله صباح الخير - بيضه، عبدالرحمن ابكر العجمي - حجر العسل، فؤاد علي نمر - كسلا.

مشكلة التمويل تهدد الموسم الزراعي بالفشل

■ الخرطوم - الاتحاد: استعرض القطاع الاقتصادي في اجتماعه الدوري امس الاول برئاسة الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية، الجهود المبذولة لانجاح الموسم الزراعي الجديد بشقيه المروي والمطري، وذلك من خلال التقرير المشترك لوزيري الزراعة والري. ووجه القطاع الجهات المختصة بوزارة الزراعة بوضع برنامج لمراجعة الاداء الاداري بالمشاريع المروية واعادة هيكلتها وفرض الانضباط الاداري بهذه المشاريع خاصة الكبرى منها بهدف ترقية الاداء وزيادة الانتاجية.

واوضح وزير الزراعة الدكتور نافع علي نافع ان الاقبال على الزراعة في القطاع المروي زاد بصورة كبيرة في جميع المواقع نتيجة هطول الامطار وتحسن موقف التمويل.

غير ان بلال ابوعركي رئيس اتحاد مزارعي ولاية الخرطوم عضو الاتحاد العام لمزارعي السودان. قال ان هنالك عدة مشاكل تواجه بداية الموسم الزراعي الحالي ممثلة في ضعف التمويل الكافي وتذبذب الكهرباء بالنسبة للمشاريع المروية الى جانب تأخر فصل الخريف في هذا الموسم. واضاف ان هذه المشاكل تحتاج الى الحلول الناجعة، مشيرا الى ان المبلغ الذي مول به العام الماضي حوالي ٦٠ مليار جنيه والعائد منه حوالي ٣٧٪ مقارنة بأرباح التمويل في العام الذي قبله إذ بلغت ٨٤٪ مما يؤكد ضعف الموسم السابق.

ومن جهة اخرى وفي القضارف اكبر مناطق الزراعة الآلية في السودان، تقود وزارة الزراعة بولاية القضارف هذه الايام جهودا مكثفة لانجاح الموسم الزراعي الجديد.

واوضح تقرير صادر عن غرفة عمليات انجاح الموسم الزراعي بالولاية ان معدل الامطار قد شهد انخفاضا نسبيا مقارنة بالعام الماضي حيث تراوح مجمل الامطار خلال الشهرين الماضيين ما بين ٥٧ - ٢١٠ ملم في مناطق الولاية المختلفة. فيما بلغ حجم التمويل من البنوك حتى العاشر من يوليو الجاري للمزارعين ١,٩ مليار جنيه لمساحة ٢٠٦ آلاف فدان لعدد ١٤٢ مزارعا على صيغ المرابحة والسلم والمقاولة.

وأبان التقرير ان الوارد من الجازولين بلغ حتى الآن ١,٧٦٩,٤٦٢ جالون صرف منها ١,٦٥٩,٥١٦ جالون، كما تمت زراعة ٣٠٣ آلاف فدان بالبذرة (تقاوي محسنة) و٤٧ الف فدان سمسم.

ومن جانبه دعا عمر بشير موسى، رئيس اتحاد مزارعي القضارف البنوك التي لم تدخل في عملية التمويل حتى الآن بالاسراع في تمويل المزارعين وذلك انقاذا للموسم من الفشل.

واوضح ان التمويل في الموسم السابق كان لعدد ٢,٧٩٨ مزارعا سدد منهم ١,٨٩٨ مزارعا. وقال ان التمويل في هذا الموسم يمثل عقبة رئيسية حيث لم يمول حتى الآن سوى ١٤٢ مزارعا. وقال ان عددا كبيرا من المزارعين ينتظرون التمويل.

وعلى الصعيد نفسه قال عوض الكريم بابكر رئيس اتحاد مزارعي مشروع حلفا الجديدة، ان الموقف الزراعي في المشروع يواجه صعوبات بالغة، وقد يضطر المزارعون هنالك لعدم الدخول في الموسم لانعدام التمويل حتى الآن.

واضاف ان المؤسسة اوفت لجميع الجهات المولة بالتزاماتها بنسبة ١٠٠٪ غير انها تعيش حاليا اختناقات حادة في الحصول على التمويل، وناشد وزارة المالية وبنك السودان ومحفظة البنوك وبنك المزارع الاسراع في توفير التمويل.

مدن.. وأرياف

● جنوب كردفان: أدى تأخر هطول الأمطار في ولاية جنوب كردفان الى نفوق اعداد كبيرة من الماشية خلال يوليو الجاري ورصد مندوبون صحفيون تناثر بقايا هياكل الماشية على طول الطريق في الابي وحجتى كادوقلي فيما ارتفعت تبعا لذلك اسعار الذرة في اسواق الدلنج وكادوقلي من (٣٠) الف جنيه للجوال الى أكثر من ٤٥ الف جنيه.

● ولاية كسلا: أثناء وجوده بولاية كسلا اكد وزير المالية د. عبدالوهاب عثمان التزام وزارته بتسيير الموسم الزراعي ودعم مشروع تعمير القاش في اطار محاربة الفقر معلنا عن تبرعه بمائة مليون جنيه لمكافحة وباء الدرن بالولاية.

● ولاية النيل الأزرق: كشف مسح أجرته الادارة القومية للتغذية على اربع قرى بولاية النيل الازرق ان نسبة المصابين بمرض سوء التغذية بين الاطفال تبلغ ٢٥٪ والقرى هي دار السلام، القداله. قلنقسن وقميص شرق حله البحر. اوضحت ذلك لوكالة السودان ام ميثاء وداد يوسف منسق البرنامج وقالت ان المسح رصد حالات عمي ليلي بين الاطفال والكبار خاصة في قرية القداله وتضخم الطحال والانيميا بين اطفال حلة الحجر واشارت الى مساع لتوفير الاحتياجات العاجلة من ادوية وتخديرات ومقويات.

● غرب دارفور: أكد مجلس ولاية غرب دارفور على ضرورة تعميم البث التليفزيوني بكل محافظات الولاية والدعوة لإنشاء محفظة بنوك للمساهمة في تسويق المنتجات الزراعية والعمل على اقامة نظير للمياه بمحافظة (كلبس) باعتبارها احدى المحافظات التي تعاني معاناة كبيرة من مشكلة شح المياه والعمل على استقرار الدخل. ودعا المجلس كذلك الى الاهتمام بمشروع (جبل مرة) للتنمية الريفية وضرورة تبني الحكومة خطة شاملة لقيام حملة لمحو الامية وتعليم الكبار ونظير التعليم لدعم الداخليات الشعبية وصيانة مباني المدارس.

● ولاية الجزيرة: أعلن المنسق القومي لبحوث القطن بهيئة البحوث الزراعية بمدينة واد مدني ان الدلائل تشير الى ارتفاع الطلب العالمي على الأقطان السودانية هذا الموسم خاصة العينة بركات ودعا الجهات المعنية لتوفير التمويل اللازم لمحصول القطن.

● شمال كردفان: قرر ممثلو الشركات العاملة بمدينة الابيض دعم مشروع مياه المدينة واشارت مصادر الولاية الى جهود تبذلها حكومة الولاية لاستئناف العمل بمشروع حوض بارا الجوفي بعد وصول الآليات والمعدات الخاصة بالمشروع ومشروع الشركة الألمانية المتعاقدة في تنفيذ العمل.

اتحاد العمال يرفع تقريرا للرئيس حول الأجور

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول باتحاد عمال السودان، ان اللجنة الثلاثية المكلفة بمتابعة الاجور والوضع المعيشي قد رفعت تقريرها نصف السنوي لرئيس الجمهورية.

وقال هاشم أحمد البشير. امين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان، ان التقرير يوضح ان الحد الادنى للصرف لأسرة مكونة من اربعة افراد يصل الى ١٣٢ الف جنيه تكفي فقط ثلاث وجبات في اليوم لمدة شهر، مشيرا الى أن ما يتقاضاه العامل الآن يبلغ ٣٥ الف جنيه في الشهر، اي ان هنالك فجوة كبيرة بين الحد الادنى المفروض الذي يحتاجه العامل والذي يتقاضاه فعلا، وهذا الفرق يصل الى ٩٨ الف جنيه شهريا دون الواجبات الاخرى مثل العلاج، مما أدى الى تفشي ظاهرة الفقر في المجتمع.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة (الشارع السياسي) ان حوالي ما يقارب المائتي عامل وموظف في هيئة حكومة عريقة (لم تسمها الصحيفة) سيواجهون بالغاء وظائفهم تحت مسمى (فائض العمالة).

وقالت الصحيفة ان الغاء الوظيفة سيكلف مليارات الجنيهات تنهب لحقوق العاملين بعد الغاء وظائفهم إلا ان الاجراء الجديد (فائض العمالة) ربما فقد بمقتضاه العاملون حقوقهم. واضافت ان هذا الاسلوب الجديد ينطوي على ظلم للعاملين الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة المرفق العريق.

واشارت الى ان هنالك اتفاقا جرى من قبل بين الادارة وممثلي العاملين في الهيئة النقابية بالمؤسسة المعنية على ألا يعالج هذا الامر بشكل جزئي بل يجب الغاء الوظائف في وقت واحد وان يعمل الجميع بنظام المشاهرة، إلا ان الادارة لم تلتزم باتفاقها ولجأت الى فصلهم تحت اجراءات فائض العمالة.

مدارس الخرطوم تواصل فرض الرسوم على التلاميذ

■ الخرطوم - الاتحاد: في الوقت الذي اعلن فيه محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم عدم قانونية اي رسوم تفرضها المدارس لمرحلة الاساس دون أن تكون صادرة بناء على تشريعات من مجلس الولاية التشريعي، استمرت بعض المدارس في فرض رسومها غير القانونية على التلاميذ في بعض مدارس مرحلة الاساس دون التقيد والالتزام بالتوجيهات والمنشورات الصادرة في هذا الصدد من الوزارة.

وقد تقدم عدد من المواطنين وأولياء أمور بعض التلاميذ بمرحلة الاساس بافادات يشكون فيها معاناة ابنائهم من هذه الرسوم والتي تراوحت بين ٣٠ الف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه.

ومن جهة اخرى اوضح أمين صندوق دعم الطلاب لقطاع الخرطوم طارق حاج علي ان الاستعدادات قد اكتملت بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ لاستقبال الطلاب الجامعيين للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ البالغ عددهم حوالي ١٦ الف طالب بما في ذلك الطلاب الجدد البالغ عددهم خمسة آلاف طالب بزيادة الف طالب عن العام الماضي.

وقال انه تم تكوين لجنة على المستوى الاتحادي لتولي اسكان طلاب الولايات الجنوبية من جامعات بحر الغزال واعالي النيل وجوبا، مشيرا الى استمرارية الدعم المقدم للطلاب الفقراء والاكثر فقرا وقال ان الصندوق سيتيح حوالي ٢٠٠٠ فرصة للدعم من الطلاب الجدد ليكون مجموع الطلاب الذين يتلقون الدعم حوالي ١١ الف طالب، حيث يصل مجموع الدعم حوالي ٩٨ مليون جنيه شهريا.

واشار الى ان الصندوق رتب مع احدى الشركات التي تقوم باعداد الوجبة للطلاب بالمجمعات السكنية والمدن الجامعية على أن لا يتعدى سعر الوجبة ٤٠٠ جنيه، فيما يقوم الصندوق بتقديم الدعم البالغ ٣٠٠ جنيه لكل الطلاب بمواقع السكن وبعض اماكن الدراسة، كما اعد الصندوق بعض الحافلات لترحيل الطلاب مجانا وخاصة من المجمعات البعيدة عن اماكن الدراسة. ومن جهة ثانية اوضح امين صندوق دعم الطلاب لقطاع الخرطوم، ان الصندوق طالب ادارة كلية الصيدلة بجامعة الخرطوم بترحيل احدى الحاويات التابعة لها من جوار سكن الطالبات اثر تسرب غازات سامة اضرت بالبيئة العام الماضي، مشيرا الى ان ادارة الكلية كانت قد شكلت لجنة بغرض ترحيل تلك الحاوية حفاظا على صحة البيئة في سكن الطلاب والطالبات.

بالمرصاد

المطلوب ايجاد حل عاجل لهذه القضية

■ طالب اتحاد مزارعي الزراعة الآلية بولاية القضارف الحكومة باصدار قرار حاسم وسريع باعفاء ديون جميع المعسرين وتجميد ديون المتعسرين منهم وحذر الاتحاد على لسان رئيسه من تحول مزارعي الولاية الى قوة معطلة وفقيرة بسبب تراكم المديونيات وتأخير تمويل الموسم الزراعي الجديد وعدم تنفيذ توجيهات النائب الأول لرئيس الجمهورية الداعية لايجاد حلول ترضي الطرفين المتنازعين «المصارف والمزارعين».

لاريب ان القضية التي يتحدث عنها المزارعون قضية مهمة وخطيرة خاصة وان الموسم الزراعي قد بدأ وان البلاد في حاجة لانجاح هذا الموسم الزراعي لتوفير احتياجاتها الماسة من القوت وهو الذرة التي تنتج ولاية القضارف اكثر من ٥٠٪ من الانتاج الكلي للسودان. وهو رقم كبير اذا ما قسناه بالاوضاع الحالية التي يشهد فيها جزء كبير من المواطنين وبخاصة الجنوبيين نقصا في الغذاء.. ولهذا فان ايجاد الحلول لهذه القضية يحتاج لمعالجة خاصة في مثل هذه الظروف.. فديون المزارعين يمكن ان ينظر اليها ليس من الزاوية الضيقة في الخلاف بين المزارعين المعسرين والمتعسرين والمصارف لان ابقاء الوضع على ماهو عليه وترك الامور على عواهنها لا يحل هذه القضية. فالديون يمكن ان تجمد ويمكن ان تجدول ويمكن إن كانت هنالك اسباب موضوعية ان تلغى. والمهم هو ايجاد مخرج للموسم الزراعي حتى لا تقودنا هذه القضية الى مشكلة اكبر منها. فعدم سداد ديون المزارعين لن يؤدي الى حل القضية بل يعقدها اكثر فأكثر لان معنى ذلك ليس هناك موسم زراعي. فالخسارة في هذه الحالة لا تقع على طرف واحد بل تقع على الاطراف جميعها. فالمصارف لن تحصل على اموالها والمزارعون لن يجدوا الامكانيات التي تمكنهم من اللحاق بالموسم الزراعي والمشاركة في عملية الانتاج التي تحقق للبلاد مكاسب كبيرة، لان مردوده ينسحب على الجميع. واذا ما تمت تسوية هذه القضية فانه يمكن بشكل او بآخر ان يتمكن المزارعون من انقاذ الموسم الزراعي من الفشل الذي يتهدده.. ولابد من البحث في القضية بمفهوم جديد من خلال جدولة الديون في المواسم المقبلة حتى تتحصل المصارف على اموالها ويواصل المزارعون عمليات الزراعة، لان التوقف عن الزراعة سيصيب الوطن بضرر بليغ، وربما يؤدي الى فجوة غذائية كبيرة تكلف الدولة لمواجهتها اضعاف اضعاف مديونية المصارف على المزارعين.

المطلوب الآن ايجاد معالجة حاسمة وسريعة وفقا لتوجيهات النائب الاول لرئيس الجمهورية لانقاذ الموسم الزراعي من الفشل الذي يتهدده نتيجة لهذا الموقف الذي يكتنفه كثير من الغموض وعدم وضوح الرؤية. وذلك لن يتم إلا بقرار صريح وحاسم يتفق مع المصلحة العامة ومصلحة المزارعين.

فهل نأمل ان يصدر ذلك القرار قبل فوات الأوان؟ خاصة وان محصول السمسم تبقت لزراعته عدة ايام وهو محصول يدر على البلد عملات صعبة هي في أشد الحاجة اليها لانه عن طريقها يتم استجلاب اشياء ضرورية للغاية. في مجالات التنمية وغيرها. ولا يمكن ان تتوفر العملات الصعبة هذه إلا بزيادة الانتاج. والانتاج لا يمكن ان يتحقق إلا بايجاد المناخ المناسب له. وإن ما يحدث الآن في هذه القضية يلقي بظلال كثيفة على هذا المناخ الذي نأمل في قرار اكثر وضوحا ليزيل هذه الدوامة والبلبلة التي يعيشها قطاع كبير من الناس تتأثر مصالح البلاد كلها بما يقدمه من انتاج. وبالتالي فان تعطيله وعدم ايجاد الحلول الناجعة لمشكلاته. هو تعطيل لمصالح البلاد. وليس هنالك مصلحة فوق مصلحة الوطن.

إدريس حسن
عن «الرأي العام» السودانية

٦ أغسطس تخريج مجندي الخدمة العسكرية من الطلاب

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مسؤول بادارة الخدمة الوطنية (العسكرية الالزامية) انه تقرر تخريج مجندي الخدمة الوطنية من طلاب الشهادة السودانية المتواجدين حاليا في معسكرات التدريب على نطاق ولايات السودان، في السادس من شهر اغسطس المقبل.

وقال كمال حسن علي منسق الاعلام بادارة الخدمة الوطنية. ان ادارة الخدمة الوطنية ستفتتح معسكرا آخر في الثامن عشر من اغسطس القادم لينضوي تحت لوائه طلاب الشهادة العربية.

وفيما يختص بطلاب الشهادة السودانية. الذين لم يلتحقوا حتى الآن بمعسكرات التدريب قال ان ادارة الخدمة تعكف الآن على وضع حلول لتلك الحالات البسيطة بحيث لا يضار الطلاب من ذلك فيما بعد. واضاف ان التقديم للجامعات والمعاهد السودانية للعام المقبل سيتم وفقا للضوابط بعد تنسيب الطلاب المجندين لوحداتهم العسكرية.

وكان رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة قد قام بجولة ميدانية شملت معسكرات التدريب في عدد من الولايات حيث انهى أمس زيارة له الى ولاية النيل الابيض.

تدشين مختبرات للبحث النووي بالرباط

المغرب

■ تم يوم الثلاثاء الماضي بالرباط تدشين مختبرات الدراسات والأبحاث التابعة للمركز الوطني المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية.

وتشتمل هذه المختبرات التي أشرف على تدشينها وفد وزاري بمناسبة الاحتفالات بعيد الشباب على خمس وحدات تشمل المختبر المركزي للصيدلة المشعة ومختبر الأمن والأمان النووي ومختبر التطبيقات الصناعية للإشعاعات.

وسيوفر إنجاز هذه المختبرات للمركز الوطني المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية أول قاعدة علمية وتقنية لتقديم خدمات في مجالات الدراسات والتحاليل والخبرة لكل المستفيدين من التقنيات النووية على الصعيد المحلي بالمغرب.

كما يشكل هذا الإنجاز أرضية تكنولوجية تدعم التقارب بين الأسرة العلمية الجامعية وعالم التصنيع والإستثمار من جهة وإطارا للخبرة لفائدة أجهزة الدولة في كل ما يتعلق بالأمن والأمان الإشعاعي.

إنتاج الدواجن ٥٠٪ فقط من الاحتياجات المحلية

■ أعلن رئيس الجمعية المهنية المغربية لقطاع الدواجن أن إنتاج الدواجن بالمغرب يغطي حاليا ٥٠٪ من حاجيات البلاد من البروتينات الحيوانية. وقد عرف إنتاج المغرب من اللحوم البيضاء والبيض الموجه للإستهلاك خلال العقدين الأخيرين نموا هاما إذ إرتفع الإستهلاك السنوي من هذه المواد من ٢ كلغ و٣٠ بيضة للفرد الواحد سنة ١٩٧٠ إلى ٨ كلغ و١٠٠ بيضة للفرد سنة ١٩٩٧.

وأشارت نفس المصادر إلى أن هذا التطور يعود بالأساس إلى الجهود التي يبذله المهنيون خصوصا في مجالي الإستثمار وإقتناء التقنيات الحديثة.

بحث سبل تطوير التعاون مع اليابان في مجال الصيد البحري

■ شكل التعاون المغربي الياباني في مجال الصيد البحري موضوع مباحثات أجراها التهامي الخياري الوزير المكلف بالصيد البحري مع وفد ياباني برئاسة ميشيو شيمادا مستشار وزير الزراعة والغابة والصيد البحري الياباني. وأبرز الخياري خلال هذا اللقاء الذي جرى عشية تدشين قرية الصيد البحري (كالاإيريس) بيني بوفراح (إقليم الحسيمة) أهمية التعاون المغربي الياباني في قطاع الصيد البحري الذي يحتل مكانة مهمة في إقتصاد البلدين، مشددا على ضرورة تقوية هذا التعاون وخاصة في ميدان البحث العلمي والتكوين والتأهيل وكذلك في ميدان تربية الأحياء المائية وتقنيات إنتاج وتقييم الثروات السمكية لضمان دوامها مشيرا إلى أن اليابان تمتلك في هذا المضمار تجربة متميزة. هذا وقد أبرز الخياري أهمية تبادل زيارات الخبراء بين البلدين وإرسال بعثات من الشباب المغربي للتأهيل في مؤسسات التكوين البحري اليابانية. ومن جهته أكد شيمادا عزم بلاده على العمل من أجل تطوير التعاون الثنائي في ميدان الصيد البحري معربا عن إرتياحه لتطابق وجهتي نظر البلدين بشأن تطوير الموارد والثروات البحرية والحفاظ عليها في المحافل الدولية.

كما عبر عن أمله في أن يلعب المغرب دورا طلائعيا في التعاون المغربي الياباني الإفريقي في مجال الصيد البحري.

إصلاحات للقطاع الجامعي في المستقبل القريب

[illegible]

■ أكد السيد نجيب الزروالي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المغربي أن الجامعات ضمير الأمة وعنوان رقيها، موضحا في كلمة ألقاها في حفل توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين من مختلف الكليات والمعاهد التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس أقيم مساء السبت الماضي أن مهمة المؤسسات الجامعية تتجاوز حدود التكوين والتثقيف والبحث إلى بلورة شخصية الأمة وتحيي النموذج الأمثل المواكب لتطويرها ورقيها وإزدهارها وإنفتاحها على غيرها من الأمم والشعوب.

مشيرا، إلى أنه لا يمكن للعلاقة بين الجامعة وبين محيطها الإقتصادي والإجتماعي أن تتم بصورة مثمرة إلا بين جامعة مثمرة وشركاء فاعلين في القطاعين العام والخاص وسط مناخ تسوده روح التعاون بينهما وبين السلطات المحلية والمجالس المنتخبة، وأكد السيد الزروالي أن هذا الحفل الذي تجتمع حوله كل الفعاليات من كوادر جامعية وطلبة وسلطات ومنتخبين لخير مؤشر على التحول النوعي الذي تعرفه الجامعة المغربية وما ستعرفه من إصلاحات في المستقبل القريب بفضل العناية التي يوليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للجامعة والجامعيين من أجل تكوين الكوادر وتطوير البحث العلمي.

«أونا» ترفع رأسمالها إلى ١٧٨ مليون دولار

■ ذكرت مصادر مسؤولة بالبورصة المغربية للأوراق المالية أن مجموعة «أونا» أكبر مجموعة خاصة بالمغرب زادت رأسمالها بنسبة ٣٠٠٪ إلى ١٧٢٦ مليار درهم مغربي (١٧٨ مليون دولار)، مضيفة أن رأس مال المجموعة كان في وقت سابق من العام الماضي حوالي ١٧٢٠ مليار دولار.

من جهة أخرى أفادت نفس المصادر أن الاكتتاب مفتوح أساسا للعاملين في «أونا» وتبلغ القيمة السوقية لرأسمال «أونا» ١٨٨ مليار درهم مغربي مما يجعلها أكبر شركة مسجلة في بورصة الدار البيضاء.

البقاء لله

■ (الدار البيضاء) عائشة عبد الكبير - لفضل العلمي (أزمور) عمندي إمبارك - (الرباط) عرجي الوعدودي (الجديدة) محمد نقري (الخميسات) عائشة بن طالب (سطات) هند ساسي (المحمدية) علي السعيدي.

حول ظاهرة الهجرة السرية

■ تكاثرت هذه الأيام الأخبار الواردة من بعض العواصم الغربية حول إلقاء القبض على شبان من المغرب العربي والذين يوجد من بينهم مغاربة.

والأرقام المقدمة هي أرقام مثيرة للإنتباه، كما هي مثيرة أرقام حصيلة شهرين التي قدمتها المصالح الإسبانية المختصة حول «قوارب الموت».

وتكشف هذه المعلومات عن حجم ظاهرة الهجرة السرية التي أخذت تكبر وتتعاظم. خاصة خلال هذا الموسم حيث يكون البحر هادئا.

لكن هل هذه الظاهرة عادية وطبيعية أم أن هناك إستغلالا لأوضاع الشباب من طرف بعض الشبكات التي تتاجر على حساب أرواحهم؟

بالطبع، إن قضية العطالة في صفوف الشباب قضية قائمة، والتعبير عنها تجسده من جهة ظاهرة «الحريك» ومن جهة أخرى حركات الإحتجاج التي يقوم بها الخريجون من الجامعات والمعاهد العليا.

لكن، ألا يمكن القول ان ظاهرة الهجرة السرية هي ظاهرة تحركها أكثر تلك المافيات التي كشفت عنها مؤخرا مصالح الأمن الإسبانية. حيث يوجد هناك مغاربة وإسبان لهم سماسرة في عدد من المناطق وظيفتهم هي إستقطاب الشباب المغربي مقابل مبالغ مالية مهمة لتهريبهم إلى خارج المغرب. كما أن هناك شبكات أخرى مهمتها هي «تهريب الشباب» كذلك لإستخدامهم في أحط المهن وأقذرها بأبخس الأجور. وبجانب ذلك، هناك شبكات أخرى على المستوى الدولي والتي تقوم هي الأخرى بإستمالة الفتيات إلى الخارج.

والملاحظ على ضوء هذه المعطيات أن الأمر يتعلق بعمليتي هجرة وتهجير. لهما أسبابهما الموضوعية الإقتصادية والإجتماعية، ولكن تحركهما من جهة أخرى عوامل ترتبط بشبكات الإتجار ومافيات التهريب.

بالطبع، لا ينبغي أن نحيل الأمر على هذه الشبكات التي تجد أمامها مزرعة كبرى لممارسة هذا النوع من النشاط، لكن الجدير بالقول أنه فيما يتطلب الأمر بذل مجهود تنموي لإستيعاب العاطلين عن العمل، يتطلب الأمر كذلك العمل على محاربة هذه الشبكات التي يتنوع نشاطها لتهريب الشباب في ظروف تتميز بالمغامرة. وبقدر ما يحتاج الموضوع إلى تشديد المراقبة، يحتاج لمحاربته إلى وسائل تربوية وإعلامية لوقف هذه الظاهرة التي تجعل المغرب يتصدر بسبب ذلك أحيانا الأحداث في وسائل الإعلام الدولية.

عن صحيفة «الإتحاد الإشتراكي» المغربية

هكذا من الأصل



اليمن

جهود لانشاء دار للتحكيم وحل مشاكل الثأر

■ صنعاء - الاتحاد: قال الشيخ عبدالقوي علي الشويع ان العمل جار لانشاء دار للتحكيم في اليمن تختص بقضايا الثأر وحل الاشكالات والخلافات القبلية وقال ان نخبة من الشيوخ سيشاركون في تأسيس الدار الى جانب رؤساء القبائل والقضاة الشرعيين واساتذة الجامعات والمحامين. ومن ابرز المشاركين لتأسيس الدار الى جانب الشيخ عبدالقوي الشويع، الشيخ عبدالجليل عبدالوهاب سنان والقاضي محمد الاكوع مدير القضاء العسكري السابق. واشار الشيخ الشويع الى ان الدار ستكون نواة لهيئة تتولى حل مشكلة الثأر وفقا لقواعد التحكيم العرفي والتحكيم الشرعي والتحكيم القانوني. وقال ان الدار ستقوم كذلك بدراسة العرف في اليمن وتتولى تجميعه وتوثيقه وتأسيس معهد متخصص لعمل الدراسات وبحوث خاصة بالاعراف القبلية.

البطاني يبحث مشاريع تنموية مع مسؤول بالبنك الدولي

■ صنعاء - سبأ: بحث محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية اثناء لقائه امس الاول مع جون ما كجريجور كبير ضباط عمليات المشاريع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا للبنك الدولي مجالات التعاون بين البنك الدولي ووزارة التأمينات ومنها مشروع تنمية صندوق الرعاية الاجتماعية ومشروع تنمية الوزارة.

كما تم التطرق الى امكانية دعم الجهات المانحة الاخرى لمشاريع الوزارة الاخرى كبرنامج الاسر المنتجة والذي يهدف الى مساعدة الاسر الفقيرة والمرأة.

حضر اللقاء علي صالح عبدالله وكيل الوزارة لقطاع التنمية الاجتماعية وشاكر عمر بافطيم مدير عام التخطيط والعلاقات الخارجية بالوزارة.

اختتام فعاليات المخيم الوطني الرابع للطلاب

■ اب - سبأ: اختتمت بمحافظة اب امس الاول فعاليات المخيم الوطني الرابع لطلاب الجمهورية والذي استمر لمدة عشرين يوما وشارك فيها ٢٥٠ طالبا من طلبة الصفين الثامن والسابع يمثلون مختلف محافظات الجمهورية.

وهدف المخيم الذي نظمته محافظة اب الى تزويد المشاركين بالمعارف المختلفة في المجالات الدينية والثقافية والسياسية والرياضية والفنية والصحية بالاضافة الى مجالات الخدمات والانشطة المدرسية والرحلات ناهيك عن غرس حب التعاون والاخاء والتفاهم بين ابناء الوطن الواحد.

وفي حفل الاختتام القى عبدالله العنسي وكيل محافظة اب كلمة اشار فيها الى اهمية اقامة مثل هذه المخيمات الطلابية التي تهدف الى بناء جيل واع قادر على تحمل المسؤولية في المستقبل. منوها الى ما تهدف اليه هذه المخيمات في تنمية قدرات المشاركين عقليا ووجدانيا واجتماعيا ومهنئا في ختام كلمته المشاركين والقائمين على المخيم على النجاحات الكبيرة التي تحققت لهم من خلال تنفيذ البرامج التي اعدت مسبقا للمخيم والقيت كلمتان من قبل ناجي الغيثي نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والاستاذ قائد المخيم اشارتا الى روح التعاون التي جسدها ابناء الوطن الواحد من خلال تنفيذ كل الانشطة والفعاليات التي اقامها المخيم من اجل تنمية المعارف والمواهب المختلفة لدى الشباب.

بعد ذلك تم توزيع الشهادات التقديرية على مشرفي المحافظات والاعضاء المشاركين في المخيم وتوزيع الجوائز والحوافز على الطلاب المتفوقين في المسابقات المختلفة التي نظمها المخيم.

٢٤٫٧٨ مليار ريال الايرادات الضريبية خلال النصف الأول من العام الحالي

■ صنعاء - الاتحاد: بلغت الايرادات الضريبية خلال النصف الاول من العام الجاري ٢٤٫٧٨ مليار ريال متجاوزة الربط المركزي بمبلغ ٢٫٨٣ مليار ريال وبمعدل ١٣٪ وبزيادة قدرها ٥٫٨ مليار ريال عن نفس الفترة في العام السابق ١٩٩٧.

وقال مدير عام المحاسبة والربط في مصلحة الضرائب عبدالدائم الشويطر ان مصلحة الضرائب وقعت اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي مع كل من مصر وتونس مؤخرا وتم اقرارهما من مجلس الوزراء.

واشار الى ان هناك مباحثات جارية مع بعض الدول لتوقيع اتفاقيات مشابهة من بينها دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والعراق والجزائر والمغرب والبحرين وجيبوتي وتركيا وسنغافورة والصين الشعبية وموريشيوس والمملكة المتحدة والمانيا. وقال ان مصلحة الضرائب اليمنية بصدد بدء المباحثات والتفاوض حول منع الازدواج الضريبي مع كل الدول التي ترتبط مع اليمن بعلاقات تجارية وذلك لتحقيق هدف منع الازدواج الضريبي وخلق مناخ استثماري بين اليمن وهذه البلدان.

انقاذ سفينة غرقت في مياه المكلا

■ حضرموت: غرقت سفينة شراعية قادمة من الصومال بالقرب من ميناء المكلا بمحافظة حضرموت.

وذكرت مصادر في ميناء المكلا ان السفينة خرجت من الصومال باتجاه المكلا حاملة على متنها حوالي الف راس غنم صومالي تابعة للتاجر المعروف عوض الجرحي وقبل وصولها الى ميناء المكلا وعلى مسافة ١٨ ميلا بحريا تقريبا اصابها خلل في جهاز التشغيل مما ادى الى توقفها في عرض البحر.

ونظرا لحركة مياه البحر في موسم رياح الشمال وازدياد حركة الامواج لم تستطع السفينة التوقف في مكانها فسحبها التيار باتجاه العمق لتغرق وتنقطع الاتصالات منها واليها الا انه ولحسن الحظ استطاع بعض البحارة النزول من السفينة على قارب النجاة طلبا للنجدة في مجرى البواخر واثناء ذلك مرت باخرة كبيرة كانت متجهة الى دبي فشاهدت القارب الصغير فقامت بنداء استغاثة الى برج مطار صنعاء الدولي الذي قام بدوره بارسال بلاغ سريع الى حرس السواحل في حضرموت حدد فيه الاتجاه الذي تتواجد فيه السفينة الغارقة وعلى ضوء ذلك صدرت التوجيهات بتحرك طائرة مروحية ولعدم وضوح الرؤية استمر البحث لمدة ثلاثة ايام وانضم الى حرس السواحل بعض سفن الصيد في حضرموت وبعد بحث لمدة ثلاثة ايام تم العثور على السفينة في عرض البحر امام ميناء «قشن» بمحافظة المهرة وتم انقاذ طاقم السفينة واصلاح العطب في جهاز التشغيل والبطارية وعادت بعدها السفينة الى ميناء المكلا.

٥٣٣ مليون ريال لمشروع مياه بمدينة باجل

■ صنعاء - الاتحاد: تم في مدينة باجل بمحافظة الحديدة مؤخرا افتتاح شبكة مياه جديدة بتكلفة ٥٣٣ مليون ريال ساهم الجانب الحكومي فيها بنسبة ١٥٪ والحكومة الالمانية بنسبة ٨٥٪.

وقال مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي في باجل امين عبدالناصر الاخرم ان هذا المشروع الهام الذي نفذته الشركة المعنية للطرقات والجسور يتكون من بئرين انتاجيتين بكامل تجهيزاتهما الكهروميكانيكية والاعمال المدنية وخط ضخ يصل الابار بالخزان الرئيسي بطول ٨٫٦ كيلو مترات وبمقاس ٢٥٠ مليمتر الى جانب الخط القديم بمقاس ٢٠٠ ملمتر وخزان خراساني مسلح بسعة ٥٠٠ متر مكعب وغرفة الكلور لتعقيم المياه بكامل تجهيزاتها وشبكة مياه رئيسية فرعية بطول ٤٦ كيلو مترا بمقاس ٦٥ ملمتر - ٤٠٠ ملمتر وبلغت عدد التوصيلات الموصلة الى المنازل ٦٢٠٠ من الانابيب وتم حتى الان ربط ٣٨٠٠ عداد الى المنازل.

وبلغت القيمة المنتجة من المياه حتى ابريل ٩٨ نحو ٤٣٢٥٠ مترا مكعبا.

حلقة عمل خاصة بالبحوث الزراعية في تعز

■ تعز - سبأ: اختتمت أمس الأول بمركز التدريب والاعلام الريفي بتعز حلقة العمل الخاصة بالتنسيق بين البحوث الزراعية والارشاد الزراعي التي نظمتها الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بالتعاون مع مشروع دعم الارشاد الزراعي. وقد شارك في هذه الحلقة التي استمرت اسبوعا كاملا اربعون مشاركا من المحطات البحثية ومنسقي البحوث والارشاد في المحافظات... وتمت فيها مناقشة عدد من اوراق العمل الهادفة الى ضرورة وتطبيق النتائج البحثية على المواقف والاستفادة من التقارير الميدانية في الحصول على انتاج زراعي وفير.

مصر

كلمات

■ لاتوجد شركة نسيج واحدة تخسر الملايين، اسمها شركة العامرية، هناك اكثر من شركة تعمل في الغزل والنسيج، وفي غيرها، تتنافس فيما بينها على تحقيق اكبر قدر من الخسائر للشركة وللاقتصاد الوطني ولدافعي الضرائب، بينما يعلم الله وحده -حتى الآن- لم تحقق هذه الشركات المسماة بالخاسرة، من مكاسب لاداراتها ولبعض العاملين فيها.

شركة العامرية للنسيج، يعمل فيها ثمانية آلاف موظف وسأذكر قضية الارقام لعل القارىء يتسلى ويقضي يوما لا يشعر فيه بوطأة الصيف الحارق. شركة العامرية حققت خسائر عظيمة، وتكاثرت ديونها حتى بلغت ١٣٠٠ مليون جنيه، اما مجلس ادارتها الذي قررت المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري اقالته وكلفت وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي بالعمل فورا على اختيار مجلس ادارة جديد واعداد تقرير عن اوضاع الشركة قبل نهاية الشهر الجاري.

وكل ما يتعلق بهذه الشركة النموذجية الرائدة في تحقيق الخسائر وتلته الديون التي تراكمت عليها، لا يعرف احد منا رئيس مجلس ادارتها ولا اعضاء مجلس الادارة. كما اننا لا نعرف كم الفا من الجنيهات كان يقبضها رئيس مجلس الادارة شهريا، وكم مليونا كان يدفعها لا مرتبات للموظفين والعمال. بل بوصفها ارباحا وحوافز. وان كانت الشركة قد حققت الملايين من الخسائر ولم يكن العاملون فيها في حاجة الى حوافز تشجعهم على تحقيق خسائر أكبر وأعظم.

وقد نكون ظالمين للعمال والموظفين. فالذنب ليس ذنبهم، ولكنه ذنب السادة الكبار من ذوي الياقات البيضاء والسيارات السوداء والزرقاء والبيضاء الفارهة اسطولا من السيارات المخصصة للنقل وتنركوب وللابهة. ويبلغ عدد السيارات هذه ٣٠٦ سيارات منها ٢٠٣ اتوبيسات لا يوجد مثلها لدى هيئة النقل في الاسكندرية التي تقع هذه الشركة في ضواحيها.

ومما ذكره المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بشأن هذه الشركة المعجزة انها تملك ٧١٨ فدانا ولم يذكر لنا الوزير لماذا كانت الشركة تملك كل هذه المساحة من الاراضي. وقد قررت المجموعة الاقتصادية ان تبيع هذه الارض وتبيع ايضا المصانع الخاصة بصنع الملابس الجاهزة. لرداءة منتجاتها وحجم المخزون الراكد منها.

واعود فاقول ان هذه الشركة لها نظائر تضاهيها او تتفوق عليها في كثرة خسائرها ومشكلاتها وعجائبها. وسوف ينسحب مجلس الادارة الذي تقررت تنحيته الى الظل ولن يمس احدهم بسوء فهم سينعمون بالراحة ويأكلون المهلبية وأم علي بالهناء والشفاء. ان ١٣٠٠ مليون جنيه «حجم خسائر الشركة» لم تذهب كلها هباء، ولابد ان بعض العاملين في الشركة قد ناله من الحب جانب. والتحية مهداة الى القطاع العام والسادة المدافعين عنه والمتحسرين عليه.

محمود عبد المنعم مراد
عن «الاخبار»

سلالم كهربائية لمحطات السكة الحديدية وربطها بمترو الأنفاق

■ أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اهتمام الدولة بتطوير السكة الحديدية باعتبارها مرفقا حيويا هاما يخدم حركة التنمية الاقتصادية والصناعية والاجتماعية، وقال انه في اطار هذا الاهتمام فانه يتم تحديث ٣٠٠ كيلو متر خطوط سكة حديدية سنويا، كما يتم دعم وزيادة عدد القطارات وتجديد الجسور والفلنكات وانظمة الاشارات وصيانتها دوريا لتأمين حركة سير القطارات وتوفير الراحة والامن والامان لجمهور الركاب. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير يرافقه المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية والمهندس محمود مرعي رئيس هيئة سكك حديد مصر امس لمشروع تجديد محطة سكة حديد شبرا الخيمة، تضمن المشروع استيعاب الزيادة المطردة والمستقبلية في اعداد ركاب السكة الحديدية وتزويد المحطة بتجهيزات الحجز الآلي للتذاكر والسلالم الكهربائية المتحركة وخدمة التليفون والتلغراف والامانات وبوفيه واستراحة للسيدات ودورات مياه، كما تضمن المشروع تجديد نفق المحطة الواصل بين الصالة الرئيسية وارصفة المحطة بطول ٢٠ مترا وعرض ٤ امتار وتجديد رصيف النازل الطوالي ومنوف بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٠ أمتار ورصيف الطالع الطوالي والشرق بطول ٣٠٠ متر وعرض ٦ أمتار. كما شمل تحسين المظلات الموجودة على الارصفة ودعمها بعدد ٢ مظلة وتزويدها بالمقاعد. ولخدمة جمهور ركاب السكك الحديدية تم تخطيط الساحة الخارجية بمسطح ٧٠٠ متر مربع لتتسع لعدد ٥٠ سيارة مع عمل ارصفة للمشاة. كما روعي في انشاء المحطة ربطها بمشاية متصلة بالدور العلوي تؤدي الى كوبري المؤسسة العلوي للمشاة والى محطة مترو الانفاق لنقل حركة الركاب شرق وغرب المدينة. واشار وزير النقل الى ان المشروع استغرق ٢٤ شهرا وتكلف ١٥ مليون جنيه وقال انه يتم بحث امكانية اعتبار محطة شبرا الخيمة نهائية على ان تساهم وسائل النقل الجماعي وعلى رأسها مترو الأنفاق في نقل حركة المواطنين لداخل مدينة القاهرة.

وافتتح الوزير والمحافظ والمهندس بلقيس السعيد نائبا الشركة المصرية للاتصالات سنترال شبرا الخيمة «٣» الالكتروني الجديد بسعة ٣٠ الف خط وتكلفة ٣٠ مليون جنيه ويترتب على دخول السنترال تلبية جميع الطلبات المنتظرة، كما اعلن الوزير عن بدء تشغيل زيادة سعة شبرا الخيمة «٢» بعدد ٢٠ الف خط وتكلفة ٣٦ مليون جنيه لتصبح سعة السنترال ٨٠ الف خط وتتم تلبية طلبات الانتظار حتى منتصف عام ٩٧.

المهندس سليمان متولي

أجهزة «الريسيفر» والفاكس ما زالت متكدسة بالمطار

■ امتنع المندوب الذي أوفدته هيئة المواصلات السلكية والاسلكية للمطار لانهاء اجراءات الافراج عن اجهزة الريسيفر والفاكس والدش والتي بدأ المصريون العاملون في الخارج في اصطحابها معهم خاصة بعد اطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» وتشغيل عدد كبير من القنوات بالتلفزيون المصري، امتنع المندوب عن الحضور منذ ٤ يوليو الحالي بحجة انه حضر للمطار للعمل خلال موسم عودة المدرسين فقط في حين ان اغلب الركاب القادمين من الخارج ما زالوا يصطحبون معهم هذه الاجهزة ويضطرون للتردد عدة مرات على هيئة المواصلات بشارع رمسيس والعودة للمطار، وكذلك الذين يصلون الى منافذ جمركية بعيدة عن القاهرة مثل نويبع وسفاجا، وغيرها يجدون انفسهم مضطرين لتحمل مشاهد هذا المشوار للحصول على موافقة الهيئة للافراج عن الاجهزة. لدرجة ان بعضهم ذكر «للاخبار» انه مضطر لترك هذه الاجهزة بالمنافذ الجمركية وخاصة المقيمين بمناطق نائية مثل الصعيد لان تكلفة وشأن التنقل للحصول على اذن الافراج عن الريسيفر او الفاكس يفوق ثمنه، وكانت «الاخبار» قد اثارت هذا الموضوع مع بداية موسم عودة المصريين العاملين في الخارج، واستجاب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وامر بايفاد ٤ موظفين يعملون على ورديتين في المطارين الجديد والقديم وقرية البضائع.

٤٠ ألف كابينة تليفون خدمة عامة خلال ٤ سنوات

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اتخاذ اجراءات لتوفير الترددات اللازمة لتشغيل شبكتي التلفون المحمول واخلاء نطاق الترددات الخاصة بخدمة الـ «جي.أس.أم» بالتنسيق مع السلطات المختصة، وقال انه سيتم انشاء نظام جديد لادارة ومراقبة الترددات اللاسلكية بما يضمن أفضل استخدام لهذا المورد القومي الهام ولمنع التدخلات الضارة والتعرف على مواقع البث اللاسلكي غير المصرح به، وسيتم تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع في اوائل العام القادم وستشمل محطات مراقبة لا سلكية ثابتة وأخرى متنقلة ومحطة تحكم مركزية بتكلفة ١١ مليون جنيه. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير امس بمجلس ادارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات وأكد الوزير ان المجلس وافق على تبسيط اجراءات الحصول على التراخيص خاصة ما يتعلق منها بالسفن والطائرات التي تستخدم ترددات مخصصة دوليا لهذه الخدمات وذلك مع الالتزام بجميع النواحي الامنية والفنية. وقال وزير النقل انه تقرر بدء تقديم خدمة تليفونات الكبائن العامة اعتبارا من الشهر القادم من خلال الشركتين المرخص لهما بتقديم هذه الخدمة، وستلتزم كل شركة بانشاء ٢٠ الف كابينة تليفون خدمة عامة خلال ٤ سنوات.

١٥ سنة.. القبول بالاعدادي تيسير التحويل لرياض الاطفال



د. حسين كامل بهاء الدين

■ قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم رفع سن القبول بالاعدادي الى ١٥ سنة بدلا من ١٤ اعتبارا من العام الدراسي القادم. اجاز الوزير تحويل الاطفال الملتحقين بالتمهيدي «ما قبل رياض الاطفال» بالمدارس الخاصة الذين يبلغ سنهم ٤ سنوات اثناء العام الدراسي في موعد اقصاه اول فبراير الى الصف الاول رياض الاطفال بهذه المدارس. وكذلك تحويل الملتحقين بالصف الاول الى الصف الثاني بهذه المدارس ممن يبلغ سنهم ٥ سنوات قبل اول فبراير. وحظر الوزير قبول اطفال في سن الالزام بهذه الفصول او زيادة عدد اطفال الفصل عن ٣٦.

٦ آلاف سيارة تعمل بالغاز

■ افتتح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول امس محطة جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي في منطقة الصف والتبين جنوب القاهرة واعلن وزير البترول ان هذه المحطة الجديدة تجيء في اطار خطة شاملة للتوسع في انشاء محطات تموين السيارات بالغاز في مختلف محافظات مصر تشجيعا للمواطنين على ان يحولوا سياراتهم للعمل بالغاز. وقال ان عدد السيارات التي تم تحويلها حتى الآن بلغ اكثر من ٦ آلاف سيارة اغلبها من سيارات الاجرة ونقل الركاب وهي تخدم اعدادا كبيرة من المواطنين.

واشار الى ان التوسع في التجربة يؤكد نجاحا من الناحية الاقتصادية حيث يشعر قائد السيارة بمزاياها من حيث توفير نفقات التشغيل بسبب انخفاض سعر الغاز ٤٥ قرشا للمتر المكعب وسعر البنزين ١٠٠ قرش للتر يوفر لاصحاب السيارات.

كما يؤكد نجاحها من الناحية البيئية حيث انخفضت معدلات التلوث بشكل واضح في مدينة القاهرة وقد اشادت بهذا كافة الهيئات التي تهتم بشؤون البيئة.

وصرح المهندس يحيى الريدي رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات بأن المحطة الجديدة تخدم المنطقة الصناعية بجنوب القاهرة والطريق السريع شرق النيل وقال ان عددا من المحطات سيتم انشاؤها في مناطق جديدة لخدمة السيارات التي تعمل بالغاز. واضاف ان عددا من البنوك الوطنية واولها بنك ناصر الاجتماعي يساهم في تقديم القروض لراغبي تحويل سياراتهم للعمل بنظام الدورة المزدوجة ساعد هذا في زيادة عدد السيارات واشار الى ان عملية تحويل السيارات تتم في ٣ ساعات بأيد مصرية ويتم توفير كافة اعمال الصيانة وقطع الغيار للسيارات التي يتم تحويلها.

٥٠٠ كمبيوتر للصحفيين بالاقساط

■ صرح مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ان النقابة ستقوم بسداد مبلغ الف جنيه لكل صحفي يجتاز دورة الكمبيوتر على ان يقوم بسداد باقي القيمة بالتقسيط على ٣ سنوات بفائدة ٥٫٦٪ ويبحث النقيب مع مجلس النقابة في اجتماعه القادم امكانية دفع قيمة الفائدة عن الصحفي او ان تقوم النقابة بزيادة عدد اجهزة الكمبيوتر المشتراة وكانت النقابة قد تلقت عروضا من شركات الكمبيوتر بعد الاعلان عن مناقصة وضمت العروض ثلاثة انواع تتراوح أسعارها من ٣ آلاف حتى ٦ آلاف بجميع الماركات منها العالمية وسيتم الحصول عليها بتخفيضات كبيرة.

وقد قامت النقابة بفتح حساب لدى بنك ناصر الاجتماعي بمبلغ مليون و٢٠٠ الف جنيه ساهم بها المجلس الاعلى للصحافة والبنك الاهلي لتغطية قيمة ٥٠٠ كمبيوتر سيتم شراؤها ويكون تعاقد الصحفي مع البنك والخصم من مرتبه.

قال النقيب انه سيجتمع خلال الاسبوع القادم بوزير الاسكان للانتهاء من تحديد سعر الارض الخاصة بمدينة الصحفيين واسعار الوحدات السكنية بها كما سيجتمع بمحافظ القاهرة يوم الجمعة القادم لتسليم ٥٠ شقة من ٢٠٠ وعد المحافظ بتخصيصها للنقابة.

اليوم.. ينتظم المعاش بدون تأخير

■ تنتظم مكاتب البريد اليوم صرف المعاشات، صرح بذلك احمد الصولي رئيس هيئة البريد، قال: انه سيتابع عملية الصرف بنفسه يوميا.. يحاسب اي موظف يتسبب في تأخير وصول حقوق المواطنين.

اعترف بالتكدس والزحام امام مكاتب البريد الامر الذي ادى الى تأخير صرف معاش يوليو، ارجع الامر الى تجمع فوائد دفاتر التوفير مع مكافآت الامتحانات للمدرسين والمعاشات وهي مشكلة تتكرر في شهر يوليو من كل عام. اكد في تصريحاته لـ «الجمهورية» بان الموظفين سيتواجدون بمكاتبهم قبل بدء مواعيد العمل بنصف ساعة ليبدأ الصرف من الثامنة صباحا.

اليمن يحتاج لـ ١٠٠ الف عداد كهرباء من مصر



المهندس ماهر اباظة

■ اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اليمن طلب عينات من العدادات الكهربائية المصنعة في مصر لحاجته الى ١٠٠ الف عداد، بجانب توريد كميات كبيرة من محولات التوزيع ذات قدرات وجهود مختلفة. ومحطة محولات متنقلة قدرة ١٥ «ميجاوات امبير» تقدر قيمتها بنحو ١٥ مليون جنيه.

وقال اباظة انه وافق على تلبية احتياجات اليمن ايضا من الخبراء والمتخصصين والفنيين والمساهمين المصريين في الشبكات الكهربائية لاعادة تأهيل الشبكة الكهربائية بصنعاء. واشار الوزير الى انه تلقى تقريرا من المهندس احمد صالح رئيس شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» يفيد انه تم وضع اسس جديدة لتنشيط مبيعات الشركة المصرية السعودية بتصدير مكونات المحولات لكي تقوم الشركة المقابلة بالمملكة بتجميعها داخل السعودية وكذا تصدير محولات القوى والمنتجات الاخرى لتسويقها هناك.

٤٠ مليون جنيه لتجديد شبكات المياه بـ ٣ مناطق في الجيزة

تقرر إحلال وتجديد شبكات مياه مدينة الجيزة القديمة بمناطق ساقية مكي ومنطقة سيدي عمار وعزبة الصعايدة بتكلفة ٤٠ مليون جنيه بتمويل من مرفق مياه القاهرة الكبرى.. صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة امس خلال اجتماع اللجنة العليا للمرافق بحضور الاول عادل الطوبري رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ورؤساء الاحياء. واكد ان المحافظة سوف تتحمل تكلفة التوصيلات الفرعية لمياه الشرب للعقارات التي لاتزيد على طابقين بالمناطق العشوائية. وتقسيط العدادات على ٢٣ شهرا بواقع ١٠ جنيهات شهريا بدون مقدم. وعلى ان يكون التحصيل على فاتورة استهلاك المياه.

وقال انه بالنسبة للعقارات التي تزيد عن طابقين يقوم المواطنون بسداد ربع قيمة المقايسة للتوصيلات الفرعية عند التركيب وتقسيط الباقي على ٣٦ شهرا. سيأتي هذا الاجتماع لتسوية الخلاف الذي نشب بين المحافظة ومرفق المياه ونشرت الاخبار تفصيله مؤخرا.

تشغيل جديد للاوتوبيسات بالمريوطية

■ قام المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بافتتاح الموقف الجديد لهيئة النقل العام بالمريوطية بعد ان تم نقل المحطة من ميدان التعاون بالهرم الى ترعة المريوطية لخدمة سكان مناطق الهرم وفيصل والعمرانية بطول ٢ كيلو متر باتجاه واحد الى البر الغربي بسقارة او الشرقي بشارع الهرم.

وطالب المحافظ من المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام تيسيير خطوط الاتوبيس بالمحاور المرورية الجديدة وتحديد المحطات ووضع اللافتات الارشادية. كما وافق المحافظ على بناء سور ووضع دبش على جانبي ترعة المريوطية من اول شارع الهرم وحتى الكوبري الدائري بتكلفة تصل الى ١٠٠ الف جنيه.

ثم قام المحافظ بجولة مرورية مفاجئة تفقد خلالها مصنع السماد العضوي بمنطقة شبرامنت والذي اشاد به الخبراء الاجانب كتجربة رائدة بالجيزة. يقوم المصنع بتحويل القمامة بعد فرزها الى سماد عضوي تستفيد منه التربة الزراعية ويعمل بطاقة ١٢٠ طنا يوميا وتبلغ تكلفته ٥ ونصف مليون جنيه ويقام على مسافة ٦ افدنة.

البقاء لله

■ المهندس [illegible] صالح السلمي آل جمال الدين والسلمي [illegible] الترعة البولاقية شبرا، الحاج علي فرج علي [illegible] عبدالله سوهاج، المحاسب كمال موريس عجايبي، موريس عجايبي، سيدي جابر، الحاجة امينة حمزة الابحر - عزو بالدقي، صفية احمد علي الشافعي - شارع المدينة المنورة بالاقصر، جازبية طه زعزوع - جيرة وزعزوع - بني سويف، المهندس وسيم حسن وشاحي - وشاحي رمل اسكندرية، المهندس جلال علي شعث - ايوان عائلة شعث بابسوم الشرقية، جيلان عقل محمد - يونس بالزمالك، اللواء محمد عبدالمجيد صالح الحديدي بدير ١٢ شارع امين زكي - الحي الرابع مدينة نصر، وداد عطاالله - اخميم.

قراءة غربية شجاعة لفشل أوسلو تطرح بدائل أخرى

هذا كتاب شجاع بكل المعايير فهو يتحدى مجموعة من الاطروحات التقليدية الرائجة في الفهم الغربي السياسي الراهن لعملية السلام في الشرق الأوسط وخاصة اتفاق اوسلو. والمؤلف، نيكولاس غويات، الذي عرفه الطلبة العرب والفلسطينيون في جامعة كامبردج نشطا ومدافعا عن الحقوق الفلسطينية، ورئيسا لجمعية كامبردج الفلسطينية. يفند تلك الاطروحات من دون مواربة وبلا تلعثم كما هي العادة عن منتقدي اوسلو الغربيين، وفي المقام الاول يرفض غويات (ظاهرة الزواج الكاثوليكي) التي ربط بها مفهوم السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ومشروع اوسلو. بحيث اصبح السلام معناه الموافقة على اوسلو. واصبح مجرد ذكر اوسلو يعني ان المتحدث يناصر السلام. وهذا النفض للعلاقة التي اريد لها ان تكون متماهية بين الاثنين يحتاجه غويات حتى يطرح في المقابل ما يعتبره البديلين الحقيقيين لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهما إما حل الدولتين المستند الى قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، وإما حل الدولة الواحدة التي يتساوى فيها الاسرائيليون والفلسطينيون تماما لجهة حقوقهم وواجباتهم ومعنى المواطنة التي يتمتعون بها (كما يشرح في الفصل السابع).

وقبل ان يطرح هذين الحلين ويفصل فيهما، يمهد غويات لذلك بدراسة تحليلية وتفصيلية لمكونات اوسلو (الفصل الثاني الى الرابع) واصلا الى نتيجة مفادها ان اوسلو هي تعبير عن (الابارتيد الكبير) الذي يكرس هيمنة اسرائيل القوية على الفلسطينيين الطرف الضعيف، وذلك من خلال الابقاء حوالي نصف مساحة الضفة الغربية تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية لحماية المستوطنات وطرقها وما يرتبط بها، ومن خلال تقطيع الأرض الفلسطينية المعادة الى السلطة الفلسطينية لتصبح على شكل «سلسلة من الجزر المتناثرة في بحر من السيطرة الاسرائيلية» ويقارن غويات هذا الحل الأوسلوي بحل (الابارتيد الصغير) الذي طبقه نظام التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، وأقام من خلاله نظام البانتوستانات المعزولة والضعيفة والواقعة في التحليل الأخير تحت سيطرة النظام.

ومن الآراء الشجاعة الأخرى التي يطرحها غويات وتلفت الانتباه ذلك الرأي الذي يتتهي اليه من انه ليس ثمة فرق جوهري بين من يسمون بالصقور ومن يسمون بالحمائم في اسرائيل، مستشهدا على ذلك بأن أبارتيد أوسلو هنا نتاج (الحمائم) وهو على العموم يدين مهادنة اليسار الاسرائيلي ومراوغته، والأمر الآخر الملفت الذي يتبناه المؤلف هو رفضه ان يعتبر نتانياهو المشجب والسبب الرئيسي في تعطل عملية السلام، بل يعتبر ذلك تسطيحا للمشكلة الاعمق التي هي في جوهرها تركيبة أوسلو نفسها. وهو يعتبر انه حتى لو نفذ اتفاق أوسلو كما هو بندا بندا وتم تنفيذ المراحل النهائية منه، فان ذلك لن يجلب السلام العادل والدائم، لأنه سوف يكرس (فوقية) الاسرائيليين مقابل (دونية) الفلسطينيين مع اعتراف الفلسطينيين واقرارهم بهذا الوضع (الشرعي!!) فالاتفاق وفي أحسن تطبيقاته سوف يتيح للفلسطينيين السيطرة على حوالي ١٠٪ من مساحة فلسطين التاريخية. ويطلب منهم المصادقة على التنازل الأبدي عن ٩٠٪ منها لاسرائيل.

ومع ان الكتاب بمجمله يعتبر مرافعة دفاعية قوية عن الحقوق الفلسطينية عامة واستهدف ان يسجل ادانة قوية لاسرائيل في ذكرى احتفالاتها بمرور خمسين عاما على التأسيس. الا انه غفل عن معالجة مجموعة من النقاط الهامة. ربما بسبب العجلة التي تخفى على القارىء والتي سابقت الزمن من أجل ان يصدر الكتاب في هذه السنة سنة احتفالات اسرائيل بخمسينيتها. وأولى النقاط التي لم تتمتع بالتفاتة تستحقها موقف التيارات الفلسطينية المتنوعة من اوسلو، فهنا تغيب هذه التيارات ومواقفها عن الكتاب. كما ان رؤى عربية وفلسطينية مهمة لم يتم الالتفات اليها كما يجب ويذكر هنا مثلا قراءات محمد حسنين هيكل وادوارد سعيد وهشام شرابي مع ان كتابات هؤلاء صادرة بالانجليزية ويمكن بسهولة ان يصل اليها غويات. فضلا عن بحر الاسهامات العربية على هذا الصعيد، يشار ايضا. وعلى صعيد التحليل المقارني الذي اجراه غويات مع نظام البانتوستان في جنوب افريقيا. انه كان من المفيد لو توقف عن التجربة الاوروبية الالمانية في ايجاد نظام فيشي في جنوب فرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية، كوليد مشوه لعلاقات عدم تكافؤ القوى. وتسييد مبدأ الوظيفية في ايجاد كيانات غير مكتملة السيادة.

The ABSENCE of PEACE
UNDERSTANDING THE ISRAELI-PALESTINIAN CONFLICT
NICHOLAS GUYATT

الخلفيات الفكرية لتطور مبدأ التجارة الحرة في العالم

■ يقدم دوغلاس إيروين في هذا الكتاب مرجعاً قيماً ولاغنى عنه لمن يريد أن يطالع اطروحة التجارة الحرة كما تطورت في القرون الاخيرة، وما هي الاسس الفكرية والفلسفية والعلمية التي قامت عليها. وتعريف التجارة الحرة هنا، بمفهومها الكلاسيكي المعروف، هو إتاحة المجال لانتقال السلع والبضائع والمنتجات عبر الحدود من دون أية إعاقات مباشرة وغير مباشرة، مثل التعرفات الجمركية والضرائب المتنوعة التي ترفع اسعار تلك المنتجات وتجعلها اعلى من مثيلاتها المحلية، بما يقلل من قدرتها التنافسية في السوق المحلي، ويجعل المستهلك يتوجه دوما الى السلع المنتجة وطنياً. ودعاة التجارة الحرة يرون أن سياسات التعرفات الجمركية الحمائية تشوه الاسعار العالمية وتحبط مبدأ التكافؤ والمنافسة الذي يؤدي الى خفض الاسعار وزيادة كفاءة الانتاج. وإروين يسطر في الفصول الاربعة عشر التي يحتويها هذا المؤلف الخطوط الاساسية التي بنيت عليها نظرية تحرير التجارة منذ الانقلاب الرئيسي في الفكر الاقتصادي بشأن التجارة والذي أرخ له بصدور كتاب آدم سميث «ثروة الامم» سنة ١٧٧٦. فسميث في هذا الكتاب قام بما يشبه بإعلان الثورة الفكرية عندما عارض سياسات الفكر المركنتلي التي سادت في بريطانيا في القرنين السابع والثامن عشر، والتي تمحورت حول تبني الاجراءات الحمائية المتنوعة ضد الواردات الاجنبية، وفي نفس الوقت دعم ومساندة الصادرات المحلية وتسهيل حركتها وفتح الاسواق الخارجية امامها بالاساليب المختلفة وبالاعتماد على القوة والنفوذ. ويعتبر ايروين ان ما أحدثه سميث يكمن في قلبه للمواقع الهجومية والدفاعية في دوائر الفكر الاقتصادي، إذ انقلب الحمائيون الى مدافعين عن سياساتهم مبررين إتباعها بإعتبارها الوسيلة الانجح لجلب الاتنمية والوفرة الاقتصادية، بينما انتقل دعاة تحرير التجارة الى موقع الهجوم كونهم يحملون الاطروحة الرئيسية المرتبطة بالتنمية والازدهار الاقتصادي.

ينتقل ايروين منذ ذلك التاريخ الى القرن العشرين مغطيا التطورات الاساسية في النظرية الاقتصادية، ومستعرضاً في القسم الثاني للكتاب، وهو الاكثر تشويقاً، الاطروحات المعارضة للتجارة الحرة مثل عدم تكافؤ القدرة الاقتصادية بين الدول وبالتالي إنحياز الفوائد المجنية الى جانب الدولة ذات القدرة الاكبر، ومثل اطروحة حماية الصناعات الوليدة وهي الاطروحة الاشهر والاقوى والتي سيطرت مثلاً في البلدان الآسيوية وبلدان العالم الثالث في القرن العشرين، وصولاً الى اطروحة «سياسة التجارة الاستراتيجية» في الثمانينات والتي ازدهرت في الكتابات الامريكية وتناولت فكرة عقم التجارة الحرة في الاسواق المسيطرة عليها من قبل شركات محدودة العدد. بحيث يأخذ الاعتماد المتبادل بين هذه الشركات سمة استراتيجية، يصعب معها ان يتأثر مستوى انتاجها او ربحيتها بدخول اي منافس جديد. او تغيير في مستوى انتاج الشركات المنافسة.

الاهمية المميزة التي يتصف بها الكتاب لاتمنع من الاشارة الى مأخذين بارزين فيه: الاول هو حصر الاطروحة في مجال التحليل والبحث الاقتصادي وعزل التطور والممارسة الفكرية في حقل التجارة العالمية عن المؤثرات السياسية والاستراتيجية والدولية الاخرى.

فهنا يمكن المجادلة بأنه من الصعب فهم آلية تطور الفكر الاقتصادي والموقف والممارسة إزاء تحرير التجارة، او إزاء تبني سياسات حمائية من دون الاطلالة على المشهد الدولي بعامة ودراسة تأثير هذا المشهد على «المسار التجاري العالمي». فمثلاً من دون موضعة قوة الامبراطورية البريطانية في القرون من السابع عشر وحتى التاسع عشر لايمكن استيعاب تسيد الفكر المركنتلي في الاقتصاد الانجليزي، ثم مع بداية أفول الامبراطورية بدأ فكر التجارة الحرة بالازدهار المتسارع، رابطا نفسه بطريقة مباشرة او غير مباشرة بالتطورات الحادثة على صعيد اتساع او انحسار النفوذ الاستراتيجي. والنقاش الراهن في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، دليل آخر على الارتباط العضوي بين نوع الفكر التجاري المطروح ومجموعة العوامل السياسية والاستراتيجية التي تؤثر في صوغ التوجه العام للقوى الكبرى. فالحمائيون الامريكيون وخصومهم التحريريون يقدمون اطروحاتهم في قوالب نظرية استراتيجية شاملة بوصلتها المصالح الامريكية والمسار المستقبلي للهيمنة الامريكية. ولاينحصر النقاش في التحليل الاقتصادي الصرف المعزول. وثاني هذه المآخذ على الكتاب هو غياب أية اطروحات او نظريات عالم ثالثية ذات علاقة بالموضوع. خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين. صحيح ان جل الكتاب يبحث في حقب زمنية سابقة لهذه الفترة، لكن يبقى ان تجاهل الفكر والممارسة في امريكا اللاتينية تحديداً وفي الهند إزاء موضوعة التجارة الحرة، وخلاصات نظرية الاعتمادية البنيوية بتلاوينها المختلفة، أمر يضعب هضمه عند الحديث في موضوع يحتل مكانة مركزية في التبادل العالمي كالتجارة الحرة. يذكر أيضا ان مصادر ومراجع الكتاب الغنية جدا والفائقة الاهمية محصورة بما أنتج باللغة الانجليزية وليس ثمة مراجع تذكر بالفرنسية او غيرها من اللغات.

AGAINST THE TIDE
AN INTELLECTUAL HISTORY OF FREE TRADE
DOUGLAS A. IRWIN

هجرة اليهود السوفييت قلبت الميزان الديموغرافي أمام نظر العالم

■ عندما خاطب اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، اجتماعا موسعا لحزب الليكود عام ١٩٩٠ معلنا لهم ان هجرة اليهود السوفييت هي معجزة اخرى تضاف الى المعجزات التي انقذت اسرائيل كانت الجهود العربية لوقف تلك الهجرة باهتة ولا تتعدى التنديد واصدار قرارات الشجب، وعندما افتتح الجسر الجوي المباشر لاول مرة بين موسكو وتل ابيب في تلك السنة لينقل مئات الالوف من المهاجرين الجدد، كان شامير يستقبلهم بتصريحات تقول ان الزمن لم يعد يعمل ضدنا وان مشكلتنا الديموغرافية قد حلت، وان الهجرة الكبرى تحتاج الى اسرائيل الكبرى وذلك كان هو الجو السائد في الاوساط الاسرائيلية التي كان قد غلب عليها التشاؤم والقلق قبل ذلك بفترة قصيرة بسبب نتائج الاحصاء السكانية التي كانت تقول إن نقطة التعادل الديموغرافي بين الفلسطينيين واليهود سوف تأتي عام ٢٠١٥ عندما يتساوى الطرفان بسبب زيادة معدل النمو عند الطرف الفلسطيني.

وما يرصده هذا الكتاب المهم والشيق معا هو خلفيات موجة هجرة اليهود السوفييت التي بدأت منذ عام ١٩٨٩، مع بداية تفكك الاتحاد السوفييتي، وابعاد واثار واسباب تلك الهجرة وسياسات موسكو وواشنطن وتل ابيب التي انجحت مجتمعة انتقال اكثر من مليون يهودي سوفييتي الى ارض فلسطين، استوطن كثير منهم أراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى حساب الشعب الفلسطيني.

والانقلاب الكبير في الهجرة السوفييتية لم يكن وليد اللحظة، ولا وليد سنة، بل هو نتاج عمل دؤوب لسياسة مركزة ومثابرة من قبل الاسرائيليين ضغطت بكل الاتجاهات حتى حققتها، واشتغلت بكل الوسائل الاخلاقية واللاانسانية لانجازها، فعلى مدار عقد السبعينات، والقوة السوفييتية في اوجها نجحت اللوبيات اليهودية في الولايات المتحدة باستصدار قانون جاكسون فانيك ضد الاتحاد السوفييتي والذي يربط دخول المنتوجات والسلع السوفييتية الى امريكا برفع القيود عن الهجرة ومنذ ذلك التاريخ بدأ التسرب اليهودي السوفييتي الى اسرائيل من خلال زيارات الاقارب حيث صار يسمح للمهاجرين بالمغادرة الى اسرائيل اذا وصلتهم دعوات الا ان معظم المهاجرين كانوا يغيرون خط رحلتهم في محطات الترانزيت في اوروبا ويتوجهون منها الى الولايات المتحدة، والتي اعتادت ان تمنحهم حق اللجوء السياسي في اوساط الثمانينات شن شامير حملة قوية ضد سياسة واشنطن منح حق اللجوء لليهود السوفييت واثمرت الحملة سنة ١٩٩٠ عندما وضع جورج بوش سقفا للهجرة اليهودية السوفييتية الى امريكا وهو ان لا تتجاوز الخمسين الفا في السنة، وبذلك منح شامير الجائزة الذهبية التي قطف ثمارها في ذات السنة عبر هجرة ٢٠٠ الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل.

في ذات الجهد الموازي كانت اسرائيل قد ضغطت على المانيا وعدة دول اوروبية اخرى لمنعها من قبول يهود سوفييت واستجابت تلك العواصم بلا اخلاقية منقطعة النظير وفي انتهاك واضح لابسط حقوق الانسان وهو حق اختيار اللاجىء لمكان الهجرة، الذي يريد فقد كانت رغبة معظم المهاجرين السوفييت تتجه نحو امريكا او اوروبا، وبذلك اغلقت عليهم كل الخيارات الا خيار تل ابيب، وما يسرده جون كوينغلي مؤلف الكتاب من معلومات وبيانات ومواقف، تعيد الى الاذهان مرارة سنوات ١٩٨٩ - ١٩٩٢، عندما تعاظمت تلك الهجرة تحت سمع وبصر العالم والعرب، وحيث ساهمت الولايات المتحدة بالدور الرئيسي في توجيه تلك الهجرات الى فلسطين، ورغم ان الكتاب يورد الابعاد الاخلاقية والسياسية والقانونية للهجرة بكثافة، والمؤلف هو محام في الاصل، الا انه يقوم بذلك بطريقة روائية وقصصية محورها متابعة زوجين يهوديين من موسكو «اسحق وماشا» كان قد تعرف عليهما منذ فترة واضطرتهما اوضاع الغلاء والضيق الاقتصادي الى اتخاذ قرار الهجرة، وكيف قاما به، وكيف وصلا الى اسرائيل ثم استوطنا القدس، وكيف عوملا من قبل زوجين فلسطينيين هناك بكرم وضيافة حيدر ومريم ثم كيف واجها صعوبات العيش هناك فلم تجد ماشا فرصة للعمل بينما عمل اسحق في عمل وظيفي متدن، واستطاع المؤلف ان عبر دراما قصة الزوجين او عبر البعد التحليلي والتوثيقي لموضوعة الهجرة السوفييتية كلها ان يقدم مرجعا مهما يبقى لا غنى عنه لمن يريد الاطلاع على هذه القضية والتعرف الى جوانبها الكثيفة.

Flight into The Maelstrom
Soviet Immigration to Israel and Middle East Peace
John Quigley

الاتحاد السوفييتي واستخدام الاقليات في الشرق الاوسط

■ يشكل هذا الكتاب مساهمة مهمة لفهم أدوات السياسة الخارجية السوفييتية وما اكتنفها من غموض في الشرق الأوسط، اذ يسلط الضوء على استخدام الخارجية السوفييتية للاقليات كاداة لتنفيذ سياساتها الخارجية، ويغطي الفترة الممتدة من ثورة اكتوبر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية «١٩١٧-١٩٤٥». ولا يخفى على المطالع ان استخدام الاقليات كأداة في السياسات الخارجية سمة مميزة للعلاقات الدولية في القرن العشرين لا تقتصر على السوفييت فحسب، بل هي ممارسة ملازمة لسياسات القوى الكبرى، ومؤلفة الكتاب، تالين تير مناسيان، تعمل محاضرة في جامعة سانت اتن في فرنسا، ومتخصصة في دور التحليل الجغرافي في ترسيم حدود كل من الشرق الاوسط والبلقان.

تشرح الكاتبة ان الاتحاد السوفييتي نظر الى التعددية الاثنية على انها عامل مهم في السياسة الداخلية، كما هي في السياسة الخارجية، وعليه فقد إستغل وضعه كبلد متعدد الاثنيات ليهز استقرار البلدان المجاورة له وليخترق الشرق الاوسط، هذا الاختراق الذي تنظر اليه الكاتبة على انه سعي لاخضاع الشرق الاوسط لامبريالية سوفييتية تتسم بالخبث والمكر بدلا من اخضاعه بالقوة والحرب. وتركز المؤلفة على سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وايران تحديدا، حيث تعيش في هذه الدول اقليات اثنية ودينية، وتم فيها تأسيس صورة ايجابية جزئيا للاتحاد السوفييتي فيها عبر استخدام تلك الاقليات.

استخدام الاتحاد السوفييتي في الفترة الممتدة ما بين ١٩١٧-١٩٤٥، وما تسميه الكاتبة «مايكرو ديبلوماسي» لنشر رسالته الثورية وتوسيع منطقة نفوذه وتأثيره «والمايكرو ديبلوماسي» هي العلاقات التي اقامها الاتحاد السوفييتي بينه وبين قادة الاقليات او مع الاشخاص لا يمثلون الدولة، على عكس الدبلوماسية التقليدية القائمة على ممثلين رسميين من جانب دولتين. وقد تجلت رسالة الاتحاد السوفييتي الثورية كرسالة ضد الاستعمار بمظهر جذاب للام والاثنيات التي كانت تصارع من اجل الاستقلال واقامة دولها. ولالقاء مزيد من الضوء على أطروحتها، تستعرض المؤلفة في الفصل الأول الادوات التي استخدمها الاتحاد السوفييتي في تأثيره على الشرق الأوسط، ومنها اعتبار التبادل والتواصل بين سكان الاتحاد السوفييتي والاقليات في الشرق الاوسط، بالاضافة الى الاستشراق من اهمها. وتناقش في الفصلين الثاني والثالث الكيفية التي تم من خلالها التسلل السوفييتي الى الشرق الاوسط وشبكته التنظيمية في العشرينات من هذا القرن. بينما خصص الفصل الرابع لعرض التسلل والاحتلال السوفييتي لايران حيث لعب الاذربيجانيون والاكراد دورا مهما في خدمة السياسات الخارجية السوفييتية.

وتخالف الكاتبة الفكرة السائدة القائلة بتقهقر السياسة الخارجية السوفييتية خلال فترة ما بين الحربين لان ستالين اعطى الاولوية لبناء الاشتراكية داخل الاتحاد السوفييتية، فهي توافق على ان الثلاثينات لا العشرينات شهدت نوعا من التقهقر في السياسة الخارجية السوفييتية، اما العشرينات فقد كان الاتحاد السوفييتي فاعلا جدا في التسلل الى الشرق الاوسط لتأسيس الاحزاب الشيوعية في دوله.

وتؤكد الكاتبة في خلاصة كتابها ان الاقليات كانوا اداة في يد صناع السياسة الخارجية السوفييتية ولكنهم من جانبهم استخدموا طموح الاتحاد السوفييتي لصالح اهدافهم الخاصة المتمثلة في صراعهم من اجل نيل الاستقلال.

ورغم اهمية الكتاب وفرادة موضوعه، الا انه من الملاحظ ان المؤلفة مالت الى المبالغة في تقييم نجاح السوفييت في اختراق واستخدام الاقليات، فاصبحت بذلك كل علاقة ما توظيفا او استخداما، اضافة لذلك فان القول بان استخدام الاقليات كأداة في الشرق الاوسط ظل متواصلا من قبل الاتحاد السوفييتي حتى بعد عام ١٩٤٥، والاستدلال على ذلك بدعم الاتحاد السوفييتي كل من منظمة التحرير الفلسطينية والاقليات الارمنية والكردية في وجه حزب الناتو وعدوته اللدود الولايات المتحدة الامريكية في فترة الحرب الباردة، يوقع المؤلفة في ورطة كبيرة لجهة تعريف الاقلية؟ فعلى الصعيد الفلسطيني تتابع انه في عام ١٩٧٠ اعلن الاتحاد السوفييتي رسميا دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية، سمح للمنظمة بفتح مكتب لها في موسكو، وفي عام ١٩٨١ رفع منزلة ذلك المكتب الى منزلة السفارة. ثم تورد ما صرح به السفير الروسي في سوريا عام ١٩٩٣ من ان اهداف السياسة الخارجية الروسية في الشرق الاوسط تتمثل في «حماية الامن الروسي، لمنع اي امتداد للنزاعات السياسية والمسلحة من الوصول لآسيا الوسطى، وللحصول على دعم الدول العربية للاصلاحات الاقتصادية في روسيا لتستنتج ان روسيا لا زالت لديها «طموحات امبريالية» واهداف استراتيجية تخص الاقليات في الشرق الاوسط.

COLPORTEURS DU KOMINTERN
L'Union soviétique et les minorités au Moyen-Orient
Taline Ter Minassian
PRESSES DE SCIENCES PO

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - المجلة البريطانية للدراسات الشرق أوسطية - مايو ١٩٩٨

British Journal of Middle Eastern Studies
Volume 25 Number 1 May 1998

(صادرة عن: The British Society for Middle Eastern Affairs)

اشتمل هذا العدد على ست دراسات متنوعة هي الآتية: (١) «الحملة ضد الاتفاق الانجليزي الايراني سنة ١٩١٩» بقلم حوما كاتوزيان، ويناقش المقال أهمية ذلك الاتفاق التاريخي كنقطة انعطاف في التاريخ الايراني وفي العلاقات مع بريطانيا. والحملة القوية ضده سواء من قبل الايرانيين أنفسهم أو من قبل الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. (٢) «تجربة المعاهد التربوية في تركيا» بقلم عاصم كالامرلغلو، وهو يدرس في هذا المقال أبعاد تلك التجربة خلال حقبة الثلاثينات والأربعينات في تركيا والنظرة الكمالية لها وتأثيراتها المختلفة في الريف التركي. (٣) «تركيا وايران: حدود العلاقات المستقرة» بقلم جون كلابريس، ويستعرض الكاتب في هذا المقال طبيعة وتحولات العلاقات التركية الايرانية وانتقالها من الحالة شبه التعاونية خلال حقبة الحرب الباردة الى حالات من الخلاف بعد الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩ وحتى الآن. (٤) «بناء الدولة الفلسطينية - الشرطة والمواطنون كاختبار للديمقراطية» بقلم بيفرلي ميلتون ادوارد وتحلل في مقالها هذا العلاقة بين بناء الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية ورغبة الفلسطينيين في الحصول على حرية أوسع. (٥) «الشيعة في السعودية» بقلم مدوي الرشيد ويستعرض فيه تاريخ وتطور الشيعة في السعودية والمراحل التي تطورت فيها رؤاهم وأهدافهم الاجتماعية والثقافية والسياسية. (٦) «الأصولية الاسلامية والمثقفون: حالة نجيب محفوظ» بقلم فوزي بخار، والكاتب يدرس في هذه المقالة نظرة وعلاقة وممارسة «الأصوليين الاسلاميين» بالمفكرين والمثقفين على ضوء تجربة نجيب محفوظ معهم.

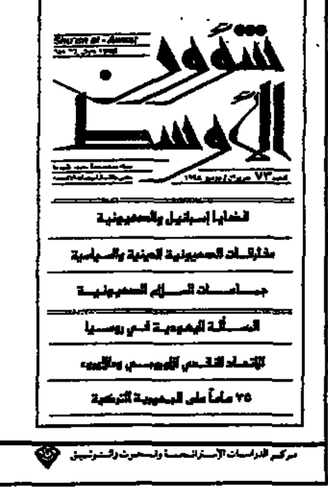
٢ - المجتمع المعولم - يناير ١٩٩٨

Global Society
Journal of Interdisciplinary International Relations
Volume 12 Number 1 January 1998

(تصدر عن: Carfax Publishions, UK)

اشتمل العدد على مجموعة مقالات تناقش موضوعات ذات علاقة بالعولمة، ومن هذه المقالات: (١) «العولمة وتغير الحكم في دول الرفاه: الاصلاح في استراليا» بقلم كريستوفر بيرسون ويناقش في هذا المقال تغير أنماط الحكم والسياسة في دولة الرفاه التي سادت في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك في ضوء تكثف واتساع عملية العولمة. (٢) «العولمة والمجتمع الصناعي ومرونة القوى العمالية» بقلم لويس آمور، وتناولت فيه انعكاسات العولمة وتطور المجتمع الصناعي على القوى العاملة وتنوع خياراتها وازدياد مرونتها ان في مجتمعاتها المحلية أو عبر الحدود. (٣) «خطاب السيادة والجدل في الولايات المتحدة حول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية» بقلم جيفري آلان بيغمان ويدور المقال حول الانقسام في آراء النخبة السياسية والاقتصادية الأمريكية بين الانفتاحيين الداعمين لفكرة الانضمام لتلك المنظمة والانعزاليين المعارضين لها.

٣ - شؤون الأوسط - يونيو ١٩٩٨



(تصدر عن: مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت)

اشتمل العدد على مجموعة المقالات منها (١) «جماعات السلام الصهيونية: جذورها وتركيبتها وحدودها» بقلم ايمان حمدي، واستعرضت فيه توزيع وبنية وتفصيل الأحزاب والجماعات الصهيونية التي يجملها وصف تيار السلام الاسرائيلي. (٢) «مفارقات الصهيونية الدينية والسياسية» بقلم سعود المولى وتناول فيه عناصر الصهيونية الدينية وشقيقتها السياسية ونظرتهما الى القدس والى الأهمية المميزة التي توليانها لها. (٣) «الأبعاد الثلاثة لأزمة اسرائيل» بقلم احسان مرتضى، وفيه يناقش الكاتب ثلاث أزمات تواجه اسرائيل في الوقت الراهن مجملة في البعد الايديولوجي، والبعد السياسي والبعد الأمني. (٤) «المسألة اليهودية في روسيا» بقلم ميشال يمين، ويستعرض المقال تاريخ وتطور اليهود في روسيا والاتجاهات السياسية والدينية التي توزعوا عليها، ومن ثم تأثيرهم في روسيا وفي الصهيونية العالمية بعامة. (٥) «الدولة الفلسطينية والخيارات الأردنية» بقلم عدنان السيد حسين ويتناول الكاتب هنا قضية اعلان قيام الدولة الفلسطينية وأبعاد وتأثيرات مثل هذه الخطوة، خاصة على صعيد الخيارات الأردنية وعلاقتها بمثل هذا الاعلان.

٤ - فصلية العالم الثالث - مارس ١٩٩٨

(تصدر عن: Royal Holloway University, UK)

من المقالات الهامة التي اشتمل عليها هذا العدد ما يلي (١) «حقوق الانسان والثقافة: ما بعد الخصوصية والكونية» بقلم ديفيد بنا رباتريشا كامبل، ويطرح الكاتبان هنا ضرورة تضمين طروحات حقوق الانسان لمكونات وعناصر قادمة من الثقافات والحضارات غير الأوروبية الغربية (٢) «الدكتاتورية في آسيا الوسطى: بلاء أم شقاء» بقلم بيل كوبيك ويتناول فيه تعثر المسار الديمقراطي في جمهوريات آسيا الوسطى بخلاف الحال في بقية الجمهوريات التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي ويعزو ذلك الى التخلف الاقتصادي والثقافة المحلية التقليدية وضعف المجتمعات المدنية فيها. (٣) «التعقيد والتبسيط: الألغام الأرضية والسلم والأمن في أمريكا الوسطى» بقلم فرانك فولكنر ولويد بيتفورد ويعالجان في هذا المقال سيطرة فكرة عدم الأمان في المجتمعات والبلدان التي تنتشر فيها الألغام الأرضية رغم كل الحديث عن السلم والاستقرار في حقبة ما بعد الحرب الباردة. (٤) «الدول غير الديمقراطية والليبرالية السياسية في الشرق الأوسط: تحليل بنيوي» بقلم مهران كامرانا ويناقش فيه الحال المتميزة لبلدان الشرق الأوسط في عدم تبنيها للمسار الديمقراطي رغم التوجهات العالمية وسيادة هذا التيار.

السفير الامريكي يبدأ عمله بالتأكيد على عملية السلام

الهراوي يهدد «العابثين بالأمن» بعواقب وخيمة

■ بيروت: أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي مجددا أنه لا تساهل مع من يحاول خرق أمن البلاد مشددا على أن الايدي التي ستعبث به سيتم قطعها ووصف الاوضاع في لبنان بأنها آمنة.

وأعرب الهراوي في كلمته في حفل افتتاح أحد المراكز الصحية اللبنانية مساء أمس الاول أمله في أن يظل هذا الجو الأمني مسيطراعلى لبنان وليس الايدي الخبيثة التي تخترقها المخابرات الاسرائيلية لتعيث فسادا في البلاد.

وشدد الهراوي على أن عين الدولة يقظة وساهرة في كل الاماكن وقال ان من يعيث فسادا أو يحاول اعادة البلاد الى الايام الماضية ستقطع يده مشيرا الى أن لبنان بلد ديمقراطي حر ويسمح للكل بأن يقول ما يشاء.

من ناحيته أكد وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي أن لبنان وسوريا في موقع واحد في مواجهة اسرائيل وأن هنك تلازما في الموقفين السوري واللبناني.. مشددا على أن لبنان لا يمكن أن يبرم صلحا مع اسرائيل بالمفهوم السياسي بدون سوريا.

وقال الوزير اللبناني في تصريح لاذاعة صوت العرب ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير على موقع القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان ليس بالأمر المستغرب.. مشيرا الى أن اسرائيل سبق أن ارتكبت مذبحة «قانا» حيث اعتدت على موقع القوة الدولية الذي لجأ اليه الاطفال والشيوخ اللبنانيون أثناء حملة «عناقيد الغضب» الاسرائيلية عام ١٩٩٦.

وأضاف.. ان قضية احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني قضية عسكرية.. مطالبا اسرائيل بالانسحاب من الجنوب كما دخلت اليه بدون استئذان وعلى لبنان أن يتكفل بأمن حدوده طبقا لنظمه الداخلية.

وأعلن السفير الامريكي الجديد في بيروت ديفيد سالترفيلد أن هدفه الاول استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري ودعم العملية الديمقراطية في لبنان بما في ذلك انتخابات رئاسة الجمهورية التي تجري في الخريف المقبل والمساهمة في انهاء العنف في جنوبه.

وأكد سالترفيلد في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي التي نشرتها صحيفة لبنانية امس أن واشنطن ماتزال ملتزمة بهدف استعادة لبنان سيادته واستقلاله معربا عن اعتقاده بأن السلام الاقليمي الشامل سيساهم في تحقيق هذا الهدف.

في الجانب الأمني أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار صباح اليوم على جنود الكتيبة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان ومجموعة من المزارعين في بلدة «عيتا الجبل» والذين كانوا يعملون في حقولهم تحت حمايتهم الامر الذي أدى الى انسحابها والمزارعين على الفور الى داخل البلد تفاديا للرصاص. (أ ش أ)

اسرائيل ترفض اتهامات استرالية بعرقلة مفاوضات السلام

■ سيدني: وصفت اسرائيل امس اتهام وفد برلماني استرالي تل ابيب بالمسؤولية عن عدم احراز تقدم محادثات السلام في الشرق الاوسط بانها اتهامات سخيفة ومضحكة. وجاءت تلك الاتهامات بعد زيارة قام بها الوفد الى كل من سوريا ولبنان والاردن واسرائيل الشهر الماضي. ومن المرجح ان تؤدي تلك الاتهامات الى ادخال زخم جديد على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المقررة الى استراليا الشهر المقبل. من جهة اخرى استنكرت اسرائيل بندا من بنود النظام الداخلي لمحكمة الجزاء الدولية لانه يشبه عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بجرائم الحرب. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عقيف شير ـ عون لوكالة «فرانس برس» ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اعطى الوفد الاسرائيلي تعليمات لمعارضة اقرار هذا البند معارضة شديدة. وقال: «هذه محاولة من الدول العربية لتسييس مؤتمر دولي. وتهدف فقط للتوصل الى ادانة اسرائيل». (ا.ف.ب. د.ب.ا)

الشرطة الاسرائيلية تستمع الى إفادة الناطق باسم نتانياهو في قضية منبار

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الشرطة ستستمع الى افادة الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار تحقيق عن ظروف محاكمة ناحوم منبار الذي ادين لبيعه اسلحة كيميائية الى ايران.

وقد اتهمت جهة الدفاع شاي بازاك بالتورط في قضية رجل الاعمال منبار الذي حكمت عليه محكمة تل ابيب العليا امس الاول بالسجن لمدة ١٦ عاما. ويسعى الدفاع ليبرهن بان السلطة السياسية «ديرت» سلفا المحاكمة اذ توقع بازاك بحسب حديث مع بنينات ياتني احدى محاميات الدفاع السابقة، بثته الاذاعة العامة، ادانة منبار قبل شهر من صدور الحكم. وتؤكد ياتني بان بازاك اعلمها مسبقا بعزم نتانياهو على شن حملة ضد رئيسي الوزراء السابقين اسحق رابين وشيمون بيريز لامتناعهما عن توقيف منبار بسبب مساهمته في تمويل حزبهما (حزب العمل).

وقد نفى بازاك ذلك نفيا قاطعا. كما ستستمع الشرطة الى افادة القاضي ستراسنوف الذي اتهم باقامة «علاقات حميمة» مع ياتني خلال المحاكمة. وقد نفى ستراسنوف ذلك نفيا قاطعا.

كما اتهم الدفاع نتانياهو بممارسة ضغوط على رئيس المحكمة العليا في تل ابيب لاصدار حكم صارم. وقد نفى نتانياهو ذلك مؤكدا بانه لم يلتق القاضي او يتصل به «قبل وخلال وبعد المحاكمة». (ا.ف.ب)



شيراك متوسط مصافحة بين الاسد وجوسبان (د.أ.ب)

شيراك دعا الاسد لمساندة عقد مؤتمر دولي جديد

■ واصل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس، اليوم الثاني من زيارته الى فرنسا، بجولة اخرى من المحادثات مع الرئيس جاك شيراك. فيما عقدت بموازرة ذلك، لقاءات ثنائية اخرى، خصوصا بين وزيري الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والسوري فاروق الشرع تناولت العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي.

ويرافق الاسد وفد يضم خمسة وزراء (نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ووزراء الاقتصاد والمالية والثقافة والخارجية) اضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص السوري.

وعلى برنامج الزيارة حفل استقبال في مقر بلدية باريس واجتماع يعقبه غداء يقدمه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان على شرف الأسد. وزيارة الأسد لمعهد العالم العربي الذي يعتبر واجهة الثقافة العربية في العاصمة الفرنسية. وكان شيراك دعا خلال مأدبة عشاء في قصر الاليزيه على شرف ضيفه السوري الذي يقوم باول زيارة رسمية الى فرنسا والغرب منذ ٢٢ عاما، إلى العمل معا من اجل السلام في الشرق الاوسط. معتبرا ان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا مع سوريا. ومؤكدا ان السلام مقابل الارض مع عودة الجولان الى سوريا. والسلام مقابل الارض مع استمرار اعادة الانتشار الاسرائيلي ونقل الصلاحيات في الاراضي الفلسطينية طبقا للاتفاقات الموقعة. ودعا شيراك كذلك الى تحقيق السلام ايضا في لبنان. ومن جهته، اتهم الرئيس السوري الحكومة الاسرائيلية الحالية باعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى نقطة الصفر. واضاف: «في اطار الجهد الدولي المبذول لتحقيق السلام لا ارى اي تعارض بين الدور الاوروبي والجهود التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة الامريكية ما دام الجميع يدركون اهمية السلام ويدفعون به الى الامام خدمة لشعوب المنطقة والعالم».

ونقلت كاترين كولونا المتحدثة باسم شيراك عن الرئيس الفرنسي قوله اثناء اجتماعه مع الاسد ان فرنسا مصممة على الحيلولة دون انهيار عملية السلام لان هذا قد يؤدي الى وضع خطير للغاية... الموقف الحالي يقترب من مأزق تام. وحث شيراك بدوره الاسد على مساندة اقتراح اعلنته فرنسا ومصر في الاونة الاخيرة لعقد مؤتمر دولي جديد لاعادة اطلاق مفاوضات سلام شاملة. وقالت كولونا ان الاسد «لم يرفض الفكرة». وابلغ الرئيس الفرنسي نظيره السوري ان فرنسا تؤيد مساعي الولايات المتحدة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي. ونقلت كولونا عن شيراك قوله: «لكن هناك حاجة الى ان تقدم جميع الدول المعنية بعملية السلام افكارا اكثر تحديدا فيما يتعلق بما يجب عمله اذا توقفت الجهود الحالية».

وقال المتحدث باسم وزير الخارجية الامريكية جيمس روبن: «لقد تشاورنا مع المسؤولين الفرنسيين حول القضايا المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط ونحن مهتمون في معرفة ما اذا كان لدى الرئيس السوري وجهة نظر جديدة من شأنها دعم المساعي الامريكية الرامية الى كسر الجمود الذي يعتري العملية السلمية. واشار الى ان واشنطن على اتصال مع الجانبين الاسرائيلي والسوري بين الحين والآخر لمعرفة ما اذا كان بالامكان اعادة المفاوضات الى ما كانت عليه في السابق بعد توقف استمر اكثر من عامين. (أ.ف.ب. رويترز)



تحذير

■ كييف: حذر مسؤول اوكراني من ان الامن النووي في المحطات الاوكرانية يزداد تدهورا بسبب نقص المال الضروري لاستبدال التجهيزات البالية بمعظمها. وقال مسؤول في وزارة البيئة والامن النووي الاوكرانية الكسندر سميشلاييف لوكالة «فرانس برس» ان وضع الصناعة النووية مقلق وارتفاع عدد الحوادث في الاشهر الاخيرة يفرض اتخاذ تدابير عاجلة. واضاف ان ٣٧ حادثا وقع في المحطات الاوكرانية منذ بداية هذا العام مقابل ٢٣ خلال الفترة عينها من عام ١٩٩٧. (ا.ف.ب)

اغلاق

■ هونج كونج: صرحت متحدثة باسم هيئة مطار هونج كونج بان المطار الجديد اغلق نظام توجيه الى الطائرات بعد ان اصطدمت طائرة ركاب تابعة لشركة كاتي باسفيك بممر للركاب. ويحقق مسؤولو المطار في اسباب التصادم الذي وقع يوم الاربعاء والذي ادى الى الحاق اضرار طفيفة بكل من الطائرة والممر. (رويترز)

القطار الاول

■ سراييفو: تم امس الاول تسيير اول قطار مدني تجاري بين البوسنة وكرواتيا منذ علم ١٩٩٢ بعد ان تم اصلاح الخط الحديدي بين البلدين مؤخرا. وذكر مسؤول بشركة السكك الحديدية ان القطار كان يحمل اول شحنة من الفحم المستخرج من مناجم توزلا الى كرواتيا مما يعني عودة النقل التجاري البري بالسكك الحديدية بين البوسنة وكرواتيا وبقي دول وسط اوروبا.

اتفاقية للتعاون الأمني بين رومانيا واسرائيل

بوخارست: وقع جابرييل ديشو وزير الداخلية الروماني وافيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي على معاهدة للتعاون بين رومانيا واسرائيل في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات و«الارهاب» والتهريب.

ونسبت اذاعة بوخارست الى كهلاني قوله «ان العلاقات بين البلدين تسير في الطريق الصحيح كما ان اسرائيل تنتظر زيارة رئيس وزراء رومانيا رادوفاسيلي لها في بداية شهر اغسطس المقبل وكذلك زيارة بعض المسؤولين من وزارة الداخلية الرومانية».

يذكر ان كهلاني يقوم حاليا بزيارة لرومانيا تستغرق اربعة أيام. (العمانية)

وزارة المهجرين تطلق مشروع «الخط الأخضر»

أزمة مكتب الدواء في لبنان تتفاعل باستقالة ٣ أعضاء من المجلس التنفيذي

□ بيروت- الاتحاد

■ تفاعلت قضية المكتب الوطني للدواء في لبنان (امس) باستقالة ثلاثة من اعضائه. ردا على قرار الحكومة بتبرئة ذمة رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة من كل الشبهات المالية والادارية التي اثيرت حول مسلكه الوظيفي والاداري. وبذلك يكون المكتب قد دخل في المجهول الى اجل غير مسمى قبل ان يباشر اعماله في ضوء تبني وزير الصحة سليمان فرنجية صاحب سلطة الوصاية على المكتب حل الخلافات داخله. والتي نجمت عن اعتراض اعضاء المجلس التنفيذي للمكتب ومفوض الحكومة الدكتور حسني المجذوب، على سلوك رئيسه.

وكما اشارت «الاتحاد» قبل يومين فان المكتب الوطني للدواء بات قائما على رئيسه فقط وهو نفسه المدير العام. من دون هيكلية تنفيذية، لا سيما وان العضوين المستقيلين رسميا نجيب تقي الدين وغنيم الزغبي يمثلان اصحاب العمل والعمال في المكتب، كمنتدبين من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الشريك الاساسي في المكتب. وانضم اليهما تضامنا الياس عازار عضو المجلس التنفيذي للمكتب الذي قدم استقالته الخطية الى مفوض الحكومة لدى المكتب الدكتور المجذوب.

ومع الاستقالات الثلاث من عضوية المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء ستواجه وزارة الصحة وتاليا الحكومة مهمة اختيار اعضاء بديلين عن المستقيلين يحوزون الصفة التمثيلية نفسها، اي اصحاب العمل والعمال، في مجلس ادارة صندوق الضمان، وهو ما يصعب تأمينه حاليا في ضوء البيان الرسمي الذي صدر عن المجلس وايد استقالة عضويه من المكتب.

من جهة اخرى أطلقت وزارة شؤون المهجرين اللبنانيين (أمس) مشروع الخط الاخضر لمساعدة المزارعين العائدين الى قراهم التي هاجروا منها ابان الحرب اللبنانية. الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة لدعم العودة. وشدد لورنزو اريغي مدير البرنامج الزراعي المشترك لوزارة شؤون المهجرين والاتحاد الاوروبي على أهمية دعم صمود المزارعين العائدين الى مناطق التهجير في ظل غياب الخطط التنموية الحكومية والبرامج الداعمة لتحقيق التنمية الزراعية في تلك المناطق.

ويذكر ان ملف المهجرين العالق بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس الحكومة رفيق الحريري ما زال محور تجاذبات سياسية ومواقف متشنجة، لا تخلو من الاتهامات بين الطرفين ويحاول كل فريق تحميل الآخر مسؤولية تعثر خطوات عودة المهجرين الى قراهم.

«الصفعة الرئاسية» طغت على البيان

مؤتمر الصحفيين العرب يطالب بالغاء السجن بقضايا النشر

بيروت - الاتحاد

■ أنهى مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب أعماله في بيروت (أمس) باذاعة المقررات والتوصيات. وقد طغت «الصفعة الرئاسية» على البيان الختامي للمؤتمر. وقال نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم في ختام المؤتمر عن «الصفعة»، التي وجهت الى الصحفي حسن صبرا بيننا وبين رئيس الجمهورية قضية لم تحل بعد، وقد بذلنا كل المساعي التي يمكن ان تثار مع رئيس دولة والقضية عالقة ولا تزال. نافيا ان يكون هناك قرار مقاطعة للرئاسة الأولى.

وعلمت «الاتحاد» ان مساعي حثيثة بذلت من قبل المعنيين بـ«الصفعة» أدت الى تخفيف لهجة البيان الختامي للمؤتمر والى تأجيل اجتماع نقابتي الصحافة والمحررين الذي كان قد أشار اليه النقيب كرم لاتخاذ قرار بالمقاطعة الى الاسبوع المقبل.

وأذاع رئيس الاتحاد ابراهيم نافع التوصيات وقد تبنت في جزء منها بيان نقابتي الصحافة والمحررين، وجاءت على النحو التالي: لقد تبنى الاتحاد بيان نقابتي الصحافة والمحررين بحرفيته في هذا الصدد، خصوصا ما ورد فيه حول كرامة الصحافة ووقف تعرضها للأذى او الامتهان. وأعلن الاتحاد تأييده لكل الخطوات التي تتخذها النقابتان في هذا المجال على ان يتخذ المكتب الدائم الذي سينعقد في الاسكندرية في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ يوليو الحالي الموقف المناسب في ضوء التطورات. وأدانت التوصيات كل ما يتعرض له الصحفيون في العالم العربي من سجن وتهديد واغتيال، وطالبت بتعديل القوانين والتشريعات الاعلامية والغاء المواد المتعلقة بسجن الصحفيين بقضايا النشر واطلاق المسجونين منهم. كما طالبت التوصيات اسرائيل بالافراج عن الصحفيين في سجونها، مؤكدة دعمها وتضامنها مع الصحفيين الجزائريين. وقرر المؤتمر إنشاء صندوق مستقل لدعم قضايا حرية الصحافة في العالم العربي دون ان يذكر مصادر التمويل. يذكر ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري تبرع بمبلغ ٢٥٠ الف دولار كمساهمة في إنشاء الصندوق.

السعودية تعارض مشروع «الزواج المدني» في لبنان

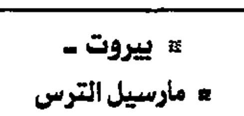
■ الرياض: أكدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية انها تعارض مشروع قانون حول اجازة الزواج المدني في لبنان.

ونقلت وكالة «الانباء السعودية» عن بيان صادر عن اللجنة السعودية قولها: «اننا نرفض نظام الزواج المدني ونطالب بابطاله شرعا لما يتضمنه هذا المشروع من أمور كثيرة مخالفة للشريعة الاسلامية». (أ ف ب)

في بلدة حدث الجبة شمالي لبنان

الاتحاد تحاور أقرباء رئيس الاكوادور الجديد

عرض معلومات عن معوض على «الانترنت» والتهاني تنهال عليه من أبناء بلدته



■ بيروت -
■ مارسيل الترس

■ يصرّ قسم كبير من اللبنانيين على تأييد الفريق الوطني البرازيلي رغم خسارته المباراة النهائية في بطولة العالم بكرة القدم أمام الفريق الفرنسي وذلك على مبدأ ان هناك نحو ستة ملايين متحدر من أصل لبناني في البرازيل الذي استقطب كغيره من بلاد الله الواسعة العديد من اللبنانيين منذ نهاية القرن الماضي اثر ظروف معيشية صعبة.

ويؤكد المتابعون لنشاط «الحالة الاغترابية اللبنانية» الواسعة الانتشار (من استراليا الى الامريكتين الى افريقيا) انه قد لا يمضي يوم واحد دون ان تصل أخبار عن تبوؤ هذا المغترب او ذاك منصبا بلديا أو نيابيا أو وزاريا وربما رئاسيا وهو ما حصل في منتصف يوليو ١٩٩٨ عندما حقق المغترب اللبناني الدكتور جميل جورج معوض فوزا في الانتخابات الرئاسية في الاكوادور (أمريكا الجنوبية) وهو الرئيس الثاني لهذا البلد من أصل لبناني بعد عبدالله بوكرم (الذي لم يستطع البقاء طويلاً في منصبه).

فبماذا يرتبط الرئيس الجديد للاكوادور بموطنه الاصلي لبنان؟

هذا السؤال حملته صحيفة «الاتحاد» الى بلدة حدث الجبة التي تقع في المناطق الجبلية من شمال لبنان وتبعد نحو تسعين كيلومترا عن العاصمة اللبنانية بيروت ويبلغ عدد سكانها حاليا عشرين الف نسمة. حيث التقت مريم عساف شلالا زوجة صوما ايليا من مواليد عام ١٩٠٩ وهي شقيقة جدته لابيه (أو بمعنى آخر خالة والده) وتعتبر من أقرب الناس اليه في لبنان اضافة الى ابنها دانيال الذي يسكن وإياها في منزل واحد. كما التقت رئيس البلدية نوفل الشدراوي وعملت على تجميع بعض المعلومات عن العائلة وعن زيارة الدكتور جميل الى لبنان عام ١٩٩٤.

■ السيدة مريم عساف شلالا زوجة صوما ايليا والتي تحمل تسعين من السنين على منكبيها مما جعلها تتحرك بصعوبة حتى داخل المنزل بادرتنا بضحكة وغصة وقالت: فرحت كثيراً عندما علمت ان ابن حفيد شقيقتي كاترين قد فاز بمنصب رئاسة الجمهورية في الاكوادور وكنت قد صليت له كثيراً وأطلب من الله ان يحميه وان يقيه من اي شر وان تبقى أيامه بيضاء. وأضافت: (وهي تشير الى زوج من الحلق في اذنيها هما هدية من الدكتور جميل عندما زار لبنان عام ١٩٩٤ وهما من اللؤلؤ) كنت قد فرحت جدا بقدومه الى لبنان وشكرته جداً على هديته وقلت له: لا يلزمني شيء بحمدالله سوى ان أرى أحداً من أبناء وأحفاد المرحومة شقيقتي لكي أشم رائحتها فيهم وأنت واحد منهم. وعما اذا كانت قد هنأته بفوزه قالت: أود ان أكلمه في أقرب فرصة عبر الهاتف لكي اهنئه وأقول له «الله يوفقك» وأود ان تكتب ذلك عن لساني لعلي لم استطع ان أكلمه وربما وصلت اليه هذه التحية وختمت بالقول وفي عينها دمعة: أتمنى ان أظل على قيد الحياة لكي أراه مرة ثانية في لبنان. لأنني عندما رأيته للمرة الأولى تعزيت مرتين الأولى لانني سألته عن شقيقتي كاترين (جدة جميل) لانها عندما سافرت كنت صغيرة ولم يتسن لي ان اتعرف اليها وعندما توفيت لم يتسن لي مشاهدتها لانها كانت في الاكوادور وأنا هنا في لبنان. وقد أثار في نفسي الاعتزاز ونحن نحبه رئيسا أو مواطنا عاديا وفوزه برئاسة الاكوادور فخر كبير لحدث الجبة ولكل لبنان.

■ السيد دانيال صوما ايليا (ابن مريم) تحدث الينا عن زيارة الدكتور جميل الى لبنان عام ١٩٩٤ واستهل كلامه بالقاء نظرة على تاريخ العائلة وقال: الدكتور جميل الذي تمكن ان يكون رئيسا للبنك المركزي في الاكوادور وعمدة لبلدية العاصمة كيتو يتحدر من عائلة «المنجاء» التي كانت متقدمة اجتماعيا وثقافيا في بلدة حدث الجبة في شمال لبنان وهاجر جميع أفرادها في مطلع هذا القرن ولم يبق في البلدة أي شخص يحمل اسم هذه العائلة. ولكن عندما هاجر جده توفيق الى الاكوادور قام بتبديل اسم العائلة من المنجا الى اسم الجد معوض وهكذا باتت العائلة تحمل اسم معوض الذي لا يمت بأي صلة قرابة الى أي فرع من عائلة معوض في أي منطقة لبنانية أخرى.

وعن أبرز محطات زيارة الدكتور جميل الى لبنان في ابريل عام ١٩٩٤ يقول دانيال الذي تقاعد منذ فترة قصيرة كأستاذ للغة الفرنسية، كان الهدف الأول من زيارته تلك (وهي الأولى الى لبنان) ان يتعرف الى والدتي مريم (خالة والده) وأقرب الناس اليه وقد رافقته ابنته الوحيدة باولا وعمته ليبيا وزوجها وقد فرحنا بوجودهم بيننا.

وتابع: لقد أمضى يومين هنا في منزلنا على اعتبار ان منزل والده قد تداعى في مطلع التسعينات ولم يبق منه الآن سوى سطح من الاسمنت مع انه كان مؤلفا من ثلاث طبقات ومغطى بالقرميد وكان يعتبر احد أجمل منازل حدث الجبة. في حين تم شراء الارض من قبل شقيقي جان وبيعت حجارته الصخرية وقد استهل زيارته بجلسة تعارف للاقرباء ثم انتقلنا الى بلدة بشري المجاورة ومنها الى غابة الأرز (التي تقع على علو ١٥٥٠ مترا عن سطح البحر) وهي رمز العلم اللبناني فما كان منه الا ان انحنى وقبل التراب ثم طلب منا ارشاده الى الارزة التي جلس تحتها الشاعر الفرنسي لامارتين. بعد ذلك زار متحف الاديب اللبناني العالمي جبران خليل جبران حيث أصر على سماع المزيد من الشروحات عن أعماله الفنية والادبية وأصر على شراء مجموعة من المنشورات عن أعماله باللغة العربية (التي يفهمها ولا يحسن التكلم بها) ثم أصر على رؤية وادي قنوبين (المعروف بالوادي المقدس) الذي حدثه عنه والده قبل مماته وحيث دفن فيه ١٢ بطريركا (رأس الكنيسة المارونية) بينهم ثلاثة من بلدة بشري - لا يزال مقر البطريركية الصيفي حتى اليوم قائما على احد جنباته -.

ويقول دانيال: اختتم زيارته في كنيسة مار دانيال الاثرية في وسط البلدة (والتي يعود تاريخ بنائها لعام ١١١١ للميلاد ومن ثم تم هدم قسم منها على أيدي المماليك عام ١٢٣٠ وأعيد ترميمها. في حين يجري حاليا اعادة تأهيلها وزيادة قسم عليها من نفس الطراز).

■ رئيس البلدية نوفل الشدراوي قال: منذ زيارة الدكتور معوض الى لبنان عام ١٩٩٤ حركنا ورشة للاهتمام بهذه الشخصية اللبنانية المتحدرة من بلدتنا الشمالية منذ زيارته الى لبنان بصفته رئيسا لبلدية كيتو عاصمة الاكوادر وعلمنا بترشيحه للانتخابات الرئاسية وذلك بالتنسيق مع خادم الرعية الخوري حبيب صعب الذي عاد الى سجلات الرعية لجمع المعلومات حول الرجل وفروع عائلته. كما نسقنا ايضا مع الجالية الاغترابية من بلدة حدث الجبة في الاكوادور وجنوب افريقيا واستراليا وكندا. وفي خلاصة تكونت لدينا استمارة حوله وتضمنت الآتي:

الاسم: الدكتور جميل معوض.
والده جرجس (أو جورج أو خورخي) توفيق معوض. والدته من عائلة ألمانية الاصل ومن مواليد BEET الاكوادور. وهو من مواليد ١٩٤٩ في مدينة لوخا في الاكوادور وله ابنة تدعى باولا من مواليد ١٩٨٠ (عزباء).

جده لوالده: توفيق طنوس معوض هاجر من لبنان عام ١٩١٢ الى الاكوادور ورزق بأربعة صبيان وابنة هم:

١- جرجس (أو جورج أو خورخي)، والد الدكتور جميل ورزق بثلاثة صبيان وابنة وقد توفي منذ بضع سنوات في الاكوادور.
٢- دانيال متوفى وله عائلة متحدرة منه ومقيمة حاليا في الاكوادور.
٣- كارلوس متوفى وله عائلة مقيمة في الاكوادور.
٤- يوسف ما زال يعيش مع عائلته في الاكوادور.

وهؤلاء الثلاثة هم أعمامه (الدكتور جميل) أما عمته الوحيدة فتدعى ليبيا وهي متزوجة من مهندس في الاكوادور وليس لهما أولاد وقد زارت لبنان بصحبة ابن شقيقها الدكتور جميل في عام ١٩٩٤.

وللدكتور جميل عم لوالده يدعى طنوس وقد هاجر الى الولايات المتحدة ومن ثم الى جنوب افريقيا عام ١٨٩٨ وعائلته لا تزال تعيش هناك. كما له عمة لوالده هاجرت مع شقيقها طنوس الى جنوب افريقيا ومتزوجة من طنوس نعوم دياب.

وأضاف الشدراوي: فور جمع هذه المعلومات قمنا بتعميمها بواسطة الانترنت على كل المغتربات وقد علمنا ان جاليات عدة ومتفرقة في دول مختلفة من بلدة حدث الجبة قد قامت بارسال برقيات التهنئة الى الرئيس الجديد وابداء الدعم له خصوصا وانه صفحة مشعة من صفحات الاغتراب اللبناني.

وقال: سنسعى مع السلطات اللبنانية المختصة الى توجيه دعوة رسمية الى الرئيس الجديد لعله يستطيع ان يزور موطنه الاصلي وهو رئيس للجمهورية.

واضاف: سنحاول استثمار هذا النجاح لمصلحة هذه البلدة - أقله معنويا - خصوصا وانها بلدة محرومة من الكثير من المقومات كبلدة للاصطياف ولكنها ستقوم بالواجب حيال احد ابنائها.

واشار الى ان الخطوة الأولى في هذا الاطار ستتمثل بتنظيم قداس احتفالي بالتشاور مع البطريرك نصرالله صفير.

أهالي حدث الجبة كانوا قد بدأوا بالتحضير لفوز الدكتور معوض منذ العاشر من يونيو الماضي عندما فاز بالدورة الأولى للانتخابات الرئاسية في الاكوادور وعندما تكرس فوزه في الثالث عشر من الشهر الجاري حيث تم قرع الاجراس في الكنائس وعزفت الفرقة الموسيقية (المشهورة في البلدة) الاناشيد الحماسية فيما عقد الاهالي حلقات الدبكة في الساحة العامة وأضاؤوا الشموع في محيط انقاض منزل الرئيس معوض شعورا منهم بالفرح والفخر.



معوض في منزل اقربائه في حدث الجبة عام ٩٤.



مريم شلالا في حوار مع «الاتحاد».

دانيال ايليا يصرح لـ«الاتحاد».



لوحة بحنون هي ما تبقى من منزل والد جميل.

تحدث عبر التلفزيون مرتديا حلة مدنية

صدام: بغداد لن تكون سببا لعرقلة القمة العربية

القيادة العراقية تبحث سبل رفع الحظر قريبا

■ بغداد: دعا الرئيس العراقي صدام حسين الزعماء العرب الى عقد اجتماع قمة لمناقشة الصراع العربي الاسرائيلي حتى اذا استبعدت هذه القمة العراق.. وقال صدام في كلمة عبر التلفزيون في ذكرى ثورة ١٧ يوليو عام ١٩٦٨ «انه يجب على اجتماع القمة اتخاذ قرارات جادة بعيدة عن تأثير واشنطن التي اتهمها بالتحيز الى جانب اسرائيل».

وقال «ان بغداد لاتسمح لنفسها بان تكون سببا او ستارا او حجة لعدم عقد اجتماع عربي جاد على مستوى القمة» واوضح ان بامكان العرب ان يعقدوا قمة بمن حضرها سواء غاب عنها او حضرها هذا او ذاك من حكام العرب. واردف قائلا «انه يجب عقد اجتماعات القمة العربية بشكل منتظم مع تحديد مكان وموعد عقدها سلفا في كل مرة».


صدام في خطابه الذي القاه امس ونقلته الاذاعة والتلفزيون (أ.ب)

وقال صدام، الذي كان يرتدي حلة مدنية وليس السترة العسكرية التي اعتاد ارتداءها في الاحتفالات «ان كل اجتماعات القمة العربية التي عقدت بعد حرب الخليج بشأن الكويت عام ١٩٩١ واستبعدت العراق لم تكن فعالة». وضرب مثلا لذلك اجتماع القمة الذي عقد بالقاهرة عام ١٩٩٦.

وهاجم صدام بعض الحكام العرب قائلا «انهم يحاولون تحويل الصراع من صراع بين العرب والاسرائيليين الى صراع بينهم وبين بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل». واضاف «ان بعض المسؤولين العرب يغيرون علانية طبيعة الصراعات بين العرب والكيان الصهيوني بتصويرها كما لو كانت خلافات بين بعض الحكام العرب ونتانياهو. واردف قائلا: «ان الولايات المتحدة خذلت هؤلاء الحكام الذين لم يذكر اسماءهم، واتهم واشنطن بالتحيز الى جانب اسرائيل. وقال ان هذه هي الحقيقة بالنسبة لبعض العرب الذين «يتوسلون» للادارة الامريكية المتحيزة لمساعدتهم بالضغط على نتانياهو من اجل استئناف سعيهم للتوصل الى ما يسمى بالحل السلمي.

وبدا الرئيس العراقي اكثر تفاؤلا وثقة بالمستقبل عندما كان يلقي خطابه وخاصة بشأن قرب رفع الحصار الدولي المفروض على بلاده.. وتوقع الرئيس العراقي ان يكون العام الحالي هو عام تفتيت هذا الحصار بصورة جدية. وقال ان الحصار بدأ يتفتت فعلا امام صمود العراقيين وصلابة تمسكهم بضرورة رفعه واستعدادهم للمزيد من التضحية. واضاف ان الحصار المفروض على بلاده لن يرفع بقرار جماعي من مجلس الامن مثلما اتخذ بقرار جمعي منه وانما يتفتت كلما ثبت العراقيون على الموقف وازداد وضوح ذلك لدى العرب والاصدقاء.

فعلى الرغم من نبرة الثقة والتفاؤل التي بدت على صدام الا ان خطابه خلا من الهجوم الصريح والشديد على الولايات المتحدة التي تقود المعسكر الرافض بشدة لرفع الحصار عن العراق.

وشدد صدام حسين في خطابه على ان «اعداء العراق واهمون» اذا تصوروا انهم قادرون على خداع الشعب العراقي، داعيا اياهم الى «قراءة التاريخ القديم لاستنباط الدروس التي تجنب الجميع الكثير من المشكلات».

واضاف في الخطاب الذي بثته الاذاعة والتلفزيون مباشرة ان «القيادة والمجلس سيجتمعان في وقت لاحق ليتدارسا هذا الموضوع (رفع الحظر) بعمق ويتصرفا معه».

وقال «انها ليست صيحة احتجاج فقط وانما هي ارادة واستراتيجية بديلة في حالة عجز الوسائل والطرق الاخرى عن اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتجعل الحق الثابت في نصابه الصحيح». واضاف الرئيس العراقي «نعيش محنة الحصار والتهديد والتآمر ومسارات السوء الآتية من خارج العراق ونعيش جميعا شرف الثبات والموقف والقدرة على مواجهة التهديدات».

وحذر بان بلاده ستنتهج سياسة جديدة اذا ظلت العقوبات مفروضة عليها. (رويترز. أ.ف.ب، أ.ش.أ)

بغداد تتهم اولبرايت بتضليل العالم

واشنطن: سوريا اكدت انها لن تنتهك العقوبات ضد العراق

■ واشنطن - بغداد: ذكر متحدث امريكي ان سوريا اكدت انه على الرغم من اتفاقها مع العراق على إعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمال العراق بميناء بانياس السوري الا انها لا تعتزم انتهاك العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن صرح ليلة امس الاول أن استعمال خط الانابيب المارعبر سوريا غير مسموح به حتى في اطار صفقة النفط مقابل الغذاء التي تسمح للعراق ببيع ما قيمته خمسة مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية ودفع تعويضات للمتضررين من حرب الخليج تحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف روبن «لقد تلقينا تأكيدات من السوريين ان دمشق ستلتزم بعقوبات مجلس الامن المفروضة على العراق» منذ قيامه بغزو الكويت في عام ١٩٩٠.

وفي بغداد، هاجم العراق وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وانتقدها بشدة مؤكدا ان تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء يتم من اموال الشعب العراقي ولا صلة له بأعمال الاغاثة او بالمساعدات الانسانية.

جاء ذلك في تعليق لمتحدث رسمي عراقي على مقال لاولبرايت نشرته صحيفة هيرالد تريبيون الامريكية تناولت فيه موقف الادارة الامريكية من العراق زاعمة ان حكومتها قد فرضت صيغة النفط مقابل الغذاء نتيجة التزامها بعدم تعريض كرامة شعب العراق للخطر.

وقال المتحدث ان الوزيرة الامريكية تتجاهل حقيقة ان العراق يقدم بموجب هذا الاتفاق مساعدات للامم المتحدة التي تستقطع من عائدات النفط العراقي المصدر اكثر من ٣٠ في المائة لتمويل نشاطات اجهزتها وموظفيها ولاغراض التعويضات.

واشار المتحدث الى ان هذا المقال يضاف الى الكثير من تصريحات اولبرايت السريعة والاستفزازية والتي اعتادت عليها الادارة الامريكية لتضليل الرأى العام الامريكي والعالمي وتعمدها ارتكاب جريمة ابادة منظمة ضد الشعب العراقي من خلال فرض الحصار عليه منذ اكثر من سبع سنوات.

وشدد المتحدث العراقي في تصريحه على ان اولبرايت افصحت في مقالها عن حقيقة اطماع السياسة الامريكية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى كما يوضح ان اصرار الولايات المتحدة على محاصرة الشعب العراقي بالجهل والمرض والجوع والتخلف حقيقة لايدانيها شك وان اكاذيب ومغالطات اولبرايت بشأن مذكرة التفاهم دليل واضح على ذلك.

وأكد المتحدث العراقي في ختام تصريحه ضرورة رفع جميع انواع الحصار ابتداء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الخاصة برفع الحظر النفطي بعد ان اوفى العراق بكافة التزاماته وفق هذا القرار. (أ ش أ)

احتجاج عراقي على تفتيش مكتب بريد

بغداد تطالب واشنطن ولندن بتعويض بسبب استخدامهما اليورانيوم ضد قواتها

■ حمل العراق الولايات المتحدة وبريطانيا المسئولية الدولية القانونية والانسانية عن الاثار الصحية والبيئية الخطيرة الناجمة عن استخدامهما لاسلحة محظورة دوليا (اليورانيوم) ضد القوات العراقية خلال حرب الخليج الثانية.

وأكد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف فى رسالة وجهها للامين العام للامم المتحدة كوفى عنان ونشرتها الصحف العراقية امس احتفاظ العراق بحقه فى المطالبة بالتعويض. وأشار الوزير الى أن رسالة ممثل بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة يوم ١٦ يونيو الماضى بشأن استخدام القوات البريطانية لليورانيوم خلال تلك الحرب تشكل اعترافا رسميا جديدا بأن بريطانيا والولايات المتحدة استخدمتا أسلحة محظورة دوليا بموجب اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٨٠ اضافة الى كونها انتهاكا صارخا وخطيرا لحقوق الانسان.

من جهة أخرى احتجت صحيفة الثورة العراقية امس على ما قالت انه تفتيش لمكتب البريد المركزى ببغداد على يد اعضاء لجنة التفتيش المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث العراقى الحاكم ان فريقا تابعا للجنة التفتيش قام ظهر امس الاول بتفتيش مكتب بريد بغداد المركزى وتعامل مع طرود ورسائل. ودعت الصحيفة الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان الى الاطلاع على تفاصيل الطريقة التى يعامل بها العراق من انتهاك لخصوصيته.

اعربت الصحيفة عن دهشتها من فعل مفتشى الاسلحة وقالت متهكمة ان اللجنة تعتقد ان مكاتب البريد مخابىء جيدة لاسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة بعيدة المدى ومادة فى اكس وجميع الاسلحة البيولوجية والكيماوية. (ا.ش.ا، رويترز)

افتتاح أول مكتب علمي مصري للدواء في العراق

■ القاهرة: قررت الشركة القابضة المصرية للدواء فتح اول مكتب علمى لشركات الدواء المصرى فى العراق ويمثله ١١ شركة هى شركات قطاع الاعمال للدواء. وصرح رئيس الشركة القابضة الدكتور جلال غراب ان المكتب يهدف الى تشجيع استمرار تصدير الدواء المصرى للعراق حيث انه مع تقدم الزمن سوف يكون هناك وفرة فى الدواء ولذلك يجب الاستمرار فى ترويج المنتج المصرى. وأكد غراب فى ختام تصريحه انه من المتوقع ان يتم افتتاح المكتب خلال الشهور الثلاثة القادمة ويعمل به مجموعه من الموظفين المتدربين لدعم التعاون بين القاهرة و بغداد. (ا.ش.ا)

احتكاك كهربائي

١٠٠ جريح بحريق في المغرب

■ الدار البيضاء: اعلن مصدر قضائي ان مئة شخص اصيبوا بجروح، ٢٠ منهم بحالة الخطر، في حريق هائل دمر امس الاول ٢١٤ كوخا في مدينة صفيح في حي «بن مسك» الشعبي في مدينة الدار البيضاء.

وقد شب الحريق مساء الاربعاء ولم تتم السيطرة عليه بسرعة بسبب بطء تدخل رجال الاطفاء وسرعة الرياح التي اججت النيران طوال الليل حسب ما اعلن شهود.

وقال احد السكان ان «رجال الاطفاء وصلوا متأخرين ولم تكن لديهم الوسائل الكافية من اجل السيطرة على الوضع». واضاف وهو يجهش بالبكاء «ان القليل الذي كنا نملكه ذهب مع الدخان».

ويعيش حوالي ١٢٠٠ شخص في مدينة الصفيح هذه التي اقيمت في الحي في علم ١٩٥٨ والتي اجتاحتها النيران كليا حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

واوضح مصدر قضائي ان الجرحى العشرين المصابين بجروح خطيرة وبينهم اثنان من رجال الاطفاء قد نقلوا الى قسم الطوارىء في مستشفى الحي في حين ان معظم الاشخاص المصابين بجروح طفيفة قد تلقوا الاسعافات الاولية ميدانيا. وحسب العناصر الاولية للتحقيق فان الحريق ناتج عن احتكاك كهربائي أو انفجار قارورة غاز. (ا.ف.ب)

خلال احتفالات العيد الوطني العراقي أمس (أ.ف.ب)

حرس الشرف العراقي خلال مشاركته في الاحتفالات أمس (أ.ف.ب)

مع احتفال العراق بعيده الوطني

العراقيون يأملون برفع الحصار نهاية العام

ايران.. الكويت.. والحصار.. أبرز العثرات خلال ٣٠ عاما

بغداد: يأتى احتفال العراق اليوم بعيده الوطنى والذى يوافق الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ يوليو وتولى حزب البعث السلطة فى البلاد فى الوقت الذى تمر فيه أكثر من ثمانى سنوات على الحصار المفروض عليه.

وخلال ثلاثة عقود من حكم حزب البعث تعرضت المسيرة الى عثرات أبرزها النزاع الحدودى مع ايران الذى سرعان ماتطور الى حرب شاملة استمرت ثمانى سنوات أنهكت التطور الاقتصادى والاجتماعى فى العراق بسبب تكاليف الحرب الباهظة والديون التى أربكت اقتصاد البلاد.

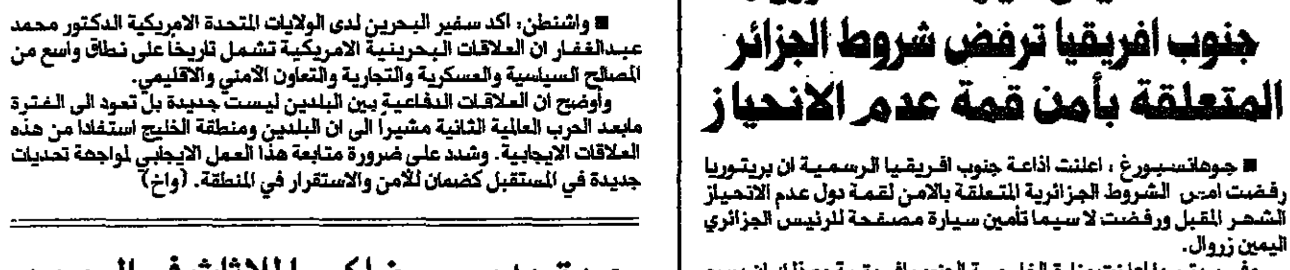
ولم يكد العراق يلملم نفسه من حرب الخليج الاولى حتى دخل فى أزمة جديدة بسبب دخوله الكويت ووقوع حرب الخليج الثانية والتى أثرت بشدة على الوضع بشكل عام فى البلاد.

ومنذ فرض الحظر على العراق عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ دخل فى أزمات متعددة مع الولايات المتحدة والامم المتحدة كان آخرها الازمة الشهيرة فى فبراير الماضى عندما رفضت بغداد دخول فرق التفتيش الدولية للمواقع الرئاسية.

وأدى ذلك الى قيام الولايات المتحدة بأكبر عملية حشد عسكرية فى الخليج منذ حرب الخليج الثانية وهددت بتوجيه ضربة عسكرية كبيرة الآن الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان استطاع نزع فتيل القنبلة عندما تم الاتفاق مع نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز لانهاء أزمة الملفات المفتوحة الخاصة بالسلاح النووى والصواريخ والكيمياوى والبيولوجى. وشهدت الفترة الاخيرة حملة دبلوماسية عراقية لحشد التأييد الدولى للمطالبة برفع الحصار والبدء فى تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ المتعلقة برفع الحظر النفطى تمهيدا للرفع الشامل للحصار وذلك بعد أن أوفى العراق بكافة التزاماته ونفذ جميع متطلبات القرار ذات الصلة وعلى مجلس الامن الايفاء بالتزاماته. وكانت الامم المتحدة قد بدأت منذ ديسمبر ١٩٩٦ تطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء وعلى مدار ثلاث مراحل لم يحقق البرنامج شيئا لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقى وفى محاولة من الامم المتحدة لتخفيف المعاناة قررت رفع نسبة مبيعات النفط العراقى فى المرحلة الرابعة من البرنامج الى ٢ر٥ مليار دولار كل ستة اشهر بدلا من مليارى دولار خلال المراحل الثلاث السابقة. ومع ذلك يقول المسؤولون العراقيون أنه ثبت فشل البرنامج فى الايفاء بحاجة العراق الضرورية حيث كان يستورد بما قيمته ٢٠ مليار دولار سنويا.

ويحاول العراق الخروج من ازمته الحالية مع الامم المتحدة بابداء مرونة فى التعامل مع اللجنة الخاصة حيث تم الاتفاق فى يونيو الماضى على برنامج عمل لمدة شهرين للانتهاء من نزع أسلحة العراق المحظورة وبالتالى يمكن لمجلس الامن فى هذه الحالة اتخاذ قرار لرفع الحصار.

ويأمل العراقيون فى أن تكون نهاية العام الحالى آخر أيام الحصار فهل يتحقق الامل. (أ.ش.أ)



عرفات وأمير قطر يهنئان صدام بذكرى الثورة العراقية

■ الدوحة - غزة: بعث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات برقية تهنئة الى الرئيس العراقى صدام حسين بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة العراقية.

وأكد الرئيس الفلسطينى وقوف الشعب الفلسطينى بحزم الى جانب الشعب العراقى لرفع الحصار الظالم عنه والغاء العقوبات المجحفة المفروضة عليه معربا عن أمله فى أن يتخلص الشعب العراقى قريبا من محنته واسترداد دوره الفاعل فى الساحتين الاقليمية والدولية. كما بعث امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ببرقية تهنئة للرئيس العراقي بالمناسبة ذاتها. (أ.ش.أ. ق.ن.أ)

منها تخصيص سيارة مصفحة لزروال

جنوب افريقيا ترفض شروط الجزائر المتعلقة بأمن قمة عدم الانحياز

■ جوهانسبورغ: اعلنت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية ان بريتوريا رفضت امس الشروط الجزائرية المتعلقة بالامن لقمة دول عدم الانحياز الشهر المقبل ورفضت لا سيما تأمين سيارة مصفحة للرئيس الجزائري اليمين زروال.

وفي بريتوريا اعلنت وزارة الخارجية الجنوب افريقية مع ذلك ان بوسع الدول التي ترغب في ان تحضر سياراتها المصفحة الخاصة بها ان تفعل ذلك الا ان هذا التدبير يجب ان يتم التفاوض حوله من خلال القنوات الدبلوماسية المعتادة.

والشرط الجزائري وكذلك الشروط المماثلة التي اعلنت عنها دول اخرى ناجمة عن معلومات حول استمرار اعمال العنف في جنوب افريقيا ولا سيما في منطقة كوازولو ناتال (جنوب شرق).

ومن المتوقع عقد قمة دول عدم الانحياز في دوربان (جنوب شرق) من ٢٨

البحرين تؤكد عمق علاقاتها مع امريكا

■ واشنطن: اكد سفير البحرين لدى الولايات المتحدة الامريكية الدكتور محمد عبدالغفار ان العلاقات البحرينية الامريكية تشمل تاريخا على نطاق واسع من المصالح السياسية والعسكرية والتجارية والتعاون الامني والاقليمي.

واوضح ان العلاقات الدفاعية بين البلدين ليست جديدة بل تعود الى الفترة مابعد الحرب العالمية الثانية مشيرا الى ان البلدين ومنطقة الخليج استفادا من هذه العلاقات الايجابية. وشدد على ضرورة متابعة هذا العمل الايجابي لمواجهة تحديات جديدة في المستقبل كضمان للأمن والاستقرار في المنطقة. (واخ)

حريق يدمر معرضا كبيرا للاثاث في البحرين

■ المنامة: دمر حريق هائل معرض أثاث مؤلف من ٤ طوابق في مدينة عيسى الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي المنامة عاصمة البحرين أمس. وكانت النيران مشتعلة في معرض وكانان» بعد ١٢ ساعة من اندلاع الحريق فجر أمس رغم جهود فرق الاطفاء لاخماده.

واعلن المسؤولون عن فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث قائلين انه من المبكر تحديد دوافعه لكن رجال الاطفاء رجحوا ان يكون ناجما عن تماس كهربائي. (ا.ب)

مضاعفة رواتب بعض موظفي القطاع العام بالعراق

■ بغداد: اتخذ الرئيس العراقي صدام حسين امس قرارا بمضاعفة رواتب أغلبية ضباط اجهزة الاستخبارات والامن والمعلمين وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستلام حزب البعث السلطة. واوضح مرسوم رئاسي ان رواتب الضباط والمدرسين الذين لهم في الخدمة اكثر من ٨ سنوات ضوعفت، اما الذين تجاوزت فترة خدمتهم السنة فستزداد رواتبهم بنسبة ٥٠ في المائة. ومنحت أول فئة وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى وهو تكريم رفيع المستوى في العراق. وقلد افراد الفئة الثانية ميدالية «أم المعارك». (أ.ف.ب)

احتجاجا على ضريبة جديدة

اضراب يشل مدينة كراتشى الباكستانية

شريف: نتحدى العقوبات واقتصادنا لن ينهار

■ كراتشي: شل اضراب واسع النطاق امس القطاع التجاري في مدينة كراتشي الباكستانية احتجاجا على ضريبة المبيعات الجديدة التي فرضتها حكومة اسلام اباد في اطار جهودها لمواجهة آثار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها دول غربية على باكستان بعد اجرائها تجارب نووية.

واعلن اصحاب محال المجوهرات اضرابا مفتوحا عن العمل فيما التزمت المتاجر الاخرى بإضراب لمدة يوم واحد.

وانتقد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ما يتردد عن مخاوف من تعرض البلاد لانهيار اقتصادي نتيجة للعقوبات مؤكدا ان باكستان «مستعدة لدفع الثمن».

ونقلت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية عن شريف قوله في كلمة في اسلام اباد «على من يتوقعون انهيارا اقتصاديا في البلاد ان يحتاطوا لحديثهم». واضاف في حفل لوضع حجر الاساس لمركز لزراعة الكلى «يجب افهام الجماهير انه لا يوجد خطر من هذا القبيل واذا اراد احد عن عمد ان يعاقبنا فعلينا ان نتحداه حتى يدرك من يفرضون العقوبات عدم جدواها». وقال ايضا «بعض السياسيين الانانيين يدعون ان كارثة اقتصادية تلوح في الافق ربما لم يدركوا ان باكستان ستظهر اكثر قوة بعد التفجيرات النووية». وتابع «اذا كان هناك ثمن يتعين دفعه مقابل الكرامة والسيادة الوطنية.. فكل طفل في هذا البلد مستعد له». وقال شريف ان باكستان غير اسفة على تجاربها النووية. واضاف «لو لم ننفذ تجاربنا النووية يوم ٢٨ مايو.. لاقدمت الهند على بعض الخطوات العملية ضد باكستان اذ كانت تتحدث عن جعل باكستان تجثو على ركبتيها». ومن المتوقع ان يرأس شريف اجتماعا اليوم السبت لكل اعضاء حكومته وسط تكهنات في مجتمع رجال الاعمال ان الحكومة قد تخرج بخطة لفرض ضرائب جديدة. (ا ب. رويترز)


جانب من اجراءات مشددة خلال حملة شنتها قوات الأمن الباكستانية في كراتشي امس لجمع الاسلحة غير المرخصة في محاولة للقضاء على ظاهرة العنف الطائفي التي تهز المدينة. (رويترز)

توقيع مذكرة تفاهم واتفاقيات تعاون بين السودان وايران

■ الخرطوم: وقع الجانبان السوداني والايراني مساء امس مذكرة تفاهم حول أعمال الدورة الرابعة للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين التي اختتمت اجتماعاتها في وقت سابق في الخرطوم. ووقع المذكرة عن الجانب السوداني وزير الطاقة والتعدين الدكتور عوض الجاز ووقعها عن الجانب الايراني وزير جهاز البناء المهندس محمد سعيدي. وأكدت المذكرة حرص الجانبين على دعم أواصر الاخوة وتعزيز العلاقات بين البلدين والعمل على تطويرها في مختلف المجالات. كما تم توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين السودان وايران شملت مجالات الطرق والاتصالات. (ا.ش.ا)

١٦٠ دولة «تدين الاغتصاب»

«الحمل الاجباري» جريمة حرب ضد الانسانية

■ روما: اتفقت ١٦٠ دولة اجتمعت طيلة شهر في روما لانشاء محكمة جزاء دولية على الاعلان بان «الحمل الاجباري» يشكل جريمة ضد الانسانية وجريمة حرب في الوقت نفسه على المحكمة الدولية ان تنظر فيها.

وقد اتفقت مجمل الدول على اعتبار ان الاغتصاب الهادف الى اجبار النساء على الانجاب يعتبر من اخطر الجرائم.

وهكذا اغتصبت عن سابق تصور وتصميم على يد الصرب، الاف النساء الكرواتيات والمسلمات بشكل خاص خلال الحرب في البوسنة. بغية انجاب اطفال ضمن اطار سياسة «التطهير العرقي».

غير ان صيغة «الحمل الاجباري» في النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية لقيت معارضة بعض الدول. ولا سيما الفاتيكان، التي تخشى في ان يدفع اعلانها. بعض الدول الى تشجيع وقف الحمل.

ويوضح مشروع النظام الاساسي للمحكمة ان تعبير «الحمل الاجباري» يعني «السجن غير المشروع لامرأة اجبرت بالقوة على الحمل بهدف تغيير التشكيلة العرقية لشعب ما او لانتهاك احكام اخرى من القانون الدولي. وهذا التفسير لا يمكن تأويله باي حال من الاحوال لتغيير القوانين المحلية الوطنية الخاصة بالحمل». (ا.ف.ب)

معارك عنيفة في شمال افغانستان

«طالبان» تتهم اسرائيل بمساعدة مناهضيها وتصعد خلافها مع الامم المتحدة بشأن الاغاثة

■ الامم المتحدة، كابول ـ اتهمت حركة «طالبان» الحاكمة في معظم مناطق افغانستان امس، اسرائيل بمساعدة التحالف المناهض لها وتوعدتها بانها ستدفع ثمنا باهظا لذلك.

وقال المتحدث باسم الحركة في نيويورك نور الله زدران للصحفيين «ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني التقى ببعض القادة الاسرائيليين في ١٩٩٦ وفي وقت لاحق التقى بعض مساعديه المقربين برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واعقب ذلك توجه بعض من مساعديهم المقربين الى اسرائيل في الآونة الاخيرة» واشتروا معدات تنصت الكترونية معقدة للغاية- وهم يعملون في الشمال بمساعدة فني اسرائيلي». وتابع «اذا كان الاسرائيليون يقطعون ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ ميل بعيدا عن ارضهم الى قلب الدول الاسلامية ليشتركوا في قتل مسلمين فسيدفعون ثمنا فادحا للغاية على المدى الطويل».

ولم يذكر المتحدث شيئا بشأن رفض السلطات الافغانية التابعة لرباني في الشمال قبول شحنة معونة اسرائيلية ارسلت الى طاجيكستان الشهر الماضي لمساعدة ضحايا الزلزال. ووصف نفسه بانه السكرتير الاول لمكتب «ممثلية امارة افغانستان الاسلامية في الامم المتحدة». وتتبع البعثة الدبلوماسية الحالية الافغانية للامم المتحدة حكومة رباني التي أخرجت من كابول في سبتمبر في ١٩٩٦ ولا تزال المنظمة الدولية تعترف بها.

وهاجم زدران الامم المتحدة واصفا قرارها وقف رحلات طائراتها عبر مطار كابول بسبب القصف الصاروخي الذي يتعرض له وتهديدها بوقف عمليات الاغاثة في افغانستان بانه عار» واضاف ان التهديدات بالانسحاب أسلوب ذو أغراض سياسية ومصيره الفشل.

يذكر أن ممثلي الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ووكالات الاغاثة قد ضاقوا ذرعا بتصرفات إدارة «طالبان» خاصة فيما يتعلق بإصدارها أمرا موخرا بنقل مقر وكالات الاغاثة إلى مجمع جديد أو مغادرة البلاد. وقد اقترحت لجنة المساعدات الانسانية في الاتحاد الاوروبي وقف إمدادات الاغاثة الانسانية لكابول ما لم تتحسن الاوضاع هناك.

وقال المسؤول الافغاني ان بعض موظفي الاغاثة الدولية «متغطرسون ومغترون بانفسهم بينما يستغل آخرون مراكزهم لاستيراد معدات عسكرية والحصول على معلومات مناهضة لطالبان». وجاءت تصريحات زدران ردا على تحذير من الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحده الخاص الى افغانستان قال فيه ان المنظمة الدولية قد تنسحب من البلاد ما لم تتحسن ظروف موظفي الاغاثة. واتهم المبعوث الدولي باستخدام قضايا الاغاثة وسيله للحصول على تنازلات من «طالبان» خلال المحادثات السياسية معها.

وبعد ان اشار الى ان الشعب الافغاني قدم مليونا ونصف المليون ضحيه وان بين صفوفه اكثر من مائة الف يتيم ومئات الالاف من الارامل واكثر من خمسمائه الف جريح قال زردان «ان الذين يستخدمون قضية الاغاثه لتغيير مطامح هذا الشعب لا يعرفون بالتأكيد طبيعة الانسان الافغاني ولم يتعلموا من الاحتلال السوفييتي لافغانستان».

وعلى صعيد القتال في شمال البلاد أعلنت «طالبان» صباح إمس نجاح قواتها في تحقيق مزيد من التقدم ضد التحالف الشمالي المناوئ لها في اقليم فارياب وأشارت الى أنها استولت على منطقة «جمعة بازار» -وأوضحت مصادر الحركة في بيشاور أن قواتها شنت هجوما عنيفا آخر على اقليم باغلان.

وذكرت التقارير الواردة من فارياب أن قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم شنت هجوما كبيرا على الخطوط الامامية لقوات «طالبان» فجر امس بالقرب من منطقة جمعة بازار على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي مدينة «الميمنة» عاصمة فارياب والتي تقع تحت سيطرة الحركة حاليا. وأشارت الى أنه بعد عدة ساعات من القتال نجحت قواتها في صد الهجوم واجبار قوات دوستم على التراجع وترك منطقة جمعة بازار. وأدى القتال الى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى من كلا الجانبين. وبالنسبة للقتال في اقليم باغلان فان مصادر حركة طالبان أكدت أن قواتها شنت هجوما واسع النطاق على منطقة «نهرين» «التي تسيطر عليها قوات الجنرال احمد شاه مسعود وزير الدفاع في حكومة رباني. واعترفت هذه المصادر بأنه على الرغم من استمرار المعارك العنيفة الا أن المنطقة لاتزال تسيطر عليها قوات مسعود. (رويترز، أ.ش.أ، ق.ن.أ)

واشنطن تدعم انضمام بوخارست لـ «الناتو»

■ واشنطن، اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون لنظيره الروماني اميل كونستانتينسكو ان الولايات المتاحدة ستساعد بلاده في طلبها للانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي (الناتو).

واشار كلينتون في ظهور علني وجيز قام به الرئيسان في حديقة البيت الابيض مساء امس الاول الى ان التقدم الذي حققته رومانيا نحو تحقيق الاصلاحات كان مؤثرا. واكد الرئيس الامريكي على الحاجة الى الاسراع في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في البلاد. (د.ب.ا)

مقتل سائحة أمريكية في وسط كينيا

نيروبي، ذكرت صحيفة «دايلي نيشون» الكينية امس ان مجهولين اغتالوا سائحة امريكية في غرفة فندق بوسط كينيا في مطلع الاسبوع.

وعثر الثلاثاء على جثة لوزولا هيريوت (٦٠ عاما) مصابة بجرح عميق في رقبتها ناجم عن ضربة ساطور. واضافت الصحيفة انه يبدو ان الضحية تعرضت اولا لضربة بآلة حادة على الجبهة. واعلن متحدث باسم الفندق للصحيفة ان الشخص الوحيد الذي شوهد برفقة هيريوت هو سائقها الكيني. (أ ف ب)

بوتو تحتج على أمر اعتقالها دون كفالة

■ اسلام اباد، قررت بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة امس تقديم احتجاج لدى المحكمة العليا الباكستانية ردا على أمر محكمة لاهور بالقاء القبض عليها مع عدم الافراج عنها بكفالة.

ونسبت وكالة الانباء الباكستانية عن متحدث باسمها قوله إنها فوجئت بأمر اعتقالها، وأضاف انه بما ان هذا قرار صادر عن المحكمة فان بنظير بوتو قررت التصدي له بالوسائل المنصوص عليها في القانون وذلك من خلال المحكمة العليا. (العمانية)

اوبوتشي يتوجه الى قاعة المؤتمرات لاعلان ترشيحه لخلافة هاشيموتو. (اب)

الحزب الياباني الحاكم يجري اقتراعا في ٢٤ يوليو

اشتعال المنافسة بين اوبوتشي وكاجياما على خلافة هاشيموتو

■ طوكيو: اعلن وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي رسميا امس ترشيح نفسه لزعامة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان وهو منصب يتولى شاغله ايضا رئاسة الوزراء.

وقال اوبوتشي (٦١ عاما) في مؤتمر صحفي في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء المستقيل ريوتارو هاشيموتو سأسعى الى الفوز بمنصب رئيس الحزب الديمقراطي الحر.

وكان هاشيموتو اعلن انه سيستقيل من رئاسة الحزب آخذا على عاتقه المسؤولية عن الهزيمة القاسية التي مني بها في انتخابات التجديد النصفي مجلس المستشارين «الشيوخ» يوم الاحد الماضي. وامتنع اوبوتشي عن التعقيب عندما سئل هل سيواصل سياسات هاشيموتو الاقتصادية وهو ما يتوقعه محللو الاسواق المالية. وقال انه سيعلن سياسته المالية وسياساته الاخرى في مؤتمر صحفي لاحق. واضاف: انني مصمم على بذل اقصى الجهد لتنشيط الاقتصاد الياباني. وفي البداية كان في حكم المؤكد ان يتم اختيار اوبوتشي خليفة لهاشيموتو لكن ظهر منافس قوي هو سيروكو كاجياما كبير امناء مجلس الوزراء السابق الذي قال انه يريد ان يجد مخرجا من الازمة التي تعانيها اليابان.

واكد كاجياما (٧٢ عاما) وهو من الشخصيات البارزة في الحزب الليبرالي نيته في منافسة اوبوتشي لمنصب رئاسة الحكومة. ويحظى كسياسي بسمعة طيبة وتقدير في الاسواق والاوساط الاقتصادية لانه يدافع عن سياسة اكثر ديناميه لاخراج ثاني اقتصاد في العالم من الركود الذي يتخبط فيه.

ويوم الخميس سجل الين الياباني والبورصة ارتفاعا اثر معلومات صحفية اشارت الى احتمال ترشيح كاجياما. ولايزال الين يحافظ على ثباته امام الدولار الامريكي فيما يسود الاعتقاد في سوق القطع في طوكيو بان هذا السياسي العريق قادر على انهاض القطاع المالي الياباني الذي يعتبر ضروريا لعودة النمو.

وسيجري الحزب اقتراعا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لاختيار رئيس جديد له سيصبح ايضا رئيسا للوزراء بسبب الاغلبية التي يتمتع بها الحزب في مجلس النواب. وسيبدأ سريان استقالة هاشيموتو في الثلاثين من يوليو. (ا.ف.ب، رويترز)

شريط الاخبار

■ موسكو، ذكرت وكالة الانباء الروسية ايتار تاس ان رؤساء كازاخستان واوزبكستان وطاجيكستان وقرقيزستان يشاركون في مدينة تشوبون-آتا القرقيزستانية في قمة دول اتحاد وسط آسيا التي تنعقد ليومين. وستخصص القمة لموضوع الاندماج الاقتصادي والمسائل الامنية في المنطقة. (ا.ف.ب)

■ تفليس: قال متحدث ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه يخلد للراحة بعد جراحة اجريت له لازالة حصوة في المرارة امس الاول، وقال فاختانج اباشيدزه انه يشعر بانه على مايرام. في احسن حال. صحته على مايرام. واضاف.. سيقضي الرئيس ليلة في مستشفى في تفليس وسينقل الى منزله.. ونتوقع ان يباشر عمله السبت. (رويترز)

■ واشنطن: ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن ستحاول منع كوريا الشمالية من تطوير ونشر صواريخها البالستية عابرة القارات. ونقلت وكالة انباء «يونهاب» عن المتحدث جيمس روبين قوله ان الولايات المتحدة ستحاول استئناف المحادثات مع كوريا الشمالية حول الصواريخ البالستية مثل صواريخ «تيبدونج ٢» التي يزعم ان لها القدرة على ضرب الاسكا وهاواي الامريكيتين. (ق.ن.ا)

■ لندن: رد السكرتير العام لمنظمة دول الكومنولث امس على إتهامات من المعارضة النيجيرية بانه ذهب الى لاجوس ممثلا للحكومة النيجيرية وتفاوض مع زعيم المعارضة الراحل مسعود مسعود ابيولا نيابة عن الحكومة العسكرية النيجيرية. وقال السكرتير العام ايميكا انياوكو في بيان اصدره في لندن ان هذه الاتهامات التي قالت ان السكرتير العام التقى ابيولا في الاول من يوليو الجاري في سجنه هدفت الى اقناع ابيولا بالتنازل عن فوزه بالرئاسة في الانتخابات الاخيرة «اتهامات سخيفة ومغرضة». (ق.ن.ا)

القضاء رفض استئنافها في «مونيكا ـ جيت»

ادارة كلينتون تلجأ الى المحكمة العليا لمنع حراسه من الادلاء بشهادتهم



القانوني وليام رينكست ممثل الادارة الامريكية فشل ثلاث مرات في منع استدعاء حراس كلينتون للشهادة في قضية ليونسكي. (ا.ب)

■ واشنطن: ذكر مصدر قضائي امس ان وزارة العدل الامريكية قررت رفع موضوع «مونيكا ـ جيت» الى المحكمة العليا بعد ان رفضت محكمة الاستئناف الاتحادية منع المدعي العام المستقل كينيث ستار من استدعاء الحراس الشخصيين للرئيس الامريكي بيل كلينتون للشهادة في القضية. واعطت المحكمة وزارة العدل مهلة انتهت ظهر امس لاستئناف قرارها لدى ويليام رينكويست رئيس قضاة المحكمة العليا.

واعلن محامي الحارسين اللذين استدعيا للادلاء بشهادتهما في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «ان كل شيء كان مهيئا لتقديم طلب استئناف».

وكانت محكمة الاستئناف الفدرالية قررت امس الخميس منع احد اقرب حراس الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الادلاء بشهادته في اطار قضية ليونسكي في حين كان موجودا داخل قاعة المحكمة.

وكان لاري كوكيل المسؤول عن جهاز حماية الرئيس كلينتون موجودا امس في قاعة المحكمة للادلاء بشهادته عندما اعلن قرار المحكمة.

لكن المحكمة رفضت بعد ذلك تمديد هذا الاجراء مما اضطر وزارة العدل الى اللجوء الى المحكمة العليا لمنع الحارسين من الادلاء بشهادتهما.

وقال المحامي «اعتقد ان فرص قيام (المحكمة العليا) بحماية الشهادات كبيرة».

وتعتبر وزارة العدل ان السماح بادلاء حراس كلينتون الشخصيين بشهاداتهم قد يزعزع ثقة الرئيس بهم وبالتالي يعرض حياته للخطر. ويجري المدعي المستقل كينيث ستار الذي طلب مثول الحارسين الشخصيين امام غرفة اتهام فدرالية تحقيقات لمعرفة ما اذا طلب كلينتون بالفعل من الموظفة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليونسكي، التي يشتبه في انه اقام معها علاقة جنسية، الادلاء بشهادة زور.

واعترضت وزارة الخزانة ـ التي تملك سلطة قضائية على جهاز المخابرات على مذكرات استدعاء ستار للعملاء وطالبت بتنفيذ «امتياز الحماية» قائلة انه من غير المرجح ان يثق الرؤساء في عملاء قد يتم استدعاؤهم فيما بعد للادلاء بشهاداتهم مما يجعل امر حماية الرؤساء الشخصية صعبا.

واصدر كل من القاضي الاتحادي الذي يستمتع الى التحقيقات وهيئة محكمة الاستئناف قرارا بانه لا يمكن للعملاء فرض الامتياز الخاص هذا. وقالت محكمة الاستئناف ان احدا من القضاة التسعة لا يريد التدخل. كما حذرت من ان «امكانية نجاح وزارة العدل امام المحكمة العليا لا تكفي وحدها لضمان المزيد من التأخير في تحقيقات هيئة المحلفين». (ا.ف.ب، د.ب.ا)

أكد هيمنة القوى العظمى على الأمم المتحدة

غالي: خلافي الرئيسي مع أمريكا سببه التقرير الخطي عن «مجزرة قانا»

■ عمان، قال بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة والامين الحالي لرابطة دول «الفرانكوفون» الناطقة باللغة الفرنسية ان احد اسباب خلافه مع الولايات المتحدة هو كتابته تقريرا عن مجزرة قانا في حين ان الادارة الامريكية كانت قد طلبت منه الاكتفاء بتقرير شفوي.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قصفت قرية قانا في جنوب لبنان عام ١٩٩٦ مما ادى الى مصرع اكثر من مائة مدني واصابة العشرات.

وعزا غالي في تصريحات صحفية نشرت في عمان أسباب ضعف المنظمة الدولية الى سيطرة القوى العظمى عليها بالكامل وحقيقة ان «الدول التي تستطيع ان تقوم بدور فعال في الامم المتحدة غير مبالية بانجازات الامم المتحدة». ويزور غالي الاردن للمشاركة في برنامج اكاديمية القيادة الدولية التابعة للامم المتحدة المنعقد حاليا في عمان والذي يحاضر فيها العديد من قيادات وشخصيات العالم السياسية.

وقال غالي في محاولة لتبرير مواقف عديدة للامم المتحدة خلال فترة ولايته كأمين عام للمنظمة الدولية: «انا كأمين عام للامم المتحدة لست صاحب القرار بل انفذ القرارات وهناك ضغوط سياسية تمارس». وتابع قائلا: حاولت المستحيل لمساعدة الدول العربية في قضاياها خلال فترة رئاستي للامم المتحدة. سواء فلسطين او العراق او ليبيا. ولكن سلطات الامين العام محدودة. وحول اهم المقترحات التي طرحها اثناء تواجده في الامم المتحدة قال: لقد اقترحت بأن تشكل الدول المشاركة في قوات حفظ السلام مجموعات عسكرية خاصة لتنضم الى قوات حفظ السلام، اي قوات جاهزة تنظم خلال اقل من اسبوع للاسرع في العمل الامني وتفعيله في مناطق التوتر، لكن ذلك لم يتم بسبب خروجي من المنظمة.

وكانت الولايات المتحدة قد عارضت بشدة تجديد ولاية غالي قبل عامين كأمين عام للامم المتحدة لخلافات معه حول كيفية تعامل المنظمة مع بعض القضايا الساخنة في العالم. (د.ب.ا)

صعوبة كبيرة لاقراره

المشروع الختامي لمحكمة الجزاء الدولية يقترح تسوية تتجاهل المطالب الامريكية

■ روما: اقترح المشروع الختامي للنظام الاساسي لمحكمة الجزاء الدولية الدائمة الذي نشر صباح امس في روما، تسوية بين مؤيدي ورافضي انشاء محكمة قوية ومستقلة لكنه لا يأخذ في الاعتبار مطالب الولايات المتحدة.

مثال ذلك خلو المشروع من الاشارة الى ان مواطني دولة ما لم توافق على النظام الاساسي للمحكمة لا يمكن ان يمثلوا امام محكمة الجزاء الدولية، وتلك خلافا لواحد من المطالب المتكررة للوفد الامريكي. ويعتبر مشروع النظام الاساسي الذي من المفترض ان تصدقه اللجنة العامة للمؤتمر رسميا مساء اليوم امس «ان اي متهم لا يستطيع ان يستخدم حقه في النقض على المحكمة» كما قال اعضاء في منظمات غير حكومية بعد نشر المشروع الختامي.

وذكر مندوبون واعضاء في منظمات غير حكومية «هذا فشل للطروحات الامريكية وسيجدون صعوبة كبيرة في الموافقة على المشروع».

وافادت معلومات سرت ليلا ان الولايات المتحدة قد تطلب تأجيل اختتام المؤتمر الى وقت لاحق. وقد تعذر تأكيد هذه المعلومات على الفور لدى الوفد الامريكي. وينص مشروع النظام الاساسي على ان المحكمة لا تستطيع المباشرة بتحقيق او محاكمة خلال الاشهر الاثني عشر التي تلي تبني مجلس الامن قرارا في الصدد. فيما ترغب الولايات المتحدة في الا يتم تحديد اي مهلة.

وطبقا لطلب فرنسي. تستطيع دولة توافق على النظام الاساسي. خلال فترة سبع سنوات. ان «تعلن انها لا توافق على الصلاحية القضائية للمحكمة» فيما يتعلق بجرائم الحرب «اذا ما اقترفت جريمة على يد احد رعاياها او على اراضيها». وطنبت الولايات المتحدة بتطبيق هذا الاستثناء ايضا على الجرائم ضد الانسانية.

واخيرا ينص المشروع على امكانية المدعي فتح تحقيق «تلقائيا» فيما تبدي واشنطن معارضتها لهذا الامر. وقد رفضت وفود ستين دولة الموافقة على الخطة المقترحة باقامة المحكمة الدولية الجديدة قبل تقديمها الى الولايات المتحدة للموافقة عليها.

(ا.ف.ب، ا.ش.ا)

أطباء أمريكيون:

أبيولا عانى من قصور الرعاية الطبية في السجن

■ لاجوس: قال اطباء مقيمون بالولايات المتحدة ينتمون لجماعة مدافعة عن حقوق الانسان ان الزعيم النيجيري المعارض الراحل مسعود ابيولا لم يتلق الرعاية الطبية الكافية لحالة مرض القلب الذي توفي بسببه أثناء اعتقاله. واوضحت الجماعة التي ارسلت طبيبا لحضور عملية تشريح جثمان ابيولا الاسبوع الماضي في بيان ارسل بالفاكس من بوسطن لوكالات انباء امس الاول انه لم يعط العلاج المناسب خلال فترة اعتقاله التي استمرت اربعة اعوام حيث لم تجر له الفحوص اللازمة ولم يحتفظ له بسجلات علاجية.

وقال روبرت كيرشنر مستشار الجماعة: «ليس هناك شك في ان الحكومة النيجيرية لم تكفل له الرعاية الطبية المناسبة وفقا للمعايير الدولية وقد كان ذلك ضروريا للسيطرة على حالة القلب».

واضاف البيان «بمقتضى قرار الامم المتحدة المعترف به دوليا بشأن معايير الحد الادنى للقواعد المطبقة على المسجونين كان يتعين على الحكومة ضمان اجراء فحوص دورية ورعاية صحية لجميع المعتقلين يقوم بها متخصصون اكفاء وان توفر لهم طعاما يحتوي على قيمة غذائية ملائمة».

وعاد الهدوء بعد ان اكد فريق من الاطباء الشرعيين الدوليين ما اعلنته الحكومة العسكرية النيجيرية عن انه توفي متأثرا بمرض في القلب. ولكن اسرة ابيولا وانصاره يقولون انه ما كان ليموت لو لم يعتقل في عام ١٩٩٤ بعد ان اعلن نفسه رئيسا للبلاد على اساس نتائج انتخابات عام ١٩٩٣ التي يعتقد اغلب النيجيريين انه فاز فيها. ويقول الاطباء من جماعة حقوق الانسان ان تحذيرات بشأن صحته من داخل البلاد وخارجها تم تجاهلها بشكل متكرر خلال فترة اعتقاله. (رويترز)

كلينتون وسولانا يدرسان خيارات التدخل

الصرب يعززون قواتهم للتصعيد في كوسوفو

■ سراييفو: تجددت العمليات العسكرية العنيفة بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو في المناطق الحدودية عند جاكوفيتسا وتحديدا في وسط البلاد عند دريتوفيتسا وميتروفيتسا حيث سقط قتيلان على الاقل وخلف ثلث في صفوف الالبان فيما اصيب خمسة اخرون بجروح.

واوضح بيان اصدرته جمعية حقوق الانسان الالبانية في كوسوفو الليلة قبل الماضية ان السلطات الصربية حشدت قوات جديدة الى كوسوفو حيث وصلت ٧٢ حافلة تقل جنودا الى منطقة متروفيتسا القريبة من اكبر مناجم المعادن الثمينة في مؤشر الى نوايا الجيش الصربي تصعيد عملياته العسكرية هناك.

وافاد البيان ان القوات الصربية انشات معسكرا جديدا للاعتقال زجت فيه مئات المدنيين في قرية راكوش في بلدية استوك غرب البلاد حيث اتخذت موقعا للمدفعية لقصف المواقع المجاورة لجيش تحرير كوسوفو وذلك بهدف اتخاذ المدنيين الالبان المعتقلين دروعا بشرية.

واضاف ان القتال تجدد في المناطق الحدودية عند مسورينا ويونيك وسمولتيس وميليتشي لكنه لم يذكر اية تفاصيل عن ذلك.

وذكر بيان لجمعية الصليب الاحمر الالبانية ان الاحصاءات المتوفرة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تشير الى مقتل ٢١٤ مدنيا البانيا ذكر البيان اسماءهم بينما تم اختفاء او اختطاف ٢٠٠ آخرين لم يعرف مصيرهم ويخشى ان يكونوا قتلوا في ظروف غامضة.

واضاف البيان ان ٣٦٣ البانيا اصيبوا بجروح خلال الاشهر الثلاثة الماضية وانه يوجد ٥٠ الف لاجيء داخل كوسوفو يرحلون بشكل مستمر الى المواقع الاقل خطرا. على صعيد آخر عقد برلمان اقليم كوسوفو المكون من ١٣٠ عضوا اول جلسة له في عاصمة الاقليم بريشتنا الليلة قبل الماضية في خطوة وصفت بانها بداية لانشاء المجالس الشرعية المنتخبة لالبان كوسوفو.

وقد عقد المجلس اجتماعه بحضور ٩٠ عضوا من اصل المائة والثلاثين فيما افتتح الاجتماع الزعيم السياسي الالباني ابراهيم روغوفا الذي اعتبر نفسه رئيسا لكوسوفو. وفي واشنطن ناقش الرئيس الامريكي بيل كلينتون والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا مختلف الخيارات من اجل التدخل في كوسوفو في حال فشل الجهود الدبلوماسية.

وقد شارك كلينتون لفترة وجيزة في اجتماع بين سولانا ومستشاره للامن القومي ساندي بيرغر اللذين ناقشا موضوع القمة المقرر عقدها في ابريل ١٩٩٩ في العاصمة الامريكية في الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف الاطلسي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري انهم تحدثوا عن كيفية الاستفادة من هذه المناسبة للتفكير في مستقبل الحلف الاطلسي على المدى البعيد -الذي يمكن اعتباره انجح التحالفات العسكرية- وطريقة اقلمته وتنظيمه للرد بشكل افضل على التحديات التي تفرضها مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

ودرس كلينتون وبيرغر وسولانا مختلف الاشكال التي يمكن ان يتخذها التدخل في اقليم كوسوفو الصربي الذي يسكنه ٩٠ في المئة من الالبان.

واضاف ماكاري ان الرئيس شدد على ضرورة ان تكون مختلف الخيارات جاهزة حتى يمكن اخذها في الاعتبار.

يلتسين شارك بتشييع آخر القياصرة وأدان الشيوعيين

آل جور وكيريينكو يعدان للقمة الامريكية ـ الروسية «الدوما» يقرّ تشريعات مهمة للصالح الاقتصادي

■ واشنطن، موسكو: ذكر مسؤول كبير في البيت الابيض ان نائب الرئيس الامريكي البرت آل جور سيبحث مع المسؤولين الروس الاسبوع المقبل تفاصيل جدول اعمال قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين في موسكو في شهر سبتمبر المقبل.

ويتوجه نائب الرئيس الامريكي الى موسكو للتعرف شخصيا برئيس الحكومة الروسية سيرجي كيريينكو الذي سيترأس معه من بعد اللجنة الرسمية الثنائية الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي. وذكر المسؤول بان موعد الجلسة الموسعة التالية لهذه اللجنة يمكن ان يؤجل الى ديسمبر من العام الحالي. ومعنى تلك ان لقاء القمة سيجري قبل انعقادها.

وبالتالي فانه سيتعين على غورو كيريينكو ان يقوما بايعاز من رئيسيهما بتحديد المسائل التي سيتم بحثها في القمة وهي غير قليلة لاسيما في المجال الاقتصادي.

وقد أقر مجلس النواب الروسي «الدوما» بعض الاصلاحات التشريعية المهمة التي من شأنها مساعدة الحكومة في تنفيذ خطة الانعاش الاقتصادي ومواجهة الازمة المالية الناجمة عن تدهور قيمة العملة الروسية «الروبل» فقد وافق على مشروع قانون يفرض ضريبة على المبيعات بعد ان حذر وزير المالية الروسي ميخائيل زادورنوف من ان رفض القانون قد يؤدي الى خسارة البلاد قروضا دولية تصل الى ٢٢ مليار دولار وفق شروط صندوق النقد الدولي.

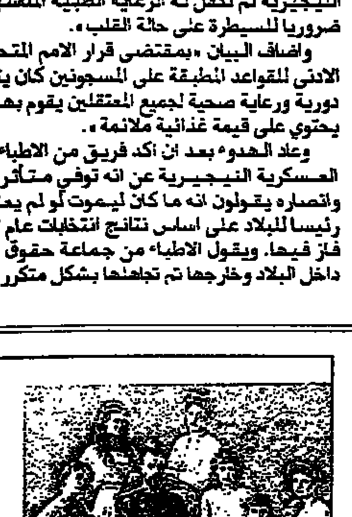
في الوقت نفسه وافق الدوما على احد عشر اجراء آخر للتقشف الاقتصادي غير ان المجلس رفض اربعة اجراءات ومن المقرر بحث بقية مشروعات القوانين في وقت لاحق.

على صعيد آخر شارك يلتسين امس في مراسم دفن رفات آخر قياصرة روسيا نقولا الثاني وافراد اسرته بمدينة بطرسبورج. وقال ان اعدام اسرة آل رومانوف كان نتيجة للانقسام الذي وقع داخل المجتمع الروسي واعلن عن عدم جواز تغيير الحياة بالقوة.

واضاف «اننا نريد من خلال تشييع رفات الضحايا الابرياء ان نكفر عن آثام اجدادنا» مشيرا الى اعدامهم في بداية الثورة الشيوعية الروسية عام ١٩١٨.

وقال «ان اليوم يعتبر تاريخيا بالنسبة لروسيا. فقد مضى ٨٠ عاما على الجريمة التي راح ضحيتها الامبراطور الروسي الاخير وافراد اسرته. واننا تفادينا خلال سنوات طويلة الحديث حول هذه الجريمة الفظيعة ولكن علينا ان نقول الحقيقة. وان الذنب يقع على الذين ارتكبوها والذين عملوا على تبريرها طوال عشرات السنين.

ودعا يلتسين في نهاية كلمته الى اختتام هذا القرن الذي «قرن الدماء والظلم في روسيا» بالتوبة والمصالحة. وقد احدث الرئيس الروسي مفاجأة امس الاول لدى اعلان مشاركته في هذا الحفل. واوضح مبررا قراره المشاركة في اخر المطاف «هذا الحدث يشكل انتصارا للعدالة الانسانية (تاس، ا ف ب، ا ش ا)





طابعا بريد اصدرتهما الحكومة الروسية امس بمناسبة تشييع رفات عائلة رومانوف تحمل صورة نقولا الثاني وافراد اسرته. (اب)

كلينتون يجدد تجميد بند في قانون العقوبات ضد كوبا

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه جدد ستة اشهر تجميدا لاحد بنود قانون هلمز-بورتون الذي يتيح لامريكيين مقاضاة مؤسسات اجنبية تستثمر في كوبا. وقال كلينتون في بيان ان هذا التجميد الجديد ضروري للمصالح الوطنية للولايات المتحدة وسيسرع عملية الانتقال الى الديموقراطية في كوبا.

وتتيح المادة الثالثة من قانون هلمز بورتون لمواطنين امريكيين كانوا اصحاب ممتلكات في كوبا قبل الثورة الكوبية في ١٩٥٩ ان يحاولوا لدى المحاكم الامريكية الحصول على تعويضات من الشركات الاجنبية التي تستثمر في هذه الممتلكات.

وقد مارس كلينتون مرارا صلاحياته لتعليق هذا البند من خلال الطلب من الاوروبيين في المقابل ممارسة ضغط على كوبا لحملها على احترام حقوق الانسان. (أ.ف.ب)

ملف ترحيل اللبنانيين من المانيا يتفاعل

بون تبعد ١٥ الفاً بينهم ٥٦٣٠ دفعة أولى

اتجاه لفتح أبواب هجرة جديدة للاجئين الى كندا واستراليا

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعلن الملحق القانوني والثقافي في السفارة الالمانية في بيروت الدكتور هربرت لانج امس أن ترحيل اللاجئين اللبنانيين من المانيا سيتم بلا تمييع، ولا استعجال، متهما طالبي اللجوء باستغلال النظام الاجتماعي المتوفر في بلاده، مما أثار تبرما اجتماعيا لا تقوى اي حكومة على تحمل ضغطه.

وتبدو وجهة النظر الالمانية هذه من قضية ترحيل طالبي اللجوء اللبنانيين غريبة وفق الاعتبارات اللبنانية، ومنطقية وفق المبررات الالمانية التي تقول بان المانيا ليست بلد اغتراب، وان اللاجئين اللبنانيين دخلوا الى اراضيها بطرق غير شرعية.

ومع ذلك اعترف لانج بان هناك مشكلة رئيسية تعوق استعجال عملية الترحيل، وهي عدم وجود اوراق ثبوتية لدى الذين سيتم ترحيلهم من اللبنانيين ويفوق عددهم الـ ١٥ الفا بينهم ٥٦٣٠ بوشرت معاملات ترحيلهم، مشيرا الى ان «كوتا» الاعتراف بحق اللجوء اقتصرت على ٢ في المئة من طالبيه فحسب.

ونفى لانج حصول عمليات مقايضة بتقديم مساعدات للاعمار في مقابل استعادة طالبي اللجوء المقيمين في صورة غير شرعية في المانيا، متهما شبكات «مافيا» تعمل على تنظيم دخولهم الى بلاده عن طريق تهريبهم عبر الحدود البرية من الدول المجاورة، ليفرضوا واقعا جديدا محكوما بنواح انسانية على الحكومة.

وعلمت «الاتحاد» ان السفارة الالمانية في بيروت وجهت دعوة الى الخارجية اللبنانية لعقد اجتماع بين الطرفين على مستوى الخبراء لبحث تفاصيل ملف عودة اللاجئين اللبنانيين من المانيا. غير ان الخارجية اللبنانية لم ترد بعد على الطلب الالماني، رغم ايجابية المسؤولين اللبنانيين في التعاطي مع هذا الملف.

ومع ذلك ينفي لانج ان تكون بلاده قد اختارت إثارة هذا الملف في الوقت الحاضر، ويقول: ان الموضوع ليس جديداً بالنسبة الينا، وهو متابعة لسياستنا القاضية باعادة كل من يقيمون عندنا بصورة غير شرعية الى بلادهم، ومنهم اللبنانيون، مؤكدا انه لا تمييع للقضية، لان ايقاع الترحيل خدمه مستوى التعاون بين السلطتين اللبنانية والالمانية.

وتحدث عن مشكلات إجراءات الترحيل، بسبب عدم وجود وثائق ثبوتية لدى السفارة اللبنانية في بون، وقال: ان الاسماء تتغير ما بين ليلة وضحاها، ويصبح محمد علي في اليوم الثاني علي محمد، ويتحول في اليوم الثالث الى سليمان او بطرس، وقد يختفي صاحب الاسم كليا ليظهر في مدينة اخرى باسم آخر يتقدم بطلب لجوء سياسي جديد.

وقال لانج «يوجد في المانيا ٢٠٥٥٠ لبنانيين مقيمين، وبينهم ١٥ الفا عليهم في يوم من الايام مغادرة البلاد، منهم ٥٢٠١ يتمتعون بوضع وسطي بين الحصول على اجازة اقامة او العودة، و٥٦٣٠ بدأت معاملات ترحيلهم، وهناك ٩ آلاف فلسطيني في المانيا وفدوا من لبنان، من دون ان نتمكن من بت هذا الامر، وبينهم نحو ٦ او ٧ آلاف شخص يعيشون في المانيا وعلى المجتمع الدولي ان يجد حلا لهم ويتحمل مسؤوليتهم، فلبنان يرفض عودتهم الى اراضيه، والمانيا لا ترغب في وجودهم على اراضيها، فما هو مصير هؤلاء»!

وكشف المسؤول الالماني بان ٩٦٤ لبنانيا طلبوا اللجوء الى المانيا عام ٩٧، مقابل ١١٣٢ شخصا عام ٩٦، و١١٢٦ شخصا عام ١٩٩٥، بالمقابل اعادت المانيا الى لبنان العام ٩٧ (٧٥٧) شخصا و (٥١٨) عام ٩٦ و (٥٣٦) عام ١٩٩٥.

ودافع لانج بقوة عن اجراءات بلاده لترحيل اللاجئين اللبنانيين نافيا ان يكونوا يتعرضون للاهانة او السجن او التعذيب، ويبرر ما تقدم عليه السلطات الالمانية لاجبار اللاجئين على العودة بانه اجراء روتيني يقتصر على احتجاز الشخص المطلوب ترحيله بعد ان يتخلف اكثر من مرة عن الموعد المحدد له من قبل السلطات المختصة، وذلك للحؤول دون انتقاله الى مدينة اخرى حيث يقدم طلب لجوء جديد. واضاف: «علينا ان نبقيه تحت الرقابة في اماكن مخصصة لذلك وليس في سجون، وحين يأتي الموعد المقرر لترحيله، نضعه في الطائرة المخصصة لذلك لنضمن عدم عودته».

واوضح بان من يعاني من مرض مستعص تستحيل معالجته في لبنان من اللاجئين يحق له البقاء، اما من تمكن معالجته في لبنان فعليه ان يعود، وقال «قبل اتخاذ قرار ابعاد المريض نطلب من طبيب لبناني ان يعاين وضع المريض ويقدم رأيه في الحالة، وبكل موضوعية وعلى ضوء تقرير هذا الطبيب يتقرر قبول طلب لجوئه او ابعاده».

وعن طالبي اللجوء السياسي الى المانيا، وهم مهجرون من الجنوب اللبناني المحتل، قال لانج: «انها ليست مشكلتنا وقد شهدنا في حروب سابقة ان آلاف المهجرين الهاربين من القصف من الجنوب تم استيعابهم في مناطق لبنانية اخرى، وبالتالي فان عودة هؤلاء الى وطنهم باتت محسومة من قبلنا». واوضح المسؤول الالماني بان حكومته لا تعتزم تقديم تعويضات الى اللبنانيين طالبي اللجوء، كونهم ليسوا عمالا ودخلوا البلاد بطريقة غير شرعية، عكس الاتراك الذين دخلوا الى المانيا عام ١٩٦٧ للعمل وباتت اقامتهم شرعية، ومع ذلك نشجعهم على العودة لقاء تعويضات صغيرة، وقد وافق بعضهم على العودة الى بلاده.

واستبعد لانج ان يؤثر ملف اللاجئين على العلاقات اللبنانية-الالمانية، لانه ليس من مصلحة احد تحويل الملف الى قضية خلافية حادة وقال: «لقد اعترف اللبنانيون بمسؤوليتهم عن رعاياهم والمشكلة تكمن في بت بعض التفاصيل، ونأمل في تجاوبهم مع دعوتنا لنتمكن من مناقشة التفاصيل الصغيرة المتبقية».

يذكر ان الخارجية اللبنانية كانت قد اوعزت الى السفارة اللبنانية في بون للتأكد من الاوراق الثبوتية لكل لبناني تعتزم السلطات الالمانية ترحيله الى لبنان، مع التأكيد على عدم اعطاء أي فلسطيني سبق ولجأ الى المانيا من لبنان، تأشيرة دخول جديدة الى لبنان، باعتبار ان هذه المشكلة تخص العالم بأسره وليست مسؤولية لبنان وحده.

وقالت مصادر دبلوماسية لبنانية، ان الوزارة تعتزم تشكيل فريق استقصاء عن كل اسم لبناني سبق ولجأ الى المانيا من لبنان للتأكد من صحة لبنانيته، لاسيما وان هناك وثائق كثيرة زورت ابان الاحداث اللبنانية. وملفات فقدت، وهذا الامر يتطلب بعض الوقت، وبحاجة الى مزيد من المشاورات مع السلطات الالمانية.

تجدر الاشارة اخيراً الى ان عودة هؤلاء اللبنانيين من المانيا قد تفجر في لبنان ازمة اجتماعية خانقة في ظل تنامي البطالة وعدم وجود فرص عمل لهم، حيث يبلغ معدل العاطلين عن العمل في البلاد ٣٥ في المئة وبعودتهم ترتفع النسبة الى ٤٠ في المئة.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان تفتح بعض الدول مثل «كندا» و«استراليا» ابواب الهجرة اليها من اللبنانيين الذين سيطردون من المانيا تحديدا، للمساهمة في تخفيف العبء عن الدولة اللبنانية.


مأوى مؤقت لمن شردتهم الفيضانات في اقليم جيانجشي بالصين. (رويترز)

مقتل وجرح ٢٣ شخصا في زلزال تايوان

٧٥ مليون شخص تحاصرهم الفيضانات في بنجلاديش

■ دكا: اكد عمال الانقاذ امس ان اكثر من خمسة ملايين شخص اصبحوا بدون مأوى نتيجة الفيضانات العارمة التي اجتاحت بنجلاديش بينما سدت الطرق اما عشرات الالاف في قرى ومدن صغيرة غمرتها سيول المياه.

وناشدت جمعية الهلال الاحمر البنجالية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ارسال مواد اغاثة عاجلة بما فيها خيام وبسكويت وأدوية الى ضحايا الفيضانات. وبلغ عدد الضحايا حتى الآن ٥٢ قتيلا. وقالت مصادر وزارة الزراعة ان مياه الفيضانات قد طمرت حوالي ٧٠٠,٠٠٠ هكتار من حقول الارز. وانضمت قوات الجيش الى الشرطة والمدنيين من اجل بناء سدود من الطين والطوب لمنع زحف مياه الانهار الجارفة. كما اجتاحت مياه الانهار الاحياء السكنية بالعاصمة دكا.

وفي الصين لقي اكثر من سبعمائة وستين شخصا مصرعهم حتى الآن نتيجة الفيضانات المدمرة التي تجتاح جنوب البلاد منذ بداية الصيف الحالي.

واعلنت وزارة الشؤون المدنية الصينية امس ان أقاليم افوجيان و«انهوي» و «جيانجشي» و «تجي جيانج» في شرق الصين «وخوبي» و «خونان» بالوسط و «نمو انجيش» بالجنوب «وسيتشوان» بالجنوب الغربي تعرضت لفيضانات شديدة ومدمرة حيث تشير الاحصاءات الاولية الى ان كثر من سبعين مليون شخص في تلك المناطق والاقاليم قد تأثروا بالفيضانات التي دمرت أكثر من ١,٤ مليون منزل و ٤,٧ مليون هكتار من المحاصيل الزراعية والحقت اضرارا مادية تجاوزت ٤٧ مليار يوان (ستة مليارات دولار).

من جهة اخرى ضرب زلزال قوته ٦,٢ درجة بمقياس ريختر امس منطقة جبلية قليلة السكان في القطاع الجنوبي الأوسط من جزيرة تايوان. واوضح مسؤولون ان انهيارات ارضية الحقت بعض الاضرار بمبان وطرق وجسور في منطقة تشياى الجبلية في حين قطعت الكهرباء وخطوط الهاتف في بعض القرى. ولقي ٤ اشخاص على الاقل مصرعهم وأصيب ١٩ آخرون بجروح. واضافوا ان فندقا في المنطقة تعرض لاضرار بالغة ولكن تم انقاذ جميع المحاصرين بداخله. فيما ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان اجزاء منه انهارت على النزلاء وقتلت ١٢ منهم. (ا ب، د ب ا. ا ش ا)

نفى مجدداً وجوده في سوريا

الأسد يعد بدراسة طلب فرنسا حول «برونر»

■ باريس: وعد الرئيس السوري حافظ الاسد أمس بدراسة طلب فرنسا بشان استرداد الويس برونر الذي تشك بوجوده تحت اسم مستعار في سوريا. نافيا مجددا ان يكون مجرم الحرب النازي مقيما في بلاده.

وذكرت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان شيراك جدد خلال الجولة الثانية من محادثاته مع الاسد في قصر الاليزيه طلب فرنسا تسلم برونر والذي كان قد اثاره امس الخميس بدون ان يحصل من الاسد على «جواب محدد».

يذكر ان بعض المعلومات تفيد بان مجرم الحرب النازي موجود في سوريا تحت اسم مستعار. وكانت كولونا قد اوضحت أمس الأول بان لدى القضاء «ما يجعله يعتقد ان برونر يمكن ان يكون في سوريا لذلك يطلب التاكد من هذه النقطة» مشيرة الى ان فرنسا «غير متاكدة من وجود الويس برونر في دمشق او سوريا كما انها غير متاكدة ما اذا كان لا يزال على قيد الحياة». (آ ف ب)

وسط تعزيزات عسكرية غير عادية

مخاوف لبنانية من تصعيد اسرائيلي في الجنوب رداً على «قمة باريس»

■ أبدت مصادر رسمية لبنانية تخوفها من تطورات دراماتيكية في الجنوب اللبناني خلال الايام القليلة القادمة. واشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل ستحاول الرد على قمة الاسد-شيراك بتصعيد الموقف في الجنوب. وترافقت هذه المخاوف مع تعزيزات عسكرية اسرائيلية غير عادية داخل مناطق الشريط الحدودي المحتل. وتنظر المراجع اللبنانية بكثير من الحذر حيال الاحتمالات المتوقعة على اعتبار ان اسرائيل لا تريد دورا فرنسيا خارج اطار ما هو قائم الآن. وسبق ان رفضت اسرائيل مقترحات فرنسية تتعلق بالعملية السلمية العام الماضي. كما ابدى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو رفضه لاي مقترحات جديدة تتعارض كما سماه مع مصلحة اسرائيل. وتشير المراجع اللبنانية الى ان اسرائيل تريد الالتفاف على نتائج قمة باريس عبر البوابة العسكرية في الجنوب كرد ايضا على الموقف الفرنسي حول القرار ٤٢٥ حيث قادت فرنسا حملة لافتة لدعم الموقف اللبناني الرافض للشروط الاسرائيلية حول كيفية تنفيذ هذا القرار.

وبالرغم من مشاركة فرنسا في عضوية مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» الا ان تباينا واضحا بدا خلال العام الحالي ما بين المندوبين الاسرائيلي والفرنسي خلال المناقشات التي تجريها المجموعة عادة. وتنظر اسرائيل بكثير من الحذر حيال رفع مستوى التعاون الفرنسي-السوري وهي كانت تسعى دائما لابقاء العلاقات الفرنسية-السورية فاترة في مراحل سابقة. كما تخشى ان يؤدي التقارب اللبناني - السوري من جهة مع فرنسا الى احداث نوع من المعادلة التي تريدها اسرائيل غير متوازنة حتى على الصعيد الدبلوماسي ازاء مسارات العملية السلمية حيث لاتزال وجهة النظر الفرنسية تصر على التمسك. بثوابت مؤتمر مدريد وتنفيذ الاتفاقات المبرمة واستمرار العملية السلمية. ولا تخفي المصادر اللبنانية نفسها من ان تجدد اسرائيل مساعيها لاحداث ارباكات داخلية لبنانية كرد على الزيارة لمضايقة دمشق في لبنان عبر الهاجس الامني ولاعادة الدور الفرنسي الى الخط الذي كان وصل اليه دون ان يتطور هذا الدور ليتجاوز حالة المراوحة والتي تعيشها المنطقة ككل.

نتانياهو يطمئن على صحة حسين

■ عمان: تلقى ولي العهد الاردني الامير حسن امس اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أراد الاطمئنان على صحة العاهل الاردني الملك حسين الموجود في الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية.. ودعا الامير حسن خلال الاتصال نتانياهو الى انهاء الازمة التي تكتنف عملية السلام عبر تنفيذ الاتفاقات المبرمة والمبادرة الامريكية. (أ.ف.ب)

طعن فلسطيني في القدس الغربية

■ القدس المحتلة: قالت المصادر الفسلطينية ان شخصين مجهولين قاما امس بطعن وجرح سائق سيارة أجرة فلسطيني في القدس الغربية. وقالت المصادر ان علاء محمد فراعين الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما تعرض لاصابات متوسطة الى خطيرة بعد ان طعنه اسرائيليان في خاصرته. (د ب ا)

العجز التجاري الأمريكي يسجل مستوى قياسياً جديداً

■ واشنطن: أعلنت وزارة التجارة الأمريكية ان العجز التجاري الأمريكي سجل مستوى قياسيا جديدا إذ ارتفع بنسبة ١٠,٣٪ في شهر مايو الماضي ليصل الى ١٥,٧٥ مليار دولار مسجلا بذلك أعلى مستوياته منذ شهر يناير الماضي، وأظهرت البيانات ان العجز التجاري سجل ٦٤,٨ مليار دولار خلال الفترة من يناير حتى مايو من العام الحالي مقابل ٤٦,٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ويأتي التضخم الحالي الذي يعاني منه عجز الميزان التجاري الأمريكي في الوقت الذي مازالت فيه اقتصاديات دول شرق آسيا تواجه الأزمة المالية التي بدأت منذ أوائل العام الحالي والتي تسببت في تقلص الصادرات الأمريكية. (رويترز)

اتهامات متبادلة بإساءة معاملة الرعايا

اثيوبيا تدعو الى ضغط دولي على اريتريا وتعلن تأهب قواتها لاستعادة المناطق الحدودية

■ أديس أبابا: ناشدت أثيوبيا أمس المجتمع الدولي الضغط على جارتها اريتريا لسحب قواتها من اراضيها والتفاوض لحل نزاعهما الحدودي سلميا. وقالت رئيسة البرلمان الاثيوبي الماظ ميكو الزائرة في جنوب أفريقيا ان بلادها تريد السلام في القرن الافريقي لكن افعال الحكومة الاريترية تهدد الأمن والسلام في المنطقة ويمكن للدول الافريقية والمجتمع الدولي الضغط عليها بموجب ميثاق الامم المتحدة.

وقالت الماظ أن اثيوبيا لم تحدد مهلة لانسحاب القوات الاريترية من «المناطق المحتلة» لكنها عبأت قواتها استعدادا لتلقيها الأمر بشن هجوم لاستعادة تلك المناطق. واوضحت ان بلادها تريد الضغط الخارجي من أجل الانسحاب ووقف تعذيب واساءة معاملة السجناء الاثيوبيين في اريتريا.

وأكد ٢١ شابا اثيوبيا وصلوا امس الى مدينة «عدى قراط» على بعد ٨٨٥ كيلومترا شمالي اديس ابابا قادمين من اريتريا ان السلطات الاريترية تطارد الاثيوبيين.

وقال الشبان انه «عندما يتم رصد اثيوبيين يتم القاؤهم في السجون ويتعرضون للتعذيب الجسدي» مشيرين الى انه يتم ايضا «تسريح اثيوبيين من وظائفهم ويتعرضون للضرب والجلد». حسبما صرحوا للاذاعة الاثيوبية وقال احدهم انه تعرض للضرب المبرح وهو مربوط الى عمود بأسلاك كهربائية «عندما كان يحاول الهرب عبر مدينة زالامبيسا.

وقالت الاذاعة الوطنية ان زميلين له اكدا انهما «تعرضا للتهديد والضرب والنهب» من قبل عناصر من الشرطة الاريترية. واغلقت محال اثيوبية في اريتريا ابوابها بحجة ان اصحابها يملكون اسلحة حسبما ذكرت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية نقلا عن المصدر ذاته.

وقالت ان «على الاثيوبيين دفع ٢٥ دولارا اذا ما ارادوا مغادرة اريتريا وعندما يقومون بذلك يقال لهم ان الطريق مقطوعة. وتابعت ان رجال الاعمال الاثيوبيين في مرفأ مصوع الاريتري معتقلون حاليا في منطقة قرب الميناء.

وطالب موظفو الدولة بأثيوبيا حكومة بلادهم بالاستمرار في طرد الرعايا الاريتريين لدورهم الذي وصفوه بأنه مخرب في النزاع الاثيوبي الاريتري.

ودعوا في مؤتمراتهم التي شهدتها العاصمة اديس ابابا خلال الايام القليلة الماضية لمساندة الحكومة الاثيوبية في جهودها المبذولة لحل النزاع وحماية البلاد من «العمليات التخريبية التي يقوم بها رعايا اريتريا» وقالوا انهم يعملون كطابور خامس للتجسس والتخريب.

وتتهم اريتريا، اثيوبيا بارتكاب التجاوزات ذاتها ضد رعاياها (رويترز، ا ف ب. ا ش ا)

بعد تنسيق بين الرباط وتونس

المغرب يتجه نحو سحب موظفين في مكاتب التمثيل بإسرائيل

■ الرباط: قال مصدر مطلع فى الرباط أمس ان اتصالات تمت بين المغرب وتونس بشأن مكاتب التمثيل الاسرائيلية فى البلدين وذكر المصدر لوكالة انباء الامارات ان تنسيقا بين البلدين تم فى هذا الصدد بسبب التعنت الاسرائيلى تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط وقضية القدس الشريف . واضاف ان تونس سحبت آخر موظف لها فى مكتب الاتصالات بتل أبيب كما ان مندوب الاتصال الاسرائيلى عاد اى بلاده من تونس وان المغرب يسير باتجاه هذه الخطوة . (وام)

تشيلر نادمة على قمع الحرية السياسية لاكراد تركيا اثناء فترة حكمها

■ اسطنبول: اعترفت رئيسية الوزراء السابقة وزعيمة حزب «الطريق القويم» المعارض في تركيا تانسو تشيلر امس بانها نادمة على حكم محكمة بحظر حزب كردى وسجن نواب اكراد بالبرلمان اثناء فترة حكمها.

وكانت تشيلر التي أصبحت اول سيدة تتولى منصب رئيس الوزراء في تركيا قد شنت حملة لحظر الحزب الديمقراطي الموالي للاكراد بعد ان تولت السلطة عام ١٩٩٣. وحلت محكمة دستورية الحزب عام ١٩٩٤ واصدرت محكمة اخرى حكما بالسجن على ستة من نواب الحزب الاعضاء بالبرلمان بتهمة الانشقاق.

لايزال اربعة منهم بمن فيهم ليلى زانا المرشحة للفوز بجائزة نوبل للسلام هذا العام يقضون فترة العقوبة بالسجن ومدتها ١٥ عاما. واعربت تشيلر عن ندمها لان السلطات آنذاك وضعت مصلحة تركيا فوق مصلحة الافراد في هذه القضية. قائلة اتضح لى الآن ان ذلك كان قرارا خاطئا بشكل كبير وكان يجب ان تمنح الاولية لحقوق الافراد. (رويترز)

تحليل اخباري

رسالتان دافئتان بين الأمير الحسن والشيخ سعد العبدالله

الكويت في ربع الساعة الأخير قبل إعادة العلاقات مع الأردن

■ الكويت - من يوسف علاونة:

■ منذ عامين تقريباً بدا أن الرجلين اللذين اعطيا عناية خاصة لاصلاح علاقات بلديهما الاردن والكويت بعد العطب الذي نشأ اثر الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ أصابهما اليأس والقنوط واعترت همتهما بعض الكلل. فإذا بهما يسلمان هذا الملف لشخصين على نفس المستوى من الثقل هما ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبدالله ونظيره الاردني من غير رئاسة حكومة الأمير الحسن بن طلال لينتقل الحوار بينهما إلى مستويات «فكرية» عالية تتركز على اصلاح الوضع العربي برمته وبناء ميثاق تعامل عربي جديد على مرتكزات جديدة «لا تتيح فرصة لتكرار ما وقع من سقوط مريع للنظام العربي علم ١٩٩٠ وما بعده».

كان هذان الرجلان هما النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد والعاهل الأردني نفسه الملك الحسين ومثله في احيان وفرص كثيرة أحد أقرب المقربين إليه عبدالكريم الكباريتي منذ ان كان وزيراً للخارجية ثم رئيسا للوزراء ووصولا إلى نيابة رئاسة مجلس الاعيان الذي يستأثر برئاسته الصديق الشخصي المقرب والعتيق للملك دولة زيد بن شاكر. ومرورا بوضعه الحالي كرئيس للبنك الاردني الكويتي (الكباريتي) بوصف ذلك موشرا واقعيا على شراكة مأمولة ما بين الاردن والكويت.

في البداية قاد الملك محاولات التقرب من الكويت عبر ارساء علاقة «موضوعية» مع العراق وعبر تصريحات متودة إلى الكويت.

ورحب بهذا صباح الأحمد حتى انه خاض خلافاً معلناً ومكشوفا مع رئيس الحكومة اضطره يوما إلى تقديم استقالته. والقى الكباريتي على المسألة برمتها حتى انه خاض نزاعا داخليا في الأردن سار فيه كالبلدوزر من منطلق أن مصلحة الاردن هي الاساس وهي التي تعلو على الروابط والمصالح «فليس ضروريا ان نفقد الخليج من أجل ان نظل محتفظين بالعراق تحت الحصار. وعراق غير محاصر أفيد لنا ألف مرة ان استقامت الاوضاع فيه من انتهاز فرصة الحصار والاستئثار بفوائده الهامشية وخسارة منظومة الخليج».

وادرك صباح الأحمد الاثر المهم للاردن على الحل العراقي الداخلي بوصفه نافذته الوحيدة على الرغم من كل المظاهر الأخرى باتجاه تركيا وسوريا وايران وغيرها وبلور فكره على أساس ان هناك مصلحة مشتركة مع عمان باستقرار هذا البلد وتحوله من لغم متفجر لإنهاك كل الجوار الى حالة ايجابية في المستقبل يسهل التعامل معها بعيدا عن الصراعات والنزاعات.

وللوهلة الأولى بدا ان الرجلين اللذين يتسلمان الملف الآن يضعان فيتو على التقارب.

الأول في الاردن بدا غير مكترث على الرغم من انه كان صاحب دعوة أكثر صراحة باتجاه العراق لجهة ضرورة الانسحاب من الكويت. والثاني كان أكثر التصاقاً برد الشارع الكويتي الغاضب حتى وان كان معروفاً عنه في الكويت اعجابه قبل عام ١٩٩٠ بشخصية الملك حسين وقربهما الشخصي المتبادل. فهو غاضب من الملك الذي تجاهله في القمة العربية في القاهرة وادار له ظهره. على الرغم من أنه كان أول مسؤول عربي يزوره بعد ثورة خبز محدودة نشبت في المدن الاردنية اواخر الثمانينات.

في البداية بدأ الأمير الحسن سلسلة رسائل إلى ولي العهد الكويتي تعلقت «بمشروع العمل العربي المشترك» من منطلق اهتمامات الحسن الاقتصادية والقومية المستقبلية. ورد الشيخ سعد على نفس المستوى لدرجة أنه ارسل منذ عامين أو أكثر قليلا رسالة حملها اكاديمي معروف ورئيس لتحرير مجلة العربي الشهيرة الدكتور محمد الرميحي الذي أصبح حديثا رئيسا للمجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب.

واستمرت بعد ذلك الرسائل. وكان آخرها رسالة حملتها وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف الهنيدي اثناء زيارتها للكويت والتي وقعت خلالها اتفاقية قرض مع الصندوق العربي بلغت قيمها نحو ١٦ مليون دينار كويتي.

وهي رسالة تركزت على «تجاوز الماضي» واستشراف «آفاق المستقبل العربي المأمون بعيداً عن أمراض واعراض الماضي» وبهدف مسايرة «التحولات الجديدة» في العالم في ظل العولمة وثورة المعلومات والاتصالات. فضلاً عن اشارة سياسية مهمة إلى تحرك اردني «بقدر ما يستطيع» لحل مشكلة الأسرى والمفقودين الكويتيين في العراق.

على الخط الآخر وفي حال اكتمال دورة رسائل الشيخ سعد - الحسن فإن الرأي العام في البلدين وتحديدا الكويت يبدو مهيأ لاستئناف العلاقات الطبيعية فالكويت تغيرت الآن ردة فعلها تجاه الكثير من الامور لعل من ابرز الدلائل عليها ما حصل من تعليق رياضي حول مباراة ايران - الولايات المتحدة في كرة القدم والتي ساند فيها الكويتيون الفريق الايراني. إذ يقول التعليق ان المباراة لو جرت عام ١٩٩٢ لما وجد أحد في الكويت إلا ويشجع الولايات المتحدة!.

فعندما زار وزير خارجية تونس الكويت عام ١٩٩٣ خرجت عليه احدى الصحف بافتتاحية على ثمانية أعمدة تحت عنوان «لا أهلاً حللت ولا وطأت سهلاً». ولكن تعليقاً واحداً اعلامياً مناهضاً لم يصدر على زيارة وزيرة التخطيط الاردنية عام ١٩٩٨م.

حالياً توجد سفارة للكويت في عمان القائم باعمالها مرشح منذ مدة لأن يترفع الى درجة السفير. غير ان السفارة الاردنية لا تزال مغلقة على الرغم من وجود نحو ٤٠ ألف اردني في الكويت.

فهل سيتطور الأمر الى اعادة التطبيع الكامل بين البلدين؟.. هذا ما ستكشف عنه أمور أخرى غير واردة في رسائل السعد - الحسن.. وقريباً جداً!.

اليمن ينفي وجود دراسة لتقاسم جزر حنيش مع اريتريا

■ صنعاء : نفى مصدر مسؤول فى وزارة الخارجية اليمنية الانباء التى تناولتها بعض وسائل الاعلام والتى اشارت فيها الى وجود دراسة تتضمن تحديد مستقبل السيادة على جزر (ارخبيل حنيش) على أساس تقسيم هذه الجزر بين اليمن واريتريا بنسبة ثلثين لليمن وثلث لاريتريا.

وقال المصدر ان تلك الانباء لا أساس لها من الصحة وهى اجتهاد غير واقعى من وسائل الاعلام حيث لم يصدر بعد الحكم النهائى من قبل هيئة التحكيم الدولية والذى من المقرر ان يتم فى آواخر الشهر الجارى. وأشار الى مواقف الجانبين والتى اعلنت اكثر من مرة بهذا الخصوص مؤكدا الالتزام بالنتائج النهائية لهيئة التحكيم الدولية. (وام)

تحطم طائرة شحن أوكرانية في اريتريا

■ كييف: قالت وزارة الطوارىء ان طائرة شحن اوكرانية من طراز (اليوشن اى ال/٧٨) تحطمت فى وقت مبكر أمس قرب العاصمة الاريترية اسمرة وكان على متنها طاقم من عشرة افراد.

وابلغ اوليه بيكوف المتحدث باسم الوزارة رويترز فى مكالمة هاتفية بالعاصمة الاوكرانية كييف ان «معلوماتنا ما زالت أولية. نحن لا نعرف ما حدث للطاقم»، وهذه ثانية طائرة شحن أوكرانية تتحطم هذا الاسبوع.

وافاد بيكوف ان شركة بلغارية استأجرت الطائرة فى فبراير. ولم يستطع المتحدث تقديم تفاصيل عن الشحنة التى ربما كانت الطائرة تحملها لكنه قال ان الطائرة كانت قادمة من ميناء برجاس البلغارى على البحر الاسود. وقال ان «الطاقم كان مؤلفا من تسعة افراد وشخص واحد يرافق الحمولة.» (رويترز)

الشرطة الاسبانية متورطة في عمليات هجرة سرية من المغرب

■ الرباط: قالت مصادر أمنية أمس ان عناصر من الشرطة الاسبانية متورطة فى عمليات الهجرة السرية من المغرب الى اسبانيا.

ونقلت صحيفة «العلم» المغربية عن المصادر المغربية قولها ان هناك معلومات لدى الشرطة تؤكد ان عصابات الهجرة السرية تتعاون مع عناصر من الشرطة الاسبانية من اجل تسهيل تهريب المواطنين المغاربة وغيرهم من جنسيات أفريقية أخرى الى اسبانيا بوسائل غير مشروعه. يذكر ان فصل الصيف يشهد عادة نشاطا كبيرا لعصابات مكونة من مواطنين مغاربة واسبان وايطاليين تقوم بنقل مواطنين من جنسيات افريقية مختلفة بقوارب بدائية من مدينة طنجة شمال المغرب الى داخل اسبانيا عبر مضيق جبل طارق نظير مبالغ مالية كبيرة. (ق ن أ)

أسفر عن إصابة ٥ أشخاص

انفجار بمخزن ذخيرة في عدن

■ عدن - الاتحاد:

■ وقع انفجار بمخزن ذخيرة في منطقة رأس عباس في حي البريقة بعدن أسفر عن اصابة عدد من الأشخاص بجروح مساء أمس الأول.. وذكر شهود عيان انهم شاهدوا ألسنة النيران مرتفعة عقب الانفجار الذي وقع في الساعة ٩,٥٥ مساء وكان صوت دويه قويا.. موضحين ان الانفجار وقع في أحد المواقع التي تستخدم كمخازن للذخيرة. وقالوا ان عدد الأشخاص المصابين يتراوح بين ٤ الى ٥ أشخاص وقد تم نقلهم الى مستشفى مصافي النفط الواقع في حي البريقة.

جاء ذلك فيما أعرب مصدر أمني في الشرطة عن اعتقاده بأن الحادث ربما حدث نتيجة خلل فني في مخازن الذخيرة موضحا انه لم يسفر عن قتلى.

ويشار الى أن انفجار أمس الأول يعد الثاني الذي يقع في حي البريقة خلال أسبوع حيث ضرب الأول مساحة خالية بالقرب من نادي الشعلة الرياضي يوم الجمعة ١٠ يوليو الحالي.. وذكر حينها انه من القنابل الصوتية ولم يسفر عن أضرار بشرية أو مادية.

حجم المجاعة في جنوب السودان يتخطى امكانيات المنظمات الانسانية

١٠ أطفال يموتون أسبوعياً في «مركز التغذية» ومراكز المعالجة تستقبل «الحالات الأكثر خطورة»!!

■ أجياب (السودان): أكد مدير القسم البلجيكي في منظمة «اطباء بلا حدود» اريك غوامير أمس ان حجم المجاعة التي تطال ١,٢ مليون شخص على الأقل في جنوب السودان بات يتخطى امكانيات المنظمات الانسانية العاملة هناك. وذكر مراسل لوكالة «فرانس برس» ان اطفالا وبالغين يموتون يوميا من الجوع في أجياب (جنوب السودان) في منطقة بحر الغزال حيث يزداد تدهور الوضع الغذائي رغم المساعدات الانسانية.

ومنذ أكثر من شهر يموت ١٠ أطفال اسبوعيا في مركز التغذية التابع لمنظمة «اطباء بلا حدود» الذي يستضيف أكثر من ٣٢٠٠ شخص. أما مركز المعالجة الذي يستقبل الحالات الأكثر خطورة (...) فيعمل به أجانب اعضاء في المنظمة يشرفون على أطفال حفاة التصق جلدهم بعظامهم وانتفخت بطونهم.

وحول هؤلاء يفترش مئات الاطفال والنساء الأرض بانتظار دورة جديدة لتوزيع المساعدات الغذائية في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان (بزعامة جون قرنق) وتقع على بعد ٥٠ كلم شمال مدينة واو التي تخضع لسيطرة القوات الحكومية.

وقالت «أطباء بلا حدود» ان معدل الوفيات ارتفع الى ١٥ شخصا من أصل عشرة آلاف يوميا بين المهجرين الذين تجمعوا في أجياب، بينما تعتبر المنظمات الانسانية ان وفاة شخصين من أصل عشرة آلاف يوميا من الجوع يشكل وضعا مأساويا. واكد لو ناكيل احد الاطباء العاملين في مركز اجياب ان «معدل الوفيات يرتفع والجوع بات يقضي على المراهقين بعد ان كان يطال خصوصا الاطفال الصغار والطاعنين في السن».


الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في مدينة أجيب ببحر الغزال حيث تجمع الآلاف انتظارا لاسقاط المعونات الغذائية في اطار برنامج الأمم المتحدة للإغاثة. (أ ف ب)

ولتخفيف الضغط عن المركز الغذائي عمد برنامج الاغذية العالمي الى القاء مساعدات غذائية من جسر جوي على بعد عدة كيلومترات، يقوم بتوزيعها اعضاء المنظمات الانسانية التابعة للمتمردين في جنوب السودان.

وقالت امرأة وسط حوالي الفين اخريات يتدافعن بالقرب من منطقة انزال المساعدات الغذائية «جئت من بعيد.. لم يعد في بيتنا أي شيء يؤكل». وتجذب اجياب المعزولة اعدادا كبيرة من السكان الذين يفتشون عن الطعام رغم انها لا تبعد كثيرا عن مدينة واو حيث جرت مؤخراً مواجهات عنيفة. وفي هذه المنطقة يتعرض المهجرون للوقوع فريسة المرض بسهولة. فالليل بارد وهم ضعفاء يحتاجون الى الطعام والماء ولا يمتلكون ما يغطون به اجسادهم. وقال ناكيل ان الالتهاب الرئوي من أكثر الامراض انتشارا. ومع اقتراب موسم هطول الامطار الذي بدأ متأخرا جداً، طالب السكان بالحصول على الاسمدة لتحضير موسم الحصاد المقبل. وقد جرى توزيع الاسمدة منذ بضعة أشهر لكن البذور لم تنبت بسبب عدم هطول الامطار. واشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى ان المركز الغذائي التابع للهلال الاحمر السوداني يهتم بـ ٧٠٠ طفل ويصله يوميا ما بين ٥٠ و٨٠ طفلا جديدا. كما يقوم المركز بتقديم الطعام لاهالي الاطفال وللاشخاص المسنين الذين يرافقونهم.

وقد بلغ عدد القادمين الجدد إلى واو منذ مايو وغالبيتهم في حالة اعياء شديد نحو ٤٧ الفا ومازال يتدفق عليها يوميا ما بين ألف وألفي شخص.

وكانت الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان اعلنا هدنة انسانية مدتها ثلاثة اشهر لتسهيل وصول المساعدات الى هذه المنطقة التي تمزقها الحرب الاهلية منذ علم ١٩٨٣. لكن المنظمات الانسانية اعتبرت ان الهدنة المعلنة غير كافية للسيطرة على المجاعة بسبب فترتها القصيرة وبسبب وجود عصابات مسلحة على الأرض لا تخضع لسيطرة الحكومة ولا لسيطرة المتمردين. (أ.ف.ب)

العثور على جثة «متعاون» في رام الله

اقتراح اسرائيلي بتمديد مفاوضات الوضع الدائم حتى ٢٠٠١

■ غزة: اقترح عضو الكنيسيت من «حزب العمل» الاسرائيلي، يوسي بيلين تمديد المفاوضات بشأن الوضع الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين حتى علم ألفين وواحد (٢٠٠١). وذكر راديو اسرائيل انه بموجب اقتراح بيلين تعترف اسرائيل باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ومقابل ذلك يتعهد الفلسطينيون بالامتناع عن الاعلان عن اقامة دولة في العام المقبل.

من جهتها، تبدأ «كتلة السلام» الاسرائيلية، اليوم، السبت، حملة لتعليم الحدود بين اسرائيل وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها حدود الدولة الفلسطينية القادمة.

وذكرت الكتلة في بيان اصدرته امس ان حجارة باللون الاخضر ستوضع عند مفترق الطرق على طول هذه الحدود ولافتات بالعربية والعبرية والانجليزية تقول: «انتم تقتربون من حدود السلام بين اسرائيل وفلسطين».

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية فلسطينية امس انه تم ليل الخميس، العثور على جثة مصابة بعيار ناري في العنق تعود لفلسطيني يدعى بدوي الجولاني (٦٢ عاماً) بالقرب من قرية سردا القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية.. وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها لوكالة «فرانس برس» انها تملك معلومات ان الجولاني الذي يعيش في القدس الشرقية المحتلة متعاون مع الاسرائيليين. (أ.ف.ب، أ.ش.أ)

ماندیلا وسهى بشارة قفص واحد للحرية



بدر عبدالملك

يحتفل العالم في الثامن عشر من يوليو هذا العام بمرور ثمانين عاما على ميلاد الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا. وبخصوص هذه المناسبة الشخصية تم اعداد كعكة تزن ١٢٠ كيلو غراما هدية له. وعلى شرف تلك المناسبة وطعم وحجم تلك الكعكة سيستضيف الرئيس مانديلا ١٤٠٠ طفل من اطفال الفقراء. والاغرب من تلك الكعكة «السياسية» ان الحاضرين لن يكونوا فقط الاطفال الفقراء، وانما ضيوف وشخصيات محلية ودولية مهمة يصل عددهم الى الفي شخصية من القطاعات المختلفة من كافة انحاء العالم. ومن بين اهم الشخصيات الفنية هو حضور المغنيين الامريكيين مايكل جاكسون وداني جلوفر واللذين جاءا لاحياء اضخم حفل عيد ميلاد لهذا القرن. وبما ان الشخص المحتفى به هو الرمز السياسي العالمي نلسون مانديلا فأن للحفل نكهته الخاصة حتى بدون كعكة يتذوقها الاطفال الفقراء في جنوب افريقيا فهي تذكرهم بطعم عالم جديد، عالم الحرية خلقه لهم رئيسهم العجوز والذي قبع في زنزانته مايقارب ٢٨ سنة في سجن جزيرة روبن. من تلك البقعة البعيدة كان يحدق مانديلا لعالم اكثر نصاعة وبحثا وتطلعا نحو بوابة الحرية. والذي ظل حلمه اكبر من اجتياز مساحة السور والبوابات المغلقة فقد كان يحلم بأزالة السجن الاكبر في جنوب افريقيا من اجل الغاء النظام العنصري وتحطيم كل قيود التمييز في وطنه. كان يومها العالم يعرف في اروقة الامم المتحدة نموذجين وحيدين من نماذج العنصرية في العالم «الحركة الصهيونية» في اسرائيل ونظام الابارتهيد في جنوب افريقيا.

وكان النظامان في تلك الحقبة يسعيان معا في اروقة الامم المتحدة والمنظمات الدولية من اجل النفاذ والتأثير على الراي العام العالمي حول «هويتهما السياسية العرقية» ويتعاونان الى ابعد حدود التعاون في ازالة تلك الصفة عنهما بين البلدان. وقد قاتلت اسرائيل في لجان واجتماعات الامم المتحدة على ازالة نص يتهم الصهيونية على انها حركة عنصرية بقدر ما كانت ايضا اسرائيل تسعى لفتح طريق لصديقتها العنصرية بين دول العالم. وقد نجحت في تغيير او الغاء النص الذي يصف الحركة الصهيونية بأنها حركة عنصرية، غير انها لم تنجح بوسائلها في تغيير بشاعة وجه نظام صديقها الحميم في جنوب افريقيا، وانما من نجح في تغيير صورة جنوب افريقيا كان رجلا من رجالاتها وبطريقة اكثر جذرية وعدلا وانسانية . وبذلك استحق نضال نلسون مانديلا وشعب جنوب افريقيا وكل القوى المحبة لتحرر تلك البلاد من نير العنصرية احتراما خاصا وتقديرا مميزا لدى كل الانظمة مهما كان نوعها وطبيعة سياساتها. فقد فرض مانديلا نفسه على العالم من خلال عدالة قضيته والتي كانت ادانة صارخة للمرحلة الكولونيالية ومرارتها، وبكل مافيها من بشاعة ولا انسانية. واذا كانت الشعوب تفرز ابطالها باحجامهم الصغيرة فان حجم قضيتهم يكون ضخما بحجم العصر وصراعه. هكذا ربما كانت سهى بشارة قبل عشر سنوات خرجت فتاة حالمة تبحث بغضب عن وطنها المنتهك، خرجت من بيتها بعناد فتاة لبنانية وهي تتوق لحلمها كانسانة بسيطة في ان تتعلم وتعيش بين جدران بيتها واهلها وتأمل في بناء حياة هادئة وسعيدة. ولكن كيف تكون للاحلام قيمة في وطن مهان ومنتهك؟. من هنا نفهم رؤية سهى بشارة الغاضبة والمكابرة فتركت وراءها كل احلامها الشخصية من اجل حلم بلادها المتطلعة للحرية من جنود الاحتلال ومن ميليشيات انطوان لحد المستسلمة للاحتلال الاسرائيلي والمتعاونة معه. واذا لم تنجح سهى بتفجير انطوان لحد ونفسها فأنها نجحت بأن تقول للاعداء اننا هنا وراءكم ولن نترك لكم لحظة من لحظات الراحة. ومثلما قبعت سهى في سجنها تنتظر وتتألم وتقاوم من اجل هدف نبيل لها ولنا جميعا، قبعنا نحن في السكينة. وكان علينا يوم اعتقالها وسجنها ان نقدم لها شيئا خجولا من تضامننا المنكسر والمتعثر بلوثة النسيان. قبعت بعيدا عن انظارنا ولكنها كانت تسكن في جوانحنا مثلما قبع مانديلا وسكن بين جوانح شعبه، ثم استقبله العالم بحفاوة كبيرة حينما انهار جدار السجن العنصري للابد. انهار جدار الالم العنصري بصبر ونضال وانتظار مانديلا وسينهار جدار الشريط الجنوبي للاحتلال آجلا او عاجلا بمقاومة سهى ومن معها من الاسرى اللبنانيين والعرب. لقد نجحت اسرائيل في اروقة الامم المتحدة بازالة الدمغة العنصرية عن حركتها ولكنها لم تنجح في جنوب لبنان ولم تثن عزيمة سهى وغيرها من الاسرى اللبنانيين والعرب في سجونها . لاتطلب سهى بشارة منا بطاقة معايدة ولا باقة ورد ذابلة في شتاء منسي. سهى تنصت لروحها من خلال رعشة ارواحنا حينما نبعث لها بتحية اجلال للصمود الطويل لفتاة تنتظر عرسها القادم قريبا . ترى اليست سهى بحاجة لكعكة صغيرة نطفأ شموعها نحن العرب كعربون وفاء للصمود الانثوي الذي يقبع عطرا مختلفا عن عطور العالم الاخر؟. للمجد رائحة اخرى وللكبرياء لون عنيد ولعشاق الحرية طريق آخر يفضح كل ادعاءات «الديمقراطية» الاسرائيلية واكاذيبها حول حقوق الانسان، تلك الحقوق المنتهكة فيها الى درجة ان السلطات الاسرائيلية منعت محاميتها ان تراها ولو لمرة واحدة ومنعت امها ان تزورها طوال عشر سنوات!!. فهل هناك ابشع من تلك الممارسات والانتهاكات بحيث يمنع على السجين ابسط الحقوق المنصوص عليها في المواثيق الدولية؟! . اليوم ونحن نحتفل بمناسبتين هامتين تتقاطعان في موضوع الحرية، الاولى مرور خمسين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمناسبة الثانية ثمانون عاما على ميلاد مانديلا، ميلاد رجل ازاح بنضاله ومكابرته نظام جنوب افريقيا العنصري تدعونا الحالة والضرورة الانسانية ان نرفع اصواتنا بأبعد من ذلك الصوت الداخلي المخنوق. واذا ما اختلفت الاعراق الانسانية والجغرافيا فأن الفكرة النيرة من اجل الحرية تجمع الناس في قفص واحد هو قفص السجن المر. قفص جدرانه لابد وان تنهار امام مكابرة الحرية. هنك التقيا معا في الفكرة مانديلا المعلم والرمز وسهى التلميذة الشعلة. والاول سبقها للسجن وسبقها للحرية فلحقته لنفس الطريق وستلحقه لطريق الحرية. وهاهي تتوالى سويعات الحرية بطيئة وسوف تخرج سهى للحرية منتصرة فماذا اعددنا لها وللذين يقبعون هناك من اجل قضية عادلة، قضية عربية منتهكة اسمها الارض والحرية.

> ابسط دعوة نقيمها تضامنا مع سهى بشارة وقضيتها هي فتح ابواب التضامن والدعم المعنوي والمادي لها لكي يتحول صندوق الدعم حجارة صغيرة لها.

ان ابسط دعوة نقيمها تضامنا مع سهى بشارة وقضيتها هي فتح ابواب التضامن والدعم المعنوي والمادي لها لكي يتحول صندوق الدعم حجارة صغيرة لسهى فتبني به حياتها القادمة وبذلك النهج نؤصل عادة التضامن والمبادرة لدى الجيل القادم من الاطفال، في تعلم دروس في الوطنية والانسانية اكثر من دروس الوعظ المدرسي. على الاقل ستجعلنا مثل تلك الممارسات لانخجل من انفسنا وبأن للناس دورا مهما في الحياة حتى ولو بدا صغيرا في حجمه، فربما تسامحنا سهى ومن معها لاننا نسيناها بعض الوقت فمحنة الانسان العربي موجعة ومؤلمة في كل المفاصل. محنة العربي كبيرة في الوطن الممتد. كل محنة اشد من اختها فتجعلنا تلك المحن ننسى عشاقنا وراء الاقفاص، اقفاص الباحثين عن الحرية . ان ما تحتاجه سهى اليوم حملة تضامن قوية بحجم التضامن الذي قامت به المنظمات النسائية العربية من اجل رجاء غارودي اثناء محاكمته في باريس ضد عملية التزوير العنصري والصهيوني المختلقة. واذا كان الجميع مدعوا لتلك الحملة فأن نساء الامارات خير من يحمل مشعل تلك المسيرة المضيئة فهن اصبحن اول من يعبرعن الجميع حينما يتراخى البعض، وهن اول من يطفأن شموع كعكة عيد ميلاد عشر سنوات من الصمود لسهى بشارة في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

فهل اطلب طلبا صعبا اقل ما يمكن وصفه بأنه تضامن الامارات ومنظماتها النسوية وشخصياتها النبيلة التي امتدت يدها الكريمة لقضايانا العادلة؟ سهى ليست فتاة لبنان وحدها ولا قضية شخصية عابثة او نزهة عابرة. سهى بشارة زهرتنا الجميلة في سجون الاحتلال فلا تتركوا الزهرة وحيدة في قسوة البرية ومحنة الاعداء. ان قضية سهى اولا واخيرا قضية جماعية تهمنا بهذا القدر او ذاك وخصوصا ان نداء يأتي من لبنان يناشدنا بالدفاع عن قضية الاسرى في الشريط المحتل. بل ولأبعد من ذلك احيانا فقضية الاسرى تمس الحقوق الانسانية المنتهكة في قرن سيرحل بينما مازالت الانسانية تتناسى مواثيقها التي حبرها لم يجف بعد لاكثر من نصف قرن. اليست تلك كارثة حضارية في عالم ينادي بحوار الحضارات بينما اسرائيل وغيرها تمارس حوار «الطرشان».

مركز الدراسات العربية والدولية

آفاق

فضل النقيب

السفر القديم

منذ القديم ونحن نردد، وسافر ففي الأسفار سبع فوائد. السفر القديم كان محدودا ومحددا على السطح ولكنه كان عميقا في النفس والمعرفة.

محدودا على السطح لان الدنيا كانت كبيرة والانسان صغيرا. صغيرا وقليلا بجهده. ضعيفا بوسائل انتقاله. معرضا للمخاطر. شتى أنواع المخاطر، الجوع. المرض. قطاع الطرق. السلب. التعب. الحنين الى الأهل والوطن.

محددا يكاد يكون على خط مستقيم الى هدف محدد. وأي خروج عن هذا الخط هو فقدان للاتجاه. فقدان للرفقة. وبالتالي فإن الاحالة ببلد ما كانت شبه مستحيلة.

حتى أولئك الرحالة العظام الذين وهبوا أنفسهم للسفر ما كان لهم أن يتنقلوا داخل البلد الواحد بأكثر مما تتيحه الخطوط المحددة المتجهة الى المراكز الكبرى والى الخارج، والا لانقضت أعمارهم المحدودة ولما يشاهدوا جزءا بسيطا في الدنيا.

ولكنه كان عميقا في خبراته. تكاد تكون تلك الخبرات مثل النقش في الحجر لاتمحى. لانه عزم وأي عزم. فلا مكان للضعفاء في الأسفار ثم إنه جلد ومعاناة وتعب يغسل الانسان من امراض الرخاء والدعة والتواكل. وفوق ذلك فهو غوص عميق في النفس في ذروات الصمت على إيقاع التعب الذي يضعف غريزة التسليم للعادة ورفض التفكير الجديد عند الخروج من محدودية القراد الى اتساع وغنى العالم.

السفر القديم كان قراءة بطيئة بالعين، للآخر المنافس، لتقلبات الليل والنهار. لتبدلات الفصول.. قراءة بالأرجل الحافية للجبال والوديان والرمال. صداقة مع الحيوان الذي يبذل غاية جهده لتخفيف المشقة عن الانسان. حلم دائم بالماء الذي يروي العطش والذي لانستطيع أن نتزود منه إلا بالقليل نقتسمه مع حيواناتنا وحاجاتنا الأخرى.

كان قراءة بالسمع المرهف لالتقاط الاشارات، إنذار بمطر بعيد قد يتدفق في الوادي فجأة فتكون النهاية. وقع خيول قد تكون غارة لاتبقي ولاتذر.. إنصات لكائن يتلمظ استعدادا لانقضاض ماحق.. إنصات لنداءات من الأحباب البعيدين واستغاثات تأتي مثل لمح البصر ولكنها تزلزل النفس وتبلبل التفكير وقد تستدر الدموع مدرارا فتتأخر عن الركب لتنتحب وحيدا قبل ان تتوازن مرة أخرى.

كان السفر فعل حياة. مدرسة. مران أين منه مرانات الجيوش. بناء للشخصية وتمرس بالحوار وحسن الإصغاء وتقسيم العمل والبقاء تحت الأهبة دائما.. فأين من ذلك أسفارنا الجديدة؟

عملاق أفريقيا الجريح يتماثل للشفاء

الموت المفاجي يتدخل لصالح الديمقراطية في نيجيريا



احمد علي بقادي

في شهر مايو (ايار) الماضي كتبنا موضوعا حول الوضع في نيجيريا نشر في هذا الباب في صحيفة الاتحاد وجاء فيه ما يلي: «ويرى كثير من المراقبين انه، وفي ضوء هذه التطورات الاخيرة في الساحة النيجيرية، فليس هنالك امل في تحرك جماهيري للاطاحة بنظام الحكم العسكري الذي لايتردد في استخدام اقصى درجات العنف لقمع من يعارضونه، كما ان الاحتمال كبير في اندلاع اعمال فوضى قد تقود البلاد الى حرب اهلية، ومن ناحية اخرى فقد يتدخل الجيش. كما فعل من قبل، لاسقاط اباشي اذا شعر بان وجوده سيكون مصدر خطر على وحدة البلاد وسلامتها».

وبعد بضعة اسابيع من نشر ذلك المقال، وفي عشية انعقاد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية، اعلن عن وفاة الجنرال ساني اباشي المفاجئة. ووفق البيان الرسمي الذي أذيع في نيجيريا، فان اباشي قد توفى نتيجة لاصابته بنوبة قلبية. وسواء حدثت وفاة اباشي بصورة طبيعية ام غير ذلك، فانها لم تثر اية تساؤلات. وفي الحقيقة فانه وباستثناء افراد اسرته ومجموعة مؤيديه المدنيين والعسكريين، فان غياب اباشي احدث ارتياحا كبيرا لدى عدد كبير من الناس، داخل نيجيريا وخارجها، وحتى في الاوساط النيجيرية العسكرية. والدليل على ذلك انه وبعد اعلان الحداد عليه لمدة شهر كامل تحرك قادة المجلس العسكري الحاكم برئاسة الجنرال عبدالسلام ابوبكر بسرعة فائقة لنزع فتيل الازمة السياسية الحادة المتفجرة التي سببتها سياسات اباشي القمعية. وقد بدأ هذا التحرك باعلان عزم القيادة العسكرية الرجوع بالبلاد الى الحكم الديمقراطي المدني باسرع فرصة ممكنة. وتبع هذا الاعلان الذي لم يفصل كيفية العودة الى الديمقراطية، خطوات عملية هامة منها:

- اطلاق سراح ٩ من المسجونين السياسيين المهمين ومن بينهم الجنرال وحاكم البلاد السابق اوليسيجون اباسانجو.
- الغاء احكام الاعدام التي صدرت بحق ستة اشخاص، من بينهم نائب سابق للجنرال اباشي، وكان هؤلاء قد اتهموا بالتآمر للاطاحة بحكومة الجنرال اباشي.
- استقبال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، والامين العام لمنظمة الكومونولث.
- استقبال الامين العام للامم المتحدة.
- استقبال وفد امريكي رفيع المستوى.
- حل الاحزاب التي صادق على تكوينها ساني اباشي، وهي ايضا ذات الاحزاب التي ايدت ترشيح اباشي لرئاسة الجمهورية.
- تكوين لجنة للبحث في اسرع الطرق للعودة بالبلاد الى الحكم الديمقراطي.

وقوع الفأس فوق الرأس

كان الجنرال عبدالسلام ابوبكر والمجلس العسكري الذي يرأسه يعملون وكأنهم في سباق مع الزمن. وقد اجمع من زاروهم وتحدثوا اليهم ان الحاكم العسكري الجديد جاد في الوعد الذي قطعه بالعودة بالبلاد الى الحكم الديمقراطي، ومن بين الاسباب التي عززت هذا الاعتقاد ما قيل عن الجنرال عبدالسلام ابوبكر من انه رجل لايطمح في لعب اي دور سياسي في البلاد. وان همه الاول هو انقاذ سمعة المؤسسة العسكرية النيجيرية التي مرغها ساني اباشي في الوحل، عالميا وداخليا.

ولكن كانت هنالك عقبة واحدة كأداء تقف في سبيل العودة السريعة الى الحكم الديمقراطي في نيجيريا، كانت تلك العقبة هي اصرار اشهر سجين سياسي في نيجيريا، وهو مسعود ابيولا، على التمسك بانه الرئيس المنتخب لنيجيريا. وكما هو معروف فان الجيش قد ألغى الانتخابات الرئاسية التي اجريت في عام ١٩٩٣، والتي زعم ابيولا انه فاز فيها بالاغلبية. وقد سمح لكبار المسؤولين القادمين من بريطانيا، والامم المتحدة ومنظمة الكومنولث والولايات المتحدة الامريكية بزيارة ابيولا في سجنه ومحاولة اقناعه بالتخلي عن مطلبه ليساعد في الافراج عنه. ويبدو ان السبب في عدم الافراج عن ابيولا. بعد وفاة اباشي، ضمن من افرج عنهم من السجناء السياسيين كان هو موقفه الرافض للتنازل عن مطلبه.

وفي هذه الاثناء. وبينما كانت محاولات الاقناع تجري على قدم وساق. مات ابيولا بسبب ازمة قلبية، وذلك وفقا للبيان الرسمي الذي اصدرته الحكومة النيجيرية. وقد جاءت وفاة ابيولا بعد شهر تقريبا من وفاة ساني اباشي. وسواء مات ابيولا ميتة طبيعية ام لا. فان وفاته في سجنه قد فجرت موجة من العنف راح ضحيتها نحو ٤٩ شخصا. وقد نشبت الاضطرابات في مدينة لاجوس المدينة الجنوبية، والعاصمة السابقة للبلاد. والتي يقطنها نحو ستة ملايين نسمة وغيرها من المدن الجنوبية. وقد وقعت هذه الاضطرابات لان انصار ابيولا لم يصدقوا البيان الحكومي الذي عزا وفاته لنوبة قلبية واتهموا السلطات التي تنتمي الى قبائل الشمال بان رجالها قتلوا ابيولا للتخلص منه وللحيلولة دون مشاركة سياسي جنوبي، وان كان مسلما، في حكم نيجيريا. وبسرعة فائقة اتخذت الاضطرابات طابعا قبليا واخذت مجموعات من السكان الجنوبيين الذين ينتمون الى قبيلة اليوربا التي ينحدر منها ابيولا مهاجمة التجار الشماليين المنحدرين من قبيلتي الهوسا والفولاني الشماليتين المسلمتين. ويخشى الكثيرون داخل نيجيريا وخارجها، ومن بينهم رجال الحكم العسكري انفسهم، من ان يتدهور الوضع الامني بسبب الملابسات العرقية التي تحيط بوفاة ابيولا ويتحول الى حرب اهلية طاحنة مدمرة. ومازال الناس يذكرون ان حرب بيافرا في السبعينات، والتي نشبت بين الحكومة المركزية النيجيرية وقبيلة الايبو التي تمثل احدى الاقليات القبلية في نيجيريا قد دامت عدة سنوات وخلفت مليون قتيل قبل اطفاء لهيبها المدمر.

تحرك سريع

وادراكا من المجلس العسكري الحاكم ورئيسه الجنرال عبدالسلام ابوبكر لخطورة الوضع الجديد الناجم عن وفاة ابيولا في سجنه. فقد تحركت السلطات بسرعة فائقة لاحتواء النتائج الخطيرة التي قد تترتب على الحادث المأساوي المفاجيء والخطوات التي اتخذتها الحكومة هي:

- القبول بان تتولى هيئة من الاطباء الاجانب تشريح جثة ابيولا للتأكد من ان وفاته كانت لاسباب طبيعية وليس نتيجة مؤامرة للتخلص منه.
- عزل مجلس الوزراء النيجيري المكون من اعضاء مدنيين وعسكريين. وافساح المجال امام تشكيل حكومة انتقالية تمهد للعودة بالبلاد الى الحكم الديمقراطي.
- وضع لائحة تضم اسماء جميع المعتقلين السياسيين تمهيدا لاطلاق سراحهم.
- تشكيل لجنة تبحث في طرق العودة بنيجيريا الى الحكم الديمقراطي.

والى جانب الاحتياطات الامنية التي اتخذت لوقف اعمال العنف، ادلى الجنرال عبدالسلام ابوبكر بتصريحات هامة. عكست حرص حكومته على تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه بالعودة بنيجيريا الى الحكم الديمقراطي، ومن بين هذه التصريحات قوله:

«نحن ملتزمون بوضع نيجيريا في مكانها الصحيح وسط المجتمع الدولي. وفوق كل ذلك فاننا سنسحب القوات المسلحة الى موقعها الحقيقي الدستوري. لتلعب دورها المنوط بها في الدفاع عن ارض الوطن. وحماية سيادة الامة النيجيرية».

وبرغم كل الاحتياطات التي تتخذ. ومحاولات احتواء حادث وفاة ابيولا في سجنه. فان الدبلوماسيين الاجانب في نيجيريا لايخفون قلقهم من ان تتطور احداث الشغب التي ارتكبها انصاره في لايجوس، وتمتد الى مدن نيجيرية اخرى لتثير عمليات انتقام بين مختلف الجماعات القبلية. ومن المعروف ان نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها اكثر من مائة مليون نسمة تعاني من مشاكل عرقية وقبلية ودينية عميقة الجذور. واهم تلك المشاكل هي ان مصادر ثروتها النفطية تقع في مناطق تقطنها الاقلية العرقية. وفي حين يسيطر المسلمون على الجيش الذي حكم البلاد لمدة بلغت ثمانية وعشرين عاما من ثمانية وثلاثين عاما هي سنوات الحكم الوطني بعد الاستقلال. والثروة. وتتكون منهم الفئة المثقفة في البلاد، تسعى القبائل التي تدين بالمسيحية الى الاستيلاء على السلطة او المشاركة فيها بصورة فعالة.

بارقة أمل

برغم خطورة الموقف في نيجيريا بعد وفاة ابيولا فان المراقبين يعتقدون ان من حسن حظ هذا البلد الافريقي المنكوب ان ما يجري فيه اليوم جاء بعد وفاة ساني اباشي، وتولي الجنرال عبدالسلام ابوبكر قيادة البلاد. ولايستطيع احد تصور حجم الانفجار الذي كان سيحدث في نيجيريا لو توفى ابيولا في سجنه اثناء تولي اباشي الحكم. ان جميع المراقبين السياسيين المتابعين لتطورات الاوضاع في نيجيريا يثقون بمصداقية ابوبكر وقدرته على اقناع الشعب النيجيري بحسن نواياه، وصدق توجهاته.

لقد قال الجنرال ابوبكر في احد تصريحاته بعد وفاة ابيولا «علينا جميعا ان نتذكر.. ان المثل والحكم الديمقراطي، واحترام حقوق الانسان الاساسية، وكذلك مبادىء السلام، والاستقرار، والتقدم، وهذه هي القيم التي نطمح جميعنا في تحقيقها، لايمكن ان تتحقق الا بقدر اكبر من قوة الاحتمال، والتفهم، والتعاون، والاحترام المتبادل بين افراد الشعب النيجيري.

ان من حسن حظ نيجيريا ان يكون على رأس حكومتها قائد يستطيع ان يعبر. بمثل هذا الوضوح، عن اعمق المعاني التي ترتكز عليها المجتمعات والحكومات العصرية في اكثر البلدان تقدما.

واخيرا، هل يمكن القول أن الأزمات القلبية المميتة المفاجئة ستصبح اداة فعالة في دنيا السياسة المعاصرة؟..

صحفي سوداني مقيم في قبرص

دعوة لدراسة سجل «الرأسمالية الشعبية» في أمريكا

بقلم فيليكس روهاتين

إن هدفي هنا ليس الدعوة لتبني طراز البناء الاقتصادي والاجتماعي الامريكي. لكنني أعتقد أنه من مصلحة أي مدينة أو بلد يرغب في أن يصبح عاملا مهيمنا في الاسواق المالية ان يسعى لذلك.

ان آثار الثروة الناتجة عن ما أطلق عليه تسمية «الرأسمالية الشعبية» كانت بدون شك عاملا مهما فيما يسميه رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي «الدائرة القوية» للنمو الاقتصادي الامريكي.

فعدد كبير من الامريكيين يستثمرون الآن في الاسواق بشكل لم يحدث من قبل. كما أن ملكية الاسهم لم تعد مقتصرة على طبقة صغيرة ثرية. وفي نهاية عام ١٩٩٧، كانت ٤٤ في المائة من العائلات الامريكية تمتلك أسهما بشكل مباشر او غير مباشر مقارنة بنسبة ٣١ في المائة عام ١٩٨٩. وطبقا لما ذكره مجلس الاحتياطي الفيدرالي فإن قيمة تلك الممتلكات قد بلغت ٩ تريليون مقارنة بمبلغ ٢,٥ تريليون دولار مع بداية العقد، لتصعد وتشكل ٤٢ في المائة من الاصول المالية للعائلات الامريكية.

والملفت اكثر ان الزيادة تنتشر بين كل المجموعات صاحبة المداخيل. وتمثل الاسهم الآن حصة من الثروة الشخصية أكثر من حصة البيوت. والمستثمرون الافراد هم الآن أكبر المالكين للاسهم والسندات الامريكية.

وبالنسبة للعدد المتزايد من الامريكيين أصحاب المداخيل المتوسطة والدنيا. فإن الاستثمار في السوق يعتبر عاملا أساسيا لتحقيق الاهداف المهمة لامتلاك بيت، وتوفير مصاريف تعليم الاولاد، وضمان تقاعد آمن.

وذات يوم يتوقع ان تشهد الاسواق هبوطا. وسوف تجابه الرأسمالية الشعبية بعض اللحظات الصعبة. وبالرغم من ذلك الاحتمال. فالمفهوم العام السائد الآن. هو أنه على المدى الطويل وبالرغم من الصعوبات الكبيرة، فإن العودة الى الاسهم في الولايات المتحدة سوف تتجاوز بشكل مميز كافة انواع الاستثمارات الاخرى. ويمكنني أن أتوقع أنه يمنع بعض الهبوط الخطر والطويل الأمد غير المتوقع، يمكن القول: إن الرأسمالية الشعبية في الولايات المتحدة وجدت لتبقى.

وعلى أية حال، فسوف يكون من قبيل التهور بالنسبة للامريكيين ان يعتمدوا فقط على اسواق الاسهم لتأمين حمايتهم الاجتماعية بالكامل. ويشمل نظامنا شبكة سلامة مهمة لتزويد الامريكيين بالأمن قديم العهد وكذلك بالضمان الصحي. وتقدم برامج التأمين الفيدرالية. وعلى مستوى الولايات.

إن الاعتقاد المنتشر بشكل واسع النطاق في أوروبا، الذي يرى بأن أمريكا تركز على النمو على حساب الحماية الاجتماعية. خاطئ تماما. فالرأسمالية الشعبية لاتحتاج لهذا النوع من الاختيار. بل على العكس من ذلك، فعلى المدى الطويل من المستحيل تأمين حماية إجتماعية مرضية بدون نمو إقتصادي لتوفير التمويل.

إن الحماية الاجتماعية والنمو الاقتصادي توأمان سياميان، ونحن نعاملهما على هذا النحو. كما ان فلسفة الرئيس بيل كلينتون الاقتصادية والاجتماعية منعكسة في هذه السياسات.

ان رأس المال العالمي يمكن ان يكون قوة ايجابية جداً. كما يمكن ان يكون نظاما قاسيا بشكل مزعج مثلما حدث في آسيا. وبالاضافة لقمع السلوك المالي المتهور. فإنه يقمع السلوك الامني الخطر.

وكما ذكر الكاتب والمحلل توماس فريدمان مؤخراً (في مقال نشرته الهيرالدتريبيون في ٢٤ يونيو الماضي. فبينما ظل التركيز على الأزمات المالية في اليابان. واندونيسيا. وكوريا الجنوبية. وتايلاند. وبينما رفض الكثير من الدول فرض عقوبات ضد الهند نتيجة لإختباراتها النووية. قدمت الاسواق المالية تلك العقوبات بقوة. فقد تغيرت نظرة مؤسسة ستاندرد آند بور لمستقبل الهند من «مستقر» الى «سلبي» وبالتالي رفعت تكلفة حصول الهند على القروض على الفور.

فمؤشر بورصة بومباي للأسهم انحدر من ٤٣٠٠ نقطة الى ٣٠٠٠ نقطة. كما فقدت الروبية ١٠ في المائة من قيمتها مقابل الدولار الواحد. وربما تكون الدبلوماسية عقورة. لكن أسواق المال ليست كذلك. ولابد وأن تعامل بحرص واهتمام بالغين. ولماذا يجب ان يكون هذا مثار اهتمام لدي فرنسا او لأي بلد اوروبي آخر؟ ربما لأن الرأسمالية الشعبية خلقت تفاعلا سياسيا في بلادي يستحق الملاحظة.

وعلى النطاق الاوسع. فنتيجة للملكية الواسعة لأمريكا المؤسسات، فان الامريكيين أكثر تأييدا وفهما للحاجة الى الحصافة المالية والنقدية.

وهم يساندون ميزانية متوازنة، وأكثر دعما للتجارة المفتوحة بالرغم من إعترافهم بأنها يمكن ان تكون مؤلمة. ويفضل الامريكيون مناخا إقتصاديا قوامه الضرائب المنخفضة ومعدلات النمو المرتفعة.

وهم يرون مصالح مشتركة ما بين قطاعي العمل والادارة، وفي الوقت الذي يسعون فيه الى النزاهة يدركون مدى الحاجة لتحقيق الارباح. كما أنهم يدعمون الحاجة لنظام مالي تنظيمي متطور كحماية قانونية لمدخراتهم، والتوظيف الامثل للاقتصاد.

إن الامتلاك الواسع النطاق للاسهم من قبل الرأي العام الامريكي قد جعل الملكية الاجنبية للمؤسسات الامريكية أقل اثارة للجدل ماعدا في المجالات ذات الصلة بالأمن. وهي عادة ما تكون إستثنائية.

لقد ظلت أوروبا لفترة طويلة المستثمر الاجنبي الرئيسي في الولايات المتحدة. وعلى أية حال، فإن عملية مثل امتلاك ديملر بينز لشركة كرايسلر، أو إمتلاك بير تلسمان لشركة راندوم هاوس كانت ستقابل بمعارضة سياسية بالغة قبل عقد من الآن، بينما تحظى بتأييد عام حاليا. وهذه احدى نتائج الرأسمالية الشعبية بشكلها الأمريكي.

وبالرغم من أن فرنسا وألمانيا أكثر إنفتاحا كما يبدو واضحا على الاستثمار الاجنبي المباشر، من ذي قبل، الا أنني أتساءل فيما إذا كانت مثل هذه العمليات، في الاتجاه المعاكس، مع شركة ألمانية او فرنسية كبرى كهدف. ستجد نفس القبول في هذا الوقت.

إن هذا النوع من القضايا يرجح أن يثار على نحو متكرر مع تبني اليورو، ورد الفعل على مثل هذا المنحى سوف يكون عاملا مهما يؤثر في تطور السوق الاوروبية.

ان الرأسمالية الاجتماعية، فيما لو، ومتى، تحدث في أوروبا، من الواضح أنها ستكون مستجيبة للاولويات الثقافية والاجتماعية الاوروبية. ويمكن أن تكون إجابة عن بحث أوروبا عن «طريق ثالث». وفي الواقع، ربما كانت أفضل طريقة لإعطاء الناس المعرفة وكذلك مسئولية أن يكونوا شركاء في ملكية بلادهم.

وهذا في المقابل. سوف يمكن القادة السياسيين من إجراء حوار اقتصادي أكثر واقعية مع ناخبيهم.

سفير أمريكا لدى فرنسا
ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالدتريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العرب واسرائيل ومفهوم السلام والحرب

التقطت اسرائيل حديث الرئيس السوري حافظ الأسد عن مخاطر غياب السلام عن الشرق الاوسط واعتبرته تهديدا بالحرب.

وقد دأبت اسرائيل على استغلال أحاديث وتصريحات القادة العرب للترويج لفكرة «أمنها المهدد» بسبب رفض الدول العربية لوجودها وتأمين الحماية لحدودها.

وفارق كبير بين أن تتحدث عن بدائل السلام وان تعد للحرب، فالعرب حينما يتحدثون عن ارتباط السلام بالأمن فإنهم يرغبون بذلك أن يكون السلام تاما والأمن مستقرا ودائما.

واسرائيل وحدها بسياستها وممارساتها ومناوراتها هي التي تهيىء المنطقة بأسرها لحرب جديدة. فقد خاضت المفاوضات مع العرب وهي غير جادة في التوجه وغير واضحة في الرؤية، فالتفاوض هو مرحلة سكون من وجهة النظر الاسرائيلية تتمكن خلالها تل أبيب من تكريس الاحتلال، ومن تغيير الطبيعة الديموغرافية للأراضي العربية المحتلة، وقد وقعت اسرائيل اتفاقات للتسوية مع مصر والأردن والفلسطينيين والاتفاقيات واضحة البنود ولكنها لم ولن تنفذ إلا بعد المساومة على كل بند ومحاولة الحصول على أقصى قدر ممكن من التنازلات من الأطراف العربية.

واسرائيل دخلت مفاوضات السلام وهي غير مؤمنة به، وتظن ان الأمن يتوفر لها ولشعبها فقط باتفاقيات موقعة يغيب عنها التنفيذ. وهذا مفهوم خاطىء. فالسلام والأمن وجهان لعملة واحدة، ولن يتحقق السلام من دون إعادة الحقوق لأصحابها وانهاء احتلال الأراضي العربية.

ولانتصور ان هذا المفهوم غائب عن اسرائيل ولكنها دائماً تراهن على ضعف الموقف العربي، وقوة آلتها الاعلامية وعدم رغبة الوسطاء في الضغط عليها او دفعها للالتزام بما وقعت عليه من اتفاقات.

وحسناً فعل السوريون، حينما وجهوا رسالة واضحة للاسرائيليين بأنهم راغبون في سلام شامل وعادل، ولن يشنوا حربا ضد اسرائيل، ويؤكد ذلك ان العرب حينما قرروا التفاوض لإنهاء صراع دام عقوداً كانوا جادين ومؤمنين بجدوى السلام ومستعدين لتحمل تضحيات والتزامات أمام المجتمع الدولي.

ان السلام الكامل والشامل هو الهدف السامي الذي يسعى اليه العرب.. ولا بديل عن المضي في هذا الطريق حتى ولو حاولت اسرائيل إلصاق تهم بالتصعيد والتهديد بالدول العربية.

لقد بات الكثيرون يدركون ان السلام خيار استراتيجي عربي.. والحرب هدف استراتيجي إسرائيلي وهذا ما تؤكده الوقائع والأحداث والسياسات التي تنفذها اسرائيل.

الاتحاد

تجديد عقيدة الأمن الاسرائيلي:

ألغام جديدة في طريق عملية السلام

عماد هرملاني

منذ الصدمة التي تلقتها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ اصبح الكلام عن ضرورات تطوير «العقيدة الامنية» التي تعتمدها دولة اسرائيل نوعا من اللازمة المستعادة التي اعتاد جنرالات الجيش الاسرائيلي، وخصوصا من اصحاب الطموحات السياسية، على اثارتها كلما اتيحت لهم فرصة التعبير عن مواقفهم ووجهات نظرهم حول موضوع الامن القومي للدولة العبرية.

وبصرف النظر عن النتائج النهائية التي اسفرت عنها حرب اكتوبر سواء على الصعيد العسكرية او على الصعيد السياسي، تبقى الحقيقة التي تعلو فوق النقاش هي ان مجريات الحرب فتحت ثغرة واسعة في منظومة المفاهيم التي بنيت عليها عقيدة الامن الاسرائيلي والتي حددها ديفيد بن جوريون منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ في مبدأين اساسيين هما ابعاد مسرح الحرب عن ارض الدولة ونقله الى ارض «العدو» ومنع العرب من امتلاك مقومات توجيه الضربة الاولى لاسرائيل وذلك من خلال اتباع استراتيجية «الحرب الاستباقية» التي طبقتها اسرائيل فعليا عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

ويمكن ارجاع هذه المبادىء التي استندت اليها عقيدة الامن القومي الاسرائيلي بعد قيام الدولة الى مشاعر القلق التي كانت تستبد بالقيادة الاسرائيلية بسبب الطبيعة الجغرافية للمنطقة التي اقيمت عليها الدولة نتيجة حرب عام ١٩٤٨ والتي وصفها ايجال الون مرة بانها «مصيدة موت استراتيجية» وذلك في اشارة الى افتقار تلك المنطقة للعمق الاستراتيجي الذي يمكن ان يوفر لها حماية طبيعية في وجه «الدول المعادية التي تحيط بها من كل جنب» حسب كلام آلون نفسه.

ورغم النتائج التي اسفرت عنها حرب يونيو عام ١٩٦٧، والتي تمثلت في وصول اسرائيل الى ما كانت تعتبره «حدودا طبيعية يسهل الدفاع عنها» على الجبهات المصرية والسورية والاردنية، فان نتائج تلك الحرب لم تغير كثيرا في مرتكزات العقيدة الامنية الاسرائيلية التي ظلت محكومة على الدوام بهاجس تحصين دفاعات اسرائيل الامامية وتحويل حدود الدولة الى سور حصين يصعب اختراقه عبر البر او البحر او الجو، مع الحفاظ على تفوق اسرائيلي نوعي في مختلف ميادين التسلح واعتبار ذلك التفوق استراتيجية ردع تمنع العرب من التفكير بالمبادرة الى شن هجوم على الحدود الاسرائيلية «المنيعة».

ومن هذه الزاوية يمكن القول بان النجاح الذي حققته القوات المصرية والسورية في بداية حرب اكتوبر باختراق خطوط المواجهة الامامية مع اسرائيل ومواقعها الطبيعية والاصطناعية (قناة السويس، خط بارليف، مرتفعات الجولان، حاجز آلون) ادى الى زعزعة الطمأنينة التي كان الاسرائيليون يستوحونها من فكرة «الحدود الآمنة» التي استطاعوا الوصول اليها في حرب عام ١٩٦٧.

واذا كان من الجائز الافتراض هنا ان حركة التطورات المتسارعة التي شهدتها المنطقة بعد حرب اكتوبر، بدءا من اتفاقات فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية ومرورا بمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ثم الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وانفجار الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة اسهمت في تأخير البت بنتائج المراجعة التي بدأتها الدوائر العسكرية الاسرائيلية حول تجديد عقيدة اسرائيل الامنية، فالواقع ان المتغيرات التي شهدتها المنطقة خلال حرب الخليج الثانية وبعدها اعادت وضع هذه المسألة في مقدمة اولويات السجال العسكري والسياسي داخل اسرائيل، وخصوصا في ضوء الاعتبارات الجديدة التي فرضت نفسها على حسابات الدوائر المعنية بصناعة القرار الاسرائيلي بعد وصول الصواريخ العراقية الى داخل العمق الاستراتيجي الاسرائيلي. فالكلام الواسع الذي بدأ منذ ذلك الوقت يدور حول انتشار الصواريخ البالستية بعيدة المدى في المنطقة وقدرة تلك الصواريخ على حمل رؤوس غير تقليدية، وبصرف النظر عن مدى دقة المعلومات التي يجري تداولها في هذا المجال، اطاح نهائيا بنظرية الحدود الجغرافية الآمنة التي شكلت حجر الزاوية في نظرية الامن الاسرائيلي طوال الحقبة الماضية، ويلفت الانتباه هنا ان هذه الاستخلاصات كانت من بين ما توصل اليه عدد من منظري الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي من امثال يحزقئيل درور الذي يواظب منذ عدة سنوات على الدعوة الى «بلورة نظرية امنية جديدة» تواكب التطورات العاصفة التي شهدتها المنطقة بعد حرب عام ١٩٦٧، وأيضا بعض الخبراء العسكريين من امثال الجنرال يسرائيل تال والجنرال اسحق بن يسرائيل اللذين يطالبان منذ زمن طويل باصلاح «العقيدة القتالية» التي وضعت في زمن بن جوريون «الان الظروف تغيرت واصبحنا في عصر الصواريخ بعيدة المدى التي يمكن أن تقصف إسرائيل من بلدان بعيدة عن حدودها».

وفي ضوء ما تفيد به هذه الاشارة الاخيرة يمكن القول بان الافكار التي طرحها مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فلناي قبل عدة اسابيع وانتقد فيها بحدة «العقيدة الاستراتيجية والنظم الامنية» السائدة في اسرائيل واعتبر انها «لم تعد تناسب الظروف الجديدة ولاتلبي احتياجات الرد على التهديدات المستقبلية» التي تفرض نفسها على اسرائيل نتيجة ترسانات الصواريخ الارضية التي حشدت، حسب كلامه، في عدد من دول المنطقة خلال السنوات السبع الماضية، لم تكن تلك الافكار تستحق ما اثير حولها من ضجيج اعلامي داخل اسرائيل وخارجها لو لم يكن وراء الأكمة ما وراءها.

وفي هذا المجال يبدو ان مفتاح الكشف عن سر تلك الضجة المفتعلة يكمن في حقيقة العلاقة الخاصة التي تربط فلناي برئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي سبق وان حاول دعمه لاستلام منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي اسند لمنافسه شاؤول موفاز المدعوم من قبل وزير الدفاع اسحق موردخاي. ففي ضوء تلك العلاقة يمكن التقدير بان فلناي كان يتحدث بلسان نتانياهو الذي يسعى منذ تسلمه منصب رئاسة الحكومة لتحويل قضية الامن الاسرائيلي الى هوس يحكم مواقف الشارع الاسرائيلي من مختلف القضايا الاخرى وفي مقدمتها قضية العملية السلمية التي عمل نتانياهو بكل جهده على اجهاضها بحجة تعارضها مع هواجسه الامنية.

وتظهر التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في رده على فلناي والتي كشف فيها ان الدوائر المختصة في قيادة الجيش الاسرائيلي انتهت مؤخرا من بلورة عقيدة امنية جديدة سيتم عرضها على الحكومة خلال وقت قريب، بان نتانياهو نجح فعلا في تحقيق مارمى اليه من وراء اطلاق العنان لربيبه فلناي بالهجوم على المؤسسة العسكرية التي لم تختره رئيسا للاركان. حيث يمكن التقدير في هذا المجال بان العقيدة الامنية الجديدة التي اراد نتانياهو حث وزير دفاعه اسحق موردخاي على الاسراع في انجازها سوف توفر له فرصة تقييد الموقف الاسرائيلي في عملية السلام بمجموعة اشتراطات امنية اضافية تتعلق بموضوع الصواريخ التي يدعي انتشارها في المنطقة وبموضوع الانظمة الدفاعية التي سيطالب بتوفيرها لاسرائيل من اجل تشجيعها على المضي في ما يسميه «مغامرة السلام» وهي قيود يمكن له ان يستخدمها في الرد على منتقدي سياسته المعطلة لعملية السلام والذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم داخل اسرائيل وخارجها. لكن الاهم من هذا كله هو ما اعلنه مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية دافيد عبري من ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي ستتضمن ردودا وحلولا للكثير من التحديات الجديدة التي اصبحت تواجه الامن الاسرائيلي في الوقت الحالي ومن ضمنها التحديات المتعلقة بالمسألة النووية وبالمعلومات التي قال انها تشير الى سعي بعض دول المنطقة لامتلاك السلاح النووي وهو الامر الذي سيتوجب حسب كلامه اعادة النظر في سياسة اسرائيل السابقة بهذا الشأن. ويربط هذه الاشارة الاخيرة مع ردود الفعل التي صدرت في اسرائيل ابان التجارب النووية الاخيرة التي اجرتها الهند وباكستان، وا ذكر عن احتمالات قيام اسرائيل باجراء تجارب على تفجيرات نووية بحجة قلقها ازاء ما سمته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية «قنبلة باكستان الاسلامية» تتضح دلالات التوقيت الذي اختاره نتانياهو لاثارة الضجيج حول تجديد العقيدة الامنية الاسرائيلية، وتنفتح بالتالي ابواب السؤال حول النوايا التي يبيتها نتانياهو بشأن الضوء الذي يتحدث البعض عن قرب ظهوره في نهاية النفق الذي تتخبط بداخله عملية السلام منذ وصول نتانياهو الى سدة السلطة في اسرائيل.

باحث سوري

بمناسبة مئوية المشروع النهضوي

تجربة محمد عبده كسياسي ثائر ومصلح مفكر



السيد ولد اباه

كما اثار الافغاني جدلا واسعا في ايامنا. ولدت مراجعة مشروع محمد عبده وقراءة انتاجه حوارا مماثلا، وان تغيرت المواقف وطبيعة التقويم، الا ان الاستراتيجية تظل هي نفسها: توظيف تراث الامام المصلح في الاشتباك الحالي بين دعاة «الحل الاسلامي» وخصومهم من «التنويريين العلمانيين».

والواقع ان لهذا الجدل جذوره غير القريبة، ذلك ان اعمال محمد عبده، وتجربته المزدوجة كسياسي ثائر اولا، وكمصلح مفكر من بعد. تطرح اشكالات كثيرة وتساؤلات حساسة متعددة.

ومن المعروف ان الامام قد انضم للحزب الوطني الحر وانخرط في الثورة العرابية بقوة ١٨٨٢ مما ادى الى عزله من منصبه وسجنه ثم نفيه الى بيروت وباريس حيث اصدر مع استاذه الافغاني مجلة «العروة الوثقى» بيد انه بعد رجوعه من منفاه علم ١٨٨٩ عدل عن الخط الثوري والنضال السياسي. واختار مسلك الاصلاح التربوي الفكري، راضيا بمهادنة الانجليز والعرش، بل متقبلا التعاون معهم، آملا ان يمكنه ذلك من النفاذ الى بعض مراكز النفوذ لغاية الاصلاح التدريجي، حتى لايمضي زمن طويل على الناس: «الا وقد انخلعوا من عاداتهم وافكارهم المنحطة الى ما هو ارقى من حيث لايشعرون» كما كان يقول وقد جر هذا التوجه القطيعة بين محمد عبده واستاذه الافغاني الذي وجد في مسلك لامام الاصلاحي نمطا من «الجبن والخذلان».

ولذا ليس من الغريب، ان تستعيد بعض التيارات الايديولوجية العربية الحالية هذه الاوصاف، وان تطلقها مجددا على الامام محمد عبده، الذي رأى ان طريق الاصلاح لايكون بالتغيير الجذري والخروج على السلطة الحاكمة (ولو كانت تحت وصاية الاستعمار الانجليزي) وانما بواسطة الاعداد الفكري والتربوي ومحاربة الجمود والانغلاق، والاعراف والعادات «البالية».

وقد عبر عن هذا الموقف، معترفا بفشله في المغامرة السياسية بقوله: «اما امر الحكومة والمحكوم فتركته للقدر يقدره، وليد الله بعد تدبره، لانني عرفت انه ثمرة تجنيها الامم من غراس تغرسه وتقوم على تنميته السنين الطوال، فهذا الغراس هو الذي ينبغي ان يعنى به الان».

ولا شك ان هذا التناقض بين دعاة «الحل الاصلاحي» والمتمسكين بالشعار الثوري الراديكالي لايزال قائما، خصوصا في دائرة «الاسلام السياسي» الذي لم يحسم بعد الموقف الاجرائي لصالح اي من المسلكين.

والى جانب هذا البعد المتعلق بتجربة الامام السياسية. والنتائج التي افضت اليها، اثار المشروع الفكري لمحمد عبده جدلا واسعا. من حيث ادواته النظرية وخياراته المنهجية، سواء من داخل المؤسسة الدينية، او في اطار الصدام مع رموز الفكر التنويري، مما له بعض الامتدادات الحالية.

ولانحتاج الى التذكير باصطدام محمد عبده بشيوخ الازهر الذين وجدوا في افكاره وخطواته الاصلاحية، خروجا عن التقاليد العلمية الجامدة المتبعة لديهم (تبني الامام للنهج الاعتزالي - الفلسفي في العقيدة، ودعوته الى الاجتهاد ونقده للفقه الكلاسيكي) ولقد قاده هذا الموقف النقدي الجريء الى اعتماد بعض الاطروحات التنويرية التحديثية مثل: القول بالحرية البشرية المطلقة. والنزعة الوضعية، والعقلانية، ورفض السلطة الدينية.. مما حدا بالكاتب اليساري غالي شكري الى القول ان الامام هو اول من بلور في الفكر العربي «موقفا علمانيا ضد التيوقراطية وموقفا ديمقراطيا ضد الاوتوقراطية» في الوقت الذي يصفه عاطف العراقي بانه رائد عملاق من رواد التنوير في عالمنا العربي المعاصر».

الا ان هذه القراءة التنويرية لاعمال محمد عبده بالتركيز على ردوده على فرح انطون وهانانو قد اصطدمت بالقراءة المضادة التي تنفي هذا الطابع التنويري، سواء من منطلق «تحديثي» او «اسلامي» ولن تعوز ايا من الطرفين الاحالات والاستشهادات الكثيرة. التي تبين تمسك الامام بالمرجعية السلفية، ورفضه للحضارة الغربية من حيث قيمها ومرتكزاتها العقدية.

ولنشر في هذا السياق الى القراءة الهامة التي قدمها عبدالله العروي في كتابه الاخير «مفهوم العقل» وقد افضى فيها الى ان محمد عبده ظل اسير السياق التراثي الوسيط، وان استخدم اكثر صيغه تطورا وطرافة: النظرة الاعتزالية. وافكار ابن خلدون وابن رشد، بيد ان ما كان افقا لابن رشد وابن خلدون (من حيث كونهما وصلا الى اقصى ما يمكن ان يصل اليه الفكر في عصرهما) اصبح سدا وعائقا لدى محمد عبده الذي شعر بالحاجة والرغبة الى التجديد. ولم يستند الى فكر عصره، وعوضه بتأويل تراثه، ولذا لايمكن تصنيفه في زمرة المفكرين التحديثيين حسب العروي.

ومن موقع اسلامي يلتقي محمد عمارة مع العروي، في رفض الطابع التنويري لفكر الامام، محيلاً الى نص يقول فيه: «ان سبيل الدين لمريد الاصلاح في المسلمين، سبل لا مندوحة عنها، فان اتيانهم من طرق الادب والحكمة العارية عن صبغة الدين، يحوجه الى انشاء بناء جديد، ليس عنده من مواده شيء ولايسهل عليه ان يجد من عماله احدا»، ويعلق عمارة على هذا النص. والى احالات عديدة من نمطه قائلا: «فهو يتحدث عن اسلامية النهضة واسلامية الدولة والعمران، فهل لهذا الفكر علاقة بمفاهيم التنوير الغربي، التي تنفي الدين، وتكتفي بالعقل والتجريب».

وهكذا يبرز الصراع حول تركة الامام محمد عبده، الذي كان في آن واحد مصلحا مجددا من داخل المرجعية الاسلامية، ومفكرا ليبراليا حاملا للمثل التنويرية الحديثة. ولامعنى للتنكر لاحدى الخاصيتين المترابطتين في فكر محمد عبده، من اجل تأكيد الاخرى، كما لانوافق عبدالله العروي في اعتبار هذا الموقف التوفيقي نمطا من «المفارقة» اي العجز عن حسم الصلة بين الحداثة والتراث.

كما اننا لانرى فائدة من منهج التحقيب الابستمولوجي الذي يتبعه الجابري (البحث في تاريخية الفكر وضبط مدى وفائه لاصوله) في قراءة وتقويم اصلاحية محمد عبده، باعتبارها مشروعا فكريا وايديولوجيا، وليس مجرد مذهب في الفقه، او رسالة في التوحيد، او مدرسة في التربية، وان كانت وظفت الجهاز المفهومي التراثي والحديث لبلورة رؤية فكرية ثرية، لاتزال حسب اعتقادنا راهنة ومعبرة عن حاجيات موضوعية. بغض النظر عن دقتها ورصانتها النظرية.

وكما يقول برهان غليون: «اكثر من اي مفكر آخر من مفكري عصره، واقوى من اي فترة اخرى، نظهر اليوم حيوية مبادىء الاصلاح العقلي التي استنها محمد عبده وعمل من اجلها، ففي الصراع العنيف الدائر اليوم بين السلفية والتحديثية والذي يهدد بالانفجار في كل وقت، يظهر فكره كمرشد لكل حركة تسعى الى تجاوز هذا الصراع واعطاء الفكر العربي فرصة التحرر من خطر الانفصام والانغلاق والجمود والدوران في حلقة نزاعاته المفرغة».

بمعنى آخر ان الحاجة الى مشروع محمد عبده الاصلاحي تنبع بالضبط من سمته الاشكالية الثرية، اي هذا الجمع بين الاستجابة العارمة للمطلب التحديثي (الذي هو حاجة حيوية موضوعية) وهذا الوفاء الصارم للمرجعية الحضارية والدينية للامة (الذي هو شرط كل تجديد ممكن) ولقد عبر محمد عبده عن هذا الموقف الاشكالي بلغة عصره، ومصطلحات سياقه، واهتدى الى ان حل مشكل «انحطاط» الامة وتخلفها، انما يكون بالعمل الفكري الجاد، والاصلاح العقلي، وليس بالثورات السريعة.

وقد اثبتت الاحداث اللاحقة، ان الامة وان ابدعت في اسلوب المقاومة ضد الاحتلال والاستماتة ضد خطر الآخر، فانها مازالت لم تتجاوز الخطوات الاولى التي دشنها محمد عبده على طريق الاصلاح الثقافي والديني، ومن ثم راهنية ومشروعية فكره.

استاذ بجامعة نواكشوط

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: -٧٧٢٢٥(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥٥١٦٠٠

الاتحاد
السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ يوليو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
هل تستطيع اوروبا أن تلعب دوراً أكبر في دعم عملية السلام؟

تقرير
تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني.. تمهيد للدولة

ألوان
محمد نجيب: انتظرونا في كأس الخليج

من المونديال الى البحر!

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدو ان الفرنسيين انتظروا بفارغ الصبر نهاية «المونديال» وفوز منتخبهم بكأس العالم لكرة القدم، قبل ان تشرع أغلبيتهم في العطلة الصيفية. ولم يكن «المونديال» وحده سببا في تأجيل العطلة، فقد ساهم سوء الأحوال الجوية الى حد كبير في هذا التأخير.

وقد طلبت «الهيئة الوطنية للسياحة» من مؤسسة «ايفوب» الشهيرة اجراء استطلاع للرأى حول توجهات السائح الفرنسي هذا العام للاستفادة منه في التعامل مع الموسم السياحي. واظهر الاستطلاع ان البحر استأثر بأكبر عدد من السياح الفرنسيين الراغبين في قضاء العطلة بعيدا عن محال اقامتهم وذلك بنسبة اربع واربعين في المائة. وجاء الريف في المركز الثاني بنسبة ثلاثة وثلاثين في المائة، قبل المدن التي احتلت المركز الثالث بنسبة ثلاثة عشر في المائة. اما الجبال فقد جاءت في ذيل القائمة بنسبة عشرة في المائة.

أول حفيد لملك اسبانيا

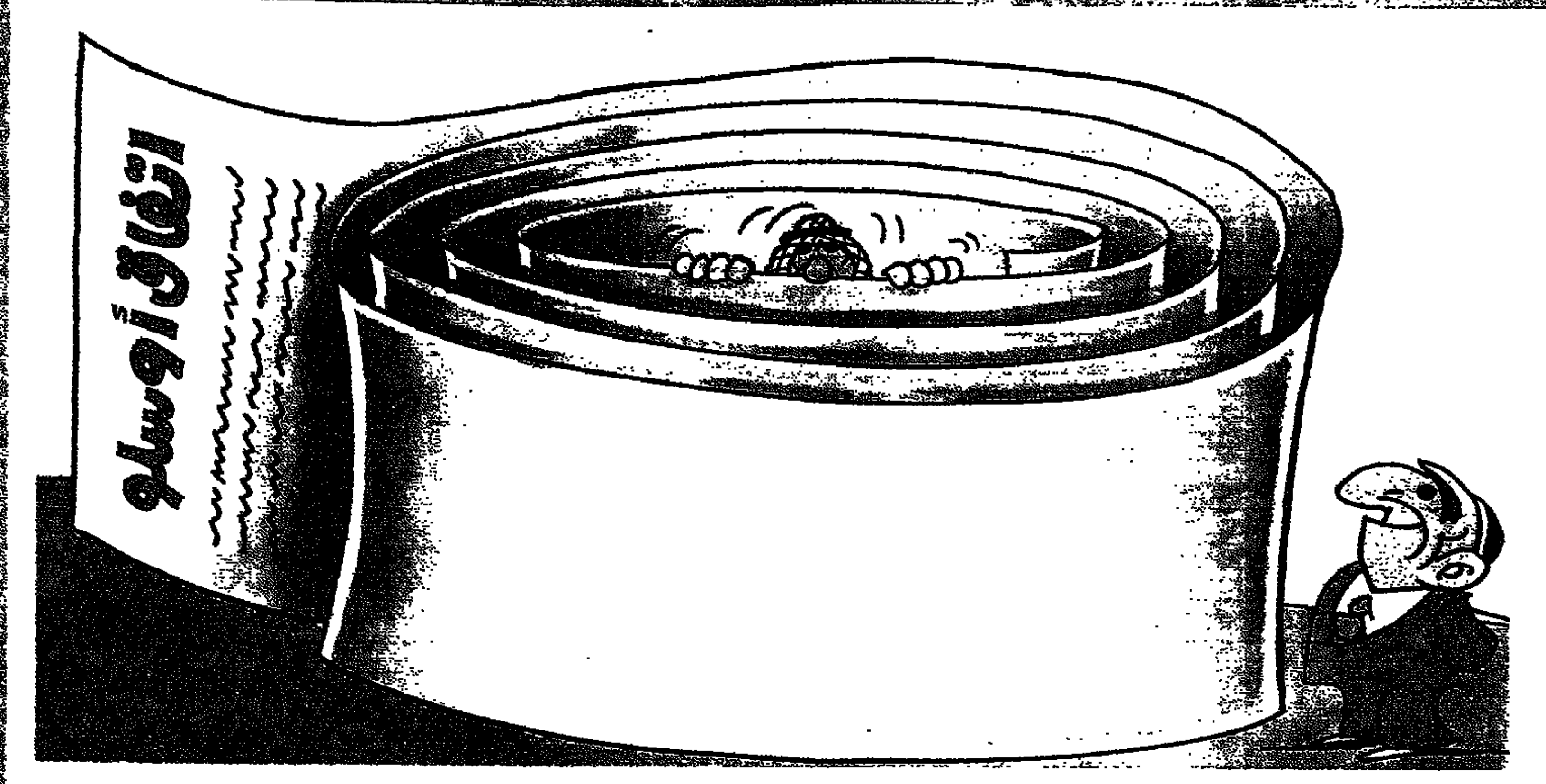
■ أعلن الديوان الملكي الاسباني ان إيلينا الابنة الكبرى لخوان كارلوس والملكة صوفيا، وضعت مولودا ذكرا فجر أمس.

وقد تمت الولادة في مستشفى روبير الدولي الخاص في مدريد. وهذا اول مولود لإيلينا التي تحتفل في ديسمبر المقبل بعيد ميلادها السادس والثلاثين.

وأطلق على الطفل، وهو اول حفيد لملك وملكة اسبانيا فيليبي خوان فرويلان دي تودوس لوس سانتوس، وسيعقد في نهاية الصيف في قصر لا زاروزيلا (مقر اقامة العائلة الملكية القريب من مدريد) كما افاد بيان الديوان.

وقد وضعت إيلينا طفلها في مستشفى روبير الدولي احد افضل المستشفيات الخاصة في العاصمة الاسبانية. (أ ف ب)





حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

علي جاسم

■ فهم الكثيرون من قرار وزارة التربية والتعليم والشباب بتشكيل لجنة عمل لوضع الآلية التنفيذية لمشروع اجازة الخميس والجمعة بالمدارس الحكومية. على ان المشروع أقر فعلا. وان المدارس سوف تطبقه من العام الدراسي المقبل. رغم ان ذلك لم يحدث ولم يصدر قرار بهذا الشكل، وان المشروع لايزال قيد الدراسة والبحث.

وبعيداً عن هذا الفهم الخاطيء. نحن مع اجازة الخميس والجمعة. ومع ضرورة صدور مثل هذا القرار. ومع تطبيقه في المدارس الحكومية. لان فيه الكثير من الايجابيات النافعة لاطراف العلاقة المباشرة في العملية التربوية التعليمية سواء كانوا طلابا أو معلمين أو موظفين في هذا الحقل في المناطق التعليمية.

والمهم في تنفيذ القرار. توفير سبل النجاح والامكانيات المطلوبة له التي تحقق الصالح العام لجميع أطراف العلاقة. وهنا يجب التأكيد على توحيد دوام مدارس البنين والبنات حتى لا يتضرر احد بسبب التأخير. وهذا أيضا يقود الى ضرورة زيادة اعداد الحافلات الناقلة للطلاب والطالبات لتحقيق التوحيد في الدوام الدراسي والالتزام به.

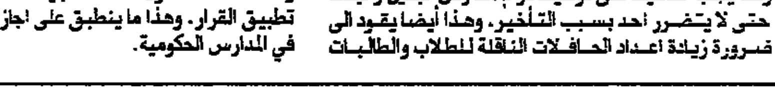
وعن الحصص الدراسية. لا نقول تخفيض مددها، بل لابد من تنسيقها بالشكل الامثل ليتناسب مع الخمسة ايام وخاصة بعد أن تضاف اليها حصص يوم الخميس. ولن يضير ذلك حتى لو امتد اليوم الدراسي الى الساعة الثانية ظهرا مع نهاية دوام الدوائر الحكومية.

ونؤكد على ذلك، لاننا مقبلون على تطبيق النظام النموذجي في التعليم واذا كنا لم نرض بالتأخير ساعة او ساعتين في اليوم الدراسي. فكيف نستطيع التواكب مع النظام النموذجي الذي يعتمد اساسا على التأخير.

وعلى اية حال تبقى ايجابيات مشروع اجازة الخميس والجمعة في المدارس الحكومية كثيرة. ولا يجب التوقف عند السلبيات الصغيرة التي لا تؤخر ولا تقدم. خاصة وان مثل هذه الاجازة سوف تتيح الفرصة كاملة لمزيد من الاستذكار للطالب خلال الاسبوع وتعطيه الوقت الكافي أيضا للترفيه والترويح عن النفس. وتمنح المعلم لان يلتقط انفاسه بعد الجهد الكبير الذي يبذله طوال الايام الخمسة الدراسية.

ثم ان مثل هذا النظام يطبق حاليا في بعض المدارس النموذجية وغالبية المدارس الخاصة. ولم يتسرب الملل الى نفوس الطلاب بسبب التأخير في اليوم الدراسي. كما ذهب البعض في تصوره. عندما طالب بضرورة تخفيض مدد الحصص الدراسية تجنبا للتأخير.

وفوق ذلك لاى قرار لابد ان توجد فيه سلبية أو سلبيات. ولكن المنطق يقول اذا كانت الايجابيات أكثر من السلبيات. وخاصة عندما تكون هذه السلبيات صغيرة. فيستوجب تطبيق القرار. وهذا ما ينطبق على اجازة الخميس والجمعة في المدارس الحكومية.



مصري يتزوج اليوم بعد غيبوبة ٦٥ يوما

. القاهرة - الاتحاد:

■ تشهد ضاحية المعادي بالقاهرة اليوم عقد قران أغرب مريض مصري. العريس المريض اسمه محمد عبد الخالق ٢٦ عاما. كان قد تعرض لحادث سيارة أصيب على إثره بإصابة بالغة في عنق المخ. وظل في غيبوبة كاملة لمدة ٦٥ يوما. وأجمع الأطباء المعالجون على أنه لاأمل في إفاقته ولاجدوى من الجراحة وتركوه معتمدا على جهاز للتنفس الصناعي. وكما يقول الدكتور محمود الشربيني أستاذ العناية المركزة والحالات الحرجة فإن العناية الإلهية تدخلت عندما تصادف زيارة طبيب مصري مغترب بانجلترا للمستشفى وبعرض الحالة عليه قرر إجراء جراحة عاجلة في المخ. وكانت المفاجأة أن المريض أفاق من الغيبوبة واسترد وعيه. وبعد علاج تأهيلي عادت اليه قدراته على الكلام والسير وممارسة الوظائف العادية. واليوم يحتفل محمد عبد الخالق وأصدقاؤه من سكان ضاحية المعادي بعودته من الغيبوبة المرضية ليدخل في قفص الغيبوبة الزوجية ولكن باختياره!

عارضة الازياء الارجنتينية فاليريا مازا خلال مشاركتها في عرض الازياء الذي اقيم في المدرجات الاسبانية بالجزء القديم والتاريخي من العاصمة الايطالية روما تحت اسم «نساء تحت ضوء النجوم» وفي اللقطة الاخرى المشاركات خلال الاستعراض الجماعي. (أ. ب)

المانيا تستدرج تجار المخدرات من هولندا

بون - اسكندر الديك:

■ احتجت هولندا بشدة لدى الحكومة الالمانية بسبب قيام محققين المان مموهين بتحريات ونشاطات ضد تجار المخدرات على اراضيها دون علم السلطات الهولندية.

وارسلت وزيرة العدل الهولندية فيني زوردراغر رسالة احتجاج الى نظيرها الالماني ايدتسارد شميدت يورتسيغ ذكرت فيها انه يجب الاعلان عن مثل هذه النشاطات مسبقا لدى النيابة العامة الهولندية. وقال المتحدث باسم وزارة العدل في هولندا فيكتور هولتوس ان الوزيرة ابلغت وزير العدل الالماني بوضوح ان حكومتها لا يمكن ان توافق على مثل هذه التصرفات.

ولجأت الوزيرة الهولندية الى الاحتجاج بعدما تم اعتقال محقق الماني خاص في مدينة فينلو اعترف على الاثر بأنه يعمل بتكليف من السلطات الالمانية بشكل مموه لعرض صفقة شراء مخدرات على تجار مخدرات في هولندا واستدراجهم من خلال ذلك الى الاراضي الالمانية بهدف القاء القبض عليهم. ولم تعلم السلطات الالمانية المختصة المسؤولين الهولنديين بالامر.

وفيما نقلت وكالة «ا ف ب» عن التليفزيون الهولندي اكتشاف شبكة لاستغلال الاطفال جنسيا بواسطة الانترنيت في غرب البلاد ولها فروع في اسرائيل والمانيا والولايات المتحدة. وذكرت مصادر الشرطة الهولندية ان العضو الرئيسي في الشبكة اغتيل مؤخرا في روما ولم تكشف هوية قاتله بعد والذي يعتقد انه على صلة باعمال هذه الشبكة.



مبيعات قياسية للهجن العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ باع مربو الهجن في سلطنة عمان تسعين رأسا من الهجن بمليون ريال عماني (عشرة ملايين درهم).. ويعد هذا المبلغ الاعلى من نوعه. حيث شهد الموسم الحالي ارتفاعا ملحوظا في تجارة الهجن. حيث بلغ اعلى سعر للهجن ٧٠ الف ريال للرأس الواحد. (٧٠٠ الف درهم).

وقال مبارك الجبسي احد المهتمين بتربية الهجن ونائب رئيس لجنة الهجن هناك ان تربية الابل في السلطنة تشكل احد مصادر الدخل لعدد كبير من المهتمين خاصة من ابناء البادية.

وقال: ان الابل العمانية تلقى قبولاً في الاسواق الخليجية خاصة من دولة الامارات. وذلك نظرا للاهتمام الكبير في تربيتها وتأهيلها لدخول المسابقات. وقال: ان اصحاب الابل يصرفون مبالغ باهظة على تربيتها. حيث يتم اطعامها افضل انواع الاغذية من عسل طبيعي وشعير وحليب.

وقال: ان تربية الابل توفر وظائف لابناء البادية الذين يتولون الاهتمام بمتطلباتها بصفة مستمرة.

عقار جديد للتخلص من السمنة

■ قال علماء سويديون امس ان استخدام عقار اورليستات الجديد الى جانب نظام تغذية مناسب ساعد اناسا يعانون من زيادة الوزن في التخلص من السمنة. الا ان الباحثين من مستشفى جامعة سالجرنسكا في جوتنبرج بالسويد قالوا انه يتعين مراقبة الدواء جيدا اذا تعدى استخدامه عامين للوقوف على فاعليته وآثاره الجانبية.

وقال الدكتور لارس سيوستروم في تقرير الى نشرة لانسيت الطبية «أظهرت هذه الدراسة ان عقار اورليستات أدى الى تحسن ملموس في خفض الوزن والحفاظ على الوزن لمدة تصل الى عامين». واورليستات الذي تسوقه شركة روش تحت اسم زينيكال هو اول عقار من فئة جديدة من العقاقير التي تقضي على السمنة وتعمل عن طريق وقف امتصاص الدهون في الأمعاء. (رويترز)

وجوه ١٥ فنانا ومبدعا على جداريات بشمال بيروت

.. بيروت - الاتحاد:

■ فكرة جديدة شهدتها منطقة زوق مكايل شمال بيروت تمثلت في اقامة جداريات تضم نماذج وصورا محفورة لخمس عشرة شخصية لبنانية من فنانين ومبدعين.

الجداريات ضمت وجوهاً لجبران خليل جبران. منصور الرحباني. حليم الرومي. وديع الصافي. صباح. زكي ناصيف. ميخائيل نعيمة. فيلمون وهبي، ومنحوتة خاصة للشاعر نزار قباني.

مجموعة من الفنانين اللبنانيين شاركت في الافتتاح والاعمال صممها التشكيلي اللبناني بيار كرم وهي ستعرض فيما بعد في متحف خاص.

وديع الصافي. صباح.. وزكي ناصيف امام صور لهم

فنانون وجمهور يتأملون الجداريات

١٦٠ مليون بريطاني ينفقون ٨٥٠ مليون استرليني حبا بالعروض السينمائية

■ لندن - الاتحاد:

■ اظهرت دراسة متخصصة. ان محبي السينما في بريطانيا سيبلغ انفاقهم هذا العام اكثر من ٨٥٠ مليون جنيه استرليني لحضور عروض دور السينما. لاسيما وان عددهم بلغ حتى الآن ١٦٠ مليون شخص. وهو اعلى مستوى في هذا المجال منذ اكثر من عشرين سنة. وطبقا لهذه الدراسة، فان بريطانيا واحدا من كل اربعة يذهب الى السينما مرة واحدة في الشهر على الاقل. ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة في غضون الاشهر القليلة المقبلة غير ان رواد السينما شددوا على ان اسعار التذاكر والمشروبات والاطعمة المسموح ببيعها في دور السينما مرتفعة جدا. وتشكل في الكثير من الاحيان اعباء عليهم.

طعنة بدون سبب تقتل سودانيا وتجرح ثمانية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لقي شخص مصرعه واصيب ثمانية آخرون مساء أمس الاول باصابات متفاوتة نقلوا على اثرها للمستشفى لتلقي العلاج. اثر قيام شاب في الثلاثين من عمره بالتهجم على عامل بقالة وطعنه طعنة قاتلة. وفر في حالة هياج شديد يطعن كل من يصادفه في الطريق. حتى وصل عدد المطعونين الى ثمانية اشخاص.

وقال مصدر مسؤول بالشرطة ان شابا في الثلاثين من عمره يحمل سكينا قام بالاعتداء بمنطقة اركويت احدى ضواحي الخرطوم على عامل بقالة تابعة لشركة سينين دون اسباب واضحة حتى الآن. وطعنه طعنة قاتلة. وفر هائما على وجهه في حالة هياج يطعن كل من يلقاه في طريقه منهم امرأتان مسنتان واثنتان من البنات الصغيرات.

واضاف ان الشرطة القت القبض على الجاني ويدعى تجاني آدم، ونقلت الجرحى الى المستشفى.

عفو عند المقدرة ينقذ سعودياً من الإعدام

■ ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية ان سجينا سعوديا كان حكم عليه بالاعدام بقطع الرأس قد نجا من الموت لان اولاد القتيل عفوا عنه بعد ستة عشر عاما على الجريمة.

وكانت احدى محاكم جيزان في جنوب المملكة قد اصدرت حكما بالاعدام على علي بن مهدي القاضي قبل ستة عشر عاما لقتله مواطنه عبده بن حمد شنيمر في منطقة جيزان.

لكن المحكمة أرجأت تنفيذ الحكم الى حين بلوغ اولاد القتيل السن القانونية ليقرروا ما اذا كانوا سيعفون عن القاتل أم لا.

وبموجب الشريعة الاسلامية ينقذ عفو عائلة القتيل المحكوم عليه بالاعدام من تنفيذ الحكم مقابل تسديد الدية الشرعية. (أ ف ب)

«التلومايد» يعود من جديد

■ تمت الموافقة على اعادة طرح عقار «التلومايد» الذي يستخدم في علاج الجذام للبيع مرة أخرى في الولايات المتحدة على الرغم من أنه من أسوأ العقارات سمعة في العالم.

وذكر راديو لندن أن هذا العقار كان قد منع من التداول على الصعيد العالمي منذ ما يزيد على ثلاثين عاما بعد أن أدى الى حدوث تشوهات مروعة في المواليد كان يوصف للسيدات الحوامل للحد من حالة الغثيان المصاحبة لمراحل الحمل الاولى.. مشيرا الى أنه ستفرض قيود صارمة على استخدام التلومايد. (أ ش أ)

مؤامرة «الفياغرا»

نقرأ في الصحف العربية يوميا مقالات وتحليلات سياسية واقتصادية متنوعة، قد نتفق مع بعضها وقد نختلف مع البعض الآخر. ولكن هناك مجموعة من المقالات تتبع نمطاً فكريا وتحليليا يعتمد على ما يسمى بنظرية المؤامرة. والتي تعني أن هنالك قوى سياسية كبرى لديها القدرة على صنع الأحداث والسيطرة على مسارها حتى تحقق مصالحها. ومن يتصفح التاريخ قد يجد أن القوى السياسية الفاعلة في كل نظام دولي كان لها نفوذها المؤثر. وحاكت المؤامرات التي استطاعت من خلالها فرض سلطتها وتحقيق مصالحها، وبالرغم من محدودية هذا النهج وندرته في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة فان فلسفة المؤامرة تستخدم وبصورة يومية في تفسير الأحداث الدولية والمحلية في العالم العربي.

وتعتمد هذه المقالات على أسلوب سياسي وصحفي قديم كان شائعاً في حقبة الاستعمار، حيث كان المستعمر يعتمد في ادارة شؤون المستعمرة على نخبة محلية تحقق له مصالحه وتجنبه الاحتكاك المباشر مع شعب المستعمرة. لذا اتجه البعض في تفسيره الى «ادارة النخبة» على أنها مؤامرة استعمارية. ومن هنا جاءت فكرة المؤامرة في شكلها المعاصر، وأصبح التحليل عن طريق المؤامرة ركيزة أساسية في تفسير الأحداث السياسية والاقتصادية في العالم العربي. وبدأ العديد من الكتاب اللجوء الى هذا الأسلوب لكونه الأكثر قبولاً في الشارع العربي من جهة، ولأنه أسلوب بسيط لا يحتاج الى درجة كبيرة من التفكير والتحليل والجهد العقلي من جهة أخرى، حيث تنتهي نظرية المؤامرة دائما بنتيجة واحدة وهي القاء اللوم على الآخرين في تفسير الأحداث. وفي اطارها العربي، تصور نظرية المؤامرة العرب على أنهم دائما ضحايا المخططات الغربية.

وبالرغم من معرفتنا بقدرات القوى الدولية الرئيسية والتأثير الكبير للحركة الصهيونية في عالمنا المعاصر، إلا أن النقد الرئيسي لنظرية المؤامرة يكمن في عدم قدرة هذه القوى الفاعلة على التحكم في صنع الأحداث والاستفادة منها في جميع الأحوال، وذلك بسبب العوامل المتداخلة التي قد تغير في مسار الأحداث، والتي قد تؤدي في نهاية الأمر الى الاضرار بمصالح القوى الكبرى، وبالتالي فان هذه القوى قد تفقد السيطرة على تلك الأحداث التي عملت على خلقها.

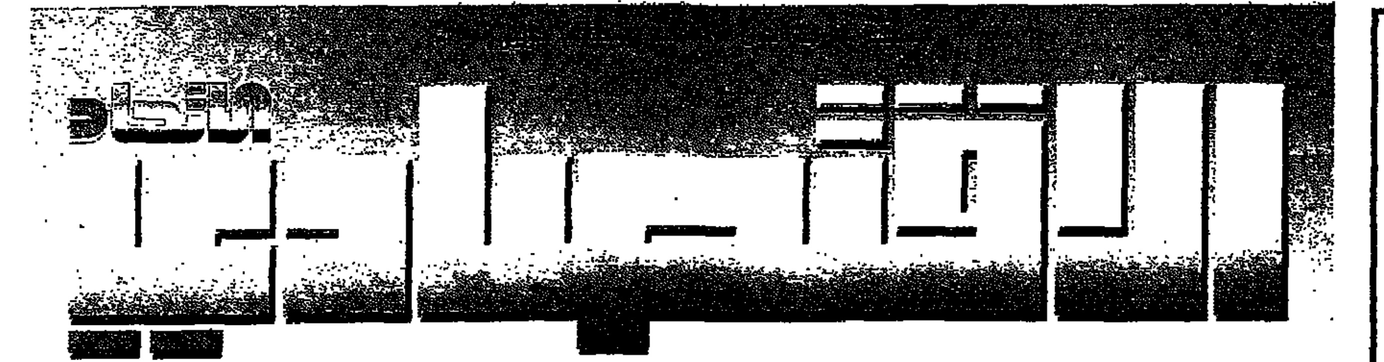
هناك مجموعة كبيرة من طرائف نظرية المؤامرة في أدبيات الفكر السياسي العربي أحدها، تفسير نكسة عام ١٩٦٧، والحرب العراقية - الايرانية، والغزو العراقي للكويت، والسلام العربي - الاسرائيلي ومحاولة البعض تفسير الأزمات المالية الآسيوية الأخيرة على أنها مؤامرة غربية تستهدف القضاء على اقتصاديات الدول الآسيوية. وكتب آخرون أن النظام الدولي الجديد مؤامرة صهيونية، وذكر صحفي أن الجزائر والعراق كانتا مرشحتين لمنافسة أوروبا، واليابان، ولكنهما وقعتا ضحية للمؤامرة. وتؤكد هذه التفسيرات أن المرء لا يحتاج الى بذل أي جهد في تحليل الأحداث والوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، طالما أنها تحدث جميعها نتيجة للمؤامرة.

ومن أغرب طرائف نظرية المؤامرة ما ذكره كاتب في احدى الصحف المحلية حول عقار «الفياغرا»، حيث تجاوز الكاتب تقييم الجوانب الايجابية أو السلبية للعقار وركز، في مقال طويل، على صياغة حكاية حكاية تؤكد على ان هذا العقار مؤامرة غربية أو صهيونية ضد العرب والمسلمين.

هل يعقل أن نتعرض لمؤامرة حتى في الدواء؟ واذا كانت القوى الامبريالية والصهيونية قد روجت لهذه المؤامرة، فلماذا يباع هذا العقار بكثرة في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية، واسرائيل واليابان؟

ان أسلوب الاثارة والاستخفاف بعقول القراء هو ما يميز صحافة الاسفاف والاثارة. فهل علينا أن نصدق الآن أن عقار «الفياغرا» قد أصبح مؤامرة صهيونية وغربية ضد السلوك الجنسي العربي؟

عبدالناصر جمعة



«لوريال» تنظم ندوة حول التسويق والمبيعات بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت لوريال العالمية لصناعة منتجات التجميل ندوة حول التسويق الاستراتيجي والمبيعات بدبي استمرت لمدة يومين بمشاركة فريق التسويق التابع للشركة في باريس وموزعي منتجات لوريال في الشرق الاوسط ومندوبي وممثلي اريكسون وفورتشن بروموسفن الشرق الاوسط.

وترأس الندوة آلين افرارد مدير لوريال في افريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الباسيفيكي وركز خلال الندوة على الاولة التسويقية للشركة وبرنامجها الاستثماري على المدى البعيد في الشرق الاوسط.

٢٨٪ نسبة الارتفاع في ارباح «ميكروسوفت»

ريدموند: قالت مؤسسة ميكروسوفت العملاقة لبرامج الكمبيوتر ان أرباحها ارتفعت ٢٨ فى المئة فى الربع المالى الاخير وهو ما يفوق توقعات المحللين مع تعزز نتائجها بفضل مبيعات أولية قوية لبرنامج ويندوز ٩٨. وأضافت ميكروسوفت انها ربحت ١٫٣٦ مليار دولار فى الربع المالي الرابع مقارنة مع ١٫٠٦ مليار دولار قبل عام. (رويترز)

جوعان الظاهري لـ «الاتحاد»:

١٥٪ نسبة النمو المتوقع في أرباح المصارف الوطنية خلال ١٩٩٨

تخفيض حصص المؤسسين في الشركات المساهمة يتيح فرصاً أكبر لصغار المستثمرين

■ حوار: حسن شرف

■ أكد سعادة جوعان الظاهري وكيل دائرة مالية أبوظبي ان المصارف الوطنية ستحقق مزيدا من الانتعاش هذا العام. موضحا ان المؤشرات الاولية عن اداء بعض المصارف الوطنية تؤكد حدوث نمو كبير في أرباحها وموجوداتها خلال النصف الأول من هذا العام.

وتوقع في حوار خاص لـ «الاتحاد» أن تحقق المصارف الوطنية نموا في أرباحها في ١٩٩٨ بنسبة تتراوح مابين ٧ الى ١٥٪ مقارنة بالعام الماضي.

وتوقع وكيل دائرة مالية أبوظبي أن يشهد الناتج المحلي الاجمالي نموا يتراوح مابين ٢٪ الى ٢٫٥٪ في ١٩٩٨ على الرغم من تذبذب أسعار النفط العالمية، مشيرا الى أن الانخفاض في أسعار النفط لم يؤثر على البرامج الاستثمارية والمصروفات التطويرية بالدولة لاسيما وأن عمليات تنفيذ هذه البرامج تمضي بخطوات سريعة.

ودعا جوعان الظاهري الى تخفيض حصص المؤسسين في الشركات المساهمة الجديدة بالدولة وذلك لاتاحة الفرصة لصغار المستثمرين للحصول على نسبة معقولة من هذه الاسهم، مؤكدا على ضرورة أن يصل الحد الاقصى لحصص المؤسسين الى الفي سهم فقط. كما دعا في هذا الصدد الى التعجيل باصدار قانون البورصة لمراقبة التعاملات في الأسهم المحلية والحد من الارتفاع غير المبرر في أسعارها.

واعتبر انه ليس هناك حاجة ملحة في الوقت الحالي لدمج البنوك الوطنية نظرا لأنها أصبحت الآن في وضع يؤهلها لخوض غمار المنافسة غير أنه أشار الى أن الدمج ينطوي على فائدة كبيرة للمصارف الوطنية لمواجهة تحديات تحرير الأسواق المالية العالمية وما يستتبع ذلك من دخول مؤسسات مصرفية قوية الى السوق مستقبلا.

وأكد ان مشروع السعديات سيمثل نقلة نوعية كبيرة للاقتصاد الوطني، كما انه سيوفر قنوات استثمارية عديدة لشرائح مختلفة من المستثمرين.

وفيما يلي نص الحوار:

- ماهو تقييمكم لاداء البنوك الوطنية في النصف الاول من العام الحالي وتوقعاتكم بالنسبة لعام ١٩٩٨ بأكمله؟

■ أعتقد ان القطاع المصرفي لايزال يتمتع بسيولة ونشاط متزايد والدليل على ذلك ان الائتمان المصرفي في أواخر العام الماضي وحتى الستة أشهر الأولى من ١٩٩٨ يحقق نموا متزايدا. وهذا النمو في الائتمان المصرفي يعد ثمرة للانتعاش الاقتصادي في الدولة والمستمر منذ ٦ سنوات وهو يأتي أيضا نتيجة للنمو في الناتج المحلي الاجمالي على مدى تلك السنوات. ويعتمد النشاط المصرفي على الإنفاق الحكومي والمشروعات الخاصة والانشطة الاقتصادية الأخرى وبالذات قطاعات التشييد والصناعة والتجارة. وهذه القطاعات وبالذات قطاع التشييد استحوذت على نصيب كبير من الائتمان المصرفي في ١٩٩٧ والستة أشهر الأولى من ١٩٩٨ في حين استحوذ القطاع التجاري على نصيب الاسد من هذا الائتمان. فقد حصلت قطاعات التشييد على ١٨ مليار درهم والتجاري على ٣٦ مليار درهم والصناعي على ٦ مليارات درهم من الائتمان المصرفي خلال الستة أشهر الأولى من ١٩٩٨ وهذا يعكس نمو الاتجاه الاستثماري في هذه القطاعات وبالذات في المشروعات التطويرية والنشاط الاقتصادي مستمر في ١٩٩٨ وسوف يستمر حتى عام ألفين نظرا لوجود مشروعات تحت التنفيذ ومشروعات جديدة سيعلن عنها خلال السنوات القادمة وذلك كله يعطي دفعة قوية للقطاع المصرفي من خلال تمويل هذه المشروعات، وأتوقع انتعاش أرباح القطاع المصرفي في الدولة هذا العام حيث تؤكد المؤشرات الأولية لبعض المصارف بالدولة حدوث نمو كبير في الأرباح والموجودات المصرفية خلال النصف الأول من ١٩٩٨ فضلا عن التوسع في القروض الشخصية والقروض الخاصة بالمشروعات الانتاجية والخدمية بالدولة.

وأتوقع أن تحقق المصارف بالدولة نمواً في الأرباح بنسبة تتراوح مابين ٧٪ الى ١٥٪ هذا العام مقارنة بـ ١٩٩٧ وإذا استطعنا الحفاظ على هذه المعدلات فإن الأداء المصرفي سيكون متميزاً في ظل الظروف الاقتصادية السائدة حاليا في المنطقة والعالم وفي ظل التذبذب السائد في أسعار السلع والفوائد والنفط وهي أمور لها تأثير مباشر على بعض البنوك بالدولة.

-- اتجهت بعض البنوك في الفترة الأخيرة الى طرح محافظ استثمارية، ما مدى تأثير ذلك على أسعار الاسهم المحلية؟

■ هناك اتجاه لدى بعض البنوك خلال السنوات الثلاث الأخيرة لإصدار محافظ داخلية للأسهم بسبب وجود سيولة كبيرة لدى المواطنين والوافدين بالدولة، وهي خطوة جيدة في اتجاه جذب المدخرات الشخصية وتوجيهها لصالح الاقتصاد الوطني.

ولكن لابد من فرض رقابة على العمولات التي تحصل عليها المؤسسات المصرفية من هذه المحافظ. وأكد على ضرورة فرض هذه الرقابة في ظل غياب البورصة الرسمية ولابد من صدور قوانين تحكم عملية التعاملات في الاسهم وأسعارها نظرا لان الأسابيع الأخيرة شهدت قفزة كبيرة في أسعار أسهم الشركات الحديثة والقيادية بسبب محافظ الأسهم ولكن إذا استخدمت هذه المحافظ بطريقة غير منتظمة فإن ذلك قد يخلق مضاربات في السوق ويرفع أسعار الاسهم والنتيجة وجود أسعار غير حقيقية وغير واقعية للأسهم.

-- ماهي توقعاتكم بالنسبة لنمو الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٨؟

■ أتوقع أن يحقق الناتج المحلي الاجمالي نموا يتراوح مابين ٢٪ الى ٢٫٥٪ في عام ١٩٩٨ مقارنة بالعام الماضي وهو نمو معقول في ضوء التطورات الاقتصادية العالمية وتذبذب أسعار النفط، وإذا تحقق هذا النمو فإنه سيكون انجازا جيدا لاسيما وان عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ شهدا نموا عاليا تراوح مابين ١٠ الى ١١٪، وإذا استمر النمو في حدود ٢ الى ٣٪ مستقبلاً فإنه سيتيح الفرصة لتحقيق انتعاش اقتصادي متوازن في الدولة.

-- تعالت الصيحات مؤخراً بضرورة وضع ضوابط على عمليات تأسيس الشركات المساهمة بالدولة لصالح صغار المستثمرين، هل تؤيدون هذه المطالب؟

■ لاشك ان هناك بعض السلبيات التي صاحبت عملية تأسيس شركات مساهمة بالدولة نظراً لعدم وجود بورصة رسمية تراقب التعاملات في الأسهم حيث وصلت القيمة السوقية للشركات المساهمة الوطنية الى ١٣٠ مليار درهم وهو رقم كبير جدا يستوجب انشاء سوق رسمية، ولابد من وجود رقابة صارمة على تأسيس شركات جديدة حيث أن هذه الشركات يتم تأسيسها من قبل مؤسسين يحصلون على حصص كبيرة من أسهم هذه الشركات تصل الى ٤٥٪. لهذا فانني ادعو الى تخفيض حصص المؤسسين في الشركات الجديدة لاتاحة الفرصة لصغار المستثمرين للحصول على نسبة معقولة من أسهم هذه الشركات. وعلى سبيل المثال حصل بعض المؤسسين في شركة «مناسك» على ما يتراوح ما بين ٤٠ الفا الى ٢٠ الف سهم في حين حصل المكتتب العادي على ٥٠ سهما لذا لابد من تنظيم هذه العملية بحيث يصل الحد الاقصى لاي مؤسس الى الفي سهم فقط في حين تحصل المؤسسات الحكومية على حصص من الأسهم تتناسب مع حجم رؤوس أموالها وذلك لاتاحة الفرصة للمدخرات الوطنية للاضطلاع بدور فعال في تنشيط الاقتصاد الوطني.

كما يجب ان يتم وضع ضوابط تحكم عملية بيع المؤسسين لاسهمهم. فما يحدث الآن هو ان المؤسس يبيع أسهمه بعد التخصيص مباشرة من اجل تحقيق ارباح سريعة وفي بعض الحالات يبيع المؤسس اسهمه قبل التخصيص. واقترح ان يبقى المؤسس على أسهمه حتى تنتشر الشركة نتائجها المالية لثلاث سنوات متتالية ولايجوز له بيع اسهمه قبل مرور ثلاث سنوات من نشر النتائج المالية.

وظاهر الارتفاع الكبير في اسعار الشركات الحديثة يمثل ظاهرة خطيرة ويجب وضع حد لها حتى لا ينعكس ذلك سلبا على صغار المستثمرين. ولابد من التعجيل بانشاء بورصة رسمية لوضع الضوابط الكفيلة للحد من المضاربات غير المبررة على هذه الاسهم.

ولابد ايضا من مراقبة مكاتب وسلطة الاسهم التي تلعب دورا كبيرا في ارتفاع الاسعار. ويجب وضع نظام لتنظيم العلاقة بين السماسرة والعملاء وتحديد عمولاتهم واتعابهم.

-- ترددت نداءات كثيرة في الوقت الحالي بضرورة اقامة تكتلات مصرفية محلية قوية لمواجهة المنافسة الخارجية، هل ترون ان هناك ضرورة لدمج البنوك الوطنية؟.

■ ليس هناك حاجة ملحة او ضرورة لدمج البنوك الوطنية ولكن اذا حدث ذلك فانه سينطوي بلاشك على فائدة كبيرة لمواجهة عمليات تحرير الاسواق المالية العالمية. ولاشك ان مصارفنا الوطنية تقدم خدمات مصرفية ومالية متطورة للمواطنين والوافدين على السواء كما ان لديها حصصا جيدة في السوق المحلية. وتلك الحصص ستبقى لدى هذه البنوك اذا حافظت على مستوى خدماتها ونموها بالدولة ولهذا فانه لا خوف من فتح بنوك جديدة بالدولة وفكرة الدمج مطروحة منذ فترة طويلة وقد تحققت بالفعل بين بعض البنوك ولكن البنوك الوطنية اصبحت الآن في وضع جيد يؤهلها لخوض غمار المنافسة. فعدد البنوك الوطنية يصل الآن الى ١٩ بنكا ويبلغ عدد فروعها بالدولة ٢٤٢ فرعا. في حين يصل عدد البنوك الاجنبية الى ٢٧ بنكا وفروعها ٨٣ فرعا. ووجود هذه البنوك الاجنبية يخدم الاقتصاد الوطني ويخلق منافسة قوية كما انها تؤدي خدمات مصرفية متطورة للعملاء في شتى المجالات.

سعادة جوعان الظاهري

الناتج المحلي الاجمالي يتجه لتحقيق نمو بنسبة ٢,٥٪



الفرع الرئيسي لمصرف ابوظبي الاسلامي الذي سيفتتح قريبا في شارع النجدة «تصوير: شوكت علي»

مصرف أبوظبي الاسلامي يستعد لافتتاح فرعه الرئيسي بشارع النجدة

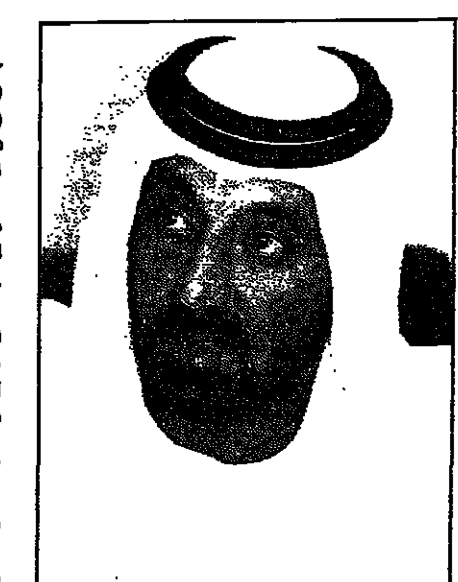
■ محمد رشيد

■ يستعد مصرف أبوظبي الاسلامي لافتتاح فرعه الأول والرئيسي الواقع بشارع النجدة بأبوظبي خلال النصف الاول من الشهر المقبل..

وسيقدم المصرف والبالغ رأسماله مليار درهم العديد من الخدمات والوظائف والأنشطة الاقتصادية التي تتفق في جوهرها واساليبها مع تعاليم وأحكام الشريعة الاسلامية الغراء والتي تتيح فرصا للربح دون أن يترتب عليها تحمل أي فوائد ربوية وسيكون تركيز المصرف على خدمات وانشطة مبتكرة مجالات المعاملات الاسلامية والخدمات المصرفية للافراد وادارة الأموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة. بالاضافة الى العمليات المالية والخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية مع مراعاة اتفاقها مع المبادىء والاحكام التي تنص عليها الشريعة الاسلامية.. وكان الغرض من تأسيس مصرف ابوظبي الاسلامي هو تأسيس مؤسسة مصرفية اسلامية في امارة أبوظبي مملوكة بغالبيتها للقطاع الخاص وذلك لتلبية احتياجات المسلمين من المستثمرين المواطنين والعملاء، ويهدف المؤسسون ان تكون هذه المؤسسة شاملة ورائدة في مجالها وتقدم خدماتها للعملاء على مستوى عال من الكفاءة وتوفر مجموعة مبتكرة من الخدمات التي تتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية الغراء.

تحت شعار «مطار دبي يوليكم الاهتمام الاكبر»

سيارات أجرة جديدة للمعاقين وكبار السن بمطار دبي الدولي



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

■ دبي ـ الاتحاد: تبدأ دائرة الطيران المدني بدبي حملة جديدة تهدف لرعاية الركاب والجمهور واعطائهم الاولوية المطلقة وتقديم افضل التسهيلات واعلى مستويات التكنولوجيا للمسافرين عبر مطار دبي الدولي تحت شعار «مطار دبي يوليكم الاهتمام الاكبر».

واستحدثت دائرة الطيران المدني بالتعاون مع مؤسسة دبي للمواصلات خدمة سيارات جديدة تلبي احتياجات المعاقين وكبار السن تعمل بخدمة مجانية خلال فترة تجريبية داخل المطار.

وسيارات الاجرة الجديدة عبارة عن مركبات ميني فان مجهزة بمقصورة فولاذية لضمان اقصى درجات السلامة للركاب وقد تم تزويدها بتجهيزات تثبيت للكرسي المتحرك واحزمة امان للمعاقين واكياس هوائية للسائق والركاب واقفال امان للاطفال وابواب جرارة وانوار رأسية للانذار والتنبيه وزجاج ملون واق للحرارة ومزايا اخرى.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان العناية بالركاب تكتسب اهمية قصوى لدى الدائرة ونحن نبذل قصارى جهدنا للارتقاء بمطار دبي الدولي الى مصاف المطارات الاولى في العالم في كافة المجالات الدولية بما فيها التسهيلات المقدمة للركاب ورعايتهم واستيفاء متطلبات الامن والسلامة واوضح ان حملة «مطار دبي يوليكم الاهتمام الاكبر» هي جزء حيوي من برنامج التوسع والتطوير الذي بدأته الدائرة من خلال مشروع التجديد والتوسعة بتكلفة ٥٤٠ مليون دولار امريكي والذي تدخل به دبي القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته ولم تغفل الدائرة شأنا من الشؤون التي تعمل على تطوير المطار بصورة تليق بمكانته العالمية والارتقاء بخدماته ليس فقط الى مستوى تقديم افضل التسهيلات بل على مستوى الاجراءات واعداد العاملين في المطار بحيث تكون التسهيلات المقدمة من قبلهم على افضل صورة بهدف الوصول الى ارفع المعايير وتقديم افضل مستويات الخدمة لجميع العملاء.

وتهدف الحملة التي تخطط دائرة الطيران المدني بدبي لاطلاقها في سبتمبر المقبل الى ارساء مفاهيم الجودة وتوفير الخدمة المثالية في المطار وتقليص فترة انتظار الركاب في طوابير انهاء المعاملات الى اقل مستوى لها كما تهدف الى تزويد الركاب بكل ما يلزمهم من معلومات لتقليل حوادث فقدان الامتعة او تلفها واعداد جميع العاملين في المطار من خلال دورات تدريبية متخصصة.

جمعية المحاسبين تشارك في مؤتمر عربي بالقاهرة

■ دبي ـ الاتحاد: شاركت جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بالدولة في المؤتمر العام للمحاسبين الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٤ الى ٥ يوليو الجاري بدعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية. والاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب. مثل الجمعية خلال المؤتمر احمد جاسم العبدولي رئيس مجلس الادارة، وقال عبدالله محمد الاحمدي امين السر العام للجمعية ان المؤتمر اوصى بضرورة التنسيق بين مزاولي المهنة في العالم العربي، والعمل على تطوير هذه المهنة. ووضع معايير وقواعد السلوك المهني. وعقد اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب اجتماعا على هامش المؤتمر ناقش خلاله افاق التعاون بين الجمعيات المهنية العربية.



حركة نشطة للذهب في اسواق دبي

ارتفاع مبيعات الفضة بنسبة ٦٠٪ واستقرار الذهب في الاسواق المحلية

■ دبي ـ اسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي بعد ان كانت قد حققت ارتفاعا بنسبة ١٠٪ مع بداية مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ في حين ارتفعت الحركة في اسواق المشغولات الفضية حيث حققت زيادة في المبيعات بنسبة ٦٠٪ منذ بداية المهرجان.

وذكرت مصادر الاسواق ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ وعيار ٢١ وكان معظم زوار السوق من الهنود الذين يفضلون شراء المشغولات الذهبية الصغيرة كهدايا خلال موسم العطلات الصيفية وكان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي في يوم الثلاثاء.

وقال تجار بالسوق ان المواطنين كانوا في الترتيب الثاني من حيث الطلب وكانت معظم مشترياتهم من المشغولات الذهبية المطعمة بالماس والاحجار الكريمة والاطقم الماسية كهدايا للاعراس ومناسبات الزواج في حين جاء المقيمون العرب في الترتيب الثالث وتركزت مشترياتهم على المشغولات الذهبية الصغيرة للهدايا عيار ٢١ و١٨ وكانت التصميمات الايطالية والسنغافورية هي الاكثر تفضيلا من قبل الزوار الاجانب للسوق والذين مثلوا المشترين الاقل عددا بالاسواق خلال الاسبوع الماضي.

واضاف التجار ان تأثير مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ على اسواق الذهب كان محدودا للغاية بالمقارنة مع تأثير مهرجان دبي للتسوق وارجعوا ذلك الى اختفاء العروض الخاصة والسحوبات التحفيزية التي نظمتها مجموعة الذهب بدبي خلال مهرجان التسوق بالاضافة الى ان جميع المقيمين كانوا قد وفروا احتياجاتهم من الذهب خلال مهرجان التسوق في رغبة منهم للحصول على افضل العروض والمشاركة في السحوبات واستغلال الفرصة قبل موسم السفر الذي عادة ما تضعف خلاله قدراتهم الشرائية نتيجة للاستعداد للسفر ومتطلباته.

وقال التجار ان ذلك هو ما اثر على مبيعات اسواق الذهب في يونيو الماضي ويوليو الجاري حيث تراجعت بنسبة ٣٠٪ في المتوسط بالمقارنة مع يونيو ويوليو في عام ٩٧. وتوقع التجار ان ترتفع المبيعات تدريجيا مع استمرار فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي حتى تصل الى ذروتها في الايام الاخيرة للمهرجان.

وكان حظ مبيعات الفضة هو الافضل خلال المهرجان حيث ارتفعت نسبة ٦٠٪ وقال تجار الفضة ان انخفاض اسعار المشغولات الفضية يجعلها الاكثر ملاءمة لظروف المشترين الحالية واضافوا ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الصغيرة بغرض الهدايا.

وبلغ سعر الاونصة خلال الاسبوع الماضي ٢٩٥ دولارا امريكيا اي ما يعادل ١٠٨٥ درهما واستقرت اسعار الذهب خلال الاسبوع الماضي وتذبذبت في حدود ٦٥ درهما ارتفاعا وانخفاضا حيث بلغت يوم السبت الماضي ١٠٢٥ درهما وحافظت على نفس المعدل يوم الاحد ثم ارتفعت يوم الاثنين الى ١٠٤٥ درهما ثم الى ١٠٥٥ درهما يوم الثلاثاء والاربعاء ثم الى ١٠٨٠ درهما يوم الخميس وانخفضت يوم الجمعة الى ١٠٤٠ درهما. وجاءت اسعار جرامات الذهب امس كالتالي: عيار ٢٤بسعر ٣٤ درهما و٦٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٢٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و٩٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٣٠ فلسا.

في أحدث تقرير حول تجارة مصر العربية

السعودية في المرتبة الأولى.. والميزان التجاري لصالح ليبيا

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد أحدث تقرير احصائي عن التجارة الخارجية لمصر، استحواذ المملكة العربية السعودية على الجانب الأكبر من الصادرات والواردات العربية. وأشار التقرير الذي اصدرته ادارة البحوث بالبنك الاهلي الى أن الصادرات المصرية للسعودية ارتفعت من ٥٦ مليون جنيه عام ٨٦ الى ٤١٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وقفزت خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام المالي ٩٧ـ٩٨ الى نحو ٨٠ مليون جنيه أما الواردات السعودية لمصر فقد زادت من ٨٦ مليون عام ١٩٨٦ الى ٩٨٦ مليونا علم ١٩٩٦ وقفزت بصورة كبيرة خلال الشهور الثلاثة من العام المالي ٩٧ـ٩٨ الى نحو ٥٠٠ مليون جنيه بزيادة حوالي ٣٠٠ مليون عن نفس الفترة من العام الماضي. واحتلت ليبيا المرتبة الثانية وبلغت الصادرات المصرية اليها عام ٨٦ حوالي مليون جنيه وقفزت في العام الماضي قفزة هائلة حيث بلغت نحو ١٧٥ مليون جنيه بينما قفزت الواردات المصرية من ليبيا الى ٢٦٠ مليون جنيه العام الماضي بعد أن كانت ٢.٨ مليون عام ١٩٨٦ بزيادة نحو ٩٠ ضعفا. وبلغت صادرات مصر الى سوريا ١٨٦ مليون جنيه وكانت لاتزيد عن ٥٦ مليونا عام ١٩٩٠ بينما بلغت صادرات سوريا لمصر نحو ٥٢ مليون جنيه وكانت ٣.٧ مليون عام ١٩٨٦. كما كما بلغت صادرات مصر الى لبنان نحو ١١٢ مليون جنيه وصادرات لبنان لمصر نحو ٨٦ مليونا.

أما الأردن فقد بلغت صادرات مصر اليها ١٥١ مليون جنيه بينما لم تتعد صادرات الأردن لمصر ٥١ مليون جنيه.

وتوازن الميزان التجاري بين مصر والسودان حيث بلغت صادرات مصر ٧١ مليون جنيه وصادرات السودان لمصر نحو ٧٠ مليونا، نفس الحال تقريبا مع المغرب الذي بلغت صادرات مصر اليه حوالي ٢٧ مليونا وواردات مصر منه ٢٣ مليونا.

تشمل تقديم خطاب ضمان بقيمة مليون درهم:

اقتصادية دبي تحدد ٧ شروط لمزاولة نشاط «تايم شير»

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ نظمت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي نشاط تأجير العقارات السكنية والمنتجعات الفندقية لمدد معينة والمعروف باسم «تايم شير».

وارسلت ادارة التسجيل التجاري بالدائرة خطابات للمؤسسات المعنية تطالبها بالالتزام بهذه الضوابط خلال شهرين من تاريخ ارسال الخطابات اذا ارادت الاستمرار في هذا النشاط.

ووضعت الدائرة ٧ شروط واحكام لنظام «التايم شير» يشمل الشرط الاول ان يكون طالب الترخيص من مواطني الدولة وحسن السيرة والسلوك، والا يقل عمره عن ٢٥ سنة. وان يكون لديه المام بنشاط تأجير العقارات لمدد معينة «تايم شير»، والا تقل خبرة مدير المؤسسة ان وجد عن ٥ سنوات في هذا المجال.

وينص الشرط الاول على انه اذا كان طالب الترخيص شركة فيجب ان تكون شركة تضامنية وفقا لقانون الشركات التجارية.

وينص الشرط الثاني على تقديم عدد من المستندات والوثائق ومنها كتاب مصدق من صاحب المنتجع او المنشأة الفندقية التي تقوم المؤسسة او الشركة بتسويق وحداتها للتأجير وفق نظام التايم شير، وان يتم تقديم كتاب مصدق من شركة وساطة يؤكد ان المنتجع او المنشأة الفندقية مشتركة في نظام التبادل الخاص بها.

ويتعين ايضا تقديم بيانات الميزانية السنوية للمنتجع او المنشأة الفندقية التي تقوم المؤسسة او الشركة بتسويق وحداتها وفق نظام «تايم شير» وتقديم خطاب ضمان مصرفي صادر من أحد البنوك العاملة بالامارة لصالح الدائرة وبقيمة مليون درهم.

ويتعلق الشرط الثالث بضرورة وجود سجلات يدوية او على الحاسب الآلي تتضمن بيانات خاصة بالعملاء، فيما يتعلق الشرط الرابع بتزويد الدائرة بأية بيانات تطلبها عن مزاولة المؤسسة لنشاط «تايم شير». أما الشرط الخامس فيتعلق بالحصول على موافقة الدائرة المسبقة على اي اعلان او حملة ترويجية او اصدار نشرة اعلانية تنوي المؤسسة القيام بها للتعريف او الترويج لانشطتها.

ويتعلق الشرط السادس بضرورة ان تكون العقود الموقعة بين المؤسسة والعملاء المنتفعين باللغتين العربية والانجليزية، فيما ينص الشرط السابع على انه يجوز لفروع الشركات الاجنبية ممارسة نشاط «تايم شير» حسب القوانين السارية في الدولة شريطة ان تكون لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في هذا المجال.

وكانت الدائرة قد ارسلت هذه الشروط للمؤسسات المعنية خلال شهر مايو الماضي. وتم عقد عدد من الاجتماعات مع ممثلي هذا النشاط لتوضيح طبيعته وللتأكيد على اهمية الالتزام بالشروط التي حددتها الدائرة.

دعم السياحة البينية العربية وتنميتها مطلب حيوي تفرضه المتغيرات العالمية

■ أبوظبي، أكد الاجتماع الاول لوزراء السياحة العرب الذي عقد بدمشق الاسبوع الماضي مدى حاجة الدول العربية لتطوير قطاع السياحة بصورة عامة والسياحة البينية بين الدول العربية بصورة خاصة حيث بلغ ما ينفقه السياح العرب سنويا على السياحة نحو ٤٠ مليار دولار في مختلف دول العالم منها نحو ثلاث مليارات دولار فقط في الدول العربية.

واظهرت البيانات التي تم استعراضها في الاجتماع مدى الحاجة الى تنمية السياحة العربية وتعزيز الاستثمارات المشتركة في المجال السياحي.

وقد اشارت هذه البيانات الى حاجة الدول العربية الى ما يزيد على ١٢٠ مليار دولار خلال السنوات السبع المقبلة من أجل رفع عدد الغرف الفندقية من نحو ٤٠٠ الف غرفة حاليا الى نحو ٧٠٠ الف غرفة حتى يمكن استيعاب الزيادة المتوقعة للسياح خلال هذه الفترة وهذا ما يؤكد اهمية التخطيط السياحي العربي في اطار النهوض بمختلف قطاعات الاقتصاد العربي المشترك.

وبينما بلغت السياحة الاقليمية في اوروبا ٨٨ بالمائة من مجموع حركتها السياحية وفي الامريكتين الشمالية والجنوبية ٧٥ بالمائة فانها لا تزيد في الدول العربية عن ٤٥ بالمائة وهذا ما يؤكد اهمية تدعيم السياحة العربية البينية.

وقد ارتفعت عائدات السياحة الدولية بدون تذاكر السفر من ١٠٩ مليارات دولار عام ١٩٨٦ الى نحو ٢٠٠ مليار في عام ١٩٩٢ ثم الى نحو ٤٢٢ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وبينما بلغ عدد السائحين في العالم نحو ٦١٢ مليون نسمه في عام ١٩٩٧ ويقدر ان يرتفع علم ٢٠٠٠ الى نحو ٩٦٢ مليون سائح وتسهم السياحة بنحو ١٠ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي في العالم.

ومع الاهمية الاقتصادية الكبيرة لهذه الارقام الا ان الاهمية السياحية بين الدول العربية تتعدى الاهمية الاقتصادية الى غيرها من الاعتبارات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها.

وعلى الصعيد العربي ارتفعت عائدات السياحة العربية من ١ر٥ مليار دولار عام ١٩٩٤ الى نحو ٦ر٦ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وقد اكدت منظمة السياحة العالمية ان السياحة الى منطقة الشرق الاوسط تشهد ازدهارا وتعد الاكثر والاسرع نموا بين دول العالم حيث ارتفع عدد السياح الذين قدموا المنطقة عام ١٩٩٥ بنسبة ٥ر١١ بالمائة مقارنة بعام ١٩٩٤ الا انه مع ذلك فان عدد السياح في المنطقة العربية لم يتجاوز ٢ بالمائة من السياحة العالمية الا ان السياحة بدأت تأخذ اهتماما متزايدا من قبل رجال الاعمال والمستثمرين وكذلك من قبل المؤسسات الدولية السياحية لاقامة المشاريع الاستثمارية لاسيما في مجال انشاء فنادق جديدة.

وقد ادى ذلك الى اجتماع وزراء السياحة العرب للمرة الاولى في اطار العمل العربي المشترك بمشاركة القطاع الخاص وقد حدث ذلك للمرة الاولى في اطار الجامعة العربية وهذا ما يؤكد ادراك اهمية تنمية السياحة العربية البينية.

وتلعب السياحة حاليا دورا بارزا في تنمية الاقتصاد الوطني لعدد كبير من بلدان العالم من اهمها سويسرا واسبانيا واليونان وايطاليا وفرنسا وبلغاريا ولم تحقق هذه البلدان المتقدمة سياحيا مكانتها لمجرد انها ذات طبيعة خلابة او بسبب توفر رسائل التسلية والترفيه وانما من خلال تضافر مجهودات كبيرة حكومية واهلية وخطط وبرامج استغرق اعدادها سنوات طويلة.

وقد جاءت قرارات مجلس وزراء السياحة العرب في اجتماعهم الاخير بدمشق بمثابة بداية مطلوبة لتحقيق التكامل السياحي العربي وتنشيط السياحة العربية البينية وتكثيف الاستثمار السياحي وتبسيط اجراءات دخول المواطنين العرب الى البلدان العربية.

وقد دعا وزراء السياحة العرب الى اتباع سياسة الاجواء المفتوحة لشركات الطيران العربية واعتماد اسعار تشجيعية مشتركة للسفر بين البلدان العربية وتيسير انتقال رسائط النقل بينها ومنح تأشيرات الدخول عند الوصول.

وتقرر الترويج لبرامج سياحية عربية مشتركة وتوحيد أسس تصنيف المؤسسات الفندقية وانشاء شركة قابضة للسياحة العربية واعتبار عام ٢٠٠٠ عام السياحة العربية.

مناقشة مشروعات المواصفات القياسية الخليجية في اجتماع يعقد بالكويت

■ الكويت: يعقد اليوم بالكويت الاجتماع التاسع لمسؤولي اجهزة التقييس في مجلس التعاون لاعداد جدول اعمال الاجتماع الوزاري الحادي والعشرين لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس الخليجية المزمع عقده في شهر سيتمبر المقبل.

وسيناقش الاجتماع مشروعات المواصفات القياسية الخليجية لاعتمادها وموضوعات اخرى تتعلق بتعديل المواصفة القياسية الخليجية رقم ٤٥٧ لسنة ١٩٩٤ بشأن المثلوجات الغذائية ومذكرتي تصديق شهادة المطابقة للسيارات والتزام الدول الخليجية بكود الممارسة السليمة لاعداد وتبني وتطبيق المواصفات القياسية التي تقدمت باقتراحها دولة الكويت.

وسيناقش الاجتماع ايضا ترابط المختبرات بين دول المجلس والخطة الاعلامية للتعريف بلائحة علامة الجودة الخليجية وتيسير توزيع مجلة المستهلك في الدول الاعضاء والتقرير السنوي الثالث عشر عن انشطة الهيئة للعام الماضي.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض في مذكرة بشأن تبني المواصفات القياسية السعودية رقم ١٣٠٠ للعام الماضي وهي «اشتراطات نقل وتداول وتخزين زيوت الطعام المكررة والسائبة غير المعبأة». ومذكرة معهد الدول الاسلامية للمواصفات والمقاييس ومحضر الاجتماع الثالث للجنة الخليجية للمنتجات الغذائية.

(العمانية)

العلاقات الاقتصادية العربية اللاتينية في ندوة بالقاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد: يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري غدا في القاهرة ندوة «العلاقات الاقتصادية العربية ـ اللاتينية» وتستمر ثلاثة أيام. ويتحدث في افتتاحها عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين. والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام. وعدد من الوزراء العرب واللاتينيين، ومنهم الدكتور خوسيه ايالا لاسو وزير خارجية اكوادور. وجونز اليس مساعد وزير الاقتصاد في الارجنتين والسفير ادوارد سادوس وكيل وزارة خارجية الارجنتين لشؤون العلاقات الاقتصادية الدولية. والدكتور اوراسيو حداد رئيس اتحاد المؤسسات العربية الامريكية. ويشارك في الندوة وزراء ومسؤولون ورجال أعمال واقتصاد ومال من مصر والدول العربية ودول أمريكا اللاتينية. وتناقش الندوة عددا من الموضوعات منها، العلاقات العربية ـ اللاتينية.. خبرات الماضي، ودوافع التقارب الراهن. والعلاقات التجارية الحالية وآفاق تطورها. والعلاقات الاقتصادية. ومزايا التعاون والاستفادة للطرفين العربي واللاتيني من التجمعات الاقتصادية التي يشترك فيها كل منهما. ومشروعات محددة مطروحة للتنفيذ في كل المجالات للتنشيط الاقتصادي ـ التجاري. وتنشيط السياحة بين الدول العربية واللاتينية. وانشاء مجلس لرجال الأعمال العرب ـ اللاتينيين. ويقترح تسميته «مجلس الاعمال العربي ـ اللاتيني».

تحسن العملات الاوروبية واستقرار العربية

ارتفاع الدولار الامريكي وتراجع الروبية الباكستانية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي ـ الاتحاد: استقرت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد تغيرا بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك البلجيكي من العملات الأوروبية في حين تركز الطلب على الجنيه المصري والدينار الأردني والليرة السورية من العملات العربية.

وذكرت مصادر السوق ان معظم الطلب على العملات العربية.

وذكرت مصادر السوق ان معظم الطلب على العملات الآسيوية خلال الاسبوع الماضي كان على الروبية الهندية والباكستانية والبيزو الفلبيني والبات التايلاندي اما المعروض من العملات في الأسواق المحلية فكان معظمه من عملات دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لتزايد إقبال مواطني دول المجلس على دبي مع استمرار فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وكان الريال السعودي والعماني هما اكثر العملات عرضا في الأسواق.

وأشارت المصادر الى ان يوم الثلاثاء الماضي هو اكثر ايام الاسبوع من حيث الحركة وحافظت العملات الاوروبية على نفس معدلاتها في الاسبوع قبل الماضي مع تحسن طفيف في الاسعار حيث ارتفع الجنيه الاسترليني الى ٦.٠٨ درهم للبيع و ٥.٩٩ درهم للشراء مقابل ٦.٠٧ درهم للبيع و٥.٩٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع المارك الالماني الى ٢.٠٧ درهم للبيع و ٢.٠٢ درهم للشراء مقابل ٢.٠٣ درهم للبيع و ١.٩٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع الفرنك الفرنسي الى ٠.٦١ من الدرهم للبيع و ٠.٦٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠.٦٠ من الدرهم للبيع و ٠.٥٩ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الفرنك السويسري الى ٢.٤٦ درهم للبيع و ٢.٤١ درهم للشراء مقابل ٢.٤٣ درهم للبيع و ٢.٣٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما ارتفع الجلدر الهولندي الى ١.٨٤ درهم للبيع و ١.٧٩ درهم للشراء مقابل ١.٨٢ درهم للبيع و ١.٧٦ درهم للبيع خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر صرف الدولار الامريكي للمرة الاولى منذ عام كامل امام الدرهم حيث سجل ٣.٦٨ درهم للبيع و ٣.٦٦ درهم للشراء مقابل ٣.٦٧ درهم للبيع و ٣.٦٦ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع دولار استراليا الى ٢.٣٤ درهم للبيع و ٢.٢٦ درهم للشراء مقابل ٢.٣١ درهم للبيع و ٢.٢٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين انخفض سعر صرف الدولار الكندي الى ٢.٥٢ درهم للبيع و ٢.٤٤ درهم للشراء مقابل ٢.٥٤ درهم للبيع و ٢.٤٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وفي المقابل ارتفع دولار نيوزيلاند الى ١.٩٩ درهم للبيع و ١.٨٥ درهم للشراء مقابل ١.٩٦ درهم للبيع و ١.٨٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتراجع سعر صرف الروبية الباكستانية بشكل كبير في الأسواق المحلية حيث انخفضت الى ٧٠٪ من الدرهم للبيع و ٦١٪ من الدرهم للشراء مقابل ٧٦٪ من الدرهم للبيع و ٧٠٪ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجعت التاكا البنجلاديشية الى ٧٩٪ من الدرهم للبيع و ٧٣٪ من الدرهم للشراء مقابل ٨١٪ من الدرهم للبيع و ٧٥٪ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين تحسن سعر صرف دولار سنغافورة الى ٢.٢٤ درهم للبيع و ٢.١٢ درهم للشراء مقابل ٢.٢٢ درهم للبيع و ٢.١٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي:

الريال القطري ١.٠٠٨ درهم للبيع و ١.٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠.٩٨ من الدرهم للبيع و ٠.٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩.٥٤ درهم للبيع و ٩.٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩.٧٤ درهم للبيع و ٩.٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١١.٩٩ درهم للبيع و ١١.٩٢ درهم للشراء والجنيه المصري ١.١٢ درهم للبيع و ١.٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠.٠٧٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠.٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥.٢١ درهم للبيع و ٥.١١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠.٤٢ من الدرهم للبيع و ٠.٣٥ من الدرهم للشراء.

اما اسعار صرف العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠.٥٤ من الدرهم للبيع و ٠.٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠.٤٧ من الدرهم للبيع و ٠.٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠.٤٩ من الدرهم للبيع و ٠.٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠.٣٠ من الدرهم للبيع و ٠.٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠.١٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧.١٥ درهم للبيع و ٦.٧٥ درهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الين الياباني ٠.٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٢٥ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠.١٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٩١ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠.٠٦١ من الدرهم للبيع و ٠.٠٥٣ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠.٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٥ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠.٤٨ من الدرهم للبيع و ٠.٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠.٩٥ من الدرهم للبيع و ٠.٨٤ من الدرهم للشراء والبات التايلندي ٠.٠٩٣ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٦ من الدرهم للشراء.

البورصة المصرية تواصل التراجع والاجانب يتأهبون للدخول

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: واصلت البورصة المصرية تراجعها خلال الاسبوع الماضي وان خفت حدة هذا التراجع بدخول بعض المستثمرين الاجانب مشترين لاسهم عدد من الشركات التي تراجعت اسعارها لمستويات اصبحت جاذبة للمستثمرين لتحقيق ارباح.

وقد طالت موجة الانخفاض ٧٥ من اسهم الشركات والبنوك من بين ١٦٣ سهما التي تم تداولها بالبورصة في حين ارتفعت اسعار ٤٨ سهما وثبتت اسعار ٤٠ سهما وقد اغلق مؤشر هيئة سوق المال المصرية عند نهاية الاسبوع على انخفاض بلغ ٢.٢٨ نقطة بنسبة ٠.٦٤ ـ مسجلا ٣٥٥.٩٢ نقطة.

وقال محللون ماليون ان البورصة المصرية تعاني من نقص شديد في السيولة مع تحول المستثمرين الى انشطة ومجالات استثمارية اخرى منها العقارات. ويرى هؤلاء ان المؤسسات المالية الكبرى مثل البنوك عليها ان تتدخل لضمان حد ادنى لحجم الوثائق في صناديق الاستثمار التي تصدرها وذلك عندما تصل نسبة السحب للوثائق الى ٧٥٪ من حجم وثائق الصندوق خاصة وان اسعار الاسهم تعتبر حاليا منخفضة جدا وهو مايمكن ان يحقق للبنوك ارباحا بعد عودة السوق للصعود مرة أخرى.

وقال الدكتور عصام خليفة مدير باحدى شركات ادارة صناديق الاستثمار ان بعض الصناديق تقوم بالبيع بسبب ازمة السيولة على الرغم من انخفاض الاسعار لمستويات تعتبر مغرية للشراء الا ان الاتجاه السائد حاليا هو البيع.

وقال ان دخول البنوك التجارية في التوقيت الحالي كمشترين في السوق يشجع كثير من المستثمرين على الشراء والعودة للبورصة خاصة بعد ان انخفضت اسعار وثائق بعض الصناديق لاكثر من ١٨٪ من قيمتها الاسمية.

واضاف د. خليفة ان الوقت قد حان ايضا للشركات لتقوم بشراء اسهمها التي انخفضت وان الشركات القابضة لابد ان تتدخل لانه ليس من المعقول ان ينخفض سهم شركة مطاحن جنوب القاهرة الى ١٩.٥ جنيه مقابل سعر الاكتتاب الذي تم منذ عامين وكان ٢٧ جنيها، والشركة مطالبة بالتدخل خصوصا مع التزامها ببيع شريحة من اسهم شركة المطاحن قبل نهاية العام الحالي فهل ستبيع بهذا السعر المنخفض؟!

وطالب محلل مالي آخر هو عيسى فتحي بتمكين المستثمرين من شراء الاسهم عن طريق توفير سيولة من البنوك تمكنهم من العودة للشراء حتى لا يدخل الاجانب ليستحوذوا على جزء كبير من الاسهم المنخفضة المعروضة للبيع. كما طالب بعودة منح الائتمان بضمان الاوراق المالية وضخ اموال التأمين والمعاشات للبورصة عن طريق عمليات شراء فورية من على شاشات التداول.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع الماضي تداول ١٦٣ شركة وارتفعت اسعار ٤٨ شركة وانخفضت اسعار ٧٥ شركة، وثبتت أسعار ٤٠ شركة وارتفع عدد الاسهم المتداولة ليسجل ٤.٤١٣ مليون سهم ـ من خلال ابرام ٢٧٢٨ صفقة، وبلغت قيمة التعاملات ١٨٥.٤٩ مليون جنيه. وتركزت التعاملات على سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول بتداول ٥٧٦.٩٨ الف سهم قيمتها في جداول البورصة ٥.٧٧ مليون جنيه بينما تصل قيمتها الحقيقية الى اكثر من ١٢ مليون جنيه. كما تم تداول ٥١٣ الف سهم من اسهم المهندس الوطنية لصناعة اللحوم في صفقة واحدة بلغت قيمتها ٢٨.٢٢ مليون جنيه، وسهم البنك التجاري الدولي مصر بتداول ٣.٢٣٧ الف سهم قيمتها ١٠.٣٤ مليون جنيه.

سوق الاسهم المحلية في اسبوع

استمرار الطفرة السعرية... ومؤشر «ابوظبي الوطني» يرتفع ٨٥,٨ نقطة

■ كتب المحرر الاقتصادي

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي حركة نشطة شملت معظم القطاعات، واستمرت القفزات السعرية في أسهم منتقاة، حيث تألق سهم (الواحة) وكذلك (اعمار) في بداية تعاملات الاسبوع فيما شهد سهم بنك الخليج الأول طلبا مكثفا خاصة بعد تجزئة السهم حيث وصل آخر سعر للتداول ١١,٧٥ درهم وعرضت كميات بسعر ١٢ درهما، كما كان قطاع التأمين نشطا من حيث حجم التداول.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٨٥,٨٢ نقطة الاسبوع الماضي من ٤١٤٥,٣ الى ٤٢٣١,١ نقطة. وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة المحلية بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات ١٥ درهما من ٦٠٠ الى ٦١٥ درهما. وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٥,٥ الى ١٦ درهما وارتفع سعر أسهم شركة الاتحاد العقارية من ٣٠ الى ٣١ درهما وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٤٠ الى ١٤٥ درهما حيث تم تداول كمية متوسطة من اسهم الشركة بهذا السعر.

وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة (الواحة) العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٣٨ الى ٣٩ درهما كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة تبريد بسعر ١٤,٥ درهم وارتفع سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين من ١٣٠٠ الى ١٣٢٠ درهما.

كما تم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وكان الارتفاع الأكبر من نصيب بنك المشرق حيث ارتفع سعر السهم ٥٠ درهما من ١٣٥٠ الى ١٤٠٠ درهم.

وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري ٤٠ درهما من ٧٢٠ الى ٧٦٠ درهما. حيث تم تداول كمية تجارية بسعر ٧٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك دبي الوطني بنفس القيمة من ١٠٥٠ الى ١٠٩٠ درهما.

وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد ٣٥ درهما من ٤٦٥ الى ٥٠٠ درهم، وتم تداول كمية متوسطة بسعر ٥١٠ دراهم وارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني ٢٥ درهما من ٨١٠ الى ٨٣٥ درهما.

كما ارتفع سعر أسهم بنك ابوظبي الوطني ١٥ درهما من ٨٩٥ الى ٩١٠ دراهم وارتفع سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني من ٣٨٠ الى ٤٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم بنك دبي التجاري ١٠ دراهم من ١٠٥ الى ١١٥ درهما.

وارتفع سعر اسهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٤١ درهما، وقد شهد السوق تداولا بكميات متوسطة على اسهم الاستثمار للتجارة بأسعار تراوحت ما بين ٤٥ الى ٤٦ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلام من ١١٠ الى ١١٥ درهما بينما استقر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات عند ١٦٦٠ درهما حيث تم تداول كميات متوسطة من أسهم المؤسسة بهذا السعر.

دار التوظيف للوساطة

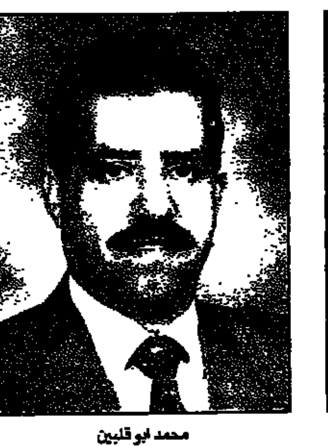
وأوضح محمد أبو قلبين من مركز دار التوظيف للوساطة المالية انه لا يزال سوق الأسهم المحلية يشهد نشاطا متواصلا للأسابيع الماضية مما عزز في رفع الأسعار بشكل واضح من خلال عمليات التداول والطلبات المتزايدة على الأسهم الحديثة التأسيس والاسهم القيادية مما جعل ثقة زائدة في السوق من قبل المستثمرين وقد شهد الاسبوع الماضي عدة صفقات كبيرة الحجم من حيث السيولة وكذلك في عدد الاسهم المتداولة ومنها تم تداول كميات تجارية على سهم بنك الخليج الأول الذي بدأ التداول عليه بسعر ٩ دراهم ثم بدأ في الارتفاع التدريجي لكثرة الطلبات عليه ليسجل آخر تداول بلغ ١١ درهما وقد تم تنفيذ عقود على ما يزيد على ثلاثة ملايين سهم وتم تداول سهم (الاعمار) بأسعار تراوحت ما بين ٣٦ الى ٣٩ درهما واستقر السعر عند ٣٦ درهما لمدة يومين ثم طلب في نهاية الاسبوع بسعر ٣٧ درهما وقد شهد سهم التبريد عدة تداولات وبأسعار مختلفة ابتدأت من ١٥ درهما ثم انخفض السعر الى ١٤,٥ درهم وطلب بسعر ١٤ درهما وتم تداول عدة كميات بلغ متوسطها مائة الف سهم على اسهم شركة الوثبة للتأمين وبسعر السهم الواحد ٨,٧٥ درهم وتم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بنفس اسعاره المعلنة البالغة ٩٠٠ درهم وتم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما بزيادة ٥ دراهم عن سعره المعلن اما سهم البنك العربي المتحد فلا يزال يشهد سعره مزيدا من الارتفاع ليسجل آخر تداول له بسعر ٥٢٠ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وقد استقر سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٤٢ درهما لليوم الرابع على التوالي ولا تزال الطلبات عليه معتدلة مع العروض وقد تم تداول سهم البنك التجاري الدولي وبسعر السهم ١٧ درهما بزيادة نصف درهم عن سعره المعلن ولا تزال الطلبات تتراكم على سهم شركة الشارقة للتأمين مما عزز سعر السهم الى ١٢ درهما طلب ولم تتوفر عروض بيع بهذه الأسعار وعرض بسعر ١٤ درهما وبكميات بسيطة وقد تم تداول سهم الدواجن بسعر ٦,٧٥ درهم بزيادة ١,٢٥ عن آخر سعر تداول له وطلب سهم سيراميك الشارقة بسعر ٣,٥ درهم ولم تتوفر عروض بيع وتم تداول كمية تجارية من (اسهم دوائية) رأس الخيمة (جلفار) بسعر ٨ دراهم علما بان سعر السهم كان في بداية الشهر يدور بين ٥ دراهم الى ٥,٥ درهم محققا زيادة في سعره بلغت ٣٥٪ في اقل من اسبوعين وكذلك تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما نفس سعره المعلن ويلاحظ استقرار سعر السهم لمدة اسبوعين متتاليين وشهد السوق عدة عروض على سهم بنك دبي الوطني وبسعر السهم ١١٢٠ درهما وبنك المشرق وشركة دبي للاستثمار وشركة الخزنة للتأمين ولكن بأسعار اعلى من المعلن وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٨ درهما بزيادة ٣ دراهم عن آخر تداول له والملاحظ في السوق انه لا تزال أسعار الاسهم المحلية تشهد زيادة طفيفة كل يوم في الاسعار باستثناء بنك دبي الاسلامي وشركة طيران ابوظبي التي لا زال مساهموها ينتظرون الاعلان عن اجتماع الجمعية العمومية السنوي للاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر علما بأن سعر السهم مستقر عند ٦٤٥ درهما منذ ما يقرب من ستة أشهر اما سهم بنك ابوظبي التجاري فقد تم تداوله بسعر ٧٤٥ درهما ولا يزال الطلب عليه قويا ولا توجد عروض بيع، وأوضح ابو قلبين ان صيف هذا العام لم يشهد أي هدوء في التداول مثل صيف كل عام من الأعوام السابقة ومن المتوقع ان يشهد السوق مزيدا من النشاط وكذلك مزيدا في ارتفاع الأسعار مما يعني كثافة في عقد الصفقات والتداولات وسوف يشهد السوق طرح عدة شركات جديدة حديثة التأسيس للاكتتاب العام.

مركز الهامور للأسهم

وذكر عبد الرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت خلال تعاملات الاسبوع الماضي نشاطا متميزا وخاصة في بداية تعاملات الاسبوع والتي شهدت قفزات سعرية جديدة شملت اسهما منتقاة من القطاعات المختلفة، ولوحظ بشكل خاص تألق سهم بنك الخليج الأول في قطاع المصارف بعد ان تم تجزئة السهم وأصبحت القيمة الأسمية درهما واحدا للسهم واصبح سعر التداول بعد التجزئة نحو ١١,٥٠ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ١٢ درهما كما تألق سهم (الواحة) الذي قفز سعره الى ٤٠ درهما.

وبشكل عام ففي قطاع المصارف لوحظ ارتفاع تدريجي في أسعار معظم أسهم القطاع وبشكل خاص سهم (الخليج الاول) الذي بدأ سعره يحقق ارتفاع تدريجيا بعد تجزئة السهم وتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ١١,٧٥ درهم كما طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بقوة وخاصة في نهاية الاسبوع بسعر ٤٢,٥٠ درهم و ٤٣ درهما وتم تداول كميات مختلفة بنفس هذه الأسعار وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣١ درهما وبالنسبة للأسهم القيادية في هذا القطاع أشار الفهيم الى ان اسعارها حققت ارتفاعا طفيفا خلال تعاملات الاسبوع حيث ارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٧٧٠ درهما في نهاية التعاملات كما ارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٨٣٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٠٠ درهم وسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٤٠٠ درهم وفي قطاع الخدمات أوضح الفهيم ان تعاملات الاسبوع بدأت بتألق سهمي (الواحة) و (اعمار) حيث قفز سعر (الواحة) الى ٤٠ درهما ثم تراجع قليلا وسط الاسبوع الى ٣٩ درهما وكذلك ارتفع سعر (اعمار) الى ٣٧,٥٠ درهم وتراجع الى ٣٦ درهما في نهاية الاسبوع فيما استمر الطلب المكثف على سهم (دبي للاستثمار) الذي عرض بسعر ١٦,٥٠ درهم فيما تم تداول السهم بسعر ١٦ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات على سهم (تبريد) الذي تم تداوله بسعر تراوح ما بين ١٤,٥٠ درهم و ١٥ درهما للكميات التجارية وتم تداول سهم (ابوظبي للسفن) بسعر ٥١ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٥٢,٥٢ درهما وتم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣١ درهما وسهم (اتصالات) بسعر ١٦٧٠ درهما وسهم (الجرافات) طلب بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض وارتفع سعر سهم أبوظبي للمواد الغذائية الى ٥٥ درهما.


زياد الدباس


عبدالرحيم الفهيم

عبدالرحيم السفاريني

محمد ابوقلبين

وفي قطاع التأمين قال مدير علم مركز الهامور ان النشاط كان جيدا وخاصة على سهم (الوثبة) الذي كان نجم تداولات هذا القطاع وتم تداول كميات تجارية من السهم بسعر تراوح ما بين ٨,٧٥ درهم و ٩ دراهم وعرضت كميات بسعر ٩,٢٥ درهم كما طلب سهم (الاتحاد للتأمين) بسعر ١٢ درهما فيما عرض السهم بسعر ١٢,٥٠ درهم وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وتم تداول السهم بسعر ١١,٥٠ درهم كما تم تداول سهم (الخزنة) للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وكان معدل الطلب على سهم (الخزنة) متفوقا نسبيا على حجم عروض البيع وارتفع سعر تداول سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما وتوقع الفهيم ان يشهد الاسبوع المقبل حركة تعاملات نشطة ومتميزة في ظل تفوق الطلبات على العروض وكذلك دخول العديد من المحافظ الاستثمارية وكذلك المستثمرين الجدد الى السوق.

العالمية للأعمال

وقال احمد الحوسني مدير علم شركة السوق العالمية للأعمال المالية في تقريره الاسبوعي بأن السوق قد شهد نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي كما لوحظ ارتفاع اسعار اسهم الشركات الحديثة بصورة سريعة وانخفاض حجم التداولات عليها لأن الطلب تفوق كثيرا على العرض اي ان العرض لم يقابل الطلب، وقد تركز اهتمام المستثمرين على اسهم بنك الخليج الأول حيث تم تداول كميات تجارية منه على سعر ١٠,٥ درهم وارتفع ليصل في نهاية اليوم الأخير من الأسبوع الى سعر ١١,٢٥ درهم.

وقد انتعش السوق في بداية الاسبوع الماضي وكان النشاط ممتازا حيث تألقت (إعمار) و (الواحة) حيث قادا التعامل وتم تداول كميات تجارية من (إعمار) في بداية الاسبوع على سعر ٣٨ درهما للسهم ليصل سعرها في نهاية الاسبوع الى ٣٥ درهما، وتم تداول سهم (اتصالات) بسعر ١٦٦٠ درهما في بداية الاسبوع حتى وصل الى سعر ١٦٦٥ درهما في نهاية الاسبوع، وكان الطلب كبيرا على سهم (تبريد) حيث لم يقابله عرض وتم تبادل كميات صغيرة على سعر ١٤,٥ درهم للسهم، وطلبت دبي للاستثمار على سعر ١٦ درهما وعرضت على سعر ١٦,٥ درهم للسهم، كما تم تبادل كميات من اسهم المجموعة العربية للتأمين (أريج) على سعر ٤,٢٥ درهم.

وفي قطاع البنوك تم تداول كميات تجارية من أسهم المصرف الاسلامي في بداية الاسبوع الماضي على سعر ٤٢ درهما سعر الطلب وعرض على سعر ٤٣ درهما وتم تداول على هذا السعر، وقد زاد الطلب على سهم المصرف الاسلامي مما رفع سعره في نهاية الاسبوع ليصل الى ٤٣ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٤٣ درهما، كذلك تم تداول كميات تجارية من اسهم البنك العربي المتحد على سعر ٤٩٠ درهما في بداية الاسبوع ووصل الى ٥٠٠ درهم في نهاية الاسبوع المنصرم لتتم تبادلات بكميات تجارية على هذا السعر، وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة باستثناء شركة (الوثبة) للتأمين التي تمت تداولات عليها بكميات تجارية على سعر ٨,٧٥ درهم كما طلبت (الخزنة) للتأمين وتم تبادل كميات منها على سعر ٢١٠ دراهم وابوظبي للتأمين على سعر ١٤٥ درهما.

الشرحان للاسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرحان للاسهم والسندات انه نتج عن تطورات أداء سوق الاسهم طفرة في التداول والاسعار على حد سواء اذا ارتفعت اسعار ٢٧ سهما وانخفض واحد وحافظ ١١ سهما على نفس اسعارها، وجاء هذا النشاط استمرارا للاسابيع السابقة في ظاهرة فريدة من نوعها ان يشهد السوق افضل انتعاش له في فصل الصيف الذي يتصف عادة بالهدوء، ويسجل اعلى معدلات سعرية لجميع الاسهم بدون استثناء هذا ولا زالت قوى الطلب تتفوق على العروض مما يشير الى احتمال تحقيق زيادات اخرى خلال هذا الاسبوع.

وفي ظل الأسعار الجديدة بدا العديد من المستثمرين يطرحون سؤالا مهما هل ستحافظ الاسهم على مكتسباتها الجديدة ام انها ستخضع لتصحيح سعري قاسي؟ واضاف الكسواني انه من المستبعد حصول تصحيح سعري يعود بالاسعار الى مستوياتها في ابريل الماضي وهي الاسعار التي بنيت على اسس سليمة اثر ظهور النتائج كذلك فان العوامل التي رفعت الأسعار مؤخرا ستبقى قائمة مثل فائض السيولة والاقبال على السوق من المحافظ وباقي المستثمرين اضافة الى توقعات اكيدة بتحقيق نمو آخر في الارباح والتوزيعات عن عام ١٩٩٨ ولكن من المتوقع انخفاض اسعار بعض الأسهم خصوصا تلك التي ارتفعت بسبب المضاربة فقط مع ان هناك بعض الاسهم تمت المضاربة عليها ايضا ولكن لها جدوى اقتصادية حالية وفي المستقبل القريب.

ففي قطاع البنوك تم تعديل سهم بنك الخليج الأول : - عقب انتهاء الاكتتاب يوم الاحد الماضي من ٢٢٥ درهما الى ٨,٣ درهم للسهم الجديد المجزأ وبدأ التداول عليه من ٩ دراهم واستمر في الارتفاع حتى تم تداوله بسعر ١١ درهما بزيادة ٢,٧٠ درهم وبنسبة ٣٣٪ وفي نهاية الاسبوع عرض بسعر ١١,٥ درهم وتم تداول سهم الامارات بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهمين وبنسبة ٤٪ وعرض بسعر ٥٢ درهما. وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ٢,٧٪ وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم بارتفاع ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٤٢ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم ام القيوين بسعر ٢٤٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم، وسهم دبي التجاري بسعر ١٢٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٤٠٠ درهم بزيادة ٢٥ درهما وبك الشارقة بسعر ٤٦٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٧٢٥ درهما بارتفاع ٢٥ درهما وسهم المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم بارتفاع ٥٠ درهما وسهم العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما بارتفاع ٣٥ درهما وسهم ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٥ دراهم بدون توفر عروض بأسعار قريبة وطلب سهم التجاري الدولي بسعر ١٥,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٧ درهما، وسهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٣ درهما بزيادة ٢ دراهم وعرض بسعر ٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم (اتصالات) بسعر ١٦٧٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وسهم (اعمار) العقارية بسعر ٣٦ درهما بارتفاع ٤ دراهم عن مستواها في بداية الاسبوع رغم ان تداولا جرى عليها في منتصف الاسبوع بسعر ٣٨ درهما وفي بداية الاسبوع تم تداول (الواحة) بسعر ٤٠ درهما بارتفاع ٣ دراهم وفي نهايته عرض بسعر ٣٩ درهما وتم تداول (تبريد) بسعر ١٤,٢٥ درهم بانخفاض ٧٥ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٥ درهما، وطلب سهم (السفن) بسعر ٥٠ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٥٣ درهما وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٥٥ درهما بارتفاع درهمين ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع التأمين تحسن سعر سهم (الخزنة) للمرة الأولى منذ أكثر من عام فقد تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٢١٠ دراهم وطلب في نهايته بسعر ٢١٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وتمت عدة تداولات على (الوثبة) بسعر ٩ دراهم بارتفاع ١,٥ درهم وبنسبة ٢٠٪ وتم تداول سهم (الشارقة) للتأمين بسعر ١١ درهما بارتفاع درهمين وبنسبة ٢٢٪ وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٥ درهما وسهم الامارات بسعر ٩١٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم.

الوثبة للاسهم

وقال عبد الرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات انه سادت حالة من الاستقرار سوق الاسهم المحلي في نهاية الاسبوع الماضي بعد النشاط الكثيف والتذبذبات في اسعار الاسهم الذي شهده السوق في بداية ومنتصف الاسبوع على رأسها سهم شركة (اعمار) العقارية التي تراوح سعره خلال الاسبوع بين سعر ٣٣,٣٨ درهم واستقر سعره في نهاية الاسبوع ليتم تداوله بسعر ٣٥ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي شهد نشاطا ملحوظا طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١١ درهما (بعد تجزئة السهم) وتم تداوله بهذا السعر وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما دون توفر عروض وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٢٠ درهما وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٧٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة بسعر ٤٥٠ درهما وتم تداول البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما، وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما.

أما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس ارتفع سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ليطلب بسعر ٤٣ درهما وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وتم تداول سهم شركة التبريد بسعر ١٤,٥ درهم وتم تداول سهم شركة (الواحة) العالمية للتأجير بسعر ٣٨ درهما في نهاية الاسبوع.

وبالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين ارتفع سهم شركة (الخزنة) للتأمين ليتم تداول السهم بسعر ٢١٠ دراهم وطلب سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٥ درهما.

وعرض سهم شركة ابوظبي للفنادق بسعر ٢٣٠ درهما وتم تداول سهم شركة (الاتصالات) بسعر ١٦٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم وارتفع مجددا سهم شركة ابوظبي لبناء السفن ليتم تداول السهم بسعر ٥٠ درهما وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار ليتم تداول السهم بسعر ١٦ درهما.

وما زال السوق يشهد نشاطا ممتازا في التداول على غير ما جرت عليه العادة في مثل هذا الوقت من كل عام.

مركز الخليج بدبي

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية الى انه نشطت المبادلات في سوق الاسهم المحلية بصورة كثيفة الاسبوع الماضي بسبب تحرك الطلب على معظم الاسهم وقد سجل السوق تحقيق بعض الاسهم مكاسب عالية جدا نتيجة لارتفاع اسعارها بصورة حادة وقد سجل السوق تراجع بعض اسعار الاسهم بحركة تصحيح سعرية وجني الأرباح وننوه بأن التراجع الطفيف ظاهرة صحية جدا وعلى الخصوص في اسعار الاسهم الحديثة حيث انها مرشحة للارتفاع باعتبار انها حديثة التأسيس وهناك مشاريع آتية وهذا مؤكد وعلى المستثمر ان يصبر قليلا، وقد تألق سهم بنك الخليج الأول والذي ارتفع سعره بصورة حادة الاسبوع الماضي كما وحملت الينا الانباء عن عدم رفع معدل الفائدة الامريكية مما ادى الى استقرار معدل الفائدة على الدرهم باعتبار ان لذلك انعكاسا ايجابيا على اسعار الاسهم المحلية وهو من العوامل الرئيسية المؤثرة على الاسعار، وسجلت السوق ارتفاعا في سعر اسهم ١٨ شركة وتراجع اسعار اسهم شركتين.

ففي قطاع البنوك تفنت مبادرات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل عند اغلاق السوق كما ونفذت مبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وطلب السهم بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما. طلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما ولم تتوفر عروض مقارية، سهم بنك ام القيوين الوطني طلب بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض عليه اما سهم بنك ابوظبي التجاري طلب بسعر ٧٥٠ درهما كما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما وارتفع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٤٦٠ درهما وهو سعر آخر صفقة تجارية نفذت عليه، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١١٠ دراهم وعرض بسعر ١١٢٠ درهما، سهم البنك التجاري الدولي عرض بسعر ١٧ درهما. كما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٢٥ درهما ونفذت مبادلات كثيفة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤١ درهما و ٤٢ درهما ثم ٤٣ درهما عند اغلاق السوق وتوفرت طلبات شراء بهذا المعدل الاخير، كما وتم تنفيذ مبادرات تجارية على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وطلب بهذا المعدل وبسعر أعلى طبقا للكمية، كما وتألق سهم بنك الخليج الأول الى ١١ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ١١,٧٥ درهم عند اغلاق السوق.

وفي قطاع الخدمات تم تنفيذ مبادلات على سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما و ١٦٧٠ درهما، كما وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٣٥ درهما، سهم الاتحاد العقارية تم تنفيذ مبادلات عليه بسعر ٣٠ و ٣١ درهما للسهم ثم طلب بسعر ٣٢ درهما كما وتم تنفيذ مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما و ١٥,٥٠ درهم و ١٦ درهما، سهم السفن ارتفع الى ٥٠ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٥٢ درهما كما وتم تنفيذ مبادلات كثيفة على سهم (اعمار) بسعر ٣٧ درهما اوائل الاسبوع ثم انخفض السعر الى ٣٥ درهما سعر العرض المتوفر، وانخفض سعر سهم (الواحة) من ٤٠ درهما (حيث تمت مبادلات عليه بهذا السعر) الى ٣٨,٥٠ درهم سعر الطلب، كما وتم ابرام عقود على سهم (التبريد) بسعر ١٤ درهما ثم ارتفع السعر الى ١٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما.

وفي قطاع التأمين ارتفع سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٠ درهما وارتفع سعر سهم الخزنة الى ٢١٥ درهما سعر الطلب كما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٨ درهما للاسهم الجديدة (كل سهم جزء الى عشرة أجزاء) كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥٠ درهم و ١٣ درهما طبقا للكمية كما وتمت مبادلات على سهم (الوثبة) بسعر ٨ دراهم و ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم، اما عن سهم الشارقة فقد تم ابرام عدة عقود على السهم ابتداء من ١٠ دراهم ثم الى ١٠,٥٠ درهم و ١١ درهما و ١٢ درهما وطلب بهذا المعدل وعرض بسعر ١٤ درهما نهاية الاسبوع.

الشروق للأسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مركز الشروق للاسهم ان السوق سجلت مكاسب عديدة خلال الاسبوع الماضي، وتزامن ذلك مع ارتفاع احجام التداول للعديد من الاسهم الحديثة والقيادية، واضاف ان سهمي اعمار والواحة عادا للاستقرار بعد عملية تصحيح سعري، فبعد ان وصل سهم اعمار الى حاجز ٣٨ درهما عاد ليستقر عند ٣٥ درهما وهذا السعر يعتبر عادلا بالنسبة للسهم.

واستقر سهم الواحة عند ٣٨ درهما فيما تم تبادل سهم تبريد بسعر ١٤,٥ درهم مع تسجيل لطلبات بكميات تجارية عند هذا السعر، كما تركزت الحركة الاسبوع الماضي على سهم بنك الخليج الاول الذي حقق مكاسب عديدة وتم تداوله بسعر ٩,٥ درهم في بداية الاسبوع ليصل الى ١١ درهما بنهاية الاسبوع، ولوحظ وجود اهتمام كبير بهذا السهم.

وسجل سهم مصرف ابوظبي الوطني طلبات شراء بسعر ٤٢ درهما، وتم تبادل كميات بهذا السعر، وسجل سهم اتصالات العديد من الطلبات بسعر ١٦٦٠ درهما دون توفر عرض بهذا السعر.

وتم عرض سهم الفنادق بسعر ٢٣٥ درهما دون طلبات، في حين تركزت الحركة على سهم دبي للاستثمار الذي تم تبادل كميات تجارية منه بسعر ١٦ درهما وسط توقعات بمستقبل جيد للشركة.

وفي قطاع التأمين نشطت الحركة على سهم الوثبة الذي استقر سعره عند ٩ دراهم، كما تم تسجيل طلبات لسهم الشارقة للتأمين بسعر ١١,٥ درهم، والاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما.

واتجه بعض المستثمرين الى سهم دواجن رأس الخيمة الذي تم تبادله بسعر ٧,٥ درهم، وبرز طلب على سهم جلفار بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم.

وسجل سهم شعاع طلبات محدودة وتم عرضه بسعر درهمين، وتوفرت عروض لسهم سيراميك الشارقة بسعر ٣,٥ درهم.

الدولي للاسهم

وقال احمد موسى احمد من المركز الدولي للأسهم والسندات انه لا زالت سوق الاسهم المحلية تحت تأثير طفرة الارتفاعات فقد شهد السوق عدة مبادلات على الاسهم القيادية والاسهم حديثة التأسيس فقد قاد التداولات سهم (اعمار) العقارية الذي تم تداوله بسعر ٣٧,٥ درهم في بداية الاسبوع وتم تداوله في نهاية الاسبوع عند سعر ٣٥,٥ درهم، كما توفرت طلبات قوية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٣ درهما، ومع اقتراب افتتاح الفرع الأول للمصرف الاسلامي اشتد الطلب عليه، ولم تتوفر عروض تذكر على هذا السهم، وتم تداول اسهم شركة (الواحة) العالمية للتأجير بسعر ٤٠ درهما، ثم تراجع ليعرض بسعر ٣٨,٥ درهم، وطلب سهم (الشركة) الوطنية (للتبريد) بسعر ١٥ درهما، كما طلب سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٥٢ درهما، اما سهم دبي للاستثمار فقد طلب بسعر ١٦ درهما واستقر عند هذا السعر، اما اسهم الشركات القيادية فقد طلب سهم (اتصالات) بسعر ١٦٦٠ درهما، كما طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١١,٥ درهم، كما تم تداول اسهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥ درهم كما تم تداول اسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٣٠ درهما، وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما، كما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٠ درهما، اما اسهم قطاع التأمين فقد اشتد الطلب على سهم الخزنة للتأمين وتوفرت عليه طلبات بسعر ٢١٨ درهما ولم تتوفر عليه عروض اما سهم الاتحاد للتأمين فقد طلب بسعر ١٢,٥ درهم كما طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم، اما سهم الاتحاد العقارية فقد طلب بسعر ٣١ درهما، والعروض عليه بكميات قليلة، اما اسهم الفنادق فقد توفرت عروض عليها بسعر ..٤٠ درهما.

الطليعة للاسهم

وقال حمود عبد الله من مركز الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهدت حالة من النشاط في بداية الأسبوع وتمثل ذلك في حركة تداولات نشطة على بعض الأسهم الحديثة ومنها شركة دبي للاستثمار ليصل سعره في نهاية الأسبوع ١٤ ... ١٦ درهما في حين انخفض سعر سهم (اعمار) وسهم شركة (الواحة) نتيجة تفوق جانب العرض على جانب الطلب اما في قطاع البنوك فقد قاد سهم بنك الخليج الأول حركة التداولات وتم ابرام عدة تداولات بسعر ١٠,٥٠ في منتصف الاسبوع ليصل سعره في نهاية الاسبوع الى ١١,٥٠ درهم ويعرض بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع البنوك طلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢,٥٠ و ٤٣ درهما وتم التنفيذ بسعر العرض بينما طلب سهم دبي التجاري بسعر ١٢٥ درهما مما ظل اختفاء جانب العرض منه وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥٢ درهما بكميات تجارية وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٤٣ درهما وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهم وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩١٠ دراهم كما عرض بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما وقاد سهم الخليج الأول حركة التداولات في قطاع البنوك ونفذ بأسعار ١٠,٥٠ و ١١ درهما في بداية الاسبوع وبسعر ١١,٥٠ و ١٢ درهما في نهاية الاسبوع. كما عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨١٠ دراهم ولم تتوفر عروض بنفس سعر الطلب.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما في ظل محدودية العرض وعرض سهم الوثبة للتأمين في نهاية الاسبوع بسعر ٨,٧٠ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما مع عدم توفر عروض عليه وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم مع غياب جانب العرض.

وفي قطاع الخدمات والاستثمار تم ابرام عدة تداولات على سهم اعمار بأسعار ٣٦ و ٣٦,٥٠ درهم في بداية الاسبوع وانخفض سعره في نهاية الاسبوع نتيجة توفر عروض بكميات تجارية ليصل سعره الى ٣٤,٥٠ و ٣٥ درهما حسب الكمية وعرض سهم الواحة بسعر ٣٩ درهما في ظل غياب جانب الطلب وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥,٧٥ و ١٦ درهم ونفذ بذلك بسعر العرض وطلب سهم (تبريد) بأسعار ١٤,٥٠ و ١٤,٧٥ درهم تم ابرام عدة تداولات بنفس سعر العرض.

حركة مؤشرات بنك ابوظبي الوطني لمدة اسبوع

٩٨/٧/٩ — ٩٨/٧/١١ — ٩٨/٧/١٢ — ٩٨/٧/١٣ — ٩٨/٧/١٤ — ٩٨/٧/١٥

«الحديثة» تقود تعاملات نشطة في قطاع الخدمات وسهم «الخليج الأول» نجم التداولات

هكذا من الأصل

اشادت باقامة الشركات الصناعية المساهمة بالدولة

الفعاليات الاقتصادية تؤكد أهميتها في تنويع مصادر الدخل وزيادة القيمة المضافة للصناعة في الناتج المحلي الاجمالي

■ تحقيق: محمد رشيد

■ أكدت الفعاليات الاقتصادية ولة على أهمية وضرورة انشاء كات صناعية مساهمة بالدولة لما من دور كبير في زيادة القيمة ـافة للصناعة في الناتج المحلي ـمالي... واشاروا الى ان ـركات الصناعية المساهمة كون لها دور في ترسيخ قواعد اعاتنا الوطنية من خلال انتاج ـاعات منافسة للصناعات ـتوردة خاصة وان الظروف ـتصادية الحالية التي تمر بها ـلة تتيح فرصة كبيرة لقيام ـد من الصناعات الصغيرة ـوسطة والتي تشكل قاعدة لبناء اعات كبرى في المستقبل، وقالوا لاعلان عن تأسيس شركة ـناعات) جاء في وقت تحتاج فيه واقنا المحلية لمثل هذه النوعية الشركات التي سوف تساهم في ـيع مصادر الدخل القومي من ـ الاستفادة بأكبر قدر ممكن من ـية الاساسية المتطورة التي تم ـها خلال السنوات الماضية عن ـق انشاء المزيد من الصناعات.

دعم التنمية الشاملة

ويقول سعادة رحمة محمد ـعود رئيس مجلس ادارة غرفة ـارة وصناعة أبوظبي ان القطاع ـناعي يعتبر من القطاعات ـتصادية الحيوية التي تلعب دورا ـيرا في دفع عجلة التنمية ـهومها الشامل في دولتنا ـتية.. وأكد ان قرار تأسيس ـكة (صناعات) يعكس الاهتمام ـير الذي توليه حكومتنا الرشيدة ـاع الصناعة. وقال المسعود ان ـاعاتنا الوطنية اصبحت تمثل ـيزة مهمة واساسية في تزويد ـوق المحلية بالكثير من ـتياجاتها الأساسية والأخص ـها في تعزيز مكانة الدولة ـجارية.. وأشار الى ان حصيلة ـاج القطاع الصناعي من الناتج ـلي الاجمالي للدولة ستشهد ـدة في الفترة المقبلة مما يساهم ـ في التقليل من اعتماد السوق ـلية على الواردات وذلك عن ـيق انشاء المزيد من الصناعات ـطنية التي تساهم في توفير ـتياجات السوق من السلع المختلفة، ويوضح المسعود ان الصناعة الوطنية بحاجة ماسة الى التشجيع والدعم المستمر حتى تستطيع كسب ثقة المستهلك المحلي او حتى المستهلك في الاسواق الخارجية.



سعادة رحمة محمد المسعود



سعادة احمد غنوم الهاملي



سعادة حسين النويس



سعادة سالم ابراهيم السامان



منتجاتنا الوطنية حازت على جوائز الجودة العالمية بكل جدارة واستحقاق

صناعاتنا الوطنية بحاجة الى الدعم لمواجهة تحديات العولمة وتحرير التجارة

مواجهة تحديات العولمة

ويشير سعادة أحمد غنوم الهاملي الى ان المناخ الاقتصادي المرن يتيح فرصة جيدة لاقامة العديد من الصناعات المختلفة والتي من شأنها ان تقلل مستقبلا من اعتمادنا على الواردات من السلع الاجنبية، وقال ان تأسيس شركة (صناعات) المساهمة جاء في وقت تدعو فيه الحاجة الى اقامة ودعم الصناعات الوطنية وتشجيعها، وأوضح ان الدولة شهدت في السنوات الأخيرة وبفضل السياسة الرشيدة لحكومتنا تقدما كبيرا شمل مجالات مختلفة منها الصناعة، وقال ان الاتجاه نحو الصناعة هو طريقنا الأمثل لمواجهة تحديات العولمة وتحرير الاقتصاد والتجارة العالمية. فلا بد من بناء قاعدة صناعية قوية تمثل رافدا من روافد بناء قاعدة قوية لدعم اقتصادنا الوطني بشكل عام، واضاف الهاملي ان دعم القطاع الصناعي سيساعد على تنمية الكوادر البشرية الوطنية ويجعلها تتجه الى تطوير ذاتها وامكانياتها في خلق فرص صناعية بعد ان وفرت لها الدولة كل وسائل الدعم والتشجيع. واوضح ان الفترة المقبلة تحتم علينا ان نقدم كل الدعم لصناعاتنا الوطنية من خلال تشجيعها وتفضيلها على مثيلاتها الأجنبية.

ويؤكد سعادة حسين النويس أهمية الدور الذي تلعبه الصناعة في التنمية الاقتصادية الشاملة. ويشير الى ان البنية التحتية القوية لدولتنا تتيح فرصة كبيرة لتشجيع واقامة صناعات متوسطة وصغيرة وكذلك حتى الصناعات الكبيرة.



صناعاتنا الوطنية حققت نجاحات متواصلة وحصلت على جوائز للجودة

وأوضح ان صناعاتنا الوطنية اثبتت كفاءة عالية من خلال تواجدها القوي سواء في السوق المحلية او حتى في الأسواق الخارجية، واستطاعت بعض من صناعاتنا ان تغزو الأسواق العالمية لما تتمتع بها من جودة ومواصفات قياسية عالمية، وأكد النويس ان تأسيس الشركات الصناعية المساهمة مطلب حيوي اذ أن الصناعة في الوقت الحالي تعتبر العمود الفقري لأي اقتصاد ناجح، واكد ان الضرورة تحتم علينا ان ندعم صناعاتنا الوطنية من خلال الاقبال عليها وتفضيلها على غيرها من الصناعات الاجنبية.. وأوضح النويس ان الدولة تتوفر فيها كل العناصر المطلوبة والتي من شأنها أن تساهم في بناء قاعدة صناعية قوية نطرق من خلالها بوابة القرن المقبل بكل قوة وثبات، وأشار الى أن اسواق الدولة بحاجة لاقامة مثل هذه الشركات الصناعية المساهمة التي تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي وتوجد فرصا للعمل للمواطنين الراغبين في اقتحام المجال الصناعي، وهنا تحتم الضرورة ان يتم اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في المجال الصناعي وكذلك مطلوب تشجيعهم على الدخول في هذا المجال الذي يعتبر من أهم المجالات في المجتمع الاقتصادي.

ويشير سعادة سالم ابراهيم السامان الى ان اقامة شركة صناعية مساهمة في الدولة سيتيح فرصة لبناء قاعدة صناعية قوية يعتمد عليها، وقال ان دول العالم الصناعية سبقتنا في هذا المجال الحيوي ونحن لا بد ان نسرع الخطى ونسابق الزمن لكي نصل الى اقامة صناعة وطنية نموذجية ومشرفة وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الدول الصناعية التي سبقتنا في هذا المجال، وأكد ان اقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة لا بد وان تكون هي نقطة البداية ومن ثم اقامة الصناعات الكبرى والتي تساهم في تنويع شامل لمصادر الدخل. وقال ان دول الخليج بشكل عام والامارات بشكل خاص خطت خطوات ايجابية جدا في المجال الصناعي، حتى حازت العديد من مصانعنا الوطنية على جوائز الجودة العالمية وذلك بفضل الدعم الحكومي اللامحدود والسياسة الاقتصادية الحكيمة للدولة، ونحن اذ نشيد بقرار تأسيس شركة (صناعات) المساهمة ونتمنى ان تكون نموذجا رائعا لصناعة وطنية قادرة على المنافسة والبقاء.

---

١٥ معرضا تجاريا حتى مايو ٩٩

«اكسبو» الشارقة يركز على ابراز القطاعات الانتاجية ومد جسور التعاون

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يبدأ في اول سبتمبر القادم برنامج المعارض في ـسبو» الشارقة ويستمر حتى مايو ١٩٩٩ حيث ـتمل البرنامج الذي اقرته ادارة المركز على اقامة ١٥ ـضا تجاريا مختلف لقطاعات الانتاج والصناعة منها ـو متخصص ومنها ما هو عام.

وقال سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ـة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الغرفة تقوم بدور ـي في تطوير وازدهار القطاعات التجارية والصناعية ـ الشارقة من خلال دعمها المستمر للمستثمرين ـجال الاعمال ومنحهم العديد من المزايا والتسهيلات ـا تقوم به ايضا من التعريف بمنتجات مختلف ـطاعات وتسهيل رواجها في الاسواق المحلية ـعارض الدولية التي تنظمها في مركز اكسبو او ـارك بها محليا واقليميا وعالميا.

واضاف ان اكسبو الشارقة يعتبر الهيئة الرسمية ـغرفة تجارة وصناعة الشارقة المصرح لها اقامة ـارض المحلية والعالمية حيث انشأ عام ١٩٧٧ كاول ـح تجاري متخصص في مجال تنظيم المعارض على ـاق الدولة والمنطقة الخليجية ويوفر مساحة ٨٠٠٠ ـرمربع من صالات عرض وفق احدث المواصفات ـتقنيات العالمية للمعارض وملحق بها نادي رجال ـعمال والمعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية ـائمة للمؤتمرات بجانب توفر المرافق الخدمية ـترفيهية الاخرى ومواقف تتسع لـ ٣٢٠٠ سيارة ـلغ المساحة الاجمالية للمركز ٨٨٠٠ متر مربع.

واكد المدفع على ان مركز اكسبو الشارقة يعتبر ـ معابر الحركة التجارية لشتى القطاعات الصناعية ـاقتصادية من والى منطقة الخليج مشيرا الى انه ـى الرغم من قيام الكثير من المعارض الرسمية ـدائمة فلازال المركز واحدا من اكثر المعارض ـتقطابا وجذبا للعارضين من شتى اقطار العالم وذلك ـساليب العرض المميزة الافكار الابداعية التي يقدمها ـارضين والجمهور معا.

واوضح انه في ظل المناخ التجاري والصناعي ـطور في الشارقة يعمل مركز اكسبو على محاور ـكاملة ومتناسقة لفتح كل منافذ الترويج للصناعات ـلية في الاسواق العالمية وجذب احدث التقنيات ـناعية والمنتجات العالمية مشيرا الى انه ومنذ ان ـ ملكية المركز الى غرفة الشارقة عام ١٩٩١ بدأ ـوجه الى ارساء بنية قاعدية مدروسة تستند الى ـاز انشطة كل القطاعات الانتاجية ومد جسور ـعاون بين فعاليات القطاع الخاص المحلي والخليجي ـعالمي.

واكد المدفع ان نجاح اكسبو في ارساء نهج التحول ـ المعارض العامة الى المعارض المتخصصة لشتى ـاعات الانتاج ورجال الاعمال والمستثمرين بالاضافة ـى ايجابيات المعارض السابقة وما حققته من نجاح ـم عليه العديد من الالتزامات والمسؤوليات للارتقاء ـوهر واهداف معارض الموسم القادم والتي تشهد ـادة ملموسة من حيث الحجم والمشاركة ونوعها ومن ـيث مساحة العرض ومتطلباتها وكذلك معارض الدول الصديقة التي اختارت مركز الشارقة وسيلة للدخول الى اسواق المنطقة.



سعادة احمد محمد المدفع

ونوه الى ان مركز اكسبو ساهم في دعم علاقات الامارات عامة والشارقة خاصة بالدول الصديقة والتي بادرت باقامة اسابيع ومعارض تجارية للدول منفردة مثل اسبوع ماليزيا ومعرض اليونان في الشرق الاوسط والمعرض الاوكراني العالمي والاسبوع التايلاندي مشيرا الى ان المجالات الثقافية والفنون التشكيلية تحظى باهتمام خاص ايضا في برامج مركز اكسبو من خلال اقامة تظاهرة ثقافية سنوية كبيرة لمعرض الشارقة للكتاب واخرى للفنون التشكيلية بالتعاون مع دائرة الثقافة والاعلام.

وحول برنامج المعارض التي ستقام بمركز اكسبو قال سعادة المدفع ان البرنامج سوف يستهل باقامة خمسة معارض في شهر سبتمبر القادم الاول هو معرض الطفل في الفترة الواقعة ما بين ١ الى ٦ سبتمبر وهو متخصص بمستلزمات طلاب المدارس والقرطاسية والكتب والوسائل الثقافية والتعليمية والملابس والاحذية.

اما المعرض الثاني فهو معرض اكسبو الجلود ويقام خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٥ سبتمبر القادم وذلك تحت رعاية المجلس العالمي للجلود واتحادات تجارة الجلود ويعتبر المعرض الوحيد في الشرق الاوسط الذي يرعاه هذا المجلس ومتخصص بالمنتجات الجلدية وتقنيات تحضيرها وتجهيزها وسوف يشهد مشاركات عالمية كبيرة لاشهر مراكز صناعة الجلود والمنتجات الجلدية في العالم، كما يقام في نفس الفترة معرض الحذاء وهو متخصص بالمنتجات الجلدية مثل الاحذية والملابس الجاهزة والاحزمة والمحافظ والحقائب والمنتجات الرياضية والاكسسوارات ومعدات تجهيز الخيول وغيرها.

اما المعرض الرابع الذي سيقام في شهر سبتمبر القادم فهو المعرض العالمي للمنسوجات والملابس الجاهزة ومستلزماتها. وذلك خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر وهو معرض تجاري علني متخصص في المنسوجات والملابس الجاهزة وماكينات صناعة النسيج والملابس والخياطة والتطريز واكسسواراتها.

ويقام المعرض الخامس والاخير لهذا الشهر خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ سبتمبر القادم وهو معرض المنتجات التايلاندية وينظمه مركز ترويج الصادرات التايلاندية لوزارة الاقتصاد هناك بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ويشهد شهر اكتوبر تنظيم ثلاثة معارض الاول هو المعرض الدائم للمواد الغذائية ويقام بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية خلال الفترة من ٤ الى ٩ اكتوبر القادم. اما المعرض الثاني فسوف يقام خلال فترة من ١٤ الى ١٨ اكتوبر وهو المعرض العالمي للسيارات وعرض احدث موديلاتها واكسسواراتها وقطع الغيار وينظم بدعم من اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدرجات النارية.

ويقام المعرض الثالث خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر القادم وهو معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات ومتخصص في عرض احدث تصاميم الساعات والمجوهرات والذهب والحلي والاحجار الكريمة وتشارك به العديد من الدول العالمية الرائدة في هذه الصناعة حيث اكتسب هذا المعرض شهرة عالية جعلته الافضل من نوعه في المنطقة.

وفي الثالث من نوفمبر القادم يقام معرض الشارقة للكتاب بتنظيم من دائرة الثقافة والاعلام ويستمر حتى الرابع عشر، ويعتبر من المعارض المتميزة على مستوى الوطن العربي وتشارك به عدة هيئات ودور نشر محلية وعربية وعالمية.

كما يقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ نوفمبر معرض اكسبو العالمي وهو تجاري عام يشتمل على جمعي المنتجات والسلع الاستهلاكية المتنوعة بمشاركة عالمية.

ومن المتوقع ان يشهد العام ١٩٩٩ مجموعة معارض الاول هو معرض عيد الفطر ويقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢٩ يناير وهو مايسمى بمعرض الربيع السنوي للمنتجات والسلع الاستهلاكية المتنوعة كونه يقام خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر الذي يصاحبه في نفس الفترة.

اما المعرض الثاني فهو معرض بينالي الشارقة وتنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة خلال شهر ابريل بمشاركة العديد من الدول العربية والاجنبية بالاضافة الى فناني دولة الامارات ومن المتوقع ان ينقل الى مكان اخر في امارة الشارقة.

ويختتم مركز اكسبو الشارقة موسمة للمعارض للعام ٩٨/١٩٩٩ بتنظيم معرض الخليج للاثاث والمفروشات خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ مايو ١٩٩٩.

مشاورات لدمج بنكي عمان ومسقط الدوليين

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مصرفية مطلعة ان مشاورات تجري حاليا لدمج بنكي عمان الدولي ومسقط الدولي وذلك ضمن الجهود المبذولة لدمج البنوك العمانية. وقالت المصادر ان عملية الدمج قد تتم في أي وقت بعد الاتفاق على النقاط الأساسية والقانونية. ويشجع البنك المركزي العماني البنوك على الاندماج وذلك من أجل تكوين رساميل مالية قوية. وتعتبر عملية الاندماج بين كل من بنك عمان الدولي ومسقط الدولي من أكبر عمليات الدمج حيث يعتبر البنكان من أكبر البنوك العمانية ويحظيان بالسمعة المالية الجيدة على المستوى المحلي والاقليمي كما ان لدى كل بنك فروعا عديدة في السلطنة والدول الخليجية والهند.

وقد شهدت البنوك العمانية منذ ان وافق البنك المركزي على عمليات الادماج على عدة حالات الدمج. فقد اندمج بنك عمان العربي مع بنك الاوروبي كما تمت عملية الدمج بين بنك عمان التجاري وبنك عمان للادخار والتمويل وتم دمج مؤخرا بنك عمان التجاري مع بنك عمان والبحرين والكويت. ويرى المراقبون ان سلطنة عمان حققت نجاحا كبيرا في عمليات دمج البنوك وذلك نظرا للحاجة الى وجود بنوك ذات رساميل عالية جدا وتقدم خدماتها الى شريحة كبيرة من المواطنين كما تساهم في تقديم القروض للمشاريع التنموية الكبيرة التي تقام في أرض السلطنة.

مشروع اردني فرنسي مشترك لبناء مصنع ادوية بتكلفة ٣٠ مليون دولار

■ عمان: ابرم في عمان اتفاق بين شركة اردنية واخرى فرنسية لبناء مصنع للادوية بكلفة ٣٠ مليون دولار يخصص لانتاج الانسولين ومحاليل وريدية معقمة بترخيص شركات فرنسية. وذكرت وكالة الانباء الاردنية امس ان رئيس الوزراء بالوكالة وزير الاعلام عبد الله النسور رعى حفل توقيع الاتفاق مساء اول امس الخميس بين شركة الكندي للصناعات الدوائية وشركة بوكاردو كوربون الفرنسية الدولية. وبموجب الاتفاق يخصص المصنع، الذي سيوفر ٢٠٠ فرصة عمل بحسب القائمين عليه، لانتاج «الانسولين بالتعاون التقني وبترخيص من شركة اورغانون الفرنسية ومحاليل وريدية معقمة بالتعاون مع شركة اغوكانت الفرنسية».

٣٣٪ حصة مصر

١,٥ مليار دولار اجمالي الاستثمارات العربية العام الماضي

■ محمود مختار:

■ ذكر تقرير اقتصادي صدر مؤخرا، ان مصر احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات العربية. باجمالي استثمارات قدرها ٥٣٢ مليون دولار او ما نسبته ٣٣٫٥٪ من جملة الاستثمارات العربية البينية خلال العام الماضي. فيما احتلت سوريا المرتبة الثانية باستثمارات عربية بلغت حوالي ٣٢٨ مليون دولار او ما يعادل ٢٠٫٦٪ وجاءت لبنان في المرتبة الثالثة حيث استقطبت استثمارات عربية قدرها ٣١٢ مليون دولار.

واوضح تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان جملة الاستثمارات العربية البينية خلال عام ١٩٩٧ بلغت حوالي ١٫٥٩ مليار دولار مقابل ٢٫٠٩ مليار دولار في ١٩٩٦ بتراجع نسبته ٢٣٫٩٪.

وعن رؤوس الاموال الاجنبية غير العربية التي تم استثمارها في مصر خلال العام الماضي بلغت حوالي ١٫٥ مليار جنيه (٤٤١ مليون دولار) بنسبة ٣٠٪ من اجمالي رؤوس اموال المشروعات الجديدة.

واكد التقرير ان تطوير اداء سوق الاوراق المالية المصرية. كان من اهم الادوات التي ساهمت في زيادة حركة الاستثمارات العربية داخل مصر حيث شهد العام الماضي تطورات هامة من ابرزها رفع مستوى التنظيم والرقابة الفعالة لهيئة سوق المال على السوق والشركات وشركات الاوراق المالية.

وقد شهدت البورصة المصرية زيادة واضحة في اصدار الاوراق المالية سواء في تأسيس شركات جديدة او زيادة رؤوس اموال الشركات القائمة حيث بلغ عدد اصدارات تأسيس الشركات الجديدة ١٦٨٠ اصدارا بقيمة بلغت نحو ٣٫٥ مليار دولار مقابل ٢٫٧ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الاسهم المصرية المصدرة لزيادة رؤوس اموال الشركات القائمة في العام الماضي نحو ١٫٨ مليار دولار بنسبة زيادة قدرها ٦٫٢٪ عن العام السابق. بينما بلغت قيمة السندات المصدرة حوالي ٣٥٢ الف دولار فقط.

وارتفعت القيمة الراسمالية لسوق الاوراق المالية المصرية من حوالي ١٤٫١ مليار دولار لتصل الى حوالي ٢٠٫٨ مليار دولار بزيادة نسبتها حوالي ٤٧٫٤٪.

واكد تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الطفرة التي حققتها البورصة المصرية العام الماضي ترجع الى عدة عوامل من بينها استقرار السياسات الاقتصادية الى جانب الاعفاءات الضريبية التي تم منحها للشركات التي تدرج في السوق في الوقت الذي بلغت فيه قيمة تعاملات المستثمرين الاجانب في نهاية العام حوالي مليارى دولار او ما نسبته ٩٫٥٪ من القيمة الرأسمالية للسوق وما نسبته ٣٣٪ من اجمالي قيمة التعاملات التي بلغت ٧٫١ مليار دولار.

واكد التقرير ان من اهم العوامل التي ساهمت في دعم حركة الاستثمارات العربية بشكل عام. تلك التحولات الاقتصادية التي شهدتها الدول العربية منذ مطلع التسعينات والتي انعكست بوضوح في عمليات انشاء وتطوير اسواق المال العربية في الوقت الذي اتخذت فيه العديد من الدول العربية التي لاتوجد بها حاليا اسواق مالية خطوات جادة لانشاء هذه الاسواق في اطار التوجهات الاقتصادية لبرامج الاصلاح المالي التي تبنتها.

وتضمنت تلك الخطوات تعديل ضوابط وشروط ادراج الشركات المساهمة وحماية الاستثمارات وتحسين متطلبات الافصاح والشفافية والزام الشركات المدرجة في البورصات بنشر بيانات مالية دورية. وبلغت القيمة السوقية الاجمالية للاسواق المالية العربية التسعة المشاركة في قاعدة البيانات التي يرصدها صندوق النقد العربي حوالي ١٤٥٫٥ مليار دولار في نهاية العام الماضي بنسبة نمو ثابت ٣٥٪، حيث شكلت السوق السعودية ما نسبته ٤٠٫٧٪ من القيمة السوقية الاجمالية وجاءت في المرتبة الثانية السوق المالية الكويتية بنسبة ١٨٫٧٪ ثم السوق المالية المصرية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤٫٣٪.

كما شهد عام ١٩٩٧م تبلور اتجاه تحول الشركات العائلية العربية الى شركات مساهمة عامة خاصة في السعودية والكويت ولبنان. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة على مستوى البورصات العربية في العام الماضي نحو ٣٥٫٨ مليار سهم مقابل ٢٦٫٥ مليار سهم في عام ١٩٩٦.

الامم المتحدة تتوقع تباطؤ النمو العالمي وتشكك في جدوى تحرير أسواق المال

■ توقعت دراسة للامم المتحدة ان تؤدي الازمة الآسيوية الى تقليل معدل النمو الاقتصادي العالمي الى ٢ر٥ في المئة في عام ١٩٩٨ بعد ان نما بنسب تزيد على ثلاثة في المئة خلال العامين الماضيين.

وشكك التقرير الاقتصادي والاجتماعي العالمي الذي تصدره الامم المتحدة في جدوى التحرير الكامل لاسواق المال مشيرا الى اخفاق بنوك شرق آسيا في التعامل مع تدفقات رؤوس الاموال الكبيرة وميل اسواق المال لنقل الخسائر بدلا من استيعابها.

واصدر مركز معلومات الامم المتحدة للدول الاسكندنافية في كوبنهاجن بيانا عن التقرير جاء فيه احداث العام الماضي دفعت التقرير للتشكيك في الاعتقاد السائد على نطاق واسع بجدوى التحرير الكامل لاسواق المال الذي اصبح عنصرا فعليا للثقة في استقامة الاقتصاد في التسعينات.

وتابع البيان «ما نحتاجه في هذه المرحلة وفقا لعدد كبير من الخبراء ليس المزيد من التحرر وتخفيف القيود بل المزيد من الرقابة الرسمية الفعالة والسيطرة المستندة الى اسس السوق على اسواق المال».

وقال التقرير مشيرا الى تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا انه كان هناك «ضعف ملحوظ» في الرقابة الرسمية على الدول الثلاث التي تقع في مركز الازمة بالاضافة الى برامج الانقاذ التي صيغت لهذه الدول من قبل صندوق النقد الدولي.

واضاف التقرير ان ازمة شرق اسيا كانت مؤشرا على كيف اعاق التحرر والتضخم الهائل في تدفقات رؤوس الاموال الدولية سياسات الاقتصاد الكلي القياسية وكان غير مجد او حتى ذو اثر عكسي.

وفي استجابة لتفويض من الجمعية العامة للامم المتحدة احتوى التقرير الاقتصادي والاجتماعي العالمي على توصيات بشأن السياسات الجديدة منها نصائح للسلطات النقدية بان تتسم بغموض متعمد فيما يتعلق بالتزامها بالدفاع عن سعر فائدة معين على عملاتها.

واضاف التقرير ان العديد من الدول النامية تبقي على اسعار الفائدة ثابتة على اساس ان ذلك سيقلل من عدم التيقن ويشجع التجارة وتدفقات الاموال. وتابع انه عندما تلجأ هذه الدول الى زيادة اسعار الفائدة لاحتواء التضخم، تتدفق الاموال عليها بمعدل يصبح في نهاية الامر غير محتمل.

واضاف ان مثل هذه التدفقات تثير موجات انفاق وعجز خارجي وعندما يزيد عبء خدمات الديون تنحسر الاعتمادات ويخفض سعر الفائدة وتتخذ اجراءات تقشفية وتبدأ حالة ركود.

ويتوقع التقرير معدل نمو قدره ٢١/٤ في المئة في الدول الصناعية هذا العام بالمقارنة مع ٢ر٧ في المئة في عام ١٩٩٧. وتوقع الا يزيد النمو في الدول النامية على ثلاثة في المئة بالمقارنة مع خمسة في المئة في المتوسط خلال ... من الاعوام الستة الماضية. (رويترز)

البنك الدولي منح قروضا قياسية العام الحالي

■ واشنطن: تعهد البنك الدولي خلال السنة المالية ١٩٩٨ منح قروض بلغت ـمتها الاجمالية ٢٨٫٦ مليار دولار وهو رقم قياسي، مقابل ١٩٫١ مليار دولار العام ـاضي.

وقد استثمر البنك الدولي بنفسه ٢١ مليار دولار في ١٥١ مشروعا مقابل ١٤٫٥ ـيارا في ١٤١ مشروعا العام الماضي في حين تعهدت الوكالة التابعة للبنك الدولي ـخصيص ٧٫٥ مليارات دولار في اطار ١٣٥ مشروعا. وتمنح هذه الوكالة قروضا من ـن فائدة لاكثر الدول فقرا في العالم.

وباتت منطقة جنوب شرق آسيا الطرف المدين الرئيسي من البنك الدولي الذي تعهد منحها ٩٫٦٢ مليارات دولار مقابل ٤٫٩ مليارات العام ١٩٩٧.

واصبحت كوريا الجنوبية الدولة المدينة الرئيسية في العالم مع خمسة مليارات دولار هذه السنة تليها في جنوب شرق آسيا كل من اندونيسيا (٢٫٧٠٣ ملايين) وتايلاند (٣٨٠ مليونا). وفي ما يختص بالمشاريع فان جزءا كبيرا من الاموال خصصت لدعم القطاع المالي (٥٫٤٢ مليارات دولار).

وزادت القروض التي خصصها البنك الدولي للقارة الافريقية وانتقلت من ١٫٧٤ مليار دولار العام ١٩٩٧ الى ٢٫٨٧ مليار عام ١٩٩٨. واستفادت ٢٨ دولة من هذه القروض خصوصا في مجال النقل والصحة والتربية والطاقة. (أ ف ب)

«الاتحاد» تنشر مشروع قانون «الاسواق المالية» في لبنان

المشروع يتضمن انشاء سلطة رقابية تشرف على اداء الاسواق المالية

■ بيروت- هلا صفبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان مصرف لبنان ووزارة المالية اللبنانية قد انجزا الصيغة الاولية لمشروع قانون الاسواق المالية، وارسل الى الهيئات المالية المعنية لابداء ملاحظاتهم عليه.

ويقع المشروع المذكور في خمسة ابواب تتضمن مفهوم الاسواق المالية، وتعريف المجلس الوطني للاسواق المالية ومهمته وادارته وصلاحيته وموارده وماليته، وهيئات الاسواق المالية والعلاقة من البورصات وشركات الوساطة وادارة المحافظ المالية وهيئات الاستثمار الجماعي وصندوق ضمان المستثمرين في الاسواق المالية، واصول المخالفات والمنازعات، والاحكام المتفرقة والانتقالية.

واهم ما ورد في المشروع هو انشاء المجلس الوطني للاسواق المالية وبالتالي انشاء سلطة رقابية تشرف على اداء وعمل الاسواق المالية كما هو معمول في البلدان المتطورة.

وقد اشارت مصادر في مصرف لبنان في تصريح لـ«الاتحاد» الى اهمية اقرار هذا المشروع، متوقعة صدوره في اوائل العام المقبل على ابعد تقدير.

واذ شددت على دوره في تفعيل الأداء في السوق المالية وجذب المستثمرين لما يؤمنه من شفافية وطمأنينة للمستثمر. رأت هذه المصادر ان البورصة الرسمية تحتاج الى بعض الخطوات لتفعيلها، داعية الى تعديل آلية التداول واعادة النظر فيها بحيث يكون التطوير في طريقة التثبيت الحالية التي لا تفي بالمطلوب حاليا حسب ما اوضحته المصادر. ورأت المصادر عينها ضرورة الانتقال الى مرحلة اخرى للتداول وهي المعروفة بالتداول المستمر او التداول الالكتروني.

واضافت هذه المصادر انه يجب توسيع البورصة بحيث يسمح بادراج شركات اجنبية وعربية مباشرة او ما يعرف بالـ LDR. لافتة الى الدور المهم الذي يجب ان تقوم به المصارف من خلال تشجيعها لادراج اسهم الشركات.

وعن وجود السوق الموازية حيث تعمد العديد من الشركات الى تداول اسهمها فيها، اعتبرت المصادر ان مجرد قيام هذه السوق هو دليل على وجود خلل في السوق الاساسية.

وبالعودة الى تفاصيل مشروع الاسواق المالية الذي وضعته لجنة تطوير الاسواق المالية التابعة لمصرف لبنان والذي عكفت على دراسته منذ حوالي الثلاث سنوات، فقد نص على ما يلي:

الباب الاول: الاسواق المالية

- المادة ١: الاسواق المالية هي الاطار المنظم للتعامل بالصكوك وبالحقوق المالية ولتقديم الخدمات المالية.

تخضع لرقابة «المجلس الوطني للاسواق المالية» المنشأ بموجب المادة ٢ من هذا القانون والمسمى في ما يلي «المجلس» المؤسسات العاملة في الاسواق المالية والعمليات المؤداة في هذه الاسواق.

لا تخضع المؤسسات التي هي تحت رقابة واشراف مصرف لبنان لاحكام هذا القانون لكن يمكن لادارات الاسواق المالية المعنية وضع احكام خاصة تتعلق بقبول الصكوك والحقوق المالية المصدرة عن هذه المؤسسات لطرحها في هذه لاسواق.

الباب الثاني: المجلس الوطني للاسواق المالية

الفصل الاول: انشاء المجلس، مركزه، مهمته.

- المادة ٢: ينشأ مجلس يسمى «المجلس الوطني للاسواق المالية» يدعى في ما بعد «المجلس». ويعتبر شخصا معنويا من القانون العام يتمتع بالاستقلال الاداري والمالي ولا يخضع لقواعد الادارة وتسيير الاعمال وللرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام.

- المادة ٣: مركز «المجلس» في مدينة بيروت.

- المادة ٤: مهمة «المجلس» المحافظة على سلامة الادخار الموظف في الصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام، ولا سيما الادخار الموظف في الاسواق المالية وذلك بغية تطوير وتشجيع الاستثمار في هذه الاسواق.

يتحقق «المجلس» لهذه الغاية، على الاخص، من:

١- سلامة العمل وتنظيمه في الاسواق المالية.

٢- توافر شفافية المعلومات عن الصكوك والحقوق المالية المطروحة للاكتتاب او المتداولة في الاسواق المالية وعن المؤسسات المصدرة عنها.

الفصل الثاني: ادارة «المجلس»

- المادة ٥: تؤمن ادارة «المجلس» من قبل مجلس ادارة يتكون من الاعضاء المعددين في ما يلي:

١- رئيس مجلس الادارة
٢- نائب رئيس مجلس الادارة
٣- احد نواب حاكم مصرف لبنان عضوا
٤- مدير عام وزارة المالية عضوا
٥-خبير في الاسواق المالية عضوا
٦-رجل قانون متمرس في الامور المالية عضوا

- المادة ٦: يعين رئيس مجلس الادارة لست سنوات ونائبه لخمس سنوات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير المالية.

ويعين العضوان الخبيران بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح سائر اعضاء مجلس الادارةوذلك لمدة اربع سنوات. يصدر الاقتراح باكثرية اصوات هؤلاء الاعضاء وفي حال التعادل يكون صوت رئيس مجلس الادارة مرجحا.

يعين المجلس المركزي لمصرف لبنان بناء لاقتراح الحاكم، نائب الحاكم العضو في مجلس الادارة.

الفصل الثالث: صلاحية مجلس الادارة

- المادة ١٢: تنفيذا لمهمات «المجلس» المحددة في المادة الرابعة من هذا القانون يتمتع مجلس الادارة بالصلاحيات التالية:

١- حماية وتشجيع الاستثمار في الاسواق المالية:

أ- لمجلس الادارة اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لحماية وتشجيع الاستثمارفي الصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام ولا سيما تلك المتداولة في الاسواق المالية الوطنية

ب- وله ان يدرس آثار وانعكاسات ارتباط الاسواق المالية الوطنية بالاسواق المالية الاخرى

٢- وضع الانظمة العامة للاسواق المالية

يضع مجلس الادارة:

أ- الانظمة والتعليمات والتوجيهات والتوصيات الآيلة الى تطبيق هذا القانون

ب- الانظمة الخاصة المتعلقة بانشاء البورصات وادارتها وقواعد الانتساب اليها وشروط تسجيل وتداول الصكوك والحقوق لديها وانواع العمليات التي يمكن اجراؤها من خلالها ومعدلات الرسوم المتوجبة الاداء وجزاء التخلف عن دفعها وجميع الامور الاخرى التي تقتضيها سلامة العمل في هذه البورصات

ج- الانظمة المتعلقة بانشاء وادارة وعمليات الشركات التي تمارس الوساطة المالية وتوظيف اموال الجمهور في الاسواق المالية في الاسواق المالية وهيئات الاستثمار الجماعي بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية

د- الانظمة المتعلقة بموجبات الشركات والهيئات المطروحة صكوكها وحقوقها المالية في الاسواق المالية. والمتعلقة بنشر او بوضع قيد اطلاع الجمهور جميع المعلومات التي من شأنها ان تؤثر على السعر السوقي لهذه الصكوك والحقوق.

٣- الترخيص والموافقة والمصادقة:

لمجلس الادارة ان:

أ- يمنح الترخيص بانشاء الشركات والهيئات التالية:

- الشركات التي يكون موضوعها ادارة وتسيير العمل في البورصات

- الشركات التي يكون موضوعها محصورا بنشاط الوساطة المالية وتوظيف اموال الجمهور

- الشركات والهيئات التي يكون موضوعها محصورا بالاستثمار الجماعي بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية.

ب- يتخذ في الظروف الاستثنائية. القرار بتعليق العمل في اي من البورصات التي يرى ان استمراره فيها من شأنه الاضرار بمصلحة المستثمرين او بالمصلحة العامة. كما له ان يتخذ الاجراءات المناسبة الكفيلة بتأمين استمرارية العمل في اي من البورصات في حال حصول اي عارض يحول دون قيام او استمرار الشركة المعنية بادارة بورصة معينة من تأدية مهامها.

ج- يوافق على الانظمة التي تضعها ادارات البورصات بشأن:

- موجبات الشركات والهيئات المطروحة صكوكها وحقوقها المالية للتداول في الاسواق المالية

- العمليات التي تجرى من خلال هذه البورصات.

د- يصادق على القرارات الصادرة عن ادارات البورصات المعنية والقاضية بتسجيل الصكوك والحقوق المالية لديها، لا يمكن تداول هذه الصكوك والحقوق قبل صدور قرار المصادقة.

وله ان يرفض التسجيل او يقرر الشطب عندما يتبين له وجود مخاطر على المستثمرين من تداول صكوك او حقوق مالية معينة، او عندما يتبين له وجود عجز بلغ في الاوضاع المالية للشركات او الهيئات المصدرة لهذه الصكوك او الحقوق وعدم قيام مفوضي المراقبة لديها بموجباتهم بشكل واف.

تقبل في البورصات المعنية حكماً وبدون اي شرط، سندات الخزينة الصادرة عن الدولة اللبنانية والسندات المصدرة عن مؤسسات القطاع العام والمكفولة من الدولة اللبنانية والصكوك المصدرة من الشركات ذات المنفعة العامة او من الشركات المنشأة سندا لمراسيم متخذة في مجلس الوزراء، على ان تلتزم المؤسسات والشركات المذكورة بالموجبات الملقاة على عاتق الشركات المقبولة صكوكها وحقوقها المالية والمحددة في القانون الحاضر وبالانظمة الموضوعة بمقتضاه.

هـ- يمنح التراخيص للشركات والهيئات سواء بنشر، او بوضع قيد اطلاع الجمهور، المعلومات المفروضة بموجب القانون او النظام او المحددة من قبله والمعلومات التي من شأن معرفة الجمهور بها التأثير بشكل ملحوظ على السعر السوقي للصكوك والحقوق المالية الصادرة عن هذه الشركات والهيئات.

ولمجلس الادارة ان يطلب قبل اصداره الترخيص، ما يلي:

- تزويده من قبل هذه الشركات والهيئات بالايضاحات التي يطلبها بشأن وضعها المالي ونشاطاتها ونتائجها المحققة.

- اجراء الشركات والهيئات المذكورة التعديلات المناسبة على المعلومات المنشورة او المعدة لاطلاع الجمهور عليها.

٤ - الرقابة

يقوم «مجلس الادارة» بما يلي:

أ - يراقب تقيد المعنيين بالانظمة الموضوعة والتعليمات الصادرة تطبيقا لاحكام هذا القانون.

ب يجري التدقيق في الانظمة والتعليمات التفصيلية التي تضعها ادارات البورصات لاسيما تلك المتعلقة بتحديد شروط الانتساب اليها وشروط تسجيل وتداول الصكوك والحقوق المالية وممارسة الخدمات المالية فيها للتأكد من فعالية هذه الانظمة والتعليمات في توفير سلامة العمل في هذه البورصات.

ج- يتحقق من قيام الشركات والهيئات المتداول صكوكها وحقوقها المالية في الأسواق المالية بلجراءات النشر المنتظمة وفقاً للاصول المنصوص عليها في القوانين والانظمة. ويدقق في صحة المعلومات المنشورة او الموضوعة لاطلاع المساهمين وغيرهم من المعنيين (...).

الفصل الرابع
موارد «المجلس» وماليته

المادة ١٣: أ- تتكون موارد «المجلس» مما يلي:

١- مبلغ قيمته خمسة عشر مليار ليرة لبنانية تخصصه له الدولة عند مباشرته العمل وكل زيادة تقررها في المستقبل بموجب قانون.

٢- المساعدات والهبات والمنح والسلف والقروض المحلية والخارجية.

٣- النسب المخصصة لصالح «المجلس» من ارباح البورصات.

٤- عند الاقتضاء، رسم يحدد «مجلس الادارة» قيمته القصوى بنسبة ٢٫٠ بالألف يقتطع لصالح «المجلس» من كل اصدار علم تطرحه شركة منتسبة الى سوق مالي على الجمهور على ان لا يتجاوز هذا الرسم خمس مرات الحد الأدنى للأجر السنوي.

٥- رسم سنوي يحدد «مجلس الادارة» قيمته القصوى ٠٫٢ بالألف من قيمة الأصول الصافية لهيئات الاستثمار المشترك المدرجة صكوكها وحقوقها في الأسواق المالية كما هي مبينة في ميزانياتها الموقوفة في ٣١ ديسمبر من كل علم، على ان لا يتجاوز هذا الرسم خمس مرات الحد الأدنى للأجر السنوي.

على هيئات الاستثمار المشترك المذكور ان تزود المجلس بمهلة تنتهي بتاريخ ٣١ مايو من كل عام ببيان بقيمة أصولها الصافية كما هي محددة في ٣١ ديسمبر من العام السابق، وان تدفع «للمجلس» خلال المهلة ذاتها المبالغ المتوجب عليها محتسبة على الأساس أعلاه.

٦- رسم يحدده مجلس الادارة يبلغ حده الأقصى الحد الادنى للاجر السنوي يدفع «للمجلس» من كل مستند يعرض عليه للحصول على موافقته قبل نشره لاعلام الجمهور او قبل وضعه بطلاع المساهمين عليه.

٧- الغرامات المفروضة على المخالفين بموجب هذا القانون.

ب- يمنع على «المجلس» توظيف أمواله في أدوات وقيم مدرجة في الأسواق المالية باستثناء سندات الخزينة اللبنانية.

ج- يضع «المجلس» نظامه المالي، وتكون له موازنة مستقلة تنشر في الجريدة الرسمية في مهلة لا تتعدى الشهرين بعد اقرارها.

الباب الثالث :
هيئات الأسواق المالية

الفصل الأول البورصات

المادة ١٤: تتولى ادارة البورصات شركات لبنانية مغفلة. يرخص «مجلس الادارة» بتأسيسها وفقاً لنظام خاص موضوع من قبله يحدد فيه شروط الإنشاء والأصول والقواعد التي يتعين على هذه الشركات العمل بمقتضاها لادارة شؤون البورصة والعمليات المجراة من خلالها.

ينبغي على هذه الشركات التقيد بالشروط التالية:

١- ان تكون جميع أسهمها اسمية تكتتب بها إلزاماً الشركات اللبنانية الراغبة بمزاولة عمليات الوساطة المالية في هذه الأسواق. ويكون لشركات الوساطة المالية الأجنبية خيار الاكتتاب بهذه الأسهم.

٢- ان يخضع التفرغ عن أي سهم من أسهم هذه الشركات الى موافقة «مجلس الادارة».

٣- ان يخضع تعيين كل من رؤساء وأعضاء مجالس ادارة هذه الشركات ومفوضي المراقبة على أعمالها وحساباتها لموافقة «مجلس الادارة».

٤- ان توزع الارباح بين احتياجات وتطوير تقنيات العمل في البورصات المعنية بعد تخصيص نسبتين مئويتين من هذه الأرباح يوافق عليهما «مجلس الادارة» وتدفعان الأولى الى «المجلس» والثانية الى «صندوق ضمان المستثمرين في الأسواق المالية» لتعزيز مواردهما.

الفصل الثاني
شركات الوساطة وإدارة المحافظ المالية.

المادة ١٥: تمارس عمليات الوساطة وادارة المحافظ المالية، حصراً، من قبل المؤسسات التالية شرط حصولها على الترخيص المسبق من «مجلس الادارة»:

- شركات مغفلة لبنانية موضوعها الأساسي القيام بعمليات الوساطة أو ادارة المحافظ المالية لحسابها أو لحساب عملائها.

- فروع شركات الوساطة وادارة المحافظة المالية الأجنبية.

- يمنح «مجلس الادارة» الترخيص وفقاً لنظام خاص موضوع من قبله يحدد فيه كافة شروط الانشاء والتسجيل والنشر والاصول والقواعد التي يتعين مراعاتها في ممارسة مختلف عمليات الوساطة وإدارة المحافظة المالية.

ينبغي ان تتوافر في الشركات اللبنانية التي تطلب الحصول على الترخيص الشروط التالية:

- ان تكون أسهمها كافة أسمية تعود ملكية ثلثها على الأقل الى أشخاص لبنانيين بمفهوم القوانين والانظمة المتعلقة بتنظيم التداول بأسهم المصارف اللبنانية.

- أن يخضع للموافقة المسبقة «لمجلس الادارة» كل تفرغ عن أسهم يؤدي الى اكتساب أحد الاشخاص، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نسبة تفوق ١٠٪ من مجموع الأسهم.

تشمل عمليات الوساطة وادارة المحافظ المالية مختلف العمليات التي يمكن اجراؤها على السلع والمعادن والعملات والصكوك والحقوق المالية وغيرها من العمليات التي يوافق عليها «مجلس الادارة».

الفصل الثالث
هيئات الاستثمار الجماعي
بالقيم المنقولة وسائر الأدوات المالية

المادة ١٦: تنشأ «هيئات الاستثمار الجماعي بالقيم المنقولة والأدوات المالية» بناء على ترخيص يصدر عن «مجلس الادارة» وفقاً لنظام خاص موضوع من قبله يحدد فيه كافة الشروط والأصول والقواعد التي تحكم ادارة ونشاط هذه الهيئات.

يمكن ان تتخذ هيئات الاستثمار الجماعي احد الشكلين التاليين:

أ- «صندوق مشترك للاستثمار» غير متمتع بالشخصية المعنوية ينشأ بمبادرة مشتركة من قبل شركة لبنانية أو أجنبية متخصصة بادارة المحافظ المالية، تقوم بإدارة «الصندوق» باسمها الخاص لكن لحساب هذا الاخير، ومن قبل شخص معنوي يكون الوديع لموجودات «الصندوق».

ب- «شركة مغفلة ذات رأسمال متغير» ينص نظامها الأساس على التالي:

- ان التغييرات في رأسمالها تتم بصورة حكمية دون الحاجة لقرار من جمعية المساهمين أو من مجلس الادارة ودون التقيد بأصول النشر والتسجيل المتعلقة بزيادة أو بتخفيض رأسمال الشركة المغفلة.

- عدم جواز تذرع المساهمين القدامى بأي حق أفضلية، في حال إصدار أو إعادة شراء الأسهم.

- عدم لزوم تكوين احتياطي قانوني.

- حفظ موجودات الشركة لدى وديع واحد ومستقل عن «الشركة».

- عدم تحميل المساهم الذي يخرج من الشركة أية مسؤولية من أي نوع كانت عن الالتزامات التي كانت قائمة قبل خروجه وذلك بالنسبة للشركة ذاتها أو بالنسبة للغير.

على كل هيئة استثمار جماعي ان تستوفي الشرطين التاليين:

- ان تكون غايتها محصورة بالاستثمار الجماعي بالقيم المنقولة والأدوات المالية للأموال المتلقاة من العموم، عبر عروض اكتتاب علمة أو خاصة، على ان يتم التوظيف وفقاً لمبدأ توزيع المخاطر.

- ان تكون الحصص أو الأسهم المصدرة من «الصندوق» او «الشركة» قابلة لاعادة الشراء، بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، من قبل الهيئة وذلك بناء لطلب أصحابها.

أحد العاملين في شركة سوميتومو للخدمات الائتمانية يعرض شاشة صغيرة توضح القيمة المالية المتبقية على جهاز نقدي اليكتروني أطلق عليه اسم بطاقة شيبويا قدمته البنوك التجارية اليابانية الكبرى والشركات المالية الائتمانية في مركز شيبويا للتسوق في طوكيو أمس الأول. (أ. ب.)

دراسة تتوقع نمو اقتصاد آسيا اذا طبقت الاصلاحات

نمور آسيا بحاجة ماسة لتعزيز الانتاجية

■ بروكسل: قال تقرير نشر امس ان توقعات النمو فى المدى البعيد بالنسبة لاسيا بعد الازمة الاقتصادية التى اجتاحتها افضل مما يعتقد كثيرون.

وقالت الدراسة التى أجرتها جماعة أبحاث تدعى «هيئة مؤتمر أوروبا» أن عودة اسيا للنمو الاقتصادى القوى تتوقف على الاصلاحات الاقتصادية التى صممت لزيادة القدرة على المنافسة وتكثيف انتشار التكنولوجيا الاجنبية وتعزيز الانتاجية.

وقال بيان هيئة مؤتمر اوروبا ان الاضطرابات المالية والاقتصادية فى تايلاند واليابان واندونيسيا وكوريا الجنوبية ستعطل بوضوح النمو فى هذه الدول خلال العام القادم لكن التشاؤم بشأن اسيا مبالغ فيه.

وكتب التقرير الذى يحمل عنوان «الاحتمالات بالنسبة للاقتصاد العالمى.. اسيا بعد الازمة.. التحديات التى تواجه العودة الى النمو السريع» مدير هيئة المؤتمر للابحاث الاقتصادية روبرت مكوكين والمدير الاستشارى للابحاث الاقتصادية الدولية بارت فان ارك.

وقال مكوكين فى بيان هذه الدول لديها عديد من الفرص للتوسع والنمو بشرط ان تتمكن الحكومات من خلق بيئات محلية أقدر على المنافسة تجعل الموارد تتدفق الى اكثر الاستخدامات قيمة.

وقال فان ارك انه يوجد مجال كبير للنمو السريع فى المدى البعيد للمساعدة فى تضييق الفجوة فى مستويات المعيشة مع الدول الغنية فى العالم رغم الفروق بين الدول الآسيوية.

لكن التقرير قال انه توجد حاجة ماسة لتعزيز الانتاجية فى الدول التى اصبحت صناعية حديثا مثل هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان مشيرا الى ان الانتاجية فى تلك الدول كانت اقل من نصف الانتاجية فى الولايات المتحدة.

وقال مكوكين ان آسيا وصلت الى الحد الاقصى لامكانياتها. وتابع لكن الفرص فى آسيا لن تتحقق دون مواصلة الاصلاحات الاقتصادية التى كانت تفتح اسواقا وتدعم اعادة الهيكلة والتحول فى العديد من الدول الآسيوية فى العقود الثلاثة الماضية.

وقال ان الدول الاسيوية التى قدمت «ارضية خصبة للمنافسة» ستستمر فى كونها رهانا جيدا للاستثمار.

وقال فان ارك ان اصلاحات القطاع المالى فى اكثر الدول تضرروا شرط ضرورى لجذب استثمارات جديدة.

وتطرق التقرير الى الصين فقال ان مستويات نصيب الفرد من الدخل والانتاجية مازالت فى نطاق منخفض فى منطقة اسيا رغم النمو السريع. لكن التقرير قال غير انه توجد امكانات هائلة للتحسن والصين تستفيد من ذلك.

وتابع التقرير ان القطاع الخاص ينمو بسرعة وقطاع الشركات المملوكة للدولة يخضع لاصلاحات رئيسية تتعلق بحقوق الملكية مما يساعد النمو فى المدى البعيد.

وقال التقرير.. والصين ايضا منفتحة على الاستثمارات الاجنبية. وهى قناة مهمة لنقل التكنولوجيا- غير انه اكد ان الصين تحتاج الى تحسين مرونة الاسواق.

وتابع التقرير انه يتعين على اليابان وهى اكثر اقتصاديات اسيا نضوجا ان تعالج الخلل الخطير فى الهيكل الاقتصادى.

ووصف التقرير اليابان بأنها ذات اقتصاد مزدوج- وقال انها زعيم العالم فى الانتاجية فى بعض الصناعات التحويلية لكنها تتخلف فى قطاعات اخرى بالمقارنة مع العديد من الدول الرئيسية.

وقال التقرير ان قطاعات المالية وتجارة التجزئة والزراعة تعانى من قيود. .

قال تقرير للامم المتحدة ان الهزات الاقتصادية العنيفة التى حدثت فى العالم بسبب الازمة المالية فى شرق آسيا من شأنها ان تبطئ معدل النمو الاقتصادى العالمى ليصل الى ٥ر٢ فى المائة خلال علم ١٩٩٨ بعد ان سجل فى السنتين السابقتين اكثر من ثلاثة فى المائة.

والقى واضعو الدراسة التى صدرت عن الامم المتحدة الليلة الماضية تحت عنوان «المسح الاقتصادى والاجتماعى للعالم» باللائمة فى هذا الوضع بصفة جزئية على مقترحات السياسة المالية التى يضعها صندوق النقد الدولى كشرط لمنح القروض للدول التى تعانى من الاضطرابات الاقتصادية.

وقالت الدراسة ان الاوضاع الاقتصادية العالمية تتعرض لدرجة كبيرة من عدم الاستقرار حيث يميل الاتجاه الى زيادة التدنى- واشارت الدراسة نفسها بهذا الصدد الى ضعف الاسواق المالية مقرونة بالانخفاض فى معدلات التجارة العالمية واستمرار الصعوبات التى تواجهها الدول فى الدفاع عن عملاتها.

واوضحت الامم المتحدة فى تقريرها ان الدول النامية هى التى ستتأثر كثيرا حيث من المتوقع ان لا يتعدى معدل النمو الاقتصادى فيها فى عام ١٩٩٨ ثلاثة فى المائة بعد معدلات بلغت خمسة فى المائة او اكثر خلال خمس سنوات من الست سنوات الماضية.

وقالت الدراسة انه من المتوقع ان ينخفض معدل النمو فى الدول الصناعية الى ٢٥ر٢ فى المائة بعد ان كان ٧ر٢ فى المائة فى عام ١٩٩٧.

(وكالات)

أزمة البورصة المصرية.. وأزمة برنامج الخصخصة «١من٢»

من وراء فشل بيع [illegible]

عدم شفافية الحكومة.. أم مؤامرات كبار المضاربين؟

■ القاهرة - محمد السيد:

■ تتعرض البورصة المصرية حاليا لأزمة حقيقية، حيث يتوالى انخفاض الاسعار وخروج شرائح من المستثمرين، خاصة المستثمرين والمضاربين الاجانب الذين دخلوا منذ أكثر من عامين ورفعوا الاسعار بالبورصة، مما شجع المضاربين المصريين للدخول في اثرهم، وقد أدى ذلك، بالاضافة الى سلسلة القرارات المتضاربة وعدم الشفافية في تنفيذ برنامج الخصخصة. الى توجيه ضربة لبرنامج الخصخصة حيث فشلت أكثر من عملية بيع لاسهم شركات قطاع الأعمال العام من خلال البورصة. مما دفع الحكومة للتفكير مؤخرا وبصورة مؤقتة في تغيير اساليب خصخصة الشركات العامة بعيدا عما اسمته «مؤامرات كبار المضاربين»، وبيع عدد من الشركات لمستثمرين رئيسيين، من خلال الاسواق المالية العالمية.

فماذا حدث للبورصة المصرية، ولبرنامج الخصخصة المصري؟ وما هي التعديلات التي تنوي الحكومة تنفيذها لانقاذ برنامج الخصخصة؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في الحلقتين التاليتين.

وكان برنامج الخصخصة المصري الذي يعاني حاليا من أزمة طاحنة بعد ان فشل أكثر من ٩٠٪ من عمليات طرح عدد من الشركات للبيع، منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وحتى الآن قد شهد فورة هائلة ونجاحا منقطع النظير خلال عام ١٩٩٦ نتيجة للنشاط الكبير لبورصة الاوراق المالية، وطرح شركات قوية للبيع اهمها مدينة نصر للاسكان والصوامع، وأدى الارتفاع الكبير في أسعار الاسهم الى تحول جانب كبير من المدخرات الى برنامج الخصخصة وتمت تغطية معظم عمليات الطرح بعدد لا يقل عن ثلاث مرات.

وبدأت مشكلة برنامج الخصخصة مع نهاية عام ١٩٩٦ عندما اتهم بعض الخبراء في السوق وزارة قطاع الاعمال والقائمين على الخصخصة ببيع الشركات بأقل من قيمتها الحقيقية، وذلك بعد ارتفاع سعر سهم مدينة نصر من ٦٥ جنيها أثناء الطرح في شهر مايو ١٩٩٦ الى حوالي ٥٠٠ جنيه مع حلول شهر نوفمبر من نفس العام، وأدت الارتفاعات الكبيرة في الاسعار وانتقادات الخبراء الى تأجيل طرح شريحة جديدة من أسهم مصر الجديدة للاسكان والتعمير والتي كان مقررا لها شهر نوفمبر ١٩٩٦ وهو الطرح الذي لم يتم حتى الآن.

وتفاقمت مشاكل برنامج الخصخصة بعد الانخفاضات الكبرى في أسعار الاسهم في بورصة القاهرة ابتداء من شهر فبراير ١٩٩٧ وحتى الآن. في نفس الوقت الذي اصر فيه المسؤولون عن قطاع الأعمال العام واللجنة الرباعية للخصخصة على طرح الشركات بأسعار لا تقل عن مستوى السوق بل تزيد في بعض الاحيان، وتوالى الفشل فلم يتم تغطية الأسهم المطروحة للبنك الوطني للتنمية، والبنك الوطني المصري والبنك المصري الامريكي، اما كبرى عمليات الفشل خلال عام ١٩٩٧ فكانت عملية طرح الجانب الأكبر من اسهم شركة مصر للالومنيوم وبحد ادنى ٢٠٪ اي حوالي ٨ ملايين سهم حيث لم تنجح عملية الطرح ولم يتم بيع سوى ٢ مليون سهم فقط، بما فيها حصة العاملين رغم انتظار السوق لطرح اسهم الشركة التي يبلغ رأسمالها حوالي ٤ مليارات جنيه.

واستمر اصرار القائمين على برنامج الخصخصة على عدم تخفيض الاسعار رغم تراجع السوق، فتم عرض شركة الشحن والتفريغ التي تستخدم تكنولوجيا متخلفة في مجال النقل البحري، بينما يتم استخدام الحاويات الآن في معظم موانىء العالم، وفشل الاكتتاب فشلا ذريعا، ولم يتم تغطية سوى ٧٪ من الاسهم المطروحة للبيع، وعرضت شركة مختار ابراهيم «مصر للمقاولات» وهي احدى الشركات المتميزة التي انتظرها السوق، ويبلغ حجم اعمالها حوالي ٢ مليار جنيه. إلا أن تقييم الشركة عن طريق اللجنة الرباعية للخصخصة كان مبالغا فيه بالنسبة لوضع السوق وتم عرض الشركة بمضاعف ربحية ١١ مرة بالمقارنة مع مضاعف ٨ مرات في قطاع المقاولات في البورصة المصرية، ورغم ان الكمية المعروضة للبيع كانت حوالي ٢٠ مليون سهم، لم يتعد الطلب ٤٠٠ ألف سهم بنسبة ٤٪ فقط من الكمية المطروحة، كما فشلت عملية خصخصة شركة النصر للأعمال المدنية وهي شركة مقاولات أيضا فلم يتقدم المستثمرون الافراد لشراء أسهم الشركة ولم تتعد طلباتهم ١٠ آلاف سهم، وتم اجبار شركة مدينة نصر للاسكان وشركة المشروعات الصناعية على شراء أسهم الشركة مقابل حصولهما على اراضي حكومية منخفضة الاسعار، وهو الأمر الذي لقي اعتراضا من بعض اعضاء مجلسي ادارة الشركتين، واستقالة هاني توفيق عضو مجلس ادارة المشروعات الصناعية.

وتم طرح شركة بسكو مصر لمستثمرين رئيسيين عن طريق البورصة، وقدمت الشركة القابضة منحة للمستثمرين عبارة عن اراض وآلات مصنعين للشركة تم بيعهما بعد التفكيك وتحويلهما الى ارباح رفعت ارباح الشركة من نصف مليون جنيه علم ١٩٩٥/٩٦ الى ١٤ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٧، ورغم بيع السهم بسعر ١٤ جنيها إلا انه انخفض حاليا ليصل الى حوالي ١٣,٨ جنيه.

وبعد الفشل المتتالي في عمليات الخصخصة وتفاقم الوضع في البورصة صدرت توجيهات عليا بضرورة حل مشاكل البورصة وإزالة المعوقات التي تعترض برنامج الخصخصة بعد اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع المجموعة الاقتصادية لبحث اوضاع البورصة وسوق المال. وبدأت ملامح الحلول بعد تراجع المسؤولين عن الخصخصة عن بعض النقاط التي تمسكوا بها طويلا وأدت الى الانخفاض المتتالي في الأسعار، وفشل عملية الخصخصة، واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال عن تخفيض اسعار طرح الشركات الى مضاعف ربحية ٨ مرات وعدم اشتراط دفع كامل قيمة الاسهم قبل التخصيص، على أن يتم الدفع بعد ان يتم الاكتتاب والتخصيص، وكذلك زيادة النسبة المخصصة لصناديق الاستثمار لتصل الى ٤٠٪ من الأسهم.

ومن جانبه أكد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال في مصر انه سيتم الترويج لعمليات التخصيص بشكل جيد وعن طريق شركات ضمان اكتتاب محترفة حتى يتم ابراز اداء الشركات بشكل جيد مما يساهم في نجاح الاكتتابات.

وحتى الآن لم تدخل أي من القرارات والتصريحات التي أطلقها وزير قطاع الأعمال ورئيس هيئة سوق المال الى حيز التنفيذ. ومازال السوق ينتظر طرح شركات ناجحة وبأسعار معقولة. ومازالت البورصة المصرية تواصل رحلة التراجع، حيث وصل المؤشر العام لسوق المال المصري أوائل الاسبوع الحالي الى ٣٥٨,٢ نقطة انخفاضا من اعلى مستوى وصل إليه في شهر فبراير ١٩٩٧ وهو ٤٣٧,٧ نقطة، ولكنه مازال مرتفعا بشكل محدود عن ادنى مستوياته خلال العام الحالي والتي سجل خلالها ٣٣٩ نقطة تقريبا.

البورصة المصرية مازالت تواصل رحلة التراجع

مؤشرات النمو الاقتصادي في سوريا لعام ١٩٩٧

٧٠٠ مليار ليرة حجم الناتج المحلي الاجمالي ومعدل النمو ٤,٣٪

دمشق - الاتحاد:

■ قدر الناتج المحلي الاجمالي لسوريا عام ١٩٩٧ بنحو ٧٠٠ مليار ليرة سورية بالاسعار الجارية، اي ما يعادل ١٦ مليار دولار مقابل ٦٥٥ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٦. ويبلغ معدل النمو ٤,٣٪ مقابل ٥,٥٪ عام ١٩٩٦. وانخفض معدل التضخم من ٨,٣٪ عام ١٩٩٦ الى ٨٪ عام ١٩٩٧. وتشير بيانات الحكومة ان وسطي معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات الخمس الاخيرة بلغ حوالي ...٪ بأسعار عام ٨٥ الثابتة. وتوقع تقرير اعدته اللجنة الاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ان الناتج المحلي الاجمالي في سوريا سيصل الى ١٧,٢ مليار دولار عام ١٩٩٨، وبمعدل نمو ...٪. وأشار التقرير الى ان الاقتصاد السوري سيستفيد من ازدياد الفعالية في توزيع الموارد الاقتصادية نتيجة اعتماد سعر صرف موحد للعملات الاجنبية في موازنة عام ١٩٩٨، ٤٥,٥٠ ليرة سوريا للدولار الامريكي في جانبي الانفاق والايرادات. باستثناء تعديل سعر صرف الدولار الجمركي الذي بقي كما هو تحاشيا لأي انعكاسات سعرية في الأسواق.

وبالرغم من تنوع القاعدة الانتاجية في سوريا، إلا ان القطاع الزراعي يبقى في مقدمة أولويات الحكومة، باعتباره يلعب دورا اساسيا في الاقتصاد الوطني، ويوفر الأمن الغذائي للمواطنين. حيث بلغت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦ نحو ٢٧٪ بالاسعار الجارية، ونحو ٣٠٪ بأسعار عام ١٩٨٥ الثابتة، واحرزت سورية تقدما ملموسا في مشاريع الري المختلفة التي ترصد لها مبالغ ضخمة في الموازنات السنوية؛ وبلغت هذه الاعتمادات في موازنة عام ١٩، ٢٢,٢ مليار ليرة أي ما نسبته ١٩٪ من مجمل اعتمادات الانفاق الاستثماري. بالاضافة الى تبني اصلاحات فيما يخص سياسة تسعير المنتجات الزراعية، وبخاصة الاستراتيجية كالقمح والقطن والشمندر السكري، فانتاج القمح يتجاوز سنويا ٤ ملايين طن وحقق القطن رقما قياسيا عام ١٩٩٧ ليتجاوز انتاجه المليون طن، ويعتبر هذا المحصول المصدر الرئيسي للقطع الأجنبي بعد النفط، وتبرز اهميته باعتباره يشكل المدخل الرئيسي لصناعة الغزل، والنسيج اهم قطاعات الصناعات التحويلية في سوريا.

وتملك سوريا عددا من الصناعات التحويلية والاستخراجية أهمها النفط والفوسفات والصناعات النسيجية والغذائية والكيميائية، وتكرير السكر، واستخراج الملح وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الاسمنت والاسمدة الفوسفاتية. وقد ساهم هذا القطاع عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٨ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي بأسعار عام ١٩٨٥ الثابتة ونحو ٣٢ بالمئة بالأسعار الجارية.

وقد عملت الدولة خلال العقدين الأخيرين لتصنيع المنتجات البديلة للاستيراد وسلع التكوين الرأسمالي، واتجهت الحكومة نحو اصلاح عمل منشآت القطاع العام الاقتصادي، وذلك لمواجهة المتغيرات الدولية ولا سيما انهيار اسواق اوروبا الشرقية التي كانت تمثل اهمية خاصة للصادرات السورية.

وقد أدت الاكتشافات النفطية الى زيادة انتاج سوريا من النفط ليصل يوميا الى ٦٠٠ الف برميل، وقدرت قيمة الصادرات السورية من المنتجات النفطية لعام ١٩٩٧ بنحو ٢,٤ مليار دولار، وساهمت ايرادات النفط بنسبة ٤٨,٨ بالمئة من اجمالي الايرادات المحلية الذاتية في موازنة عام ١٩٩٧.

وتعمل الحكومة السورية في اطار سياسة متكاملة لاحلال الغاز الطبيعي محل الوقود السائل في توليد الكهرباء عام ١٩٩٧ من مصادر مختلفة. ومن المتوقع ان يصل هذا الانتاج عام ١٩٩٨ الى ٢٠٧٧٥ مليون كيلوواط ساعي. وبلغت قيمة الصادرات نحو ٤٢,٩ مليار ليرة سورية محسوبة على السعر الرسمي للدولار ١١,٢٥ ل. س وبذلك قدر حجم العجز التجاري بنحو ١,٣ مليار ليرة سورية مقابل ١٥ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٦.

والمؤشرات الايجابية في الاقتصاد السوري لا تلغي بعض جوانب الخلل البنيوي في الاقتصاد والذي يؤدي لعجز دائم في الميزان التجاري، واعتماد الموازنة المالية السنوية للدولة على واردات استثنائية كالقروض الداخلية والخارجية والتسهيلات الائتمانية. بالاضافة الى استمرار تضخم الكتلة النقدية، الأمر الذي يجعل الحوار الدائر في سوريا مستمرا حول اجراءات الحكومة الاصلاحية، والتي يجب ان تستكمل وبوتائر اسرع من أجل ايجاد مخرج لبعض القضايا التي تشكل ضغطا على الاقتصاد السوري، وبخاصة تطوير النظام الضريبي للحصول على ايرادات ذاتية تغطي برامج الدولة الانمائية وتحد من الاعتماد على الاستدانة من المصرف المركزي. حيث قدرت احصاءات البنك المركزي الديون الممنوحة الى الدولة بنحو ٢٦٢ مليار ليرة سورية علما ان القروض الداخلية والخارجية وصلت في موازنة عام ١٩٩٨ الى نحو ٥٣ مليار ليرة سورية.

ويرى الاقتصاديون ان الاصلاحات التي بدأت في سوريا على نار هادئة يجب ان تستمر منبهين الى ان تدفق الاستثمارات في ظل الظروف الحالية سيكون محدودا ويستهدف دورة رأس المال القصيرة التي تشكل عبئا على الاقتصاد الوطني. مؤكدين ضرورة ايجاد مؤسسات مالية توفر الضمانة والربحية والسيولة للمستثمر، وتتيح لصاحب الأموال تحويل أوراقه المالية الى نقد عند الحاجة، معتبرين ان المصارف السورية في وضعها الحالي لا يمكن ان تؤدي دورها الصحيح وبخاصة ان كمية النقد المتداولة خارج المصارف قدرت بنحو ١٤٤ مليار ليرة عام ١٩٩٧ من اصل الكتلة النقدية الكاملة ٢٢٦,٤ مليار ليرة سورية.

ويتوقع المراقبون ان سوريا لن تفرط بحرية قراراتها الاقتصادية. ولن تتخلى عن نظام رخص الاستيراد الذي هو وسيلة للتحكم بالمجتمع. وتتمسك بالقطاع العام كقطاع رائد لقطاعات الاقتصاد الوطني، الا ان البرامج الاصلاحية للاقتصاد السوري ستقلص دور القطاع العام ليقتصر على الصناعات الاستراتيجية، بالاضافة الى الجهود التي تبذل لاصلاح التشريعات الاقتصادية كقانون العمل، والقانون التجاري، وتحرير التجارة الخارجية. وتحسين السياسة المالية. واعطاء المزيد من الحرية للقطاع الخاص كي يتمتع بنفوذ أكبر في الاقتصاد الوطني.

القطاع الزراعي في سوريا يبقى في مقدمة أولويات الحكومة.

٥٤ مليون دولار أرباح (عربسات) خلال ١٩٩٧

الرياض - عبد النبي شاهين

■ اكد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) محمد سعد الشهري ان ارباح المؤسسة ارتفعت بشكل كبير في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ من حوالي (٣٢) مليون دولار الى اكثر من (٥٤) مليون دولار.

واوضح في كلمة له في التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ والذي وزع اخيرا في الرياض ان العام الماضي شهد تحسنا في تشغيل قمري الجيل الثاني (عربسات ٢ - أ) و (عربسات ٢ - ب) مشيرا في ذلك الى ان نسبة استخدام القمر الاول بلغت اكثر من (٩٥٪) وان نسبة استخدام القمر الثاني تجاوزت (٦٠٪) وبذلك تبلغ النسبة الاجمالية لاستخدام القمرين اكثر (٧٥٪).

وقال ان (عربسات) لم تتوان في تطوير اقمارها حيث اقدمت على تصنيع القمر (عربسات ٣ - أ) اول اقمار الجيل الثالث قبل ايام قليلة من اطلاق ثاني اقمار الجيل الثاني مشيرا الى ان المؤسسة ارادت بذلك تأكيد اعتزامها على ان يشكل هذا القمر نقلة نوعية في مجال البث الفضائي التلفزيوني في الدول العربية بوضعه في نفس الموقع المداري للقمر (عربسات ٢ - أ) حيث سيشكل القمر ان نقطة استقطاب توفر (٥٤) قناة قمرية مخصصة بالكامل للبث التلفزيوني بامكانها ان تحمل اكثر من (٣٠٠) برنامج تلفزيوني باستخدام تقنية البث الرقمي المضغوط.

ومن جانبه اكد مدير عام عربسات المهندس سعد البيدنة في كلمته في التقرير السنوي الأخير للمؤسسة على مواصلة عربسات دعمها الفني ومساهمتها في رأس مال شركة الثريا الاماراتية للاتصالات الفضائية. واعرب عن امله في مساندة الدول الاعضاء في (عربسات) لمشروع شركة الثريا الاماراتية. واضاف ان الاتصالات المتعددة للمؤسسة مع مثيلاتها في الخارج ومشاركتها في التظاهرات العالمية كان لها دور فاعل في نيل ثقة مؤسسات تشغيل الاقمار الاصطناعية واقتناع احداها وهي المؤسسة الهندية للابحاث الفضائية بجدوى شراء قمر (عربسات ١ - ج) في المدار بعد ان استخدمته مؤسسة عربسات لمدة خمسة أعوام تقريبا.

واوضح البيدنة ان من بين المشاريع التي سيتم تشغيلها خلال العام الحالي ١٩٩٨ مشروع اعادة بث القنوات الفضائية العربية الى اوروبا بعد ان تتم قناة قمرية على احد اقمار منظمة يوتلسات الاوروبية.

وابرز تقرير (عربسات) اهم القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية للمؤسسة خلال الواحد والعشرين سنة الماضية ومنها القرار الذي اصدرته عام ١٩٨٠ بزيادة رأس مال المؤسسة من (١٠) ملايين دولار الى (٢٠٠) مليون دولار. والقرار الصادر في ابريل ١٩٨٦ بالسماح للمستعملين غير الرسميين في البلاد العربية والاسلامية باستخدام الشبكة الفضائية العربية. والقرار الصادر في مايو ١٩٩٠ بتعديل اتفاقية المؤسسة لتمكينها من العمل وفقا للأسس التجارية والاقتصادية في تسيير وتطوير الشبكة الفضائية العربية. والقرار الصادر في مايو ١٩٩٦ بالموافقة من حيث المبدأ على مساهمة المؤسسة في مشاريع استثمارية مع القطاع الخاص العربي والاجنبي، والقرار الصادر في مايو ١٩٩٧ بالموافقة على توزيع مبلغ (١٩) مليون دولار ارباحا على المساهمين.

واستعرض التقرير كذلك اهم القرارات التي اتخذها مجلس ادارة عربسات خلال الواحد والعشرين سنة التي حققت منذ انشاء المؤسسة في (١٤) ابريل ١٩٧٦ وذكر من تلك القرارات ما صدر في شهر فبراير ١٩٩٠ باعتماد تشكيله الجيل الثاني لاقمار عربسات لتتضمن قنوات في الخدمة (كي يو) ثم الموافقة على شراء قمر بين الجيل الأول والجيل الثاني عام ١٩٩٣ والموافقة على قرار ترسية عقد تصنيع الجيل الثاني على شركة ايروسباسيال الفرنسية في ابريل عام ١٩٩٣ ثم القرار الصادر بالموافقة على تقديم خدمة (IDR) الهاتفية الرقمية ضمن خدمات عربسات في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٤ اضافة الى القرارين الصادرين عن مجلس الادارة في مارس ١٩٩٦ باعتماد تصنيع أول اقمار الجيل الثالث بسعة (٢٠) قناة في الخدمة (كي يو) والموافقة من حيث المبدأ على مشاركة عربسات في شركة الثريا الاماراتية للاتصالات الفضائية.

وأشار التقرير الى ان من اهم القرارات التي اتخذها مجلس ادارة عربسات خلال عام ١٩٩٦ هو الموافقة على اعادة بث البرامج العربية الى خارج منطقة تغطية اقمار عربسات وترسية عقد مشروع تصنيع القمر (٣ - أ) على شركة ايروسباسيال والموافقة في شهر مايو من العام الماضي على مساواة تعرفة الساعات المؤجرة للقطاع الخاص بمثيلاتها للدول الاعضاء على القمرين (٢ - أ) و (٢ - ب).

واوضح ان المؤسسة خصصت القمر (٢ - أ) بالكامل للبث التلفزيوني فيما خصصت القمر (عربسات ٢ - ب) للخدمات الهاتفية اضافة الى قنوات تلفزيونية لكل من موريتانيا والمغرب واتحاد اذاعات الدول العربية وقناة عربسات الاقليمية لتبادل البرامج التلفزيونية مشيرا الى ان هذا القمر يستخدم لتطوير معظم الاتصالات الهاتفية الاقليمية حيث يوجد بها اكثر من (٤٠٠٠) نصف دائرة هاتفية تستخدم لاغراض الهاتف - الفاكس والتلكس.

واضاف ان ذلك القمر يحمل جزءا من شبكات الاتصالات المحلية لكل من السعودية - ليبيا - السودان - اليمن - المغرب وموريتانيا اضافة الى بعض الشبكات المحلية للقطاع الخاص.

واوضح التقرير انه في اطار جهود عربسات لتطوير قطاعها الفضائي وقعت المؤسسة في شهر نوفمبر ١٩٩٦ عقد تصنيع اول اقمار الجيل الثالث (٣ - أ) مع شركة ايروسباسيال الفرنسية حيث تم تصميم هذا القمر وفقا لاحدث المواصفات التكنولوجية لتلبية الطلب المتزايد في السوق الفضائي وللاحتفاظ بموقع المؤسسة التنافسي، وتوقع التقرير اطلاق هذا القمر خلال الربع الاول من العام المقبل ١٩٩٩ الأمر الذي من شأنه ان يوفر (٥٤) قناة قمرية منها (٣٢) قناة (كي يو) و (٢٢) قناة (سي) بامكانها تمرير اكثر من (٣٠٠) برنامج تلفزيوني باستخدام تقنية البث المضغوط. وأشار الى انه من المنتظر ان يتبع القمر (٣.أ) اقمارا اخرى بنفس المواصفات على اعتبار ان عقد تصنيع هذا القمر يعطي (عربسات) الخيار لطلب اقمار اضافية بنفس المواصفات وختم التقرير بان نسبة الحجوزات على ذلك القمر بلغت (٥٥٪) من اجمالي السعة القمرية حتى اواخر عام ١٩٩٧.

السعودية انفقت ٣٠ مليار ريال على انشاء ٨ موانىء

الرياض - الاتحاد:

■ أكدت مصادر ملاحية في المملكة العربية السعودية ان الحكومة السعودية انفقت أكثر من (٣٠) مليار ريال سعودي اي ما يعادل ثمانية مليارات دولار على انشاء ثمانية موانىء في كل من جدة - ينبع - منيا - جازان على سواحل البحر الأحمر بعدد (١٠٥) أرصفة وميناءين على ساحل الخليج العربي في كل من الدمام والجبيل بقيمان (٧٨) رصيفا.

واضافت المصادر في تصريح لـ (الاتحاد) ان الموانىء السعودية وهي مملوكة بالكامل للدولة تحقق ايرادات سنوية تقدر بنحو (١,١) مليار ريال بينما لا تزيد المصروفات الفعلية لها عن (٥٣٢) مليون ريال مما يعني ان الموانىء الثمانية تحقق ارباحا تقدر بنحو (٥٠٠) مليون ريال سنويا.

واوضحت ان السعودية تمتلك بذلك اكبر شبكة للموانىء في الشرق الأوسط وتستحوذ على نسبة (٦٥) في المائة من اجمالي حركة الموانىء بدول مجلس التعاون الخليجي وتتم حركة صادرات وواردات السعودية بنسبة (٩٥٪) عبر هذه الموانىء.

وحققت مؤسسة الموانىء السعودية العام الماضي فائضا في الايرادات قدره (٦٣٢) مليون ريال كما ازدادت كمية البضائع المتداولة في موانئها التجارية والصناعية الى حوالي (٨٧) مليون طن (باستثناء النفط) (٧٠) في المائة منها صادرات، حيث تمثل الـ (١٧) في المائة الباقية حجم الواردات. كما رست في الموانىء السعودية خلال العام الماضي (١١,٠٨٢) سفينة.

واشارت المصادر الى ان قرار الحكومة السعودية في شهر مارس الماضي بالسماح باستقبال بضائع الترانزيت عبر موانىء جدة - الدمام والجبيل قد ادى الى تحقيق زيادة ملموسة في حركة البضائع في الموانىء السعودية وادت الى تشغيل الطاقات الفائضة في تلك الموانىء مما زاد من ايراداتها المالية.

واضافت انه نتيجة لذلك يتوقع ان تزداد حركة البضائع في ميناء جدة الاسلامي خلال العام الحالي الى اكثر من مليون حاوية مما سيجعلها من أكثر الموانىء الخليجية ازدحاما.

وكانت الحكومة السعودية قد بدأت منذ نحو عام سياسة تخصيص خدمات الموانىء كخطوة اولى لتخصيص الموانىء السعودية بالكامل في اطار السياسة التي بدأت في السنوات الأخيرة لتخصيص المؤسسات العامة الكبرى المملوكة لها بهدف اعطاء القطاع الخاص السعودي الدور الاساسي في قيادة وامتلاك ادوات الاقتصاد ويذكر ان اجمالي حجم الاستثمارات في مجالات أعمال التشغيل والصيانة وادارة الأرصفة والمعدات التابعة للموانىء السعودية المملوكة للدولة تبلغ حاليا أكثر من ملياري ريال الى ما يعادل حوالي (٦٦٦) مليون دولار امريكي.

وقد اعلن في هذا الاطار عن تأسيس شركة وطنية برأس مال قدره (٥٩) مليون ريال لتقوم بتوفير خدمات (المناطق الاقتصادية) والمستودعات واعادة التصدير من موانىء السعودية.

وقال المهندس صالح احمد حنفي عضو مجلس الادارة ومدير عام الشركة السعودية للخدمات الصناعية (سيسكو) التي انشأت الشركة الجديدة في تصريح لـ (الاتحاد) ان المشروع سيكون من اكبر استثمارات القطاع الخاص في الموانىء السعودية وتوقع ان يصل حجم الاستثمارية الى حوالي (٣٠٠) مليون ريال.

وعلى ذات الصعيد انجزت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري وهي شركة سعودية مساهمة في شهر نوفمبر الماضي مشروع ساحة خدمات الحاويات في ميناء جدة.

واشارت المصادر الى تزايد اهمية قطاع النقل البحري في دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لاعتمادها على التجارة الخارجية التي تشكل اكثر من (٨٠٪) من اجمالي الناتج المحلي ويمثل (٨٥٪) من كمية السلع المستوردة والمصدرة من والى دول المجلس مما يزيد من اهمية تطوير الموانىء التجارية والصناعية فيها.

١٣١ شركة فسخت عقودها في مايو الماضي

مخاوف أردنية من زوال بعض الشركات مع ضعف الاستثمار الجديد

عمان - «الاتحاد»:

■ انتقد مستثمرون اردنيون حجم الاستثمار الضعيف في الاقتصاد الوطني هذا العام بسبب حالة الركود التي يعاني منها متأثرا بالاوضاع السياسية التي انعكست سلبا على طبيعة الاداء المتراجع خاصة مع تراجع عملية السلام بسبب سياسة حكومة نتنياهو الاسرائيلية.

واعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان حجم الاستثمار الجديد في الشركات الحديثة التي سجلت لديها خلال شهر مايو الماضي لم يتجاوز ١١,٢ مليون دينار منها ٢,٨ مليون دينار استثمارات عربية واجنبية.

وطالب مستثمرون في المدن الصناعية الاردنية الحكومة بضرورة توفير مناخ افضل للاستثمار وتسهيل الاجراءات بالحد من البيروقراطية واعادة النظر في بعض التشريعات التي ما تزال تحد من الاستثمار، واعربوا عن مخاوف من ان يؤدي الركود في الاقتصاد الى افلاس بعض الشركات والغاء عقودها خاصة من ضيق الاسواق المحلية بسبب انخفاض القدرة الشرائية للمواطن بعد ارتفاع مستوى تكاليف المعيشة التي وصلت خلال عام ما نسبته ٤,٥٪ اضافة الى العراقيل التي تواجهها السلع الاردنية المنسابة الى السوق العراقي من قبل لجنة المقاطعة الدولية التابعة للامم المتحدة والى السوق الفلسطيني من قبل الحكومة الاسرائيلية.

واعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية عن فسخ ١٣١ شركة اردنية مسجلة لديها خلال شهر ايار الماضي تجاوزت رؤوس اموالها ٨,٨١٥ الف دينار.

ويؤكد رجال الاعمال على ضرورة ازالة العقبات التي تقف امام انسياب السلع الى السوقين العراقي والفلسطيني لان ذلك من شأنه ان ينعش حركة الاستثمار والاقتصاد الوطني بشكل عام باعتبارهما من الاسواق الاردنية المهمة.

وهو ما اكده الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ورئيس جمعية رجال الاعمال حمدي الطباع. وقالت وزارة الصناعة ان الاستثمارات الاجنبية العربية كانت قليلة خلال شهر ايار. لم تتجاوز ٢,٨ مليون دينار كان مصدرها من سوريا وفلسطين والعراق والامارات العربية والسعودية وايطاليا وبريطانيا واسرائيل وكندا.

الجامعة العربية توقع مذكرة تفاهم مع مجلس رجال الأعمال العرب

القاهرة - الاتحاد:

■ تم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجامعة ومجلس رجال الأعمال العرب، كخطوة تستهدف مشاركة كافة الفعاليات الاقتصادية العربية في انجاح مسيرة العمل العربي المشترك وبناء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وقع على مذكرة التفاهم أمس الأول الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة وحمدي الطباع رئيس مجلس رجال الأعمال العرب.

وقال الدكتور عبد المجيد: إن الدور المأمول من مجلس رجال الأعمال العرب كمؤسسة أعمال عربية أهلية تضم منظمات واتحادات وهيئات أعمال في الدول العربية، ان يكون أحد المؤسسات التي تقوم بالتعاون مع الاتحادات العربية الممثلة للقطاع الخاص وبالتنسيق مع الجهة المختصة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة لمتابعة تنفيذ إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، كما أكد على أن التوصيات الصادرة عن مجلس رجال الأعمال العرب ستحظى باهتمام الامانة العامة لجامعة الدول العربية وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس الوزارية المتخصصة للجامعة وفق ما تقتضيه طبيعة الموضوعات التي تندرج في تلك التوصيات وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة.

اختيار السد العالي ضمن أكبر ١٠ مشروعات بمعرض دولي أمريكي

القاهرة - الاتحاد:

■ في خطوة اعتبرها المراقبون ذات مغزى سياسي، قرر المعرض الدولي السنوي بمدينة «لاس فيجاس» الامريكية. اختيار السد العالي ضمن ١٠ مشروعات تتصدر قائمة أهم المشروعات التي انجزت في القرن العشرين.

وسيعرض نموذج مجسم للسد العالي. وافلام فيديو، وصور فوتوغرافية عن السد في المعرض الذي سيقام خلال الفترة من ١٣ الى ٢٧ مارس القادم.

ويقول المراقبون: إن ذلك يعد خطوة نحو أول اعتراف امريكي بما حققه السد العالي من مكاسب لمصر. خاصة حماية مصر من الآثار المدمرة لفيضان النيل. على الرغم من بعض الانتقادات الغربية وقت بنائه، اضافة الى انه اقيم في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذي شهد عهده أكثر فترات العلاقات المصرية الامريكية توترا. خاصة بعد نكسة ١٩٦٧. حيث كان عبدالناصر بحكم سياسته يميل الى التعامل مع المعسكر السياسي والاقتصادي الشرقي. خاصة الاتحاد السوفيتي، وتحسنت العلاقات بعد ذلك منذ عهد الرئيس الراحل السادات.

وقد جاء اختيار السد العالي من بين ١٢١ مشروعا اقيمت في ٣٥ دولة، من بينها مبنى البنتاجون. وقاعدة كيب كانيفرال الفضائية، ومبنى الامباير ستيت في الولايات المتحدة، وقناة بحر المانش الموصلة بين بريطانيا وفرنسا، ومطار كانساي الدولي في اليابان.

وأكد نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات ان مجموعة من الخبراء الدوليين أكدوا ان السد العالي يعد واحدا من اهم المشروعات الكبرى في القرن العشرين.

وأوضح ان المعرض الذي يتم فيه عرض أهم مشروعات القرن العشرين، يهتم بصفة خاصة بالصناعات الانشائية. والمعدات التكنولوجية، وكانت آخر دورته قد اقيمت عام ٩٦، وبلغ عدد زائريه ١٥ الف زائر، وبلغ عدد العارضين ١١٧٠ عارضا، ويتوقع ان يصل عدد زائري المعرض في دورته القادمة الى ١٠٠ ألف زائر، ومشاركة ١١٠ دول.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٢,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٢,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٢٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣
غنم اثيوبي	١٣
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٣
غنم جيبوتي	١٣
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	٧
شعري	٣,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسغر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قبقب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكل	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩١٠	١٠+	٩٠٠	-	٨٩٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٥٠	-	٧٥٠	١٠+	٧٥٠	-	٧٢٥	٥+	٧٥٠	١٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٤٢,٥	,٥+	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١١٧	-	١٢٠	-	١٢٥	٥+	١٢٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	٢+	٤٥	٣+
بنك أم القيوين	٣٤٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣٢٥	-	٣٢٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٠	٥+	٨٢٠	-	٨٢٥	-	٨٢٥	-	٨٣٠	١٠+
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٢٠	٢٠-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٤٧٠	-	٤٧٠	-	٥٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	-
بنك الخليج الأول	١١	-	١١	١+	١١	,٥+	١١,٢٥	,٧٥+	١١	,٢٥+
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٤٢٠	١٠+	٤٦٠	٦٠+	٣٩٠	-	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٦	١+	٤٥	-	٤٦	١+
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	,٢٥+	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٥	-	٤٥٠	-	٤٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	١٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٧	-	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٥	-	٢١٠	-	٢١٥	-	٢٠٠	-	٢١٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	١٠+
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٩	,٥+	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٨	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٩	-	٨,٧٥	,٢٥+	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩	-	١١,٥٠	-	٨,٧٥	-	١١	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٠	١٠+	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	١٠+
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٩	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٣٠	-	٢٣٠	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٣	١+
اعمار العقارية	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٤	-	٣٦	-
الواحة للتأجير	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	١-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	٥+
الاتحاد العقارية	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-	٣١	-	٣١	-
تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	,٥+	١٤	-	١٤,٧٥	,٢٥	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٦	-	١٥,٧٥	-	١٦,٥	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٦٣٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندي	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألماني	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسري	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرليني	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين ياباني	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٣٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندي	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندي	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدي	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٠٥	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٣,٠٨

خام تكساس ١٣,٩٧

خام دبي ١١,٤٨

خام عُمان ١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٥
النهب	للأونصة	١٠٩٩,٥٨
الفضة	للجرام	,٧٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهراً ٩١٩١,٩٩

لندن (اف.تي) ٦١٠٠,٢

طوكيو (نيكاي) ١٦,٤٨٨,٩١

باريس (كاك) ٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٣٨,٤٣	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٧	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٢٣١,١٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٥/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦١٥	١٥+	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٤	٣٧
	اعمار	٣٦,٥	-	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٠	-	٣٥	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥	-	١٣	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٠	١٠+	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩١٠	٥+	٩٠٥	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩١٠	١٠+	٨٩٥	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧٦٠	١٠+	٧١٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٣٥	١٠+	٨١٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٩٠	١٠+	١٠٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	٢٠+	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	٢٥+	٤٥٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	-	٣١٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٣٨٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٦	١+	٤٥	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٤١	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٢٥	شركة الجرافات البحرية	٦١٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٤٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٩١٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٣٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٤
البنك العربي المتحد	٤٦٥	شركة الاتحاد العقارية	٣٣
مصرف ابوظبي الإسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٣٦	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١١
		تبريد	١٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٦١١٢٥٢٩٧ / ٠٥٠

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٢٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٦٠	شركة اعمار العقارية	٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٩
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٥	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٤
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٥
البنك العربي المتحدة	٥٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١١	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٧٠	الشارقة للتأمين	١٢
بنك المشرق	١٣٥٠		

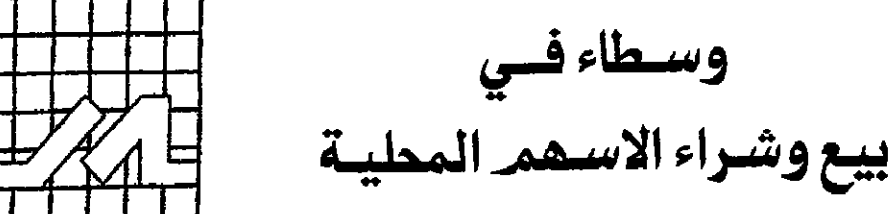
الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٩٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٢	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	٢٠٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢,٥١٣
شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	البحيرة للتأمين	١١	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	..
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	بنك الفجيرة	٤٠٠	البنك العربي المتحد	٤٥٠
اعمار العقارية	٣٥	الاتحاد للتأمين	١٢,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٩٠	بنك الخليج الاول	١٠,٥
شركة الواحة للتأجير	٣٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	١٤,٥	الشارقة للتأمين	١١				

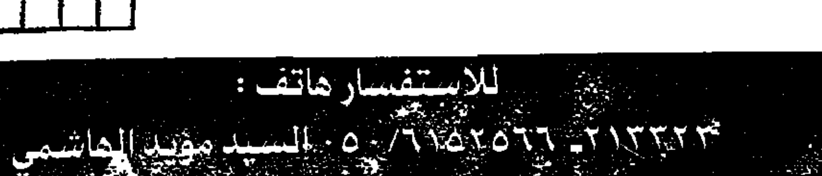
الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٦٥٠٩٠٥٩ / ٠٥٠

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات



وسطاء في

بيع وشراء الاسهم المحلية



بسبب تدني مداخيل رحلاتها إلى جنوب شرق آسيا

شركات الطيران الخليجية تحوّل أنظارها إلى شبه القارة الهندية

■ دبي: تحوّل شركات الطيران الخليجية أنظارها إلى شبه القارة الهندية بحثا عن أسواق جديدة، بعد تدني مداخيل رحلاتها إلى جنوب شرق آسيا بسبب الركود الاقتصادي في هذه المنطقة.

وبالرغم من ابقاء معظم كبرى شركات الطيران الخليجية على رحلاتها الجوية الى دول جنوب شرق آسيا، يؤكد العدد الاكبر منها ان مردود تلك الرحلات في تراجع مستمر مقارنة مع السنوات الماضية. وتأمل شركات الطيران في أن تتمكن من تعويض تدني العائدات عبر تزايد عدد السائحين الخليجيين الى هذه الدول حيث انهيار عملاتها قلل من نفقات الزيارات السياحية.

وتعتبر شركات الطيران الخليجية انه بامكانها وبالرغم من منافسة قد تكون شرسة، البحث عن وجهات جديدة آخذة بعين الاعتبار تواجد اكثر من مليوني عامل من الهند وباكستان وبنغلادش في دول الخليج العربية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المتحدث باسم «كانو ترافل» إحدى أهم وكالات السفر في الخليج ومقرها الرئيسي البحرين، إن «شبه القارة الهندية هي نواة اعمالنا ونتوقع ان تصبح هذه المنطقة السوق التي تدر اكبر عائد مالي في السنوات المقبلة».

يذكران بعض شركات الطيران ما زالت تفرض قيوضا حرصا منها على الاحتفاظ باحتكارها لكثير من وجوهات السفرالى شبه القارة الهندية، الا ان العاملين في حقل الرحلات الجوية يعتبرون ان هذا الوضع في طريقه الى التغير.

وبعد ان باشرت دول شبه القارة الهندية بانفتاحها اقتصاديا، بدأت تتوافر امكانية توقيع اتفاقات جوية جديدة تتيح لشركات الطيران الخليجية تدشين وجهات جديدة لها.

وفي اطار طموحات تلك الشركات، كانت مدينة بيشاور المحطة الاخيرة التي تفتح امام المتعاملين الاجانب في اعقاب اتفاقات بين باكستان وعدد من دول الخليج. وتقوم شركة طيران «الامارات» التي تملكها دبي (احد الاعضاء السبعة لدولة الامارات العربية المتحدة) وشركة الخطوط القطرية بتسيير رحلات الى هذه المدينة الواقعة في شمال باكستان. ويتوقع ان تحذو حذوهما شركات الطيران الخليجية الاخرى كشركة طيران الخليج وشركة الخطوط العمانية. (ا.ف.ب)

الحضارة والتاريخ تجدها في الهند

تايلاند حيث الطبيعة الساحرة

مصائب تايلاند عند السياح فوائد!

■ كود ساموي - تايلاند: لا تبالي تايلاند بشأن ما يفعله جموع السياح من متوسطي الحال الذين يحملون امتعتهم الكبيرة على ظهورهم.. في هذا العام توافد السياح الى البلاد بشكل كبير نتيجة لهبوط سعر البات التايلاندي.

وقال مارتي هيزلوود /٣٢ عاما/ بعد شهر من اقامته في جزيرة ساموي الجنوبية «انني اعيش كالملك.». حيث الشمس والرمال وركوب الافيال جعلت تايلاند جنة السياح ولكن الازمات المالية التي نشبت هذا العام جعلت المسألة عرضة للمساومة.

ولا يشعر القائمون على السياحة في تايلاند بالسعادة. فقد ارتفع عدد السياح في الربع الاول من العام بصورة طفيفة فيما ظل سياح الدول الاسيوية الاخرون بعيدين عن البلاد. واحتل مكانهم سياح اوروبا وامريكا الشمالية الذين لا ينفقون كثيرا من المال.

وبالنسبة للسائح متوسط الحال فان الشيء الرخيص جميل. ويقيم هيزلوود في مدينة تشاوينج حيث استاجر كابينة مقابل ١٢٠ بلتا في الليلة (٦٥ر٢ دولار) وكان في طريقه الى لندن بعد ان استقال من عمله كنادل.

وقال كنت اعمل على مدى خمس سنوات دون اجازة. ونريد ان نتوجه الى مكان ما لمدة شهرين لننعم بقسط من الراحة. واعلم ان هذا مكان مناسب لقضاء بعض الوقت في الترويح عن النفس.

ولم يتغير سعر البات كثيرا ولكن مع وصول البات الى مستوى ٤٠ مقابل الدولار بالمقارنة بنحو ٢٥ بات مقابل الدولار العام الماضي يعتبر كثير من السياح ان العام الحالي هو الافضل لقضاء العطلة في تايلاند.

وبالطبع فان انهيار الروبية الاندونيسية ٨٠ في المئة يجعلها مكانا افضل من حيث الاسعار. ولكن عددا قليلا من السياح يريد التوجه الى البلاد التي اعتبرها خبراء التأمين منطقة حرب.

واما عن الفلبين التي اعترتها الازمة الاقتصادية الاسيوية ايضا فهي بعيدة عن خطوط الطيران بين اوروبا ودول المنطقة الوسيطة بين قارتي آسيا واستراليا.

وبالتالي فان تايلاند هي المكان المناسب بالسعر المناسب. ويقول هيزلوود ان بالامكان البقاء في تشاوينج بمعدل انفاق ٥٠٠ بات (٦٠ر١١ دولار) يوميا. ويعتزم ان يستقل القطار من بانكوك الى تشيانج ماي وان يروح عن نفسه في الشمال لمدة شهر اخر قبل ان يعود الى بريطانيا.

ويقول ان منغصات تايلاند الاقتصادية لم تمنع من الترحيب الودود في بلد الالف ابتسامة.

وتابع قوله انهم لا يعبأون بشيء. ولا اعتقد ان الامر يعنيهم كثيرا. اعني.. انظر الى المشهد.

وفي تشاوينج هناك غوص ودراجات مائية. واذا وصلت هناك في الموعد المناسب فبامكانك حضور حفلة انتصاف القمر.

وقال الان دوسون (٢٣ عاما) وهو مهندس صوت بريطاني انه اختار تايلاند ليقضي فيها شهر العسل بسبب هبوط سعر البات.

واضاف «هذا ساعد في اتخاذ القرار بالتاكيد».

واشار الى انه زار الشمال وانه الان يطوف في الجنوب قبل ان يعود الى بريطانيا ليواصل عمله في مجال الموسيقى.

وتابع قوله اذا كنا سناخذ اجازة فستكون عطلة تقليدية لمدة اسبوع في اوروبا او الولايات المتحدة ولكننا سمعنا عن تايلاند.

وقال «فكرنا وقلنا لنذهب لزيارتها لانها مختلفة تماما عن حضارتنا».

(رويترز)

٦ ملايين دولار لتحسين الري في البلدان النامية بهدف زيادة المحاصيل الغذائية

■ أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» عن مبادرة دولية كبيرة لتحسين الري والصرف في البلدان النامية. مشيرة الى أن المشروع الذي تزيد كلفته على ستة ملايين دولار ويستمر على مدى ثلاث سنوات قيد التفاوض حاليا بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وجهات مانحة أخرى.

وقال مدير البرنامج أرومو جام كاندي، ان زيادة عدد سكان الكرة الأرضية من ٥.٨ مليار نسمة الى ٨.٣ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٥ تستدعي بالضرورة انتاج المزيد من الأغذية وذلك من خلال تكثيف الزراعة الاروائية والبعلية، وأوضح الخبير الدولي بأن المزيد من الري يضاعف من مستوى انتاجية الأرض، غير ان العديد من نظم الري ما تزال لسوء الحظ دون المستوى المطلوب من جراء التدخل البيروقراطي وسوء الادارة والاهمال ورداءة الانشاءات، حيث انه في بعض الحالات يجري تحويل مسار نحو ٦٠ في المائة من مياه الري فلا تصل الى الأراضي المزروعة بالمحاصيل.

وأشار الى ان ندرة المياه في العديد من الأقاليم تشكل أصلا مشكلة كبيرة. وتحد بشكل خطير من الانتاج الزراعي، موضحا بأن المياه تتناقص باستمرار وتزداد كلفة. الأمر الذي يضطر المزارعين لاستغلال الري من أجل انتاج المزيد من المحاصيل الغذائية. ولتحقيق ذلك يتعين على المزارعين. أن يتعرفوا على المزيد من تكنولوجيا الري الملائمة والفعالة والمستديمة.

وتشير تقارير المنظمة الى انه لم تطرأ تطورات كثيرة على تكنولوجيا الري في البلدان النامية خلال العقود الأخيرة. لذلك تعد تلك التكنولوجيا متخلفة ازاء تكنولوجيا الزراعة التي تحتاجها تلك البلدان. [illegible] مليون دولار سنوياً في الوقت الحاضر في حين بلغ الانفاق الزراعي اجمالا نحو ٨ مليارات دولار.

وقال الخبير الدولي: «اننا نسعى من خلال البرنامج الدولي لأغراض البحث التكنولوجي في مجالي الري والصرف، الى دعم المزارعين في ايجاد التكنولوجيا الأكثر فعالية وتلاؤما من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية». وسوف لا يتولى البرنامج تمويل المشاريع الاروائية، بل سيدعم كل ما من شأنه نقل التكنولوجيا وايصال المعلومات العملية بشأن الري والبزل الى المزارعين واصحاب القرار. وستضم الأطراف المشاركة كلا من وزارات المياه والزراعة والمنظمات غير الحكومية والجامعات علاوة على القطاع الخاص. وستكون ادارة البرنامج محدودة النطاق لا تخضع الى السياسة المركزية، أما الأمانة التي تضم خمسة اعضاء وتتخذ من روما مقرا لها ستؤدي مهماتها من خلال اللجان ومؤسسات البحث القطرية.

وتجدر الاشارة الى أن البرنامج الدولي لغرض الأبحاث التكنولوجية في مجالي الري والبزل قد تم انشاؤه في عام ١٩٩١ ويتولى ادارته أصلا البنك الدولي. وقد ساعد البرنامج في تمويل نحو ١٥ مشروعا بكلفة تقدر بنحو ٥٠ مليون دولار حيث تم تأمين المعلومات من خلال عشرة شبكات قطرية بمشاركة أكثر من خمسة آلاف شخص.

وستلعب مسألة نشر المعلومات وتطوير القدرة على توسعها دورا أكبر في المستقبل. لذلك قرر البنك الدولي نقل البرنامج الى منظمة الاغذية والزراعة، باعتبارها منظمة أكثر تخصصا وتمتلك خبرات هائلة في مجال الري، ويبقى البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي طرفين مضيفين مشتركين للجنة الدولية المعنية بالري والصرف والمعهد الدولي لادارة المياه. ومن بين أبرز البلدان التي تدعم البرنامج هي المملكة المتحدة وفرنسا وكندا.

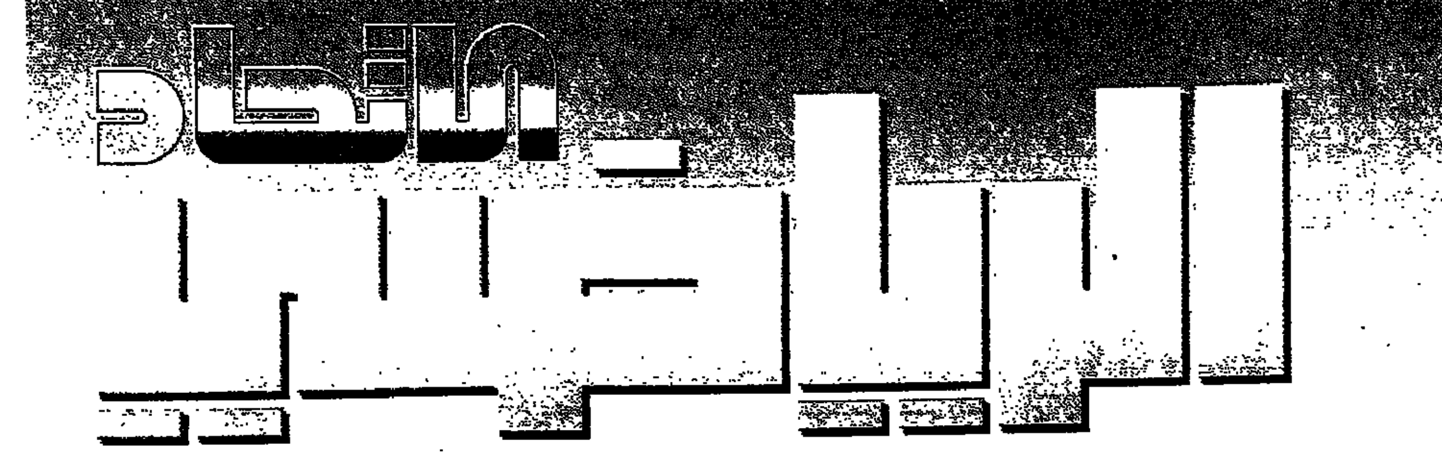
الجزائر تعرض ١١ فندقا للخصخصة

■ قرر المجلس الوطني للخصخصة في الجزائر عرض فندق «سوفيتال» وعشرة فنادق اخرى في العاصمة الجزائرية وغيرها من المدن للخصخصة.

وتم الاعلان عن هذا القرار عبر استدراجات للعروض نشرت في الصحف الجزائرية. وسيعرض للبيع مجموع راس مال الفنادق الـ١١. وتدوم فترة استدراج العروض الى غاية ٢٠ اكتوبر.

ويدير فندق «سوفيتال» الذي دشن في ١٩٩٢ المجموعة الفرنسية «اكور». ومن بين الفنادق المعروضة للخصخصة فندق السفير (ألبتي سابقا) المطل على ميناء الجزائر العاصمة وفندق «ألبير الاول» في وسط العاصمة وفندق وهران الكبير (غرب) الذي يقع في ثاني مدينة جزائرية من حيث الأهمية وفندق «السيبوز» في عنابة المدينة الصناعية بشرق البلاد والمركز السياحي «المرجان» في مدينة القالة الواقعة على الحدود مع تونس.

وتقدم المجلس الوطني للخصخصة باقتراح تخصيص ٨٩ شركة. وكان قد اصدر استدراجات للعروض بيع ١٢ مصنعا [illegible] بيرة ومشروبات. (ا.ف.ب)



امرأة تقوم بالتحكيم بالدوري الاسباني

قال الاتحاد الاسباني لكرة القدم انه سيسند لاول مرة ادارة مباريات في الدوري الاسباني لكرة القدم لامرأة.
وتضمنت قائمة اسماء حكام دوري الدرجة الثالثة للموسم الجديد اسم كارولينا دومينش.
وتبلغ دومينش من العمر ٢٥ عاما وهي من مايوركا وشقت طريقها عبر بطولات الدوري الاقليمي ودوري الدرجة الرابعة.
ومن الممكن من الناحية النظرية ان تحقق طموحاتها بان تقوم بالتحكيم في دوري الدرجة الاولى الاسباني خلال خمسة اعوام الا انه من المرجح ان تحتاج بين سبعة وعشرة أعوام قبل ان تصل الى دوري الدرجة الاولى.

السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٨ يوليو ١٩٩٨م

تقديرا لنجاحه المتميز في المونديال

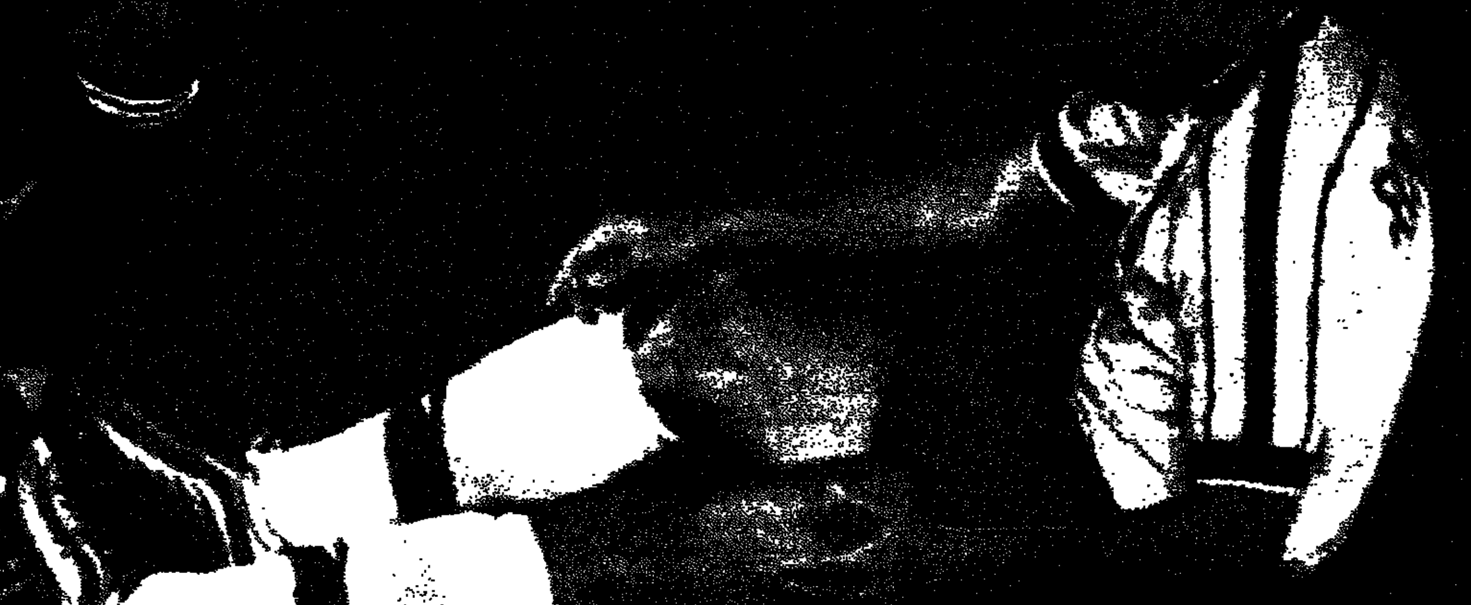
ترشيح بوجسيم لجائزة «الأخلاق الرياضية» الأولمبية

بعد فوزه بكأس العالم

جاكيه مديراً فنياً للاتحاد الفرنسي

رونالدو يرد على الصحافة البرازيلية

«أنا بخير.. ولا أحتاج لمزيد من الفحوصات الطبية»





بعد ان حطم رقم الـ ١٥٠٠ متر

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي للميل

رئيس وزراء فرنسا يستقبل بلاتيني ويشيد بالفوز التاريخي للمنتخب

■ اشاد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بما حققه المنتخب الفرنسي لكرة القدم من فوز تاريخي بكأس العالم خلال مونديال القرن التى استضافتها فرنسا.

وقال ان فرنسا قدمت فى المونديال صورة رائعة للنجاح ليس في الرياضة فقط وانما فى قدرتها على تنظيم حدث ضخم كهذا على مستوى عال سواء من الناحية الفنية او الانسانية.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي خلال استقباله لرئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال ميشيل بلاتيني وأعضاء اللجنة ان تشبيه الفوز بكأس العالم لكرة القدم بيوم تحرير فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية أمر مبالغ فيه وقال انه حدث رياضى هام ويجب ان يوضع فى اطاره الصحيح.

وأضاف جوسبان ان الفرنسيين وجدوا مرة اخرى قبل عدة أشهر من انطلاق المونديال ثقة اكيدة فى النجاح والفوز وجاء انتصار الفريق الفرنسى فرصة لامتداد هذه العودة للثقة.

وقال انه كان رياضيا لمدة عشرين عاما ويعلم ان الفوز بكأس العالم يثير فرحة عارمة لدى جموع المواطنين واشار الى ان العالم لاحظ تشكيل الفريق الفرنسى الذى اكد وحدة فرنسا وتنوعها.

ومن جهته اعرب ميشيل بلاتينى عن تقديره للرئيس شيراك ورئيس الوزراء جوسبان والحكومة لمساندتهم الدائمة للمنتخب الفرنسى واللجنة المنظمة للبطولة حتى خرجت المونديال بهذا المستوى الرائع وتوجت بكأس العالم وقال ان الفرق بين الرئيس شيراك ورئيس الوزراء جوسبان ان شيراك يحب الرياضيين بينما يحب جوسبان الرياضة وأضاف بلاتينى ان الرئيس شيراك كان يقول لي دائما اننى لا اعرف شيئا فى الرياضة لكننى اعجب كثيرا بالرياضيين الذين ينجحون فى تحقيق البطولات.

مجلة كيكر الألمانية:

٤ لاعبين فرنسيين ضمن أفضل تشكيلة و ٣ ألمان بين عناصر أسوأ تشكيلة!

اختارت مجلة «كيكر» الالمانية تشكيلتين «نموذجيتين» للاعبين شاركوا خلال مونديال فرنسا اطلقت على الاولى اسم «افضل تشكيلة» والثانية اسم «اسوأ تشكيلة».

وضمت «افضل تشكيلة» اربعة لاعبين من المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم هم زين الدين زيدان وايمانويل بوتي ومارسيل ديسايي وليليان تورام في حين غاب عنها النجم البرازيلي رونالدو.

وتميزت «اسوأ تشكيلة» في انها ضمت أسماء ثلاثة لاعبين ألمان هم كريستيان تسيجه ويورج هاينريخ واندرياس مولر بالاضافة الى النجم الايطالي اليسندرو ديل بييرو.

وهنا أسماء اللاعبين:

●● أفضل تشكيلة: تشيلافيرت (الباراجواي)- وفرانك دي بوير (هولندا) - تورام وديسايي (فرنسا) - وفيرون (الارجنتين) وزيدان (فرنسا)، ودافيدز (هولندا)، وريفالدو (البرازيل)، وبوتي (فرنسا) - باتيستوتا (الارجنتين) سوكر (كرواتيا).

●● أسوأ تشكيلة: زوبيزاريتا (اسبانيا) - ايفانوف (بلغاريا) - دولي (الولايات المتحدة)، وتسيجه وهاينريتش ومولر (المانيا)، وديل بييرو (ايطاليا)، وهرتسوج (النمسا)، وفالديراما (كولومبيا)- وستويتشكوف (بلغاريا) واسبريا (كولومبيا).

صباح الخير بالامارات

غموض الجزيرة.. ومفاجآت بن بروك!

●● أوشكت كل أندية الدولة على اتمام صفقات اللاعبين الاجانب لبدء فترة الإعداد للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق الاول من أكتوبر المقبل.

●● وآخر الصفقات وأحدثها كانت تلك الصفقة الوحداوية بالتعاقد مع كابتن زامبيا كالوشا بواليا أحد أبرز من أنجبتهم الكرة الأفريقية، والذي خاض أكثر من تجربة احتراف ناجحة في أوروبا والمكسيك.

●● هذه الصفقة تعني ان دوري الامارات سيضم بين نجومه لاعبين أثروا الساحة الأفريقية لسنوات عديدة، فالنجم العيناوي الجديد عبيدي بيليه يمثل مع كالوشا بواليا الجيل الذهبي للكرة الافريقية التي فرضت نفسها على ساحة كرة القدم العالمية ويكفي أن عبيدي بيليه، الحائز على الكرة الذهبية الأفريقية أكثر من مرة، سبق له أن قاد فريق مرسيليا الفرنسي للفوز ببطولة أندية اوروبا على حساب فريق إي. سي. ميلان الشهير كما خاض كالوشا بواليا تجربة ناجحة جدا مع فريق أيندهوفن الهولندي ولعب ضمن تشكيلة ضمت مهاجم البرازيل الشهير روماريو ونجح مع زملائه في قيادة أيندهوفن للفوز ببطولة الدوري الهولندي مرتين وبطولة الكأس مرة واحدة تحت اشراف المدرب الانجليزي الشهير بوبي روبسون.

●● وفي خضم هذه التعاقدات والصفقات لم تصدر من نادي الجزيرة أي اشارة الى قرب الانتهاء من ملف الأجانب، ولايزال الغموض يلف التحركات الجزراوية التي جربت العديد من اللاعبين العرب والأجانب في آخر فترة الدكتور طه اسماعيل، وقبل خروج الفريق من بطولة الكأس.

●● ويتردد أن الغموض الجزراوي، ماهو إلا هدوء ما قبل العاصفة، لاسيما إذا علمنا ان سعادة حمد محمد بن بروك رئيس مجلس الادارة الجزراوية يولى أهمية كبيرة لموضوع التفاوض مع اللاعبين الذين يمكنهم دعم مسيرة الفريق الجزراوي في موسم كروي لايرحم!

●● ولا خلاف على أن بن بروك، بما لديه من خبرة واسعة في مجال المفاوضات، بامكانه ان يحقق الطموح الجزراوي، في هذا المجال، وكلنا يذكر الدور الذي لعبه بن بروك في التعاقد مع نخبة من ألمع المدربين في العالم لتولي تدريب المنتخب الوطني ومن بينهم كارلوس البرتو بيريرا.. وماريو زاجالو.. وفاليري لوبانوفسكي، وبرغم اهمية تلك الصفقات، إلا أنها تمت بشروط مادية مناسبة تماما.. لا مغالاة فيها ولا مزايدة.

●● وإذا كان الفريق الجزراوي قد استقر على مدربه الجديد الذي سيخلف الدكتور طه اسماعيل في مهمته، وإذا كان الجزراويون قد فضلوا المدرسة التدريبية الهولندية فإن الأيام القليلة المقبلة من شأنها أن تكشف النقاب عن هوية اللاعبين الأجانب الذين سيدخلون بيت العنكبوت وسيدافعون عن ألوانه في الموسم الجديد.

●● وعند بن بروك الخبر اليقين.

عصام سالم

حاكم الشارقة يعتمد التشكيل الجديد لادارة نادي الخليج

ناصر خميس سليمان رئيسا.. وخليفة الكابوري نائبا

■ اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اسماء اعضاء مجلس ادارة نادي الخليج الرياضي والثقافي للموسم الجديد برئاسة السيد ناصر خميس سليمان والسيد خليفه الكابوري نائبا لرئيس مجلس الادارة وعضوية كل من السادة عبدالله محمد سالم الصم ومحمد سيف محمد عبدالله ومحمود محمد ابراهيم وسعيد علي عبيد علاي ويوسف عبدالله شاهين ومحمد عبدالرحمن القواص وخلف ابراهيم خلف واحمد سعيد عبيد النقي وعلي محمد علي الناعور واحمد علي هلال وعلي سعيد عبود ومحمد قضيب خلف.

اكد صاحب السمو حاكم الشارقة بانه على ثقة كبيرة في ان المجلس الجديد سوف يعمل بكل جد على الاستمرار في تطوير العمل الرياضي والثقافي والمحافظة على الانجازات التي تحققت واضافة انجازات جديدة في مسيرة الحركة الرياضية في المستقبل.

وقال سموه انه يتابع بكل اهتمام انجازات نادي الخليج سواء كانت رياضية او ثقافية وانه على استعداد دائم لتقديم وتوفير كافة الامكانيات والسبل من حيث الدعم المادي والمعنوي حتى يستطيع النادي النهوض والاستمرار في تطوير مشروعاته وانجازاته الرياضية والثقافية على الساحة المحلية والعربية.

من جانبه وجه رئيس مجلس ادارة نادي الخليج السيد ناصر خميس سليمان باسم اعضاء المجلس الجديد واعضاء النادي الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على الثقة الكبيرة والغالية باعضاء مجلس الادارة وابناء نادي الخليج معربا عن امله في ان يكون المجلس الجديد عند حسن ظن سموه في توطيد العلاقات المتميزة بين مختلف الجهات الرياضية والثقافية.

واكد ان المجلس الجديد سوف يعمل جاهدا على النهوض بمختلف الالعاب الرياضية والنشاط الثقافي خلال الفترة القادمة وذلك في اطار توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الذي يعمل دائما على توفير كافة المتطلبات سواء كانت مادية او معنوية بالاضافة الى وقوف سموه ورعايته الدائمة لهذا الصرح الرياضي الكبير والاهتمام الكبير الذي يلقاه كل منتسبي النادي.

وقال السيد خليفه الكابوري نائب رئيس مجلس ادارة نادي الخليج ان المجلس الجديد سوف يعقد اول اجتماع له خلال الايام القليله القادمة يقر خلاله توزيع المناصب الادارية ورؤساء اللجان واعضاءها على الاعضاء الجدد.

واوضح الكابوري ان المجلس الجديد سيقوم بمتابعة تنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في شأن تطوير العمل والتعاون مع جميع المؤسسات والهيئات ذات الصلة في الحركة الرياضية والثقافية من اجل الظهور الجيد في المحافل المحلية والخارجية. (وام)



خلال نشاطه الصيفي

فرع الزعفرانة ينظم سباقا «للفريس»

■ نظم نادي تراث الامارات - فرع الزعفرانة - سباقا للبوانيش «الفريس» وذلك في اطار برنامج صيف ٩٨ والذي يقام تحت شعار «اجعل صيفك متميزا» بمشاركة ٣٠ بانوشا ولمسافة كيلومترين وباستخدام الجناة وهي عبارة عن عصى طويلة.

وجاء في المركز الاول في السباق «النيب» رقم ١٩ بقيادة النوخذة خادم جمعة الرميثي وحصل على المركز الثاني (الطوفان) رقم ٣١ بقيادة النوخذة احمد سعيد الرميثي وحصل على المركز الثالث (تيسر) رقم ٥٨ للسيد خميس عبيد خرسان الرميثي.

واوضح السيد احمد محمد القبيسي مدير نادي الامارات فرع الزعفرانة ان درجة الاقبال كانت كبيرة قد فاقت التوقعات مشيرا الى ان هناك امورا سبقت السباق كوضع الشروط والمواصفات الخاصة وتحديد بداية الانطلاقة ونهاية السباق ومن اهم تلك الشروط ان يرافق كل قارب احد اولياء الامور ليزود الابناء المشاركين فيه بالخبرة والدراية حول هذا النوع من القوارب الذي يختلف عن تلك السباقات.

وقال السيد احمد محمد القبيسي ان السباق انطلق من رأس جزيرة الحيدريات باتجاه الجنوب وكانت انطلاقة السباق جيدة وخاصة سرعة الرياح وتيار المياه مع الانطلاقة مما جعل الفائز بالمركز الاول ان يحقق رقما قياسيا.

واضاف ان مثل هذه السباقات كانت تسمى (الفريس) وذلك لاستخدامها في المناطق ذات المياه الضحلة (الرق) وهي تستخدم قديما من قبل الاباء والاجداد في انتقالهم من الجزر موضحا ان البانوش يصنع في الهند وهو عبارة عن قطعة خشبية واحدة مجوفة ويصل طولها من ١٠ الى ٤٤ قدما. وفيما يلي الفائزون من المركز الرابع الى العاشر:

الرابع سليس النوخذه احمد خادم المهيرى

الخامس اللال النوخذه خليفة ميزر الرميثي

السادس القطعي النوخذه سعيد درويش الرميثي

السابع النافع النوخذه خليفة صباح الرميثي

الثامن الزراف النوخذه احمد سالم الرميثي

التاسع الغزال النوخذه احمد جمعه الحثبور الرميثي

العاشر سيزاوى النوخذه احمد ضاعن المهيرى

للمشاركة في مهرجان تريسا الشطرنجي

بعثة أبوظبي للشطرنج تغادر إلى اسبانيا

■ غادرت بعثة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة البلاد متوجهة إلى اسبانيا للمشاركة ضمن فعاليات مهرجان تريسا الدولية للشطرنج والذي يقام خلال الفترة من ١٥ - ١٩٩٨/٧/٢٤ والذي يتضمن العديد من البطولات المختلفة المستوى، حيث تأتي هذه المشاركة ضمن برامج النادي لتطوير المستوى الفني للاعبين، هذا وتتشكل البعثة برئاسة السيد يوسف باصليب المسؤول الفني بالنادي والمدرب محمد توفيق فتلان كما تضم اللاعبين علي عبدالخالق وخالد أحمد اضافة للناشئين سعيد احمد وابراهيم المهيري وعبدالله محمد صالح واسماعيل احمد.

هذا وقد تمت مشاركة كل من علي عبدالخالق وخالد احمد في بطولة المصنفين الدوليين والتي يشارك فيها ٩٤ لاعبا من بينهم ٤ لاعبين من حملة لقب الاستاذ الدولي الكبير و١١ لاعبا من حملة لقب استاذ دولي، أما بالنسبة اللاعبين سعيد احمد وابراهيم المهيري وعبدالله واسماعيل احمد فقد تم اشراكهم ضمن البطولة المفتوحة والتي تضم ٧٤ لاعباً من مختلف المستويات الشطرنجية، ومع انطلاقة الجولة الأولى للمهرجان وفي بطولة المصنفين الدوليين فقد تقابل اللاعب علي عبدالخالق امام استاذ دولي من المكسيك حيث اظهر علي عبدالخالق مستوى متميزاً، فبرغم الفارق في الخبرة والتصنيف إلا انه استطاع ان يتعادل مع خصمه في مباراة كانت التوقعات كلها في صالح الاستاذ المكسيكي والذي يحمل تصنيفاً دولياً قدره ٢٤٠٥، أما خالد احمد فقد تقابل مع استاذ دولي من اسبانيا ويحمل تصنيفاً دولياً قدره ٢٣٩٥ حيث حاول خالد مجاراته في كافة مراحل المباراة إلا انه أخطأ في النقلات الأخيرة مما رجح كفة الاسباني ليفوز بالمباراة، أما في البطولة المفتوحة فقد تعادل عبدالله محمد صالح وخسر كل من اسماعيل وابراهيم وسعيد الجولة الأولى.

الدورة العالمية الاولى للشباب تختتم غدا

روسيا تتصدر القائمة والعرب يكتفون بميداليتين!

سمارانش أفضل افتتاح شاهدته في حياتي

منتخب الطاولة

■ رسالة موسكو - محمد الجوكر:

■ تختتم الدورة العالمية الأولى للشباب مساء غد باستاد لوجنيكي في العاصمة الروسية موسكو حيث استعدت اللجنة المنظمة العليا بتقديم مفاجأة جديدة رفض الكشف عنها حيث سيتحول الختام الى مهرجان فني فلكلوري غنائي يعبر عن تاريخ روسيا في اسلوب مبتكر لم تشهده الدورات الرياضية العالمية من قبل، فالفرق المشاركة سوف تنتقل من القرية الاولمبية الى الاستاد بواسطة عشرات من الباصات لمشاهدة بعض العروض ومن ثم بدء المباراة النهائية في الرابعة والنصف بتوقيتنا المحلي بين روسيا الدولة المنظمة وتركيا وبعد تسليم ميداليات المركز الاول والثاني سوف تنتقل كل الوفود المشاركة الى الساحة الحمراء وهو أشهر ميدان في موسكو حيث تم اعداد مسرح ضخم لاستضافة ضيوف موسكو في كرنفال تاريخي تم الاعداد له منذ عدة اسابيع فأصبح المكان جاهزا لتحويل ختام اول الدورات الاولمبية للشباب الى تظاهرة فريدة من نوعها بسبب الدعم المباشر من عمدة المدينة يوري لوجيكوف أحد السياسيين البارزين الذي يلعب دورا بارزا هذه الايام.

وقبل مغادرته اعلن خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في مؤتمر صحفي موسع بانه سعيد جدا لنجاح تنظيم الدورة بهذا الشكل الرائع، ولابد من توجيه الشكر لعمدة مدينة موسكو على تبنيه لهذه الدورة الاولى من نوعها والتي ادى نجاحها الكبير الى مضاعفة عدد الدول المطالبة بتنظيم دورة الالعاب الثانية فهناك العديد من الدول قد تقدمت رسميا لاستضافة هذه الدورة بعد نجاح التجربة الروسية. واضاف اننا في الاجتماع القادم في مدينة لوزان خلال شهر ديسمبر المقبل سنبحث طلبات هذه الدول وسنقرر اقامة الدورة بالصورة التي لا تتعارض مع الاولمبياد العالمي للكبار وان كانت حاليا بعض الافكار التي طرحت على هامش دورة موسكو بأن تقام الدورة كل اربع سنوات بحيث لا تتعارض مع الدورة الاولمبية الرئيسية للكبار التي تقام ايضا كل اربع سنوات.

واضاف سمارانش بأن ما شاهده خلال حفل الافتتاح لن ينساه بسبب روعته مؤكدا بانه افضل حفل افتتاح رآه خلال مشواره الرياضي واعتبره افضل من حفل افتتاح آخر الدورات الاولمبية التي اقيمت في مدينة اتلانتا الامريكية.

واضاف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بأن نجاح الدورة ليس على مستوى التنظيم فقط وانما على الصعيد الفني بدليل ان ٤٢ دولة نجحت في الحصول على الميداليات حتى يوم امس وهذا يعني التكافؤ في المنافسة واتاحة الفرصة امام الدول لاكتشاف الابطال الجدد الذين سيكونون ابطالا في الدورات الاولمبية المقبلة.

واختتم سمارانش حديثه خلال المؤتمر الصحفي الذي شاركه فيه ايضا عمدة مدينة موسكو بأنه اعجب بالمنشآت الرياضية الضخمة في موسكو وهذا يرشح المدينة دائما لاستضافة وتنظيم بطولات على أعلى المستويات فان املها كبير لاستضافة الدورة الاولمبية مرة اخرى بعد أن تقدمت رسميا بذلك.

وتحدث يوري لوجيكوف بانه سعيد كذلك لحديث رئيس اللجنة الاولمبية الدولية مؤكدا بأن اللجنة المنظمة العليا لم تتلق أية شكوى حتى الآن وهذا ما يؤكد نجاح وسلامة الدورة الأولى.

ومن جانب آخر بدأ منتخبنا الوطني للشباب في كرة الطاولة والعاب القوى دخول معسكرهما الداخلي في القرية الاولمبية حيث قرر الجهازان الفنيان للفريقين ضرورة الاستمرار والمواصلة في التدريبات، فمنتخب الطاولة يقوده المدرب علي محمد سعيد ومتابعة ادارية من محمد عبيد الخود حيث يتدرب اللاعبون في تدريبات مشتركة مع عدد من المنتخبات الاوروبية في صالة الالعاب بالقرية الاولمبية في الفترة الصباحية وفي الوقت نفسه يحرص المدرب على اصطحاب اللاعبين لمشاهدة المباريات النهائية للاستفادة من هذا الحدث الذي نادرا ما يتكرر للاعبينا، فقد انهى لاعبونا مبارياتهم في المسابقات المختلفة التي كان آخرها في فئة الزوجي لمواليد ٨٢، حيث لعب ابراهيم أحمد وفيصل أحمد عباس مباراتين فازا في الأولى على ليتوانيا ٢/صفر وخسرا في دورة الـ ١٦ أمام ارمينيا ٢/١ بنتيجة ٢٢/٢٠، ١٩/٢١، ٢١/١٩.

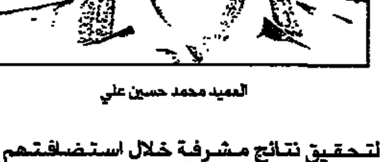
وشارك ابراهيم أحمد امس مع افضل ٣٢ مصنفا في بطولة الفردي لفئة ١٤ سنة وسيتم تحديد المراكز للاعبين المشاركين الذين يمثلون ٦٠ دولة.

اما منتخب القوى فقد وضع فتح الله عبدالله مدرب الفريق برنامجا جديدا حيث تقرر ان يواصل اللاعبون التدريبات بصورة يومية على فترة واحدة فقط وذلك بتجهيزهم قبل المشاركة في الدورة العربية الرياضية المدرسية التي ستقام خلال سبتمبر المقبل في المغرب. كما أن ادارة الفريق اتفقت مع بعض الفرق اجراء تدريبات مشتركة للاستفادة من تجربة هذه الدول المتقدمة في مجال أم الالعاب.

معسكر داخلي لمنتخب الامارات في القرية الاولمبية







اللواء ضاحي خلفان

العميد محمد حسين علي

سمارانش

سفارة الامارات تحتفي بالبعثة وميدالية تذكارية من الصحافة للسفير

اقامت سفارة الامارات لدى موسكو مأدبة غداء لبعثة الدولة المشاركة في الدورة العالمية الأولى للشباب التي تختتم غدا حيث حضر حفل الغداء السفير طارق أحمد الهيدان وعدد من اركان السفارة والعميد محمد حسين علي رئيس وفدنا الرياضي، بالاضافة الى بقية افراد البعثة من لاعبين وعددهم ٨ واداريين وفنيين وعددهم ٤.

وعلى هامش المأدبة قدم الزميل محمد الجوكر الموفد الصحفي من لجنة الاعلام الرياضي ميدالية تذكارية تمثل المشاركة في الدورة العالمية الحالية بموسكو الى سعادة السفير طارق أحمد الهيدان على جهود السفارة وتسهيل مهمة الصحافة في نقل الاحداث وتغطية اخبار البعثة والدورة لقراء صحافة الامارات الذين تابعوا أحداثها عبر صحافتنا المحلية.

رئيس الاتحاد القطري والدوحة تستضيف كأس آسيا

اشاد الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم بالنتائج التي حققها فريق الناشئين مؤكدا بأن المشاركة بدورة موسكو جاءت لكي تكون بمثابة فترة اعداد ولكننا فوجئنا بوصول فريقنا الى النهائي وقال: لولا الاعمار وحجم اجسام اللاعبين الروس لصعد العنابي الصغير للمباراة النهائية وعلى العموم نحن سعداء بهذه النتيجة.

واضاف رئيس الاتحاد القطري بأنهم يتطلعون لتحقيق نتائج مشرفة خلال استضافتهم لبطولتين قادمتين منها كأس آسيا للناشئين والتي ستقام في ٣ سبتمبر المقبل والثانية بطولة كأس العرب.

نحييكم من موسكو

■ اجرى تليفزيون L.B.S اللبناني حوارا مفيدا مع محمد عبيد الخود اداري الطاولة تحدث عن المشاركة الاماراتية بالدورة.

■ حتى مساء أمس الاول تم توزيع ٢٢٠ ميدالية رصيد العرب منها ميداليتان للسوري هاني ذهبية ٤٠٠م حواجز والمصري مصطفى انور برونزية سلاح الشيش وهناك ٤٩ دولة حصلت على ٣ ميداليات.

■ رئيس الوفد المصري خالد زين عقد امس مؤتمرا صحفيا تحدث عن المشاركة المصرية وذلك في المركز الاعلامي بالاتحاد الرئيسي.

قطر تخسر من روسيا ١/٢ وتركيا تهزم بيلاروسيا

■ في منافسات كرة القدم الاولمبية قدم منتخب قطر الشقيق عرضا مشرفا برغم خسارته ١/٢ من روسيا البلد المنظم للدورة حيث اجاد لاعبو قطر وسجل هدفهم الوحيد أحمد علي في الدقيقة ٨٧ من المباراة وبذلك تصعد روسيا للمباراة النهائية التي ستقام في نهائي الدورة مساء غد الاحد وستلعب قطر اليوم امام روسيا البيضاء في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، بينما تلعب روسيا وتركيا في نهائي الكرة.

ضاحي خلفان يطمئن على البعثة

■ اطمأن اللواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى على وفدنا الرياضي من خلال اتصال هاتفي اجراه العميد محمد حسين علي رئيس البعثة نائب رئيس اتحاد العاب القوى نقل خلالها تحيات اللواء لكل افراد البعثة، وبدوره وجه العميد محمد حسين شكره واعضاء الوفد لرئيس اتحاد العاب القوى.

رئيس القطرية الاولمبية يستقبل بعثة الامارات

استقبل رئيس القطرية الاولمبية صباح امس العميد محمد حسين علي رئيس بعثة الامارات بمقر اقامته بالقرية الاولمبية وقدم له شكر اللجنة الاولمبية الوطنية مع درع تذكارية من اللجنة لرئيس القرية.

موقف الدول

■■ وقبل ختام الدورة تتصدر روسيا حتى الآن قائمة الدول المشاركة في الدورة العالمية الاولى للشباب برصيد ٣٧ ميدالية هي مجموع الميداليات، ٢٣ ذهبية و٥ فضيات و٩ برونزيات. تليها اوكرانيا برصيد ١٩ ميدالية منها ٢ ذهب و٥ فضية و٨ برونز. ثم بولندا برصيد ١٦ ميدالية منها ٤ ذهب و٦ فضة و٣ برونز. ثم جورجيا برصيد ١٤ ميدالية. منها ٦ ذهب و٢ فضة ومثلها برونز ثم تأتي ايطاليا برصيد ٩ ميداليات. منها ٢ فضة و٧ برونز. تليها جنوب افريقيا برصيد ٦ ميداليات. منها ٢ ذهب وواحدة فضة و٣ برونز، ثم كازاخستان برصيد ٥ ميداليات. ثم كوريا برصيد ٤ ميداليات منها ٣ ذهب وواحدة برونز ونلاحظ أن معظم الدول الكبرى كالمانيا وبريطانيا واليابان مازالت بعيدة عن الميداليات باستثناء بعض الميداليات وهي قليلة لا تتناسب مع حجم البعثة المشاركة ويلاحظ هنا ان هذه القائمة حتى نهاية منافسات أمس الاول.

■■ ويذكر أن ١٣٧ دولة تشارك في الدورة من بينها ١٣ دولة عربية فقد اكتفت فرقنا العربية بميداليتين فقط في مسابقة القوى احرزهما العداء السوري هاني مرهج ولاعب الشيش المصري مصطفى أنور، أما البقية فحدث ولا حرج!

للمشاركة في تصفيات بطولة الأندية العربية

الاسماعيلي المصري في السعودية اليوم



الاسماعيلي المصري

■ الرياض - الاتحاد:

■ يصل الى السعودية اليوم فريق الاسماعيلي المصري للمشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية حاملي الكؤوس «المجموعة الثانية» والتي تضم الطائي السعودي «المضيف» والموردة السوداني الذي وصل حائل أمس لخوض التصفيات بدءا من بعد غد الاثنين.

ويترشح من المجموعة فريقان للنهائيات المقررة في بيروت من ١٨ - ٣٠ اغسطس المقبل حيث لعب فريق الطائي ثلاث مباريات ودية اثنتان منها مع الشباب كسب واحدة وتعادل في اخرى.

وسيدفع الفريق الى الملعب بحارسه الدولي محمد الدعيع الذي يقول الطائيون انه تلقى عروضا محلية وخارجية لم يكشفوا عن اسماء الفرق صاحبة العروض وهو القول الذي قاله لاعب الاهلي بجدة خالد مسعد المبعد عن المنتخب السعودي مؤخرا مع سعيد العويران وفؤاد انور وقال فيه انه تلقى عرضا هولنديا بنصف مليون دولار لكنه لم يذكر اسم الفريق. وطلب اللاعب من ناديه الاهلي السماح له بالغياب وعدم المشاركة في بطولة الصداقة الدولية بأبها الشهر المقبل.. ومنح المسعد اجازة قدرها ٤٥ يوما.

الهلال ينذر لاعبيه

منح نادي الهلال جميع لاعبيه فرصة حتى اليوم للانتظام في التدريبات التي بدأت الثلاثاء الماضي وتخلف عنها حوالي عشرين لاعبا بينهم تسعة من المختارين للمنتخب الوطني لكرة القدم والذين لن ينتظموا في التدريبات ولن يشملهم قرار العقوبات الذي سيتخذ بحق المتغيبين عن المران بدءا من اليوم حيث شارك الفريق تدريبته السابقة اللاعب البرازيلي «تريسو» وسيلتحق بها أيضا لاعب افريقي.

وينوي الهلال هذا الموسم تسريح حوالي عشرة لاعبين من صفوف الفريق بينهم عبدالله الدعيع. صالح السومي (حارسي مرمى). منصور المويني. وربما يوسف الحيساني لكن القرار النهائي لن يتخذ إلا بعد مشاورة المدرب الالماني هولان المتوقع وصوله للرياض هذا الاسبوع للاشراف على الفريق.

الهلال يلعب في سوريا

من جهة ثانية وافق الهلال لنادي الوحدة السوري على لعب مباراة اعتزال قائد الوحدة ولاعب منتخب سوريا نزار محروس والتي ستقام في سوريا يوم ٢١ أغسطس المقبل في اطار تحضيرات الفريق لتصفيات آسيا مع بطل الكويت.

الاتفاق إلى الامارات

يعتزم نادي الاتفاق القيام بجولة عربية تشمل الامارات ومصر وسوريا في الشهر المقبل ضمن استعداداته للموسم الجديد حيث سيلعب الفريق هناك عدة مباريات حتى يكون جاهزا للموسم الجديد بعد ان دعم صفوفه باللاعب البرازيلي كمردوسوز لاعب فاسكو ديجاما لخط المقدمة الذي يعاني من غياب الهداف ويبحث الطرفان في النصوص النهائية للعقد.

الشباب يمهد الطريق للأهلي المصري!

أصبحت مهمة الأهلي المصري في الوصول إلى نهائيات بطولة الاندية العربية (١٤ ابطال الدوري) المقررة في جدة نوفمبر المقبل سهلة للغاية بعد أن انسحب من التصفيات فريق المريخ السوداني واعلان رئيس نادي الشباب السعودي الأمير خالد بن سعد مشاركة فريقه فيها بدون ثلاثة من ابرز لاعبيه الدوليين هم: فؤاد انور، سعيد العويران، فهد المهلل وخلو قائمة الفريق من لاعبين اجانب إذ لم ينجح ثلاثة منهم جرى استقدامهم مؤخرا من البرازيل لدعم صفوف الفريق.

بعد التعاقد مع البرازيلي بروكوبيو

ادارة الوصل تعتمد تشكيل الأجهزة الفنية لفرق الكرة أحمد محبوب اداريا للفريق الأول خلفا لفهد خميس

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعا برئاسة خميس احمد سالم نائب رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء المجلس حيث تقدم المجلس في بداية الاجتماع بالشكر والتقدير لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي للدعم اللامحدود الذي يقدمه للنادي واهتمامه ومتابعته المستمرة لمسيرة النادي وقد اعتمد مجلس الادارة تشكيل الأجهزة الفنية والادارية لفرق كرة القدم بالنادي على النحو التالي.

الفريق الاول لكرة القدم - بروكوبيو مدربا واحمد محبوب اداريا وايتون جوزيه مساعدا للمدرب ويسين بن طلعت مدربا لحراس المرمى.

مسابقة الاتحاد ابراهيم الشملان مدربا وفارق عبدالرحمن اداريا.

فريق ١٩ سنة خليفة مبارك مدربا واحمد الشامسي اداريا.

فريق ١٧ سنة حسن محمد مدربا وعيسى سليمان اداريا

فريق ١٥ سنة محمد عفيفي مدربا وعلي احمد مسمار اداريا.

فريق ١٣ سنة محمد الجاك مدربا ومسعد عبدالله اداريا.

فريق ١١ سنة محمد صبحي مدربا وعمر محمد احمد اداريا.

المشرف العام لقطاع الناشئين عبيد مبارك وابراهيم شعلان مشرفا لقطاع البراعم المدرية.

وكان من أهم القرارات التي اعتمدها مجلس الادارة بتعيين احمد محبوب لاعب النادي السابق والمنتخب الوطني للعمل كمدير للفريق الاول لكرة القدم بعد الاستقالة التي تقدم بها فهد خميس مبارك للعمل كمدير اداري للمنتخب الوطني الاول ووجه له مجلس الادارة الشكر على ما قام به خلال الفترة الماضية متمنيا له التوفيق للمهمة المكلف بها.

كما تم اعتماد اللائحة التنفيذية للفريق الاول لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ والتي قدمها مدير الفريق.

كما اطلع المجلس على آخر تطورات الاستعدادات لمعسكر الفريق الاول للقدم بالمانيا والذي سيبدأ ٢٣ يوليو الجاري وكذلك البطولة العربية للاندية التي ستقام بلبنان والتي يستضيفها نادي النجمة خلال الفترة من ١٨ - ١٩٩٨/٨/٣٠.

واعتمد المجلس البنود المالية الخاصة بعقد المدرب بروكوبيو ومساعده ايتون جوزيه البرازيلي.

كما تقرر ترشيح عبيد سلطان الشامسي مشرف عام كرة السلة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد للموسم ٩٨/٩٩ المقرر انعقادها ٩٨/٩/٢٠.

الموافقة على استقالة السيد شبيب علي مدير الفريق الاول لكرة اليد بناء على طلبه وذلك بسبب ظروف عمله.

وكذلك الموافقة على شراء الاجهزة الطبية والعلاجية الخاصة بوحدة العلاج الطبيعي بالنادي. كما اطلع المجلس على التقرير الخاص بعلاج اللاعبين بكل من سويسرا ولندن وما تم بشأن كل لاعب والاطمئنان عن حالتهم بعد اجراء العمليات التي تمت لهم.

واطلع المجلس على رسالة الشكر التي ارسلتها هيئة اذاعة وتلفزيون ابوظبي بخصوص مشاركة النادي ببرنامج (اسواق) الاقتصادي والذي مثله فيها السيد جمال احمد الجسمي المدير المالي المساعد. كما ناقش المجلس اعادة الحياة الاجتماعية للنادي وذلك عن طريق انشاء لجنة اجتماعية ثقافية كما طلب المجلس تقديم تصور كامل عن عمل اللجنة واهدافها. واعتمد المجلس المناقصة الخاصة بملابس الفرق الرياضية والشركات التي ستقوم بتوريد الملابس للنادي للموسم الرياضي ٩٨/٩٩.


منتخب الطائرة

فريق الوصل

في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة

اعتماد قائمة لاعبي المنتخب الوطني للطائرة وبدء التدريبات استعداداً للبطولة العربية

تطبيق «الليبرو» وحرية الحركة للمدربين في مسابقة كأس الاتحاد

■ اعتمد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه الذي اختتم في وقت متأخر من مساء أمس الأول برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد قائمة لاعبي المنتخب الوطني الأول الذي سيبدأ تدريباته يوم الثلاثاء المقبل تحت اشراف المدرب الكوري الجديد (لي إن) الذي تعاقد معه الاتحاد مؤخرا وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة للرجال التي تستضيفها البحرين في الفترة من ١٠ إلى ١٧ سبتمبر ٩٨.

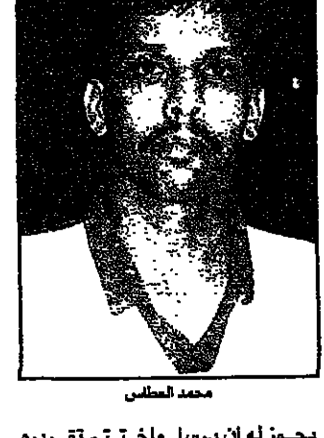
قائمة المنتخب

وتضم القائمة كلا من اللاعبين محمد احمد العطاس وخالد عوض من نادي الجزيرة وعارف علي رجب وابراهيم خلفان وحسين الفردان وأحمد الفردان من نادي الوصل وعبيد الزعابي ومحمد عبدالله علي وخالد محمود الحوسني من نادي الوحدة ومحمد سيف النعيمي من نادي العين وخالد وليد بخيت من نادي النصر وراشد خليفة الشعالي من نادي عجمان كما قرر المجلس بناء على توصية الجهاز الفني ضم لاعبي المنتخب الوطني للشباب محمد راشد المري وحسن علي رجب (الوصل) وعبدالله عمر الكثيري (الجزيرة) وسيد رضا (الشباب) الى المنتخب الوطني الأول وذلك بعد فراغهم من المشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون الخليجي المقامة بالدمام في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ اغسطس المقبل. وأقر الاجتماع اقامة المعسكر الخارجي للمنتخب الوطني الأول في الفترة من ٢٠ اغسطس إلى ٣ سبتمبر ٩٨ حيث فوض المجلس نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية أحمد هاشم خوري والمدير المالي للاتحاد خليفة الجرمن لاختيار المكان المناسب لاقامة المعسكر الخارجي من بين العروض المقدمة من فرنسا وكوريا والتشيك ورومانيا وهولندا.

التعديلات المقترحة

ومن جهة اخرى اطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس لجنة الحكام حسن لوتاه بشأن التعديلات المقترحة على قواعد اللعبة التي اجازها مجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في اجتماعه الأخير الذي عقد في اولاخر مايو الماضي بمدينة لوزان (سويسرا) والتي سوف تعرض للاعتماد النهائي على الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة التي ستعقد بطوكيو (اليابان) خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ اكتوبر ٩٨ واشار رئيس لجنة الحكام بالاتحاد في معرض تقريره الى ابرز هذه التعديلات والتمثلة في منع لمس خط المنتصف بالقدم حيث تم تعديل القاعدة رقم ١٢ - ٢ - ٢ لتقرأ (يعتبر خطأ لمس خط المنتصف بالقدم ويسمح فقط بلمس ملعب المنافس باليد «اليدين» بشرط أن يبقى جزء من اليد «اليدين» اما ملامسا لخط المنتصف أو فوقه مباشرة) وكذلك الغاء القاعدة رقم ١٣ - ٥ الخاصة بمحاولة الارسال بحيث يلعب الارسال من المرة الأولى فقط ولا يسمح بمحاولة ثانية للارسال واستطرد في تقريره منوها إلى التعديل الذي طرأ على القاعدة رقم ٢١ المتعلقة بسوء السلوك وجزاءاته حيث تم تصنيفه الى ثلاث فئات بدلاً من اربع وهي السلوك غير المهذب ويوجه عنه في المرة الأولى بطاقة صفراء (انذار) ويترتب عليه خسارة تداول اللعب (خسارة نقطة أو انتقال الارسال إلى المنافس) ويجازى في المرة الثانية بالبطاقة الحمراء (الطرد) ويترتب عليه مغادرة اللاعب لمنطقة المراقبة (المنافسة) للشوط ويجازى اللاعب في المرة الثالثة بالبطاقتين معا (صفراء + حمراء) مما يعني استبعاده نهائيا من المباراة كما اشار رئيس لجنة الحكام حسن لوتاه إلى استحداث قاعدة جديدة خاصة باللاعب الليبرو ويقصد بها جواز استخدام الفريق لخيار تسجيل لاعب دفاعي متخصص ضمن قائمة لاعبي المباراة ويقيد كلاعب صف خلفي ولا يسمح له باكمال الضربة الهجومية أو الصد ولا يجوز له ان يرسل واختتم تقريره موضحا التعديل الذي يبيح للمدرب اعطاء التعليمات للاعبين بالملعب بينما يكون واقفا أو ماشيا داخل المنطقة الحرة أمام دكة فريقه حتى منطقة الاحماء بشرط أن لا يتسبب ذلك في اعاقة أو تأخير المباراة.

ابراهيم عبدالملك


محمد العطاس

ووجه المجلس لجنتي المسابقات والحكام بتبني تطبيق التعديل الخاص باللاعب الليبرو وحرية الحركة للمدربين في مسابقة كأس الاتحاد في اكتوبر ٩٨ على أن يتم تطبيق كافة التعديلات اعتبارا من أول يناير ٩٩ بعد اعتمادها نهائيا من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

كما ابدى المجلس اعتزازه بالاشادة التي وردت بمحضر الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بالاتحادات التي استجابت لمناشدة الاتحاد الدولي باجراء تجارب النظام الجديد للعب وعددها ٢١ اتحادا من ٣٢ اتحادا وقع عليها الاختيار لاجراء هذه التجارب ومن بينها اتحاد الامارات الذي طبق الصيغة (ب) (اربعة اشواط من ٢٥ نقطة بطريقة تتابع النقاط زائد شوط كسر التعادل) في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

ووافق المجلس على توصية لجنة الحكام بالحكام المرشحين لمرافقة الوفود المشاركة في البطولات الدولية وهم المرشح الدولي نجيب بلال النوبي للبطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون الخليجي بالدمام (٢٢ إلى ٢٨ اغسطس ٩٨) والحكم الدولي عبيد سالم المزروعي للبطولة العربية السادسة للناشئين بالبحرين في الفترة من ١٠ إلى ١٧ سبتمبر ٩٨ والحكم الدولي خالد مراد للبطولة العربية العاشرة للرجال بالبحرين في الفترة من ١٠ إلى ١٧ سبتمبر ٩٨ والحكم الدولي حامد الروسي للبطولة الأسيوية التاسعة للشباب التي ستقام بطهران خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ اكتوبر ٩٨ والحكم الدولي بدر حبيب حسن حكما مرافقا لوفد نادي الجزيرة في بطولة الاندية العربية السابعة عشرة التي ستقام ببيروت في الفترة من ١٤ إلى ٢٣ نوفمبر ٩٨ والحكم الدولي ابراهيم داذي حكما مرافقا لوفد نادي الوصل المشارك في البطولة الثامنة عشرة للأندية ابطال الدوري بمجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالدوحة في فبراير من العام القادم.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من أمين السر المساعد مدير بطولة راشد الدولية جاسم علي رجب عن سير التحضيرات لتنظيم بطولة راشد الدولية الرابعة التي ستقام خلال الفترة من ٢ إلى ٩ يناير ١٩٩٩ حيث اعتمد المجلس مشاركة منتخبات استراليا ومصر واسبانيا والهند والسويد والتشيك في البطولة اضافة إلى منتخبي الامارات للرجال والشباب.

واطلع المجلس على كتاب اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بمجلس التعاون الخليجي بشأن دورة صقل الحكام المقامة على هامش بطولات اللجنة حيث وجه لجنة الحكام بالاتحاد بالتنبيه على الحكام المرافقين والمحايدين للتواجد بالبلد المنظم للبطولة قبل يومين من افتتاح البطولة لحضور دورة الصقل.

ووافق المجلس على طلب نادي النصر باقامة المعسكر الخارجي بجمهورية سلوفاكيا خلال الفترة من ١٨ أغسطس الى ٧ سبتمبر على ان يستثنى من المعسكر اللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار للمنتخبات الوطنية. واعتمد المجلس مصروفات الاتحاد والتقرير المالي عن الفترة المنصرمة.

وصول المدرب الكوري

ووصل الى مطار دبي في ساعة مبكرة أمس المدرب الكوري «لي إن» الذي تعاقد معه اتحاد الكرة الطائرة للاشراف على تدريب المنتخب الوطني الأول وتجدر الاشارة إلى ان المدرب الكوري لي إن كان قد سبق له العمل بالامارات مدربا للفريق الأول بنادي الوصل في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ وهو من مواليد ١٩٥٢/٨/٢٢ وحاصل على بكالوريوس التربية الرياضية من جامعة هان يانج بكوريا عام ١٩٧٥ وهو متخصص في الكرة الطائرة وكان لاعبا بالفريق الأول لمؤسسة كوريا للكهرباء خلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ولعب محترفا بنادي رافانا الايطالي للموسم الرياضي ٨٠ - ٨١ واشرف على تدريب فريق هايونداي خلال الفترة من ١٩٨٣ - ١٩٨٨ ولعب للمنتخب الوطني الكوري خلال الفترة من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٠ واشرف على تدريب المنتخب الكوري خلال الفترة من ١٩٨٣ - ١٩٨٨ والفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٢ وحاز على جائزة الرياضي المتميز المقدمة من رئيس جمهورية كوريا عامي ٧٤ و٧٩.



ميدالية فضية لمتسابق سعودي

حقق العداء السعودي عثمان بن محمد عثمان المركز الثاني في سباق ٨٠٠م عدو في اولمبياد موسكو للشباب برقم قدره ١,٤٩ وبذلك يحصل على الميدالية الفضية في هذا السباق الذي حصل على ذهبيته المتسابق الروسي بزمن وقدره ١,٤٧.

وقد اعرب عثمان عن سعادته بهذا الانجاز وقال ان هذه الميدالية ثمار مجهودات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه. واضاف يقول ان هذه الميدالية تشجعني على تحقيق مراكز اخرى عالية. وعبر عن شكره لرئيس بعثة المملكة في الاولمبياد الدكتور راشد الحريول على متابعته المستمرة.

انسحاب جاميكا من كأس الأمم الأفريقية

اعلن الاتحاد الجاميكي لكرة القدم في بيان اصدره الليلة قبل الماضية انسحابه من التصفيات التأهيلية لنهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقرر اقامتها علم ٢٠٠٠ في زيمبابوي متعللة بمشاكل تتعلق بالانتقالات.

وكان من المقرر ان تخوض جاميبيا مباراة في تصفيات البطولة أمام السنغال في التقي من اغسطس القادم بالعاصمة الانجولية على أن تقام مباراة العودة في العاصمة السنغالية دكار في السادس عشر من نفس الشهر.

الخلافات مستمرة في الأهلي

فشل انعقاد مجلس الادارة أكثر من مرة يفرض علامات استفهام حول مصير النادي

■ القاهرة - الاتحاد: مازالت الخلافات مستمرة في النادي الأهلي القاهري، ففي الوقت الذي يعجز فيه مجلس ادارة النادي عن عقد اجتماعه المرتقب والذي تأجل أكثر من مرة لأسباب متعددة كان آخرها تأجيل اجتماع الأربعاء الماضي بسبب سفر معظم الأعضاء.

وأيضاً مازالت القضايا الساخنة تفرض نفسها على ساحة النادي بحثا عن حل نهائي يضع النقاط فوق الحروف ويعيد أجواء الهدوء من جديد.

ويأتي على رأس القضايا الساخنة مشكلة تعيين مدير جديد للنادي بدلاً من المهندس علي القيعي الذي فشلت كل محاولات اقناعه بالعدول عن استقالته من منصبه، ورغم وجود أكثر من مرشح لهذا المنصب إلا أن الانقسامات الحادة داخل المجلس تقف عائقاً دون اتفاق الأعضاء على شخص بعينه لغلق هذا الملف نهائياً.

وفي نفس الوقت مازالت مشكلة تشكيل قطاع النشاط الرياضي معلقة هي الأخرى رغم انتهاء مدير النشاط من اعداد القوائم الخاصة بالأجهزة الفنية لمختلف الألعاب ولم يبق سوى قيام المجلس باعتمادها فقط.

وأكد مصدر مسؤول بالنادي الأهلي انه في حالة فشل انعقاد مجلس الادارة بعد غد الاثنين فمن المتوقع أن يقوم صالح سليم رئيس النادي بعقد مؤتمر صحفي لتوضيح حقيقة الخلافات الدائرة بالنادي وربما يشهد هذا المؤتمر مفاجأة كبرى قد تؤدي الى حل مجلس الادارة الحالي.

تقرر بصفة نهائية إقامة تصفيات البطولة العربية للأندية التي يستضيفها النادي الأهلي باستاد القاهرة الدولي وذلك في الفترة من ٣٠ يوليو الحالي وحتى ٣ أغسطس المقبل.

نادر السيد يحترف ببلجيكا

انتقل نادر السيد حارس مرمى نادى الزمالك والمنتخب المصرى لكرة القدم الى نادى بروج البلجيكى مقابل ربع مليون دولار يحصل عيها الزمالك بخلاف ما سيحصل عيه اللاعب.

وقال السيد الفائز بلقب احسن حارس مرمى فى افريقيا انه تعاقد مع النادى البلجيكى لمدة خمسة اعوام الا انه لم يذكر المبلغ الذى سيحصل عليه.

واعرب قبل مغادرته القاهرة امس الخميس عن سعادته للعب فى الدوري البلجيكى الذى يضم مجموعة من افضل نجوم العالم الامر الذى سيرفع من مستواه.

وكان نادى دانلسبورت التركى قد عرض ضم السيد مقابل ٦٠٠ الف دولار الا ان الزمالك رفض العرض. واعرب السيد عن رغبته فى ان يوفق مع النادى البلجيكى الذى يعد من المنافسين الاقوياء فى بطولات كأس الاندية الاوروبية.

تقديرا لدوره المشرف في المونديال

اللجنة الاولمبية ترشح علي بوجسيم لنيل جائزة «الأخلاق الرياضية» السنوية

■ عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا له برئاسة سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة مساء الاربعاء الماضي بمقر اللجنة بدبي، حيث اتخذت القرارات التالية:

■ اعتماد محضر اجتماع المكتب التنفيذي رقم ٣/٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٧/١ وفق التالي:

١ - المصادقة على محضر الاجتماع المشترك مع رئيس قسم التربية البدنية في مديرية التدريب في القيادة العامة للقوات المسلحة المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٦ في مقر اللجنة بدبي والمتعلق بالتعاون لتنفيذ برنامج عمل رياضي مشترك يساهم في خدمة الحركة الرياضية في الدولة وتطورها.

٢ - بناء على خطاب اللجنة الاولمبية الدولية المتضمن احداث جائزة سنوية تسمى (الاخلاق الرياضية) تمنح لكل لجنة اولمبية وطنية تختار شخصية رياضية تستحق هذه الجائزة.

فقد تقرر ترشيح الحكم الدولي بكرة القدم السيد علي بوجسيم تقديرا لاخلاقه الرياضية العالية ونزاهته التحكيمية على المستوى الداخلي والخارجي مما ادى الى اختياره حكما في البطولتين الاخيرتين لكأس العالم فضلا عن اختياره للتحكيم في نهائيات كأس العالم في فرنسا، فكان بذلك خير سفير رياضي لدولة الامارات العربية المتحدة يمثل منهجها الحضاري والانساني القائم على المحبة والسلام.

■ اعتماد محضر اجتماع لجنة التخطيط والمتابعة المتضمن التالي:

١ - الموافقة على عقد اجتماع بين لجنة التخطيط وامناء سر الاتحادات الرياضية والمدراء والسكرتيرين الفنيين فيها وذلك لبحث اوجه التنسيق والتعاون فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بالمشاركات الخارجية.

٢ - تكليف لجنة التخطيط بالاتصال مع مركز اعداد القادة لتنظيم دورات دراسة تخصص لمختلف الامور التنظيمية والفنية والمالية ذات العلاقة المشتركة بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.

دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة (بانكوك - ديسمبر ٩٨)

١ - توجيه الدعوة الى سعادة الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الآسيوية.

سعادة أحمد بوحسين يترأس اجتماع اللجنة الاولمبية الوطنية

٢ - تشكيل الوفد الاداري العام للامارات للدورة الآسيوية على النحو التالي:

سعادة أحمد عبدالله بوحسين - نائب رئيس اللجنة رئيسا للوفد، سعادة أحمد ناصر الفردان الامين العام - نائبا للرئيس، سعادة عبدالله محمد عبدالكريم الامين العام المساعد - سكرتيرا عاما.

٣ - عقد اجتماعات خاصة بين لجنة الاعداد الاولمبي والاتحادات الرياضية المرشحة للمشاركة في الدورة كل على حدة للبحث في مختلف الجوانب الفنية والادارية والمالية المتعلقة بهذه المشاركة.

٤ - اخذ العلم بخطاب المجلس الاولمبي الآسيوي المتضمن الموجهات التجارية للمجلس الاولمبي الآسيوي بخصوص الألعاب الآسيوية ٩٨.

٥ - أخذ العلم بخطاب رئيس الاتحاد التايلاندي للجولف حول اضافة لعبة الجولف كواحدة من الألعاب الرسمية في الدورة.

الموافقة على طلبات الاتحادات الرياضية لاستضافة البطولات والمشاركات الخارجية وفق التالي:

اتحاد الدراجات:

١ - المشاركة في البطولة العربية الثامنة في الفترة من ٢ - ٩٨/٧/١٥ في الجزائر.

٢ - استضافة البطولة الرابعة للكبار لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٤ - ٩٨/١١/٢٩.

٣ - استضافة البطولة الأولى للناشئين لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٤ - ٩٨/١١/٢٩.

اتحاد الرماية:

١ - المشاركة في بطولة العالم (٤٧) في الفترة من ١٧ - ٩٨/٧/٢٩ في برشلونة / اسبانيا.

٢ - المشاركة في بطولة الرماية التمهيدية لدورة الألعاب الاسيوية في بانكوك في الفترة من ١ - ١٩٩٨/١٠/١٠.

٣ - المشاركة في البطولة العربية الرابعة للرماية بدولة قطر في الفترة من ١٥ - ١٩٩٨/١١/٢٦.

■ اتحاد كرة الطائرة:

١ - المشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٢ - ٩٨/٨/٢٨ في الدمام / السعودية.

٢ - المشاركة في البطولة الآسيوية (١٩) للشباب في طهران في الفترة من ٨ - ٩٨/١٠/١٥.

■ اتحاد العاب القوى:

١ - المشاركة في بطولة العالم (للشباب) التي ستقام في فرنسا في الفترة من ٢٨/٧ - ٩٨/٨/٢.

٢ - المشاركة في البطولة الآسيوية (١٢) في اليابان في الفترة من ١٩ - ١٩٩٨/٧/٢٣.

■ اتحاد كرة الطاولة:

- المشاركة في بطولة آسيا (١٤) التي ستقام في اوساكا / اليابان خلال الفترة من ٩/٢٧ - ٩٨/١٠/٤.

■ اتحاد الكاراتيه:

- المشاركة في بطولة العرب الاولى للسيدات بالكاراتيه خلال الفترة من ١ - ١٩٩٨/٩/٥ في بيروت.

■ جمعية البلياردو والسنوكر:

- المشاركة في بطولة آسيا (١٥) للسنوكر خلال الفترة من ١٥ - ١٩٩٨/٨/٢٣ في كراتشي / الباكستان.

■ اتحاد كرة اليد:

المشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب خلال الفترة من ٨/٢٥ - ٩٨/٩/٧ في البحرين والمؤهلة لبطولة العالم (١٢) في الدوحة عام ١٩٩٩.

■ جمعية الجولف:

- المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة في القاهرة.

■ الرسائل الواردة:

تم الاطلاع على الرسائل الواردة التالية:

١ - خطاب السكرتير العام للجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية الشتوية الرابعة عام ١٩٩٩ بكانجون / كوريا المؤرخ ٢٣ ابريل ٩٨ بتوجيه الدعوة للمشاركة في الدورة.

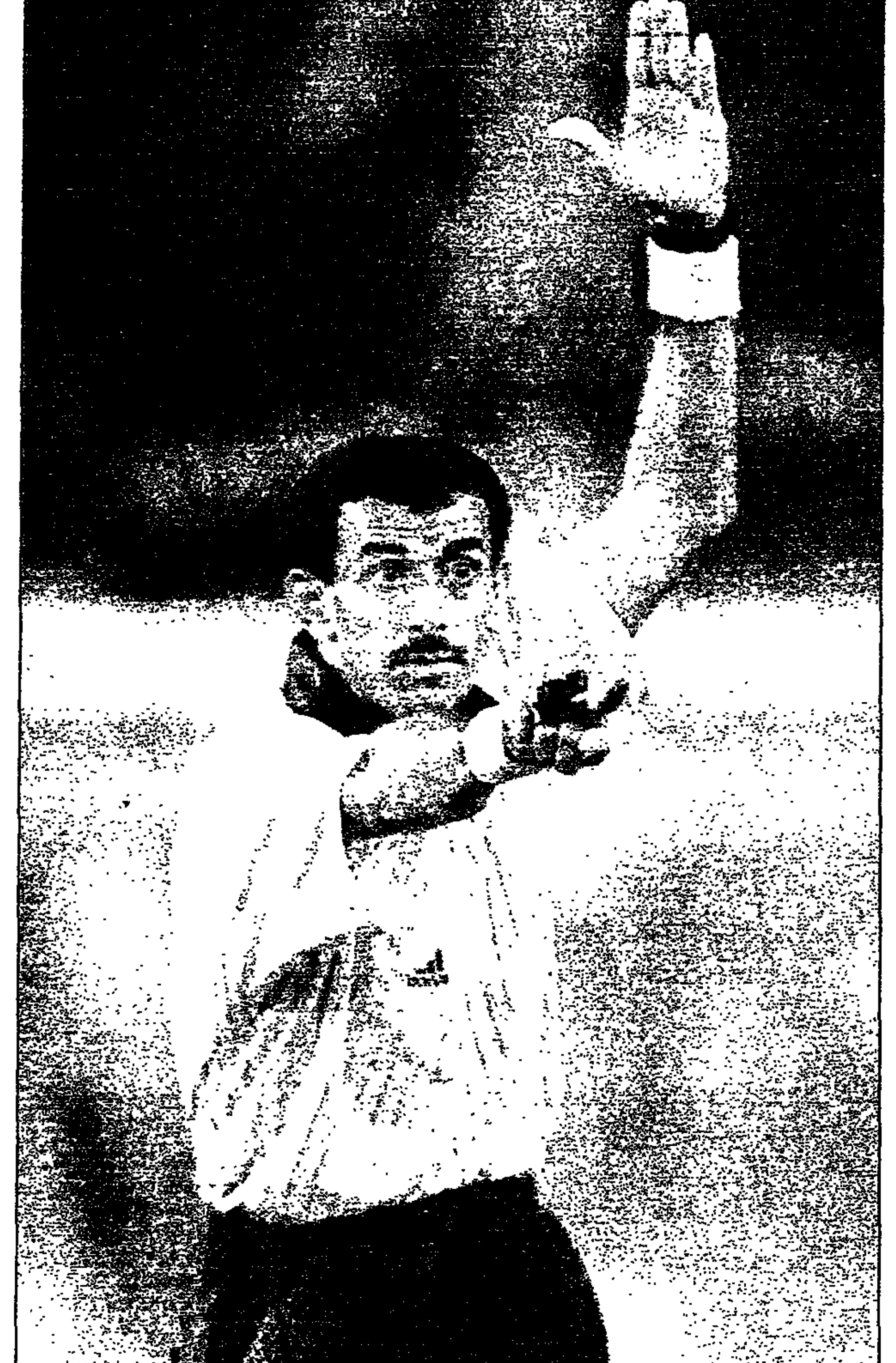
٢ - القرار الوزاري رقم (٦٢) تاريخ ٩٨/٦/٩ المتضمن تشكيل لجنة تختص بدراسة واعداد اللوائح والنظم الفنية والادارية والمالية للاندية والجمعيات العاملة في ميدان رعاية الشباب.

٣ - خطاب اتحاد كرة القدم المرفق بنسخة عن لائحة التعاقد مع اللاعبين الاجانب.

٤ - خطاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن اضافة مسابقات الثنائي وزيادة عدد فرق السيدات في هوكي الجليد الى برنامج الالعاب الاولمبية الشتوية (١٩) بمدينة سولت ليك عام ٢٠٠٢.

٥ - خطاب الاتحاد الدولي التقليدي بتاريخ ٥ يونيو ١٩٩٨ بشأن عدم اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بسبب عدم الوصول الى اتفاق.

٦ - خطاب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن اقامة اول بطولة عربية لرياضات الغوص والانقاذ والتصوير تحت الماء خلال الفترة من ٢٤ - ٩٨/٧/٢٩ في الغردقة على البحر الأحمر.



علي بوجسيم

دعوة الاتحادات الرياضية للاجتماع

■ في اطار الاستعداد والتحضير لدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨، تعقد لجنة الاعداد الاولمبي سلسلة من الاجتماعات مع الاتحادات الرياضية المرشحة للمشاركة في الدورة في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية بدبي وذلك لبحث كافة الجوانب الادارية والفنية والمالية الخاصة بفترة الاعداد والمعسكرات الداخلية والخارجية وفق الجدول التالي:

السبت ١٨ يوليو ١٩٩٨ العاب القوى ١١ صباحا. السباحة ٣٠ر٥ مساء. كرة اليد ٣٠ر٦ مساء. الأحد ١٩ يوليو ١٩٩٨ الرماية ١١ صباحا. الدراجات ٣٠ر٥ مساء. البولينج ٣٠ر٦ مساء. الاثنين ٢٠ يوليو ١٩٩٨ الكاراتيه ١١ صباحا. كرة القدم ٣٠ر٥ مساء. السنوكر ٣٠ر٦ مساء.

المانيا تؤكد ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ أكدت المانيا بلسان رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال براون للصحافيين في مدينة لايبزغ (شرق المانيا): «أعتقد ان ما حصل في فرنسا يجب ان يعزز موقفنا من مسألة الترشيح، ولا يجوز بألا تتمكن اوروبا التي تضم ١٥ من اهم المنتخبات في العالم من تنظيم المونديال كل ٢٠ او ٢٤ عاما فقط».

يذكر انه فضلا عن المانيا، قدمت سبع دول ترشيحها حتى الآن لاستضافة هذه البطولة وهي انجلترا وجنوب افريقيا والارجنتين والبرازيل والمغرب ومصر ونيجيريا، في حين تفكر استراليا التقدم بطلب ترشيح.

وسبق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد السويسري جوزف بلاتر ان اكد رغبته في فوز بلد افريقي في حال توافرت فيه الشروط المناسبة لتنظيم هذه المسابقة البالغة الاهمية.

وكان بلاتر اشار الى انه بعد تنظيم اليابان وكوريا الجنوبية مونديال ٢٠٠٢ تكون افريقيا القارة الوحيدة التي لم تحصل بعد على شرف تنظيم كأس العالم.



زاجلو

زاجالو : لم يُعرض علي أي شيء بشأن استمراري

■ نفى مدرب منتخب البرازيل ماريو زاجالو نفيا قاطعا ان يكون عرض عليه مواصلة تدريب المنتخب الذي حل ثانيا في كأس العالم، حتى مونديال عام ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

واوضح زاجالو «لقد نلت نصيبي من كؤوس العالم. أرغب في خوض الالعاب الاولمبية في سيدني (٢٠٠٠) مع المنتخب. لكن لم أقترح ذلك ولم يعرضوا علي شيئا في المقابل».

وكان لزاجالو فضل كبير في الالقاب الاربعة التي حصدتها البرازيل في كأس العالم كلاعب عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وكمدرب عام ١٩٧٠ وكمساعد مدرب عام ١٩٩٤.

وقال زاجالو من جهة اخرى ان القرار المتعلق بمصيره كمدرب لمنتخب البرازيل «رهن بارادة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. واذا لم أبق مدربا للمنتخب ساغادر من دون ضغينة».

ونفى زاجالو ان تكون ثمة اتصالات بينه وبين أحد الاندية اليابانية موضحا «هذا الامر غير صحيح احدهم اختلق هذه المسألة لانني التقيت خلال المونديال والد اللاعب الياباني كاز. هذا كل ما في الامر».

وينتهي عقد زاجالو في سبتمبر المقبل لكن خسارة البرازيل في المباراة النهائية امام فرنسا صفر-٣ ادت الى حرب خلافة فعلية. وغالبا ما يطرح اسم فانديرلي لوكسمبورغو مدرب كورينثيانس كخليفة محتمل لزاجالو.



رونالدو

رونالدو : أنا بخير والصحافة تتفوه بتفاهات

نفى مهاجم منتخب البرازيل رونالدو نفيا قاطعا التلميحات التي عززها طبيب المنتخب ليديو توليدو، الى انه اصيب بنوبة صرع قبل المباراة النهائية لكأس العالم امام فرنسا الاحد الماضي، مؤكدا انه لن يخضع لفحوصات اضافية.

وقال نجم المنتخب البرازيلي ونادي انتر ميلان الايطالي «أنا بخير ولن اخضع لفحوصات جديدة لانني لا أعاني من شيء. لقد اجريت الفحوصات في فرنسا وأنا مطمئن وأنا غاضب جدا من الصحافة للمعلومات التي نشرتها عن وضعي الصحي. الصحافة لا تتفوه الا بالتفاهات».

وكانت هذه التصريحات الاولى التي ادلى بها رونالدو للصحافيين المجتمعين امام منزله، بعد نوبة «التشنج» التي لا تزال مبهمة والتي اصيب بها اللاعب الاحد قبل ساعات قليلة على المباراة النهائية للمونديال.

واوضح رونالدو «البرازيل خسرت امام فرنسا لان المنتخب برمته لم يلعب جيدا. لكنهم وجدوا في وضعي العذر المناسب. طلبت من البروفسور (زاجالو) ان اخوض المباراة النهائية لانه بعد اجراء الفحوصات كنت في حالة جيدة».

وجاء كلام رونالدو ردا على تصريحات ليديو توليدو الاربعاء الذي قال ان نوبة صرع قد تكون وراء التشنج الذي اصيب به اللاعب. وقال مدرب المنتخب ان على رونالدو ان يخضع لفحوصات اضافية.

من جهة اخرى نفت شركة «نايك» للسلع الرياضية التي ترعى المنتخب البرازيلي ان تكون وراء قرار اشراك رونالدو في المباراة النهائية. واوضحت الشركة الاميركية «هذه الشائعة خاطئة تماما. هذه المباراة كانت الأهم في حياة رونالدو الرياضية. رونالدو وزاجالو اتخذا القرار وحدهما. ولم يكن بنية نايك ان تتدخل بشأن هذا القرار».




محمد بن سليم وحديث ودي خلال الاستراحة

في طريقه للاحتفاظ ببطولة الشرق الأوسط

بن سليم يتفوق على أبطال أوروبا ويتصدر رالي لبنان

خروج خمسة متسابقين.. والختام الليلة

■ بيروت - محمد جمصي:

■ كالعادة خطف السائق العربي رقم واحد ونجم الامارات محمد بن سليم الأضواء في رالي مارلبورو لبنان - الجولة الخامسة في سلسلة جولات بطولة راليات الشرق الاوسط لعام ٩٨، ولم يخيب آمال جماهيره العريضة التي تعشقه حتى الجنون والتي احتشدت في مرفأ جبيل التاريخي الذي يبعد ٥٠ كلم عن العاصمة بيروت.. ورد اليها الجميل بتصدره للرالي طوال مراحله الخمس الأولى والتي أسدل الستار عليها في الخامسة مساء بتوقيت الامارات حيث سجل النجم الاماراتي زمناً وقدره ٥٠,٠٣ دقيقة متفوقاً على بيتر سولبرخ بطل النرويج بفارق دقيقة و ١٠ ثواني، وجاء الألماني شوارتز متصدر بطولة أوروبا بالمركز الثالث بزمن ٥٢,٤٨ دقيقة واللبناني جان بيار نصر الله حامل لقب هذا الرالي بالمركز الرابع بزمن ٥٣,١٣ وكانت المراكز من الخامس وحتى العاشر من نصيب المتسابقين اللبنانيين روجيه فغالي ٥٣,٢٥ وفيليب قازان ٥٣,٤٤ وفريدي زريق ٥٤,٣٣ وعبدو فغالي ٥٥,١٣ وضومط ضومط ٥٥,٢١ وزياد شبيتين ٥٦,٤٠ دقيقة.

بن شيبان في المركز (٢٢)

أما المتسابق الاماراتي سالم بن شيبان فقد عانى من بعض المشاكل الميكانيكية ورغم ذلك فقد احتل المركز الـ ٢٢ بزمن ١,٠٤,٠٣ فيما تراجع ترتيب المتسابق اللبناني (باغيرا) أقوى المرشحين لمنافسة بن سليم على لقب الرالي بسبب المشاكل الميكانيكية وخسارته لبعض الوقت محتلاً المركز الـ ١٧ بزمن ١,٠٠,٢٧ ساعة.

وكان الرالي قد انطلق في العاشرة صباحاً بتوقيت الامارات بحضور محافظ جبل لبنان سهيل يمون الذي أعطى اشارة الانطلاق للمتسابقين الذين توجهوا الى الجبال الممتدة حول منطقتي البترون وبشرى وكانت المنافسة شديدة وشائكة نظراً لطبيعة الطرق الجبلية ووعورتها.. وبلغ اجمالي المراحل الخمس الأولى حوالي ٨٢ كلم.. فيما استمرت باقي المراحل الخمس المكملة لليوم الاول حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

ويقطع المتسابقون اليوم حوالي ٣٩٨ كلم بداية من منطقة بكفيا الجبلية مروراً بمناطق الشوف وبرمانا وانتهاء ببسكنتا حيث سيسدل الستار على هذا الرالي المثير.

محمد بن سليم والالماني شوارتز

بسرعة

● شارك في سباق أمس ٣٣ متسابقاً أكمل منهم ٢٨ وخرج بسبب الأعطال الميكانيكية كل من سليمان سليم في المرحلة الخامسة ورودريك في المرحلة الأولي والفا في نفس المرحلة وفهرام برسوميان وكارلوس حداد في المرحلة الثالثة وجميعهم لبنانيون.

● جرى مساء أمس الأول استعراض سباق السرعة وهو خارج السباق واحتل مركز الصدارة محمد بن سليم بزمن ٢,١٩ دقيقة وجاء في المركز الثاني اللبناني نبيل كرم.

● قبل انطلاق الرالي حرص بن سليم على مبادلة جماهيره العريضة بنفس التقدير والتوقيع على أوتوجرافات المعجبين خاصة وان النجم الاماراتي يتمتع بشعبية كبيرة في لبنان.. بن سليم تحدث عن مسار الرالي قائلا انه صعب للغاية والمشكلة الرئيسية التي واجهت المتسابقين تمثلت بانزلاق السيارات بسبب وعورة الطرق.

● وعلق البطل النرويجي سولبرخ الذي يمثل مركز الوصيف على السباق قائلاً انه صعب وانه تعرض لمشكلة في (الراديتير) وأخطر للخروج عن مسار الرالي، فيما انزلقت سيارة الألماني شوارتز لكنه أكمل السباق في نفس الوقت وواجه المتسابق الاماراتي بن شيبان بعض المشاكل في (الفرامل) و (الاطارات) كما تعرض اللبناني باغيرا لثقب في الاطار وأكد أنه يجهل تماما إذا ما كان سيعوض هذا الوقت الضائع أم لا.. ولم يكن حال بطل السباق الماضي جان بيار نصر الله أحسن من مواطنه باغيرا فقد تعرض أيضا لثقب في الاطار وبعض المشاكل الميكانيكية.

ايميه جاكيه مديرا فنيا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم

■ عين مجلس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم المجتمع في باريس امس الجمعة ايميه جاكيه في منصب المدير الفني في الاتحاد.

وسيحل ايميه جاكيه الذي ينتهي عقده كمدرب للمنتخب الفرنسي لكرة القدم في ٣١ يوليو الحالي مكان جيرار هوييه الذي انتقل لتدريب نادي ليفربول الانجليزي الى جانب روي ايفانز.

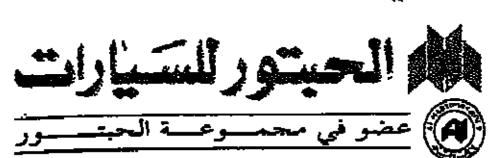
وكان جاكيه قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس العالم الاحد الماضي أمام البرازيل.

وقد دار نقاش كبير بين اعضاء المجلس وتم درس طلبات ترشيح عدة لخلافة جاكيه ويبدو ان الاعضاء اتفقوا على اسم المدافع الدولي السابق روجيه لومير (٥٧ عاما) مساعد جاكيه منذ يناير ١٩٩٨.

ويفترض ان يلتقي رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه في الايام المقبلة لومير على ان يتم الاعلان عن تعيينه رسميا خلال الاسبوع المقبل وفق مصدر مطلع.



الرئيس شيراك يرفع كأس العالم مع ايميه جاكيه









هشام القروج سعيدا رغم اخفاقه في تحطيم الرقم القياسي





الكوبي خافيير سوتومايير

لقاء نيس الدولي

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي للميل وسيطرة مغربية على سباقات المسافات المتوسطة

■ فشل العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي بفارق ضئيل بلغ ٢١ جزءا من الثانية في لقاء نيس الفرنسي الدولي لألعاب القوى.

وسجل القروج ثلاث دقائق و٦٠ر٤٤ ثانية اي اقل بفارق بسيط عن الرقم القياسي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي والبالغ ثلاث دقائق و٣٩ر٤٤ ثانية.

وكان القروج قد حطم يوم الثلاثاء الماضي الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ متر بالبطولة الذهبية لألعاب القوى في روما عندما سجل ثلاث دقائق و٠٠ر٢٦ ثانية محطما الرقم السابق المسجل باسم مرسلي في نيس بفرنسا في ١٢ يوليو ١٩٩٥ والبالغ ثلاث دقائق و٣٧ر٢٧ ثانية.

وقال القروج البالغ من العمر ٢٣ عاما قبل السباق انه ينوي تحطم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مرسلي وأضاف «أنا هنا لكي أسجل رقما قياسيا عالميا جديدا».

واوضح القروج انه سيحاول تحطيم الرقم القياسي في سباق الميل مرة اخرى في وقت لاحق من هذا الشهر في باريس.

واستطرد «حتى ١٢٠٠ متر كنت متأكدا اني ساحطم الرقم القياسي ولكني تعبت ولم أتمكن من تحقيق ما أردته.. لست آلة ولا أستطيع ان أسجل رقما قياسيا كل مرة.. اريد فقط ان أجري بأسرع ما يمكنني».

«الارقام العالمية لا تتحقق بمجرد ان ترغب في تحطيمها الا انها تتحقق عندما يشاء الله».

وجاء في المركز الثاني في سباق الميل الكيني لابان روتيش مسجلا ثلاث دقائق و٠٢ر٥١ ثانية يليه البريطاني انطوني وايتمان في المركز الثالث مسجلا ثلاث دقائق و٩٠ر٥١ ثانية.

وفي بقية المنافسات فاز المغربي صلاح الغازي بمنافسات ثلاثة آلاف متر مسجلا سبع دقائق و٥٧ر٣٨ ثانية يليه الكيني مارتن كينو مسجلا سبع دقائق و٦٤ر٣٨ ثانية ثم المغربي محمد عمرين مسجلا سبع دقائق و٩٧ر٣٨ ثانية.

وفي منافسات ٨٠٠ متر جاء المغربي محجوب عيدا في المركز الاول مسجلا دقيقة و٨٧ر٤٤ ثانية.

واحتل الكيني روبرت تشيرشير المركز الثاني مسجلا دقيقة و٩٥ر٤٤ ثانية وجاء مواطنه كينيث كيمويتش في المركز الثالث مسجلا دقيقة و٠٩ر٤٥ ثانية.

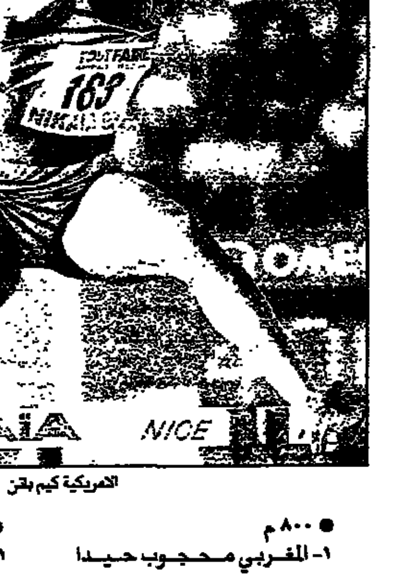
وفي منافسات ثلاثة آلاف متر موانع جاء المغربي هشام بوعايش في المركز الثالث مسجلا ثماني دقائق و١٠ر١٠ ثانية.

وفاز بهذا السباق الكيني برنار بارماسي مسجلا ثماني دقائق و٥٣ر٠١ ثانية يليه مواطنه جون كوسجي في المركز الثاني مسجلا ثماني دقائق و٠٨ر٠٩ ثانية.

وفي منافسات السيدات فازت المغربية حسنة بن حاسيني بالمركز الاول في منافسات ٨٠٠ متر مسجلة دقيقة و٤٧ر٥٨ ثانية.

واحتلت الامريكية ميريديث فالمون المركز الثاني مسجلة دقيقة و١٤ر٥٩ ثانية ثم ليتيتا فريسدي من سورينام في المركز الثالث مسجلة دقيقة و٢٦ر٥٩ ثانية.

وفي منافسات ثلاثة آلاف متر فازت المغربية زهرة اوعزيز بالمركز الاول مسجلة ثماني دقائق و٦٦ر٢٨ ثانية تليها الايرلندية سونيا اوسوليفان في المركز الثاني مسجلة ثماني دقائق و٨٢ر٢٨ ثانية ثم الاثيوبية جيتي وامي في المركز الثالث مسجلة ثماني دقائق و٨٤ر٣٢ ثانية.



النامبيي فرانكي فريديريكس وسيطرة على سباق ١٠٠

الامريكية كيم باتن

نتائج السباق

●● رجال -

● ١٠٠ م:
١- النامبيي فرانكي فريديريكس ٠٠ر١٠ ث
٢- الامريكي طوني ماكال ١٨ر١٠
٣- الامريكي تيم مونتغوميري ٢٠ر١٠

● ١١٠ م حواجز:
١- الامريكي كورتني هاوكينز ٢١ر١٣ ث
٢- الامريكي جك بيرس ٣٨ر١٣
٣- الامريكي دون روس ٤٧ر١٣

● ٤٠٠ م حواجز:
١- الجامايكي دينسداله مورغان ١٥ر٤٨ ث
٢- الروسي روسلان ماشينكو ٨٨ر٤٨
٣- الزامبي صامويل ماتيتي ١٥ر٤٩

● ٨٠٠ م
١- المغربي محجوب حيدا ٨٧ر٤٤ر١ د
٢- الكيني روبرت تشيرتشير ٩٥ر٤٤ر١
٣- الكيني كينيث كيمويتش ٠٩ر٤٥ر١

● سباق الميل:
١- المغربي هشام القروج ٦٠ر٤٤ر٣ د
٢- الكيني لابان روتيش ٠٢ر٥١ر٣
٣- البريطاني انطوني ويتمان ٩٠ر٥١ر٣

● ٣ آلاف م:
١- المغربي صلاح الغازي ٥٧ر٣٨ر٧ د
٢- الكيني مارتن كينو ٦٤ر٣٨ر٧
٣- المغربي محمد امين ٩٧ر٣٨ر٧

● ٣ آلاف م موانع:
١- الكيني برنارد بارماساي ٥٣ر٠١ر٨ د
٢- الكيني جون كوسغي ٠٨ر٠٩ر٨
٣- المغربي هشام بو عويش ١٠ر١٠ر٨

● رمي المطرقة:
١- المجري بالاش كيس ١٣ر٨٢ م
٢- المجري تيبور غيتشيك ٤٤ر٨١
٣- البيلاروسي ايغور استايكوفيتش ٧٨ر٧٩

● الوثب العالي:
١- الكوبي خافيير سوتومايير ٣٤ر٢ م
٢- الامريكي تشارلز اوستن ٣٠ر٢
٣- النروجي ستينار هوين ٢٨ر٢

● القفز بالزانة:
١- البيلاروسي ديميتري ماركوف ٩٥ر٥ م
٢- الروسي ماكسيم تاراسوف ٩٠ر٥
٣- الامريكي جيف هارتويغ ٨٥ر٥

●● سيدات -

● ١٠٠ م:
١- الفرنسية كريستين ارون ٩٩ر١٠ ث
٢- سافاتيدا فينز من باهاماس ٠٩ر١١
٣- ديبي فيرغوسون من بهاماس ١٢ر١١

● ١٠٠ م حواجز:
١- الامريكية ميليسا موريسون ٧٨ر١٢ ث
٢- السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ٨٧ر١٢
٣- الكندية كاتورا اندرسون ٨٩ر١٢

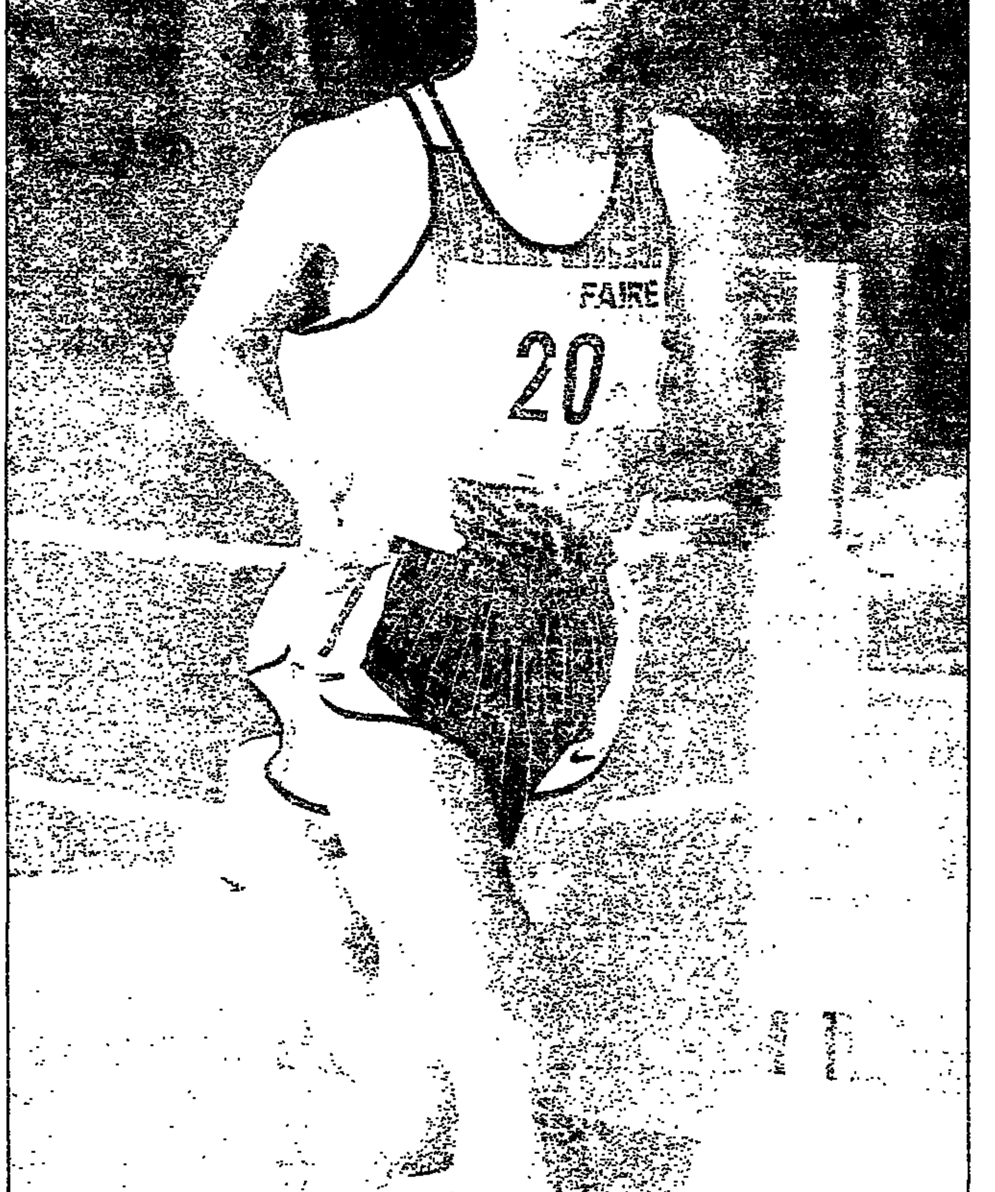
● ٤٠٠ م حواجز:
١- الامريكية كيم باتن ١٧ر٥٣ د
٢- اندريا بلاكسيت من باربودا ٠٦ر٥٤
٣- الرومانية ايونيلا تيرليا ٦٨ر٥٤

● ٨٠٠ م:
١- المغربية حسنة بن حسي ٤٧ر٥٨ر١
٢- الامريكية ميريديت فالمون ١٤ر٥٩ر١
٣- السورينامية ليتيسيا فريسده ٢٥ر٥٩ر١

● ٣ آلاف م:
١- المغربية زهرة واعزيز ٦٦ر٢٨ر٨ د
٢- الايرلندية صونيا او سوليفان ٨٢ر٢٨ر٨
٣- الاثيوبية غيت وامي ٨٤ر٣٣ر٨

● ١٥٠٠ م:
١- الاثيوبية كوتري دوليشا ٧١ر٠١ر٤ د
٢- البرتغالية كارلا ساكرامنتو ١٠ر٠٢ر٤
٣- الكينية جاكلين مارانجا ٢٧ر٠٢ر٤

● الوثبة الثلاثية:
١- التشيكية ساركا كسباركوفا ٧٣ر١٤ م
٢- الرومانية روديتشا ماتيسكو ٧٠ر١٤
٣- الاوكرانية ايلينا غوفوروفا ٥١ر١٤



القروج خلال السباق

دورة ألعاب النوايا الحسنة تبحث عن هوية جديدة



من منافسات الدورات السابقة

■ تبدأ دورة العاب النوايا الحسنة الرابعة التي كان وراء فكرتها صاحب الامبراطورية الاعلامية الامريكي تيد ترنر ايام الحرب الباردة، اليوم السبت في نيويورك محاولة ان تجد هوية جديدة ومبررا لعقدها في اطار روزنامة رياضية دولية مثقلة خصوصا وانها فقدت علة وجودها مع انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية.

وسيشارك نحو ١٥٠٠ رياضي من ٦٠ دولة حتى الثاني من اغسطس في المسابقات ضمن ١٥ رياضة مختلفة وسيتشاطرون جوائز تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار.

هذه الارقام قد تكون مذهلة ظاهريا. لكنها تغطي حقيقة مختلفة تماما تستمر بالتداعي منذ الدورة الاولى لألعاب النوايا الحسنة التي جرت في موسكو عام ١٩٨٦ بعد مقاطعة الولايات المتحدة للألعاب الاولمبية التي جرت عام ١٩٨٠ في موسكو ومقاطعة السوفيات لاولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤.

وشارك اكثر من ثلاثة آلاف رياضي في الدورة الاولى لألعاب النوايا الحسنة لكن منذ ذلك الحين استمر عدد المشاركين في التراجع كما حصل في سياتل عام ١٩٩٠ وسانت بيترسبورغ علم ١٩٩٤.

وتبين ان هذه الالعاب تشكل كارثة مالية اذ تقدر الخسائر التي سجلت خلال الدورات الثلاث الاولى بـ ١٠٩ ملايين دولار.

ولا يتوقع ان تقلب دورة نيويورك هذا الميل. فقد بيعت حتى الآن قبل يوم واحد من افتتاح الدورة ٢٥٪ فقط من البطاقات الـ ٦٠٠ الف المتوافرة. لكن هذا لا يثني المنظمين الذين يريدون تخصيص هذه الألعاب لصالح الاطفال الفقراء في العالم، عن التخطيط لدورة خامسة العام ٢٠٠١ في آسيا او استراليا.

ويقول تيد ترنر «لا يمكننا تقييم الامور من الناحية المالية فقط. فالام تيريزا لم تكن تجني الارباح. ثمة طرق اخرى لتقييم الامور».

اما الرياضات المدرجة في البرنامج فهي العاب القوى والسباحة والملاكمة وكرة السلة والجمباز والتزحلق الفني على الجليد والغطس وسباقات الدراجات والمصارعة وكرة الماء والترياتلون (سباحة ودراجات وعدو) والجمباز الايقاعي وطائرة الشاطئ وكرة القدم النسائية والسباحة الايقاعية.

ومن المتوقع ان تستقطب مسابقات العاب القوى التي ستستمر من الاحد الى الاربعاء، الاهتمام الاكبر فضلا عن سباقات السباحة التي تختتم بها الالعاب لكن بدرجة اقل.

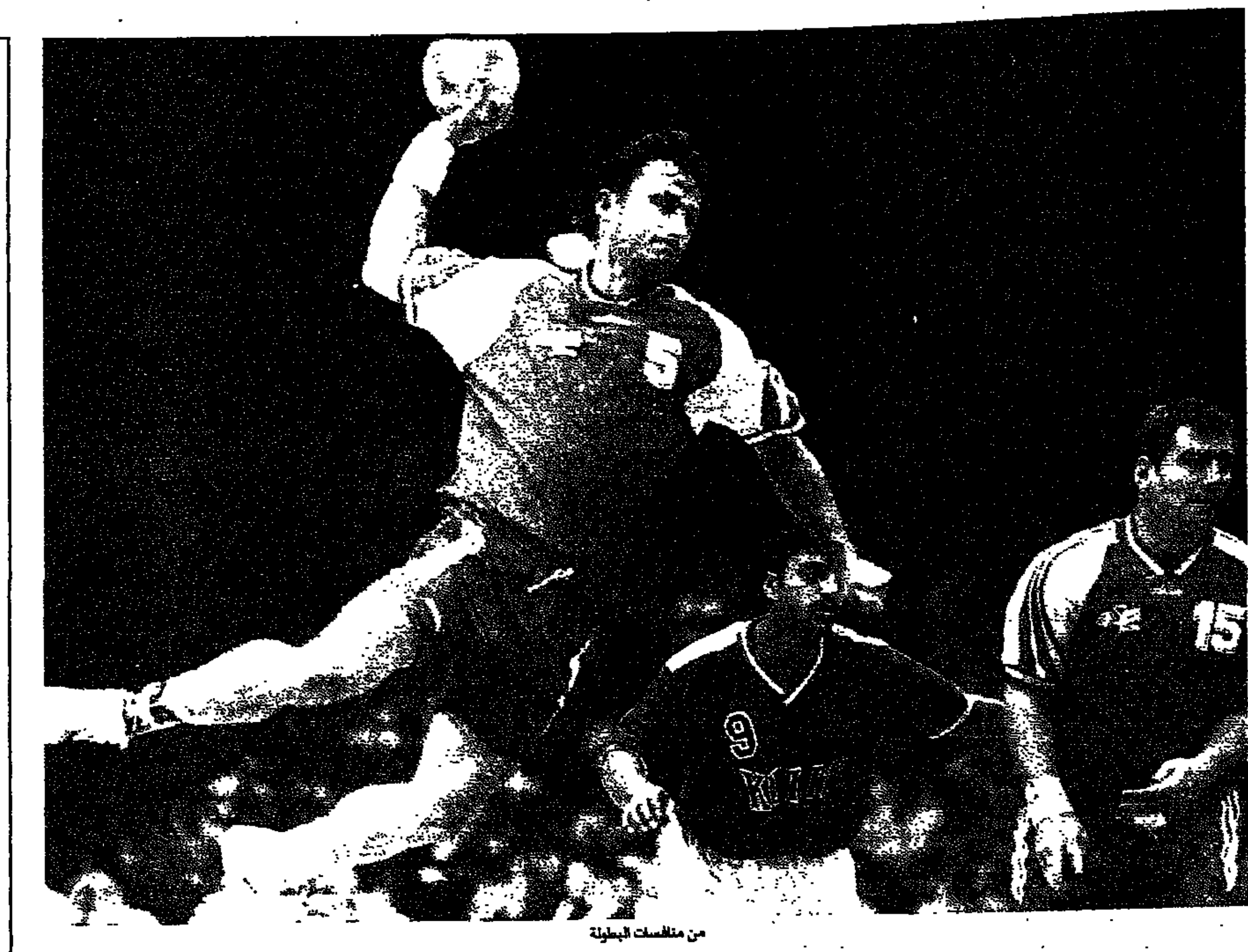
ويشارك في ألعاب القوى نجوم امريكيون كبار امثال مايكل جونسون وموريس غرين وماريون جونز فضلا عن مجموعة من الابطال الاجانب الذي تستهويهم الدولارات الكثيرة.

وسمحت الجوائز الكبيرة والمكافآت المالية (٢٠ او ٤٠ الف دولار وفقا للمسابقة للفائز و٥٠ او ١٠٠ الف دولار لرقم قياسي عالمي) للمنظمين باستقطاب رياضيين كبار امثال الكندي دونوفان بايلي (مئة متر) واتو بولدون من ترينيداد وتوباجو (مئة متر و٢٠٠ متر) والكوبي خافيير سوتومايور (الوثب العالي) والاوكراني سيرجي بوبكا (القفز بالزانة) والجزائري نور الدين مرسلي (سباق الميل) والكوبية آنا فيديليا كيروت (٨٠٠ متر) والاسترالية كاثي فريمان (٤٠٠ متر) والجامايكية مرلين اوتي.

وفي حين سيكتفي مايكل جونسون حائز ميداليتين ذهبيتين في ألعاب اتلانتا الاولمبية (٢٠٠ متر و٤٠٠ متر)، بخوض سباق ٤٠٠ متر فان ماريون جونز نجمة العاب القوى الامريكية الجديدة ستشارك في ثلاث مسابقات هي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر والوثب الطويل.

وستشهد المسابقة العشارية عودة دان اوبريان حامل الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة الذي لم يخض اي دورة منذ حصوله على الميدالية الذهبية في العاب اتلانتا.

وسيتنافس مع التشيكي توماس دفوراك خليفته في بطولة العالم مع احتمال تحطيم الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة.



من منافسات البطولة

بطولة الاهرام الدولية لليد

الفوز الأول لفرنسا على يوغوسلافيا والمنافسة بين مصر وروسيا على احراز اللقب

■ فاز منتخب فرنسا على نظيره اليوغسلافى ٢٨/٣٢ فى مباراة كرة اليد التى جرت بينهما مساء امس على الصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة فى اطار مباريات ثالث ايام بطولة الاهرام الدولية.

وكانت نتيجة الشوط الأول تقدم المنتخب الفرنسى ١٢/١١ و ظهر الفريقان فى مستوى متقارب فى الأداء والمهارات وفى الشوط الثانى حاول المنتخب اليوغسلافى السيطرة على مجريات اللعب فى بعض الأوقات الا أن المنتخب الفرنسى استطاع حسم نتيجة المباراة لصالحة. ويعتبر هذا الفوز الأول للمنتخب الفرنسى فى هذه البطولة ليضع فى رصيده اول نقطتين.

وكان قد خسر فى مباراته الأولى امام منتخب مصر والثانية امام المنتخب الروسى. كما فاز المنتخب الروسى على نظيره السويدي ٢٩ / ٢٠ فى مباراة كرة اليد التى جرت بينهما مساء اليوم على الصالة الكبرى بمجمع الصالات بأستاد القاهرة ضمن مباريات ثالث ايام بطولة الأهرام الدولية التى تقام خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ من الشهر الحالى.

وكانت نتيجة الشوط الأول تقدم المنتخب الروسى ١٤/٧ حيث سيطر لاعبوه على مجريات اللعب طوال هذا الشوط وفى الشوط الثانى لم يحاول المنتخب السويدى من تغيير طريقة لعبه ومعالجة نقاط الضعف التى استغلها لاعبو المنتخب الروسى الذى نجح بسهولة فى انهاء المباراة لصالحه وبفارق تسعة اهداف.

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب الروسى حصل على بطولة العالم السابقة وجاء المنتخب السويدى فى المركز الثانى فى نفس البطولة. وفيما يلى ترتيب الفرق بعد انتهاء منافسات اليوم الثالث من البطولة الدولية:

اعتماد ٣ ملايين جنيه لمهرجان الشباب العربي بالاسكندرية

■ القاهرة - الاتحاد، وافق د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف دعم قدره ثلاثة ملايين جنيه لمهرجان الشباب العربي التاسع بالاسكندرية في الفترة من ٢٠ - ٣٠ اغسطس القادم.

واكد د. مسعود عويس رئيس جهاز الشباب المصري بان الجهاز وجه الدعوة لجميع الدول العربية لحضور المهرجان بواقع ٥٥ عضوا من كل دولة ليصل اجمالي الشباب المنتظر حضورهم الى ١٢٠٠ شاب.

واضاف ان المهرجان سيقام بالاكاديمية العربية البحرية بالاسكندرية وسيتضمن ندوات ثقافية وادبية وفنية ومسابقات متنوعة وعروضا للفنون الشعبية ومعارض للفنون التشكيلية ولقاءات شبابية.

ثلاثة اندية اوروبية تسعى لضم الايراني خاقبور

■ قال محمد خاقبور مدافع المنتخب الايرانى لكرة القدم ان ثلاثة اندية اوروبية تسعى لضمه.

واعرب بوخوم الالمانى وبوردو الفرنسى وستورم جراز النمساوى عن رغبتهم فى ضم اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عاما.

الا ان خاقبور الذى كان يلعب من قبل لنادى جيلاند يونايتد فى سنغافورة ثم انتقل الى فالنسبور التركى قال انه يفضل اللعب فى دورى الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم.

واضاف.. انتظر ان يختتم فريقى محادثاته مع الفرق الاخرى.. ولكنى اود ان العب فى المانيا اذ ان الدورى هناك قوى كما انه اقوى على الارجح من الدورى الفرنسى والدورى النمساوى.

وحميد رضا استيلى ومهدى باشازاده وعلى لافتى لاعبو المنتخب الايرانى فى النمسا حاليا على امل التعاقد مع اندية جديدة.

بالتزكية

حسنين عمران رئيسا للاتحاد العربي للسلة

قمحة نائبا أول والقرقاوي نائبا ثانيا ومرسي أمينا عاما

■ القاهرة - الاتحاد: جدد اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الثقة بمجلس ادارة الاتحاد برئاسة اللواء حسنين عمران للمرة الثالثة على التوالي ومعه محمد نذير قمحة (سوريا) نائبا اول واسماعيل القرقاوي (الامارات) نائبا ثانيا ونبيل مرسي (مصر) امينا عاما.

وقد اكد اللواء حسنين عمران لاعضاء الجمعية العمومية ان ثقتهم الكبيرة التي اولوها للمجلس ستكون في محلها وسيثبت هذا المجلس انه جدير بالفوز بهذه الثقة.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي قد انعقدت امس الاول بالقاهرة وافتتح اعمالها د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ود. كمال درويش مندوبا عن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وهاني مصطفى ممثلا عن جامعة الدول العربية ومحمود احمد علي رئيس الاتحاد المصري.

اللواء حسنين عمران



اسماعيل القرقاوي

في تطور مفاجىء

الهلال يساند أمان والطريفي ومصطفى

■ علمت مصادر «الاتحاد» بان الهلال اعلن امس رسميا ترشيحه للثلاثي اللواء (م) مأمون مبارك أمان رئيس اتحاد الخرطوم الحالي للرئاسة مرة اخرى.. واحمد الطريفي عضو القطاع الرياضي بالنادي للسكرتارية ومصطفى احمد الحاج لامانة الخزينة.. وقال مصدر رفيع ان هذا هو القرار النهائي لمجلس الهلال.

هذا وقد تحدث «للاتحاد» الاستاذ عصام عطا مسجل الهيئات الرياضية بالخرطوم قائلا، بان مكتبه شهد امس الاول بداية الترشيحات لانتخابات مجلس اتحاد الخرطوم المحلي لكرة القدم واضاف عطا بانه وحتى الساعة الثانية عشرة لليوم الاول فقد تقدم الآتية اسماؤهم للترشيح وهم: الفريق شرطة (م) صلاح ميرغني للرئاسة وعبدالعال عبدالقادر للسكرتارية ومصطفى احمد الحاج لامانة الخزينة وللدرجة الممتازة والاولى لم يترشح احد.. وللدرجة الثانية مرشحان من بحري وآخر من امدرمان.. وفي الدرجة الثالثة ٨ اشخاص ممثلين للخرطوم، و٤ لامدرمان، و٤ لمنطقة بحري.. وللحكام لم يتقدم احد وكذلك للمدربين ايضا.

وقال مسجل الهيئات الرياضية الاستاذ عصام عطا بان باب الترشيح قد قفل امس في الساعة الواحدة والنصف لتبدأ مرحلة الطعون غدا السبت وتستمر حتى الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد.

النادي القبرصي يستعجل وصول حمد وأنس

استعجل نادي فولتري القبرصي وصول ثنائي الهلال حمد كمال وأنس النور الى هناك لاجراء الاختبارات من اجل اتخاذ القرار النهائي حول قيدهم من عدمه.

هذا وتفيد تحرياتنا ان الاتجاه السائد في الاروقة الهلالية بعدم قيد اي لاعب في الوقت الحالي لن يتم إلا بعد عودة الفريق من ابها (٣ - ٨/١٦) وانتهاء مبارياته في دور الثمانية امام موتيمبا بطل الكونغو في منافسة كأس الاتحاد الافريقي.

أخبار سريعة من الخرطوم

■ فوض مجلس ادارة الهلال الامين البرير رئيس القطاع الرياضي لاستلام المعدات الرياضية المقدمة من شركة أراك للصناعات الغذائية.

■ فاز الهلال على الاولمبي ٩٢/٩٣ في دوري البيبسي كولا لكرة السلة.

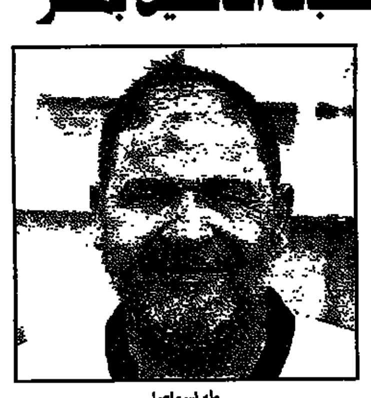
مانشستر يونايتد الانجليزى يضم السويدى بلومكفيست

■ قال نادى مانشستر يونايتد الانجليزى لكرة القدم اول امس الخميس انه اتفق مع بارما الايطالى على شروط ضم السويدى جاسير بلومكفيست. واجتمع الكس فرجسون المدير الفنى ليونايتد ومارتن ادواردز رئيس النادى فى اولد ترافورد مع بلومكفيست امس قبل عودة اللاعب الى ايطاليا لانهاء المحادثات مع بارما خلال مطلع الاسبوع. ومن المعتقد انه سينتقل مقابل خمسة ملايين جنيه استرلينى وقد يختتم الطرفان الاتفاق ببداية الاسبوع المقبل.

ترشيح طه اسماعيل ومحسن صالح و زيزو للاشراف على منتخبات الناشئين بمصر

■ القاهرة - الاتحاد، اكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة المصري ان الشيخ طه اسماعيل ومحسن صالح وعبدالعزيز عبدالشافي (زيزو) مرشحون لتولي الاشراف على منتخبات الناشئين والمنتخب الاولمبي في الفترة القادمة.

واوضح المصدر ان النية كانت تتجه الى التعاقد مع خبير اجنبي ولكن المجلس رأى ان الوقت ليس في الصالح العام وان الخبير المصري يعرف امكانات لاعبينا اكثر من الاجنبي وخاصة في هذه المراحل السنية.



طه اسماعيل

في نوفمبر المقبل

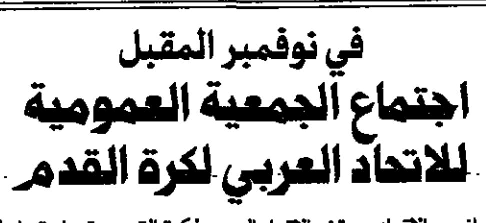
اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم

■ الرياض - الاتحاد: يعتزم الاتحاد العربي لكرة القدم عقد اجتماع للجمعية العامة للاتحاد في شهر نوفمبر المقبل بمدينة جدة هي الاولى منذ عشر سنوات تقريبا وسيتم فيها اعادة انتخاب مجلس الادارة وتشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد الذي يرأسه الامير فيصل بن فهد وكذا اعادة تشكيل اللجان المساعدة.

فقد خاطب الاتحاد العربي الاتحادات الاعضاء بتحديد مرشحيها الى كل من مجلس الادارة والمكتب التنفيذي.

سحب قرعة كأس الكؤوس

على صعيد آخر يجري الاتحاد في الثاني والعشرين من يوليو الجاري عملية سحب لقرعة مباريات بطولة الاندية ابطال الكؤوس المقررة في بيروت من ١٨ - ٣٠ اغسطس المقبل وسيتم سحب قرعة المباريات على هامش تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب التي تضم منتخبات سوريا والاردن ولبنان وفلسطين.





فوجتس وبونهوف .. والخروج المرير

فوجتس يجتمع سرا مع مسؤولى الرياضة في المانيا

■ اوضح مسؤولو كرة القدم فى المانيا اول امس ان بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب الالمانى سيحتفظ بمنصبه بالرغم من اجتماع ازمة سيعقد لمناقشة مستقبل المنتخب.

وسيجتمع ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم وخمسة من كبار المسؤولين مع فوجتس فى مكان لم يكشف عنه امس الجمعة لمناقشة مستقبل الفريق بعد عروضه السيئة فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى اختتمت فى فرنسا يوم الاحد.

ووقع فوجتس تحت ضغط اعلامى ومن المشجعين لتقديم استقالته الا ان فولجانج نيرسباش المتحدث باسم الاتحاد الالمانى اوضح ان فوجتس الذى لم يدل بأى تصريحات منذ هزيمة المانيا المفاجئة من كرواتيا صفر/٣ فى دور الثمانية بالنهائيات يرغب فى الاستمرار مع الفريق.

وقال نيرسباش الذى تحدث مع فوجتس هاتفيا هذا الاسبوع ان المدرب ما زال يحظى بمساندة مسؤولى الاتحاد.

ومضى يقول، نخطط من أجل مستقبل الفريق مع بيرتى فوجتس.

.. ومدير فريق شالكه الالماني يطالب باقالته

وقالت صحيفة بيلد الالمانية امس الجمعة ان رودى اسور المدير الادارى لنادى شالكه الالمانى لكرة القدم يطالب باقالة بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب الالمانى.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان فوجتس فشل فى استغلال كافة امكانيات لاعبى المنتخب الذى هزم من كرواتيا صفر/٣ فى دور الثمانية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ومضى قول ما يزعجنى بحق هو ما فعله فوجتس بفريق جيد.. بالنسبة لى هناك حل واحد.. ضرورة اقالة بيرتى والجهاز الفنى للفريق باكمله.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولو كرة القدم فى المانيا بفوجتس فى وقت لاحق من امس الجمعة. واوضح فوجتس رغبته فى البقاء فى منصبه كما ان الاتحاد الالمانى لكرة القدم يسانده حتى الان.

ورفض الاتحاد ذكر مكان وموعد الاجتماع الذى سيعقد اليوم لمناقشة مستقبل المنتخب. وقال الاتحاد انه سيخبر وسائل الاعلام بنتيجة المحادثات اليوم السبت.

مصر تشارك في بطولة أفريقيا للجودو بالسنغال

■ قررت مصر المشاركة في البطولة الافريقية الحادية والعشرين للجودو التي تبدأ الثلاثاء القادم وتستمر ٥ أيام في العاصمة السنغالية داكار. كما يشارك في البطولة عدد كبير من الدول الافريقية والعربية منها نيجيريا وجنوب افريقيا كما يعقد على هامش المسابقات المؤتمر العام للاتحاد في ٢٢ يوليو لاختيار الرئيس الجديد للمكتب والمرشح له الرئيس الحالي «كوت ديفوار» السيد لانسانا بالينقو.

دعوة الزمالك للعب ٤ مباريات في السعودية

اعتماد تشكيل الأجهزة الفنية للناشئين

■ القاهرة - الاتحاد، تلقت ادارة نادي الزمالك دعوتين للعب ٤ مباريات في السعودية يخوضها الفريق الاول.. الدعوة الاولى من نادي النصر بمناسبة اعتزال اللاعب صالح المطلق وتم تحديد يوم الجمعة ٢٨ اغسطس والخميس ٣ سبتمبر.

والدعوة الثانية من نادي أحد ويقترح اقامة ٣ مباريات مع الاتحاد بجدة والوحدة بمكة وأحد بالمدينة المنورة ويختار الزمالك المواعيد المناسبة له خلال الفترة من ٩ - ٢٧ اغسطس المقبل. وقد ابدى الجهاز الفني للزمالك الموافقة على قبول الدعوتين وعلى ضوء ذلك تم ارسال خطاب الى اتحاد الكرة لبحث امكانية تنسيق مواعيد هذه المباريات مع بطولة الدوري التي ستنطلق ٤ اغسطس المقبل.

من ناحية اخرى اعتمد مجلس ادارة الزمالك التشكيل النهائي للأجهزة الفنية لقطاع الناشئين واحتفظ احمد مصطفى بموقعه كمدير للقطاع ومعه د. رضا الوقاد للتخطيط.

ويدرب فريق ٢٠ سنة مجدي السيد ووحيد كامل ولفريق ١٩ سنة غانم سلطان وأيمن منصور ولفريق ١٧ بدر حداد وجمال عبدالحميد ولفريق ١٦ سنة مجدي شلبي وعصام مرعي ولفريق ١٥ سنة محمود الجوهري الصغير ومحمد عباس.

تنظيم مباراة كرة قدم بين نجوم العالم ومنتخب البوسنة في ابريل المقبل

■ قال جمال الدين موسوفيتش المدير الفنى لمنتخب البوسنة لكرة القدم انه من المرجح ان تنظم مباراة بين مجموعة من نجوم منتخب العالم ومنتخب البوسنة فى سراييفو العام المقبل.

واضاف ان اتحاد كرة القدم فى البوسنة اتفق مع سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا فى فرنسا هذا الشهر على اقامة مباراة السلام فى ٢٨ ابريل. واخبر رويترز.. نتوقع ان يحضر افضل نجوم العالم مثل رونالدو وزين الدين زيدان وليليان تورام وكلفو الى البوسنة..

وبهذه الطريقة يريد اتحاد كرة القدم فى البوسنة ان يعرب عن اعترافه بالجميل للفيفا لكل المجهودات التى بذلها من اجله اثناء حرب البوسنة.

وسيضع ممثلو الفيفا والاتحاد اللمسات الاخيرة على الاتفاق الخاص بالمباراة فى زوريخ فى السادس من نوفمبر .

واصبحت البوسنة عضوة فى الفيفا بعد استقلالها عن يوغوسلافيا عام ١٩٩٢ ولكن المنتخب القومى للبوسنة لم يلعب على ارضه اثناء الحرب التى استمرت من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥.

وكانت اول مباراة دولية للفريق على ارضه فى ابريل عام ١٩٩٧ عندما فاز على ايطاليا ١/صفر فى مباراة ودية على استاد كوسيفو فى سراييفو.

دورة وارسو فوز صعب لمارتينيز

■ فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى بصعوبة على التشيكية كفيتوسلافا هردليكوفا ٦-١ و٤-٦ و٧-٥ وتأهلت الى ربع نهائي دورة وارسو الدولية في كرة المضرب. وفازت البولندية ماجدالينا جرزيبوفسكا المصنفة سابعة على السلوفاكية لودميلا سرفانوفا ٦-٢ و٦-صفر، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-٤ و٥-٧ و٧-٥. وبلغت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة رابعة الدور نصف النهائي بفوزها على الالمانية اندريا جلاس ٦-٣ و٦-٢.

بطولة العالم للكرة الطائرة

فوز روسيا على البرازيل

■ تمكن المنتخب الروسى للكرة الطائرة من الفوز على منتخب البرازيل ٣/صفر فى لقائهما الذى اقيم أمس فى دورى العالم للكرة الطائرة فى اطار المجموعة الغربية. وقال المدرب الروسى جينادى شيبولين ان المباراة سارت وفقا للخطة الموضوعة بينما اشار المدرب البرازيلى الى ان فرصة البرازيل الوحيدة كانت تتمثل فى انتهاز الاخطاء الى يظهرها الفريق الروسى فى تلقى الكرة لكن الروس لم يرتكبوا مثل تلك الاخطاء. وفى المباراة الثانية فى نفس المجموعة فازت هولندا على اسبانيا لتحتل المركز الثاني فى المجموعة وتتأهل مع روسيا الى الدور قبل النهائى.

الشرطة الالمانية تلقي القبض على المتهمين بالاعتداء على الشرطي الفرنسي

تمكنت الشرطة الالمانية الليلة الماضية من القبض على اثنين من مشجعى كرة القدم الالمان المعروفين باثارتهما للشغب خلال المباريات للاشتباه فى تورطهما فى حادث الاعتداء على شرطى فرنسى فى مدينة لانس فى فرنسا اثناء اقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وذكر راديو فرنسا الدولى امس ان البوليس الالمانى كان يواصل البحث عن المتهمين منذ وقوع الحادث الذى ادى الى اصابة الشرطى الفرنسى بغيبوبة.

تعادل نيم مع مرسيليا ١-١ في مباراة ودية

تعادل نيم الفرنسي من الدرجة الثانية مع جاره مرسيليا من الدرجة الاولى ١-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء الخميس على أرض الاول.

سجل ساكو (٦٦) هدف نيم ورافانيللي (٨٢) هدف مرسيليا.

مونديال فرنسا خال من المنشطات

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا ان نتيجة جميع الاختبارات التى اجريت على عينات للاعبين مشاركين بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى اختتمت يوم الاحد فى فرنسا كانت سلبية. واضاف الفيفا فى بيان ان ٣٥ فى المئة من ٧٠٤ لاعبين فى الفرق الاثنين والثلاثين المشاركة بكأس العالم اجريت لهم اختبارات بشكل عشوائى على عينات بول اخذت منهم بعد مبارياتهم. واستطرد وبالنسبة للفرق الاربعة التى صعدت للدور قبل النهائى وهى فرنسا والبرازيل وكرواتيا وهولندا اجريت اختبارات لما يصل الى ٦٤ فى المئة من لاعبيها مرة واحدة على الاقل. جميع اختبارات المنشطات التى اجريت اثناء النهائيات كانت نتيجتها سلبية. ووفقا لقواعد الفيفا يجرى اختبار لاعبين اثنين من كل فريق بعد انتهاء كل مباراة يجرى اختيارهم بعد قرعة تجرى اثناء فترة الاستراحة بين شوطى المباراة.

واثبتت اختبارات الفيفا تعاطى ثلاثة لاعبين فقط عقاقير منشطة محظورة اثناء النهائيات وهم ارنست جان جوزيف من هايتى فى نهائيات عام ١٩٧٤ والاسكتلندى ويلى جونستون فى نهائيات عام ١٩٧٨ والارجنتينى دييجو مارادونا فى نهائيات عام ١٩٩٤.

دورة باليرمو شنايدر تتخطى دوشوم وشيت الى ربع النهائي

■ تخطت السويسرية باتي شنايدر المصنفة اولى الدور الثاني لدورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية الكسيا دوشوم ٥-٧ و٦-٤ و٦-صفر.

وبلغت النمساوية باربارا شيت المصنفة رابعة الدور ربع النهائي بعد فوزها بسهولة على السلوفاكية كاتريتا ستودنيكوفا ٦-صفر و٦-٢.

وفي المباريات الاخرى فازت الامريكية جينيفر كابرياتي على الايطالية ريتا جراندي ٦-٤ و٦-٢ و٦-صفر، والنمساوية باربارا ريتنر على البلغارية باولينا سوياتوفا ٦-٤ و٦-٣، والايطالية ماريا باولا زافلجلي على مواطنتها ساندرا تشيكيني ٦-١ و٤-٦ و٦-٤.

دورة فرنسا للدراجات

الايطالي تشيبوليني بطل المرحلة الخامسة

■ احتل الايطالي ماركو تشيبوليني المركز الاول في المرحلة الخامسة من دورة فرنسا الدولية للدراجات بين شوليه وشاتورو قاطعا مسافة ٢٢٨٫٥ كلم في ٥ر١٨ر٤٩ ساعات.

وبقي القميص الاصفر في حوزة الاسترالي ستيوارت اوجرادي.

● ترتيب الدراجين الخمسة الاوائل:

١- الايطالي ماركو تشيبوليني، ٢- الالماني اريك تسابل، ٣- الفرنسي كريستوف منغان، ٤- الايطالي اندريا فيريجاتو، ٥- الفرنسي فيليب غومون.

● الترتيب العام، ١- الاسترالي ستوارت اوجرادي، ٢- الاميركي جورج هينكابي، ٣- الدنماركي بو هامبرغر، ٤- الالماني ينس هيبنر، ٥- الفرنسي كزافييه يان

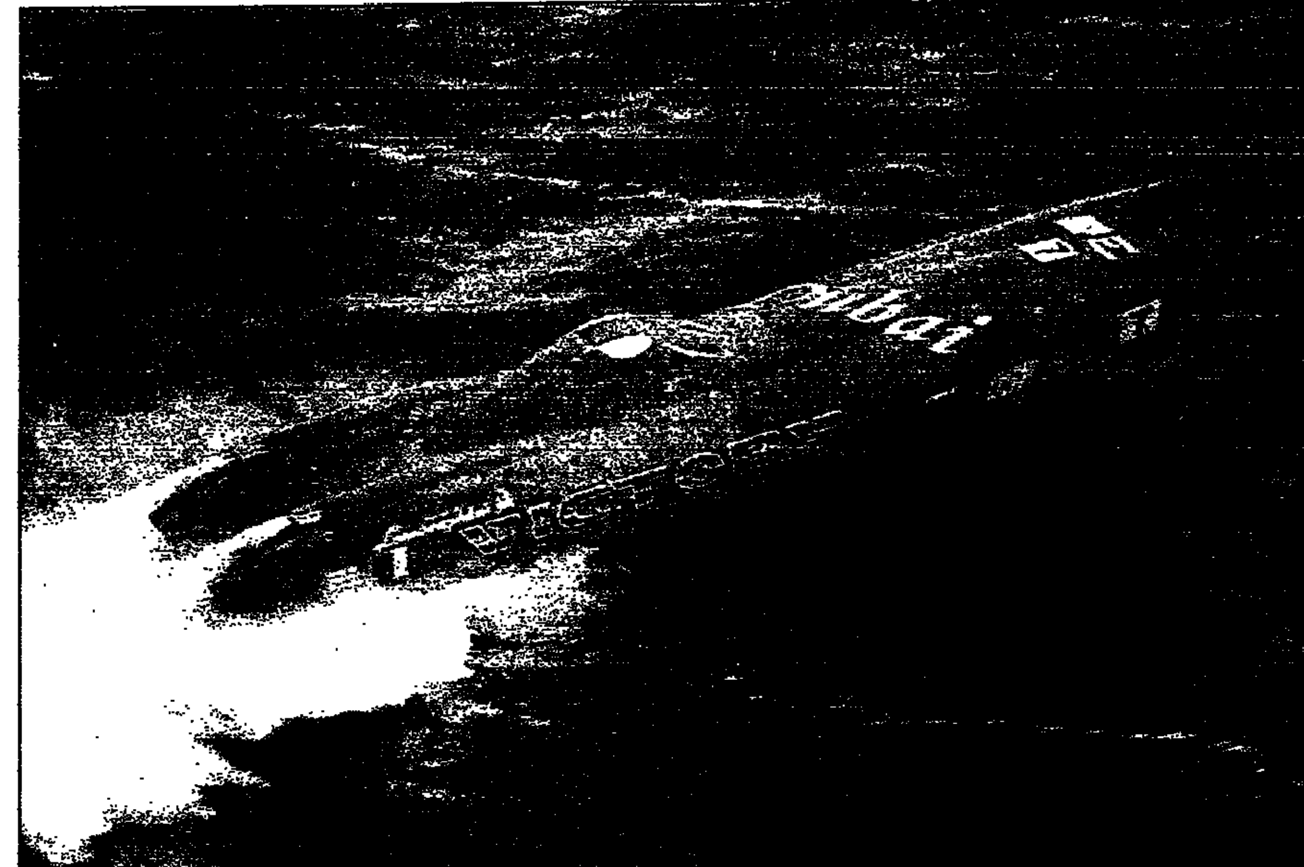
دورة ماهوا الاستعراضية

نوفوتنا الى نصف النهائي

■ بلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية في العالم الدور نصف النهائي من دورة ماهوا (نيوجيرزي) الامريكية الاستعراضية بفوزها على الجنوب افريقية ماريان دي سفارت التي حلت مكان الروسية آنا كورنيكوفا المنسحبة ٦-٣ و٦-٤. وتشارك في هذه الدورة ايضا الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى سابقا في العالم والتي أحرزت اللقب خمس مرات في السابق.



التشيكية يانا نوفوتنا والجنوب افريقية ماريان دي سفارت خلال الاستراحة



الزورق رقم ٧ بقيادة بالحبالة

الزورق رقم ٥ بقيادة الطاير



جولة ارندال تنطلق بكسر الكيلو اليوم



بطولة العالم تراقب زورق الفيكتوري الجديد في ظهوره الأول

سيطرة بلبوا من الصعب ايقافها وكل المشاركين يركزون على سباق الغد

■ ارندال:
سيف الشامسي:

■ احداث جولة جديدة من بطولة العالم للزوارق السريعة تنطلق اليوم.. حيث تشهد مدينة ارندال النرويجية في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت الدولة انطلاقة الجولة الثالثة من البطولة لهذا الموسم.. وكالعادة البداية مع سباق كسر الكيلو الذي شهد في الجولتين الماضيتين سيطرة كاملة من الزورق الايطالي بلبوا.

وجديد سباق اليوم هو مشاركة زورق الفيكتوري الجديد رقم اربعة بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث بعد وصوله الى مدينة ارندال.. وهو يعتبر احدث زوارق البطولة وبالتالي ستسلط عليه الاضواء لمعرفة امكانياته الحقيقية في اول ظهور له في تجربة رسمية بعد ان ظهر بصورة طيبة في التجارب التي خاضها في الفترة الماضية.

والزورق منذ وصوله كان محط انظار الفرق المشاركة وكافة المتسابقين في محاولة لمعرفة الجديد الذي سيقدمه الفيكتوري في البطولة خاصة وان الزورق تم اعداده وفق آخر ما توصلت اليه ورشة الفيكتوري ووضعت كافة خبرات التجارب الماضية.. وبمقارنته مع بقية زوارق الفريق يظهر انه اكثر انسيابية من حيث التصميم.. وان كان اكثر طولا بفارق قليل، إلا انه يحمل نفس الوزن والبالغ اربعة اطنان ونصف.

والتجربة وان كانت قصيرة اليوم، إلا انها ستسمح للفريق وخاصة الطاقم الفني للوقوف على المستوى الذي وصل اليه الزورق قبل خوض اختباره الحقيقي الاول يوم غد في السباق الرئيسي وهو المحك الحقيقي.





خلفان حارب وعلي بن حبالة

اما بالنسبة لبقية زوارق الفريق فقد اتهت استعداداتها للمشاركة في كسر الكيلو والذي يمكن اعتباره بروفة اخيرة للسباق الرئيسي والذي تركز عليه معظم زوارق البطولة الطامحة في اللقب.. بدليل السرعات المنخفضة التي سجلتها الزوارق وخاصة الفيكتوري في الجولات الماضية، حيث لم تتناسب هذه السرعات مع الامكانيات الحقيقية للزوارق الزرقاء بهدف توفير جهدها للسباق الرئيسي.. وكذلك الحال مع بقية المشاركين..

كما صرح قائد الزورق المتصدر ليث فرعون بانه لم يستخدم كامل قوة الزورق في الجولة الماضية.. وكذلك سيفعل في جولة اليوم، بالاضافة الى ذلك فان الجولة الماضية شهدت عزوف أكثر من زورق عن المشاركة في كسر الكيلو (!).

الترتيب

وفيما يلي ترتيب بطولة كسر الكيلو قبل جولة اليوم وذلك على النحو التالي:

■ الزورق الايطالي بلبوا رقم واحد ينفرد بالصدارة برصيد ٤٠ نقطة جمعها بعد فوزه بالجولتين الاولى والثانية ومسجلا اعلى السرعات بالبطولة حتى الآن وجاء ذلك في الجولة الماضية حيث بلغت سرعته ٢٣٣ كيلومتراً في الساعة.

■ متصدر بطولة العالم الزورق رقم عشرة روح النرويج يأتي في المركز الثاني على مستوى الترتيب العام لكسر الكيلو برصيد ٣٠ نقطة بعد احتلاله المركز الثاني مرتين على التوالي. ويأتي في المركز الثالث زورق الفيكتوري رقم اربعة بقيادة خلفان والغيث بعد مشاركتهما في الجولتين الماضيتين بالزورق القديم والذي يحمل في رصيده ٢١ نقطة بعد احتلاله المركز الثالث في باري والرابع في سان بطرس بورج.

وفي المركز الرابع يأتي زورق الفيكتوري رقم سبعة بقيادة علي ناصر بالحبالة وايد كولر برصيد ١٢ نقطة جمعها من جراء مشاركة واحدة فقط كانت في باري حيث لم يشارك هذا الزورق في كسر الكيلو الذي اقيم في سان بطرس بورج.. على عكس الحال مع الزورق برازيل الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٩ نقاط بعد احتلاله المركز الرابع في الجولة الماضية ولم يشارك في الجولة الاولى.

اما زورق الفيكتوري رقم خمسة بقيادة سعيد الطاير وفليكس سرالس فيأتي في مركز متأخر حيث يحتل المركز العاشر برصيد ثلاث نقاط فقط بعد اكتفاءه بمشاركة واحدة كانت في جولتي باري الايطالية وغياب عن جولة سان بطرس بورج.. ولعل هذه اكبر سمة لسباق كسر الكيلو هذا الموسم وهي زهد زوارق البطولة في المشاركة في سباق السرعة والتركيز على السباق الرئيسي فقط.. وعموما ذلك أمر طبيعي لاهمية السباق الرئيسي على حساب سباق الكيلو.

ولذلك من المنتظر أن تستمر سيطرة الزورق الايطالي بلبوا على هذا السباق بعد السرعات العالية التي قدمها ولحرص طاقمه على الدخول بقوة في كافة التجارب للوقوف على قوة الزورق بعد التحول الى محركات الديزل الجديدة لمعرفة مكامن الخلل بسرعة ومعالجتها.

خلفان حارب
نسعى الى كسر الحاجز الزمني (!) والزورق الجديد يحتاج الى وقت

الحديث عن الزورق الجديد شغل البطولة.. واوضح خلفان حارب.. بانه ليس هناك داع للافراط بالتفاؤل فيمايمكن ان يقدمه الزورق في اول ظهور له. كما يعتقد كثير من الناس.. لان الوصول بالزورق الى كامل قدراته يحتاج الى وقت بعد أن نتعرف عليه اكثر وذلك لن يأتي إلا من خلال السباقات الرسمية وهي المحك الرئيسي. وان كان ذلك لا يعني بأن الأمل غير موجود بالفوز في سباق الغد.

ويضيف: التجارب السابقة علمتنا بأن الزوارق الجديدة احتاجت الى وقت حتى ظهرت بصورتها الحقيقية.. العملية استغرقت موسما كاملاً مع كل من فيرتي وروح النرويج.. ونحن نحاول كسر هذا الحاجز الزمني والتأقلم مع الزورق في اقل من سنة.

واشاد خلفان حارب بزميله الجديد محمد الغيث وقال: محمد يمتلك الخبرة في سباقات الفئة الثانية من خلال مشاركته مع سعيد الطاير.. ولاشك ان مشاركته في الجولتين الماضيتين افادته في اكتساب خبرات جديدة.. واعتقد أن درجة التأقلم بيننا اصبحت جيدة.. ونتمنى ان يحالفنا التوفيق في السباقات القادمة.

ونفى خلفان ان يكون سباق كسر الكيلو اختبارا اوليا للزورق الجديد.. وقال: ان طبيعة المشاركة تختلف بين سباق كسر الكيلو والسباق الرئيسي لان تجهيزات الزورق المخصصة لكل سباق تختلف ونحن تركيزنا الرئيسي على سباق الغد الذي نعتبره التجربة الحقيقية للزورق الجديد.

زورق جديد للفيكتوري يظهرفي سبتمبر

كشف خلفان حارب النقاب عن انشغال ورشة الفيكتوري حاليا باعداد زورق جديد سينضم للفريق في شهر سبتمبر القادم ومن المتوقع ان يشارك في جولتي دبي.. والزورق الجديد سيحل محل الزورق رقم خمسة الذي يتولى قيادته سعيد الطاير وفينكس سرالس الذي يعتبر اقدم زوارق الفيكتوري حاليا.

خلفان قال: اذا سارت الامور كما هو مخطط لها فان الزورق من المتوقع له ان ينتهي تجهيزه في شهر سبتمبر القادم.. وسيملك فرصة المشاركة في جولتي الختام في دبي في شهر نوفمبر.. وهذا الزورق مشابه للزورق رقم أربعة الذي سيشارك في ارندال مع وجود بعض الاختلافات البسيطة.

محمد الغيث
بعد التأقلم مع خلفان حان الموعد للتأقلم مع الزورق الجديد

الوجه الجديد مع الفيكتوري في سباقات الفئة الاولى محمد الغيث.. علق على الزورق الجديد بالقول: اننا نحتاج الى وقت للتأقلم مع الزورق وذلك لن يأتي إلا من خلال المشاركة بالسباقات.. تأقلمت بسرعة مع خلفان حارب واخذت استفيد من خبرته في القيادة وفي التعامل مع السباق وذلك خلال الجولتين الماضيتين.. وحان الوقت الآن لنتأقلم معا مع الزورق الجديد.

واضاف: المشاركة في الفئة الاولى تختلف عن المشاركة في الفئة الثانية.. المنافسة وطبيعة البحر تختلف وكل ما اتمناه هو أن تزيد درجة التفاهم بيني وبين خلفان في السباقات القادمة.

وحول سباق الغد قال: الصعوبة في سباق الغد تكمن في اختلاف طبيعة المياه بين هادئه وهائجة.

ترشيح روح النرويج للقب

حامل لقب البطولة ليث فرعون رشح الزورق النرويجي روح النرويج للفوز بالبطولة هذا الموسم وقال: ان الزورق بعد فوزه بالجولتين الاولى والثانية اصبح من الصعب ايقافه بعد ان نجح طاقمه في ايصاله الى اقصى طاقته دون مشاكل مستفيدا من تجربة السنة الماضية. بالاضافة الى براعة طاقمه بقيادة ستيف كيرتس والذي لن يتنازل عن الفوز بسهولة.

بلبوا يبحث عن سرعة مجنونة

المنافسة تشتد في بطولة العالم سنة بعد اخرى.. وهذا ما تكشفه السرعات العالية التي تسجلها زوارق البطولة والتي وصلت بالفعل الى ما يفوق الـ ١٥٠ ميلا بحريا في الساعة.. ولكن فيما يبدو ان طموح بعض المتسابقين مازال اكبر من هذا الرقم.. فالزورق بلبوا يهدف بعد تحوله الى محركات الديزل الوصول الى سرعة ١٦٠ ميلا في نهاية هذا الموسم(!)



سعيد الطاير والغيث

فرعون.. تلميذ في مدرسة البحر (!)

التخطيط للاستقلال بالذات وبناء زورق خاص

معرفة أسباب الخلل الفني في بلبوا والأمل في سباق الغد

■ ليث فرعون الذي انتقل للعمل مع الزورق الايطالي بلبوا كمساعد لقائده ادواردو بولي هذا الموسم وهو الذي يحمل لقب بطولة العالم للزوارق السريعة والتي احرزها مع الزورق الايطالي ايضا فيرتي الموسم الماضي.. اكد ان الطاقم الفني للزورق الجديد في طريقه لحل المشكلة الفنية التي واجهت بلبوا في الجولتين الماضيتين.. وان الزورق سيظهر بصورة مختلفة في هذه الجولة.

ويقول فرعون: اعتبر نفسي تلميذا في المدرسة هذا الموسم.. اريد ان اعرف كل شيء عن الزوارق والبطولة والمنافسة على الرغم من اني احمل لقب البطولة.. هذه المعرفة لن تأتي إلا من خلال التنقل.. شاركت في السباقات الامريكية.. ثم انتقلت الى بطولة العالم مع فيرتي في الموسم الماضي وانا حاليا مع زورق جديد هو بلبوا.... وهدفي هو اكتساب مزيد من المعرفة. لان كل مشاركة تختلف عن الاخرى.. وعلى سبيل المثال هذا الموسم اتعرف على محركات الديزل لاول مرة.

ويضيف: صدارة سباق الكيلو جيدة لكنها ليست مهمة.. فالأهم الآن هو معرفة اسباب الخلل الفنية التي واجهتنا في الجولات الماضية، وبدأنا نضع ايدينا على أول خيط لحل المعضلة.. وأتمنى أن نكمل سباق الغد بنجاح.

ويستطرد بالحديث: اريد ان اعرف كل شيء عن تصنيع الزوارق فأنا انظر للمستقبل ولا اكتفي بالمشاركة كقائد.. وذلك يحتاج الى وقت وصبر كبير.. وعلى سبيل المثال المستوى العالي الذي وصل اليه فريق الفيكتوري في مجال تصنيع الزوارق استغرق سنوات طويلة.

واذا ما كان هذا الحديث يعني انه يريد ان يستقل بنفسه في المستقبل عن طريق بناء قاربه الخاص بدل التنقل بين الفرق المشاركة.. اجاب: ربما يحدث ذلك في المستقبل ولكن يجب في البداية ان يكون لدي الاساس وهي المعرفة الكاملة عن التصنيع والمحركات.

استغرق ٣ أشهر فقط

زمن قياسي في تصنيع الزورق أربعة وسرعة عالية في أول التجارب

■ زورق الفيكتوري الجديد الذي يظهر على مسرح البطولة لاول مرة اليوم استغرق العمل في انجازه ثلاثة اشهر فقط وهو زمن قياسي بكل المعايير على اعتبار ان الفترة الزمنية المتعارف عليها في كافة المصانع الدولية بالنسبة للزوارق تستغرق قرابة السنة الواحدة.

كما أن الزورق في تجاربه الاولية وصل الى سرعات عالية حيث سجل سرعة ١٤٦ ميلا بحريا في اول تجربة.. ويأمل طاقمه ان ترتفع هذه السرعة خلال سباق الغد الذي يقام في اجواء باردة تساعد على تسجيل سرعات أعلى.. على عكس الحال مع التجارب الاولية التي اقيمت في اجواء حارة مشبعة بالرطوبة.



الزورق رقم ٤

هكذا من الأصل